كتاب الفوائد

الشهير ب

الغيلانيات

تأليف

الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي

(٢٦٠ - ٣٥٤هـ)

حققه

حلمي كامل أسعد عبد الهادي

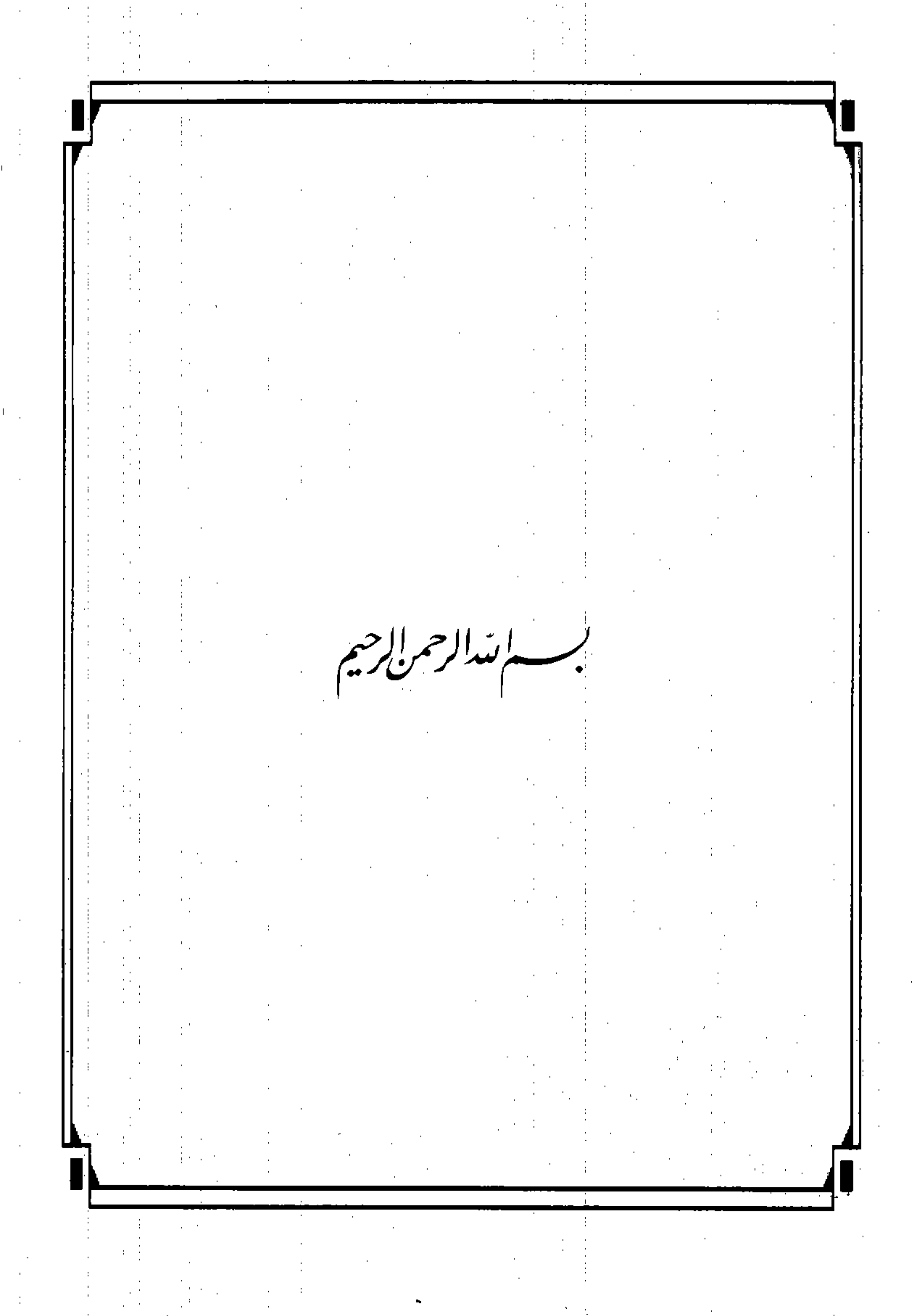
قدم له وراجعه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

المجلد الأول



دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الحاجة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[الأحزاب: ٧٠، ٧١].

وبعد:

فقد طلب مني الأخ الفاضل مازن بن نهاد كمال النابلسي ـ حفظه الله ورعاه ـ أن أقوم بمراجعة هذه الرسالة وطبعها، بعد النظر فيها لإثبات الملحوظات اللازمة عليها، لتخرج على أحسن حال، ولا سيما أن محققها ـ أثابه الله، ونفع به ـ قد أتم تحقيقها قبل ما يزيد على عشر سنين، وقد طبعت في هذه المدة كتب كثيرة تنقل عن كتابنا هذا، فرأيتُ نفسي ـ من حيث لا أشعر ـ مندفعًا تجاهها، تاركًا ما تحت يدي من عمل علميٍّ مهم، وهو خدمة كتاب «الموافقات» للإمام الشاطبي، فنظرتُ فيها، وتأملت

مواطن كثيرة منها، وأثبتُّ بعض الزيادات المهمات، ووضعتها بين معقوفات وهي على أقسام:

فأغلبها في ذكر من وقعت له رواية من كتابنا هذا من المحدثين حتى من المتأخرين[١].

وبعضها فيه تخريج لحديث أو أثر لم يظفر به[٢] الأخ المحقق.

وبعضها فيه استدراك[٣]، وهو يسير.

وبعضها فيه إضافة على مصادر التخريج وشواهد وطرق أخرى للحديث[٤].

---

١ - انظر الأرقام: (١٠، ٢٦، ٤٣، ٤٨، ٥٥، ٦١، ٦٧، ٨٣، ١٠٤، ١١٠، ١١٩، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨٦، ٥٩١، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٧، ٦١٢، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٧٩، ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٤، ٧١٨، ٧٣٦، ٧٣٩، ٧٦٠، ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٨٠٤، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٧، ٨٧٩، ٩٠٩، ٩١٦، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٩، ٩٥١، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٩، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٨، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٠، ١٠٤٢، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٧، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٥، ١١٢٨، ١١٣٦، ١١٤٠، ١١٤٢).

٢ - انظر الأرقام: (٢٤، ٨٠، ٢٧٦، ٣٤٣، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٧٨، ٥٧٨، ٦٢٢، ٦٩٤، ٧٠٩، ٧٢٢، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٥٩، ٨٠٥، ٩٣٣، ٩٨٥، ١٠٠٨، ١٠١٤، ١٠٦٠، ١١٠٨، ١١١١).

٣ - انظر الأرقام: (٤٨، ٨٠، ١١٠، ١٨٠، ١٩٠، ٣٨٩، ٥٨٦، ٥٩٩، ٦٣١، ١٠٧٩، ١١٢٤، ١١٣٥، ١١٣٨، ١١٤٠).

٤ - انظر الأرقام: (١٢, ٢٧, ٦٢, ٧١, ٨١, ٩١, ١٠٤, ١١٠، ١١٦، ١١٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ٢٥٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٤، ٣٠١، ٣١٣، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٩١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٣٢، ٤٦٦، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٣٨، ٥٤٦، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٩٦، ٧٢٢، ٧٤٩، ٧٦٤، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨١١، =

وهمٍّ من فعل ذلك إخراج الكتاب ووضعه بين يدي القراء بأحسن حلَّة، وأزهى ثوب. عسى أن يقع به النفع، وأن يستفيد طلبة علم الحديث الشريف من خدمة الشيخ الدكتور حلمي كامل عبد الهادي ـ حفظه الله ـ لهذا المصدر العالي والغالي، وقد أجاد ـ رعاه الله ـ في تعليقه عليه، وتحقيقه لمادته، نفعه الله بما قام به في الدارين، ونفع به المسلمين. إنه جواد كريم.

والله من وراء القصد

وكتب

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

٣ / شوال / ١٤١٥

الأردن ــ عمان

= ٨١٦، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٨، ٩٢٠، ٩٣٤، ٩٨٤، ١٠٢١، ١١١٢، ١١٢٠، ١١٢٥، ١١٣٦، ١١٣٨، ١١٤٠، ١١٤٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، أحمده سبحانه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ولا تحصر ولا تستقصى ومنها إتمام هذا العمل وتيسيره فله الحمد والمنة والفضل ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين وقدوة العالمين والمتعلمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإنني أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة الأستاذ الدكتور إسماعيل الدفتار المشرف على هذه الرسالة لما كان له من فضل، ولتوجيهاته الطيبة من أثر في إخراج هذه الرسالة، فقد أعارني سمعه وبصره، ولم يأل في عوني جهداً ومنحني من وقته في الكلية والبيت على الرغم من كثرة مشاغله، فجزاه الله عني وعن خدمة العلم خير الجزاء وأكرمه وأبره وأجزل له المثوبة في الدارين إنه سميع مجيب.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للقائمين على كلية الشريعة أخص بالذكر منهم سعادة الدكتور علي الحكمي عميد الكلية، ووكيله الدكتور حمزة الفعر لما تلقاه الكلية منهما من رعاية واهتمام.

ولا أنسى أن أتقدم بوافر الشكر للقائمين على مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، أخص منهم بالذكر مدير المركز السابق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد، ومديره الحالي عبد الرحمن العثيمين الذي سهل تصوير المخطوطة من مكتبة الحرم المكي وتصوير نسخة الظاهرية ودار الكتب من مركز البحث العلمي.

كما أشكر جميع الإخوة الذين ساعدوني بإسداء نصيحة أو إبداء رأي أو أمدوني بمرجع علمي، أخص منهم الأخ حمزة ذيب مصطفى، والأخ الدكتور عبد الغني أحمد جبر لما قدماه لي من مراجع كثيرة فجزى الله الجميع خيراً.

ولا أنسى في الختام تقديم جزيل الشكر للأخ أبي عبيدة لما قام به من مراجعة علمية ، وإثبات الزيادات المهمة على عملي هذا .

المقـــدِّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إلـــه إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُـم مُّسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

وبعـــد:

فإن الله تعالى أنزل الكتاب تبيانًا لكلِّ شيء، وجعل بيانه إلى نبيه محمد ﷺ فقال: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤].

فالمبيَّن هو القرآن الكريم المنزل من عند الله باللفظ والمعنى والبيان هو سنة رســول الله ﷺ المنزَّل على قلبه بمعناه دون لفظه، فكل من البيان والمبيَّن

منزلٌ من عند الله. قال تعالى: ﴿ **لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ** ﴾ [القيامة: ١٦-١٩].

فالرسول ﷺ في بيانه للقرآن لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى. وهذا البيان يأتي على أوجه مختلفة من بيانٍ للمجمل، أو حلٍّ للمشكل، أو تخصيص للعام، أو تقييد للمطلق.

سبب اختيار الموضوع:

ونظرًا لما للسنة من هذه المكانة أحببت أن أتشرف بتعلمها والاعتناء بها. وتتميمًا للفائدة فقد أحببت أن يكون موضوعي تحقيق كتاب من تراثنا الإسلامي الخالد الذي ينبغي أن نعض عليه بالنواجذ، وأن نحافظ عليه، لأنه جزء من تاريخنا، وعصبٌ من كياننا، ودليل قوي على حياة هذه الأمة بدينها وقرآنها وسيرة نبيها ﷺ. فاخترت كتاب «الفوائد» الشهير بالغيلانيات للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ليكون موضوعًا لرسالتي في الدكتوراه.

وقد اشتدت عناية المسلمين من عهد الصدر الأول فما بعده بالسنة النبوية حفظًا وتدوينًا، وتنافسوا فيها تفهمًا وتفهيمًا؛ امتثالاً لأمر نبيهم ﷺ حيث قال: «**ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه**»[1] واستمسك السلف الصالح من علماء هذه الأمة بأمر نبيهم ﷺ وعرفوا مسئوليتهم تجاه دينهم وسنة نبيهم ﷺ فحملوا الأمانة كأحسن ما تُحمل، وأدَّوا دورهم خير أداء.

وإن المطلع على نشأة علم الحديث النبوي الشريف منذ الصدر الأول وتاريخ حفَّاظه والمضطلعين بأعباء مهامه لتستولي على مشاعره الدهشة

١ - رواه البخاري (١/ ٢٤) العلم: قول النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع».

المقرونة بالإجلال كلما توغل في الدراسة المستفيضة الشاملة حيث يلتقي بشخصيات لامعة أظمأ الله قلوبَهم وأكبادهم لتحصيل هذا العلم ونشره والدعوة إليه وأعانهم عليه بذاكرة قوية، وحافظة واعية، وذكاء وقاد، ونشاط موصول.

يقول الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي ـ رحمه الله ـ عن أحد هؤلاء وهو الحافظ الإمام أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني وغيره ممن هو مثله: «وابتهرت بحفظ هذا الإمام وجزمت بأن المتأخرين على إياس أن يلحقوا بالمتقدمين من الحفظ والمعرفة»[1].

ولقد زخرت مدن المسلمين وحواضرهم وقراهم بآلاف الحفاظ وعشرات الآلاف من المعتنين بالسنة الذين أفنوا أعمارهم في خدمتها.

يقول الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ في نهاية الطبقة الثامنة بعد أن ترجم لأكثر من مائة وعشرين من كبار الحفاظ: «فهؤلاء المسمَّون في هذه الطبقة هم ثقات الحفاظ. ولعلنا قد أهملنا طائفة من نظرائهم فإن المجلس الواحد في هذ الوقت كان يجتمع فيه أزيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتنون بهذا الشأن»[2].

وقال في نهاية الطبقة التاسعة بعد أن ترجم لأكثر من مائة حافظ ـ وفيهم كثير من شيوخ المصنف ـ «ولقد كان في هذا العصر وما قاربه من أئمة الحديث النبوي خلق كثير، وما ذكرنا عُشرهم هنا، وأكثرهم مذكورون في تاريخي»[3].

---

١ - «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٨).

٢ - «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠).

٣ - المرجع السابق (٢/ ٦٢٧).

ترجمة المصنف[1]

نسبه ومولده ونبذة عن حياته:

في مثل هذه البيئة العلمية ولد الحافظ الكبير الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه مسند العراق[2] محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر الشافعي البزاز ببلدة جبل في جمادى الأولى أو الثانية من سنة (٢٦٠) للهجرة النبوية[3].

والبزاز ـ بفتح الباء وبزايين بينهما ألف، هذه النسبة لمن يبيع البز وهو الثياب. قال ابن الأثير: «واشتهر بها جماعة من المتقدمين والمتأخرين»[4].

وجَبُّل: بفتح الجيم وضم الباء المشددة بلدة على دجلة بين بغداد وواسط[5].

وقال ياقوت: «جبل: بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها ولام، بليدة بين النعمانية وواسط في الجانب الشرقي كانت مدينة، وأما الآن فإني رأيتها مراراً وهي قرية كبيرة»[6]. اهـ.

---

١ - ترجمه الذهبي علي رأس الطبقة الثانية عشرة وهم نيف وثمانون إمامًا. «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨٠). وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٦) ،و«المنتظم» (٧/ ٣٢)، و«العبر» (٢/ ٣٠١) ، و«سير أعلام النبلاء» (١/ ٣/ ٣٠٤)، و«الوافي بالوفيات» (٣/ ٣٤٧)، و«مرآة الجنان» (٢/ ٣٥٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٦)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٢٦٠)، و«الكامل لابن الأثير» (٨/ ٥٦٦)، و«النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٤٣)، و«الأنساب» (٣/ ١٩٤)، و«طبقات الحفاظ» (ص ٣٦٠)، و«هدية العارفين» (٦/ ٤٤)، و«معجم المؤلفين» (١٠/ ١٩٤).

٢ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٤).

٣ - ««تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٨، ٤٦٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٤).

٤ - «اللباب في تحرير الأنساب» (١/ ١٤٦).

٥ - «اللباب» (١/ ٢٥٧).

٦ - «معجم البلدان» (٢/ ١٠٣).

قال الدارقطني: [وشيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، كان يقول لنا: إنه جَبُّلي][1].

قال السمعاني: «والمشهور بهذه النسبة ـ يعني الجبلي ـ....... وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي» [2].

سكن بغداد وسمع من أكابر شيوخها وأهل الحديث فيها، وكان أول سماعه سنة (٢٧٦)[3]، وكان يعمل في التجارة ويتردد في البلاد لأجلها، وكانت تجارته بيع الثياب كما تدل على ذلك نسبة «البزاز». وارتحل في طلب الحديث فسمع بمصر والشام والجزيرة وغير ذلك[4]، وكان كثير الارتحال بحكم تجارته وطلبه للحديث حتى وصفه الذهبي بالسَّفَّار[5]. ومن المدن التي صرح في كتابه «الفوائد» برحلته إليها: (تنيس) كما في الحديث رقم (٢٨٤)، و(حلب) كما في رقم (٩٣٤)، و(مصر) كما في الحديث رقم (٧١٣)، و(الحديثة) كما في رقم (٧٨٢)، ورحل إلى مدينة النورة وهي قرية قريبة من الأنبار[6].

كان أبو بكر رحمه الله شافعي المذهب وهو مشهور بهذه النسبة «أبو بكر الشافعي»، بل إنه كان فقيهًا بالمذهب الشافعي كما وصفه بذلك الذهبي. وقد كَتَب كُتُب الشافعي وسمعها من الفقيه أحمد بن خون الفرغاني. قال الدارقطني رحمه الله: أحمد بن خون الفرغاني روى عن الربيع بن سليمان كتب الشافعي كلها، سمع الكتب منه أبو بكر الشافعي الصيرفي المعروف بالفقيه، وسمعها منه أيضًا شيخنا أبو بكر الشافعي المحدث وكتبها عنه[7] اهـ.

---

١ - «المؤتلف والمختلف». (٢/ ٩٥٣).
٢ - «الأنساب» (٣/ ١٩٤).
٣ - انظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٥٦)، و«سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨٠).
٤ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨٠)
٥ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٤).
٦ - «تاريخ بغداد» (٩/ ١٠٣).
٧ - المرجع السابق (٤/ ١٣٧).

وقال الذهبي: «كَتَبَ كُتُبَ الشافعي الجديدة عن الفقيه أبي بكر أحمد بن خون الفرغاني صاحب الربيع»[1]. اهـ.

كـان أبـو بكر الشـافعي رحـمه الله صالحًا دَيِّنًا يفعـل الخـير حسبةً لوجه الله، جريئًا بالحق مظهرًا للسنة، مدافعًا عنها محبًّا للسلف، يرد عنهم طعن الطاعنين بما حفظه من أحاديث في فضائلهم ومناقبهم.

قال الخطيب: «لما منعت الديلم ببغداد الناس أن يذكروا فضائل الصحابة وكتبت سب السلف على أبواب المساجد كان الشافعي يتعمد في ذلك الوقت إملاء الفضائل في جامع المدينة وفي مسجده بباب الشام[2] ويفعل ذلك حسبة ويعده قربة»[3] اهـ.

شيوخه:

كان أول سماع أبي بكر الشافعي عام (٢٧٦هـ) كما تقدم فأخذ عن كبار الحفاظ في ذلك الوقت وعلا سنده حتى شارك بعض الأئمة الستة في بعض شيوخهم. وإليك التعريف بطائفة من مشاهير مشايخه وكبارهم:

١ ـ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو إسحاق الأزدي البصري البغدادي المالكي الحافظ صاحب التصانيف وشيخ مالكية العراق وعالمهم. ولد سنة (١٩٩)، سمع من محمد بن عبد الله الأنصـاري، ومسلـم بـن إبراهيم الفراهيـدي، وسليمـان بـن حـرب الواشجـي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وغيرهم. وأخذ علم الحديث وعلله عن علي بن المديني. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر

---

١ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/٣/٢٠٥)

٢ - هي محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد. «معجم البلدان» (٢/٣٠٨).

٣ - «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٧)، وانظر: «المنتظم» (٧/٣٢).

ابن الأنباري، وغيرهم. وكان عالمًا فاضلاً متقنًا فقيهًا على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه ولخصه واحتج له، وجمع حديث مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني. وصنف «المسند» وكتبًا عدة في علوم القرآن منها: «كتاب في أحكام القرآن». قال الخطيب: «لم يسبقه أحد من أصحابه إلى مثله». وله كتاب «معاني القرآن» وكتاب «القراءات». مات سنة (٢٨٢)[١]. قال الذهبي: «يقع من عواليه في الغيلانيات»[٢].

٢ ـ بشر بن موسى بن صالح الأسدي أبو علي الإمام الثبت، راوي مسند الحميدي، سمع هوذة بن خليفة، والحسن بن موسى الأشيب، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وسعيد بن منصور، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والطبراني، وأحمد ابن كامل القاضي وغيرهم، وكان ثقة أمينًا عاقلاً ركينًا. ولد سنة (١٩٠) ومات سنة (٢٨٨)[٣]. روى عنه المصنف واحدًا وأربعين حديثًا.

٣ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرقاشي الحافظ. روى عن يزيد بن هارون، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، والقعنبي، وغيرهم. وعنه أبو بكر الشافعي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والمحاملي، وأحمد بن كامل القاضي، وغيرهم. ولد سنة (١٩٠)، وكان من أهل البصرة فانتقل عنها وسكن بغداد وحدَّث بها إلى حين وفاته. قال الدارقطني: «صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون». وقال ابن جرير الطبري: «ما رأيت أحفظ من أبي قلابة». وقال أبو داود السجستاني: «رجل صدوق أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة» اهـ. مات سنة

---

١ - «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٨٤) فما بعدها، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٥).

٢ - «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٦).

٣ - «تاريخ بغداد» (٧/ ٨٦)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١١).

(٢٧٦) ويقع حديثه عاليًا في الغيلانيات[١] روى عنه المصنف أربعة أحاديث.

٤ ـ محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل السلمي الترمذي الحافظ الكبير الثقة. روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي نعيم الفضل بن دكين، والحسن بن سوار البغوي، والحميدي، والقعنبي، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، والترمذي، والنسائي في سننيهما، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون وغيرهم، وكان ثقة كثير العلم، وثقه النسائي والدارقطني، وقال الخطيب: «كان فَهِمًا متقنًا مشهورًا بمذهب السنة»[٢]. روى عنه المصنف أحد عشر حديثًا.

٥ ـ إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر أبو مسلم البصري، المعروف بالكجي وبالكشي الحافظ المسند، له كتاب السنن، سمع الضحاك بن مخلد أبا عاصم النبيل، وأبا الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، وعبد الملك بن قريب الأصمعي وجماعة. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن جعفر الأدمي، وعبد الباقي ابن قانع، وخلق. وثقه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وكان سريًا نبيلاً عالمًا بالحديث، ولد سنة (٢٠٠) ومات سنة (٢٩٢)[٣].

٦ ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق الحربي الإمام الحافظ شيخ الإسلام. ولد سنة (١٩٨). سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وهوذة بن خليفة، وعبد الله بن صالح العجلي، وأبا عبيد القاسم بن سلام، ومسدد بن مسرهد وغيرهم. حدَّث عنه أبو بكر الشافعي، ويحيى بن محمد ابن صاعد ،وعبد الرحمن بن العباس الذهبي، وغيرهم. كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزهد، عارفًا بالفقه،

١ - «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٢٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٠).

٢ - «تاريخ بغداد» (٢/ ٤٢)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٠٤).

٣ - «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٠).

بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث مميزًا لعلله، قيمًا بالأدب. صنف «غريب الحديث» وكتبًا كثيرة. قال الدارقطني: «كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه» مات سنة (٢٨٥)[١].

٧ ـ محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق. سمع عاصم بن علي، وأحمد بن حاتم الطويل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وشيبان بن فروخ، وطبقتهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، وموسى بن هارون، ويحيى ابن صاعد، وغيرهم. مات سنة (٢٨٥) وكان ثقة[٢].

٨ ـ محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب أبو بكر المعني الأزدي. ولد سنة (١٩٦). سمع معاوية بن عمرو، ومالك بن إسماعيل أبا غسان النهدي، والقعنبي، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عمرو ابن السماك، وإسماعيل بن علي الخطبي، وغيرهم. مات سنة (٢٩١) وكان ثقة[٣].

٩ ـ محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد أبو الوليد الأنطاكي. روى عن رواد بن الجراح، ومحمد بن كثير الصنعاني، والهيثم بن جميل، ومحمد بن عيسى بن الطباع وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وأبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وآخرون. مات سنة (٢٧٨) وهو راجع من مكة، وكان ثقة[٤].

١٠ ـ محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار أبو بكر الرياحي التميمي. سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وقريش بن أنس، وأبا عامر العقدي وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمرو

---

١ - «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٤)، وانظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٧) فما بعدها.

٢ - «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٠).

٣ - «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٤).

٤ - المرجع السابق (١/ ٣٦٧).

الرزاز، وأبو عمرو بن السماك وغيرهم، وكان صدوقًا. توفي سنة (٢٧٦هـ)[١].

١١ - علي بن الحسن بن عبدُويه أبو الحسن الخزاز. سمع حجاج بن محمد الأعور، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعبد الله بن بكر السهمي، وأسود بن عامر وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر بن مجاهد المقري وغيرهم، وكان ثقة. مات سنة (٢٧٧هـ)[٢].

١٢ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن. ولد سنة (٢١٣)، سمع من أبيه فأكثر، ومن يحيى بن عبدُويه، والهيثم بن خارجة، وشيبان بن فروخ، وطبقتهم. حدث عنه أبو بكر الشافعي، والنسائي، وأبو بكر القطيعي، وأبو علي بن الصواف، وخلق. سمع من أبيه «المسند»، و«التاريخ»، و«الناسخ والمنسوخ»، وغيرها. شهد له العلماء بمعرفة الرجال، ومعرفة علل الحديث، والأسماء، والمواظبة على الطلب. حتى أفرط بعضهم وقدمه على أبيه في الكثرة والمعرفة[٣].

١٣ - عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر بن أبي الدنيا، القرشي الأموي، مولاهم البغدادي، صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق. سمع سعيد بن سليمان الواسطي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وعلى بن الجعد الجوهري، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، والحسين بن صفوان البرذعي، وغيرهم. كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء ، وهو مؤدب المعتضد،

١- المرجع السابق (١/ ٣٧٢).
٢ - المرجع السابق (١١/ ٣٧٤).
٣ - «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨٥).

وكان صدوقًا. مات سنة (٢٨١)[١].

١٤ ـ جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ. سمع محمد بن سابق، وعفان بن مسلم، والخليل بن زكريا، والحسين بن محمد المروزي، ومعاوية بن عمرو، وغيرهم. وحدث عنه أبو بكر الشافعي، وموسى بن هارون ،ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو الحسين بن المنادي، وغيرهم. وكان ذا فضل وعبادة، وانتفع به خلق كثير في الحديث، وكان من الصالحين. أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه. مات سنة (٢٧٩)[٢].

١٥ ـ إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي أبو يعقوب: سمع عفان بن مسلم، وهوذة بن خليفة، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، وأبا نعيم الفضل، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي ـ سمع منه الموطأ[٣]. ـ وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن عمرو الرزاز وجماعة. وثقه إبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد، والدارقطني. مات سنة (٢٨٤)[٤].

١٦ ـ محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام، من أهل البصرة. ولد سنة (١٩٣) وسكن بغداد وحدَّث بها عن عفان بن مسلم، والقعنبي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم. وعنه أبو بكر الشافعي، وموسى بن هارون، ومحمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم. قال الخطيب: كان كثير الحديث صدوقًا حافظًا. وقال الدارقطني: مكثر مجود، وقال مرة: ثقة مأمون إلا أنه يخطئ. مات سنة (٢٨٣)[٥].

---

١ - «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٧٧).

٢ - «تاريخ بغداد» (٧/ ١٨٥).

٣ - كما في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٥).

٤ - «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٢).

٥ - «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٣)، فما بعدها. وانظر: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١٥).

١٧ ـ موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران البزاز الحمال الحافظ الإمام الحجة. ولد سنة (٢١٤) وسمع أباه، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه وآخرين. وحدث عنه أبو بكر الشافعي، ودعلج بن أحمد، وأحمد بن عيسى بن الهيثم التمار، والطبراني وجماعة. كان ثقة عالمًا حافظًا، أحد المشهورين بالحفظ ومعرفة الرجال. مات سنة (٢٩٤) [١].

وأكتفي بترجمة هذا القدر من شيوخ المصنف. ومن أحب الزيادة فليراجع تراجم رجال الإسناد حيث وضعت أمام كل شيخ من شيوخه الحرف (ش) للدلالة على كونه من شيوخه. وقد رتب الحافظ أبو الحجاج المزي شيوخ أبي بكر الشافعي على الحروف لكنه اقتصر على من له رواية في «الغيلانيات». وذكر الذهبي كبارهم في « سير أعلام النبلاء» [٢].

تلاميذه:

كثر تلاميذ أبي بكر الشافعي لصفات توفرت فيه لخصها الذهبي بقوله: «طال عمر أبي بكر الشافعي وتفرد بالرواية عنه جماعة وتزاحم عليه الطلبة لإتقانه وعلو إسناده» [٣]. ثم ذكر طائفة من تلاميذه أشهرهم الدارقطني، وابن شاهين، وأبو عبد الله بن مندة، وأبو بكر بن مردويه، وأبو سعيد النقاش، ومحمد بن عمر النرسي، وابن بشران، والأستاذ أبو إسحاق الأسفرائيني، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني، ومكي بن علي الجريري، وأبو طالب ابن غيلان.

قلت: ومن تلاميذه من المشاهير الحاكم النيسابوري الحافظ. وإليك الترجمة لكل واحد من هؤلاء.

---

١ - «تاريخ بغداد» (١٣/ ٥٠)، وانظر: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦٩).
٢ - (١٠/ ٣/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥).
٣ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٥).

١ ـ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البزاز مسند العراق، سمع أبا بكر الشافعي، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، وأبا بكر أحمد بن سلمان النجاد، ودعلج بن أحمد بن دعلج الحافظ. روى عنه الخطيب، وابن خيرون، وأحمد بن قريش البنا، وأبو البركات أحمد بن بناوس المتري، وأبو علي محمد بن محمد المهدي، وهبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني وجماعة كثيرون.

قال الخطيب: كان صدوقًا ديِّنًا صالحًا. وقال الذهبي: الشيخ الأمين المعمَّر مسند الوقت[١].

قلت: وهو راوية كتاب «الفوائد» عن أبي بكر الشافعي. ولتفرده بها سميت «الغيلانيات». قال الحافظ الذهبي في «العبر»[٢]: «سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءًا وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها» اهـ. وكذا قال ابن العماد في «شذرات الذهب»[٣].

وقال في مكان آخر من «العبر»[٤] في ترجمة أبي بكر الشافعي: «وهو صاحب الغيلانيات، وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الأجزاء».

وقال في «سير أعلام النبلاء»[٥]: «سمع ـ يعني ابن غيلان ـ من أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاث وأربع. فعنده عنه أحد عشر جزءًا لقبت بالغيلانيات تفرد في الدنيا بعلوها» اهـ.

وقال الزبيدي: «وإليه ـ يعني إلى ابن غيلان ـ نسبت الغيلانيات وهي أحاديث مجموعة في مجلدة تحتوي على أحد عشر جزءًا»[٦].

---

١ - «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢ / ٢٦٤).

٢ - (٣/ ١٩٣).

٣ - (٢/ ٣٠١).

٤ - (٣/ ٢٦٥).

٥ - (١١/ ٢/ ٢٦٤).

٦ - «تاج العروس» (٨/ ٥٤) مادة (غيل).

في أي سنة ولد ابن غيلان؟

قال الخطيب: «سمعت ابن غيلان يقول: ولدت في أول سنة (٣٤٨هـ) ثم سمعته بعد ذلك يقول: كنت أغلط في ذكر مولدي فأقول ولدت في سنة (٣٤٨) حتى وجدت بخط جدي إبراهيم بن غيلان أني ولدت في المحرم من سنة (٣٤٧)[١]» اهـ.

وذكر الصفدي أن ولادة ابن غيلان كانت سنة (٣٤٦هـ)[٢].

وأنا أشك فيما ذكر من سنة ولادته وأظن أنها قبل ذلك لما يلي:

تجمع المصادر التي رأيتها ترجمت لابن غيلان أن وفاته كانت سنة (٤٤٠)[٣]. قال الخطيب: «مات في يوم الإثنين السادس من شوال سنة أربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في داره بدرب عبدة، وصليت على جنازته في قطيعة الربيع»[٤].

فإذا كان ولد سنة (٣٤٦) أو بعدها فيكون عمره عند موته أربعًا وتسعين سنة أو أقل منها بينما تذكر بعض المصادر أنه عمر حتى بلغ المئة أو جاوزها وإليك هذه القصة:

روى ابن الجوزي عن محمد بن محمود الرشدي قال: «لما أردت الحج أوصاني أبو عثمان الصابوني وغيره بسماع مسند أحمد بن حنبل وفوائد أبي بكر الشافعي. فدخلت بغداد واجتمعت بابن المذهب فقال: أريد مائتي دينار فقلت: كل نفقتي سبعون دينارًا فإن كان ولا بد فأجز لي. قال: أريد عشرين دينارًا على الإجازة فتركته، وقلت لابن حيدر: أريد السماع من ابن غيلان

---

١ - «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٣٥). ٢ - «الوافي بالوفيات» (١/ ١١٩).

٣ - انظر: «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٣٥)، و«العبر» (٣/ ١٩٣)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢/ ٢٦٥)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٥٨)، و«المنتظم» (٨/ ١٤٠)، و«الوافي بالوفيات» (١/ ١١٩)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٢٦٥).

٤ - نسبة إلى الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه وهو والد الفضل وزير المنصور. «معجم البلدان» (٤/ ٣٧٧).

فقال: إنه مبطون عليل. فسألته عن سنه فقال: هو ابن مئة وخمس سنين. قلت فأعجل قال: لا حُج، فقلت: شيخ ابن مئة وخمس سنين مبطون كيف يسمح قلبي بتركه وكيف أعتمد على حياته قال: اذهب فإني ضامن لك حياته قلت: وما سبب اعتمادك على حياته قال: إن له ألف دينار حمر جعفرية يجاء بها كل يوم فتصب في حجره فيقلبها ويتقوى بذلك فاستخرت الله وحججت ولحقته»[١] اهـ.

وذكر الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[٢] هذه القصة إلا أنه قال: إنه ابن مئة سنة قال: والرشدي المذكور صدوق مات سنة (٤٩٨هـ) عن نيف وثمانين سنة.

وقال الصفدي: «عُمِّر ـ يعني ابن غيلان ـ حتى بلغ مئة وخمس سنين»[٣].

وقال ابن كثير ـ رحمه الله ـ: «توفي عن أربع وتسعين سنة ويقال: إنه بلغ المئة، فالله أعلم»[٤].

فإذا كان متفقًا على أنه مات سنة (٤٤٠) وقلنا إنه عاش مئة سنة أو مئة وخمس سنين فتكون سنة ولادته إما سنة (٣٤٠) أو (٣٣٥) والله أعلم.

٢ ـ الإمام علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني شيخ الإسلام وحافظ الزمان صاحب السنن والعلل. ولد سنة (٣٠٦هـ) وسمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد ابن إسحاق بن البهلول، وأبا بكر الشافعي، وخلقًا كثيرًا. روى عنه أبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة بن محمد ابن طاهر، والقاضي أبو الطيب الطبري، وغيرهم. قال الخطيب: «كان

---

١ ـ «المنتظم» (٨/ ١٤٠).
٢ ـ (١١/ ٢/ ٢٦٥).
٣ ـ «الوافي بالوفيات» (١/ ١١٩).
٤ ـ «البداية والنهاية» (١٢/ ٥٨).

فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته. انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث. منها القراءات وله فيه كتاب موجز مختصر، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، ومنها المعرفة بالأدب والشعر. وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء»[1] اهـ.

قلت: روى عن أبي بكر الشافعي في سننه أكثر من ثمانين حديثًا.

٣ ـ عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الحافظ الإمام المفيد الكبير محدث العراق المعروف بابن شاهين. سمع محمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن محمد بن هانئ الشطوي، وأبا القاسم البغوي وجماعة. وحدث عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو القاسم التنوخي وخلق. له التفسير الكبير ألف جزء، والمسند، والتاريخ، والزهد، والترغيب، وغير ذلك الكثير، فإنه صنف ثلاثمائة وثلاثين مصنفًا[2].

٤ ـ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الإمام الحافظ المحدث الجوال. ولد سنة (٣١٠) سمع أباه، والهيثم بن كليب، وأبا سعيد بن الأعرابي، وخيثمة بن سليمان وخلقًا يبلغون ألفًا وسبعمائة. حدث عنه أبو الشيخ الأصبهاني، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد الإدريسي، وتمام الرازي، وحمزة السهمي وغيرهم. قال فيه الحافظ الذهبي: «ما بلغنا أن أحدًا من هذه الأمة سمع ما سمع ولا جمع ما جمع، وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع الحفظ والمعرفة والصدق وكثرة التصانيف»[3] اهـ. وهو

---

١ - «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٩١).

٢ - «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٦٥)، و«طبقات الحفاظ» (ص ٣٩٢).

٣ - «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٣١)، و«طبقات الحفاظ» (ص ٤٠٨).

صاحب كتاب «معرفة الصحابة».

٥ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، أبو عبد الله الحاكم الحافظ الكبير، إمام المحدثين المعروف بابن البيِّع النيسابوري، صاحب «المستدرك» و«التاريخ» و«علوم الحديث» و«المدخل» و«الإكليل» و«مناقب الشافعي» وغير ذلك. ولد سنة (٣٢١) روى عن أبيه، وأبي عمرو بن السماك، وأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد، ودعلج بن أحمد بن دعلج الحافظ، ومحمد بن عبد الله الصفار وغيرهم كثير. روى عنه الدارقطني، وأبو الفتح محمد بن أبي الفوارس، وأبو يعلى الخليلي، وأبو بكر البيهقي وغيرهم كثير. وكان إمام عصره في الحديث العارفَ به حق معرفته، صالحًا ثقة يميل إلى التشيع[١].

قلت: روى عن أبي بكر الشافعي في «المستدرك» ما يزيد على ستين حديثًا.

٦ ـ محمد بن علي بن عمرو بن مبدي الأصبهاني الحنبلي أبو سعيد النقاش الحافظ الإمام. سمع أبا بكر الشافعي، وأبا بكر الإسماعيلي، وأبا بكر بن السني وغيرهم. حدث عنه أحمد بن عبد الغفار بن أشته، والفضل بن علي الحنفي، وأبو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف، وغيرهم كثير. رحل وصنف وأملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة. مات سنة (٤١٤) عن نيف وثمانين سنة[٢].

٧ ـ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر أبو الحسين الأموي المعدل. سمع أبا بكر الشافعي، وأبا بكر أحمد بن سلمان النجاد،

---

١ - «تاريخ بغداد» (٥/٤٧٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٣٩).

٢ - «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٥٩)، و«طبقات الحفاظ» (ص ٤١٤)، [وقد روى أبو سعيد النقاش عن المصنف في كتابه المطبوع «فنون العجائب» جملة من الأحاديث والآثار، بعضها هنا، مثل (رقم ١١٣٥) وبعضها غير موجود هنا. مثل: الأرقام (٤، ١٦، ٣٥، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٩٦) وكذلك جماعة، منهم أبو=

ومحمد بن جعفر الأدمي وغيرهم. روى عنه الخطيب البغدادي وجماعة. وكان صدوقًا ثقة ثبتًا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة. ولد سنة (٣٢٨) وتوفي سنة (٤١٥)(١) رحمه الله.

٨ ـ أحمد بن موسى بن مردويه أبو بكر الأصبهاني، الحافظ الثبت العلامة، صاحب التفسير والتاريخ. روى عن أبي سهل بن زياد القطان، ومحمد بن عبد الله الصفار، وأحمد بن عيسى الخفاف، وطبقتهم. وعنه أبو القاسم عبد الرحمن بن مندة، وأبو منصور محمد بن شكرويه، وأبو مطيع محمد بن عبد الوهاب المصري وخلق كثير. عمل «المستخرج على صحيح البخاري» وكان قيمًا بمعرفة هذا الشأن، بصيرًا بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف. ولد سنة (٣٢٣) ومات سنة (٤١٠) رحمه الله.

٩ - الإمام الكبير الأستاد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأسفرائيني الملقب بركن الدين، الفقيه الشافعي المتكلم الأصولي، أحد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء لتبحره في العلوم واستجماعه شرائط الإمامة. أخذ عنه الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور، وأقر له بالعلم أهل العراق وخراسان. توفي بنيسابور سنة (٤١٨) ثم نقل إلى أسفرائن ودفن بها رحمه الله تعالى(٢).

١٠ ـ طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيد أبو القاسم الكتاني. سمع أبا بكر الشافعي، وأحمد بن سلمان النجاد، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وجماعة. وعنه الخطيب وجماعة. وكان ثقة صالحًا ستيرًا ديِّنًا. ولد سنة (٣٣٦) ومات سنة (٤٢٢) رحمه الله(٣).

= موسى المديني وابن جماعة والشّجري، وابن حجر، وغيرهم كما سيأتي في مواطنه].

١ - «تاريخ بغداد» (١٢/ ٩٨).

٢ - «وفيات الأعيان» (١/ ٢٨).

٣ - «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٢).

١١ ـ مكي بن علي بن عبد الرزاق أبو طالب الجريري المؤذن. سمع أبا بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وغيرهم. روى عنه الخطيب. وكان ثقة. مات سنة (٤٢٢)[١].

١٢ ـ محمد بن عمر بن القاسم بن بشر أبو بكر النرسي يعرف بابن عدسية. سمع أبا بكر الشافعي. قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان شيخًا صالحًا صدوقًا من أهل السنة معروفًا بالخير. مات سنة (٤٢٦هـ) رحمه الله»[٢].

منزلته العلمية وأقوال العلماء فيه:

يجمع من ترجم لأبي بكر الشافعي على أنه كان حافظًا كبيرًا وإمامًا جليلاً ثقة ثبتًا، لم يغمزه أحد، كثير الحديث، حسن التصنيف، عالي الإسناد.

قال الخطيب: «كان ثقة ثبتًا، كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبوابًا وشيوخًا وكُتب عنه قديمًا وحديثًا»[٣] اهـ.

وقال الدارقطني: «ثقة مأمون جبل، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولاً صحيحة متقنة قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط»[٤].
وقال: «وهو الثقة المأمون الذي لم يُغمَز بحال»[٥].

وقال الذهبي: «الإمام الحجة المفيد محدث العراق»[٦].

وقال ابن الجوزي: «كان ثقة ثبتًا، كثير الحديث، حسن التصنيف»[٧].

وقال ابن كثير: «كان ثقة ثبتًا كثير الرواية»[٨].

---

١ - «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٢١).
٢ - «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٧).
٣ - «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٦).
٤ - [«سؤالات السهمي» للدارقطني: (رقم ٤٠٣) و«المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٥٣) للدارقطني] و«تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٦).
٥، ٦ ـ «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٦).
٧- «المنتظم (٧/ ٣٢).
٨ - «البداية والنهاية» (١١/ ٢٦٠).

وقال ابن الأثير: «كان عالمًا بالحديث عالي الإسناد»[1].

مؤلفاته:

ترك أبو بكر الشافعي آثارًا عدة تدل على تبحره في علم الحديث. وإليك ما وقفت عليه منها:

١ ـ الفوائد. وسيأتي الكلام عليه.

٢ ـ الأسانيد الرباعيات ومنها الجزء الأول والثاني مخطوطان في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع الجزء الأول (١٦) ورقة، والثاني (١٠) أوراق، وهما من تخريج الإمام الدارقطني. وتسمى هذه الرباعيات أيضًا الجزء الرابع والثمانين من حديث أبي بكر الشافعي[2].

قال الذهبي الحافظ: «قد انتقى عليه الدارقطني رباعياته في جزء كبير سمعناه»[3].

٣ ـ جزء فيه من حديثه وهو رواية الحسين بن الضحاك الطيبي البغدادي. منه نسخة تعد (١٢) ورقة في المكتبة الظاهرية[4] عنها نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٤ ـ جزء فيه من حديثه أيضًا رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن حمدويه عنه. منه نسخة بالمكتبة الظاهرية تعد خمسة أوراق[5].

٥ ـ الفوائد من حديثه انتقاء الحافظ الدارقطني رواية أبي بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي عن أبي بكر الشافعي. منه نسخة بالمكتبة الظاهرية

١ - «الكامل» (٨/ ٥٦٦).

٢ - «فهرس مخطوطات الظاهرية» ـ المنتخب من مخطوطات الحديث (ص ١٣٧)، «كشف الظنون» (١/ ٨٣٢). [وانظر: «الرسالة المستطرفة» (ص ٧٣) ووقع فيها خطأ الجزء الرابع والثامن بدل الرابع والثمانين].

٣ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٦)، وانظر: «الرسالة المستطرفة» (ص ٩٨).

٤ - «فهرس مخطوطات الظاهرية» (ص ١٣٨)

٥ - «فهرس مخطوطات الظاهرية» (ص ١٣٨).

عدد أوراقها (٢١) ورقة[١].

٦ ـ الفوائد المنتقاة: انتقاء أبي حفص عمر بن حفص البصري رواية أبي الحسن وأبي القاسم علي وعبد الله ابني أحمد بن محمد بن داود الرزازيين عن أبي بكر الشافعي. منها نسخة في المكتبة الظاهرية كُتبت في أوائل القرن الخامس عدد أوراقها (١٩) ورقة[٢].

٧ ـ مسند موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب. منه نسخة بالمكتبة الظاهرية عدد أوراقها (١٤) ورقة[٣].

٨ ـ تفسير سفيان الثوري: ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[٤] في ترجمة ابن غيلان وذكر أن ابن غيلان سمع جزءين منه من أبي بكر الشافعي.

وفاتــــه:

أجمعت المصادر التي رأيتها ترجمت لأبي بكر الشافعي أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٤) إلا ما كان من الصفدي في «الوافي» فإنه ذكر أن وفاته كانت سنة (٣٥٥)[٥] وقول الجمهور أصوب لا سيما أن الخطيب البغدادي ينقل سنة وفاته عن تلاميذه ـ أعني تلاميذ الشافعي ـ وهم أعلم بها[٦].

أشهر من ألف في هذا الفن «الفوائد»:

اختلفت أنظار العلماء في العناية بالسنة، فمنهم من عنى بجمع الأحاديث التي تتعلق بالأحكام ورتبها على الأبواب الفقهية، أو الأحاديث

---

١ - «فهرس مخطوطات الظاهرية» (ص ١٣٨).
٢ - «فهرس مخطوطات الظاهرية» (ص ١٣٩).
٣ - «فهرس مخطوطات الظاهرية» (ص ١٣٩)، و «تاريخ التراث العربي» (١/ ٣١٠).
٤ - (١١/ ٢/ ٢٦٤).
٥ - انظر: «الوافي بالوفيات» (٣/ ٣٤٧).
٦ - انظر: «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٥٨).

التي تتعلق بالترغيب والترهيب، أو الأحاديث التي حوت غريب الألفاظ، أو الأحاديث التي اشتملت على لطائف من التشبيه والمجاز. ومنهم من رتب الحديث وجمعه على مسانيد الصحابة. ومنهم من انتقى من أحاديث شيوخه ما تضمن فائدة في إسناد أو متن مما سأذكر بعضه عند الكلام على منهج المصنف بإذن الله. وإليك أشهر المصنفات في هذا الفن:

١ ـ فوائد الحافظ المتقن أبي بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني الملقب «بسمويه» المتوفى سنة (٢٦٧). وفوائده في ثمانية أجزاء. قال الذهبي: «ومن تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن». سمع الحسين بن حفص، وبكر بن بكار، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وسعيد بن أبي مريم وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن أحمد بن يزيد، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس وآخرون[١].

٢ ـ فوائد المسند الثقة يوسف بن يزيد بن كامل أبو يزيد القراطيسي مولى بني أمية. روى عن أسد بن موسى، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، ويعقوب بن إسحاق القلزمي. وعنه النسائي، ومحمد بن علي السكري، وأبو القاسم الطبراني وغيرهم. وفوائده أحد عشر جزءًا بخط أبي علي الجياني. توفي القراطيسي سنة (٢٨٧هـ)[٢].

٣ ـ فوائد الحافظ أبي محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي المعروف بعبدان، صاحب التصانيف، المتوفى سنة (٣٠٦). سمع أبا كامل الجحدري، وسهل بن عثمان العسكري، وهشام بن عمار وغيرهم. وعنه ابن قانع، والطبراني، وأبو بكر الإسماعيلي وطائفة[٣].

---

١ - «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٦٦)، و«الرسالة المستطرفة» (ص ٩٥).

٢ - «فهرسة ابن خير الأشبيلي» (ص ١٥٨)، و «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٢٩).

٣ - «تذكرة الحافظ» (٢/ ٦٨٨)، و«الرسالة المستطرفة» (ص ٩٦).

٤ ـ فوائد الحافظ الزاهد الحجة محمد بن داود بن سليمان أبو بكر النيسابوري. قال الخليلي: «معروف بالحفظ بيِّن حفظه وعلمه في فوائد أملاها» اهـ. سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي، وابن الضريس، والنسائي وغيرهم. وعنه الحاكم، وابن مندة، وابن جميع، وأبو زكريا المزكى. وخلق. مات سنة (٣٦٢هـ)[١].

٥ ـ فوائد الإمام الحافظ الفقيه أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد المولود سنة (٢٥٣). سمع أبا داود السجستاني، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وإسماعيل ابن إسحاق القاضي وغيرهم. حدث عنه الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم وغيرهم. مات سنة (٣٤٨هـ)[٢].

٦ ـ فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابوري المتوفى سنة (٣٦٢). سمع محمد بن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن إسحاق السراج وخلقًا. وعنه أبو طالب بن غيلان، ومكي بن علي الجريري، وأحمد بن عبد الله المحاملي وطائفة. وتعرف فوائده بالمزكيات[٣].

٧ ـ فوائد الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى سنة (٣٨٥). تقدمت ترجمته في تلاميذ المصنف[٤].

٨ ـ فوائد الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري صاحب «المستدرك». المتوفى سنة (٤٠٥). تقدمت ترجمته في تلاميذ المصنف وتسمى فوائده بفوائد الشيوخ[٥]. منها نسخة في المكتبة

---

١ - «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٠١).

٢ - «تاريخ بغداد» (٤/١٨٩)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٦٨)، و«كشف الظنون» (٢/١٣٠٣).

٣ - «تاريخ بغداد» (٦/١٦٨)، و«الرسالة المستطرفة» (ص ٩٦).

٤ - وانظر: «تاريخ التراث العربي» (١/٥١٣)

٥ - «كشف الظنون» (٢/١٢٩٨).

الظاهرية وفي تشستر بيتي[1].

٩ ـ فوائد الحافظ تمام بن محمد بن عبد الله الرازي. المولود بدمشق سنة (٣٣٠). سمع أباه، وأبا علي أحمد بن محمد بن فضالة، والحسن بن حبيب الحصائري وخلقًا سواهم. حدث عنه الحسين بن علي اللباد، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأحمد بن محمد العتيقي، وغيرهم. كان عالمًا بالحديث ومعرفة الرجال. مات سنة (٤١٤)[2] وقد قام بتحقيق فوائده الأخ الدكتور عبد الغني أحمد جبر التميمي حفظه الله. حصل بها على رسالة الدكتوراة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

توثيق الكتاب ونسبته إلى المصنف:

كتاب «الفوائد» للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بالغيلانيات مشهور بين العلماء معروف لديهم، رواه الأئمة بأسانيدهم الثابتة عن أبي بكر الشافعي، ونقلوا عنه، وعَزَوا إليه في كتبهم. وإليك بعض الأمور التي تثبت نسبة الكتاب إلى مصنفه:

١ ـ ذكره ابن خير الأشبيلي في فهرسة ما رواه عن شيوخه، وذكر إسناده إلى المصنف فقال:

«الأحاديث الغيلانيات» وهي أحد عشر جزءًا من حديث أبي بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز عن شيوخه، حدثني بها الشيخ المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن مروان بن أحمد التجيبي رحمه الله قراءة مني عليه قال حدثني الشيخ الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني البغدادي قال أنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عن أبي بكر محمد بن

١ - «تاريخ التراث العربي» (١/٥٤٦).

٢ - «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٥٦).

عبد الله ابن إبراهيم البزاز المذكور عن شيوخه[١].

٢ ـ وذكره ابن الوادي آشي باسم «الفوائد المنتقاة الحسان» فقال:

«الفوائد المنتقاة الحسان» لأبي بكر الشافعي، وذكر أنها أحد عشر جزءًا وقال: تعرف بالغيلانيات. قرأت من أولها على الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم الشافعي العطار الدمشقي بها يسيرًا، وناولنيها وحدثني بها عن الشيخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي سماعًا بقراءته وقراءة غيره بسماعه لجميعها من أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ وإجازته من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة كلاهما عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم المذكور[٢].

٣ ـ والكتاب مما رواه الحافظ الذهبي أيضًا قال الذهبي رحمه الله أنبأنا أحمد بن عبد السلام والمسلم بن محمد وعبد الرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا أنا عمر بن محمد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي بأحد عشر جزءًا من حديثه منها قال:

«حدثنا محمد بن الجهم السمري نا يعلى ويزيد عن إسماعيل عن عامر أنه سئل عن رجل نذر أن يمشي إلى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال: قال ابن عباس: إذا كان عام قابل فليركب ما مشى وليمش ما ركب ولينحر بدنة»[٣] اهـ.

٤ ـ وذكره الذهبي أيضًا في «سير أعلام النبلاء» في ترجمة أبي بكر الشافعي فقال: «محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه أبو بكر البغدادي الشافعي البزاز السفار صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية»[٤]. وقال في

---

١ - « فهرست ابن خير الأشبيلي (ص١٧٣). ٢- « برنامج ابن الوادي آشي» (ص٢٣٩ ـ ٢٤٠).

٣ - «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨١)، وانظر الحديث رقم (٣٤٥) فإنه عين الحديث المذكور بإسناده ومتنه.

٤ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٤)

ترجمة ابن غيلان: «سمع من أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي في سنة اثنتين وخمسين وسنة ثلاث وأربع ـ يعني وثلاثمائة ـ فعنده عنه أحد عشر جزءًا لقبت بالغيلانيات تفرد في الدنيا بعلوها»[١] اهـ.

٥ ـ ذكره الكتاني في«الرسالة المستطرفة»[٢] باسم «الأجزاء الغيلانيات» وقال: إنها أحد عشر جزءًا وهي القدر المسموع لأبي طالب محمد بن محمد ابن إبراهيم بن غيلان المتوفى سنة (٤٤٠) من أبي بكر الشافعي.

٦ ـ وذكره حاجي خليفة فقال: الغيلانيات من أجزاء الأحاديث فوائد حديثية من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بالشافعي المتوفى سنة (٣٥٤) إملاء عن شيوخه رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز[٣] وذكره في موضع آخر باسم «أجزاء الغيلانيات»[٤].

٧ ـ قال ابن العماد في ترجمة أبي بكر الشافعي: «وهو صاحب الغيلانيات، وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الأجزاء»[٥].

٨ ـ وقال الزبيدي في «تاج العروس» وقد ذكر ابن غيلان: «وإليه نسبت الغيلانيات، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة تحتوي على أحد عشر جزءًا وهي عندي من تخريج الدارقطني وقد رويتها بأسانيد عالية»[٦].

٩ ـ ذكره ابن الجوزي في مشيخته وأنه من مسموعاته من شيخه ابن الحصين[٧].

١٠ ـ ذكره بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»[٨]. وسزكين في «تاريخ التراث العربي»[٩].

---

١ - «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٢/ ٢٦٤).
٢ - (ص ٩٢).
٣ - «كشف الظنون» (٢/ ١٢١٤).
٤ - «كشف الظنون» (١/ ٥٨٨).
٥ - «شذرات الذهب» (٣/ ١٦)
٦ - «تاج العروس» (٨/ ٥٤) مادة (غيل).
٧ - «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٦٠).
٨ - (٣/ ٢٠٨)
٩ - (١/ ٣٠٩).

١١ ـ أن الأئمة ذكروا هذا الكتاب في مصنفاتهم وعَزَوا إليه معلومات تتعلق بإسناد الحديث أو متنه موجودة في الكتاب الذي بين أيدينا. انظر على سبيل المثال:

«لسان الميزان» (١/ ٣٢)، (٥/ ١٨٧)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١١٥)، (٣/ ١٤٨)، و«النكت الظراف» (٧/ ٢١٥)، و«تذكرة الحفاظ»(٢/ ٤١٧، ٦١٥، ٦٧٧) ، و« ميزان الاعتدال » (٣/ ٣٥٤) ، و« المقاصد الحسنة » (ص٢٥٦، ٢٨٥، ٢٩٠) ، و «الجامع الكبير» للسيوطي (١/ ٤٥٢، ٤٥٣، ٦٩٩، ١٠٣٥، ١٠٤٥، ١٠٦٣)، و«كشف الخفا ومزيل الإلباس» (٢/ ٣٣٥) وغير ذلك مما تجده مبثوثًا في ثنايا تحقيق الكتاب.

١٢ ـ تلك الأحاديث الكثيرة التي رواها ابن عساكر في«تاريخ دمشق»، والخطيب في «تاريخ بغداد»، وابن الجوزي في «الموضوعات» وفي «العلل المتناهية»، والمزي في «تهذيب الكمال»، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» من طريق المصنف وهي موجودة بنفس الإسناد والمتن في الكتاب الذي بين أيدينا، وستجد العزو إلى تلك الكتب في هوامش الكتاب.

وصف النسخ الخطية:

لقد توفر لي من كتاب «الفوائد» للحافظ أبي بكر الشافعي ثلاث نسخ.

الأولى:

نسخة خطية موجودة في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٥٧٩) حديث، وهي نسخة قديمة جليلة منقولة من نسخة بخط الخطيب البغدادي، يكتب في آخر كل جزء منها: «منقول من خط الخطيب الحافظ».

خط هذه النسخة نسخي حسن، يكتب لفظ حدثنا في بداية كل حديث

فيها بخط كبير.

وهذه النسخة مرقمة الصفحات،عدد صفحاتها (٣٢٨) في كل صفحة تسعة عشر سطرًا، معدل الكلمات في كل سطر (١٢) كلمة.

وهذه النسخة تامة إلا أن الورقة الأخيرة من الجزء الأول ألصقت خطأً بين الأولى والثانية منه، وهي مقابلة ومصححه، وإذا كان هناك خطأ بالأصل فإنه يثبته كما هو ويكتب الصواب بالهامش. انظر الحديث رقم(٣١٤، ٧٣٦).

وتراه يكتب أحيانًا: «صح في رواية ابن المهدي ـ يعني عن ابن غيلان ـ» انظر هامش الحديث رقم (٧٣٦)، «أو في أصل ابن غيلان كذا وهو عند ابن المهدي». انظر: هامش رقم (٧٤٣).

كتب على ورقة غلاف الجزء الأول والثاني: «سمعه وعارض بنسخته الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي».

كما كتب على ورقة الغلاف في جميع الأجزاء عدا الأول: «عورض وصحح بحمد الله ومنه، زاد في بعضها منقول من خط الخطيب».

وكتب على الجزء الأول حتى الجزء السابع عبارة:«نقله محمد بن محفوظ بن محمد بعد أن سمعه وولده عبيد الله»،وعلى الجزء الأول: « وولده أبو الفضل» بدل عبيد الله. وعلى هذه النسخة ختم وقف الشريف عبد المطلب بن الشريف غالب،وختم خزانة السلطان عبد المجيد،وهي مسموعة لعدة علماء بقراءة الخطيب في حياة ابن غيلان كما سيأتي في السماعات.

ولكون هذه النسخة تامة وخطها حسن جيد ، وكونها مصححة وأقرب إلى عهد المصنف فقد جعلتها الأصل ورمزت لها بالحرف (أ).

النسخة الثانية:

نسخة مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القري بمكة المكرمة عن النسخة المخطوطة بالمكتبة الظاهرية.

عدد أوراقها (١٣٩) ورقة، وعدد الأسطر (٢٤) سطرًا قد يزيد فيصل إلى (٢٦) سطرًا.

وهذه النسخة ناقصة الجزء الأول، وخطها نسخي معتاد، وناسخها هو يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي . كتب في آخرها: «كتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى وسمع الجميع يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي الدمشقي رحمه الله ورحم من ترحم عليه» اهـ.

قلت: ويوسف بن محمد هذا ستأتي ترجمته عندما أترجم لرواة النسخ فإنه أحد رواة هذه النسخة.

وهذه النسخة أيضًا مقابلة ومصححة وعليها تملكات وقراءات وسماعات، وقد رمزت لها بالحرف (ب).

النسخة الثالثة:

نسخة مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢١٨٥٦ب).

وهي بدورها منسوخة عن نسخة أخرى في الدار المذكورة تحت رقم (١٩٣٢)، وخطها نسخي ممتاز، وناسخها هو محمد فهمي خضر، وقد فرغ من نسخها سنة (١٣٥٩هـ). والموجود من هذه النسخة خمسة أجزاء فقط هي: الجزء الثاني والثالث والسادس والثامن والحادي عشر، حتى هذه الأجزاء فإنها ناقصة عما يقابلها من الأجزاء في النسختين (أ) و(ب)، وسأشير إلى مواضع النقص في محله بإذن الله.

عدد صفحاتها (١٧٣) صفحة، في كل صفحة (٢١) سطرًا متوسط، عدد الكلمات في السطر تسع كلمات، وهي بعنوان «الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات» وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف (جـ).

ترجمة إسناد ورواة الكتاب عن الحافظ أبي بكر الشافعي:

النسخة الأولى (أ):

يرويها عن الشافعي ابن غيلان، وعنه الحسن بن عبد الملك بن محمد ابن يوسف، ويشاركه في رواية الجزء الرابع والعاشر والحادي عشر عن ابن غيلان أبو منصور محمد بن أحمد بن حمد الخازن، كما يشاركه في رواية الجزء الخامس والسادس عن ابن غيلان أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الزجاجي، ويشاركه في رواية الجزء السابع والثامن عن ابن غيلان أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، يروى عن هؤلاء المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري. وإليك ترجمة كل واحد من هؤلاء.

١ ـ أما ابن غيلان فتقدمت ترجمته عند الكلام على تلاميذ المصنف.

٢ ـ الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف: لم أجد من ترجمه.

وقد ذكره ابن الجوزي في مشيخته[1] فروى عن شيخه عنبر بن عبد الله النجمي عنه، وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء»[2] على أنه من تلاميذ ابن غيلان. كان حيًّا سنة (٤٩٤) كما تجده في بداية كل جزء من المخطوط.

٣ ـ محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد بن منصور، يعرف بخازن دار الكتب. سمع ابن غيلان والتنوخي وغيرهما، وكان سماعه صحيحًا، كان يذهب مذهب الإمامية، وهو فقيه في مذهبهم ومفتيهم. توفي سنة

---

١ - (ص ٢٠٣).

٢ - (١١/ ٢/ ٢٦٥).

(٥١٠)[1].

٤ ـ علي بن أحمد بن علي أبو الحسن الطبري، سمع من ابن غيلان وغيره، وكان مستورًا، وكان سماعه صحيحًا. توفي سنة (٥١١) وقيل (٥١٢)[2].

٥ ـ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، قال ابن الجوزي: «بكَّر به أبوه فأسمعه من ابن غيلان، وابن المذهب، والتنوخي، وأبي الطيب الطبري، وغيرهم. ولد سنة (٤٣٢) وعُمِّر حتى صار أسند أهل عصره، فرحل إليه الطلبة وازدحموا عليه، وكان صحيح السماع. وسمعت منه مسند الإمام أحمد، والغيلانيات جميعها، وأجزاء المزكى. وهو آخر من حدث بذلك وتوفي سنة (٥٢٥)[3]».

٦ ـ المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري أبو المعمر. ولد سنة (٤٧٥) قال ابن الجوزي: «سمع الكثير، وقرأت عليه الكثير، وكان له فهم وعلم بالحديث» اهـ. وتوفي سنة (٥٤٩)[4].

النسخة الثانية:

وهي أيضًا من رواية ابن غيلان عن الشافعي.

يرويها عنه أبو القاسم بن الحصين، سماع وملك يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي، يشاركه في روايتها عن ابن الحصين الحافظ الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. وإليك ترجمة من لم تسبق ترجمته:

١ ـ ابن غيلان: تقدمت ترجمته.

٢ ـ أبو القاسم بن الحصين: تقدمت ترجمته في رواة النسخة الأولى.

---

١ - «المنتظم» (٩/ ١٨٩).
٢ - «المنتظم» (٩/ ١٩٤).
٣ - «مشيخة ابن الجوزي» (ص ٦٠)، وانظر: «المنتظم» (١٠/ ٢٤) و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢/ ٢٤٧).
٤ - «المنتظم» (١٨/ ١٠٠).

٣ ـ الحافظ الإمام العلامة عالم العراق وواعظ الآفاق جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي، صاحب التصانيف الكثيرة منها: «زاد المسير»، و«الموضوعات»، و«العلل المتناهية»، و«تلبيس إبليس»، و«المنتظم» وغيرها كثير. قال الذهبي: «ما علمت أحدًا من العلماء صنف ما صنف»[١].

٤ ـ يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى بن إبراهيم أبو الحجاج التنوخي الجماهري المعروف بابن الدوانيقي، مؤرخ من العلماء بالحديث من فقهاء الشافعية، دمشقي المولد والوفاة. قال ابن السبكي: وقفت له على المجلد الأول من كتاب «الارتجال في أسماء الرجال» بخطه وتصنيفه، وربما استدرك فيه علي ابن عبد البر أسامي لم يذكرها في «الاستيعاب» وله نظم حسن في الزهد. توفي سنة (٥٥٨)[٢].

قلت وهو ناسخ النسخة (ب) كما تقدم.

النسخة الثالثة:

يرويها ابن غيلان عن المصنف ولم يذكر من بعده.

منهج المصنف:

لا أستطيع أن أقول أن هناك منهجًا للمصنف، فهو لم يفصح عن منهجٍ له يسير عليه، ولا الكتاب رُتِّب ترتيبًا معينًا حتى أستطيع أن أستخلص منهجًا متناسقًا للمصنف فيه. وقد سبق القول أن «الفوائد» هي الانتقاء من أحاديث الشيوخ ما تضمن فائدة في إسناد أو متن،غير أنني أسجل الملاحظات التالية:

(أ) إن فوائد المصنف اشتملت على كثير من أحاديث الفضائل لا سيما في الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب.

١ - «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٤٢).

٢ - «الأعلام» (٩/ ٣٢٦).

(ب) إن الكتاب وإن لم يكن مرتبًا على الأبواب الفقهية إلا أنه اشتمل على أبواب فقهية كثيرة اندرجت تحتها أحاديث مناسبة لعنوان الباب الذي وضعه من غير كتاب يجمع تلك الأبواب أو ضابط يضبطها.

(ج) إن الكتاب اشتمل على نسخ حديثية مروية أو مختارات من نسخ حديثية كنسخة القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها. انظر الأحاديث من رقم (٤٨٦ ـ ٥١٨)، ورقم (٦٥٨) فما بعده، أو نسخة شعبة عن جعفر ابن أبي وحشية، انظر الأحاديث من رقم (٢٣٠ ـ ٢٥٤)، أو نسخة سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي. انظر الأحاديث رقم (١٢٩) فما بعده، وغير ذلك مما تجده في الكتاب.

(د) من الفوائد التي ظهرت لي أثناء تحقيق الكتاب ما يلي:

١ ـ إن المصنف يروي ما كان عاليًا من حديث شيخه كأحاديث إسماعيل ابن إسحاق القاضي، وعبد الملك بن محمد ـ أبي قلابة الرقاشي ـ وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي وغيرهم. وسأتكلم عن فوائد المصنف في الفصل التالي بإذن الله.

٢ ـ أن يكون الحديث معروفًا من حديث فلان عن فلان فيأتي به هو من طريق غيره عنه، كما في الحديث رقم (٩٠٢). قال الطبراني: لم يروه عن الأصمعي إلا الرياشي، بينما رواه المصنف من طريق نصر بن علي عن الأصمعي. وكما في الحديث رقم (٩٨٠)، فإنه معروف من حديث علي بن الأقمر عن أبي جحيفة، فرواه هو من حديث أخيه كلثوم بن الأقمر عن أبي جحيفة.

٣ ـ أن يكون مخرج الحديث مشهوراً من حديث صحابي معين فيأتي به من حديث غيره، مثل حديث رقم (٣٨١) فإنه مشهور من

حديث أبي سعيد فأخرجه هو من حديث أبي هريرة وأبي سعيد معًا.

٤ ـ أن يكون أحد رجال الإسناد مدلسًا روى الحديث بالعنعنة، فيأتي بالحديث من طريقه مصرحًا بالتحديث، كما في الحديث رقم (٢٧٣)، فقد رواه هشيم وهو مدلس بالعنعنة، فرواه المصنف من طريقه مصرحًا بالتحديث.

٥ ـ إثبات نَسَبِ بعض المتنازع فيهم مَن هم لأنهم وردوا في بعض الأسانيد غير منسوبين، كما في الحديث رقم (١٠٠٣) رواه البخاري عن يعقوب غير منسوب وتنوزع فيه مَن هو[١]، وجاء عند المصنف أنه ابن حميد يعني ابن كاسب.

٦ ـ أن يكون متن الحديث الذي يرويه يخالف لفظ المشهور، أو تكون فيه كلمة زائدة على ما في المشهور، مثل الحديث رقم (٣٥٦) وهو أن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال لرسول الله ﷺ: «بم توصيني فإني أريد أن أسافر، فقال له رسول الله ﷺ: «**اعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وأتبع السيئة الحسنة تمحها..**» الحديث. بينما رواه الترمذي وأحمد وغيرهما بلفظ: «**اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة....**» وليس في أوله قول معاذ: «بم توصيني فإني أريد أن أسافر»..

ومثل الحديث رقم (٦٣٦) وهو أن ابن عباس قال: «كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ في السفر». فقوله في السفر زيادة شاذة رواه أحمد ومسلم عن الثقات بدونها. والله أعلم.

علو إسناد المصنف في كتابه «الفوائد»:

مما يمتاز به كتاب «الفوائد» لأبي بكر الشافعي عن كثير من مصنفات

---

١ - انظر: «الفتح» (٥/٣٠١ ـ ٣٠٢).

غيره هو علو إسناد المصنف فيه، وهو أمر عرفه له العلماء ونوهوا بهذه الميزة. وإليك بعض الأدلة التي تدل على ذلك.

١ ـ شارك المصنف بعض الأئمة الستة في بعض شيوخهم، فهو يروى عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وهو شيخ لأبي داود[١].، وعن عبد الملك بن محمد أبي قلابة الرقاشي، وهو شيخ لأبي داود وابن ماجة[٢]، وعن محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي، وهو شيخ للترمذي والنسائي[٣]، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو شيخ للنسائي. وحتى غير هؤلاء فإن المصنف كثيراً ما يختار ما كان عاليًا من أحاديثهم. وقد مر معك قول الذهبي عن إسماعيل بن إسحاق القاضي: «يقع من عواليه في الغيلانيات» وعن أبي قلابة الرقاشي: «يقع حديثه عاليًا في الغيلانيات».

٢ ـ الحديث رقم (٣١٨) أخرجه المصنف عن محمد بن مسلمة عن يزيد بن هارون، بينما رواه النسائي عن أبي محمد موسى بن محمد الشامي عن ميمون بن الأصبغ عن يزيد. قال الحافظ المزي رحمه الله: «وقد وقع لنا ـ يعني الحديث ـ عن يزيد بن هارون عاليًا جداً، ثم ساقه من طريق المصنف وقال عقبه: «فطريقنا هذه تعلو على طريق النسائي بثلاث درجات ولله الحمد»[٤] اهـ.

والحديث رقم (٩٣٩) يرويه المصنف عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن العلاء بن الفضل. قال المزي في ترجمة عبيد الله بن عكراش: «روى له الترمذي وابن ماجة، وقد وقع لنا حديثه عاليًا جدًّا، ثم ساق الحديث من طريق أبي بكر الشافعي وقال عقبه: «رواه الترمذي بطوله وابن ماجة بعضه عن محمد بن بشار عن العلاء بن الفضل، فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجتين[٥]».

---

١ - انظر: «التقريب» (١/ ١٣٢).

٢ - انظر: «التهذيب» (٦/ ٤١٩، ٤٢٠).

٣ - انظر: «التهذيب» (٩/ ٦٢).

٤ - «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٩٧).

٥ - «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٨٥)

والحديث رقم (٢٣١) ساقه الحافظ المزي من طريق المصنف ثم قال: «رواه أبو داود عن حفص بن عمر عن شعبة، فوقع لنا بدلاً عاليًا. ورواه النسائي عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن شعبة، فوقع لنا عاليًا بدرجتين. ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم عن أبي بشر فوقع لنا عاليًا»[١].

والحديث رقم (٢٩٦) يرويه المصنف عن محمد بن يونس الكديمي عن سليمان بن حرب، ويرويه ابن سعد كذلك عن سليمان بن حرب، فكأن المصنف رواه عن ابن سعد.

وغير هذا كثير حتى إن بعض الأحاديث ساقها المصنف بإسناد رباعي. انظر الأحاديث رقم (٧٨٧، ٧٨٨، ٩٣١، ٩٣٩).

٣ ـ إليك أقوال بعض الأئمة الدالة على هذا الأمر:

قال الحافظ الذهبي رحمه الله: «وهو ـ يعني أبا بكر الشافعي صاحب الغيلانيات ـ: وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الأجزاء التي هي في السماء علوًّا»[٢].

وقال في مكان آخر: «صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية»[٣].

وقال: «طال عمر أبي بكر الشافعي وتفرد بالرواية عنه جماعة وتزاحم عليه الطلبة لإتقانه وعلو إسناده»[٤].

وقال ابن الأثير: «كان عالمًا بالحديث عالي الإسناد»[٥].

وقال الكتاني: «وهي من أعلى الحديث وأحسنه»[٦].

---

١ - نفس المرجع (٣/١٦٣٣).
٢ - «العبر» (٢/٣٠١).
٣ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٤)
٤ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٥).
٥ - «الكامل» (٨/٥٦٦).
٦ - «الرسالة المستطرفة» (ص ٩٣)

اعتناء العلماء بالغيلانيات:

ولأهمية هذا الكتاب اعتنى به العلماء، وها هي بعض الأمور التي تدل على عنايتهم به:

١ ـ قام الحافظ الإمام الدارقطني المتوفى سنة (٣٨٥) بتخريجه لابن غيلان، قال الحافظ ابن كثير: «خرج له الدارقطني الأجزاء الغيلانيات وهي سماعنا»[١].

وقال ابن الجوزي: «حدثنا أبو القاسم بن الحصين عن أبي طالب بن غيلان بالأجزاء التي تسمى الغيلانيات التي خرجها الدارقطني لابن غيلان»[٢].

وقال الزبيدي: «إليه ـ يعني لابن غيلان ـ نسبت الغيلانيات، وهي أحاديث مجموعة في مجلدة تحتوي على أحد عشر جزءاً، وهي عندي من تخريج الدارقطني وقد رويتها بأسانيد عالية»[٣].

٢ ـ رتب الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي المتوفى سنة (٧٤٢) شيوخ أبي بكر الشافعي في الغيلانيات على حروف المعجم[٤].

٣ ـ قام الحافظ نور الدين الهيثمي بترتيب الغيلانيات على الأبواب الفقهية[٥].

رحم الله الجميع، وجزاهم الله عن خدمة سنة نبيه خير الجزاء وأكرمه وأبره إنه سميع مجيب.

---

١ - «البداية والنهاية» (١٢/ ٨٥).
٢ - «المنتظم» (٨/ ١٤٠)
٣ - «تاج العروس» (٨/ ٥٤) مادة (غيل).
٤ - «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣/ ٣٠٥).
٥ - «الضوء اللامع» (٥/ ٢٠١)، و«البدر الطالع» (١/ ٤٤٢). [قلت: وللسخاوي - كما في «الضوء اللامع» (٨/ ١٩) -: «ترتيب الغيلانيات» . وانظر كتابنا «مؤلفات السخاوي» (رقم ٩٣) وفيه استظهارنا أنّه رتّبه على الأطراف ، والله أعلم .] .

إثبات صور لبعض السماعات:

النسخة الأولى (أ):

كتب في آخر كل جزء ما يلي: «منقول من خط الخطيب الحافظ» وفي أوله على الحاشية بخط الخطيب: «سمع جميعه أبو محمد الحسن ابن عبد الملك بن محمد بن يوسف، والشيوخ أبو القاسم علي بن الحسين ابن حرويه، وأبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن دارست، ومحمد بن إبراهيم بن فارس الشيراريون، وجوامرد بن عبد الله، وأحمد بن الفرج القصاب، وأبو عمر، وأحمد بن محمد بن عثمان النسوي، وأبو القاسم إسماعيل بن حمد الهمداني، وابناه عبد الغفار ومحمد، ومولاه سعادة بن عبيد الله، وأبو منصور محمد بن أحمد بن حمد الخازن، وأحمد بن الحسين بن إبراهيم القصار، وعمر بن الفرج القصاب، وأبو البركات محمد بن محمد بن الحسين الشمعي، وعلي بن الحسين القمي، وأبو جابر الموصلي، وعلي بن أحمد بن محمد صاحب القاضي التنوخي بقراءة أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب» اهـ.

وقد ينقص بعض هذه الأسماء في بعض الأجزاء، وفي بعضها زيادة الأسماء التالية: عيينة بن الفرج القصاب، وعلي بن فضلان الرازي، وبشير الهندي مولى ابن موسى. وقد صرح في الجزء الثالث والخامس والثامن أن القراءة كانت سنة (٤٣٥هـ).

النسخة الثانية (ب):

١ ـ سمع على جميع فوائد أبي بكر الشافعي وهي أحد عشر جزءاً تعرف بالغيلانيات الشيخ الفقيه الإمام المتقن شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني بحق سماعي عن أبي حفص بن طبرزذ عن أبي

القاسم بن الحصين عن ابن غيلان عن الشافعي بقراءة الفقيه الإمام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي. وسمعه ابناي محمد وأحمد، وذلك في شعبان سنة إحدى وستين وستمائة، كتبه عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسي.

٢ ـ صورة أخرى فيها قراءة وسماع:

قرأت جميع هذا الجزء فيه بعض التاسع وأكثر العاشر على شيخنا وسيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة الصدوق شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحق سماعه فيه، فسمعه العفيف أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الخازن، وأبو الحسن علي بن أبي علي بن عبد الأحد العطار، ومحمد بن أبي بكر بن عبد الملك الحرانيَّان، وإخواني لأبوي عبد الملك، وعبد الحليم، وصح وثبت في يوم الأحد ثالث وعشرين ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة بحلب. وكتب أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد ولله المنة.

النسخة الثالثة (جـ):

كتب في بداية الجزء السادس ما يلي: «سمع الجزء السادس والسابع والثامن أبو بدر بن الشيخ أبي الحسن بقراءته على العاجز الأجَلّ أبي سعد الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر الأذيوجاني، وكتب بخطه في الثاني والعشرين من صفر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة».

وجاء في بداية الجزء الأول: «سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره من القاضي الأجل أبي سعد الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر الأذيوجاني بقراءة الفقيه الإمام المطهر إبراهيم بن أحمد بن نصر بن الصفار عليه، وكتب أبو بدر بن أبي الحسن بن أبي بكر في الحالين عن الفقيه سنة إحدى وثمانين

وأربعمائة، ذكر ببعض سماعه أبو محمد أخو الفقيه المطهر.

كتب في آخر الجزء الثالث ما يلي: «اطلع فيه من أوله إلى آخره مراراً عدة العبد الفقير إلى رحمة ربه أبو بكر صادق مستحفظ محروسة واستفاد به رحمه الله من هذا نفسه ورحمنا به آمين يارب العالمين، رحم الله من قرأه ودعا لكاتبه بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين آمين يارب العالمين وذلك في المحرم سنة تسع وأربعين وستمائة الهلالية».

عملي في التحقيق:

يتلخص عملي في تحقيق المخطوط في الأمور التالية:

١ ـ ضبط النص وذلك بالمقارنة بين نسخ المخطوط. وقد اعتمدت النسخة (أ) وجعلتها الأصل، وما كان من زيادة أو نقص أو اختلاف بين النسخ بينته وأشرت إليه في الهامش.

٢ ـ تخريج الأحاديث من مظانها من كتب الحديث، وحاولت جمع طرق الحديث ومتابعاته، وقد راعيت في العزو أن أذكر أولاً من كان إسناده أقرب إلى إسناد المصنف، فأذكر أولاً من خرجه من طريق المصنف إن وجد، أو من خرجه من طريق شيخه، أو شيخ شيخه وهكذا.

٣ ـ بيان درجة الأحاديث من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع وهو قليل. وإذا كان للحديث شاهد أو متابع يرتقي معه إلى درجة أحسن حالاً ذكرته وبينت درجته أيضًا فأقول: «في إسناده فلان وهو ضعيف، لكن تابعه فلان وهو ثقة، أو وهو صدوق، وهكذا. أو: له شاهد من حديث فلان وإسناده حسن، أو: رجاله ثقات أو: فيه فلان وهو ضعيف» وهكذا.

٤ ـ قمت بترقيم نصوص الكتاب ترقيمًا تسلسليًا، وبذلك وقفت بالضبط على عدد أحاديث الكتاب التي بلغت اثنان وأربعون ومئة

وألف حديث أو أثر.

٥ ـ الترجمة لرجال الإسناد، وقد جعلتهم في فهرس مستقل، ورتبتهم على حروف المعجم، وذلك تخفيفًا على الحواشي من جهة، ومن جهة أخرى فقد أمكن بهذه الطريقة حصر رجال أبي بكر الشافعي الذين ليس لهم رواية في الكتب الستة مرتبين على حروف المعجم. وكذلك أمكن بهذه الطريقة حصر شيوخ المصنف وبيانهم مرتبين على الحروف أيضًا. وحتى يتم ما ذكرت فقد وضعت الحرف (ش) أمام كل شيخ من شيوخ المصنف للدلالة على أنه شيخ للمصنف، ووضعت الحرف (ز) أمام كل رجل زائد على رجال الكتب الستة.

وقد أرشدني إلى هذه الطريقة سعادة الدكتور المشرف زاده الله فهمًا وعلمًا فاقتنعت بفوائدها. وقد وضعت أرقام الأحاديث التي ورد فيها المترجم في نهاية كل ترجمة.

٦ ـ ضبط الألفاظ الغريبة وبيان معانيها.

٧ ـ بيان مواضع الآيات الواردة في الكتاب من سور القرآن الكريم.

٨ - ترجمت ترجمة موجزة لما ورد في الكتاب من الأعلام، وإذا كان العلم قد ورد في أحد الأسانيد فإنني لا أترجمه اكتفاء بترجمته في محله من تراجم رجال الإسناد.

٩ ـ قمت بعمل فهارس مفصلة للكتاب.

١٠ ـ هذا بالإضافة إلى كثير من القضايا التي تجدها مبثوثة في ثنايا التحقيق كإثبات فائدة، أو ذكر حكم فقهي أحيانًا أو غير ذلك.

ولا يفوتني أن أنبه القاريء الكريم إلى أنني جعلت كلامي على الحديث في فقرات فجعلت الفقرة (أ) للحكم على الحديث والكلام على رجال

الإسناد، والفقرة (ب) لتخريج الحديث، والفقرة (جـ) للكلام على غريب الحديث. وإن ذكرت حكمًا فقهيًّا جعلت له الفقرة (د).

أسأل الله سبحانه أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله في سجل حسناتي يوم القيامة، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين والعاقبة للمتقين.

صور من المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الله ... قراءة عليه وأنا أسمع
وذلك في جمادى الأولى من سنة ... وأربع مائة قال أنا أبو طالب محمد بن إبراهيم
بن غيلان قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلثين وأربع مائة قال
أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله البزاز المعروف بالشافعي إملا
في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
وهو أول سماعي منه قال ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز ثنا علي بن مسلم
ثنا ابن أبي فديك قال حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سليمان بن زيد عن
عن هبيرة عن علي بن أبي طالب قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
وبحذائي على حذاي إذ طلع أبو بكر وعمر من مؤخر المسجد فنظر إليهما
نظرا شديدا فصعد نظره فيهما وصوب فالتفت إلي فقال
والذي نفسي بيده إنهما لسيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين
إلا النبيين والمرسلين وإنهما لا تعلمهما ... حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين
ثنا أحمد بن المقدام ثنا ... بن صالح الحسن بن عمارة عن أبي إسحق
عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال يا علي هذان سيدا كهول أهل
الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين حدثني الحسين
بن محمد الأنصاري ثنا هارون بن عبد الله قال حدثني علي بن يزيد الصدائي
ثنا حفص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب

صورة عن اللوحة الأولى من نسخة الحرم المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب هو المشهور باسم (الغيلانيات)
وهي احد عشر جزءا يرويها ابن غيلان عن ابي بكر
الشافعي راجع تاج العروس شرح القاموس
(غ ي ل) فاما ما ذكر في كشف الظنون
باسم "فوائد البزار" فهو غير هذا وقد
ذكر هذا في كشف الظنون تحت عنوان
"اجزاء ابن غيلان" وتحت عنوان
"الغيلانيات" الكتبي عنه
ولابن غيلان ترجمة في تاريخ بغداد (٣/٢٣٤) وفيه انه كان
صدوقا دينا صالحا وانه ولد في محرم سنة ٣٤٧ وتوفي في
سادس شوال سنة اربعين واربعمائة

فوائد البزار من كشف الظنون

الجزء الأول من فوائد أبي بكر محمد بن
عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه
رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه
رواية الحافظ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه
سماع المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري
نفعه الله به

ملكا وسماعا من ... للصاحب العالم
العادل الصدر الكبير ... جلال الإسلام ...
السرور ... المطرحي ... أدام الله
انتقل إليه هذا الجزء الذي بعده إلى آخر ...
عبد الله ... رحمه الله ...
احد عشر جزءا ...
رحمه الله ...

صورة عن طرة نسخة مكتبة الحرم المكي

حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى عن عوف عن زرارة قال قال عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانجفل الناس فكنت فيمن انجفل فلما رأيت وجهه صلى الله عليه وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فأول ما سمعته يقول أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام. آخر فوائد الشافعي والحمد لله وحده وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلامه

صورة عن اللوحة الأخيرة من نسخة الحرم المكي

ومما وجد تحت عنوان الكتاب ما يأتي:

سماع لصاحبه القاضي الجليل أبي سعد الفضل بن
عبد الله بن علي بن عمر الأذربيجاني سمعه الله به
آمين رب العالمين.

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره من القاضي الأجل
أبي سعد الفضل بن عبد الله بن علي بن عمر الأذربيجاني
بقراءة الفقيه الإمام المطهر إبراهيم بن أحمد بن
نصر بن الصيقال(؟) عليه وكتب أبو بكر بن أبي
الحسن بن أبي بكر في الخالي(؟) عن الفقيه سنة اثنين(؟)
وثمانين وأربعمائة. ذكر بعض سماعه أبو محمد
أخو الفقيه المطهر.

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن
غيلان قراءة عليه في داره بدرب عبدة(؟) فأقر به في المحرم
سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال أخبرنا أبو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي قراءة عليه يوم الجمعة
لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
قال ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا إسماعيل قال
وحدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه: قمت على باب الجنة فإذا
عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون
إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار. وقمت على باب
النار فإذا عامة من دخلها النساء.

حدثنا معاذ قال حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال قال نبي
الله صلى الله عليه: قمت على باب الجنة فإذا عامة
فذكر الحديث مثله. حدثنا معاذ قال ثنا مسدد ثنا بشر
بن المفضل ثنا التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن
زيد عن النبي صلى الله عليه مثله.

حدثنا محمد بن يونس ثنا قريش بن أنس ثنا سليمان
التيمي وحدثنا إسحاق بن الحسن ثنا هوذة ثنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن أسامة: أن رسول الله صلى الله عليه

صورة عن أول الجزء الثاني من نسخة دار الكتب المصرية

الجزء الثاني

من الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات

رواية الشيخ

أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم

البزاز المعروف بالشافعي رحمه

الله مما رواه عنه الشيخ الصالح أبو طالب

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز

صورة عن طرة الجزء الثاني من نسخة دار الكتب المصرية

١٧٢

لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة قيل
قدم رسول الله فانجفل الناس فكنت فيمن انجفل
فلما رأيت وجهه صلى الله عليه عرفت أن وجهه
ليس بوجه كذاب فأول ما سمعته يقول افشوا
السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام و
صلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام.
هذا آخر فوائد أبي بكر الشافعي
رحمه الله
الحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله
محمد النبي وآله وسلامه ..

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على النبي الكريم سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله
سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله
وصحبه البررة الأخيار وبعد فقد نقله بخطه
محمد حسني بن محمد بن محمد ... على نفقة دار الكتب المصرية من النسخة
المخطوطة المحفوظة بها رقم ٢٦٢٢ حديث وكان
الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء ٢٦ من جمادى
الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف
من

١٧٣

من هجرة نبينا المصطفى المجتبى عليه أزكى الصلاة
وأسمى التسليم. وهذا يوافق يوم ٢ من يوليه
١٩٤٠ ميلادية.
والحمد لله على توفيقه في البدء والنهاية
والصلاة والسلام على سيدنا نبي
الرحمة ورسول الهداية وعلى آله وصحبه
البررة الأطهار.

صورة عن آخر لوحة من نسخة دار الكتب المصرية

الجزء الأول من :

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه .

رواية: أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه.

رواية: الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه.

سماع المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أنعمت فزد

٢ أخبرنا أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه فأقر به وأنا أسمع وهو يسمع وذلك في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قال أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله البزاز المعروف بالشافعي إملاء في يوم الجمعة لعشرٍ خلَون من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وهو أول سماعي منه قال:

١ ـ ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزاز ثنا علي بن مسلم ثنا ابن أبي فديك قال حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سليمان بن زيد عن هرم عن علي بن أبي طالب قال:

كنت جالسًا عند النبي ﷺ وفخذه على فخذي إذ طلع أبو بكر وعمر من مؤخر المسجد فنظر إليهما نظرًا شديدًا فصاعد بصره فيهما وصوب فالتفت إليَّ فقال:

«والذي نفسي بيده إنهما لسيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين وأنعما، لا تُعلمهما بذلك».

---

١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو متروك، وسليمان بن زيد لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠٠) من طريق المصنف به، =

. . . .

= والحديث ثابت له طرق تأتي، وله أيضًا شواهد أذكرها بإذن الله في هامش الحديث رقم (٢٠).

(جـ) قوله: «صاعد بصره فيهما وصوب» هكذا جاء «صاعد» بالألف وهو كذلك في «تاريخ ابن عساكر»، قال ابن الأثير: «صعد فيَّ النظر وصوبه» أي نظر إلى أعلاي وأسفلي يتأملني» «النهاية» (٣/ ٣٠). قوله: «كهول أهل الجنة» الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل: من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين، وقد اكتهل الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصار كهلاً.

وقيل: أراد بالكهل ههنا الحليم العاقل، أي أن الله يدخل أهل الجنة حلماء عقلاء». اهـ. النهاية (٤/ ٢١٣).

فائدة: إن سألت عن الحكمة من قوله ﷺ لعلي: «**لا تُعلمهما بذلك**» أجبتك بما رواه ابن عساكر بسنده عن أبي عبد الله محمد بن ماهك السجستاني حيث قال في معناه خمسة وجوه:

الوجه الأول: وهو الجواب الذي مع الناس: لا تخبرهما يا علي شفقة عليهما من النبي ﷺ مخافة أن يزدادا في الاجتهاد لأنفسهما تحت الشكر.

الوجه الثاني: علم النبي ﷺ أنه سوف يكثر فيهما الكلام بعد موتهما فمتى ما عارضك معارض يا علي في فضلهما لا يخامرك الشك في توليهما.

الوجه الثالث: لقَدْري عند الله عز وجل ومنزلتي عنده ومحلي عنده أطلعني على سرهما، ولمحلك عندي أطلعتك على ما أطلعني عليه من فضلهما.

الوجه الرابع: أن النبي ﷺ أحب أن يصل ما أعد الله لهما في الآخرة من غير واسطة بينهما وبين الله فيه ولا يكون لأحد عليهما منة فيه.

الوجه الخامس: كان سرًا بينهما وبين الله عز وجل فيكرهان أن يطلع عليهما أحد سواه» اهـ. تاريخ دمشق (٦/ ١٠٢).

قلت: أقوى هذه الوجوه الأول والثاني. وهناك وجه آخر أخرجه ابن عساكر أيضًا (٦/ ١٠٢)بسنده عن أبي العباس ثعلب وقد سئل عن معنى قوله ﷺ: «**لا تخبرهما ياعلي**» فقال: «أشفق عليهما من التقصير في العمل» اهـ. ورده المناوي وذهب إلى أن المعنى «لا تخبرهما قبلي» ليكون إخباري لهما أسرَّ لهما لا أن ذلك لخوف الفتنة =

٢ ـ **حدثني** عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا أحمد بن المقدام ثنا عمرو ابن صالح ثنا الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: «كنت عند رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: **يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين**».

٣ ـ **حدثني** الحسين بن محمد الأنصاري ثنا هارون بن عبد الله قال حدثني علي بن يزيد الصدائي ثنا حفص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب/ قال كنت جالسًا عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال: ٣

«**يا علي: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما**، قال علي: فما أخبرتهما حتى ماتا، ولو كانا حيين ما حدثتهما هذا الحديث».

٤ ـ **حدثنا** الحسين بن محمد الأنصاري ثنا أسيد بن عاصم ثنا سليمان

= عليهما، فقد أخبرهما بما هو أعظم ولم يفتتنا» اهـ. «فيض القدير» (٨٩/١).

قلت: ويضعف ما ذهب إليه المناوي قول علي رضي الله عنه: «فما أخبرتهما حتى ماتا» وقوله: «لو كانا حيين ما حدثت بهذا الحديث» وقوله عليه السلام: «**لا تخبرهما ياعلي ما عاشا**» فإنه يفيد عدم إخبارهما مطلقًا.

٢ ـ (أ) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن عمارة متروك.

(ب) أخرجه ابن عساكر «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠٠) من طريق المصنف به.

٣ ـ (أ) إسناده ضعيف، فيه حفص بن سليمان وهو متروك.

(ب) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٧٧/أ) في ترجمة حفص بن سليمان عن شيخه إسحاق بن إبراهيم بن يونس عن هارون بن عبد الله به. وأخرجه ابن عساكر (٦/ ١٠١) من طريق عبد الصمد عن حفص به

ابن داود ثنا المفضل بن فضالة القرشي ثنا أبي عن عاصم بن بهدلة عن زر ابن حبيش عن علي بن أبي طالب قال:

كنت جالسًا عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر آخذًا كل واحدٍ منهما بيد صاحبه فقال النبي ﷺ: **«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين غير النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي بذلك»** قال علي: ولو كانا حيين ما حدثتكم بهذا الحديث.

٥ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ثنا محمد بن عبد الله الصفار ثنا روح بن مسافر عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي قال قال رسول الله ﷺ:

«أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما عاشا».

٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا الحسين بن علي الصدائي ثنا أبي علي ابن يزيد عن حفص بن سليمان الغاضري عن عاصم عن زر بن حبيش قال:

سمعت عليًّا: بينا أنا جالس عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر

٤ـ (أ) إسناده ضعيف لأجل المفضل بن فضالة، وأبوه فضالة لم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد تابعه زهير بن معاوية، وهو ثقة، وحفص بن أبي عمر البزاز.

(ب) أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٩٩) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه ابن عساكر (٨/ ٦٠٩) من طريق حفص بن أبي عمر البزاز كلاهما عن عاصم به.

٥ ـ (أ) إسناده ضعيف محمد بن يونس هو الكديمي، وروح بن مسافر ضعيفان، ومحمد ابن عبد الله الصفار لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠٠) من طريق المصنف به.

٦ ـ (أ) إسناده ضعيف جدًا؛ حفص بن سليمان متروك، وعلي بن يزيد فيه لين. =

فقال: «**يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي/ فما أخبرتهما حتى ماتا ولو كانا حيين ما حدثت بهذا الحديث**». ٤

٧ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ثنا إبراهيم بن زياد ثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: بلغني أن عائشة نظرت إلى النبي ﷺ فقالت: ياسيد العرب فقال عليه السلام: «**أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول أهل العرب وعلي سيد شباب أهل العرب**».

= (ب) أخرجه ابن عساكر (٨/ ٦٠٩) من طريق الحسين بن علي به.

٧ - (أ) إسناده ضعيف، إبراهيم بن زياد الخياط قال أبو حاتم: شيخ. وقد تابعه عبد الملك بن عبد ربه أبوإسحاق الطائي لكنه منكر الحديث كما في «الميزان» (٢/ ٦٥٨) فلا يصلح متابعًا. وفي الإسناد علة الانقطاع أيضًا بين إسماعيل وعائشة رضي الله عنها لأنه لم يسمع منها.

والحديث أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٠٢) من طريق عبد الملك المذكور به عن إسماعيل قال سمعت قيسًا قال: «نظرت عائشة... فذكره». وهذا علته الإرسال لأن قيسًا لم ير النبي ﷺ على الصحيح فضلاً عن شهوده هذه الحادثة. انظر: «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» (ص ٣١٥)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٨٧)، «الإصابة» (٣/ ٢٦٧، ٢٧١). وذكر هذا الحديث عن إسماعيل المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ١٢١) وقال: أخرجه أبو نعيم البصري ورواه الغيلاني.

ولبعض الحديث شواهد منها:

١ ـ ما رواه الطبراني في «الأوسط» بسنده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**من سيد العرب**» قالوا: أنت يارسول الله فقال: «**أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب**».

قال الهيثمي: فيه خاقان بن عبد الله بن الأهيم ضعفه أبو داود «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٦).

٢ ـ وله شاهد آخر بنحو حديث أنس رواه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٩٠) بسنده عن الحسن بن علي، قال الهيثمي: فيه إسحاق بن إبراهيم الضبي وهو متروك. «مجمع=

٨ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أحمد بن عبد اللهبن يونس ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي قال: أقبل أبو بكر وعمر وأنا جالس عند النبي ﷺ فقال:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي» قال: فما ذكرت ذلك لهما حتى هلكا.

٩ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن عبد اللهالمخرمي ثنا سهل ابن عامر ثنا فضيل بن مرزوق عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ مثله.

= الزوائد» (٩/ ١٣٢) والذي في المطبوع من الطبراني إبراهيم بنإسحاق الصيني.

٣ ـ عن عائشة رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٤) ثم قال عقبه: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفي إسناده عمر بن الحسن وأرجو أنه صدوق، ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين» وتعقبه الذهبي فقال: «أظن أنه هو الذي وضع هذا».

ثم استشهد له الحاكم بطريق آخر عن عائشة فيه الحسين بن علوان قال الذهبي: «وضعه ابن علوان» اهـ.

٤ ـ عن سلمة بن كهيل أخرجه الخطيب «تاريخ بغداد» (١١/ ٨٩، ٩٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢١٢) وقال: «هذا حديث لا أصل له وإسناده منقطع».

٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن عمارة متروك، تابعه فضيل بن مرزوق في الحديث بعده، والحارث هو ابن عبد الله الهمداني الأعور، والجمهور على توهين أمره كما قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٣٧).

(ب) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٩٩) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن ماجة (١/ ٣٦) (المقدمة: فضائل أصحاب رسول الله ﷺ)، وابن عساكر (٦/ ٩٩) من طريق سفيان بن عيينة عن الحسن بن عمارة به.

٩ - (أ) إسناده ضعيف لأجل سهل بن عامر والحارث الأعور. =

١٠ ـ **حدثنا** عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ثنا ابن أبي مريم أنبأ سفيان بن عيينة قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن الحارث عن علي أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي».

١١ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن صالح ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد المكتب عن الشعبي عن الحارث عن علي / قال كنت عند النبي ﷺ فذكر نحوه. ٥

١٢ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ثنا شاذان عن شريك عن فراس عن الشعبي قال عمر وربما قال عن أبي الوليد قال: أقبل أبو بكر وعمر فقال النبي ﷺ: **«يا علي**

= (ب) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٤٢٧، ٤٤٥) من طريق فضيل بن مرزوق، وأخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٩) من طريق سفيان بن عيينة عن فراس به.

١٠ -(أ) إسناده ضعيف فيه الحارث الأعور.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٦) [والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٦١)] من طريق المصنف به. [وقال الذهبي عقبه: «هكذا يرويه سعيد بن أبي مريم وهو ثقة صاحب غرائب» ثم قال: «الحديث مُعَلَّل، والحارث ليِّن»]. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ١٦٠) من طريق ابن أبي مريم به، وأخرجه ابن عدي (٢/ ١٢٣/ ب) من طريق مالك بن مغول وأبي إسحاق السبيعي عن الشعبي به.

١١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد بن صالح لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً. وقال الذهبي عن خبر ساقه من طريقه إنه موضوع، وقال: إن آفته أحمد بن محمد هذا، والحارث الأعور قد علمت حاله.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٦) من طريق المصنف به.

١٢ - (أ) إسناده ضعيف جدًا لأجل عمر بن إسماعيل فإنه متروك، وشريك هو ابن عبد الله=

هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما ياعلي».

١٣ ـ حدثني علي بن الحسن ثنا عبيد اللهبن يوسف الجبيري ثنا إبراهيم ابن سليمان الدباس ثنا محمد بن أبان ثنا أبو جناب الكلبي عن الشعبي عن زيد عن علي قال: كنت عند رسول الله ﷺ ليس عنده أحد فأقبل أبو بكر وعمر فقال:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين».

١٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد اللهالبصري ثنا أبو عاصم عن سفيان عن طعمة عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال:

«أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين[1] ما خلا

= النخعي القاضي ضعيف، وأبو الوليد لم أدر من هو إلا أن يكون هو عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(ب) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ١٥٠ ـ ١٥١) عن أسود بن عامر عن فراس عن الشعبي رفعه وليس فيه قول عمر (أي ابن إسماعيل) «وربما قال عن أبي الوليد» وهذا مرسل، وقد وصله عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٤٢٧)، وابن عساكر (٦/ ٩٩)، [وأبو نعيم في «مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب» رقم (٢٧)] فروياه من طريق شريك عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي رفعه.

١٣ ـ (أ) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن سليمان الدباس وأبو جناب الكلبي وهما ضعيفان.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٩) من طريق المصنف به. وأخرجه (٦/ ٩٨) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير عن محمد بن أبان به.

١٤ ـ (أ) إسناده ضعيف فيه علة الإرسال، وطعمة هو ابن غيلان قال فيه في=

---

(١) وقعت هنا بعد قوله: «والآخرين» عبارة: «ما خلا النبيين والآخرين» والظاهر أن زيادتها خطأ من الناسخ فحذفتها.

النبين والمرسلين».

١٥ ـ حدثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا عمرو بن علي ح وحدثني عبد الله بن ياسين ثنا ابن معمر ح وثنا أحمد بن عبد اللهبن شجاع ثنا القاسم ابن محمد بن عباد.

قالوا ثنا أبو عاصم عن سفيان عن طعمة بن غيلان عن الشعبي عن علي أن النبي ﷺ قال:

«أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما».

١٦ ـ حدثنا أبو عمر محمد بن جعفر ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن علي عن النبي ﷺ مثله.

= «التقريب»: مقبول. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو على هذا فيه ضعف لكنه ينجبر بالمتابعة، وقد تقدم الحديث موصولاً وتبين أن الرجل الساقط هنا هو الحارث الهمداني الأعور.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٠١) من طريق أبي بكر الشافعي به، وأخرجه (٦/ ٩٨) من طريق محمد بن المثنى عن أبي عاصم به إلى الشعبي عن علي رفعه، وهذا منقطع لأن الشعبي لم يسمع من علي وإنما رآه رؤية. انظر: «التهذيب» (٥/ ٦٧ـ ٦٨).

١٥ - (أ) إسناده ضعيف، وعلته الانقطاع بين الشعبي وعلي رضي الله عنه وطعمة تابعه يونس ابن أبي إسحاق في الحديث بعده.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٨) من طريق المصنف به، وأخرجه (٨/ ٦٠٩) من طريق شقيق بن سلمة عن طعمة به.

١٦ - (أ) إسناده ضعيف، أبو عمر شيخ المصنف ضعيف، ثم فيه علة الانقطاع بين الشعبي وعلي، وإسماعيل الطلحي صدوق يهم لكن تابعه جماعة عن وكيع.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٠١) من طريق زهير بن حرب والحسن بن عرفة وعبد الله بن هاشم عن وكيع، وفي (٦/ ٩٨) من طريق ابن المبارك وعبيد الله بن =

١٧ ـ حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا علي بن أحمد/ الجواربي ٦
ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا الربيع بن صبيح عن سيار أبي الحكم عن الشعبي عن علي قال: نظر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر مقبلين فقال:

«يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين، لا تحدثهما»، قال: فما حدثتهما حتى ماتا.

١٨ ـ ذكر[١] أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي قال ثنا يوسف بن عدي ثنا المحاربي عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن الشعبي عن علي عن النبي ﷺ مثله.

= موسى عن يونس بن أبي إسحاق، وفي (٨/ ٦٠٩) من طريق عبيد الله بن موسى أيضًا عن يونس به.

١٧ ـ (أ) إسناده ضعيف فيه علل ثلاث:

الأولى: وهي أعظمها، معلى بن عبد الرحمن متهم بالوضع.

الثانية: الربيع بن صبيح سيء الحفظ.

الثالثة: علة الانقطاع بين الشعبي وعلي رضي الله عنه.

(ب) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٩٨) من طريق المصنف به.

١٨ ـ (أ) الحديث رجال إسناده ثقات لكن شابته علة الانقطاع بين الشعبي وعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه وقد تقدمت الرواية الموصولة.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٨) من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٨٨ ـ ٨٩) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان=

---

(١) قوله «ذكر أبو الأحوص» هل هو من قبيل الموصول أو من قبيل المعلق؟ قلت هو من الموصول عند الأكثر، قال ابن كثير: «فأما إذا قال البخاري: قال لنا، أو قال لي فلان كذا، أو زادني، ونحو ذلك فهو متصل عند الأكثر» اهـ. «الباعث الحثيث» (ص ٣٤).

قلت: وهذا غير مختص في البخاري وحده، فقد قال ابن الصلاح: «وكثيرًا ما يعبر المحدثون بهذا اللفظ عما جرى بينهم في المذاكرات والمناظرات» اهـ. «التقييد والإيضاح» (ص ٩٣).

١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا أحمد بن يونس ثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال: «آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر فأقبل أحدهما آخذًا بيد صاحبه فقال النبي ﷺ:

«من سره أن ينظر إلى سيدي كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين فلينظر إلى هذين المقبلين».

٢٠ ـ حدثني حمدون بن أحمد بن سلم السمسار ثنا أبو بكر بندار ثنا سلم بن قتيبة ح وحدثني محمد بن ياسر أبو عبد الله ثنا إبراهيم بن بشار الواسطي ثنا أبو قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ هكذا قال:

أقبل أبو بكر وعمر فقال النبي ﷺ: **«هذان سيدا كهول أهل الجنة من**

= عن عبد الرحمن المحاربي به، وأخرجه أيضًا (١/ ٣٥٢) من هذا الطريق عن زبيد عمن حدثه عن علي، ومن هذا الطريق أيضًا أخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٦) عن زبيد عن الشعبي عمن حدثه عن علي.

١٩ ـ (أ) هذا حديث مرسل رجاله ثقات وقد تقدم موصولاً.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٠١) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن سعد «الطبقات» (٣/ ١٧٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٦/ ١٠٠) عن أحمد بن يونس وهو ابن عبد الله بن يونس نسب إلى جده.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٤١٤)، والقطيعي في زياداته عليها أيضًا (١/ ٤٦٧) من طريق أحمد بن يونس به.

كما أخرجه القطيعي في المرجع السابق (١/ ٤٦٦) من طريق هشيم أنا مالك بن مغول به، ومن طريق أبي إسحاق الكوفي عن الشعبي، وأبوإسحاق الكوفي هو عبد الله بن ميسرة ضعيف.

انظر: «التقريب» (١/ ٤٥٥)، وهو متابع بمالك بن مغول كما ترى.

٢٠ ـ (أ) إسناده حسن، ومحمد بن ياسر وإبراهيم بن بشار وإن لم يُذكر فيهما جرحٌ =

الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي».

= ولا تعديلٌ إلا أنهما متابعان بحمدون السمسار ومحمد بن بشار (بندار).

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/١٠١) من طريق المصنف به وقال غريب جداً من حديث أبي هريرة، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/١٦٤) عن محمد بن بشار (بندار) به، وأخرجه القطيعي في زياداته على الفضائل أيضًا (١/٤٦٤، ٤٦٥) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن بشار به. وله طريق آخر أخرجه ابن عدي (١/٣/٢٢٧/أ)، والخطيب (٥/٢٥٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١٩٣) كلهم من طريق جبرون بن واقد عن مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة بنحوه مرفوعًا، وقال ابن عدي: هذا حديث منكر، وأما جبرون فما يعرف» اهـ.

وإني موفٍ لك الآن بما وعدتك به من ذكر شواهد للحديث وهي كثيرة منها:

١ ـ حديث أبي جحيفة:

أخرجه ابن ماجة (١/٣٨) «المقدمة: فضائل أصحاب النبي ﷺ. فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه». قال ابن ماجة: حدثنا أبو شعيب صالح بن الهيثم الواسطي ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ثنا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه مرفوعًا: «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين».

قلت: وهذا إسناد حسن.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/١٢٠)، وابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٥٣٨) من طريق خنيس بن بكر بن خنيس عن مالك بن مغول به.

قلت: وخنيس هذا قال صالح جزرة: «ضعيف» «الميزان» (١/٦٦٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات». «اللسان» (٢/٤١١) وهو متابع بأخيه عبد القدوس كما مر.

تنبيه: وَهَمَ الشيخ ناصر الألباني في سلسلته الصحيحة (٢/٤٩١) فقال: إن ابن ماجة أخرج هذا الحديث من طريق خنيس المذكور عن مالك بن مغول به، وقد علمت أن ابن ماجة إنما أخرجه من طريق أخيه عبد القدوس لا من طريقه. وخنيس هذا ليس من رجال الستة ولذلك لم يترجم له الحافظ ابن حجر في «التقريب»، ولم يذكره في=

= «التهذيب»، ولا ذكره المزي في «تهذيب الكمال»، وإنما ترجم له الذهبي في «الميزان» ولم يشر أن أحدًا من الستة أخرج له، وترجم له ابن حجر في «لسان الميزان» مع أنه لا يترجم فيه لرجال الستة مكتفيًا بـ «التهذيب».

٢ ـ حديث أنس: وله عنه طريقان:

الأولى: أخرجه الترمذي (٥/ ٦١٠) «المناقب: مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما»، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦١٧)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٧٧)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ١١٨)، وابن عساكر (٦/ ١٠٣) في «ترجمة أبي بكر الصديق» و(٨/ ٦١١) في «ترجمة عمر بن الخطاب» من طرق عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس رفعه بنحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». وقال الطبراني: «لم يروه عن الأوزاعي إلا محمد بن كثير».

قلت: ومحمد بن كثير وقع في «سنن الترمذي» بأنه العبدي لكن راجعت متن «سنن الترمذي» مع شرحه «تحفة الأحوذي» في طبعتيها الهندية (٤/ ٣١٠)، واللبنانية (١٠/ ١٥٠) فوجدت فيهما محمد بن كثير بلا نسبة وقال الشارح بأنه الثقفي الصنعاني.

قلت: هو أبو يوسف المصيصي. ووقع التصريح بأنه المصيصي في «تاريخ ابن عساكر» كذلك وفي بعض الطرق عند ابن عساكر، وهو عند الطبراني أنه الصنعاني وهو هو، وكذلك جاء التصريح بأنه المصيصي في «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ٣٩٠). فلعل نسبة العبدي في «سنن الترمذي» تصرف من بعض النساخ في بعض نسخ الترمذي. إذا علمت هذا فاعلم أن العبدي ثقة أخرج له البخاري ومسلم، وأما المصيصي فهو ضعيف قال فيه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٢٠٣): «صدوق كثير الغلط، وقد كره رؤيته ابن المديني لمجيئه بهذا المتن، واستنكر حديثه أبو حاتم».

قال ابن أبي حاتم «العلل» (٢/ ٣٩٠): «ذكرت لأبي فقلت سمعت يونس بن حبيب قال ذكرت لعلي بن المديني حديثًا حدثنا به محمد بن كثير المصيصي (في العلل: «المصيفي» خطأ) عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال فذكر الحديث، قال علي يعني ابن المديني ـ كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب أن أراه. فقال أبي: صدق

. . . .

= = فإن قتادة عن أنس لا يجيء بهذا المتن» اهـ.

الطريق الثانية:

أخرجه ابن عساكر في (١٠٣/٦) من طريق سهل بن زنجلة الرازي أنا عبد الرحمن ابن عمر أنا عبد الله بن يزيد العبدي قال سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. وعبد الرحمن بن عمر وعبد الله العبدي لم أجد من ترجمهما، أما سهل فثقة.

٣ ـ من حديث ابن عمر:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٩٢٦/٢ ـ ٩٢٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٩٦)، وابن عساكر (٦٠٩/٨) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن عبيد الله بن عمر عن نافع عنه.

ومن هذا الوجه أخرجه البزار وقال: لا نعلم رواه عن عبيد الله بن عمر إلا عبد الرحمن بن مالك بن مغول. قال الهيثمي: «وهو متروك». «مجمع الزوائد» (٥٣/٩)، وقال أبو زرعة: «هذا حديث باطل يعني بهذا الإسناد». «العلل» لابن أبي حاتم (٣٨٩/٢).

٤ ـ من حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه ابن عساكر (٦١١/٨) من طريق المقدام بن داود بن عيسى عن عمه سعد بن عيسى عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله رفعه فذكره.

ويظهر أنه من هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الأوسط». قال الهيثمي عن شيخه المقدام بن داود: «وقد قال ابن دقيق العيد إنه وثق، وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح». «مجمع الزوائد» (٥٣/٩).

٥ ـ من حديث ابن عباس:

أخرجه ابن عساكر (١٠٤/٦) من طريقين عن عبيد الله بن موسى نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رفعه: «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة» اهـ.

وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي متروك. انظر: «التقريب» (٣٧٩/١).

٦ ـ من حديث أبي سعيد الخدري: =

وبالتاريخ قرئ على الشافعي وأنا أسمع قال:

٢١ ـ ثنا محمد بن يونس/ بن موسى القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق أنه سأل رسول الله ﷺ عن توسط عضلة الساق فقال زدنا يا رسول الله قال: ٧

«لا خير في أسفل من هذا» وقال رسول الله ﷺ **«سددوا وقاربوا»**.

= أخرجه البزار والطبراني في «الأوسط» قال الهيثمي: «فيه علي بن عابس وهو ضعيف» وجملة القول أن الحديث صحيح فبعض طرقه حسن لذاته كما تقدم، وبعضها صالحة للاستشهاد، وبعضها ضعيف جداً لا يستشهد به وفيما صح غنية عنه.

٢١ ـ (أ) إسناده ضعيف وفيه علتان:

الأولى: محمد بن يونس شيخ المصنف ضعيف.

الثانية: علة الانقطاع بين عبد الله بن أبي الهذيل وأبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال أبو زرعة: «عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل». «المراسيل» (ص ١١٢)، «جامع التحصيل» (ص٢٦٥)، وفي «التهذيب» (٦/ ٦٢): «في سماعه من أبي بكر نظر».

(ب) أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص ١٥٦) من طريق جرير به وليس فيه قوله: «سددوا وقاربوا».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦١) من طريق أبي كدينة ـ يحيى بن المهلب ـ عن أبي سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق بلفظ أوضح من لفظ المصنف وهو: «سألت رسول الله ﷺ عن الإزار فأخذ بوسط عضلة الساق، فقلت يا رسول الله زدنا، قال فأخذ بمقدم العضلة فقلت يا رسول الله زدني قال: **«لا خير فيما هو أسفل من ذلك»** قال فقلت هلكنا يا رسول الله قال: **«يا أبا بكر سدد وقارب تنج»** قال أبو نعيم: «غريب من حديث عبد الله لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان» اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٣/ أ، ب) وقد سئل عن هذا الحديث: «هو =

. . . .

= حديث يرويه أبو سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل، واختلف عنه فرواه زياد بن عبد الله البكائي وأبو كدينة يحيى بن المهلب عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر، ورواه أبو يحيى التيمي وجرير ابن عبد الحميد وغيره عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل أن أبا بكر مرسلاً وهو الصحيح» اهـ.

قلت: وشطره الأول مخالَف بالأحاديث الثابتة المصرحة بجواز أن يكون الإزار إلي الكعبين فقد أخرج أحمد (٣/ ١٤٠)، والطبراني في «الأوسط» بإسناديهما عن أنس ابن مالك رفعه: **«الإزار إلى نصف الساق وإلى الكعبين لا خير في أسفل من ذلك»**. قال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح». «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٢). وأخرج أحمد (٥/ ٦٤) وأبو داود (اللباس: ما جاء في إسبال الإزار)، «عون المعبود» (١١/ ١٣٩). قال ابن حجر والنسائي «الفتح» (١٠/ ٢٥٦) ولم أجده في «الصغرى»، وفي «تحفة الأشراف» (٢/ ١٤٥) لعله في «الكبرى»، بأسانيدهم عن أبي جرى - بالجيم والراء مصغرًا - جابر بن سليم الهجيمي رفعه: **«وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين»** من حديث طويل.

وأخرج أحمد (٢/ ٤١٠)، والبخاري (٧/ ٣٤) «اللباس: ما أسفل من الكعبين فهو في النار)، النسائي (٨/ ٢٠٧) (الزينة: ما تحت الكعبين من الإزار)، بأسانيدهم عن أبي هريرة رفعه: **«ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار»**.

فدلت هذه الأحاديث على جواز إسبال الإزار إلى الكعبين.

فإن قلت فهل يحرم إسبال الإزار أو جره أسفل من الكعبين.

قلت ظاهر الأحاديث يفيد ذلك لكن المطلق فيها محمول على المقيد في أحاديث أخرى منها:

ما رواه البخاري (٧/ ٣٤) (اللباس: من جر إزاره من غير خيلاء)، أبو داود (اللباس: ما جاء في إسبال الإزار)، «عون المعبود» (١١/ ١٤١)، النسائي (٨/ ٢٠٨) (الزينة: إسبال الإزار). بأسانيدهم عن ابن عمر رفعه: **«من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»** قال أبو بكر: يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي ﷺ: **«لست ممن يصنعه خيلاء»** اهـ. =

٢٢ ـ حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الكريم بن مالك الجزري قال: نفست امرأتي بالمدينة فأردت يعني أدري كيف أصنع، فسألت سعيد بن المسيب فقال: مرها فلتفض عليها من الماء

= فدل على أن ما زاد على الكعبين من الإزار إن فعله خيلاء فهو محرم وإلا فلا، لكن الأفضل أن يكون الثوب إلى نصف الساق، فإن لم يفعل فيجوز أن يكون إلى الكعبين والأفضل أن لا يزيد عليهما.

قال الشوكاني: «قوله ﷺ لأبي بكر: «**إنك لست ممن يفعل ذلك خيلاء**» تصريح بأن مناط التحريم الخيلاء وأن الإسبال قد يكون للخيلاء وقد يكون لغيره». ثم قال: «فيكون الوعيد في حديث الباب متوجهًا إلى من فعل ذلك اختيالاً» اهـ. «نيل الأوطار» (١٢٧/٢).

وقال النووي: «لا يجوز إسباله تحت الكعبين إن كان للخيلاء، فإن كان لغيرها فهو مكروه، وظواهر الأحاديث في تقييدها بالجر للخيلاء تدل على أن التحريم مخصوص بالخيلاء، وقد نص الشافعي على الفرق» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٦٢/١٤).

وقال ابن حجر: «إسبال الإزار للخيلاء كبيرة، وأما الإسبال لغير الخيلاء فظاهر الأحاديث تحريمه أيضًا لكن استدل بالتقييد في هذه الأحاديث بالخيلاء على أن الإطلاق في الزجر الوارد في ذم الإسبال محمول على المقيد هنا فلا يحرم الجر والإسبال إذا سلم من الخيلاء» اهـ. «فتح الباري» (٢٦٣/١٠).

وأما قوله ﷺ: «**سددوا وقاربوا**» فهو ثابت من غير هذا الطريق فقد أخرجه احمد (٢٤٨/٢، ٣١٩)، وابن ماجة (١٤٠٥/٢) (الزهد: التوقى على العمل)، النسائي (١٢١/٨) (الإيمان: الدين يسر) من حديث أبي هريرة، وأخرجه البخاري (١٨٢/٧) (الرقاق: القصد والمداومة على العمل)، ومسلم (٤/ ٢١٧٠، ٢١٧١) (صفات المنافقين: لن يدخل أحد الجنة بعمله). من حديث أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما.

ومعنى قوله: «**سددوا**» أي الزموا السداد، وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط. قال أهل اللغة: «والسداد: التوسط في العمل». ومعنى قوله: «**وقاربوا**» أي إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه. كذا في «الفتح» (٩٥/١).

٢٢ ـ (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أنه مرسل، سعيد بن المسيب لم يشهد =

ثم لتحرم، نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بذي الحليفة فسأل أبو بكر رسول الله ﷺ فقال: «**مرها فلتفض عليها من الماء ثم أتم بها**».

قال الحميدي: فقيل لسفيان إن يحيى يخالفه في كلمة فقال ليس هو خلافًا هو معنى واحد كان عبد الكريم حافظًا وكان من الثقات لا يقول إلا سمعت وحدثنا ورأيت.

= الحادثة، بل هو لم يدرك أبا بكر الصديق، إذ معروف أنه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه.

وقد قال يحيى بن سعيد القطان: «سعيد بن المسيب عن أبي بكر ذاك شبه الريح». «المراسيل» (ص٧٢)، تقدمة «الجرح والتعديل» (ص ٢٤٣).

نعم يحتمل أنه سمع الحادثة من أسماء بنت عميس زوجة أبي بكر رضي الله عنهما، ثم وجدت هذا الاحتمال في «سنن البيهقي» (٥/ ٨) من رواية عبد الرحمن ابن القاسم عن سعيد عن أسماء بنت عميس أنها نفست بمحمد بن أبي بكر فذكره.

(ب) أخرجه ابن سعد (٨/ ٢٨٢) عن وكيع، والفضل بن دكين عن سفيان به، ومن طريق الفرات بن سلمان عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب أن أسماء بنت عميس أمرت أن تحرم وهي نفساء. وهذا مرسل، وقد وصله البيهقي (٥/ ٨) كما تقدم، لكن راويه عن عبد الرحمن بن القاسم هو ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن.

وأخرجه مالك (١/ ٣٢٢)، ومن طريقه ابن سعد (٨/ ٢٨٣)، النسائي (٥/ ١٢٧) (الحج: الغسل للإهلال)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٥) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء بنت عميس. قال الحافظ: «وهذا مرسل». «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٥). وقد وصله مسلم (٢/ ٨٦٩) (الحج: إحرام النفساء)، أبو داود (المناسك: الحائض تهل بالحج). انظر: «عون المعبود» (٥/ ١٦٧)، ابن ماجة (٢/ ٩٧١) «الحج: النفساء والحائض تهل بالحج»، الدارمي (٢/ ٣٣)، البيهقي (٥/ ٨) من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «نفست أسماء» فذكرته بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة (٢/ ٩٧٢)، النسائي (٥/ ١٢٧، ١٢٨)، أبو بكر المروزي =

= في «مسند أبي بكر الصديق» (ص ١٤٢) من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيه عن أبي بكر رضي الله عنه بنحوه وزاد: «**وتصنع ما يصنع الحاج إلا أنها لا تطوف بالبيت**».

قال الحافظ: «وهو مرسل لأن محمداً لم يسمع من النبي ﷺ ولا من أبيه، نعم يحتمل أن يكون سمع ذلك من أمه لكن قيل: إن القاسم أيضًا لم يسمع من أبيه»اهـ. «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٦)، وانظر: «جامع التحصيل»(ص ٣١٠).

وقد أخرجه ابن سعد (٨/ ٢٨٣)، ومسلم (٢/ ٨٦٩)، وابن ماجة (٢/ ٩٧٢)، النسائي (٥/ ١٦٤) (الحج: إهلال النفساء)، والدارمي (٢/ ٣٣)، ابن خزيمة (٤/ ١٦١)، والبيهقي (٥/ ٨) كلهم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال: «نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ تسأله كيف تفعل فأمرها أن تغتسل وتستثفر بثوبها وتهل» اهـ.

وعلى هذا تعلم أن الحديث ثابت صحيح وإن كان في بعض طرقه كلام.

فائدة:

قوله: «إن يحيى يخالفه في كلمة فقال: ليس هو خلافًا هو معنى واحد».

قلت: يشير بذلك إلى حديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن أسماء بنت عميس ولدت محمد بن أبي بكر بذي الحليفة فأمرها أبو بكر أن تغتسل ثم تهل.

أخرجه مالك (١/ ٣٢٢) عن يحيى، وأخرجه ابن سعد (٨/ ٢٨٢) عن عبد الله بن نمير عن يحيى، ووجه المخالفة أن رواية يحيى بن سعيد الأنصاري فيها أن أبا بكر هو الذي أمر أسماء بالغسل، بينما تفيد رواية عبد الكريم عن سعيد أن الرسول ﷺ هو الآمر بعد أن سأله أبو بكر.

والجمع بينهما بأن أبا بكر أمرها بالاغتسال بعد أن سأل رسول الله ﷺ فقال له: «**مرها...**» إلخ فالآمر الحقيقي إنما هو رسول الله ﷺ وأبو بكر بلغ الأمر بالغسل. ويجمع بين الروايتين وبين حديث جابر بأن الذي أرسلته أسماء ليسأل رسول الله ﷺ هو أبا بكر الصديق رضي الله عنه وإنما قال «فأمرها» يعني رسول الله ﷺ؛ لأن الأمر متعلق بها ومتوجه إليها. =

٢٣ ـ حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر الصديق أوصى بالخمس.

= وبهذا يتم الجمع بين الأحاديث ويزول ما يتوهم منه الخلاف، ولذلك قال سفيان رحمه الله: «ليس هذا خلافًا هو معنى واحد» اهـ.

وقول سفيان: «كان عبد الكريم حافظًا... إلخ» هذا النص موجود في «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٤٨) وعنه «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٧٤) نقلاً عن الحميدي عن سفيان.

(جـ) في هذا الحديث من الغريب قوله: «نفست» هو بكسر الفاء، ويجوز في النون الفتح والضم. والنفاس بالكسر: ولادة المرأة فإذا وضعت فهي نفساء. كذا في «القاموس» (٢/ ٢٦٥)، وانظر: «النهاية» (٥/ ٩٥).

قال الإمام النووي رحمه الله: «نفست» أي ولدت وهي بكسر الفاء لا غير، وفي النون لغتان المشهورة ضمها والثانية فتحها. سمي نفاسًا لخروج النفس وهو المولود والدم أيضًا. «شرح مسلم» (٨/ ١٣٣).

(د) قال النووي: «فيه ـ يعني في حديث عائشة المتقدم ـ صحة إحرام النفساء والحائض، واستحباب اغتسالهما للإحرام، وهو مجمع على الأمر به، لكن مذهبنا ومذهب مالك وأبي حنيفة والجمهور أنه مستحب، وقال الحسن وأهل الظاهر: هو واجب. والحائض والنفساء يصح منهما جميع أفعال الحج إلا الطواف وركعتيه» اهـ «شرح مسلم» (٨/ ١٣٣)، وانظر: «نيل الأوطار» (١/ ٢٨١).

٢٣ - (أ) رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع؛ لأن سعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه كما تبين في الحديث قبله.

(ب) أخرجه عبد الرزاق عن معمر (٩/ ٦٦)، وابن سعد من طريق همام بن يحيى (٣/ ١٩٤)، والبيهقي من طريق شيبان (٦/ ٢٧٠) كلهم عن قتادة. وعند البيهقي عن قتادة قال: ذُكر لنا أن أبا بكر فذكره وزاد قوله: «**أرضى من مالي بما رضي الله به من غنائم المسلمين**» زاد معمر «ثم تلا» ﴿**واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه**﴾ «وأوصى عمر بالربع».

وأسانيدهم رجالها ثقات لكن فيها انقطاع بين قتادة وبين أبي بكر فإنه لم يدركه، ويظهر هذا جليًا في رواية البيهقي حيث قال قتادة: « ذكر لنا » =

٢٤ ـ **حدثنا** محمد بن هشام المروزي وأحمد بن هارون الحافظ قال ثنا حسين بن علي بن الأسود ثنا عمرو العنقزي حدثنا مبارك بن حسان عن عيسى بن ميمون عن أبي المعتمر عن أبي بكر الصديق قال: سألت رسول الله ﷺ عن كفارة إحداثنا/ فقال: «**شهادة أن لا إلـه إلا الله**». ٨

وقال أحمد بن هارون: «سألت رسول الله ﷺ عن كفارة إحدانا».

= ولعل من ذكر له هو سعيد بن المسيب كما في رواية المصنف ـ بكسر النون.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ١٩٤) بإسناده عن خالد بن أبي عزة أن أبا بكر فذكره بنحو حديث ابن سعد والبيهقي، ومن حديث خالد هذا أخرجه مسدد، كما في «المطالب العالية» (١/ ٤٣٨) وجاء فيه «خالد بن أبي نمرة» وأظنه ابن أبي عزة كما عند ابن سعد تصحف على المحقق. وابن أبي عزة هذا ترجم له في «الجرح» (٣/ ٣٤٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ونقل عن أبيه قوله: «روى عن أبي بكر، روى عنه جعفر بن برقان».

قلت: ولم أجده في ثقات ابن حبان فهو مجهول ولولاه لكان الإسناد حسنًا.

وأخرجه ابن سعد (٣/ ١٩٤) بإسناده عن إسحاق بن سويد «أن أبا بكر فذكره» وهو منقطع أيضًا لأن إسحاق هذا لم يدرك أبا بكر أيضًا.

وأخرجه سعيد بن منصور (١/ ٨٨) بإسناده عن الضحاك: «أن أبا بكر وعليًا أوصيا بالخمس من أموالهما لمن لا يرث من ذوي قرابتهما» وهو منقطع أيضًا لأن الضحاك لم يدركهما.

وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عمن سمع الحسن وأبا قلابة يقولان: أوصى أبو ـ في المصنف أبا خطأ ـ بكر بالخمس» وهو منقطع. وفيه راو لم يسم.

٢٤ - (أ) إسناده ضعيف، حسين بن علي ومبارك بن حسان وعيسى بن ميمون ثلاثتهم ضعفاء، وأبو المعتمر إن كان هو حنش بن المعتمر فهو صدوق له أوهام ولم أر من ذكر له رواية عن أبي بكر الصديق، وقد ذكر في «الجرح» (٩/ ٤٤٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩/ ٧٣) أبا المعتمر آخر يروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فإن كان هو هذا فلم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) لم اجد من أخرجه، وقد عزاه السيوطي في «الجامع الكبير(١/ ١٠٣٥)=

٢٥ ـ أخبرنا عمر بن حفص السدوسي ثنا حسين ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا مبارك بن حسان عن يحيى بن المغيرة الحزامي عن أبي المعتمر عن أبي بكر الصديق قال: سألت رسول الله ﷺ عن كفارة إحداثنا فقال: «**شهادة أن لا إله إلا الله**».

هكذا في الكتاب بهذا الإسناد.

٢٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن سفيان يعني الثوري قال حدثني عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: قام أبو بكر الصديق بعد النبي ﷺ بعام فقال: قام رسول الله ﷺ عام أول فقال: «**إن ابن آدم لم يعط شيئًا أفضل من العافية، وسلوا الله العافية وعليكم بالبر والصدق فإنهما في الجنة، وإياكم والكذب والفجور فإنهما في النار**».

٢٧ ـ حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا عبيد الله بن محمد

= للمصنف ولم يعزه لغيره.

[قلت: أخرجه من طريق المصنف الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٧)].

٢٥ - (أ) إسناده ضعيف لأجل حسين بن علي ومبارك بن حسان. ويحيى بن المغيرة لم أجد من ترجمه، وأبو المعتمر تقدم في الحديث قبله.

(ب) هو مكرر الذي قبله.

(جـ) قوله: «إحداثنا» هو إما بفتح الهمزة أو بكسرها فعلى الفتح جمع حَدَث وهو الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. «النهاية» (١/ ٣٥١) وعلى الكسر يكون مصدرًا بمعنى فعل الحدث.

٢٦ ـ (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات، لكن شابته علة الانقطاع. أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود لم يدرك أبا بكر. انظر: «المراسيل» (ص ٢٥٧)، و«جامع التحصيل» (ص٢٤٩)، و«تعجيل المنفعة» (ص٣٢٩).

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٣٣) من طريق المصنف]. وانظر الحديث بعده.

٢٧ - (أ) إسناده ضعيف. عبيد الله بن محمد الحارثي لم أجد من ترجمه، ومؤمل هو =

الحارثي حدثنا مؤمل عن سفيان عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال:

«يأيها الناس سلوا الله العفو والعافية فإن الناس لم يعطوا شيئًا أفضل من العفو والعافية، وعليكم بالصدق والبر فإنهما في الجنة، وإياكم والكذب والفجور فإنهما في النار».

= ابن إسماعيل صدوق سيء الحفظ لكن تابعه يحيى بن سعيد في الحديث قبله وهو ثقة، والحديث على كل حال صحيح له طرق أخرى.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٨، ١١)، [والساجي في «أحكام القرآن» كما في «تعجيل المنفعة» (١٣٤٠)] من طريق سفيان به، وأخرجه أحمد (١/ ٩)، [وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٩)]، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص٣٩) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر بنحوه [وهذا إسناد ضعيف فيه انقطاع، حميد لم ير عمر ولم يسمع منه، وسنه وموته يدل على ذلك. ولعله قد سمع من عثمان، لأنه كان خاله، قاله ابن سعد (٥/ ١٥٤). وقال ابن حجر في ترجمته في «التهذيب»: «. . . فروايته عن عمر منقطعة أيضًا»].

وأخرجه الحميدي (١/ ٣-٦)، وأبو داود الطيالسي «منحة المعبود» (٢/ ١٧٠)، وأحمد في «الزهد» (ص ١٠٩)، وفي «المسند» (١/ ٣، ٥، ٧، ٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٦) [رقم ٧٢٤]، وابن ماجة (٢/ ٢٦٥) [رقم ٣٨٤٩] (الدعوات: الدعاء بالعفو والعافية)، والنسائي في «اليوم والليلة» [رقم ٨٨٢، ٨٨٣]، كما في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٨٨)، وأبو بكر المروزي (ص١٣٥، ١٣٦)، والحاكم (١/ ٥٢٩) [وأبو عبيد في «المواعظ» (رقم ١١٨)، وعلي بن الجعد في «المسند» (رقم ١٧٧٧)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٢١، ١٢٢)، والطحاوي في «المشكل» (رقم ٤٥٣)، والخرائطي في «المكارم» (ص ٥٢)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٥٢، ٢٥٣)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٩٥)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٤٧٧)]. كلهم من طريق سليم بن عامر عن أوسط بن إسماعيل البجلي عن أبي بكر الصديق بنحوه بزيادة **«ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا إخوانًا كما أمركم الله تعالى»**

٢٨ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنى، ثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان عن منصور عن أبي حازم عن مولاته/ عزة أن أبا بكر كره الصلاة على البراذع. ٩

= وهذه الزيادة ليست في رواية الحميدي الأولى ولا عند الحاكم ـ وجاء في «الزهد» لأحمد: «سليمان بن عامر» خطأ وإنما هو سليم.

وأخرجه أحمد من طريق عبد الملك بن الحارث (٤/١)، وأبو بكر المروزي (ص٩٣) [والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٨٦)، وأبو يعلى (٧٤)، والبزار (٢٣) في مسنديهما] من طريق أبي صالح كلاهما عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق وليس فيه «وعليكم بالبر. . . »إلخ.

وأخرجه [ابن أبي شيبة (١٠/٢٠٥)، وأحمد (رقم ٦ ـ ط شاكر)، والبزار (٣٤) و] الترمذي (٥/٥٥٧) (الدعوات: باب بعد بابين من باب دعاء النبي ﷺ)، والمروزي (ص ٨٩) من حديث معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن أبي بكر رضي الله عنه وليس فيه «**وعليكم بالبر**... »إلخ. وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه عن أبي بكر رضي الله عنه. ثم راجعت متن الترمذي مع شرحه «تحفة الأحوذي» (٤/٢٧٥) فوجدت فيه أن الترمذي قال في هذا الحديث: «حسن غريب»، وكذا نقل عنه المزي أنه قال في هذا الحديث حسن غريب «تحفة الأشراف» (٥/٢٩٢) فلعل هذا راجع إلى اختلاف نسخ السنن أو أن قوله «حسن» سقط من نسخة السنن أثناء الطباعة. والله أعلم.

٢٨ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (١/٤٠٢) عن سفيان، وأخرجه بن أبي شيبة (١/٤٠١) عن وكيع عن سفيان عن منصور وحصين قال سفيان أو أحدهما عن أبي حازم عن مولاته عزة قالت: «سمعت أبا بكر ينهى عن الصلاة على البراذع».

وقد جاء عند عبد الرزاق عن ابن أبي حازم، وأظن أن كلمة «ابن» مقحمة في الإسناد لرواية ابن أبي شيبة والمصنف ـ بكسر النون ـ بدونها ثم إن ابن أبي حازم وهو عبد العزيز توفي سنة (١٨٤هـ) بينما توفي سفيان سنة (١٦١هـ) فيستبعد=

٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن عباد ثنا مروان عن إسماعيل بن سميع عن علي بن كثير أن أبا بكر قال لأبي عبيدة بن الجراح قم أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إنك أمين هذه الأمة. فقال أبو عبيدة: ما كنت لأفعل أن أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ فأمنا حتى قبض.

= جدًّا أن يكون شيخًا له. والله أعلم

(جـ) البراذع: جمع برذعة ـ بفتح أوله والذال وما بينهما ساكن ـ وهي الحلس الذي يلقى تحت الرحل. «الصحاح» (٣/ ١١٨٤)، و«مختار الصحاح» (ص ٤٧) ويقال بردعة بالدال أيضًا. «القاموس» (٣/ ٤)، و«المصباح المنير» (ص ٤٣).

٢٩ - (أ) إسناد الحديث شابته علة الانقطاع، علي بن كثير ـ ويقال ابن أبي كثير ـ لم يسمع من أبي بكر الصديق ولا من أبي عبيدة بن الجراح. انظر: «الجرح» (٦/ ٢٠٢)، «المراسيل» (ص ١٤٠)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٩٥).

(ب) أخرجه المروزي في مسند أبي بكر الصديق (ص ١٦١) من طريق مروان بن معاوية به، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٣٤) لابن شاهين وأبي بكر الشافعي، وقد روى الإمام أحمد (١/ ٣٥) من طريق إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين ـ هو ابن عمران ـ عن أبي البختري قال: قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح: ابسط يدك حتى أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنت أمين هذه الأمة». وهذا منقطع أيضًا أبو البختري هو سعيد بن فيروز الطائي لم يدرك عمر ولا أبا عبيدة. قال شعبة: لم يدرك أبو البختري عليًّا ولم يره. «تقدمة الجرح» (ص ١٣١)، و«المراسيل» (ص ٧٤).

قلت: فمن باب أولى أنه لم يدرك عمر وأبا عبيدة. وقال العلائي: «كثير الإرسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم». «جامع التحصيل» (ص٢٢٢).

وأخرج ابن سعد (٣/ ١٨١) عن يزيد بن هارون عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: «لما قبض رسول الله ﷺ أتى عمر أبا عبيدة بن الجراح فقال: ابسط يدك فلأبايعك فإنك أمين هذه الأمة على لسان رسول الله. فقال أبو عبيدة لعمر: وما =

٣٠ ـ حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى يعني القطان عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: خطب أبو بكر بعد نبيكم ﷺ بعام فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قيظ عام أول ثم بكا ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قيظ عام أول «**سلوا الله العفو والعافية**».

= رأيت لك فهة قبلها منذ أسلمت، أتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين» اهـ.

قلت: وهذا منقطع أيضًا، إبراهيم التيمي هو ابن يزيد لم يدرك عمر ولا أبا عبيدة، بل لم يدرك مَن بعدهما. قال أبو داود: «لم يسمع من عائشة». انظر: «السنن» مع شرحها «عون المعبود» (١/ ٣٠٢) وقال الترمذي في «السنن» (١/ ١٣٨): «لا نعرف لإبراهيم التيمي سماعًا من عائشة». وقال ابن المديني: لم يسمع من علي ولا من ابن عباس. «التهذيب» (١/ ١٧٧)، وانظر: «جامع التحصيل» (ص ١٦٧).

والفهة: السقطة والجهلة. «الصحاح» (٦/ ٢٤٥)، و«النهاية» (٣/ ٤٨٢).

قلت: وهذه المنقطعات يقوي بعضها بعضًا وتعددها يدل أن للقصة أصلاً.

وكون أبي عبيدة أمين هذه الأمة ثابت في الصحيحين وغيرهما. رواه أحمد (٣/ ١٣٣)، والبخاري (٤/ ٢١٦) (فضائل الصحابة: مناقب أبي عبيدة)، ومسلم (٤/ ١٨٨١) (فضائل الصحابة: فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه) بأسانيدهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفعه: «**لكل أمة أمين وأبو عبيدة أمين هذه الأمة**» هذا لفظ أحمد.

٣٠ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أن عروة بن الزبير لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه إذ ولد عروة في آخر خلافة عمر، وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنهما.

انظر: «التهذيب» (٧/ ١٢٣)، «المراسيل» (ص ١٤٩)، و«جامع التحصيل» (ص٢٨٩).

(ب) تقدم تخريجه في رقم (٢٧).

(جـ) القيظ: شدة الحر. والقيظ: الفصل الذي يسميه الناس الصيف. «المصباح المنير» (ص ٥٢١).

٣١ - حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ: «**رأيت البارحة كأني وردت بيرًا فوردت على غنم سود ثم وردت على غنم عفر فنعقت بها فاختلطت**» فقال أبو بكر دعني أعبرها. قال: «**اعبرها**» قال هذه العرب تتبعها العجم قال: «**كذلك قال الملك يا أبا بكر**».

---

٣١ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات لكن فيه علة الإرسال، عبد الرحمن بن أبي ليلى تابعي.

(ب) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠) من طريق بشر بن موسى الأسدي به.

وقد وصله الحاكم (٤/ ٣٩٥) فرواه من طريق محمد بن فضيل عن حصين ابن عبد الرحمن عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه رفعه بنحوه وإسناده حسن.

وأخرجه أبو نعيم (١/ ١٠) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**رأيت في المنام**» فذكر نحوه، ورجال إسناده ثقات عدا محمد بن عمران بن أبي ليلى وهوصدوق لكنه منقطع لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك أبا بكر، انظر: «المراسيل»، (ص ١٢٥)، و«جامع التحصيل» (ص٢٧٥).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو نعيم أيضًا في «أخبار أصبهان» (١/ ٨) من طريق المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق، وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عنه رفعه بنحوه، وفيه أنه عليه السلام هو الذي أوّلها وليس أبو بكر، وهذا إسناد حسن، المغيرة بن مسلم قال فيه الحافظ: «صدوق». «التقريب» (٢/ ٢٧٠)، ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ. كذا في «التقريب» (٢/ ٢٥٢) لكن تابعه هشام بن حسان وهو ثقة.

وله شاهد آخر أخرجه أبو نعيم أيضًا (١/ ٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ رفعه بنحوه، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، وجهالة =

٣٢ـ حدثني بشر بن موسى بن صالح الأسدي ثنا الحميدي قال: قال سفيان وثنا الحصين بن عبد الرحمن قال: «رأى صهيب في النوم كأن أبا بكر في جامعه وهو موثق إلى دار/ أبي الحشر فلما أصبح لقى أبا بكر فسلم ١٠ عليه أبو بكر فلم يرد عليه صهيب، فقال: يا صهيب أسلم عليك فلا ترد علي فقال: دعني فقال: لتخبرني فأخبره فقال أبو بكر: الله أكبر جمع لي أمري إلى يوم الحشر.

قال الحميدي: الغل يكره والجامعة تستحب.

= الصحابي لا تضر. وقد ساق أبو نعيم رواية أخرى بعد هذه بينت أن الصحابي هو حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

(جـ) قوله: «غنم عفر» العفرة وزن غرفة بياض ليس بالخالص، والذَّكر أعفر والأنثى عفراء. «المصباح المنير» (٢/٤١٨)، وفي «أساس البلاغة» (ص ٤٢٧) ظباء عفر ورمال عفر. العفرة: بياض تعلوه حمرة. وفي «الصحاح» (٢/ ٧٥٢) «الأعفر: الأبيض وليس بالشديد البياض، وشاة عفراء يعلو بياضها حمرة» اهـ.

قوله: «فنعقت بها» نعق الراعي ينعق من باب ضرب،نعيقًا: صاح بغنمه وزجرها، والاسم النعاق بالضم. كذا في «المصباح المنير» (ص ٦١٣)، وفي «القاموس» (٣/ ٢٩٥): نعق بغنمه كمنع وضرب نعقًا ونعيقًا ونعاقًا ونعقانًا صاح بها وزجرها.

قوله: «دعني اعبرها، قال اعبرها» يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرًا وعبرتها تعبيرًا إذا أولتها وفسرتها وخبرت بآخر ما يؤول إليه أمرها. «النهاية» (٣/ ١٧٠).

٣٢ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أنه منقطع، حصين لم يدرك صهيبًا رضي الله عنه حيث توفي صهيب رضي الله عنه سنة (٣٨هـ) وقيل قبل ذلك بينما توفي حصين سنة (١٣٦هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: «التهذيب» (٢/ ٣٨٢).

(ب) لم أجده.

(جـ) غريب الحديث: الجامعة: هي الغُل لأنها تجمع اليدين إلى العنق. «الصحاح» (٣/ ١١٩٩). والغُل بضم الغين طوق من حديد يجعل في العنق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال. «المصباح المنير» (ص ٤٥٢).

٣٣ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو سلمة ثنا حماد عن أيوب عن نافع أو ابن سيرين أن عائشة قالت: رأيت فيما يرى النائم كأن ثلاثة أقمار وقعن في حجرتي فأخبرت بها أبا بكر فقال أبو بكر: خيرًا رأيت إن صدقت رؤياك دفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة، فلما مات رسول الله ﷺ دفن في بيتها فقال أبو بكر: يا عائشة هذا خير أقمارك فدفن في بيتها أبو بكر وعمر.

---

٣٣ - (أ) رجال إسناده ثقات، لكن هل هو متصل أو منقطع. أما رواية ابن سيرين عن عائشة فمنقطعة. قال أبو حاتم: «ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئًا» اهـ. «المراسيل» (ص ١٨٨)، «جامع التحصيل» (ص ٣٢٤) وانظر: «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢١٦). وأما رواية نافع عنها فقد نقل العلائي عن أبي حاتم قوله: «روى عن عائشة وحفصة رضي الله عنهما وهو مرسل» «جامع التحصيل» (ص٣٥٨)، وذكره في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٤) على أنه من قول ابن أبي حاتم، لكن قال في «المراسيل» عن أبيه أنه قال: «رواية نافع عن عائشة وحفصة في بعضه مرسل» «المراسيل» (ص ٢٢٥) قال محقق الكتاب في الهامش: «في بعضه» ليس في «المطبوعة» اهـ.

قلت: فيبدو أن قوله: «في بعضه» سقط من بعض النسخ. قال العلائي بعد أن ذكر قول أبي حاتم مستدركًا عليه: قلت ـ والقائل العلائي ـ حديثه عن عائشة في الصحيحين» اهـ.

قلت: فعلى هذا حديثه عنها من قبيل الموصول فيكون هذا الأثر صحيحًا لا علة فيه ويكون نافع متابعًا لابن سيرين.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر أو محمد ابن سيرين عن عائشة كذا في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٥) قال: «ورواه في «الأوسط» عن عائشة من غير شك، ورجال الكبير رجال الصحيح» اهـ.

وقد راجعت ما رواه نافع عن ابن عمر في «معجم الطبراني الكبير» (١٢/ ٣٦٣ ـ ٣٨٦) فلم أجد هذا الأثر فيه، فلعل قوله عن ابن عمر خطأ وإنما هو عن عائشة والله أعلم. =

٣٤ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو سلمة ثنا حماد يعني ابن سلمة عن أبي عمران الجوني وعلي بن زيد عن الحسن أن سمرة بن جندب قال لأبي بكر الصديق: إني رأيت في النوم كأني أفتل شريطًا ثم أضعه إلى جنبي ونقد خلقي يأكله فقال أبو بكر إن صدقت رؤياك تزوجت امرأة ذات ولد يأكلون كسبك. قال: ورأيت كأن ثورًا خرج من جحر ثم ذهب يعود فيه فلم يستطع قال: تلك الكلمة العظيمة تخرج من الرجل ثم لا تعود فيه، قال ورأيت كأنه قيل خرج الدجال قال فجعلت أقتحم جدارًا ثم التفت خلفي فإذا قريب مني فانفرجت لي/ الأرض فدخلتها، فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك أصبت قحمًا في دينك. ١١

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣٢) عن يحيي بن سعيد عنها وليس فيه قول أبي بكر «خيرًا رأيت» إلى قوله: «ثلاثة» وهذا منقطع. يحيى بن سعيد لم يدرك عائشة رضي الله عنها. قال ابن المديني: «لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس». «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٢٣)، وقد وصله الحاكم (٤/ ٣٩٥) فرواه من طريق مالك ابن أنس عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحاكم أيضًا: (٣/ ٦٠) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ثم ساقه من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا من تعبيره عليه السلام، وتعقبه الذهبي بأنه من رواية عمر بن حماد بن سعيد الأبح أحد الضعفاء، تفرد به عنه موسى بن عبد الله السلمي لا أدري من هو اهـ.

وللحديث شاهد من حديث أبي بكرة مرفوعًا من تعبيره ﷺ أيضًا أخرجه الطبراني، قال الهيثمي: «فيه عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف». «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٥).

٣٤ - (أ) في الإسناد علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكن تابعه أبو عمران الجوني واسمه عبد الملك بن حبيب وهو ثقة، وفي سماع الحسن من سمرة خلاف. انظر: =

٣٥ - **حدثنا** النعمان بن أحمد الواسطي ثنا محمد بن إدريس ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: جاء رجل إلى أبي بكر الصديق فقال إني رأيت كأني أجري الثعلب أحسن جري قال: «أجريت ما لا يجري أنت رجل في لسانك كذب فاتق الله عز وجل».

آخر الجزء من الأصل.

ومن القراءة في شهر رمضان أيضًا بالتاريخ.

= «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩).

(ب) لم أجده وقد أورده السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٦٣) وعزاه للمصنف فقط.

(جـ) النقد - بالتحريك: صغار الغنم قاله الزمخشري. «أساس البلاغة» (ص ٦٥٠)، وفي «القاموس» (١/ ٣٥٤): «جنس من الغنم قبيح الشكل». اهـ. وقال الجوهري: النقد بالتحريك: جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه تكون بالبحرين الواحدة نقدة» اهـ. «الصحاح» (٢/ ٥٤٤).

قوله: «أصبت قحمًا» وزن غرف جمع قحمة وزن غرفة وهي الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد. «المصباح المنير» (ص ٤٩١)، و«أساس البلاغة» (ص ٤٩٣).

٣٥ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات، لكن فيه علة وهي أن زكريا بن أبي زائدة مدلس وقد عنعن وهو كثير التدليس عن الشعبي كما قال أبو زرعة، وقال أبو حاتم: «المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر إنما أخذها من أبي حريز» «الجرح» (٣/ ٥٩٤). وقال صالح جزرة: «في روايته عن الشعبي نظر لأن زكريا كان يدلس». «جامع التحصيل» (ص ٢١٤) وانظر: «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٣٠). هذا من ناحية الإسناد. وأما المتن ففي النفس منه شيء لقوله: «أجريت ما لا يجري» عن الثعلب، ومعلوم بأن الثعلب يجيد الجري جداً.

(ب) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٤٥) لابن أبي شيبة وللمصنف - بكسر النون.

٣٦ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا القعنبي. وثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمر بن عثمان عن أسامة ابن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يرث المؤمن الكافر». هكذا يقول مالك: «عمر بن عثمان» وقال غيره: «عمرو بن عثمان».

---

٣٦ - (أ) رجال إسناده ثقات لكن قال الحافظ ابن حجر: إن عمر بن عثمان صوابه عمرو ابن عثمان وقال تفرد مالك بقوله عمر. «التقريب» (ص/ ٦٠).

وقال النسائي: لا نعلم أحدًا تابع مالكًا على قوله: «عمر بن عثمان» اهـ من «تحفة الأشراف» (١/ ٥٦)، و«التهذيب» (٨/ ٤٨٢).

وقال الترمذي بعد أن ساق الحديث على وجهه من حديث الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو ـ بفتح العين ـ بن عثمان عن أسامة بن زيد قال: «وروى مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ نحوه، وحديث مالك وهم فيه مالك، وقد رواه بعضهم عن مالك فقال: عن عمرو ابن عثمان، وأكثر أصحاب مالك قالوا: عن مالك عن عمر بن عثمان. وعمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولا يعرف عمر بن عثمان» اهـ «سنن الترمذي» (٤/ ٤٢٤) «الفرائض ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر».

وقال ابن عبد البر: «أما أهل النسب فلا يختلفون أن لعثمان بن عفان ابنًا يسمى عمر وله أيضًا ابن يسمى عمرًا...» ثم قال: «فليس الاختلاف في أن لعثمان ابنًا يسمى عمرًا وإنما الاختلاف في هذا الحديث هل هو لعمر أو عمرو، فأصحاب ابن شهاب غير مالك يقولون في هذا الحديث: عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد.

ومالك يقول فيه: عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة. وقد وافقه الشافعي ويحيى بن سعيد القطان على ذلك فقال: هو عمر، وأبَى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له عمر وهذه داره. =

= ومالك لا يكاد يقاس به غيره حفظًا وإتقانًا لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبَون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو بالواو، وقال علي بن المديني عن سفيان بن عيينة أنه قيل له: إن مالكًا يقول في حديث «**لا يرث المسلم الكافر**» عمر بن عثمان فقال سفيان: «لقد سمعته من الزهري كذا وكذا مرة وتفقدته منه فما قال إلا عمرو بن عثمان» اهـ. «التمهيد» (٩/ ١٦٠، ١٦١، ١٦٢). وقد عد ابن الصلاح في مقدمته في علوم الحديث هذا الحديث من أمثلة المنكر، وقال: خالف مالك غيره من الثقات في قوله عمر بن عثمان بضم العين. «مقدمة ابن الصلاح مع شرحها التقييد والإيضاح» (ص ١٠٦)، قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٥١): «وفيه نظر» يعني في جعله من أمثله المنكر.

وقد تعقب ابن الصلاح الحافظ العراقي فقال: «حكم المصنف على حديث مالك هذا بأنه منكر، ولم أجد من أطلق عليه اسم النكارة ولا يلزم من تفرد مالك بقوله في الإسناد «عمر» أن يكون المتن منكرًا فالمتن على كل حال صحيح لأن عمر وعمرًا كلاهما ثقة» اهـ. «التقييد والإيضاح» (ص ١٠٦).

قلت: ويعتذر عن ابن الصلاح بأنه أراد النكارة في الإسناد لا في المتن، وإنما يعتبر هذا شذوذًا لأن مالكًا رحمه الله حافظ ثقة خالف الثقات فيعتبر قوله «عمر ـ بضم العين ـ» شاذًا وقد أوضح ابن الصلاح رحمه الله في النوع الثامن عشر أن العلة قد تقع في الإسناد دون المتن، وأن ذلك قد يقدح في صحة الإسناد خاصة من غير قدح في صحة المتن. انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص ١١٧).

وقد قال الحافظ العراقي رحمه الله: «وقد خالف مالكًا في ذلك ابن جريج، وسفيان بن عيينة، وهشيم، ويونس بن يزيد، ومعمر بن راشد، وابن الهاد، ومحمد ابن أبي حفصة، وغيرهم فقالوا: عمرو، وهو الصواب والله أعلم» اهـ. «التقييد والإيضاح» (ص١٠٨)، وممن خالف مالكًا أيضًا شعيب بن أبي حمزة والأوزاعي وعقيل. ذكرهم ابن عبد البر «التمهيد» (٩/ ١٦٢) وقال: «والجماعة أولى أن يسلم لها» اهـ.

قال الحافظ ابن حجر: «اتفق الرواة عن الزهري أن عمرو بن عثمان ـ بفتح أوله وسكون الميم إلا أن مالكًا وحده قال: «عمر» بضم أوله وفتح الميم» اهـ. «فتح=

٣٧ - **حدثنا** أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، ثنا الحميدي.

وثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا القعنبي قالا ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم».

= الباري» (١٢/ ٥١).

(ب) أخرجه مالك (٢/ ٥١٩)، وأحمد (٥/ ٢٠٨) عن ابن مهدي، والنسائي في «الكبرى» (الفرائض) كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٦٢) من طريق مصعب بن عبد الله كلهم عن مالك به.

٣٧ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣١، ١٣٢) عن بشر بن موسى به، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٤٥) من طريق بشر، وأخرجه الحميدي (١/ ٢٤٨)، وسعيد بن منصور (١/ ٤٢)، وأحمد (٥/ ٢٠٠) ثلاثتهم عن سفيان.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٢٣٣) (الفرائض: باب قبل باب ألحقوا الفرائض بأهلها). وأبو داود (الفرائض: هل يرث المسلم الكافر) انظر: «عون المعبود» (٨/ ١٢٠)، والترمذي (٤/ ٤٢٣) (الفرائض، ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر). وابن ماجة (٢/ ٩١١) (الفرائض: ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك). والنسائي في «الكبرى» (الفرائض) كذا في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٦)، والدارمي (٢/ ٣٧١)، وابن الجارود (ص ٣١٨)، والبيهقي (٦/ ٢١٨) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦/ ١٥)، (١٠/ ٣٤١)، البخاري (٨/ ١١) (الفرائض: لا يرث المسلم الكافر) من طريق ابن جريج، وأخرجه الترمذي (٤/ ٤٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (الفرائض) كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٦) من طريق هشيم، وأخرجه الدارقطني (٤/ ٦٩) من طريق يونس بن يزيد كلهم عن الزهري.

(جـ) أجمع المسلمون كافة عن كافة أن الكافر لا يرث المسلم، واختلفوا في=

٣٨ ـ **حدثنا** أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا الحسن بن سوار ثنا هشيم.

وثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع ثنا إبراهيم ابن عبد الله أنبأ هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا يتوارث أهل ملتين**» / زاد محمد بن إسماعيل «**المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**». ١٢

= ميراث المسلم من الكافر فذهب سائر الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار مثل مالك والليث والثوري والأوزاعي وأبي حنيفة والشافعي إلى أن المسلم لا يرث الكافر، وخالف أبو حنيفة وأصحابه وهو رواية عن الثوري في المرتد فقالوا يرثه ورثته من المسلمين.

وذهب معاذ بن جبل ومعاوية بن أبي سفيان وسعيد بن المسيب ويحيى بن بشر ومسروق بن الأجدع ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر محمد بن علي وعبد الله بن نفيل وفرقة قالت بقولهم منهم إسحاق بن راهويه على اختلاف عنه في ذلك إلى أن المسلم يرث الكافر بقرابته. انظر: «التمهيد» (٩/ ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤).

قلت: وهؤلاء محجوجون بقوله ﷺ: «**لا يرث المسلم الكافر**». والله أعلم.

٣٨ - (أ) رجال الإسناد ثقات إلا الحسن بن سوار وهو صدوق، لكن فيه علة وهي أن هشيمًا كثير التدليس وقد عنعنه، وقد جاء في «سنن سعيد بن منصور» (١/ ٤٢) قال هشيم: «سمعته أو أخبرته عنه» اهـ. فهو شاك هل سمعه من الزهري أو رواه عنه بالواسطة، ثم إنه ضعيف في الزهري، قال ابن عبد البر: «هشيم ليس في ابن شهاب بحجة» اهـ. «التمهيد» (٩/ ١٧١) وانظر: «الباعث الحثيث» (ص ٢٦).

(ب) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٧١) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٢٧) من طريق يحيى الحماني عن هشيم به كلاهما مع الزيادة.

قلت: والحماني ضعيف، وأخرجه سعيد بن منصور (١/ ٤٢) عن هشيم، =

٣٩ ـ حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ثنا عبد الله بن محمد يعني ابن أسماء أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن علي بن

= والنسائي في «الكبرى». كذا في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٦، ٥٧) عن علي بن حجر عن هشيم، وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٧٢) من طريق مالك كلاهما عن الزهري به بدون الزيادة، وقال ابن عبد البر: «لا يصح ذلك عن مالك». وقال النسائي: «هشيم لم يتابع على قوله: «**لا يتوارث أهل ملتين**» اهـ.

وأخرجه الحاكم وغيره وفيه زيادة وسيأتي في رقم (٤٧).

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ: «**لا يتوارث أهل ملتين شتى**» أخرجه سعيد بن منصور (١/ ٤٢ ـ ٤٣)، وأحمد (٢/ ١٧٨، ١٩٥)، وأبو داود (الفرائض: هل يرث المسلم الكافر). «عون المعبود» (٨/ ١٢٢)، ابن ماجة (٢/ ٩١٢) «الفرائض: ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك». والنسائي في «الكبرى» (الفرائض) كما في «تحفة الأشراف» (٦/ ٣١٩)، وابن الجارود (ص ٣٢٣)، والدارقطني (٤/ ٧٢، ٧٦)، البيهقي (٦/ ٢١٨)، الخطيب (٥/ ٢٩٠) من طرق عنه، ورجال أبي داود إلى عمرو ثقات عدا حبيب المعلم وهو صدوق، وقال فيه: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو، وكثير من رواته عنه عمرو ضعفاء كيعقوب بن عطاء، والمثنى بن الصباح، وعامر بن عبد الواحد الأحول لكن تابعهم من يحتج به كحبيب المعلم وبكير بن عبد الله الأشج. وبذلك تعلم خطأ ابن عبد البر حيث قال ـ بعد أن ذكر الحديث ـ» وليس دون عمرو بن شعيب في هذا الحديث من يحتج به». «التمهيد» (٩/ ١٧٢).

وله شاهد أيضًا من حديث أبي هريرة أخرجه البزار. كما في «كشف الأستار» (٢/ ١٤١)، والدارقطني (٤/ ٦٩) من طريق عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه رفعه: «**لا ترث ملة ملة**» من حديث.

قال الدارقطني: عمر بن راشد ليس بالقوي، ونقل ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/ ٨٤) عن البزار أنه قال: «تفرد به عمر بن راشد وهو لين الحديث».

وعزاه الهيثمي للبزار والطبراني في «الأوسط» وقال: «فيه عمر بن راشد وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه العجلي». اهـ. «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٢٥).

الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم»**.

٤٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن محمد بن مسلم يعني الزهري عن علي بن حسين عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ قال: **«لا يرث المسلم المشرك ولا المشرك المسلم»**.

ولم يذكر في الإسناد عمرو بن عثمان.

٤١ ـ حدثناه عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الله بن عيسى سمع الزهري عن علي بن حسين عن أسامة أن

٣٩- (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٣٤١)، وأحمد (٥/ ٢٠٩)، والدارمي (٢/ ٣٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (الفرائض) كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٦)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٣١) كلهم من طريق معمر به.

٤٠ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات لكن لم أجد من ذكر لعلي بن الحسين رواية عن أسامة بن زيد، وقد روى هذا الحديث الثقات من أصحاب الزهري عنه عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة، ورواه عبد الله بن عيسى عنه ولم يذكر فيه عمرًا، فتعتبر روايته شاذة، نعم لو وجدنا لعلي بن الحسين رواية عن أسامة احتملنا أن يكون سمعه مرة من عمرو بن عثمان ومرة من أسامة فرواه على ما سمعه في المرتين، لكن لما لم نجد له رواية عنه ورواه الثقات من أصحاب الزهري بإثبات الواسطة بينهما علمنا أن الواسطة سقطت في رواية عبد الله بن عيسى فيكون في الإسناد انقطاع بين علي بن الحسين وأسامة. والله أعلم.

(ب) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٧١) ،والنسائي في «الكبرى» (الفرائض) كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٧) كلاهما من طريق سفيان به.

٤١ - (أ) رجال الإسناد ثقات وفيه علي بن الحسين عن أسامة تقدم الكلام عليه في =

رسول الله ﷺ قال:

«لا يرث مسلم مشركًا». ولم يذكر فيه عمرو بن عثمان.

٤٢ ـ حدثنا الحسن بن صاحب الشاشي ثنا ابن هبيرة ثنا الحسن بن سوار عن قيس عن عبد الله بن عثمان ـ هكذا في الكتاب ـ عن الزهري عن علي بن حسين عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»** ولم يذكر عمرو بن عثمان.

٤٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن القاضي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة بن زيد / قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يرث** ١٣ **الكافر المسلم ولا المسلم الكافر»**.

= الحديث قبله.

(ب) أخرجه النسائي في «الكبرى» (الفرائض) كذا في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٧)، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

٤٢ - (أ) الحديث في إسناده ابن هبيرة لم أعرف من هو وأظن أن كلمة «ابن» زائدة وأنه هبيرة بن الحسن الزاهد، فقد ذكره الخطيب فيمن روى عنهم الحسن بن صاحب الشاشي. انظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٣٣) ثم إني لم أجد من ترجم هبيرة بن الحسن هذا.

وفي الإسناد أيضًا قيس بن الربيع ضعيف، وفيه عبد الله بن عثمان أظنه خطأ وصوابه عبد الله بن عيسى كما تقدم في الحديثين قبله، وكما جاء عند الدارمي، ولعل في قوله: «هكذا في الكتاب» إشارة إلى هذا.

(ب) تقدم تخريجه في الحديثين قبله.

٤٣ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) [أخرجه ابن رشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١٨٠ ـ ١٨١) من طريق المصنف به و] أخرجه النسائي في «الكبرى» (الفرائض) كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٦) عن

٤٤ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب المقري ثنا يوسف بن موسى ثنا مهران بن أبي عمر ثنا زمعة يعني ابن صالح عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة بن زيد قال: لما كان يوم الفتح قبل أن يدخل النبي ﷺ مكة قيل: أين ننزل يارسول الله أفي بيوتكم؟ قال: «**وهل ترك لنا عقيل منزلاً. لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر**».

٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن معمر ثنا روح بن

= قتيبة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٢) من طريق عبد الله بن صالح كلاهما عن الليث به.

٤٤ - (أ) في الإسناد مهران بن أبي عمر صدوق سيء الحفظ، وقد تابعه روح ابن عبادة وأبو داود الطيالسي، وفيه زمعة بن صالح ضعيف تابعه محمد بن أبي حفصة في الحديث بعده ويونس بن يزيد في الحديث رقم (٤٦).

(ب) أخرجه مسلم (٢/ ٩٨٥) (الحج: النزول بمكة للحاج) من طريق روح بن عبادة عن زمعة به وليس فيه «**لا يرث الكافر**...» إلخ. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٢) من طريق أبي داود الطيالسي عن زمعة مقتصرًا على قوله: «**لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**» ولم يذكر بقية الحديث. وأخرجه عبد الرزاق (٦/ ١٤ ـ ١٥) وأحمد (٥/ ٢٠٢)، والبخاري (٤/ ٣٣) (الجهاد: إذا أسلم قوم في دار الحرب). ومسلم (٢/ ٩٨٤) (الحج: النزول بمكة للحاج)، وأبو داود (المناسك: التحصيب) «عون المعبود» (٥/ ٤٩٢) وفي (الفرائض: هل يرث المسلم الكافر) «عون المعبود» (٨/ ١٢٠)، وابن ماجة (٢/ ٩١٣) (المناسك: دخول مكة) والنسائي في «الكبرى» (الحج) كذا في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٨)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٢)، والبيهقي (٦/ ٢١٨) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به. اختصره مسلم وابن ماجة إلى قوله «منزلاً» لم يذكرا قوله: «**لا يرث المسلم الكافر**...»إلخ وهو عند عبد الرزاق والبخاري وأبي داود والبيهقي من حديث. وليس عند البخاري قوله: «**لا يرث المسلم الكافر**...» إلخ.

٤٥- (أ) في الإسناد محمد بن أبي حفصة صدوق سيء الحفظ تابعه يونس بن يزيد =

عبادة ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله: أين ننزل غداً إن شاء الله وذاك زمن الفتح قال: «**وهل ترك لنا عقيل من منزل**» ثم قال: «**لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر**». قيل للزهري فمن ورث أبا طالب قال: ورثه عقيل وطالب.

٤٦ ـ حدثني أسامة بن أحمد التجيبي بمصر ثنا هارون بن سعيد قلل حدثني خالد بن نزار عن القاسم يعني ابن مبرور عن يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه قال لرسول الله ﷺ: أننزل في دارك حين ننزل مكة. قال: «**وهل ترك لنا عقيل**[1]

= في الحديث بعده وهو ثقة.

(ب) أخرجه البخاري (٥/ ٩٢) (المغازي: أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح). من طريق سعدان بن يحيى عن محمد بن أبي حفصة به.

وأخرجه مسلم (٢/ ٩٨٥) (الحج: النزول بمكة للحاج)، والطبراني (١/ ١٣٢) من طريق روح بن عبادة به مختصراً إلى قوله: «**من منزل**» لم يذكرا «**لا يرث الكافر المؤمن...**» إلخ.

٤٦ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه البخاري (٢/ ١٥٧) (الحج: توريث دور مكة)، ومسلم (٢/ ٩٨٤) (الحج: النزول بمكة للحاج)، وابن ماجة (٢/ ٩١٢) (الفرائض: ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك). والنسائي في «الكبرى» (الحج) كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٨)، والبيهقي (٦/ ٢١٨) كلهم من طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٢) من طريق الليث عن يونس بن يزيد =

(١) عقيل ـ بفتح أوله ـ هو ابن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي يكنى أبا يزيد تأخر إسلامه إلى عام الفتح، وقيل أسلم بعد الحديبية وهاجر في أول سنة ثمان، وكان أسر يوم بدر ففداه عمه العباس، وكان عالمًا بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها. مات في أول خلافة يزيد قبل الحرة. «الإصابة» (٢/ ٤٩٤).

من رباع أو دار».

٤٧ ـ حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا محمد بن أبان الواسطي عن سفيان بن حسين عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ/ قال: ١٤

«لا يتوارث أهل ملتين ولا يرث مسلم كافراً ولا كافر مسلمًا». وقرأ ﴿ **والذين كفروا بعضهم أولياء بعض** ﴾ [الأنفال: ٧٣] الآية.

٤٨ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو البورقي قدم حاجًا قال أخبرني محمد بن مقاتل ثنا محمد ابن مردويه ثنا

ومن طريق معمر كلاهما عن الزهري به بنحوه.

(جـ) قوله: «من رباع» جمع ربع بفتح الراء وسكون الباء. وهو المنزل ودار الإقامة وربع القوم محلتهم. «النهاية» (٢/ ١٨٩)، «الصحاح» (٣/ ١٢١١).

ومعنى قوله: «**وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دار**» إن عقيلاً رضي الله عنه لم يكن أسلم يوم وفاة أبي طالب فورثه وكان علي وجعفر رضي الله عنهما مسلمين فلم يرثاه، ولما ملك عقيل رباع عبد المطلب باعها فذلك معنى قوله: «**وهل ترك لنا عقيل منزلاً**» قاله الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ١٨١).

٤٧ -(أ) في الإسناد سفيان بن حسين ضعيف في الزهري ثقة في غيره. انظر: «التهذيب» (٤/ ١٠٨) وروايته هنا عن الزهري فيضعف الإسناد لأجله، وقد تابعه هشيم في الحديث رقم (٣٨) فيرتفع الإسناد إلى درجة الحسن.

(ب) أخرجه الحاكم (٢/ ٢٤٠) من طريق يحيى بن منصور الهروي عن علي بن الحسين به وصححه، ووافقه الذهبي، وعزاه الشوكاني لابن مردويه «فتح القدير» (٢/ ٣٣٠). وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٠٦): «وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال فذكره». وقوله «عن أبي أمامة» أظنه تصحف عن أسامة ويقوي هذا الظن أمران: =

أبو إسماعيل حفص بن عمر حدثني عبيد الله قال حدثني محمد بن علي عن أبيه عن عمه محمد ابن الحنفية قال حدثني علي بن أبي طالب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله تعالى فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم فإن منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا حاسبهم الله حسابًا شديدًا وعذبهم عذابًا نكرًا»**.

= أولهما: أن الحاكم أخرجه بلفظه من حديث أسامة وصححه.

ثانيهما: أن الشوكاني عزاه للحاكم وابن مردويه من حديث أسامة وهو إنما ينقل عن «الدر».

والحديث قد تقدم من غير ذكر الآية انظر رقم (٣٨).

٤٨ - (أ) في الإسناد البورقي شيخ المصنف كذاب، وفيه محمد بن مقاتل - هو الرازي - وحفص بن عمر وهما ضعيفان، ومحمد بن مردويه ولم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه الخطيب (٥/ ٣٠٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٤٩٢)، والعراقي في «قرة العين بالمسرَّة بوفاء الدَّين» (ص ١٧ - ١٨) من طريق أبي بكر الشافعي به لكن جاء فيه - أحمد بن محمد بن مقاتل - وأخرجه من طريق المصنِّف كما هو مثبت في الأصل: الشجري في أماليه (٢/ ١٧٠). وقال العراقي عقبه: «وهذا حديث ضعيف لا تقوم به حجة»، وقال: «وهذا الحديث وإن اختلف في بعض رواته، وكان الراجح فيه التضعيف لكن معناه صحيح يشهد له ما أوجبه الله تعالى من الزكوات، وخصصها بمن سماهم في كتابه العزيز، وما أوجب من كفاية المضطرين وعلى سبيل فروض الكفايات»، وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٦٢) من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن محمد ابن الحنفية عن علي رفعه فذكر نحوه، وقال الطبراني: «لم يروه عن أبي جعفر إلا حرب بن سريج ولا عنه إلا المحاربي تفرد به ثابت ابن محمد الزاهد وقد روى عن علي عليه السلام من وجوه غير مسندة» اهـ. قال الهيثمي: «ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام» اهـ. «مجمع الزوائد» (٣/ ٦٢).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٨) من طريق الحسين بن علي عن محمد ابن الحنفية به مرفوعًا، وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث محمد ابن الحنفية=

٤٩ ـ حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين قال حدثني حسن[١] بن يحيى الرزي ثنا عمرو بن عاصم قال حدثني حرب بن سريج عن محمد بن علي ابن حسين عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الصبح وما يعرف بعضنا وجوه بعض.

ولم يذكر في الإسناد علي بن الحسين.

= لا نعرفه إلا من هذا الوجه» اهـ.

وأخرجه البيهقي (٧/ ٢٣ ـ ٢٤) من حديث سعيد بن منصور عن أبي شهاب عن أبي عبد الله الثقفي عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن أبي طالب أنه سمع علي بن أبي طالب يقول، فذكره من قول علي موقوفًا عليه، ومن هذا الوجه أورده ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٢٨). وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط أبوشهاب الأصغر قال فيه الحافظ: «صدوق يهم». «التقريب» (١/ ٤٧١) وشيخه أبو عبد الله الثقفي لم أعرفه.

[قلت: وأخرجه عن علي موقوفًا من طريق أبي شهاب الحناط به: أبو عبيد في «الأموال» (١٩٠٩)، وأبو عبد الله الثقفي من المحتمل أن يكون عبد الملك بن سفيان الثقفي، فهو الذي يروي عن محمد بن علي بن الحسين (أبو جعفر الباقر)، كما في «تعجيل المنفعة» (٢٦٥)، فإن كان هو فهو مجهول. كما قال الحسيني وأقره ابن حجر.

وفي الأثر انقطاع بين محمد بن علي وعلي بن أبي طالب، وأبو شهاب الحناط صدوق في حفظه شيء، كما في «الميزان» (٢/ ٥٤٤)].

٤٩ ـ (أ) في الإسناد حرب بن سريج صدوق يخطئ.

(ب) أخرجه البزار. كما في «كشف الأستار» (١/ ١٩٥) عن الحسن بن يحيى الرزي به إلا أنه قال: «ثم ننصرف وما يعرف بعضنا بعضًا» فدل أن ذلك عند الانصراف لا عند الابتداء. وقال البزار: لا نعلمه عن علي إلابهذا الإسناد. وقال الهيثمي: رجاله ثقات. «مجمع الزوائد» (١/ ٣١٧).

وله شاهد من حديث عائشة رضى الله عنها أخرجه البخاري (١/ ٢١٠) (الأذان:

---

(١) في الأصل «حسين» والتصويب من «التهذيب» ومن «كشف الأستار».

٥٠ - **حدثني** أبوعبد الله أحمد بن صالح بن محمد البزاز ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين قال حدثنيه سعيد بن المسيب عن سعد أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك وخلف عليًّا فقال له: تخلفني؟ فقال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**».

= خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس)، ومسلم (١/ ٤٤٦) (المساجد: استحباب التبكير بالصبح). قالت: «إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس» هذا لفظ البخاري.

٥٠ - (أ) في الإسناد حكيم بن جبير وهو ضعيف وقد صح الحديث من غير طريقه.

(ب) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»(٤/ ٢٠٤) من طريق أبي بكر الشافعي به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (المناقب)،و(السير) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب به. كذا في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٨٦).

وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٤١) (المناقب: مناقب علي رضي الله عنه)، والنسائي في «الكبرى» في (المناقب) وفي (السير) كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٨٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به ولم يذكرا إلا المرفوع فقط. وقال الترمذي: حسن صحيح ويستغرب من حديث يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم (٤/ ١٨٧٠) (فضائل الصحابة: فضائل علي رضي الله عنه)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦٠) من طريق محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فذكر المرفوع منه.

قال سعيد: فلقيت سعدًا فحدثني به. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «الكبرى» (المناقب) وفي «السير» كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٨٦) ولم يذكر عامر بن سعد.

وأخرجه أحمد (١/ ١٨٢)، ومسلم (٤/ ١٨٧٠) من حديث مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه بمثل حديث المصنف ـ بكسر النون ـ إلا أنه قال: «تخلفني مع النساء والصبيان». =

٥١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي ثنا الحسن بن حماد ثنا حفص عن يحيى بن سعيد عن علي بن حسين/ قال: قال رسول ١٥ الله ﷺ: «**اتخذني الله عبداً قبل أن يتخذني نبيًا**» قال علي بن حسين: فذكرته لسعيد ابن المسيب فقال: صدق قبل أن كان نبيًا كان عبداً.

٥٢ ـ حدثنا عمر بن حفص أبو بكر السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن علي بن حسين قال حدثني رجال من أهل العلم أن رسول الله ﷺ قال:

«**تمد الأرض لعظمة الرحمن عز وجل مد الأديم، لا يكون لشيء**[1] **من بني**

= وأخرجه البخاري (٤/ ٢٠٨) (فضائل الصحابة: مناقب علي بن أبي طالب)، ومسلم (٤/ ١٨٧١)، وابن ماجة (١/ ٤٣) (المقدمة: فضل علي رضي الله عنه)، والنسائي في «الكبرى» (المناقب) كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٧٧) كلهم من طريق سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فذكر المرفوع.

٥١ - (أ) رجال إسناده ثقات إلا أنه مرسل، علي بن الحسين تابعي.

(ب) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال: قيل لرسول الله ﷺ: لو اتخذنا لك شيئًا ترتفع عليه تكلم منه الناس فقال: «**لا أزال بينكم تطأون عقبي حتى يكون الله يرفعني**» ثم قال: «**لا ترفعوني فوق حقي فإن الله تعالى اتخذني...**» فذكره، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٧٨٦) لابن عساكر ونقل عنه قوله مرسل حسن الإسناد. وقد وصله الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٨) فرواه من طريق عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن علي بن الحسين عن أبيه قال: أحبونا بحب الإسلام فإن رسول الله ﷺ قال: «**لا ترفعوني**» فذكره بمثل حديث ابن المبارك. قال الهيثمي: «وإسناده حسن». «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١).

٥٢ - (أ) في إسناده من لم يسم، وقد رواه الحاكم من طريق علي بن الحسين عن جابر=

(١) كذا في الأصل «لشيء» وفي «بغية الباحث»: «الرجل» وفي «المستدرك» «لبشر» فلعلها عند المصنف مصحفة عن كلمة «لبشر» والله أعلم

آدم موضع قدم ثم أُدعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لي فأقوم فأقول أي رب إن هذا جبريل[1] وهو عن يمين الرحمن تعالى، والله ما رآه جبريل قط قبلها، إنك أرسلت إلي وجبريل ساكت لا يتكلم ثم يقول: صدق ثم يؤذن بالشفاعة فأقول أي

= فارتفعت الجهالة.

(ب) أخرجه الحارث بن أبي أسامة. كما في «بغية الباحث» (١٣٧/أ)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٤٥) عن محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه ابن المبارك في كتاب «الزهد» في زيادات نعيم بن حماد (ص ١١١) عنه، ومن طريقه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٤٩) عن معمر كلاهما عن الزهري به إلا أنهم قالوا: «عن رجل من أهل العلم».

ومن طريق معمر عن الزهري عن علي بن الحسين أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧١) ولم يذكر عن «رجل من أهل العلم» وإنما أرسله علي بن الحسين.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٧١) من طريق يونس بن يزيد عن الزهري عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم فذكره ولم يرفعه.

وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٠) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن جابر رفعه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي مع أنهما لم يخرجا لعلي بن الحسين عن جابر.

وقال أبو نعيم في «الحلية» بعد أن روى الحديث: «صحيح تفرد بهذه الألفاظ علي ابن الحسين لم يروه عنه إلا الزهري ولا عنه إلا إبراهيم بن سعد، وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه. (كذا في «الحلية» والصواب يرويه) - عن رجل لا يعتمده فينسبه إلى العلم ويطلق القول به» اهـ.

قلت: وكأنه لم يطلع على روايته عن جابر، وكذلك لم يطلع على رواية معمر عن الزهري، ولا رواية عبد الله بن أبي بكر عن الزهري كما في الحديث رقم (٥٤).

(جـ) قوله: «**ما رآه جبريل قط قبلها**» يعني ما رأى جبريل ربه قبلها. بينت ذلك رواية ابن المبارك وفيها: «يعني ربه» ورواية الدارمي وفيها «**وجبريل عن يمين**

(١) في «بغية الباحث» و«المستدرك»: «أخبرني هذا».

رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود».

٥٣ ـ حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين قال أخبرني رجال من أهل العلم عن رسول الله ﷺ بنحوه.

٥٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن علي بن الحسين قال حدثني بعض أهل العلم عن رسول الله ﷺ فذكر الحديث نحوه.

٥٥ ـ حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أنه قال: «كان رسول الله ﷺ يكبر كلما خفض ورفع/ فما زالت تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل». ١٦

= الرحمن لم ير الرحمن تبارك اسمه قبل ذلك»

٥٣ - (أ) في الإسناد من لم يسم وقد تقدمت رواية الحاكم للحديث من طريق علي بن الحسين عن جابر.

(ب) تقدم تخريجه في الحديث قبله.

٥٤ - (أ) في إسناده من لم يسم.

(ب) انظر تخريجه في الحديث رقم (٥٢).

٥٥ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أنه مرسل ، علي بن الحسين تابعي.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٥٥) من طريق المصنف به وفيه: «عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب به. وقال: «هذا حديث غريب، رواته ثقات، لكنه منقطع بين علي وعلي.

وقد أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» من رواية عبد الرحمن بن خالد بن نجيح عن مالك كذلك، ومن رواية عبد الوهاب بن عطاء عن مالك، قال:=

٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين قال: «دفن النبي ﷺ في اللحد ونصب له اللَّبِن نصبًا وكفن في ثلاثة أثواب برد يمنية».

= «عن علي بن الحسين عن أبيه» ثم قال: «الصواب ما في «الموطأ» عن ابن شهاب عن علي بن الحسين مرسل»].

وأخرجه مالك (١/ ٧٦) عن الزهري به، قال ابن عبد البر: «لا أعلم بين رواة الموطأ خلافًا في إرسال هذا الحديث، ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه، ورواه عبد الرحمن بن خالد بن نجيح عن أبيه عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب، ولا يصح فيه إلا ما في الموطأ مرسل» اهـ. «التمهيد» (٩/ ١٧٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مالك (١/ ٧٦)،والبخاري (١/ ١٩١) (الأذان: إتمام التكبير في الركوع)، ومسلم (١/ ٢٩٣) (الصلاة: إثبات التكبير في كل خفض ورفع)، كلاهما من طريق مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال : والله إني لأشبهكم بصلاة رسول الله ﷺ . وفي رواية لمسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عنه أنه كان يكبر كلما خفض ورفع، «ويحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك».

صحيح مسلم (١/ ٢٩٤).

(جـ) قال ابن عبد البر: «في هذا الحديث من الفقه ـ يعني حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ـ أن حكم الصلاة أن يكبر في كل خفض ورفع منها وأن ذلك سنتها، وهذا قول مجمل لأن رفع الرأس من الركوع ليس فيه تكبير إنما هو التحميد بإجماع. فتفسير ذلك أنه كان يكبر كلما خفض ورفع إلا رفعه رأسه من الركوع لأنه لا خلاف في ذلك» اهـ. «التمهيد» (٧/ ٨٠).

٥٦ - (أ) في الإسناد محمد بن أبي حفصة صدوق يخطئ تابعه عبد الله بن عيسى في الحديثين بعده، وعقيل في الحديث رقم (٥٩) لكن الحديث مرسل، أرسله علي بن الحسين. =

٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن علي بن الحسين قال: «لحد النبي ﷺ لحداً ونصب عليه اللبِن نصبًا».

٥٨ – **حدثنا** محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن علي بن حسين قال: «لحد النبي ﷺ ونصب على لحده اللبِن نصبًا».

٥٩ ـ **حدثنا** موسى بن هارون البزاز ثنا كامل بن طلحة ثنا الليث.

وثنا جعفر بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن

= (ب) انظر تخريجه في الأحاديث بعده.

(جـ) البُرْد: نوع من الثياب. «النهاية» (١/ ١١٦)، «الصحاح» (٢/ ٤٤٧)، وقال في «النهاية»: «معروف».

٥٧ - (أ) رجال الإسناد ثقات إلا أنه مرسل.

(ب) أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٩٧) عن وكيع ومحمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان به، وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٧٦)، وابن سعد (٢/ ٢٩٧) من طريق ابن جريج، وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٩٧) من طريق صالح بن كيسان كلاهما عن الزهري به.

وله شاهد أخرجه أحمد (١/ ١٦٩، ١٧٣، ١٨٤)، وابن سعد (٢/ ٢٩٧)، ومسلم (٢/ ٦٦٥) (الجنائز: اللحد ونصب اللبن على الميت)، وابن ماجة (١/ ٤٩٦) (الجنائز: ما جاء في استحباب اللحد)، والنسائي (٤/ ٨٠) (الجنائز: اللحد والشق) بأسانيدهم عن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه: «الحدوا لي لحداً وانصبوا عليَّ اللبن نصبًا كما صُنع برسول الله ﷺ» هذا لفظ مسلم.

٥٨ - رجال الإسناد ثقات لكن لم أجد من ذكر لعبد الله بن عيسى رواية عن علي بن الحسين إنما يروى عن الزهري عنه. انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٢١، ٩٦١) ترجمة عبد الله بن عيسى وعلي بن الحسين. ثم الأثر مرسل.

٥٩ - (أ) رجال إسناده ثقات إلا أنه مرسل. =

شهاب الزهري عن علي بن الحسين أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب أحدها برد وأُلحد له ونصب على اللحد اللبِن.

٦٠ ـ **حدثنا** عمر بن الحسن القاضي ثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد وسالم المرادي عن عطية العوفي قال سالم: وكان عطية يتشيع عن أبي سعيد الخدري.

وحدثنا عبد الله بن ياسين ثنا ابن معمر ثنا محمد بن عبيد ثنا سالم

= (ب) أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٠)، ابن أبي شيبة (٣/ ٢٦١) من طريق معمر، وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٠) عن ابن جريج، وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٨٤) من طريق عبد الله بن عيسى وصالح بن كيسان كلهم عن الزهري به إلى قوله «برد» لم يذكروا قوله «وألحد له...» إلخ. وستأتي أحاديث في كفن النبي ﷺ. انظر رقم (٥٥٣) فما بعده، ورقم (٥٦٢).

٦٠ - (ا) في الإسناد أبو خيثمة مصعب بن سعيد ضعيف، تابعه محمد بن معمر وأحمد ابن حنبل وهما ثقتان. وفيه أيضًا عطية العوفي ضعيف ،تابعه أبو الوداك جبر بن نوف لكن راويه عنه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٠٢) في ترجمة أبي بكر الصديق من طريق أبي بكر الشافعي به، وفي (٨/ ٦١٠) في ترجمة عمر بن الخطاب من طريق عبد الله بن حميد عن محمد بن عبيد عن إسماعيل وسالم به. وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ١٤٣ ـ ١٤٤) عن محمد بن عبيد، وابن عساكر (٦/ ١٠٦)، (٨/ ٦١١) من طريق محمد بن عبيد، وعلي بن هاشم بن البريد، ويعلى بن عبيد عن إسماعيل، ومن طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن سالم به.

وأخرجه أبو داود (الحروف والقراءات). «عون المعبود» (١١/ ١٧) من طريق أبان ابن تغلب، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦١٦) من طريق عبد الملك بن عمير. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ١٢٠) من طريق عمرو بن قيس، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٧٦) من طريق مهدي بن الأسود كلهم عن عطية به.

المرادي عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء/ وإن أبا بكر وعمر منهم وإنعما**». ١٧

٦١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الحسن بن أبي الحسن أن عمر بن الخطاب قال: «وددت أني من الجنة حيث أرى أبا بكر».

وله طرق أخرى عن عطية أخرجها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/١٠٢-٦٠٩)، (٨/ ٦١٠ ـ ٦١١).

ولعطية العوفي متابع في هذا الحديث وهو أبو الوداك ـ بفتح الواو وتشديد الدال ـ جبر بن نوف. أخرجه من طريقه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ١٤٢)، وابن عساكر (٦/ ١٠٩). وجبر هذا قال فيه الحافظ: «صدوق يهم». «التقريب» (١/ ١٢٥) لكن راويه عنه هو مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» بلفظ: «إن الرجل من أهل عليين يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما» قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن قتيبة وهو ثقة». «مجمع الزوائد» (٩/ ٤٥) وبهذا يرتقي الحديث إلى درجة الحسن. وانظر حديث رقم (٦٢).

(جـ) قوله: «**الكوكب الدري**» الدري: الشديد الإنارة كأنه نسب إلى الدر تشبيهًا بصفائه، وقال الفراء: «الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار، وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة». «النهاية» (٢/ ١١٣).

وقوله: «**وأنعما**» أي زادا وفضلا يقال أحسنت إلي وأنعمت أي زدت على الإنعام، وقيل معناه صارا إلى النعيم ودخلا فيه كما يقال «أشمل» إذا دخل في الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أي أصرت إليه نعمة. «النهاية» (٥/ ٨٣).

٦١ - (أ) رجال إسناده ثقات عدا خالد بن خداش وهو صدوق، لكن فيه علة الانقطاع بين الحسن وعمر بن الخطاب رضي الله عنه فإنه لم يدركه لأنه ولد لسنتين بقيتا من خلافته. انظر: «التهذيب» (٢/ ٢٦٣، ٢٦٤)، و«جامع التحصيل» (ص ١٩٥). =

٦٢ ـ حدثني علي بن الحسن ثنا أبومحذورة محمد بن عبيد ثنا الحسين ابن الحسن ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى لينظرون من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما».

= (ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٦٤) [وأبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٥) بتحقيقي]، من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة» (١/ ١٠٢) عن إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن به. وسيأتي في رقم (٣٩٤).

٦٢ (١) محمد بن عبيد أبو محذورة لم أجد من ترجمه، والحسين بن الحسن وشريك وعطية العوفي ثلاثتهم ضعفاء.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٠٢) من طريق المصنف به، وأخرجه القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٣٩١) من طريق محمد بن معمر عن الحسين بن الحسن به.

وأخرجه الحميدي (٢/ ٣٣٣)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٧، [٥٠، ٧٢، ٩٣، ٩٨)]، وفي «فضائل الصحابة » (١/ ١٤١،١٤٢،٤٣٦،٤٤٥)، [وابن أبي شيبة (١٢/ ٣)، وأبو داود (٣٩٨٧)]، والترمذي (٥/ ٦٠٧) (المناقب: مناقب أبي بكر الصديق)، وابن ماجة (١/ ٣٧) (المقدمة: فضل أبي بكر الصديق)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٦١٦)، والطبراني في «الصغير» (١/ ١٢٨، ٢٠٦) [و«الأوسط» (رقم ١٧٩٩، ٢٩٧٥)]، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٤٠٧، ٤٢٦، ٤٣٤)، [والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٥٠)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠٣٠، ١١٧٨، ١٢٩٩)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٠٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٨٩) و (٦/ ٢٠٦)، وتمام في «الفوائد» (٩١٢ ـ ٩١٥)، والبيهقي في «البعث» (٢٥٠)، وابن بلبان في «تحفة الصديق» (١٢)، «والذهبي في معجمه» (١/ ١٢٩ ـ ١٣٠)]، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٠)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٩٥)، (١١/ ٥٨)، (١٢/ ١٢٤)، وابن عساكر (٦/ ١٠٢) فما بعدها، (٨/ ٦١٠، ٦١١) وله عنده طرق =

٦٣ ـ حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن مروان[1] المروزي ثنا داود بن الحسين العسكري ثنا بشر بن داود عن شابور عن علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن على حوضي أربعة أركان، فأول ركن منها في يد أبي بكر، والركن الثاني في يد عمر، والركن الثالث في يد عثمان، والركن الرابع في يد علي، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عثمان[2]، ومن أحبَّ عثمان وأبغض عليًا لم يسقه عثمان، ومن أحب عليًا وأبغض عثمان لم يسقه علي، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل، ومن**

= كثيرة جدًا. من طرق كثيرة عن عطية العوفي عن أبي سعيد به قال الترمذي: «هذا حديث حسن روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد». وقد تابع عطية أبو الوداك عند أحمد في «المسند» (٣/ ٢٦) لكن راويه عنه مجالد بن سعيد وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٦٠) فراجعه إن شئت.

٦٣ ـ (١) في الإسناد داود العسكري، وبشر بن داود، وشابور لم أجد لهم تراجم، وقد قال ابن الجوزي: «فيه مجاهيل»، وفي الإسناد علي بن عاصم يخطيء ويصر، وكذبه يزيد بن هارون.

(ب) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٥٢)، وابن عساكر (٦/ ٩٢) [وابن الجزري في «مناقب الأسد الغالب» (ص ٨٨)] من طريق المصنف به. وأخرجه ابن عساكر (٦/ ٩٢) من طريق مسعود بن شابور عن علي ابن عاصم به. قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، فيه مجاهيل، وعلي بن عاصم قال فيه يزيد بن هارون: ما زلنا نعرفه بالكذب»، وقال ابن عراق: «قال الذهبي في «تلخيص الواهيات»: هذا باطل. والله تعالى أعلم» اهـ. «تنزيه الشريعة» (١/ ٤٠٦).

---

(١) في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٢٣) عمران بدل مروان، وفي «تاريخ دمشق» (٦/ ٩٢) مرزوق بدل مروان.

(٢) مقتضى الترتيب أن يقول لم يسقه «عمر» وقد جاء كما في الأصل في «تاريخ دمشق» (٦/ ٩٢) ثم وجدت ما حققت في «العلل المتناهية» (١/ ٢٥٣) فقال: لم يسقه عمر.

ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن» . / ١٨

٦٤ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا الحسن بن صالح ثنا الحسن بن الحسن النرسي ثنا أصبغ بن الفرج عن اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : **«ينادي منادٍ يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر: قف على**

= [وقال ابن الجزري: حديث غريب رويناه في «الغيلانيات» ، ورواه الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «الحجة»، وقال: «رواه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار عن أبي عبد الله العمري عن بشر بن داود»] .

قلت: وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١١٦) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**إذا كان يوم القيامة يكون أبو بكر على أحد أركان الحوض، وعمر على الثاني، وعثمان على الثالث، وعلي على الرابع فمن أبغض واحداً منهم لم يسقه الآخرون**» اهـ.

ومن هذا الوجه أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٥٣)،وإبراهيم المصيصي قال فيه ابن حبان: «يسوى الحديث ويسرقه ويروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم،ثم قال بعد أن أورد الحديث: ومن يروى بهذا الإسناد مثل هذا المتن استحق أن يعدل به إلى جملة المتروكين» اهـ.

وقال ابن الجوزي: «هذا موضوع والمتهم به إبراهيم المصيصي» اهـ.

وعزا الحديث ابن عراق لابن النجار من حديث ابن عباس أيضًا وقال: «فيه محمد ابن عون الخراساني قال النسائي : متروك ، ومحمد بن الصباح قال الأزدي : ضعيف، وفيه غير واحد لم أقف لهم على تراجم والله أعلم . « تنزيه الشريعة » (١/ ٤٠٦).

وله شاهد آخر من حديث جابر أخرجه ابن عساكر وفيه محمد بن زكريا الغلابي . كذا في «تنزيه الشريعة» (١/ ٤٠٦) قلت : والغلابي ضعيف . انظر : «الميزان» (٣/ ٥٥٠)، و«اللسان» (٥/ ١٦٨).

٦٤ - (أ) إسناده ضعيف جدًا ، فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة متهم بالكذب، =

باب الجنة، فأدخل من شئت برحمة الله واردع من شئت بعلم الله. ويقال لعمر بن الخطاب: قف عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله، ويكسى عثمان حلتين فيقال له: البسهما فإني خلقتهما وادخرتهما حين أنشأت خلق السموات والأرض. ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال: ذد الناس عن الحوض»، فقال بعض أهل العلم لقد واسى الله بينهم في الفضل والكرامة.

= واليسع ابن محمد منكر الحديث، والحسن بن صالح والحسن النرسي وأبو سليمان الأيلي لم أجد لهم تراجم.

(ب) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٠٣)، وابن عساكر (٨/ ٦١٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١١٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي، وأخرجه ابن عساكر (٨/ ٦١٤) من طريق عمر بن جنة الله بن عبد الرحمن البجلي، ومن طريق يمان بن سعيد المصيصي. كذا في «اللآلىء» (١/ ٣٨٦) كلهم عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج به، والمصيصي تقدم فيه قول ابن حبان أنه يسرق الحديث، ويمان ضعيف كما قال السيوطي في «اللآلىء»، وعمر بن جنة الله لم أجد من ترجمه.

قال ابن عراق معقبًا على السيوطي في تضعيفه يمان بن سعيد: «يمان بن سعيد وثقه ابن حبان والحاكم، ولو لم يكن في الحديث إلا هو لتمشى لكن راويه عنه محمد بن المسيب الأرغياني ما عرفته، والله أعلم». «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٦٩).

وقال ابن الجوزي: «رواه أصبغ عن سليمان بن عبد الأعلى عن ابن جريج، ورواه أصبغ عن السري بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج، وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه. وفي إسناده جماعة مجهولون» اهـ. «الموضوعات» (١/ ٤٠٣). وتعقبه ابن عراق فقال: «أصبغ بن الفرج ثقة إمام فلعله عنده من الوجوه المذكورة كلها، نعم يحتمل أن تكون الآفة من أحد المجهولين الواقعين في الإسناد والله أعلم» اهـ. «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٦٩).

(جـ) قوله: «واسى بينهم» بمعنى سوى بينهم. أصلها آسى بينهم بمعنى سوى أيضًا أبدلت الهمزة واوًا في لغة اليمن. «المصباح المنير» (ص ١٥).

وقوله: «يعطى عصا عوسج» شجر من شجر الشوك له ثمر مدور فإذا عظم فهو =

٦٥ ـ **حدثنا** أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني ثنا الربيع بن سليمان الجيزي ثنا أصبغ بن الفرج عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش أين أصحاب محمد فيقول أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلع قريش الرضا علي، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ثم أخرج من شئت بقدرة الله، ويقال لعمر: قم عند الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف/ من شئت بقدرة الله،** ١٩ **ويقال لعثمان: البس هذه الحلة فإني قد خبأتها أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السموات والأرض إلى اليوم، ويقال لعلي بن أبي طالب: خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض».**

= الغرقد، الواحدة عوسجة. كذا في «المصباح المنير» (ص ٤٠٩) مادة (عسج). وفي «لسان العرب» (٢/ ٣٢٤) مادة (عسج): العوسج: شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور، قال الأزهري: هو شجر كثير الشوك وهو ضروب، منه ما يثمر ثمراً أحمر يقال له المقنع، فيه حموضة، وقال ابن سيده: والعوسج المحض يقصر أنبوبه ويصغر ورقه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو أعتقه» اهـ.

٦٥ - (أ) إسناده ضعيف لأجل النهرواني شيخ المصنف، وسليمان بن عبد الأعلى لم أجده.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٨/ ٦١٥) من طريق المصنف به، وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» من طريق عبد الله بن صالح عن سليم بن عبد الله الأيلي عن ابن جريج به. كذا في «اللآلىء المصنوعة» (١/ ٣٨٦)، وأورده السيوطي في «اللآلىء» من رواية أبي بكر الشافعي به. «اللآلىء» (١/ ٣٨٥).

(جـ) قوله: «**أصلع قريش**» لأن علي بن أبي طالب كان أصلعًا ليس في رأسه شعر إلا من خلفه. انظر: «الاستيعاب» (٣/ ٤٧، ٥٧).

قوله: «**من بطنان العرش**» أي من وسطه وقيل من أصله، وقيل: البطنان جمع =

٦٦ ـ **حدثنا** الحسن بن صاحب الشاشي ثنا أحمد بن الحسين الذي يقال له رسول نفسه قال ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت العرش هاتوا أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ودع من شئت بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطاب: قف على الميزان فثقل من شئت بعلم الله وخفف من شئت بعلم الله، ويعطى لعثمان بن عفان عصى من أسس من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال له: ذد الناس عن الحوض، ويعطى لعلي حلتين ثم يقال له: البسهما فإني خلقتهما واد خرتهما لك يوم خلقت السموات والأرض**» قال سفيان: قال بعض أهل العلم: لقد أوسى بينهم في الفضل والكرامة.

= بطن وهو الغامض من الأرض، يريد من دواخل العرش. «النهاية» (١/ ١٣٧).

قوله: «**البس هذه الحلة**» هي واحدة الحلل وهي إزار ورداء، لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. «الصحاح» (٤/ ١٦٧٣)، و«النهاية» (١/ ٤٣٢).

٦٦ -(أ) في الإسناد أحمد بن الحسين الكوفي متروك واتهمه ابن حبان بالوضع.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٨/ ٦١٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٤٥)، وخيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة». كما في «اللآلىء» (١/ ٣٨٦)، وابن عساكر (٦/ ٩٢) كلهم من طريق أحمد بن الحسين به.

وقال ابن حبان: «موضوع لا أصل له»، وقال عن أحمد بن الحسين: «يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه» اهـ. وقال ابن عراق: «إنه سرق هذا الحديث». «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٦٩) وقال ابن الجوزي: «رواه أحمد بن الحسين الكوفي عن وكيع. قال الدارقطني: هو متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات» اهـ. «الموضوعات» (١/ ٤٠٣).

٦٧ - **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن عقيل عن جابر قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار في نخل لها يقال الأسواف[1] ففرشت لرسول الله ﷺ تحت صور لهـا مرشوش فقـال / رسول الله ﷺ: «**الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة**» فجاء أبو بكر، ثم قال: « **الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة** » فجاء عمر، ثم قال: «**الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة**» قال: فلقد رأيته مطأطئًا رأسه من تحت الصور ثم يقـول: « **اللهم إن شئت جعلتـه عليًا** » فجاء علي، ثم إن الأنصارية ذبحت لرسول الله شاة وصنعتها فأكل وأكلنا، فلما حضرت الظهر قام فصلى وصلينا ما توضأ ولا توضأنا فلما حضرت العصر صلى وما توضأ ولا توضأنا.

٢٠

---

٦٧ - (أ) إسناده حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل قال فيه الحافظ: «صدوق في حديثه لين». «التقريب» (١/٤٤٨) وقال الذهبي: «حديثه في مرتبة الحسن» اهـ. «الميزان» (٢/٤٨٥).

(ب) [أخرجه ابن جماعة في «مشيخة ابن جماعة» (١/١٢٢ ـ ١٢٤) من طريق المصنف به و] أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٨٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٢٤) من طريق زائدة. وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/١٨٨) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة من طريق معمر كذا في «بغية الباحث» (١١٥/ب) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به. وعزاه الهيثمي للطبراني في «الأوسط» والبزار باختصار. «مجمع الزوائد» (٩/٥٧)، وذكر الحارث أن المرأة هي زوجة سعد بن الربيع. وأخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/٥٨) عن زائدة، وأخرجه الترمذي (١/١١٦) (الطهارة: ترك الوضوء مما غيرت النار)، من طريق سفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الله بن عقيل وسفيان عن ابن المنكدر أيضًا عن جابر وليس فيه ذكر المناقب، وجاء عند الترمذي أنه توضأ للظهر. وأخرجه الحميدي (٢/٥٣٣)، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٧٤) عن سفيان عن ابن=

---

(١) كذا بالأصل «يقال الأسواف» ولعل الصواب «يقال له الأسواف» بزيادة كلمة «له».

٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثني جدي أحمد ابن أبي شعيب ثنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار فجلسنا في نخل لها فقال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فطلع أبو بكر فبشرناه، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فطلع عمر فبشرناه، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» وجعل ينظر بين النخل ويقول: «**اللهم إن شئت جعلته عليًا**» قال: فطلع علي.

= عقيل به. وليس فيه ذكر المناقب. وأخرجه أحمد (٣/ ٣٧٤، ٣٧٥) من طريق ابن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل به. وفيه قصة قسم ميراث بنات سعد بن الربيع وليس فيه ذكر المناقب، وفيه أنه توضأ للظهر.

(جـ) قوله: «الأسواف» قال في «النهاية» (٢/ ٤٢٢): «هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ». وفي «القاموس» (٣/ ١٦٠) موضع بالمدينة. وفي «معجم البلدان» (١/ ١٩١) اسم حرم المدينة وقيل موضع بعينه بناحية البقيع وهو من حرم المدينة.

قلت: وهو المراد هنا.

قوله: «تحت صور لها» الصور: بفتح الصاد وتسكين الواو: النخل المجتمع الصغار لا واحد له، قاله في «الصحاح» (٢/ ٧١٦) وفي «القاموس» (٢/ ٧٦) النخل الصغار أو المجتمع والجمع صيران.

٦٨ - (أ) إسناده حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل تقدم في الحديث قبله.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (٢/ ١٣٨) عن زائدة، وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٨٠) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٢١) من طريق شريك بن عبد الله كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، وشريك هو القاضي صدوق يخطئ كثيرًا غير أنه متابع بغير واحد من الثقات كما تقدم في الحديث قبله.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٩/ ٥٧) وفي رواية جعل عثمان بدل علي. قال الهيثمي ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

٦٩ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا عبد الله بن عبد القدوس، ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فطلع أبو بكر ، ثم قال : « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فطلع عمر.

٧٠ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن شيبة ثنا ابن زنجويه ثنا ابن إشكاب الكوفي ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة عن عبد الله قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حائط فقال/ : «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» ٢١ فطلع أبو بكر ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فطلع عمر.

هكذا في كتاب الشيخ عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة.

---

٦٩ -(أ) في الإسناد محمد بن حميد الرازي ضعيف، تابعه عبد الله بن داهر بن يحيى أبو سليمان المعروف بالأحمري وهو ضعيف جداً. انظر: «الميزان» (٢/٤١٦) فلا يصلح متابعًا. وعبد الله بن عبد القدوس صدوق يخطىء وقد تابعه شريك النخعي عند الطبراني.

(ب) أخرجه الترمذي (٥/٦٢٣) (المناقب: مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/٦٧ ـ ٦٨) عن محمد بن حميد الرازي، وأخرجه ابن عساكر (٨/٥٩٨) من طريق محمد بن حميد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٠٦) من طريق شريك، وابن عساكر (٨/٥٩٨) من طريق عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري عن عبد الله بن عبد القدوس كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٠٦) من طريق تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن عمرو بن مرة به، وزاد فيه علي بن أبي طالب، وتليد بن سليمان رافضي ضعيف. كما في «التقريب» (١/١١٢).

٧٠ -(أ) إسناده ضعيف لأجل إسماعيل التيمي تابعه شريك بن عبد الله وعبد الله بن=

٧١ - حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ثنا عبيد الله بن موسى العبسي ثنا مالك بن مِغْوَل عن عون بن أبي جُحَيفة عن أبيه قال: قال علي: خيرنا بعد نبينا أبو بكر وعمر.

٧٢ ـ حدثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا غسان بن الربيع ثنا أبو بردة

= عبد القدوس لكن ليس في روايتهم ذكر أبي عبيدة، وأبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود مقحم هنا في الإسناد لأن عبد الله بن سلمة لم يرو عنه سوى عمرو بن مرة وأبو إسحاق السبيعي وزاد بعضهم أبا الزبير، انظر: «التهذيب» (٥/ ٢٤١) ولعل في قوله: «هكذا في كتاب الشيخ.... إلخ» إشارة إلى هذا.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

(جـ) قوله: «كنت مع رسول الله ﷺ في حائط» الحائط ههنا البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار وجمعه حوائط. «النهاية» (٢/ ٤٦٢).

٧١ - (أ) إسناده حسن، محمد بن سليمان لا بأس به وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٧١) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١١٠) ،وفي كتاب «السنة» (٢/ ٢٠٩)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٨)، وابن عساكر (٨/ ٦١٦)، [والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٨٤)] من طريق مالك بن مغول به.

وأخرجه أبو داود (السنة: باب في التفضيل). انظر: «عون المعبود» (١٢/ ٣٨٢) من طريق محمد بن الحنفية، وابن ماجة (١/ ٣٩) (المقدمة: فضل عمر رضي الله عنه)، من طريق عبد الله بن سلمة كلاهما عن علي بنحوه.

وهو حديث صحيح أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٧١) فما بعدها في ترجمة أبي بكر الصديق، وفي (٨/ ٦١٦) فما بعدها في ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما، وأحمد في «المسند» (١/ ١٠٦، ١١٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٧٠ ـ ٥٧٢) [والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٥٦٧، ١٧٥٩)] من طرق كثيرة عن أبي جُحَيفة وغيره عن علي رضي الله عنه ويأتي بعضها في الأحاديث التالية وفي الحديثين رقم (١١٦، ١١٧).

٧٢ -(أ) إسناده ضعيف لضعف غسان بن الربيع، وهو حديث صحيح كما تقدم في =

الأشعري عن عون بن أبي جُحَيفة عن أبيه قال: سمعت عليًا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر

٧٣ ـ حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا أبو عبد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد ثنا المسعودي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال سمعت عليًا على منبره يقول: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولقد علمت الثالث.

٧٤ ـ حدثنا الحسين بن عمر الكوفي ثنا أبي ثنا محمد بن الحسن عن أبيه عن حكيم بن جبير عن أبي جحيفة عن علي بنحوه.

ومن القراءة على الشافعي من رواية علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عن آبائه.

٧٥ ـ حدثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو زكريا يعني يحيى بن إسحاق ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن محمد بن محمد بن علي عن أبيه

= الحديث قبله.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٧٣) من طريق المصنف به.

٧٣ - (أ) في الإسناد محمد بن مسلمة الواسطي ضعفه غير واحد، وقال الدارقطني لا بأس به.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٧١، ١٧٢) من طريق معاوية بن عمرو عن المسعودي به.

٧٤ (أ) في الإسناد عمر بن إبراهيم أبو الأحوص الكوفي، والحسن بن الزبير الأسدي لم أجد من ترجمهما، وحكيم بن جبير ضعيف.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٧٣) من طريق عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير عن أبيه به.

٧٥ ـ (أ) إسناده واهٍ، فيه عمرو بن خالد القرشي الواسطي متروك متهم بالكذب، ومحمد=

عن جده عن علي بن أبي طالب، وعن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن ابن عمر قالا: «انتظرنا النبي ﷺ أن يخرج في رمضان إلينا فخرج من بيت أم سلمة وقد كحلته».

= ابن محمد بن علي لم أجده وأظن أن كلمة «محمد» الأولى زائدة وأن الرواية عن محمد بن علي بن الحسين وإن كان ما في الأصل صوابًا فعلي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب، انظر: «المراسيل» (ص ١٣٩، ١٨٦)، «جامع التحصيل» (ص ٢٩٤)، و«التهذيب» (٧/ ٣٠٤) ثم عرض لي احتمال آخر وهو أن كلمة محمد الأولى مصحفة عن كلمة «جعفر» لأن عمرو بن خالد يروي عن جعفر بن محمد بن علي كما في «التهذيب» (٨/ ٢٦) والله أعلم.

(ب) أخرجه الحارث بن أبي أسامة من حديث علي وابن عمر بزيادة: «وملأت عينه كحلاً» كذا في «المطالب العالية» (١/ ٢٨٠).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٠) من حديث ابن عمر من طريق سعيد بن زيد به بلفظ: «خرج علينا رسول الله ﷺ وعيناه مملوءتان من الكحل من الإثمد وذلك في رمضان كحلته أم سلمة وكان ينهى عن كل كحل له طعم».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الصيام» من حديث ابن عمر أيضًا كذا في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩١) وليس فيه: «وكان ينهى عن كل كحل له طعم» ولا ذكر أم سلمة.

وقال النووي في «المجموع» (٦/ ٣١٦): «وعن نافع عن ابن عمر» فذكره وقال: «في إسناده من اختلف في توثيقه».

وفي الباب: عن عائشة، أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٣٦) (الصيام: ما جاء في السواك والكحل للصائم)، والبيهقي (٤/ ٢٦٢) من طريق بقية بن الوليد ثنا الزبيدي عن هشام بن عروة عن أبيه عنها قالت: «اكتحل رسول الله ﷺ وهو صائم» ونقل المعلق على «سنن ابن ماجة» عن الزوائد قوله: «إسناده ضعيف لضعف الزبيدي واسمه سعيد ابن عبد الجبار» اهـ.

قال البيهقي: «وسعيد من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه» اهـ. وقال=

٧٦ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين أن قيمًا له جد/ ليلاً فنهاه وقال له علي بن ٢٢ الحسين: الم تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن جداد الليل وصرام الليل قال: وذلك أن المساكين لا يحضرون الليل وإنما ذلك جداد الادخار.

= النووي: «رواه ابن ماجة بإسناد ضعيف من رواية بقية عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي شيخ بقية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال البيهقي: وسعيد الزبيدي هذا من مجاهيل شيوخ بقية ينفرد بما لا يتابع عليه».

قلت ـ والكلام ما زال للنووي ـ وقد اتفق الحفاظ على أن رواية بقية عن المجهولين مردودة، واختلفوا في روايته عن المعروفين فلا يحتج بحديثه هذا بلا خلاف» اهـ. المجموع (٦/ ٣١٦). قال ابن حجر: «وليس سعيد بن أبي سعيد بمجهول بل هو ضعيف واسم أبيه عبد الجبار على الصحيح» اهـ. «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٠).

قلت: لعل مراد ابن حجر أن الضعف ليس من جهة بقية لأن بقية صرح بالتحديث وروايته ليست عن مجهول وإنما الضعف من جهة سعيد الزبيدي، والله أعلم.

وأخرج البيهقي (٤/ ٢٦٢)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٧) من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده « أن النبي ﷺ كان يكتحل بالإثمد وهو صائم». قال البيهقي: « محمد بن عبيد الله ليس بالقوي»، قلت: وقال أبو حاتم فيه: «ضعيف الحديث منكر الحديث جدًا ذاهب». «الجرح» (٨/ ٢). وقال البخاري: «منكر الحديث» «الضعفاء الصغير» (ص ٢٧٥).

قلت: ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ل ٣/ ٣١/ أ) أخرج الترمذي (٣/ ١٠٥) (الصوم: ما جاء في الكحل للصائم) من حديث أبي عاتكة عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال اشتكت عيني أفأكتحل وأنا صائم؟ قال: نعم. قال الترمذي: ليس إسناده بالقوي ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء.

وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث بريرة مولاة عائشة رضي الله عنهما قالت: «رأيت النبي ﷺ يكتحل بالإثمد وهو صائم» قال الهيثمي: «وفيه جماعة لم أعرفهم» اهـ. «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٧).

٧٦ - (أ) إسناده حسن، إلا أنه مرسل، علي بن الحسين تابعي. =

= (ب) أخرجه يحيى بن آدم في كتاب «الخراج» (ص ١٣٠) عن سفيان به وفي (ص١٣١) عن حفص بن غياث.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده. كما في «بغية الباحث» (ل ٣٦/ب) وأحمد بن منيع. كما في «المطالب العالية» (١/ ٢٤٤) من طريق محمد بن إسحاق.

وأخرجه البيهقي (٤/ ١٣٣) من طريق شعبة كلاهما عن جعفر بن محمد به، وأخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٤٧) من طريق معمر عن جعفر بن محمد به بلفظ: «لا يصرمن نخل بليل» ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، لكنه متابع بشعبة ومعمر كما ترى، وأخرج عبد الرزاق (٤/ ١٤٧) عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال: «نهى رسول الله ﷺ عن رفع الجرين بالليل وعن الجداد بالليل» وهذا معضل إسماعيل تابع تابعي.

وسيأتي هـذا الحديث عند المصنف برقم (٦٠٢) من رواية مسلم بن خالد الزنجي عن جعفر بن محمد وليس في شيء من هذه الطرق ذكر «القيم».

وللحديث شاهد من حديث عائشة أخرجه البزار. كما في «كشف الأستار» (١/ ٤١٩) من طريق عنبسة بن سعيد البصري عن عمرو بن ميمون عن الزهري عن عروة عنها. وقال البزار: «لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه، وعنبسة حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وهو لين الحديث». وقال الهيثمي: «فيه عنبسة بن سعيد البصري وهو ضعيف وقد وثق» اهـ. «مجمع الزوائد »(٣/ ٧٧).

(جـ) قوله: «إن قيمًا له» قيم الأمر مقيمه، والقيم: السيد وسائس الأمر، وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس أمرهم، وقيم المرأة: زوجها لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. «لسان العرب» (١٢/ ٥٠٢) مادة (قوم) قلت: ولعل المعنى الأخير يفسر القيم هنا وأنه من كان يقوم بأمره وما يحتاج إليه.

قوله: «نهى عن جداد الليل وصرام الليل» الجداد ـ بالفتح والكسر ـ والصرام بمعنى وهو قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة «النهاية» (١/ ٢٤٤)، (٣/ ٢٦) قال ابن الأثير: «وإنما نهى عن ذلك لأجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه» اهـ. وفي «لسان العرب» (١٢/ ٣٣٦) «مادة (صرم) الصرام والصرام ـ يعني بكسر الصاد وفتحها ـ جداد النخل، وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرمًا، واصطرمه: جزه» اهـ.

٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان مولى خزاعة قال انبأ عبد الله بن المبارك عن عبيد الله[1] بن الوليد عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن اطعم أخًا لي لقمة أحب إلي من أن اتصدق على مسكين درهمًا، ولأن أهب لأخ لي درهمًا أحب إلي من أن اتصدق على مسكين عشرة ، ولأن أهب لأخ لي عشرة أحب إلي من أن اتصدق على مسكين مائة»**.

---

٧٧ (أ) إسناده ضعيف بمرة ،فيه محمد بن عبد الرحمن مولى خزاعة وهو متروك كذبه الدارقطني، واتهمه بالوضع الحاكم وابن عدي، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف ثم إن الحديث مرسل لأنه من رواية علي بن الحسين وهو تابعي.

(ب) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥٨) عن عبيد الله الوصافي رفعه، كذا في المطبوع، وفي «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٣٢٠) هامش، نقلاً عن «الزهد» المخطوط: «عن عبيد الله الوصافي عن أبي جعفر».

قلت: وهذا معضل ضعيف. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الإخوان». كما في «الجامع الكبير» (١/ ٦٣٥) من حديث أبي جعفر محمد بن علي وليس فيه الجملة الأولى: «لأن أطعم أخًا لي لقمة» إلى قوله: «درهمًا».

وأخرجه هناد في «الزهد» [(رقم ٦٤٣)]، والبيهقي في «شعب الإيمان» [(٧/ ١٠٠ رقم٩٦٢٨)]. كذا في الجامع الصغير (٥/ ٢٥٤)، زاد في «الجامع الكبير» (١/ ٦٣٦): والديلمي [قلت: والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٦٩)] من حديث بديل بن ميسرة العقيلي مرسلاً وآخره «ولأن أعطيه عشرة أحب إلى من أن أعتق رقبة»، ورمز في «الصغير» لضعفه. قال المناوي: «فيه الحجاج بن فرافصة قال أبو زرعة: ليس بقوي، وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين» اهـ. «فيض القدير» (٥/ ٢٥٥). وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الإخوان» [(رقم ١٧٥)] كما في «الجامع الكبير» (١/ ٦٣٥) من حديث يزيد بن عبد الله بن الشخير مرسلاً، ومن حديثه أخرجه أبو القاسم الحلبي السراج وابن وهب في «الجامع»[ص٣٣] من رواية الحجاج بن

---

(١) في الأصل عبد الله والتصويب من «الزهد» لابن المبارك (ص ٢٥٨). «السلسلة الضعيفة» (١/ ٣٢٠) هامش، نقلاً عن «الزهد» المخطوط وانظر: «الميزان» (٣/ ١٧)، «التهذيب» (٧/ ٥٥).

٧٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا محمد بن جهضم عن سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**اصنع المعروف إلى من هو أهله ومن ليس هو من أهله فإن كان أهله كنت قد أصبت أهله وإن لم يكن أهله كنت أنت أهله**».

= فرافصة عنه. كذا في «السلسلة = الضعيفة» (١/ ٣٢٠)، والحجاج قد علمت حاله.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان»(ص ٤٠٢) من طريق حاتم بن إسماعيل عن الفضل بن موسى السيناني عن الوصافي عن كرز بن وبرة رفعه.

قلت: وهذا مرسل، والوصافي ضعيف، وكرز بن وبرة قال فيه السهمي: «كان معروفًا بالزهد والعبادة »، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وكذلك ابن أبي حاتم لم يذكر فيه أيضًا. «الجرح» (٧/ ١٧٠)، وذكره ابن حبان في« الثقات » (٥/ ٣٣٨) وقال: « سمع أنس بن مالك» ووصفه بالعابد. [وخرَّج شيخنا الألباني هذا الحديث في «السلسلة الضعيفة» رقم (٢١٠٩)].

٧٨ -(أ) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة، وهو مرسل لأنه من رواية علي بن الحسين.

(ب) أخرجه الشافعي في «السنن» كما في «بدائع المنن» (٢/ ٦٦) عن سعيد به، والبيهقي في «المعرفة» من حديث محمد بن علي مرسلاً. كذا في «الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير» (١/ ٢١٤)، و«الجامع الكبير» (١/ ١٣٢).

وأخرجه ابن النجار في «تاريخه» من حديث علي بن أبي طالب. كذا في «الجامع الصغير» (١/ ٥٣٣)، و«الجامع الكبير» (١/ ١١٥)، ورمز في «الصغير» لضعفه، وقال الساعاتي في «القول الحسن»: « هذا الحديث مرسل »، وأخرجه الخطيب موصولاً عن ابن عمر، وابن النجار في «تاريخه» عن علي وضعفه الحفاظ، وأخرجه الخطيب في رواة مالك. كما في «الجامع الصغير» (١/ ٥٣٣)، «الجامع الكبير» (١/ ١١٥) من حديث ابن عمر، ورمز في «الصغير» لضعفه، وقال العراقي: «ذكره الدارقطني في العلل وهو ضعيف» اهـ. «فيض القدير» (٥/ ٥٣٣) وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٥٠) من حديث عبد الرحمن بن بشير بن يزيد الأزدي عن أبيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا وقال: «إسناد مظلم وخبر باطل أطلق الدارقطني على رواته التضعيف والجهالة» اهـ.

٧٩ـ حدثني عبد الله بن ياسين ثنا بندار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: وجدنا كتابًا مقرونًا بقائم سيف رسول الله ﷺ: «إن أعتى الناس على الله تعالى القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى يعني غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله، ومن آوى محدثًا لا يقبل منه صرف ولا عدل». فقال له محمد بن المنكدر: إنه يبلغنا في هذا الحديث «إنه من سرق تخوم الأرض فهو ملعون / ومن كمه أعمى فهو ملعون» قال: لم أسمع منه إلا هذا. ٢٣

---

٧٩ - (أ) إسناده صحيح إلا أنه مرسل لأنه من رواية علي بن الحسين.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٠٧) من طريق ابن جريج عن جعفر بن محمد به، وأخرجه أبو يعلى. كما في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٣٢) من طريق جعفر بن محمد به وليس فيه عند أبي يعلى قوله: «ومن آوى محدثًا لا يقبل منه صرف ولا عدل» وليس فيه عندهما قول محمد بن المنكدر. قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح» اهـ.

وأخرجه الشافعي في «المسند» (١٩٨)، ومن طريقه البيهقي (٨/ ٢٦) عن إبراهيم ابن محمد عن جعفر بن محمد به. وإبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني متروك اتهمه غير واحد من الأئمة بالكذب. انظر: «تقريب التهذيب» (١/ ٤٢)، «التهذيب» (١/ ١٥٨).

وأخرجه الشافعي في «المسند» (١٩٨)، ومن طريقه البيهقي (٨/ ٢٦) عن ابن عيينة عن محمد بن إسحاق قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي: ما كان في الصحيفة التي كانت في قراب رسول الله ﷺ؟ فقال: كان فيها ... فذكره.

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (١/ ١٦٠)، والدارقطني (٣/ ١٣١)، والحاكم (٤/ ٣٤٩)، والبيهقي (٨/ ٢٦) من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمرة عنها قالت: «وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان إن أشد الناس عتوًا فذكرت نحوه». وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه =

٨٠ - حدثني محمد بن إدريس التجيبي ثنا يونس ثنا ابن أبي فديك عن جهم يعني ابن أبي جهم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال:

= الذهبي.

(جـ) قوله: «أعتى الناس» قال في «القاموس»: «عتا عتيًا وعتيًا - يعني بضم العين وكسرها - وعتوًا - يعني بضم العين - استكبر وجاوز الحد، فهو عاتٍ وعتى» اهـ. «القاموس المحيط» (٣٦١/٤) مادة (عتا)، وفي «النهاية» (١٨١/٣) العتو: التجبر والتكبر.

وقوله: «بقائم سيف رسول الله ﷺ» قائم السيف: مقبضه. كذا في «الصحاح» (٢٠١٨/٥)، «لسان العرب» (٥٠١/١٢) مادة (قوم).

قوله: «لا يقبل منه صرف ولا عدل» «الصرف: التوبة، وقيل النافلة، والعدل: الفدية وقيل الفريضة» اهـ. «النهاية» (٢٤/٣) وكذا قال في «القاموس» قال: «أو بالعكس أو هو الوزن، والعدل الكيل أو هو الاكتساب والعدل الفدية أو الحيلة» اهـ. «القاموس المحيط» (١٦٦/٣) مادة (صرف).

قوله: «من سرق تخوم الأرض» تخوم الأرض: معالمها وحدودها واحدها تخم - يعني بضم التاء وتسكين الخاء - وقيل أراد بها حدود الحرم خاصة، وقيل هو عام في جميع الأرض وأراد المعالم التي يهتدي بها في الطرق، وقيل هو أن يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلمًا، ويروى تخوم الأرض - بفتح التاء - على الإفراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء. «النهاية» (١٨٣/١، ١٨٤)، «لسان العرب» (٦٤/١٢) مادة (تخم).

قوله: «من كمه أعمى فهو ملعون» يعني أضله عن الطريق. قال الزمخشري: «من المجاز هو في عمه وكمه في ضلال وعمى وخرج يتعمه ويتكمه أي يذهب متحيرًا ضالاً لا يدري أين يتوجه» اهـ.

«أساس البلاغة» (ص ٥٥١) مادة (كمه) وقد أخرج أحمد من حديث ابن عباس رفعه: «ملعون من غير تخوم الأرض، ملعون من كمه أعمى عن طريق». «المسند» (٢١٧/١) وفي رواية: «لعن الله من غيَّر تخوم الأرض، ولعن الله من كمه الأعمى عن السبيل». «المسند» (٣٠٩/١، ٣١٧).

٨٠ - (أ) إسناده ضعيف، فيه جهم بن أبي جهم مجهول لا يعرف، [وترجمه ابن حبّان =

قال رسول الله ﷺ:

«إن لله عباداً من خلقه يفزع إليهم الناس في حوائجهم أولئك هم الآمنون يوم القيامة».

= (٤/ ١١٣)] والتجيبي لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أجده من حديث علي بن الحسين، وله شاهد من حديث ابن عمر. أخرجه الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٩٢)، و «الجامع الصغير» للسيوطي (٢/ ٤٧٧)، وأخرجه ابن عساكر كما في «الجامع الكبير» (١/ ٢٥٨) ورمز في «الجامع الصغير» لحسنه، وهو متعقب بأن فيه أحمد بن طارق قال الهيثمي: «لم أعرفه».

وعزاه المراغي في «اللباب شرح الشهاب» (ص ١٧٣) للقضاعي في «المسند». وله شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه أبو الشيخ كما في «كشف الخفا ومزيل الألباس» (١/ ٢٥١) نقلاً عن تخريج أحاديث «مسند الفردوس» لابن حجر.

[قال أبو عبيدة : أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٣) ، والشجري في «أماليه» (٢/ ١٧٥) كلاهما من طريق المصنف به.

وأخرجه النرسي في «قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٤٢) من طريق ابن معين عن هشام بن يوسف عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي به.

وحديث ابن عمر، أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٧)، والقضاعي في «الشهاب» (٢/ ١١٧)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٢٥) و (١٠/ ٢١٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٥٩)، وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عباس، أخرجه النرسي في «قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٣٠) وإسناده ضعيف جدًا، فيه عبد العزيز بن فائد مجهول، والحكم بن أبان صدوق يهم.

وأخرجه أبو الشيخ في «الثواب» ـ ومن طريقه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ١٣٦ ـ ١٣٧/ بتحقيقي) ـ وفي إسناده إبراهيم بن الحكم، تركوه، وقلَّ من مشَّاه، روى عن أبيه مرسلات فوصلها.

وفي الباب عن الحسن مرسلاً، أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» =

٨١ ـ **حدثنا** أحمد بن الوليد الواسطي ثنا إسحاق بن وهب ثنا أبو عامر ثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن[1] علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي»** ﷺ.

(رقم ٤٩)، وعن عائشة، أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٥٣) بسند واهٍ بمرة، فيه العباس بن بكار، وهو متهم، كما في «اللسان» (٣/ ٢٣٧)].

٨١ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه الترمذي (٥/ ٥٥١) (الدعوات قوله عليه السلام: **«رغم أنف رجل»**)، وابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٥٩٤)، [والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦)، وفي «فضائل القرآن» (١٢٥)] من طريق أبي عامر العقدي.

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (ص ٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٣٧)، [والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٤٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٠٩)، والنسائي «في «فضائل القرآن» (١٢٥)، و«عمل اليوم والليلة». (٥٥) والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٥٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ١٥١)، والتيمي في «الترغيب» (رقم ٥١٨، ١٦٦٦ـ ط زغلول)] من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٤٧)، والحاكم (١/ ٥٤٩) من طريق خالد بن مخلد القطواني كلهم عن سليمان بن بلال به، والحماني ضعيف لكن يتقوى بغيره.

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب»، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وقال المناوي: «لا يقصر عن درجة الحسن». «فيض القدير» (٣/ ٢١٧)، وقال الشيخ الألباني: «رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن علي بن الحسين وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان». هامش «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (ص ٤٢). =

---

(١) في الأصل «بن» والصواب كما أثبت، بينته الروايات عند تخريج الحديث وسنأتي.

٨٢ ـ حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ثنا أحمد بن عمر بن يونس اليمامي ثنا محمد بن شرحبيل الصنعاني ثنا ابن جريج عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله ﷺ مسح رأسه ثلاث مرات.

= وأخرجه إسماعيل بن إسحاق (ص ٤٤) من طريق إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن جعفر بن نجيح عن عمارة بن غزية به، وفي (ص ٤١) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن علي بن الحسين عن أبيه به. وعبد الله بن جعفر ضعيف لكن تابعه غير واحد من الثقات. وقال فضيلة الشيخ الألباني في الطريق الثاني: «إسناده جيد رجاله رجال البخاري». «هامش فضل الصلاة» (ص ٤١). وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٠١) من طريق أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال، وأخرجه إسماعيل بن إسحاق (ص ٤٣) من طريق عمرو بن الحارث كلاهما عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه رفعه، وهذا مرسل.

ولم يتنبه فضيلة الشيخ الألباني والأستاذ حمدي السلفي محقق «معجم الطبراني الكبير» فعزواه لأحمد على أنه من حديث الحسين بن علي وليس كذلك، إنما هو من حديث علي بن الحسين مرسلاً كما تقدم.

[قلت: ينظر الخلاف في هذا بتفصيل حسن في «النكت الظراف» (٣/٦٦)، وتعليقي على «جلاء الأفهام» لابن القيم (رقم ٩٤)].

٨٢ -(أ) إسناده ضعيف جداً، أحمد بن محمد بن عمر اليمامي متروك متهم بالكذب، ولم أر من ذكر رواية لابن جريج عن محمد بن علي، إنما يروى عن ابنه جعفر، وابن جريج مدلس وقد عنعن، ومحمد بن شرحبيل ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان فيه: «مستقيم الحديث»، وقد تابعه ابن وهب.

(ب) أورده السيوطي في «الجامع الكبير» بهذا اللفظ وعزاه لأبي بكر الشافعي فقط.

وقد أخرجه البيهقي (١/٦٣) من طريق عبد الله بن وهب عن ابن جريج به عن علي أنه توضأ فذكر الحديث وفيه: «ومسح برأسه ثلاثاً» ثم قال في آخره: «هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ». قال النووي: «إسناده حسن» «المجموع» (١/٤٢٨)،=

. . . .

= وأخرجه الدارقطني (١/ ٩٢) من طريق مسهر بن عبد الملك عن أبيه عن عبد خير عن علي أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا ومسح برأسه وأذنيه ثلاثًا وقال: «هذا وضوء رسول الله ﷺ أحببت أن أريكموه». ومسهر قال فيه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٢٤٩): «لين الحديث».

وأخرجه الدارقطني (١/ ٨٩) من طريق عبد الحميد الحماني بن يحيى وأبي يوسف القاضي، والبيهقي (١/ ٦٣) من طريق عبد الحميد الحماني كلاهما عن أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير أن عليًا رضي الله عنه دعا بماء فتوضأ، فذكر الحديث في تثليث غسل أعضاء الوضوء وفيه: «ومسح برأسه ثلاثًا ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل». قال الدارقطني: خالف أبا حنيفة جماعة من الحفاظ الثقات قالوا فيه: «مسح رأسه مرة، ولا نعلم أحدًا منهم قال في حديثه إنه مسح رأسه ثلاثًا غير أبي حنيفة» اهـ. وقال البيهقي: «رواه زائدة بن قدامة وأبو عوانة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح الرأس، وكذلك رواه الجماعة عن علي إلا ما شذ منها».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين». كما في «نصب الراية» (١/ ٣٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عثمان بن سعيد النخعي عن علي أنه قال: «ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ» فذكر الحديث. وفيه: «ومسح رأسه ثلاثًا بماء واحد». قال الحافظ ابن حجر: «عثمان بن سعيد ضعيف» اهـ. «التلخيص الحبير» (١/ ٨٥).

وأخرجه البزار، كما في «نصب الراية» (١/ ٣٣). وهو عند البيهقي في «الخلافيات» كما قال ابن حجر «التلخيص الحبير» (١/ ٨٥) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن أبي حية بن قيس أنه رأى عليًا في الرحبة توضأ، فذكر الحديث في تثليث غسل أعضاء الوضوء وفيه: «ومسح رأسه ثلاثًا» ثم قال في آخره: «إني أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ» اهـ. قال الزيلعي: «وذكره ابن القطان في كتابه من جهه البزار ولم يحكم عليه بصحة ولا ضعف» اهـ.

قلت: فيه أبو حية بن قيس قال فيه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٤١٥): «مقبول». =

. . . .

= وللحديث شواهد منها:

١ ـ حديث عثمان بن عفان. وله عنه طرق منها:

الأولى: أخرجه أبو داود. (الطهارة: صفة وضوء النبي ﷺ). «عون المعبود» (١/١٨٨)، الدارقطني (١/٩١)، البيهقي (١/٦٣) من طريق عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال: «رأيت عثمان توضأ» فذكر الحديث وفيه: «ومسح رأسه ثلاثًا ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا». وعامر بن شقيق لين الحديث كما في «التقريب» (١/٣٨٧).

الثانية: أخرجه أبو داود (الطهارة: صفة وضوء النبي ﷺ) «عون المعبود» (١/١٨٣)، البزار كما في «نصب الراية» (١/٣٢)، «التلخيص الحبير» (١/٨٤)، الدارقطني (١/٩١)، البيهقي (١/٦٢) من طريق عبد الرحمن بن وردان عن أبي سلمة عن حمران ـ مولى عثمان ـ أن عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فغسل يديه ثلاثًا فذكر الحديث وفيه: «ومسح برأسه ثلاثًا» وقال في آخره: «رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ هكذا» اهـ.

وعبد الرحمن بن وردان قال فيه الحافظ في «التقريب» (١/٥٠٢): «مقبول».

قال أبو داود: «أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس أنه مرة فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثًا وقالوا فيها ومسح رأسه لم يذكروا عددًا كما ذكروا في غيره». «عون المعبود» (١/١٨٥).

وقال البيهقي: «وقد روى من أوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض أصحابنا يحتج بها» اهـ. «السنن» (١/٦٢).

قلت: ولحديث عثمان طرق أخرى عند البيهقي (١/٦٢، ٦٣)، والدارقطني (١/٩١، ٩٢). قال النووي رحمه الله: «حديث عثمان رضي الله عنه أنه توضأ فمسح رأسه ثلاثًا وقال رأيت رسول الله ﷺ توضأ هكذا» رواه أبو داود بإسناد حسن. وقد ذكر أيضًا الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح رحمه الله أنه حديث حسن، وربما ارتفع من=

٨٣ - **حدثني** إسحاق بن أحمد القطان ثنا بشر بن عاصم ثنا حفص ابن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي قال حدثني عمي أبو جعفر محمد بن علي عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته»**.

= الحسن إلى الصحة بشواهده وكثرة طرقه فإن البيهقي وغيره رووه من طرق كثيرة غير طريق أبي داود» اهـ. «المجموع». (١/ ٤٢٧).

٢ - الشاهد الثاني لحديث علي هو حديث وائل بن حجر أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ١٤٠) والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٣٢) بسنديهما عن وائل بن حجر أنه ذكر صفة وضوئه ﷺ وفيه: «ثم مسح على رأسه ثلاثًا» قال الهيثمي: «وفي سند البزار سعيد بن عبد الجبار، قال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات. وفي سند البزار والطبراني محمد بن حجر وهو ضعيف» اهـ.

٨٣ - (أ) إسناده ضعيف، فيه بشر بن عاصم وحفص بن عمر وهما مجهولان، وعلي بن الحسين روايته عن جده علي بن أبي طالب منقطعة لأنه لم يدركه كما تقدم في الحديث رقم (٧٥).

(ب) [أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (ق ٤٨/ب) من طريق المصنف به و]، أخرجه أبو الحسن بن معروف في «فضائل بني هاشم» وابن عمشليق في جزئه، كذا في «الجامع الكبير» (١/ ٨٢٩) قال السيوطي: «وفيه بشر بن عاصم عن حفص ابن عمر، قال الخطيب: كلاهما مجهولان» اهـ.

وقال العجلوني: «رواه الخطيب في «المتفق والمفترق» عن علي وفي سنده مجهولان» اهـ. «كشف الخفا» (٢/ ٢٧٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا بمثله أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في «بغية الباحث» (ل ١٠٤/ب) [رقم (٨١٧ - المطبوع]، وابن السني وأبو نعيم كلاهما في (الطب) كما في «الجامع الصغير» (٦/ ١٤٤) قال المناوي: =

٨٤ ـ **حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى ابن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت بكسر المزامير، وأقسم ربي لا يشرب عبد في الدنيا خمراً إلا سقاه الله يوم القيامة حميمًا، معذبًا بعد أو مغفوراً له»** ثم قال رسول الله ﷺ / ٢٤ **«كسب المغنية والمغني حرام، وكسب الزانية سحت، وحق على الله أن لا يدخل الجنة بدنًا نبت من السحت».**

= «فيه سلام أو أبو سلام الخراساني قال الذهبي قال أبو حاتم: متروك» اهـ.

(جـ) قوله: «**من لاحى الرجال**» يعني قاولهم وخاصمهم. «النهاية» (٤/ ٢٤٣).

٨٤ - (أ) إسناده واهٍ وفيه موسى بن عمير القرشي وهو متروك، وكذبه أبو حاتم، ثم فيه علة الانقطاع بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(ب) أخرجه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري في كتابه «تحريم النرد والشطرنج والملاهي» (ص ١١٦) عن عبد الله بن محمد بن ناجية به، وقال السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ١٠٧): «رواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» وسنده ضعيف، وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٢، ٢٣٣)» قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف». «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٩).

[وقال: «القرطبي في تفسيره» (١٤/ ٥٣): «خرجه أبو طالب الغيلاني»].

(جـ) قوله: «**إلا سقاه الله يوم القيامة حميمًا**» الحميم: الماء الحار «النهاية» (١/ ٤٤٥)، «مختار الصحاح» (ص ١٥٧).

قوله: «**وكسب الزانية سحت**» السحت: بالضم وبضمتين: الحرام أو ما خبث من المكاسب فلزم عنه العار، والجمع أسحات. «القاموس المحيط» (١/ ١٥٥). وقال في «المصباح المنير» (ص ٢٦٧): «السحت: بضمتين وإسكان الثاني: هو كل مال حرام لا يحل كسبه ولا أكله» اهـ. =

٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا عباد بن يعقوب ثنا ابن زيد بن علي عن[1] جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: «وضأت رسول الله ﷺ فنضح عانته ثلاث مرات».

---

٨٥ -(أ) إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب لأنه لم يدركه كما تقدم مرارًا، والحسين بن زيد بن علي صدوق ربما أخطأ.

(ب) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/١٠٧) للمصنف ـ بكسر النون ـ فقط وقال: «سنده ضعيف».

قلت: وله شواهد . منها :

١ ـ من حديث أسامة بن زيد: أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٠٣) من طريق رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد رفعه «أن جبريل عليه السلام لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج، قال: فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوئه» ورشدين بن سعد ضعيف.

ومن هذا الوجه أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على « المسند » (٥/٢٠٣) ، وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/٣٥٦) وضعفه برشدين بن سعد.

٢ ـ من حديث أبيه زيد بن حارثة: أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٦١)، ويعقوب الفسوي (١/٣٠٠)، وابن ماجة (١/١٥٧) (الطهارة: ما جاء في النضح بعد الوضوء)، البيهقي (١/١٦١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٣٥٦) كلهم من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه عن النبي ﷺ « أن جبريل أتاه بعد ما أوحى إليه فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه». وضعفه ابن الجوزي بابن لهيعة. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «هذا حديث كذب باطل». «العلل» (١/٤٦).

٣ ـ من حديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي (١/٧١) (الطهارة: ما جاء في =

---

(١) في الأصل (بن) والصواب كما أثبت لأن زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب وليس ابن جعفر بن محمد، ثم إن ابن زيد بن علي وهو الحسين يروي عن جعفر بن محمد بن علي كما في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٨٤).

= النضح بعد الوضوء»، وابن ماجة (١/ ١٥٧)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٥٦) كلهم من طريق الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه: «أمرني جبريل فقال: يامحمد إذا توضأت فانتضح». وعند ابن ماجة عن أبي هريرة رفعه: «إذا توضأت فانتضح» وليس فيه «أمرني جبريل».

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسمعت محمدًا يقول: «الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث»، وقال ابن حبان وابن الجوزي: «يروي المناكير عن المشاهير»، وقال ابن حبان: «حديث باطل».

٤ ـ من حديث ابن عباس: أخرجه الدارمي (١/ ١٨٠)، البيهقي (١/ ١٦٢) من طريق قبيصة عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة ونضح فرجه.

قلت: قوله: «ونضح فرجه» زيادة شاذة في الحديث خالف قبيصة فيها عددًا من الثقات رووه عن سفيان ولم يذكروا هذه الزيادة.

فقد رواه البخاري (١/ ٤٧) عن محمد بن يوسف، ورواه أبو داود. انظر: «عون المعبود» (١/ ٢٣٣)، الترمذي (١/ ٦٠)، ابن ماجة (١/ ١٤٣)، النسائي (١/ ٦٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، ورواه الترمذي (١/ ٦٠) من طريق وكيع كلهم عن سفيان به ولم يذكروا هذه الزيادة. قال البيهقي: قال الإمام أحمد: «قوله: «ونضح» تفرد به قبيصة عن سفيان، ورواه جماعة عن سفيان دون هذه الزيادة» اهـ. «سنن البيهقي» (١/ ١٦٢).

٥ ـ من حديث جابر: أخرجه ابن ماجة (١/ ١٥٧) من طريق قيس بن عاصم عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عنه قال: «توضأ رسول الله ﷺ فنضح فرجه». ونقل المعلق عن الزوائد قوله: «في إسناده قيس بن عاصم وهو ضعيف».

وله شواهد أخرى، وأكتفي بما ذكرت.

(جـ) قوله: «فنضح عانته» قال في «النهاية» (٥/ ٦٩): «الانتضاح: هو أن يأخذ قليلاً من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس، وقد نضح عليه الماء ونضحه به إذا رشه عليه» اهـ.

٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن ناجية ثنا ابن وضاح ثنا حفص قال رأيت جعفر ابن محمد يصلي في نعليه وحدثني جعفر أنه رأى أباه يصلي في نعليه ولا أعلمه إلا حدثني أنه رأى علي بن الحسين يصلي في نعليه.

٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة ثنا سفيان قال حدثني عبيد الله بن عبد الله يعني ابن موهب قال حدثني مولى لعلي بن حسين أن قومًا دخلوا عليه فأثنوا عليه فقال: «ويلكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله لسنا كما تقولون لنا ولكنا قوم من صالحي قومنا وكفانا أو بحسبنا أن نكون من صالحيهم».

٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله ثنا أبو عبد الرحمن يعني الجعفي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبيه عن سليمان الشيباني وهو أبو إسحاق عن

---

٨٦ - (أ) ابن وضاح إن كان هو محمد بن وضاح القرطبي فقد قال فيه ابن الفرضي: «له أخطاء كثيرة». وقال الذهبي: «هو صدوق في نفسه، رأس في الحديث» وإن كان غيره فإني لم أعرفه.

(ب) أخرج ابن أبي شيبة (٤١٦/٢) عن حفص عن جعفر عن أبيه أنه كان يصلي في نعليه.

أخرج عن عبدة وأبي خالد عن عثمان بن حكيم قال: «رأيت أبا جعفر وعلي بن حسين يصليان في نعالهما».

٨٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ليس بالقوي، وفيه رجل مجهول وهو مولى علي بن الحسين.

(ب) أخرجه ابن سعد (٢١٤/٥) عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عبيد الله بن عبد الرحمن قال: جاء نفر فذكره، وأورده ابن حجر في «التهذيب» (٣٠٦/٧) من حديث الثوري عن عبيد الله، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده. كما في «بغية الباحث» (ل ١٢٠/أ) من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن الثوري قال: «بلغني أن علي بن الحسين جاءه قوم فأثنوا عليه فذكره».

٨٨ -(أ) في الإسناد القاسم بن عوف فيه ضعف قريب محتمل. =

القاسم بن عوف قال: جاء رجل من أهل البصرة فقال جئتك ما جئت حاجًّا ولا معتمرًا، قلت فما جاء بك؟ قال: جئت أسألك متى يبعث علي رضي الله عنه فقال[1] يبعث والله يوم القيامة.

٨٩ ـ حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري قال ثنا القعنبي ثنا محمد بن هلال قال: «رأيت علي بن الحسين رضي الله عنهما يعتَمُّ بعمامة بيضاء فيرخي عمامته من وراء ظهره»./ ٢٥

٩٠ ـ حدثني علي بن الحسن بن سليمان قال ثنا أبو بشر هارون بن حاتم ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين عن القرآن قال: «كتاب الله عز وجل وكلامه».

= (ب) أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢/ ٤٨٢) من طريق يحيى بن أبي غنية به عن القاسم بن عوف عن علي بن الحسين، وقال الألباني: «حديث مقطوع وإسناده صحيح». وأورده المزني في «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٦٣) من حديث أبي إسحاق الشيباني عن القاسم بن عوف عن علي بن الحسين.

٨٩ - (أ) رجال إسناده ثقات.

(ب) أخرجه ابن سعد (٥/ ٢١٨) عن ابن أبي فديك وعبد الله بن مسلمة وإسماعيل ابن عبد الله بن أبي أويس قالوا حدثنا محمد بن هلال به وليس فيه «بيضاء».

٩٠ - (أ) إسناده ضعيف جدًّا لأجل هارون بن حاتم فإنه متروك متهم بالوضع.

(ب) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على كتاب «السنة» (ص ٢٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٤٦)، واللآلكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/ ٢٣٠) من طريق هارون بن حاتم به، ومن طريق يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: «سئل علي بن الحسين عن القرآن فقال: «ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى».

---

(١) كذا بالأصل ومقتضى السياق أن يقول: «فقلت».

٩١ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا علي بن الجعد أنبأ شعبة عن الحكم قال سمعت علي بن الحسين رضي الله عنهما يقول: «لا طلاق إلا بعد نكاح».

٩٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو عبد الرحمن ثنا أبو

---

٩١ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه سعيد بن منصور (١/ ٢٥٠) عن هشيم أنا الأجلح، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٧٥) من طريق يحيى بن سعيد عن الأجلح.

وأخرجه سعيد بن منصور (١/ ٢٥٠) عن حماد بن شعيب كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن علي بن الحسين به رواية ابن حبان بمثله، ورواية سعيد بن منصور قال فيها حبيب بن أبي ثابت: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: إني قلت: يوم أتزوج فلانة فهي طالق فقرأ هذه الآية: ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن**﴾ [الاحزاب / ٤٩] قال علي بن حسين لا أرى طلاق إلا بعد نكاح».

وأخرجه سعيد بن منصور (١/ ٢٤٩) عن سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة قال: سألت سعيد بن جبير وعلي بن حسين عن الطلاق قبل النكاح فلم يرياه شيئًا.

وأخرجه البيهقي (٧/ ٣٢١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن علي بن حسين قال: «إذا قال الرجل: يوم أتزوج فلانة فهي طالق فليس بشيء» قال البيهقي: «ورواه سليمان بن أبي المغيرة عن ابن المسيب وعلي بن حسين».

[وأخرجه «علي بن الجعد في مسنده» (رقم ٢٤٩)، وابن أبي شيبة عن غندر عن شعبة، ورُوِّينا في «فوائد عبد الله بن أيوب المخرمي» من طريق أبي إسحاق السبيعي عن علي بن الحسين مثله، وكلا السندين صحيح، قاله ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٣٨٣) وعزاه «للغيلانيات»، وأخرجه في «تغليق التعليق» (٤/ ٤٤٣) من طريقه بسنده إليه].

٩٢ - (أ) في الإسناد عبيد الله بن محمد بن عبد الله وأبوه لم أجد من ترجمهما.

(ب) لم أجده.

=

غسان ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه عن جعفر بن محمد قال: اطلع عليٍّ علي بن الحسين وأنا أنتف صدغي عصفور فأخذ بصدغي فنتفه ثم قال يوجعك! قلت: نعم قال فإن هذا يوجعه كما يوجعك خلِّ سبيله هذا حرم رسول الله ﷺ.

٩٣ ـ وبإسناده عن جعفر قال رآني وأنا أصيد يعسوبًا فقال خل سبيله هذا ينفع ولا يضر يأكل الذبان والبق.

٩٤ ـ وبإسناده عن جعفر قال رأيت[1] علي بن حسين وأنا مع أبي فقال: يا محمد كم أتى على جعفر؟ قال: سبع سنين قال: خذه بالصلاة.

= (جـ) قوله: «أنتف صدغي عصفور فأخذ بصدغي فنتفه» نتف الشعر: نزعه. «المصباح المنير» (ص ٥٩٢)، «القاموس» (٣/ ٢٠٤) مادة (نتف). والصدغ. ما بين العين والأذن ويسمى أيضًا الشعر المتدلي على هذا الموضع صدغًا. «الصحاح» (٤/ ١٣٢٣) مادة (صدغ)، و«المصباح المنير» (ص ٣٣٥).

٩٣ -(أ) في الإسناد عبيد الله بن محمد وأبوه لم أجد من ترجمهما.

(ب) لم أ جده.

(جـ) اليعسوب: بوزن اليعقوب ملك النحل. كذا في «مختار الصحاح» (ص ٤٣١) مادة (عسب)، وفي «القاموس» (١/ ١٠٨): أمير النحل وذكرها.

قوله: «يأكل الذبان والبق» الذبان ـ بكسر الذال ـ هو جمع الكثرة لذباب ولا يقال للواحدة ذبانة بل ذبابة، وجمع القلة أذبة مثل غراب وأغربة وغربان. «الصحاح» (١/ ١٢٦) مادة (ذبب). وانظر: «المصباح المنير» (ص ٢٠٦).

والبق: كبار البعوض الواحدة بقة. «المصباح المنير» (ص ٥٧)، و«القاموس» (٣/ ٢٢١) «مادة» (بقق).

٩٤ - (أ) عبيد الله بن محمد وأبوه تقدما.

(ب) لم أجده، وقد أخرج ابن أبي شيبة (١/ ٣٤٨) عن حاتم بن إسماعيل عن =

---

(١) كذا بالأصل ولعل الأقرب للصواب أن تكون « رآني».

٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن ناجية ثنا ابن سابق يعني يوسف بن محمد بن سابق ثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن علي بن حسين قال: «لا حج لمن لم يستلم لأنه يمين الله في عباده».

٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله ثنا عبيد الله يعني ابن سعد عن رجل سقط اسمه قال ثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر عن أبيه علي بن حسين قال: «كان يصلي في السفر ركعتين».

٩٧ ـ **حدثني** أحمد بن هارون البرديجي الحافظ ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسحاق بن/ محمد ثنا علي بن أبي علي عن الزهري عن علي بن حسين ٢٦ عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال: جاء علي بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ فأخبره بموت أبي طالب فقال: «**اذهب فاغسله ثم ائتني لا**

= جعفر عن أبيه قال: «كان علي بن الحسين يأمر الصبيان أن يصلوا الظهر والعصر جميعًا، والمغرب والعشاء جميعًا فيقال: يصلون الصلاة لغير وقتها فيقول: هذا خير من أن يناموا عنها» اهـ.

٩٥ - (أ) إسناده ضعيف لأجل عبد الله بن مسلم بن هرمز، ويوسف بن محمد بن سابق لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أجده، وأما كون الحجر يمين الله في الأرض فقد جاءت به أحاديث مرفوعة لكنها لا تصح، انظر: «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٢٨)، «العلل المتناهية» (٢/ ٨٤، ٨٥)، «الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير» (٣/ ٤٠٩)، «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٢٥٧) حديث رقم (٢٢٣).

٩٦ -(أ) إسناده واهٍ، فيه جابر الجعفي ضعيف جدًا وكذبه أبو حنيفة وابن معين والجوزجاني، وفيه أيضًا شريك بن عبد الله النخعي القاضي هو ضعيف، وفيه رجل مجهول.

(ب) لم أجده.

٩٧ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه علي بن أبي علي اللهبي وهو متروك، وأسامة بن زيد كان صغيرًا عند وفاة أبي طالب، نعم يحتمل أنه سمع ذلك من علي بن =

تحدث حدثًا حتى تأتيني» فغسله وواراه ثم أتاه فقال: **«اذهب فاغتسل»**.

٩٨ ـ حدثناه عبد الله بن ناجية قال حدثني عثمان بن معبد قال ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا علي بن أبي علي عن الزهري مثله.

= أبي طالب رضي الله عنهما أو لعله وعى الحادثة وهو صغير ثم رواها بعد أن بلغ. والله أعلم.

(ب) يأتي تخريجه في الحديث بعده.

٩٨ - (أ) إسناده واهٍ، فيه عثمان بن معبد وهو مجهول، وعلي بن أبي علي وهو متروك.

(ب) لم أجده من حديث أسامة[1]. وقد أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود»(٢/ ٩٠)، وأحمد في «المسند» (١/ ٩٧)، والنسائي (١/ ١١٠) (الطهارة: الغسل من مواراة المشرك). من طرق شعبة.

وأخرجه ابن سعد (١/ ١٢٤)، وأحمد (١/ ١٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٩) وأبو داود (الجنائز: الرجل يموت له قرابة مشرك) «عون المعبود» (٩/ ٣٢ ـ ٣٣). والنسائي (٤/ ٧٩) (الجنائز: مواراة المشرك)، والبيهقي (٣/ ٣٩٨) من طريق سفيان كلاهما عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي رضي الله عنه بنحوه. وعزاه في «التلخيص الحبير» (١/ ١١٤) لأبي يعلى والبزار، وفي رواية شعبة عند الطيالسي وأحمد والنسائي التصريح بسماع أبي إسحاق من ناجية، وعند الطيالسي وأحمد التصريح بسماع ناجية من علي رضي الله عنهما.

قال ابن حجر: «ومدار كلام البيهقي على أنه ضعيف ولا يتبين وجه ضعفه، وقد قال الرافعي: إنه حديث ثابت مشهور. قال ذلك في أماليه» اهـ. «التلخيص الحبير» (١/ ١١٤). [انظره وطرقاً كثيرةً له في «الخلافيات» (٣/رقم١٠٠٧) مع تعليقي عليه].

وقال الحافظ الذهبي: «رواه الطيالسي في مسنده عنه شعبة عن أبي إسحاق فزاد بعد «اذهب فواره»: «إنه مات مشركًا» وفي حديثه تصريح السماع من ناجية قال: «شهدت عليًا يقول: «وهذا حديث حسن متصل» اهـ. «السيرة النبوية» (ص ٥٠).

قلت: وليس في الحديث عند من سلف ذكره من الأئمة ممن خرج هذا الحديث قوله: «اذهب فاغسله» وإنماجاء عندهم: «اذهب وانطلق فواره». =

---

(١) قال أبو عبيدة: حديث أسامة في «السنن الكبرى» (١/ ٣٠٥) للبيهقي.

٩٩ ـ **حدثنا** يسر بن أنس أبو الخير قال ثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي أبو يونس المدني، ثنا إسحاق بن محمد الفروي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن أبي جده عن علي أن النبي ﷺ قال: «**المرأة لعبة زوجها فإن استطاع أحدكم أن يحسن لعبته فليفعل**».

= وقد جاء أمره عليه السلام لعلي بغسل والده عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٢٣) فقد قال ابن سعد: «أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن علي قال: «أخبرت رسول الله ﷺ بموت أبي طالب فبكى ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره». فذكر الحديث وفي آخره قال علي رضي الله عنه: «وأمرني رسول الله ﷺ فاغتسلت» قال ابن حجر: «وكذلك رويناه في الغيلانيات» اهـ. «التلخيص الحبير» (١/ ١١٥).

قلت: ومحمد بن عمر شيخ ابن سعد هو الواقدي وهو متروك.

(جـ) قوله: «اذهب فاغسله» قد اختلف الفقهاء في جواز غسل المسلم الكافر ودفنه إذا مات بين المسلمين. فذهب مالك وهو المشهور من مذهب أحمد إلى أن المسلمين لا يغسلوه ولا يتولوا دفنه إلا أن لا يجدوا من يواريه.

وذهب الشافعي وهو قول لأحمد أنه يجوز للمسلم غسل قريبه الكافر ودفنه. انظر: «المغني» لابن قدامة (٢/ ٥٢٨).

وقوله: «اذهب فاغتسل» اختلف الفقهاء في وجوب الغسل على من غسل الميت. قال الشوكاني: «روي عن علي وأبي هريرة وأحد قولي الناصر والإمامية أن من غسل الميت وجب عليه الغسل، وذهب أكثر العترة ومالك وأصحاب الشافعي إلى أنه مستحب» اهـ. «نيل الأوطار» (١/ ٢٧٩)، وقد استدل كل من الفريقين بأدلة ليس هذا محل بسطها وانظر إن شئت: «نيل الأوطار» (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨١).

٩٩ ـ (أ) إسناده ضعيف جدًا. عيسى بن عبد الله بن محمد متروك بل قال فيه ابن حبان: «يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة»، وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه لا يتابع عليه». «الكامل» (٢/ ٢/ ٨٢/ أ).

(ب) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٥ ـ ١٠٦) من طريق المصنف به =

١٠٠ ـ وبإسناده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم من أزواجكم**[1] **وعفوا تعف نساؤكم إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم**».

١٠١ ـ وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ: «**ما زال أقوام من المسلمين يصلون أربع ركعات قبل العصر يواظبون عليها حتى غفر لهم مغفرة عزمًا**».

= وقال: «لا يصح». ونقل قول ابن حبان المتقدم في عيسى بن عبد الله وقال: «ومحمد ابن أحمد بن يزيد قال ابن عدي: حدث بأشياء منكرة ويسرق الحديث». «الموضوعات» (٣/١٠٨) قلت: الجمحي قال فيه الحافظ في «التقريب» (٢/١٤٣): «صدوق» ولو لم يكن في الإسناد إلا هو لتمشى ولكن العلة من عيسى.

وتعقب السيوطي ابن الجوزي بأن للحديث شاهدًا عند الحاكم في تاريخه من حديث عبد الله بن عمرو رفعه بلفظ: «**النساء لعب فتخيروا**» «اللآلىء المصنوعة» (٢/١٨٩) قال ابن عراق: «سنده ضعيف» «تنزيه الشريعة» (٢/٢٢٦).

١٠٠ ـ(أ) إسناده ضعيف فيه عيسى بن عبد الله تقدم في الحديث قبله.

(ب) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٠٥ ـ ١٠٦) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٢/ ٨٢/أ) من طريق حماد بن إسحاق بن إسماعيل عن إسحاق بن محمد الفروي به، وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٨٥) للديلمي قال: «وهو في الغيلانيات أيضًا»، وقال ابن الجوزي فيه ما قاله في الحديث قبله، وقال ابن عراق: «لا يصح، فيه عيسى بن عبد الله العلوي» اهـ. «تنزيه الشريعة» (٢/٢٢٦) وقال ابن عدي: «حديث منكر». وانظر: «الفوائد المجموعة» للشوكاني (ص ٢٠٢).

١٠١ ـ(أ) إسناده واه، فيه عيسى بن عبد الله تقدم.

(ب) رواه الطبراني في «الأوسط» بنحوه. قال الهيثمي: «فيه عبد الملك بن هارون ابن عنترة وهو متروك». «مجمع الزوائد» (٢/٢٢٢).

---

(١) كذا بالأصل وفي «الكامل» لابن عدي (٢/٢/ ٨٢/أ): «من أجوافكم» ولعله الصواب.

١٠٢ - وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «**من غسل يده قبل طعامه لم يزل في فسحة من رزقه**».

١٠٣ ـ وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «**المنافق يملك عينه يبكي كما شاء**».

١٠٤ ـ **حدثني** أحمد بن يعقوب المقري وعبد الله بن ناجية قالا ثنا داود

---

١٠٢ -(أ) في الإسناد عيسى بن عبد الله ضعيف جدًا، تقدم في الحديث رقم (٩٩).

(ب) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢/ ٨٢/أ)،ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»(٢/ ١٦٢) من طريق حماد بن إسحاق بن إسماعيل عن الفروي به. وقال ابن عدي أنه حديث منكر. وقال ابن الجوزي: «لا يصح، فيه عيسى ابن عبد الله ، قال ابن حبان يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة» اهـ.

قلت: وله شاهد من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعًا: «**البركة في الطعام الوضوء قبله وبعده**» وسنده ضعيف وسيأتي، انظر رقم (٤٧٨).

١٠٣ -(أ) إسناده ضعيف ،لأجل عيسى بن عبد الله.

(ب) أخرجه ابن عدي (٢/ ٢/ ٨٢/أ) من طريق حماد بن إسحاق بن إسماعيل عن إسحاق بن محمد الفروي به وقال إنه حديث منكر، وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» كما في «الجامع الصغير» (٦/ ٢٧٧)، و«الجامع الكبير» (١/ ٤٤٨) و«المقاصد الحسنة» (ص ٢٩٠) قال المناوي: «من حديث إسحاق بن محمد الفروي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي أمير المؤمنين عن أبيه عن جده على أمير المؤمنين، وإسحاق هذا من رجال البخاري. وفي «الضعفاء» للذهبي عن أبي داود أنه واهٍ. وعيسى قال الذهبي: متروك» اهـ. «فيض القدير» (٦/ ٢٢٧) وقال السخاوي: رواه الديلمي وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات كلاهما عن علي به مرفوعًا وهو ضعيف. قال: ونحوه ما لابن عدي في «الكامل» بسند ضعيف جدًا عن جابر رفعه: «أتدرون ما علامة المنافق؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال: الذي يبكي بإحدى عينيه» اهـ.

١٠٤ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات غير أن الوليد بن مسلم كثير التدليس وقد عنعن،=

ابن رشيد ثنا الوليد بن/ مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن ٢٧ أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مَرْجَانة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«من أعتق رقبة أعتق الله بكل إرب منها إربًا منه من النار حتى باليد اليد، وبالرجل الرجل، وبالفرج الفرج»** فقال له علي بن حسين: ياسعيد سمعت هذا من أبي هريرة قال: نعم، قال لغلام له أقرب غلمانه: ادع لي قبطيًا[1] فلما قام بين يديه قال: اذهب فأنت حر لوجه الله عز وجل.

= لكن قال النووي رحمه الله: «إن ما كان في الصحيحين عن المدلسين بعن ونحوها فمحمول على ثبوت السماع من جهة أخرى» اهـ. «التقريب والتيسير» مع شرحه «تدريب الراوي» (١/ ٢٣٠)، و«مقدمة شرح النووي على مسلم» (١/ ٣٣)، والحديث فيهما بهذا الإسناد.

(ب) [أخرجه «ابن جماعة في مشيخته» (١/ ١٣٩ ـ ١٤٠) والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٢٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٩١ ـ ٣٩٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه البخاري (٧/ ٢٣٧) (الكفارات: قول الله تعالى ﴿**أو تحرير رقبة**﴾)، ومسلم (٢/ ١١٤٧) (العتق: فضل العتق)، والبيهقي [(٦/ ٢٧٣)و] (١٠/ ٢٧٢)، [وابن حيان في حديثه (رقم ١٠٦)] كلهم من طريق داود بن رشيد به عن أبي هريرة بلفظ: **«من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه»**. هذا لفظ مسلم.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٩، ٤٣١، [٤٤٧])، ومسلم (٢/ ١١٤٧)، والنسائي في «الكبرى» [(٣/ ١٦٨)] (العتق). كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٥٠٥) [وابن الجارود في «المنتقى» (٩٦٨)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٠) والبيهقي (٦/ ٢٧٣) و«الدعوات الكبير» (رقم ١٢٠)] من طريق إسماعيل بن أبي حكيم.

وأخرجه مسلم (٢/ ١١٤٧)، والترمذي (٤/ ١١٤) (النذور والأيمان: ثواب من أعتق رقبة). والنسائي في «الكبرى» [(٣/ ١٦٨)]. (العتق) كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٥٠٥)، والبيهقي (١٠/ ٢٧٢)، [والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١١)، والسهمي=

(١) في الأصل «قبطي».

١٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى قال ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط بن نصر الهمداني قال ثنا سماك بن حرب عن أبي بكر بن الهيثم عن

= في «تاريخ جرجان» (ص ٨٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٥١ ـ ٣٥٢)] من طريق عمر بن علي بن الحسين.

وأخرجه البخاري (٣/ ١١٧) (العتق: فضل العتق)، ومسلم (٢/ ١١٤٨)، [وأحمد (٢/ ٥٢٧)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٣١٠ ـ ٣١١)]، والبيهقي (١٠/ ٢٧١) من طريق واقد بن محمد كلهم عن سعيد بن مرجانة به بنحو الحديث السابق من لفظ مسلم، زاد واقد بن محمد في حديثه: «قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبدٍ له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه».

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٠، ٤٢٢) من طريق إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بمثل حديث المصنف.

(جـ) قوله: «**بكل إرب منها إربًا منه**» الإرب ـ بكسر أوله وسكون الراء ـ العضو. «النهاية» (١/ ٣٦)، و«الصحاح» (١/ ٨٦) مادة (أرب). وقد تقدم في الرواية: «**بكل عضو منها عضواً من أعضائه**».

فائدة: «اسم العبد الذي أعتقه علي بن الحسين: مطرف» وقع ذلك في رواية إسماعيل بن أبي حكيم عند أحمد في (٢/ ٤٢٠، ٤٢٢) وأبي عوانة وأبي نعيم في مستخرجيهما على مسلم. كذا في «الفتح» (٥/ ١٤٧).

وقد وقع في «المسند» (٢/ ٤٢٠): «ادع لي مطريًا» بالياء وفي (٢/ ٤٢٢): «مطربًا» بالباء، وما ذكرته من «الفتح»، ومعلوم أن نسخة «المسند» المطبوعة كثيرة الأخطاء.

١٠٥ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس، وأسباط بن نصر، وسماك بن حرب وهم ضعفاء.

(ب) أخرجه ابن النجار في «تاريخه» كما في «الجامع الكبير» (١/ ٤٥٢)، وعزاه في (١/ ١٠٣٥) للمصنف وابن النجار، وله شاهد من حديث أنس بنحوه أخرجه البخاري (٢/ ١٣٦) (الزكاة: إذا تحولت الصدقة)، ومسلم (٢/ ٧٥٥) (الزكاة: إباحة الهدية للنبي ﷺ).

ومن حديث عائشة وسيأتي. انظر الحديث رقم (٧٧٤) فما بعده.

أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ أن بريرة أهدت لهم لحمًا فأمرهم النبي ﷺ أن يطبخوا منه فقالوا: يانبي الله إنما تُصُدِّق به عليها فقال: «**الهدية لنا والصدقة عليها**».

١٠٦ ـ حدثنا أحمد بن هارون الضرير ثنا حسين بن مرزوق عن الواقدي قال ثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ثنا يزيد بن رومان ومحمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن جبير بن الحويرث بن لقيط قال سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة**».

---

١٠٦ -(أ) إسناده واهٍ، فيه الواقدي محمد بن عمر وهو متروك، والحسين بن مرزوق لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص ١٥٢ ـ ١٥٣) من طريق سعيد بن سلام العطار قال: حدثني أبو بكر بن أبي سبرة العامري عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن بشار عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق به مرفوعًا بزيادة «**ومنبري على ترعة من ترع الجنة**». وسعيد بن سلام، وأبو بكر بن أبي سبرة وهو ابن عبد الله بن أبي سبرة متروكان. انظر: ترجمة سعيد في «الميزان» (١٤١/٢)، وترجمة ابن أبي سبرة في «الميزان» (٥٠٣/٤). وعزاه السيوطي - يعني الحديث ـ لابن عساكر في «تاريخ دمشق»، ولأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات». «الجامع الكبير» (٦٩٩/١). وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن زيد أخرجه أحمد (٣٩/٤، ٤٠)، والبخاري (٥٧/٢) (مسجد مكة: فضل ما بين القبر والمنبر)، ومسلم (١٠١٠/٢) (الحج: ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة)، ومن حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢٣٦/٢، ٣٧٦)، والبخاري (٢٢٤/٢) (فضائل المدينة: باب بعد باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة)،ومسلم (١٠١١/٢).

(جـ) قوله عليه السلام: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة**» قال النووي: «ذكروا في معناه قولين: أحدهما: أن ذلك الموضع بعينه ينقل إلى الجنة. والثاني: أن العبادة فيه تؤدي إلى الجنة» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٦١/٩).

١٠٧ ـ **حدثنا** موسى بن هارون بن عبد الله البزاز ثنا أبو الربيع ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً أتى أبا بكر فقال: رأيت في المنام كأني أبول الدم. فقال: «إنك/ تأتي امرأتك وهي حائض فقال نعم ٢٨ فقال استغفر الله ولا تعد. قال أيوب: لا أراه ذكر كفارة».

١٠٨ ـ **حدثنا** ~~الحسين~~ بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ثنا هشام بن عمار ثنا أبو معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر أنه قال: يارسول الله، تالله لقد أسرع إليك الشيب قال: «**شيبتني هود وأخواتها**».

---

١٠٧ -(أ) رجال الإسناد كلهم ثقات إلا أنه منقطع لأن أبا قلابة لم يدرك أبا بكر. انظر: «التهذيب» (٥/ ٢٢٤).

(ب) أخرجه الدارمي من طريق سليمان بن حرب عن حماد، وأخرجه عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن أيوب به وليس فيه قول أيوب: «لا أراه ذكر كفارة» «سنن الدارمي» (١/ ٢٥٣) و«مصنف عبد الرزاق» (١/ ٣٣٠).

١٠٨ - (أ) رجال إسناده ثقات لكن فيه علة وهي أن زكريا بن أبي زائدة يدلس وقد عنعن، ثم إن سماعه من أبي إسحاق بآخرة، وأبو إسحاق كان قد اختلط. انظر: «التهذيب» (٣/ ٣٣٠).

وهناك علة أخرى في الإسناد وهي الخلاف في كون رواية مسروق عن أبي بكر متصلة أو مرسلة.

ذكر علي بن المديني في «العلل» (ص ٦٦) أن مسروقًا صلى خلف أبي بكر، ونقله عنه المزني في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٢١)، وعنه ابن حجر في «التهذيب» (١٠/ ١١١)، وكذلك قال إبراهيم الحربي أنه صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه. انظر: «جامع التحصيل» (ص ٣٤٠).

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢١٥): «حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن ينكر أن يكون مسروقًا صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه» اهـ. =

. . . .

= قال العلائي: «فتكون روايته عن أبي بكر مرسلة». «جامع التحصيل» (ص٣٤١).

قلت: القول ما قال ابن المديني؛ لأن ابن مهدي وإن كان إمامًا عالمًا بالعلل فابن المديني هو أستاذ هذا الفن وفارس ميدانه، وسكوت المزي وابن حجر على قوله بل وعدم نقل ما يخالفه تقريرٌ منهما لقول ابن المديني، فتكون رواية مسروق عن أبي بكر من باب المتصل إلا أن يقوم دليل على عدم سماعه منه رواية أو مرويات بعينها. والله أعلم.

(ب) الحديث أورده الدارقطني في «العلل» (١/ ١١ب) وقال: «حدثناه جماعة عن جماعة عن هشام بن عمار عن أبي معاوية عن زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر، وكان قد قال في (ل٩/ب): رواه أبو معاوية وأبو أسامة وأشعب بن عبد الله الحراني عن زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق بن الأجدع عن أبي بكر، قال ذلك هشام بن عمار عن أبي معاوية، وقاله إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة، وقاله نصر بن علي عن أشعث بن عبد الله» اهـ. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٤/ ١٦٨) لابن مردويه بزيادة: «قبل المشيب»، وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١/ل ١٠/أ)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٦) من طريق أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم قال: سألت النبي ﷺ ماشيبك قال: «**سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت**». هذا لفظ الحاكم، وليس عند الدارقطني ذكر المرسلات. وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري»، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص ٧٠)، والدارقطني في «العلل» (١/ل ١١/أ ـ ب) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن أبي بكر قال: قلت شبت يارسول الله قال: «شيبتني هود» فذكره وليس فيه ذكر المرسلات، وأشار إليه «الترمذي في سننه» (٥/ ٤٠٢) فقال: «وروي عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلاً» اهـ. يعني أن رواية أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني عن أبي بكر منقطعة.

وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٦)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٦٩)، =

= والدارقطني في «العلل» (١/ل ١٠/ب) من طريق أبي إسحاق عن عكرمة عن أبي بكر. ورواية عكرمة عن أبي بكر مرسلة. انظر: «المراسيل» (ص ١٥٨)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٩٣).

وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٣٥)، والترمذي في «السنن» (٥/ ٤٠٢) (التفسير: سورة الواقعة). وفي «الشمائل» (ص ٤٢ ـ ٤٣)، وفي «العلل الكبير» (٢/ ٧٩٥)، والمروزي في « مسند أبي بكر» (ص٦٩)، والدارقطني في «العلل» (١/ ١٠/أ)، والحاكم (٢/ ٣٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٥٠) من طريق أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: يارسول الله أراك قد شبت قال: «**شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت**» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الترمذي في «السنن»: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه» اهـ.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ٤٣)، والدارقطني في «العلل» (١/ل١١/أ)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٥٠) من حديث علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: «قالوا يارسول الله نراك قد شبت» قال: «**شيبتني هود وأخواتها**» وعلقه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٩٥) فقال: قال محمد بن بشر نا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قالوا: يارسول الله فذكره وقال: «سألت محمداً أيهما أصح ـ يعني حديث أبي جحيفة أو حديث ابن عباس ـ فقال دعني أنظر فيه. ولم يقض فيه بشيء» اهـ.

وقال السخاوي: «حديث أبي بكر رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد الغيلانيات»، بل وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده عن أبي الأحوص، وكذا هو عند أبي يعلى عن طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: قال أبو بكر: فذكر السخاوي الحديث ثم قال: وهو مرسل صحيح إلا أنه موصوف بالاضطراب، ونقل عن حمزة السهمي عن الدارقطني قوله: «طرقه كلها معتلة» اهـ. «المقاصد الحسنة» (ص ٢٥٦).

وقال الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٦٧٩) بعد أن ذكر رواية أبي بكر الشافعي للحديث: «رجاله ثقات». قلت ولم يشر إلى أن رواية زكريا عن أبي=

١٠٩ ـ حدثني أبو أحمد حامد بن الحسن البخاري ثنا محمد بن عبد الله المقري البخاري ثنا بحير[1] بن النضر أبو أحمد ثنا عيسى غنجار ثنا عمر بن الصبح عن مقاتل بن حيان عن قيس بن أبي حازم عن أبيه عن أبي بكر عن النبي ﷺ أنه قال: **«من تنخع في المسجد فازدرد نخاعته إجلالاً للمسجد أن يقذفها فيه جعل الله تلك النخاعة صحة في جوفه وقوة في جسده وإن هو خرج من المسجد فقذفها خارجًا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات. ومن جلس على حاجة من بول أو غائط فبعد عن القبلة إجلالاً لها أن يستقبلها فأخر فرجه لم يقم من مجلسه ذلك حتى يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**.

= إسحاق ضعيفة مع كونه ثقة لكونه يدلس وقد عنعن، ولأن روايته عن أبي إسحاق بآخرة.

ورمز السيوطي في «الجامع الصغير» (١٦٨/٤) لحسن حديث أبي بكر، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٣١/٣). وقد أطنب الدارقطني في ذكر طرقه وبيان اختلاف الرواة فيها في كتابه «العلل» (١/ل ٩/أ ـ ل ١٢/أ) ولم أر فيه ما نقله عنه حمزة السهمي من قوله: «طرقه كلها معتلة».

(جـ) قوله ﷺ: **«شيبتني هود وأخواتها»** قال المناوي: قال العلماء لعل ذلك لما فيهن من التخويف الفظيع والوعيد الشديد لاشتمالهن مع قصرهن على حكاية أهوال الآخرة وعجائبها وفظائعها، وأحوال الهالكين والمعذبين، مع ما في بعضهن من الأمر بالاستقامة وهو من أصعب المقامات» اهـ. «فيض القدير» (١٦٩/٤).

قلت: كذا قال: «مع قصرهن» مع أن سورة هود سورة طويلة ولو قال مع قصرهن عدا سورة هود، أو مع قصر أكثرهن لكان أحسن. والله أعلم.

١٠٩ - (أ) إسناده موضوع فيه عمر بن الصبح قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. «المجروحين» (٨٨/٢). وقال إسحاق بن راهويه أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير في البدعة والكذب فذكر منهم عمر بن الصبح. «تهذيب التهذيب»=

---

(١) جاء في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٠): يحيى، وجاء في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٨٤) في ترجمة عيسى بن موسى: غنجار، وفي ترجمته أيضًا في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٣٢) بحير كما هنا، فالظاهر أنه تصحف في «تاريخ بغداد».

١١٠ ـ **حدثني** محمد بن عبد الله الأسدي بحلب ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي ثنا أبو خالد المجوز[١] عن ثابت بن سعد الطائي عن جبير بن نفير قال: قام فينا أبو بكر الصديق إلى جانب منبر رسول الله ﷺ فذكر رسول الله ﷺ فبكا ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام في مقامي هذا/ عام أول فقال: ٢٩
«أيها الناس سلوا الله العافية ـ ثلاثًا ـ فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين».

= (٤٦٣/٧) وفي الإسناد أيضًا محمد بن عبد الله البخاري، وبحير بن النضر لم أجد من ترجمهما.

(ب) لم أجده. ولقوله: «**من جلس على حاجة...**» إلخ شاهد من حديث الحسن البصري مرسلاً أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» كما في «الجامع الكبير» (٧٧٠/١) بنحوه قال السيوطي: «وفيه كذاب».

(جـ) قوله: «**من تنخع**» معناه رمى بنخاعته، والظاهر أن معناه هنا من أراد أن يتنخع.

وقوله: «**فازدرد**» معناه بلع. انظر: «مختار الصحاح» (ص ٢٧٠) مادة (زرد)، و(ص ٦٥١) مادة (نخع).

١١٠ (أ) في الإسناد الأسدي شيخ المصنف لم أجد من ترجمه وقد تابعه النسائي، [والحسن بن سفيان] وباقي رجاله ثقات[*].

(ب) [أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٣/٤ ـ ٣٥٤) من طريق المصنف به و]. أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» [برقم (٨٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٥/٥) من طريق الحسن بن سفيان كلاهما] عن عمرو بن عثمان به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠١/٢) من طريق سليمان بن عبد الرحمن وخطاب بن عثمان كلاهما عن محمد بن عمر الطائي أبي خالد المُحْرِي به، وتقدم زيادة تخريج للحديث في رقم (٢٧).

---

(١) كذا جاء في الأصل «المجوز»، والصواب «المحري» انظر تحقيقه في ترجمته في الفهرس.

(*) [ثابت بن سعد «ترجمة ابن حبان» (٩٢/٤)، وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»].

١١١ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى ثنا إبراهيم بن إسحاق الأحمر ثنا المسيب بن شريك أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر عن محمد بن طلحة عن أبيه عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «**الود والعداوة يتوارثان**».

---

١١١ ـ (أ) إسناده ضعيف جدًّا مسلسل بالضعفاء الأربعة: محمد بن يونس فمن بعده، بل المسيب بن شريك متروك، وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لم يدرك جده الأعلى أبا بكر، قال أبو زرعة: «روايته عنه مرسلة». «المراسيل» (ص١٠١). قال العلائي: «وهذا واضح لا خفاء به» اهـ. «جامع التحصيل» (ص٢٤٥).

(ب) أخرجه العسكري في كتاب «الأمثال» من طريق محمد بن طلحة به. كذا في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥١)، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٤٥٣) للمصنف ـ بكسر النون ـ وابن النجار، ورمز في «الجامع الصغير» (٦/ ٣٧٣) بعد أن عزاه للمصنف رمز لضعفه.

قال العجلوني: «رواه العسكري عن أبي بكر الصديق رفعه، ورواه الطبراني عنه، وأبو بكر الشافعي عنه» اهـ. «كشف الخفا» (٢/ ٣٣٥).

قلت: ولم أجده في مسند أبي بكر الصديق في المطبوع من «معجم الطبراني الكبير» ، وليس هو في «الصغير» فلعله في «الأوسط».

وله شاهد من حديث عفير أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢١)، (٤/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦) من طريق أبي عامر العقدي وشبابة بن سوار، وأخرجه الحاكم (٤/ ١٧٦) من طريق أبي عامر العقدي كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي بكر ـ هو المليكي ـ عن محمد بن طلحة عن أبيه أن أبا بكر الصديق قال لعفير: ما سمعت النبي ﷺ يقول في الود قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**الود والعداوة تتوارث**». هذا لفظ البخاري، ولفظ الحاكم: «**الود يتوارث والبغض يتوارث**»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» وتعقبه الذهبي ـ لله دره ـ فقال: «المليكي واهٍ، وفي الخبر انقطاع»اهـ. وبمثل لفظ الحاكم أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٨٩) من طريق موسى بن داود عن المليكي به، وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٤٧) عن=

١١٢ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء ثنا المسعودي ثنا بكير بن الأخنس عن رجل عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعطيت سبعين ألفًا من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربي فزادني مع كل واحد سبعين ألفًا**» قال أبو بكر: فرينا[١] ذلك على القرى وأصحاب البوادي.

= يزيد بن هارون عن المليكي عن محمد بن طلحة عن أبي بكر عن عفير، وقد وصله الحاكم (٤/ ١٧٦) فرواه من طريق يوسف بن عطية عن أبي بكر المليكي عن محمد بن طلحة عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: لقي أبو بكر رضي الله عنه رجلاً من العرب يقال له عفير فذكره ولفظ المرفوع منه: «**الود والعداوة يتوارثان**» وتعقبه الذهبي بأن يوسف هالك. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني (١٧/ ١٩٠) بلفظ: «**الود يورث والعداوة تورث**».

تنبيه: قال المناوي بعد أن ذكر رواية المصنف للحديث من حديث أبي بكر رضي الله عنه قال: «ورواه الحاكم باللفظ المذكور وصححه، **فتعقبه الذهبي بأن فيه** يوسف بن عطية هالك» اهـ. «فيض القدير» (٦/ ٣٧٣).

قلت: ظاهر كلامه أن الحاكم أخرجه من حديث أبي بكر وليس كذلك، إنما رواه من حديث عفير كما تقدم.

ولحديث أبي بكر شاهد آخر من حديث رافع بن خديج أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٣٣٢) من طريق محمد بن عمر الواقدي عن خارجة بن عبد الله بن سليمان عن عمرو بن عبيد الله بن رافع عن رافع بن خديج رفعه بلفظ: «**الود الذي يتوارث في أهل الإسلام**».

قلت: الواقدي متروك.

١١٢ - (أ) إسناده ضعيف لأجل شيخ المصنف محمد بن يونس، ولأن فيه مجهولاً.

(ب) رواه أحمد (١/ ٦) من طريق المسعودي به، وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول»، وأبو يعلى في مسنده كما في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٦٧)، وقال=

---

(١) كذا بالأصل، وفي مسند أحمد (١/ ٦): «فرايت أن ذلك آتٍ على أهل القرى ومصيب من حافات البوادي» فلعل ما في الأصل «فراينا» أسقطت منه الهمزة.

١١٣ ـ حدثني أحمد بن عيسى المكتب ثنا أبو أمية ثنا يحيى بن عبد الله ابن الضحاك الحراني ثنا عبد الله بن زياد عن عبد العزيز بن عبيد الله عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عن عقوبة ذي المروء ما لم يكن حداً».

= الهيثمي بعد أن عزاه لأحمد وأبي يعلى: «فيهما المسعودي وقد اختلط، وتابعيه لم يسم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤١٠). وقال ابن حجر: «في سنده راويان أحدهما ضعيف الحفظ والآخر لم يسم» اهـ. «الفتح» (١١/ ٤١١).

وقال ابن كثير: «بكير بن الأخنس من رجال مسلم، وشيخه مبهم لا يحتج بمثله في الأحكام والحلال والحرام ويقبل في الترغيبات والفضائل، ويجوز أن يكون ثقة، وقد يغلب على الظن ذلك في مثل هذا لأن الرواة عن الصديق في الغالب إما صحابة أو كبار التابعين وكلهم أئمة» اهـ. كذا في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٦٧)، وانظر الحديث رقم (٩٢٤)، (٩٢٨)، (٩٢٩).

١١٣ -(أ) موضوع بهذا الإسناد، فيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو كذاب، وشيخه عبد العزيز بن عبيد الله إن كان هو ابن حمزة الحمصي فهو ضعيف كما في «التقريب» (١/ ٥١١) وإلا فإني لم أجد من ترجمه، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ضعيف أيضًا.

(ب) لم أجده من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وله شاهد من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٣) من طريق محمد بن كثير بن مروان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه رفعه بلفظ: «تجافوا عن عقوبة ذي المروءة إلا في حد من حدود الله عز وجل». قال الهيثمي: «فيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨٢).

وله شاهد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الشافعي (٣٦٣)، وأحمد (٦/ ١٨١)، وأبو داود (الحدود: الحد يشفع فيه) «عون المعبود» (١٢/ ٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (الرجم) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤١٣، ٤٣١)، والعقيلي=

١١٤ ـ حدثنا أبو شعيب صالح بن عمران الدعا ثنا سعيد بن داود الزنبري حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: قام رسول الله ﷺ فقال: «**أشيروا يامعشر المسلمين في أناس أبنوا أهلي، وايم الله ما علمت على أهلي سوءاً قط/ وأبنوهم بالله بمن[١] والله إن علمت** ٣٠ **سوءاً ولا دخل على أهلي إلا وأنا حاضر ولا تغيبت إلا تغيب معي**». فقام سعد ابن معاذ فقال: يا رسول الله اضرب أعناقهم، والله لو كانوا من الأوس

= (٢/ ٩٢٣). قال السخاوي: «وابن عدي والعسكري» «المقاصد الحسنة» (ص٧٣) من حديث عمرة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا بلفظ: «**أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود**»، وقوله إلا الحدود ليس عند الشافعي والعقيلي، وهو عند ابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٣٦٥) بلفظ: «زلاتهم».

وفي إسناد أبي داود وأحمد عبدُ الملك بن زيد وهو في أحد أسانيد النسائي، قال المنذري: «وهو ضعيف الحديث»، وذكر ابن عدي أن هذا الحديث منكر بهذا الإسناد لم يروه غير عبد الملك بن زيد. قلت ـ والقائل المنذري ـ: «وقد روي هذا الحديث من أوجه أخر ليس منها شيء يثبت» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٦/ ٢١٣). وقال السخاوي: «في سند العسكري وابن حبان أبو بكر بن نافع وقد نص أبو زرعة على ضعفه في هذا الحديث» اهـ. «المقاصد الحسنة» (ص٧٣). وقال العقيلي بعد أن روى الحديث: «وقد روي بغير هذا الإسناد وفيه لين أيضًا وليس فيه شيء يثبت» اهـ. وقال المناوي: الحاصل أنه ضعيف وله شواهد ترقيه إلى الحسن، ومن زعم وضعه كالقزويني أفرط، أو حسنه كالعلائي فرط» اهـ. «فيض القدير» (٢/ ٧٤).

١١٤ - (أ) في الإسناد سعيد بن داود الزنبري قال فيه الحافظ في «التقريب»: «صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه» اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٣٤): «ما هو بالقوي». وقال أبو بكر الأثرم: «ذكرت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل هشام بن عروة فقال: ما كان أروى أبو أسامة ـ يعني عنه ـ روى حديث=

(١) في الأصل «ني» والتصويب من مسند أحمد والبخاري ومسلم. وقوله: «وأبنوهم بالله» كلمة «بالله» زائدة مقحمة في الكلام وهي ليست عند أحمد، ولا عند البخاري، ولا عند مسلم.

لرأيت أن أضرب أعناقهم. فقام سعد بن عبادة من الخزرج وكانت أم حسان من الخزرج وكانت بنت عمه من فخذه، فقال: والله ما صدقت ولو كانوا من رهطك ما رضيت أن يُقتلوا فتنازع سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة فكاد أن يكون بين الأوس والخزرج في المسجد شر وما علمت عائشة في ذلك بشيء مما قيل ولا بلغها من حديثهم شيء حتى إذا كان مساء يوم قام فيه ٣١ رسول الله ﷺ أخبرتها أم مسطح فأخبرتها عن مسطح وذكره لها رسول الله ﷺ الغد بعد ما صلى الظهر، فلما ذكره لها رسول الله ﷺ وعندها أبوها وأمها أنزل الله براءتها في مجلسه ذلك الذي ذكره لها رسول الله ﷺ قبل أن يتفرقوا، وقبل أن يقوموا من عندها أبوها وأمها رضي الله عنهم.

= وقف الزبير وأحاديث غرائب، منها حديث أسماء، وحديث الإفك. قلت له: حديث الإفك رواه مالك قال هكذا. من يرويه عن مالك؟ قلت: هذا الذي ههنا الزنبري فتبسم وسكت» اهـ. قال الخطيب: «إنما كان سكوته وتبسمه استنكاراً للحديث لأنه لم يروه عن مالك سوى الزنبري» اهـ. «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٢). قلت: فعلى هذا فالإسناد ضعيف وعلته الزنبري وروايته عن مالك غير محفوظة، والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

(ب) أخرجه الخطيب (٩/ ٨٢ ـ ٨٣) من طريق أبي بكر الشافعي به، وأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» كما في «فتح الباري» (٨/ ٤٥٦) من طريق مالك به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٥٩)، ومسلم (٤/ ٢١٣٧) (التوبة: حديث الإفك)، والترمذي (٥/ ٣٣٢) (التفسير: سورة النور)، والطبري في «التفسير» (١٨/ ٩٣). قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٤٥٦): «والإسماعيلي وأبو بكر بن أبي شيبة، كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة به». وأخرجه البخاري معلقًا (٦/ ١١) (التفسير: سورة النور قوله تعالى: ﴿**إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا**﴾) فقال: «وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت... فساق الحديث بتمامه.

قلت: والحديث عند أحمد، والبخاري، والترمذي، والطبري فيه زيادة على ما=

١١٥ ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد البزاز ثنا الخليل بن زكريا ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن عمران بن حصين قال: «حججت مع رسول الله ﷺ فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا إلى المدينة إلا المغرب، ثم حججت مع أبي بكر فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا إلا المغرب، ثم حججت مع عمر/ فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا إلا المغرب، ثم حججت مع عثمان فصلى بنا ركعتين في الطريق وبمكة وبمنى حتى رجعنا إلا المغرب. ٢١

= عند المصنف واختصره مسلم لم يسقه بتمامه.

(جـ) قوله: «**أبنوا أهلي**» قال النووي رحمه الله: «هو بباء موحدة مفتوحة مخففة ومشددة، رووه هنا بالوجهين، التخفيف أشهر، ومعناه اتهموها. والأبن بفتح الهمزة. يقال: أبنه يأبُنه ويأبِنه ـ بضم الباء وكسرها ـ إذا اتهمه ورماه بخلة سوء، فهو مأبون. قالوا: وهو مشتق من الأَبَن ـ بضم الهمزة وفتح الباء ـ، وهي العُقَد في القسي تفسدها وتعاب بها» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٧/ ١١٥).

قوله: «**وأبنوهم بمن والله إن علمت سوءاً قط**» هو صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه ـ بضم الميم وفتح العين والطاء المشددة ـ السلمى، جاء مصرحًا به في حديث الإفك الطويل عند البخاري (٦/ ٦) (التفسير: سورة النور: ﴿**لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً**﴾). ومسلم (٤/ ٢١٣١) (التوبة: حديث الإفك).

١١٥ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه الخليل بن زكريا وهو متروك، والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ، والحسن البصري لم يسمع من عمران بن الحصين كما قال يحيى القطان وأحمد بن حنبل وابن معين في حديث البصريين عنه، كما هنا، وأبو حاتم الرازي انظر: «المراسيل» (ص ٣٨)، «جامع التحصيل» (ص ١٩٧)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٨). وقال علي بن المديني: «لم يسمع من عمران بن حصين شيئًا، ولم يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح ثابت». «العلل» (ص ٥٤).

(ب) حديث عمران أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٥٠)، البيهقي (٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦)=

= من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة قال: «سأل شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر فقال إن هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر فاحفظوهن عني، ما سافرت مع رسول الله ﷺ سفراً قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع، وشهدت معه حنين والطائف فكان يصلي ركعتين، ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين، ثم قال: «**يا أهل مكة أتموا الصلاة فإنا قوم سفر**»، ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين، ثم قال: يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر، ثم حججت مع عمر واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال: يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين، ثم إن عثمان أتم رضي الله عنهم».

وأخرجه الترمذي من حديث علي بن زيد به مختصراً بلفظ: «سئل عمران عن صلاة المسافر فقال: «حججت مع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين، وحججت مع أبي بكر فصلى ركعتين، ومع عمر فصلى ركعتين، ومع عثمان ست سنين من خلافته أو ثماني سنين فصلى ركعتين».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» اهـ.

ورواه أبو داود (أبواب صلاة المسافر: متى يتم المسافر). «عون المعبود» (٤/ ٩٦) من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران قال: «غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول: **يا أهل البلد صلوا أربعاً فإنا قوم سفر**» اهـ.

قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٦) عن حديث عمران هذا: «حسنه الترمذي، وعلي ضعيف وإنما حسن الترمذي حديثه لشواهده» اهـ.

قلت: وقد علمت أن الترمذي قال في الحديث «حسن صحيح» لا «حسن» كما قال الحافظ، وكذلك نقل عنه المنذري والمزي أنه قال في هذا الحديث: «حسن صحيح». انظر: «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ٦١)، «تحفة الأشراف» (٨/ ١٩٣) ولعل هذا يعود إلى اختلاف نسخ الترمذي. وقال المنذري: «في إسناده علي بن زيد بن جدعان وقد تكلم فيه جماعة من الأئمة، وقال بعضهم هو حديث لا تقوم به حجة لكثرة اضطرابه» اهـ.

١١٦ ـ **حدثنا** الحسن بن سلام السواق ثنا أبو نعيم ثنا فطر يعني ابن خليفة عن الحكم عن أبي جحيفة قال: سمعت عليًا يقول: «ألا أنبئكم بخير أمتكم بعد نبيكم ﷺ: أبو بكر، ثم قال: ألا أنبئكم بخير أمتكم بعد نبيكم وأبي بكر: عمر».

= ومن شواهده التي أشار إليها ابن حجر رحمه الله:

١ ـ حديث ابن عمر:

أخرجه البخاري (٢/ ٣٤ ـ ٣٥) (تقصير الصلاة، الصلاة بمنى)، ومسلم (١/ ٤٨٢) (صلاة المسافرين: قصر الصلاة بمنى) بإسناديهما عنه قال: «صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين، وأبي بكر وعمر، ومع عثمان صدراً من إمارته ثم أتمها» اهـ.

٢ ـ حديث أنس:

أخرجه البخاري (٢/ ٣٤) (تقصير الصلاة: ما جاء في التقصير)، ومسلم (صلاة المسافرين: باب صلاة المسافرين) (١/ ٣٧٩) بإسناديهما عنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة» اهـ.

١١٦ - (أ) إسناده حسن، فطر بن خليفة صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٧٣) من طريق المصنف به، وأخرجه في (٦/ ١٧١)، [وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٩)] من طريق شعبة عن الحكم وعون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة به.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٣٠١) من طريق أبي إسحاق، وأخرجه عبد الله بن أحمد (١/ ٣٤)، وابن عساكر (٨/ ٦١٦) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زرٍّ كلاهما عن أبي جحيفة به.

[وأخرجه أحمد في «الفضائل» (رقم ٤٠٥)، وابنه في «زوائد الفضائل» (رقم ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٩)، و«زوائد المسند» (رقم ٨٧٨ ـ ٨٨٥)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٥٩) من طريق الشعبي، وعبد الله في «زوائد المسند» (رقم ١٠٥٤)، و«زوائد الفضائل» (رقم ٤٠٤) من طريق حصين بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي جحيفة به].

١١٧ ـ **حدثنا** الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن حبيب عن عبد خير عن علي عليه السلام مثله.

١١٨ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن

---

١١٧ - (أ) رجال إسناده ثقات غير أن حبيب يدلس وقد عنعن.

(ب) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٤١٨/١) من طريق فطر بن خليفة به، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١١٠)، وفي «السنة» (٢/ ٢٠٩)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٨) من طريق مالك بن مغول، وأخرجه «الإسماعيلي في معجم شيوخه» (ل٨٦/ ب)، وعبد الله بن أحمد في «الفضائل» (١/ ٣٠٧) [و «زوائده على المسند» (رقم ٩٠٩)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٤٣)] من طريق سعيد بن مسروق، وأخرجه ابن عساكر (٦/ ١٧٥، ١٧٦)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «الفضائل» (١/ ٣٠٧، ٣٠٨)، [وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٩)، و«أخبار أصبهان» (١/ ١٨٢)] من طريق سفيان وشعبة كلهم عن حبيب به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٤١٨/١) من طريق الحكم، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٦٦) من طريق السدي ـ إسماعيل بن عبد الرحمن، وأخرجه ابن عساكر (٨/ ٦٢١) من طريق أبي إسحاق والمسيب(*) بن عبد خير، [وعبد الله في ««زوائد اللمسند» (رقم ٩٢٢، ١٠٣٠) وأبو الشيخ في «جزء من حديثه» (رقم ٥٨) من طريق عطاء ابن السائب، وعبد الله بن أحمد (١٠٣١) من طريق خالد بن علقمة] كلهم عن عبد خير عن علي به [بألفاظ متقاربة].

والحديث صحيح تقدمت له طرق أخرى في الحديث رقم (٧١) فما بعده، وذكرت هناك أن له طرقًا كثيرة عند ابن عساكر وأحمد في «المسند» وغيرهم.

١١٨ - (أ) في الإسناد كامل بن العلاء أبو العلاء صدوق يخطىء، وحبيب بن أبي ثابت صرح بالتحديث عند الطبراني. =

(*) [وروايته عند عبد الله بن أحمد في زوائده على «المسند» (رقم ٩٢٦، ١٠٣٢، ١٠٥٢ ـ ط شاكر)].

أرقم أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

= (ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٩٢) عن علي بن عبد العزيز، وأخرجه ابن عدي (٣/ ٢٠/ ب) عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي نعيم به من حديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٦٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين به ولم يذكر في الإسناد يحيى بن جعدة، ولا أدري هو هكذا عنده أو أنه سقط سهواً. وهو منقطع لأن حبيًا لم يسمع من زيد بن أرقم ـ قال ابن المديني عنه: «لقى ابن عباس وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ» اهـ. «العلل» (ص ٧١)، وجاء فيه حبيب بن ثابت، والنص في «جامع التحصيل» (ص ١٩٠) في حبيب بن أبي ثابت نقلاً عن ابن المديني.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (المناقب) كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ١٩٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦)، والحاكم (٣/ ١٠٩) كلهم من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به، وفيه عند الطبراني والحاكم قصة نزولهم غدير خم وزادا بعده: «**اللهم وال من والاه وعاد من عاداه**».

وأخرجه ابن حبان كما في «موارد الظمآن (ص ٥٤٤)،والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٨٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٠٦) من حديث فطر بن خليفة عن أبي الطفيل به وفيه قصة نزولهم غدير خم عند ابن حبان ولم يذكرها الطبراني.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٣٣) (المناقب: مناقب علي رضي الله عنه)، والحاكم (٣/ ١٠٩، ١١٠) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به. وعند الترمذي عن أبي الطفيل عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم شك شعبة راويه عن سلمة، وهو عند الحاكم عن زيد من غير شك، وهو عنده من حديث وفيه قصة نزولهم غدير خم.

وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما». وتعقبه الذهبي بأنهما لم يخرجا لمحمد ابن سلمة بن كهيل. وقد وهاه السعدي. وانظر الحديث رقم (١٢٦).

(جـ) قوله: «يوم غدير خم» غدير خم: موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين =

. . . .

= هناك وبينهما مسجد للنبي ﷺ. «النهاية» (٢/ ٨١).

والغدير: بفتح أوله وكسر ثانيه هو ما غودر من ماء المطر في مستنقع صغير أو كبير غير أنه لا يبقى في القيظ. كذا في «مراصد الاطلاع» (٢/ ٩٨٥).

وخم: قيل رجل، وقيل غيضة، وقيل موضع تصب فيه عين، وقيل بئر حفرها مرة بن كعب نُسب إلى ذلك غدير خم، وهو بين مكة والمدينة قيل على ثلاثة أميال من الجحفة، وقيل على ميل. وهناك مسجد للنبي ﷺ. عن «مراصد الاطلاع» (١/ ٤٨٢).

قلت: وقد نزله النبي ﷺ لما رجع من حجة الوداع للراحة. جاء ذلك في رواية الطبراني (٥/ ١٨٦)، والحاكم (٣/ ١٠٩).

الجزء الثاني

من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواية : أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه.

رواية : الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه.

سماع: للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أنعمت فزد

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع وهو يسمع في جمادى الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قال أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء في يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال:

١١٩[(١)] ـ ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السّلمي ثنا الحسن بن سَوَّار أبو العلاء ثنا عبد العزيز المَاجِشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: استأذن عمر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته، فلما أذن له النبي ﷺ تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله ﷺ يضحك، فقال: بأبي أنت وأمي يا

---

١١٩ -(أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه ابن عساكر، [والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٦٩ ـ ٥٧٠)] من طريق المصنف به. وانظر تخريج الحديث بعده.

(جـ) قوله: «يستكثرنه» معناه يطلبن كثيراً من كلامه وجوابه بحوائجهن وفتاويهن. وقوله: «عالية أصواتهن» قال القاضي ـ يعني عياضًا ـ يحتمل أن هذا قبل النهي عن رفع الصوت فوق صوته ﷺ، ويحتمل أن علو أصواتهن إنما كان باجتماعها لا أن كلام كل واحدة بانفرادها أعلى من صوته ﷺ. =

(١) من هنا نقص في (جـ) ينتهي في نهاية الحديث رقم (١٣٣).

رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب»** فقال عمر: فأنت يا رسول الله بأبي وأمي كنت أحق أن يهبنك، ثم أقبل عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله، قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله (ﷺ)[1]، فقال النبي (ﷺ)[2]: **«إيها يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد (يعني)[3] بيده ما لقيك الشيطان سالكًا فجًا قط إلا سلك فجًا غير فجك»**.

قوله: «قلن أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ» الفظ والغليظ بمعنى، وهو عبارة عن شدة الخلق وخشونة الجانب، وليست لفظة أفعل هنا للمفاضلة بل هي بمعنى فظ غليظ، ويجوز حملها على المفاضلة وأن القدر الذي منها في النبي ﷺ هو ما كان من إغلاظه على الكافرين والمنافقين كما قال تعالى: ﴿**جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم**﴾[التحريم/٩] وكان يغضب عند انتهاك حرمات الله تعالى والله أعلم. «شرح النووي على مسلم» (٥/ ١٦٤ ـ ١٦٥).

قوله: «**إيها يا ابن الخطاب**» إيه: كلمة استزادة واستنطاق وهي مبنية على الكسر وقد تنون، تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل إيهِ ـ بكسر الهاء ـ وإذا قلت إيها بالنصب فإنما تأمره بالسكوت» اهـ. «لسان العرب» (١٣/ ٤٧٤) مادة (ايه).

قوله: «**مالقيك الشيطان سالكًا فجًا**» الفج: هو الطريق الواسع. «النهاية» (٣/ ٤١٢). قال النووي رحمه الله: «هذا الحديث محمول على ظاهره أن الشيطان متى رأى عمر سالكًا فجًا هرب هيبة من عمر، وفارق ذلك الفج، وذهب في فج آخر لشدة خوفه من بأس عمر أن يفعل فيه شيئًا. قال القاضي: ويحتمل أنه ضرب مثلاً لبعد الشيطان وإغوائه منه وأن عمر في جميع أموره سالك طريق السداد خلاف ما يأمر به الشيطان والصحيح الأول» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦).

---

(١) (٢) (٣) ليست في (ب) وكثيرًا ما يأتي في (ب) و (جـ) « صلى الله عليه » دون قوله وسلم، فأكتفي بالإشارة إليه هنا.

١٢٠ ـ / **أخبرنا** جعفر بن الأزهر أبو أحمد ثنا محمد بن خالد بن ٣٥ عبد الله الطَّحَّان ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن أبيه قال: استأذن عمر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش عالية أصواتهن على صوته فلما أذن له بادرن الحجاب فدخل ورسول الله ﷺ يضحك فقال: أضحك الله سنك بأبي أنت وأمي ما أضحكك؟ قال: **«عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب»** فأقبل عليهن عمر فقال لهن: أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله؟ قلن: نعم، إنك أفظ وأغلظ من رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: **«يا ابن الخطاب والذي نفس محمد بيده مالقيك الشيطان سالكًا فجًا إلا سلك فجًا غير فجك»**.

١٢١ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا أبو سلمة ثنا

---

١٢٠ -(أ) إسناده ضعيف لأجل محمد بن خالد الطحان، والحديث صحيح، والطحان متابع بغير واحد من الثقات.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٧٠ ـ ٥٧١) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٧١، ١٨٢، ١٨٧)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم وأبي داود الطيالسي. وأخرجه البخاري (٤/ ٩٥) (بدء الخلق: صفة إبليس وجنوده) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وفي (١٩٨/٤) (فضائل الصحابة: مناقب عمر) عن عبد العزيز بن عبد الله، وفي (٧/ ٩٣) (الأدب: التبسم والضحك)، عن إسماعيل بن عبد الله، وأخرجه مسلم (٤/ ١٨٦٣) (فضائل الصحابة: فضائل عمر)، عن منصور بن أبي مزاحم ويعقوب بن إبراهيم، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (المناقب)، وفي «اليوم والليلة». كذا في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣١٢) عن طريق يزيد بن الهاد كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

١٢١ -(أ) إسناده حسن، محمد بن عمرو قال فيه الحافظ «صدوق له أوهام» وباقي رجاله ثقات. =

حماد أنبأ محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن أن عائشة قالت: أتيت رسول الله ﷺ بخزيرة طبختها له فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها فقلت لها: كلي فأبت فقلت: لتأكُلِنَّ أو لألطخن وجهك فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة فطليت بها وجهها، فضحك النبي ﷺ فوضع فخذه لها وقال لسودة الطخي وجهها، فلطخت وجهي فضحك النبي ﷺ أيضًا، فمر عمر فنادى، ياعبد الله، ياعبد الله، فظن النبي ﷺ أنه سيدخل، فقال: «**قوما فاغسلا وجوهكما**»، قالت عائشة/ فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ﷺ (ﷺ)(1) إياه. ٣٦

١٢٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أسباط، ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن

= (ب) أخرجه ابن عساكر (٨/ ٥٨٣) من طريق المصنف به، وأخرجه القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦) من طريق أبي أسامة ـ حماد بن أسامة ـ عن محمد بن عمرو به بنحوه.

(جـ) قولها: «بخزيرة طبختها» الخزيرة: لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة، وقيل هي حساء من دقيق ودسم، وقيل إذا كان من دقيق فهي حريرة وإذا كان من نخالة فهي خزيرة. «النهاية» (٢/ ٢٨).

قولها: «أو لألطخن وجهك» لطخه بكذا لطخًا فتلطخ به أي لوثه به فتلوث. «الصحاح» (١/ ٤٣٠).

١٢٢ ـ (أ) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن عبيد قال أحمد بن حنبل: «لا أعرفه»، وضعفه أبو الفتح الأزدي. «الموضوعات» (١/ ٣٢١)، وقال ابن حبان: يروى المناكير التي لا يشك أنها موضوعة». «اللآلىء المصنوعة» (١/ ٣٠٣) وإسماعيل الأعرج لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه ابن عساكر من طريق المصنف به، وأخرجه الحسن بن عرفة كما في =

---

(1) ليست في (ب).

عبد الرحمن الأعرج ثنا إسماعيل بن عبيد العجلي ثنا خلف بن خليفة، ثنا المغيرة أو حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال: قال

= «الميزان» (٣٤٣/٤)، و«اللآلىء المصنوعة» (٣٠٣/١)،ومن طريقه القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة»(٤٥٠/١)،وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٢١/١)، وابن عساكر (٧٩/٦، ٨٠)، في (ترجمة أبي بكر الصديق)، وفي (٥٩٨/٨) في (ترجمة عمر بن الخطاب) عن الوليد بن الفضل الغبري عن إسماعيل ابن عبيد عن حماد من غير شك ولم يذكروا المغيرة.

وأخرجه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط». قال الهيثمي: «وفيه الوليد بن الفضل الغبري وهو ضعيف جدًا» اهـ. «مجمع الزوائد» (٦٨/٩) وانظر: «المطالب العالية» (٤١/٤) وقال ابن الجوزي: «قال أحمد بن حنبل: هذا حديث موضوع ولا أعرف إسماعيل». وقال أبو الفتح الأزدي: «هو ضعيف»، وقال الذهبي: «الخبر باطل وإسماعيل هالك» «الميزان» (٢٣٨/١). وله شاهد من حديث أبي بن كعب أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك». كما في «تنزيه الشريعة» (٣٤٦/١)، وتمام في «الفوائد» (٢٨/٢٦٣/أ) من طريق حسان بن غالب عن مالك، وأخرجه ابن بطة كما في «تنزيه الشريعة» (٣٤٦/١)،وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٢١/١) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب بنحوه مرفوعًا، وحسان بن غالب قال الذهبي عن مالك: «متروك». «الميزان» (٤٧٩/١) وعبد الله بن عامر الأسلمي قال ابن الجوزي: «قال ابن معين: عبد الله بن عامر ليس بشيء»، وقال ابن حبان: « كان يقلب الأسانيد والمتون». وقال عن الحديث: «هذا غير صحيح».

وله شاهدان آخران من حديث زيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري أخرجهما ابن عساكر (٥٩٨/٨، ٥٩٩) الأول من طريق محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف، والثاني من طريق داود بن سليمان. قال في «تنزيه الشريعة» (٣٤٦/١): «قال الأزدي خراساني ضعيف جداً. قال: وفيه غيره ممن ينظر حاله» اهـ. وقال السيوطي: «أصحها إسنادًا حديث عمار، ومع ذلك قال الذهبي في «الميزان» إنه خبر باطل» اهـ. «اللآلىء المصنوعة» (٣٠٤/١).

رسول الله ﷺ: «**سألت جبريل فقلت: أخبرني عن فضائل عمر قال فقال: لو كنت معك ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عامًا ما نفدت فضائل عمر وإنما عمر حسنة من حسنات أبي بكر**».

١٢٣ ـ حدثني جعفر بن محمد بن كزال ثنا إسحاق بن المنذر ثنا محمد ابن عبد الملك الأنصاري ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: «تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ على أربعين ألف درهم».

١٢٤ ـ حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث ابن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بينا أنا نائم أتيت**

---

١٢٣ (أ) إسناده موضوع، فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري كذبه أحمد وأبو حاتم، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات». وإسحاق بن المنذر لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه البيهقي (٢٣٣) من طريق قتيبة بن سعيد ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن أبيه زيد بن أسلم عن أبيه: «أن عمر بن الخطاب أصدَق أم كلثوم بنت علي رضي الله عنه على أربعين ألف درهم» ورجاله ثقات غير عبد الله بن زيد بن أسلم قال فيه الحافظ في «التقريب» (١/ ٤١٧): «صدوق فيه لين».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» عن وكيع عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني أن عمر تزوج أم كلثوم فذكره. وهذا منقطع، عطاء الخراساني لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأيضًا قد قال فيه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٢٣): «صدوق يهم كثيرًا».

١٢٤ -(أ) إسناده حسن، كامل بن طلحة صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٨/ ٥٩٤) من طريق المصنف به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ١٠٨)، والبخاري (١/ ٢٩) (العلم: فضل العلم)، وفي (٨/ ٧٩، ٨١)=

بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب» قالوا فما أولته يارسول الله. قال: «العلم».

١٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال: تنازع رجلان في آية فبينما نحن كذلك إذ أقبل عبد الله من قبل الجبانة فقاما إليه وقمت إليه معهما

= (التعبير: باب إذا أعطى فضله غيره في النوم)، و(باب القدح في النوم)، ومسلم (٤/ ١٨٦٠) (فضائل الصحابة: فضائل عمر)، والترمذي (٥/ ٦١٩) (المناقب: مناقب عمر رضي الله عنه)، وفي (٤/ ٥٣٩) (الرؤيا: رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص)، ويعقوب بن سفيان الفسوي (١/ ٤٥٦)، والنسائي في «الكبرى». في (الرؤيا) وفي (العلم)، كما في «تحفة الأشراف» (٥/ ٣٣٩) كلهم من طريق الليث ابن سعد به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٨٣)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٢٤٢)، والبخاري (٨/ ٧٤) (التعبير ـ اللبن)، ومسلم (٤/ ١٨٥٩) (فضائل الصحابة: فضائل عمر)، والدارمي (٢/ ١٢٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٨٢)، وعبد الله بن أحمد (١/ ٢٦٧)، والقطيعي (١/ ٣٥٦) في زياداتهما على «فضائل الصحابة» كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به.

(جـ) قال النووي رحمه الله: «وأما تفسير اللبن بالعلم فلاشتراكهما في كثرة النفع وفي أنهما سبب الصلاح، فاللبن غذاء الأطفال وسبب صلاحهم، وقوت للأبدان بعد ذلك، والعلم سبب لصلاح الآخرة والدنيا» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٥/ ١٥٩).

١٢٥ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٧) عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي به، وله عنده طرق أخرى عن زيد بن وهب، انظر: «المعجم الكبير» (٩/ ١٧٦ ـ ١٧٨) قال الهيثمي: «رواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح» «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٨).

فقالا: إنا تنازعنا في آية فقال عبد الله لأحدهما: اقره فقرأ فقال: من أقرأكها فقال/ أبو عمرة معقل بن مقرن[1]، ثم قال للآخر أقره فقرأ ٣٧ فقال: من أقرأكها فقال: عمر، فجاءتا عيناه بأربعة فبكى حتى رأيته أخذ دموعه بكفه فقال به هكذا، فرأيت أثرين في الحصا من دموع عبد الله، ثم قال عبد الله: ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب إلا أهل بيت سوء، إن عمر كان أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله، اقرأ كما اقرأكها عمر فوالله لهي أبين من طريق السيلحين.

١٢٦ ـ حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم أن عليًّا أنشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من كنت مولاه فعلي**

(جـ) قوله: «من قبل الجبانة» الجبانة والجبان: الصحراء، وتسمى بها المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه. «النهاية» (١/ ٢٣٦).

قوله: «فجاءتا عيناه بأربعة» أي بكى أشد البكاء يقال: جاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكيًا أشد البكاء، أي يسيلان بأربعة آماق. «أساس البلاغة» (ص١٥٢).

قوله: «هي أبين من طريق السيلحين» سيلحون: بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ناحية قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية، كذا قال ياقوت في «معجم البلدان» (٣/ ٢٩٨)، ثم قال في (٣/ ٢٩٩) السيلحون بين الكوفة والقادسية» اهـ.

١٢٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه أبو سلمان المؤذن وهو مجهول، وفيه أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن خليفة قال فيه الحافظ: «صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع» اهـ. =

---

(١) معقل بن مقرن أبو عمرة المزني قال ابن حبان: «له صحبة» وقال البغوي: «سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ أحاديث»، وقال الواقدي وابن نمير: «كان بنو مقرن سبعة كلهم صحب النبي ﷺ» «الإصابة» (٣/ ٤٤٧).

مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم.

١٢٧ ـ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي أمامة قال: «لما آخى النبي ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي».

= قلت: فلا يقبل حديثه في مناقب علي رضي الله عنه، ويكفي عليًا ما صح له من المناقب الجمة وهو غني عما يرويه من زعم أنه من شيعته.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٧٠) عن أسود بن عامر، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٩٦) من طريق يحيى الحماني كلاهما عن أبي إسرائيل به لكن عند الطبراني: «فقام اثنا عشر بدريًا فشهدوا بذلك قال زيد: وكنت أنا فيمن كتم فذهب بصري» والحماني ضعيف لكنه متابع بأسود بن عامر، وعبيد الله بن موسى.

وأخرجه الطبراني (٥/١٩١) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي عن أبي إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان زيد بن وهب عن زيد بن أرقم بنحوه.

قال الهيثمي: «رواه أحمد وفيه أبو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سلمان فإن كان هو فهو ثقة، وبقية رجاله ثقات» اهـ. «مجمع الزوائد» (٩/ ١٠٧) قلت: والذي في إسناد أحمد هو أبو سلمان وهو المؤذن وليس أبو سليمان. وانظر تخريج الحديث رقم (١١٨).

١٢٧ - (أ) إسناده واهٍ، فيه العلاء بن عمرو وأيوب بن مدرك وهما متروكان، وأيوب لم يسمع من مكحول. قال ابن حبان: «روى عنه نسخة موضوعة ولم يره».

وقال ابن عدي (١/ ١/ ١٢٢/أ): «أحاديثه عن مكحول مناكير، وإذا روى عن مكحول فيكون عن صحابة لم يدركهم مكحول مثل أبي الدرداء وعائشة وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وغيرهم». وقال: «ما يرويه عن مكحول وغيره يبين على رواياته أنه ضعيف» اهـ.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٢/ ١٥٠) من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٤٩) من طريق بشر بن عون عن مكحول به قال الهيثمي: «بشر بن

١٢٨ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى ثنا عاصم بن علي ثنا أبو أويس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**».

= عون ضعيف». «مجمع الزوائد» (٩/ ١١٢)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «هذا حديث كذب» «العلل» (٢/ ٣٨٩).

وللحديث شواهد منها:

١ ـ حديث ابن عمر: أخرجه الترمذي من طريق حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عنه قال: «آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال له رسول الله ﷺ: «**أنت أخي في الدنيا والآخرة**». قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب» اهـ. «سنن الترمذي» (٥/ ٦٣٦) (المناقب: مناقب علي).

قلت: حكيم بن جبير ضعيف رمي بالتشيع. كذا في «التقريب» (١/ ١٩٣).

٢ ـ حديث مرة بن وهب الثقفي: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٩٢)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٧٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢١٢ ـ ٢١٣) من طريق عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ آخى بين الناس وترك عليًا فقال: يا رسول الله ﷺ آخيت بين الناس وتركتني قال: «**ولِمَ تراني تركتك، إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك فإن حاجك أحد فقل أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب**». قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح». قال يحيى بن معين: «عمر ليس بشيء»، وقال: «الدارقطني: متروك» اهـ.

قلت: وقال ابن حبان: «منكر الرواية عن أبيه».

١٢٨ - (أ) إسناده ضعيف لأجل محمد بن يونس.

(ب) أخرجه الخطيب (٣/ ٢٨٩) من طريق إسماعيل بن صبيح عن أبي أويس به. وأخرجه الخطيب (٣/ ٢٨٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٢٥) من طريق أبي بكر بن أبي الأزهر عن أبي كريب محمد بن العلاء عن إسماعيل بن صبيح به بزيادة: «ولو كان لكنته» قال الخطيب قوله: «ولو كان لكنته»=

(ومن القراءة على الشافعي في هذا اليوم)[1] من حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي.

٣٨ أبو عثمان عن بلال/

١٢٩ ـ حدثني أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل[2] بن جبريل البجلي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أن بلالاً قال يا رسول الله: «لا تسبقني بآمين».

زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر» اهـ. قال ابن الجوزي: «وكان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات» اهـ. وانظر: «تنزيه الشريعة» (١/ ٣٩٧).

وقد تقدم من حديث سعد بن أبي وقاص في رقم (٥٠).

١٢٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه أبو منصور البجلي النهراواني وهو ضعيف، ثم الحديث مرسل لأن أبا عثمان لم يلق النبي ﷺ. انظر: «التهذيب» (٦/ ٢٧٧)، وعلى هذا فلم يشهد هذه الواقعة.

(ب) [أخرجه «الشجري في أماليه» (٥/ ١٥٩) من طريق المصنف به. وسقط منه متنه وسند الحديث الذي يليه. فأوهم أن هذا السند للحديث الآتي و] أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٩٦)، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٢)، وأبو داود. (الصلاة: التأمين وراء الإمام) «عون المعبود» (٣/ ٢١٢)، وابن خزيمة (١/ ٢٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٥٢، ٣٥٣)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٣٤٠)، والبيهقي (٢/ ٥٦) كلهم من طريق عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان قال: قال بلال، كذا عند أحمد وعبد الرزاق والبيهقي، وجاء عند أبي داود وابن خزيمة وإحدى روايتي الطبراني «عن أبي عثمان عن بلال»، وفي رواية للطبراني عن أبي عثمان أن بلالاً قال، كما عند المصنف.

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢٦٣): «أخرجه أبو داود من طريق أبي عثمان عن=

---

(١) ليست في (ب).

(٢) وقع في (ب) بعد كلمة «الفضل» كلمة « فضيل» وهي زائدة.

أبو عثمان عن أسامة بن زيد

١٣٠ـ حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا[1] أبو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن

= بلال ورجاله ثقات، لكن قيل أن أبا عثمان لم يلق بلالاً، وقد روى عنه بلفظ أن بلالاً قال وهو ظاهر الإرسال، ورجحه الدارقطني وغيره على الموصول» اهـ.

وقد وصله الطبراني (٦/ ٣١١) فرواه من طريق ابن عيينة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أن بلالاً قال للنبي ﷺ فذكره. قال الهيثمي: «ورجاله موثقون» اهـ. «مجمع» (٢/ ١١٣).

وقد أخرجه الحاكم (١/ ٢١٩)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٥٦) من حديث شعبة، والبيهقي أيضًا من طريق محمد بن فضيل كلاهما عن عاصم بن سليمان الأحول أن أبا عثمان النهدي حدثه عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تسبقني بآمين**». وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي فجعله مرفوعًا من قوله عليه الصلاة والسلام لبلال لا العكس. وقال البيهقي: «فكأن بلالاً كان يؤمن قبل تأمين النبي ﷺ فقال: «**لا تسبقني بآمين**» كما قال: «**إذا أمن الإمام فأمنوا**». وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٩٦، ٩٧) من طريق أبي سلمة وعطاء، كان أبو هريرة يدخل المسجد وقد قام الإمام قبله فيقول: «**لا تسبقني بآمين**»، وعلقه البخاري (١/ ١٨٩) فقال: «وقال عطاء كان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفُتني بآمين».

١٣٠ - (أ) في الإسناد أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، وقد تابعه غير واحد من الثقات.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ١٥٩) من طريق المصنف به. و] أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٤) من طريق محمد بن سعيد بن سابق به، وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٠٦) عن معمر، وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٩) عن يحيى بن سعيد، وأخرجه مسلم (٢/ ٢٠٩٦) (الرقاق: أكثر أهل الجنة الفقراء)، من =

---

(١) في (ب) ثنا وهذا كثيرًا ما يتكرر فياتي في نسخة «حدثنا» وفي الأخرى «ثنا» فأكتفي بالإشارة إليه هنا عن تكراره.

أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«قمت على باب الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين ورأيت أصحاب الجد محبوسين إلا أصحاب النار فإنهم أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فرأيت أكثر أهلها النساء»**.

١٣١ ـ حدثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن

= طريق حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ العنبري والمعتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد، وأخرجه النسائي في «الكبرى» في (عشرةالنساء) وفي (الرقاق) وفي (المواعظ) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ويحيى بن سعيد، وأخرجه ابن منده في كتاب «التوحيد» (ل٨٨/ أ، ل٨٩/أ) من طريق يزيد بن عمرو ومعتمر بن سليمان، وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»(٩/ ٢٦٤/ ب) من طريق حماد بن سلمة كلهم عن سليمان التيمي به.

(جـ) قوله: **«ورأيت أصحاب الجد محبوسين»** الجد: بفتح الجيم، وأصحاب الجد ذوو الحظ والغنى. «النهاية» (١/ ٢٤٤). قال النووي: «المراد به أصحاب البخت والحظ في الدنيا والغنى والوجاهة بها، وقيل المراد أصحاب الولايات. ومعناه محبوسون للحساب» وقال قوله ﷺ: **«إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار»** «معناه من استحق من أهل الغنى النار بكفره أو معاصيه» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٧/ ٥٢، ٥٣).

قلت: قوله: **«أصحاب الجد»** عام لعله أريد به خاص وهم المسلمون الذين قصَّروا في أداء حقٍّ أو منعوا واجبًا كالزكاة وغيرها فهؤلاء يحبسون للحساب، ثم هؤلاء إما أن يتوب الله عليهم بفضله ومَنِّه وكرمه سبحانه ويتجاوز عن سيئاتهم فيدخلهم الجنة، وإما أن يدخلهم بعدله النار مدة يلقَون فيها جزاء تقصيرهم، ثم يخرجون منها بفضل كلمة التوحيد. ويكون المراد من قوله: **«إلا أصحاب النار»** الكفار خاصة دون أصحاب المعاصي من أهل التوحيد لأن الكفار هم أهل النار وأصحابها كما جاء في الصحيح: **«وأما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيَون»** والله أعلم.

١٣١ -(أ) إسناده ضعيف لأجل محمد بن مسلمة.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ١٨٢)، والذهبي في «السير» (٤/ ١٨٢) من=

أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ قال: **«وقفت على باب الجنة فإذا أكثر من يدخلها الفقراء وإنّ أهل الجَدِّ محبوسون»**.

١٣٢ ـ حدثنا أبو عبد الله الجعفي ثنا هوذة[١] وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا هوذة[١] وثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا هوذة ثنا سليمان عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي ﷺ قال: **«قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار. وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء»**.

١٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا الأنصاري قال حدثني سليمان التيمي أن أبا عثمان النهدي حدثهم عن أسامة بن زيد / أن رسول الله ﷺ قال: **«قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء»**.

٣٩

= طريق المصنف به. و] تقدم تخريجه في الحديث قبله.

١٣٢ - (أ) إسناده حسن.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٢٠٣) من طريق المصنف به، و] أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (ل١٣/ أ) [(رقم ٧٣)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٩٤)] من طريق هوذة به.

١٣٣ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٢٠٦) من طريق المصنف به. والذهبي في «السير» (٩/٥٣٧ ـ ٥٣٨). و] أخرجه الخطيب (٥/١٤٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله به، وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (ل١٣/ أ) [(رقم ٧٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٦٥)] من طريق الأنصاري به.

---

(١) في (ب) بعد قوله: «ثنا هوذة» الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

١٣٤ ـ[1] حدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا مسدد ثنا إسماعيل قال وثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء**».

١٣٥ ـ حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان[2] عن أسامة بن زيد قال قال نبي الله ﷺ: «**قمت على باب الجنة فإذا عامة...**» فذكر مثله[3].

١٣٦ ـ حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة[4] عن النبي ﷺ مثله.

---

١٣٤ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٠٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه البخاري (٦/ ١٥٠) (النكاح: باب بعد باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه)، وفي (٧/ ٢٠٠) (الرقاق: صفة الجنة والنار)، عن مسدد به، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠٥) عن إسماعيل بن إبراهيم به.

١٣٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٦) (الرقاق: أكثر أهل الجنة الفقراء). عن فضيل بن حسين عن يزيد بن زريع به.

١٣٦ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر الأحاديث قبله. وانظر حديث رقم (١٣٠).

---

(١) هنا ينتهي النقص في (جـ).

(٢) في (جـ) عن أبي عثمان النهدي

(٣) في (جـ) فذكر الحديث مثله.

(٤) في (جـ) أسامة بن زيد.

١٣٧ ـ حدثنا محمد بن يونس ثنا قريش بن أنس ثنا سليمان التيمي[١].

وثنا إسحاق بن الحسن ثنا هوذة ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»**.

١٣٨ ـ وحدثني أحمد بن محمد الجعفي ثنا هوذة ثنا [٢] سليمان التيمي

---

١٣٧ -(أ) في الإسناد محمد بن يونس شيخ المصنف وهو ضعيف، وشيخه قريش تغير بآخره، وهو ممن سمع منه بعد أن تغير. انظر: «التهذيب» (٨/ ٣٧٥) وقد تابع قريشًا غير واحد من الثقات، والحديث صحيح له طرق صحيحة كثيرة.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٣)، [والقضاعي في «الشهاب» (رقم ٧٨٤)] عن علي بن عبد العزيز، [والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٩٢) ثنا بشر، والحربي في « الغريب » (٣/ ٩٣٠) ثلاثتهم] عن هوذة به. وأخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٠٥)، ومن طريقه الطبراني (١/ ١٣٣) عن معمر، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠) عن هشيم، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٨) (الرقاق: أكثر أهل الجنة الفقراء)، من طريق هشيم وأبي خالد الأحمر وجرير، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣٢٥) (الفتن: فتنة النساء)، من طريق عبد الوارث ابن سعيد وعبد الله بن المبارك، وأخرجه النسائي في «الكبرى». في (عشرة النساء)، من طريق يزيد بن زريع وعبد الوارث بن سعيد، كذا في «تحفة الأشراف» (١/ ٤٩، ٥٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٣، ١٣٤) من طريق زهير والقاسم بن معن، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥) من طريق يوسف بن يعقوب السلفي كلهم من طريق سليمان التيمي به.

[وقال أبو نعيم عقبة: «صحيح ثابت، رواه عن سليمان عدةٌ من الأئمة والأعلام، منهم: سفيان الثوري، وشعبة، ومعمر، وزهير، والقاسم بن معن، في آخرين»].

١٣٨ - (أ) إسناده حسن، الجعفي صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) انظر الحديث قبله والأحاديث بعده. =

---

(١) في (ب) بعد التيمي (ح).

(٢) في (جـ) قال ثنا.

عن أبي عثمان النهدي عن أسامة عن النبي ﷺ مثله.

١٣٩ ـ حدثنا يوسف ين يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة أن النبي ﷺ قال: «**إني لم أترك بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء**» / . ٤٠

١٤٠ ـ حدثنا محمد بن هشام ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية ثنا شعبة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تركت بعدي فتنة**» وذكر الحديث.

١٤١ ـ حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي قال ثنا إبراهيم بن موسى المروزي وكان ثقة ثنا محمد بن حمزة الرقي ثنا سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي ﷺ مثله.

= (جـ) قال الحافظ في «الفتح»(٩/١٣٨) «وفي الحديث أن الفتنة بالنساء أشد من الفتنة بغيرهن ويشهد له قوله تعالى: ﴿**زين للناس حب الشهوات من النساء**﴾ [آل عمران/ ١٤] فجعلهن من حب الشهوات وبدأ بهن قبل بقية الأنواع إشارة إلى أنهن الأصل في ذلك» اهـ.

١٣٩ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/١٣٣) عن يوسف بن يعقوب به، وأخرجه البخاري (٦/١٢٤) (النكاح: ما يتقى من شؤم المرأة) ،والبيهقي (٧/٩١) من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة به.

١٤٠ (أ) إسناده حسن، يحيى بن عثمان صدوق، وباقي رجاله ثقات، وبقية صرح بالتحديث.

١٤١ - (أ) في الإسناد محمد بن حمزة الرقي وهو ضعيف، وتلميذه المروزي وثقه الصوفي كما ترى، وذكره في «التهذيب» (١/١٧٢) وقال: « عن محمد بن حمزة الرقي، وعنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: وكان ثقة»، وقال في «الميزان» (١/٦٩) «إبراهيم بن موسى المروزي عن مالك عن نافع عن ابن عمر (حديث=

١٤٢ ـ حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان.

وحدثنا معاذ ثنا مسدد، ثنا بشر عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي ﷺ مثله.

١٤٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي قال[١] ثنا سفيان قال[٢] ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما تركت على أمتي فتنة أضر على الرجال من النساء»**.

= (طلب العلم فريضة) قال أحمد: هذا كذب. يعني بهذا الإسناد وإلا فالمتن له طرق ضعيفة» اهـ. قلت: فإن كان هو هذا فهو طعن من أحمد فيه. وعلى كل حال فإن المتن صحيح ثبت من غير هذا الطريق، وقد تابع الرقي أبو نعيم الفضل بن دكين وأبو قرة موسى بن طارق وهما ثقتان.

(ب) أخرجه الطبراني (١/ ١٣٣) من طريق أبي نعيم، وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٧/ ٢٣٩/أ) من طريق أبي قرة موسى بن طارق كلاهما عن سفيان الثوري به.

١٤٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٠) عن يحيى بن سعيد وإسماعيل بن علية، وأخرجه النسائي في «الكبرى» في (عشرة النساء) من طريق يحيى بن سعيد. كذا في «تحفة الأشراف» (١/ ٥٠) عن سليمان التيمي به.

١٤٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه الحميدي (١/ ٢٤٩) عن سفيان ومروان بن معاوية، وأخرجه مسلم (٢/ ٢٠٩٧) (الرقاق: أكثر أهل الجنة الفقراء) عن سعيد بن منصور، وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (٢٣٩/ أ، ب) من طريق عبد الجبار بن العلاء وسريج ابن يونس كلهم عن سفيان به.

---

(١) (٢) ليست في (ب) و (جـ).

١٤٤ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ثنا إسماعيل بن زياد الأبلي قال حدثني أبو حمزة النجراني المطوعي ثنا مرزوق أبو بكر قال[١] حدثني سليمان عن أبي عثمان (النهدي)[٢] عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما خلفت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء»**.

١٤٥ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ثنا مسدد ثنا معتمر عن أبيه ح[٣] وثنا محمد بن يونس ثنا أبو النعمان ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أبي عثمان ح[٤].

وثنا معاذ بن المثنى ثنا عمي عبيد الله قال[٥] ثنا[٦] المعتمر عن أبيه عن

---

١٤٤ - (أ) في الإسناد إسماعيل بن زياد الأبلي ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وشيخه أبو حمزة النجراني لم أجده.

(ب) انظر تخريج الأحاديث قبله وبعده.

(جـ) قوله إسماعيل بن زياد الأبلي: نسبة إلى الأبلة: بضم الأول والثاني وفتح اللام المشددة بلدة على شاطيء دجلة البصرة في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة. كذا في «معجم البلدان» (١/ ٧٦، ٧٧).

١٤٥ - (أ) في الإسناد محمد بن يونس وهو ضعيف، ومحمد بن الحسن بن سماعة ليس بالقوي، تابعه مسلم والترمذي، والحديث صحيح ثابت.

(ب) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٨) (الرقاق: أكثر أهل الجنة الفقراء) عن عبيد الله بن معاذ وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى به، وأخرجه الترمذي (٥/ ١٠٣) (الأدب: ما جاء في تحذير فتنة النساء)، عن محمد بن عبد الأعلى به.

وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٧) عن سعيد بن منصور، وأخرجه الخطيب (١٢/ ٣٢٩) من طريق غسان بن المفضل الغلابي، [والقضاعي في «الشهاب» (٧٨٦) عن عارم =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) ليست في (جـ).

(٣) ليست في (جـ)

(٤) ليست في (جـ)

(٥) ليست في (ب)

(٦) ليست في (جـ).

أبي عثمان ح[1].

وحدثني محمد بن الحسن بن سماعة قال[2] ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر عن أبيه ح[3].

وحدثنا قاسم المطرز قال[4] ثنا سويد ومحمد بن عبد الأعلى قالا ثنا معتمر عن أبيه يعني عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: «**ما تركت بعدي/ فتنة أضر على الرجال من النساء**». ٤١

١٤٦ ـ حدثنا يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن سليمان عن أبي عثمان عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ[5]: «**ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء**».

١٤٧ ـ حدثنا أبو عبد الله الجعفي ثنا هوذة، وحدثنا إسحاق الحربي ثنا هوذة حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال: «كان النبي[6] ﷺ

= ابن الفضل]، ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان به، ولم يذكر سعيد بن منصور في حديثه سعيد بن زيد.

وقال الترمذي: «لا نعلم أحداً قال عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر» اهـ.

١٤٦ - (أ) في الإسناد أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ وقد تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم.

١٤٧ - (أ) إسناده حسن رجاله ثقات عدا الجعفي وهو صدوق.

(ب) [أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١١٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن سعد (٤/ ٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٩) عن علي بن عبد العزيز، وابن مندة في كتاب «التوحيد» (ل ١٢٧/ أ) من طريق زهير بن حرب، [والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٩٣) ثنا بشر] ، كلهم عن هوذة به.

---

(١) ليست في (جـ). (٢) ليست في (ب). (٣) ليست في (جـ). (٤) ليست في (ب).

(٥) في (ب) بعد قوله: «ﷺ» كلمة «قال» وهي زائدة لا محل لها. (٦) في (جـ) رسول الله.

يأخذني والحسن فيقول: «**اللهم إني أحبهما فأحبهما**».

١٤٨ ـ **حدثنا** معاذ حدثنا مسدد ثنا يحيى قال[1] ثنا سليمان التيمي.

وثنا معاذ ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل[2] ثنا سليمان.

وثنا معاذ ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ أنه كان يأخذني والحسن فيقول: «**اللهم أحبهما فأحبهما**» أو كما قال.

١٤٩ ـ **حدثني** عبد الله بن ياسين ثنا الزيادي ثنا معتمر عن أبيه

---

١٤٨ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٠)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (المناقب) [(٦٨)] من طريق يحيى بن سعيد القطان به، كذا في «تحفة الأشراف» (١/ ٥١).

وأخرجه البخاري (٤/ ٢١٦) (فضائل الصحابة: مناقب الحسن والحسين)، عن مسدد عن معتمر به.

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٦٢) عن محمد بن الفضل عارم.

وأخرجه البخاري (٤/ ٢١٤) (فضائل الصحابة: باب بعد باب ذكر أسامة بن زيد)، عن موسى بن إسماعيل كلاهما عن معتمر.

وأخرجه النسائي. كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥١) في المناقب من طريق سفيان بن حبيب وابن أبي عدي ثلاثتهم عن سليمان التيمي به.

١٤٩ - (أ) في الإسناد محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي صدوق يخطىء تابعه محمد ابن الفضل عارم عن معتمر.

(ب) أخرجه البخاري (٧/ ٧٦) (الأدب: وضع الصبي على الفخذ). من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي به. =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (جـ) الفضل.

عـن أبي عثمان عن أسامة أن النبي ﷺ كان يقعده على فخذه ويقعد الحسن على الفخذ الآخر ثم يضمهما ويقول: «**اللهم ارحمهما فإني أرحمهما**».

١٥٠ ـ حدثني أبو أحمد المطرز بن محمد قال[1] ثنا وهب بن حفص حدثنا محمد بن سليمان قال[2] ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عـن أسامـة قـال: كانـت عائشـة وحفصـة عنـد النبـي ﷺ جالستين فجـاء ابـن أم مكتوم فقال لهما النبي ﷺ: «**قوما**»، فقالتا: إنه أعمى. قال: «**وأنتما عمياوان**».

= وأخرجه ابن سعد (٤/ ٦٢)، وأحمد (٥/ ٢٠٥)، والبخاري (٧/ ٧٦) من طريق محمد ابن الفضل.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥١) من طريق سوار ابن عبد الله كلاهما عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي تميمة عن أبي عثمان به.

١٥٠ - (أ) موضوع بهذا الإسناد، وهب بن حفص هو ابن يحيى بن حفص يضع الحديث ويقلب الأخبار، وشيخه محمد بن سليمان مجهول. قال ابن حجر: «روى عنه وهب بن حفص الحراني أحد الضعفاء حديثًا مقلوبًا، وهو في الثاني من الغيلانيات»اهـ. «اللسان» (٥/ ١٨٧)، وشيخ المصنف المطرز ليس بالقوي.

والحديث معروف من رواية أم سلمة على أن القصة لها ولميمونة وليس لعائشة وحفصة.

فقد رواه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٩٦)، وأبو داود (اللباس: قوله تعالى: ﴿**وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن**﴾). انظر: «عون المعبود» (١٠/ ١٩٦)، والترمذي (٥/ ١٠٢) (الأدب: ما جاء في احتجاب النساء من الرجال)، قال المنذري: «والنسائي». «مختصر سنن أبي داود» (٦/ ٦١). قلت لعله في «الكبرى». وهو عند الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٤٨)، والخطيب (٣/ ١٨) من حديث=

---

(١) (٢) ليست في (ب)

١٥١ ـ **حدثني** جعفر بن محمد بن كزال/ قال ثنا إسحاق بن الحصين ٤٢ الرقي ثنا أحوص بن جواب.

وحدثني الهيثم بن خلف ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أحوص بن جواب.

= نبهان مولى أم سلمة عنها أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة، قالت: فبينما نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا بالحجاب، فقال رسول الله ﷺ: «**احتجبا منه**» فقلت: يارسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أفعمياوان أنتما؟ ألستما تبصرانه؟**» هذا لفظ الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

قال الحافظ ابن حجر: «لما ذكر الإمام تبعًا للقاضي حديث الباب ـ يعني حديث أم سلمة ـ جعل القصة لعائشة وحفصة وتعقبه شيخنا في «تصحيح المنهاج» بأن ذلك لا يعرف، لكن وجد في «الغيلانيات» من حديث أسامة على وفق ما نقله القاضي والإمام، فإما أن يحمل على أن الراوي قلبه لأن ابن حبان وصف راويه بأنه كان شيخًا مغفلاً يقلب الأخبار، وهو وهب بن حفص الحراني، وإما أن يحمل على التعدد» اهـ. «التلخيص الحبير» (٣/ ١٤٨ ـ ١٤٩). قلت: تعدد ماذا والخبر موضوع، ورحم الله ابن حجر في تفريعه هذا فإنما التفريع فرع التصحيح، أما والخبر باطل فلا حاجة له، والله أعلم.

١٥١ - (أ) في الإسناد ابن كزال ليس بالقوي وقد جاء الحديث من غير طريقه، وفيه إسحاق ابن الحصين لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد تابعه إبراهيم الجوهري، وإسحاق البغوي، والحسين بن الحسن المروزي.

(ب) أخرجه الترمذي في «السنن» (٤/ ٣٨٠) (البر والصلة: المتشبع بما لم يعطه)، عن الحسين بن الحسن المروزي وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأخرجه في «العلل الكبير» (٣/ ٧٠٤)، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٥١)، وابن السني في «اليوم والليلة» (ص ١١١)، وابن حبان كما في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٥/ ١٥٨/ أ) من طريق إبراهيم الجوهري. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٤٨) من طريق أحمد بن يونس الضبي كلهم عن أحوص =

وحدثني علي بن الحسن ثنا إبراهيم[1] ثنا[2] ابن جواب.

وحدثني عبد الله بن ياسين ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ثنا أحوص بن جواب ثنا سعير بن الخمس ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً فقد أبلغ الثناء**[3]».

١٥٢ ـ حدثنا أبو أحمد المطرز محمد بن محمد قال[4] حدثني القاسم ابن الحسن ثنا أبو الجواب أحوص بن جواب قال[5] ثنا سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ**».

١٥٣ - حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال[6] ثنا عبيد الله بن معاذ قال[7]

= ابن جواب به، وقال الترمذي في «السنن»: «هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه» اهـ. وصححه السيوطي في «الجامع الصغير» (٦/ ١٧٢)، ووافقه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٥/ ٣١٨). وقال الترمذي في «العلل الكبير»: «سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا منكر وسعيد بن الخمس كان قليل الحديث ويروون عنه مناكير» اهـ. قلت: وثقه ابن معين وابن حبان والدارقطني، وقال الترمذي: «هو ثقة عند أهل الحديث، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو الفضل بن عمار: أخطأ في غير ما حديث مع قلة ما روى» اهـ. «التهذيب» (٤/ ١٠٥، ١٠٦). قلت: فمثل هذا لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

١٥٢ - (أ) في إسناده أبو أحمد المطرز ليس بالقوي، وقد ثبت الحديث من غير طريقه.

١٥٣ - (أ) إسناده صحيح. =

---

(١) في (ب) قال ثنا ابن جواب.

(٢) سقط لفظ «ثنا» من (جـ) فأصبحت ثنا إبراهيم بن جواب.

(٣) في (جـ) أبلغ في الثناء. (٤) (٥) ليست في (ب).

(٦) (٧) ليست في (ب).

ثنا معتمر قال: قال أبي عن أبي عثمان: وأنبئت أن جبريل أتى النبي ﷺ وعنده أم سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي ﷺ لأم سلمة: «من هذا؟» أو كما قال. قال قالت: دحية الكلبي[1]. قالت أم سلمة: وايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي ﷺ يخبر خبرنا[2] أو كما قال النبي ﷺ فقلت لأبي عثمان: ممن سمعت هذا؟ قال: من أسامة بن زيد.

أبو عثمان عن أبي موسى الأشعري/ ٤٣

١٥٤ ـ حدثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وكان القوم يصعدون ثنية أو عقبة فإذا صعد الرجل قال لا إلــه إلا الله والله أكبر قال: أحسبه قال: بأعلى صوته، ورسول الله ﷺ على بغلته

= (ب) أخرجه البخاري (٤/ ١٨٥) (المناقب: علامات النبوة في الإسلام)، عن العباس ابن الوليد النرسي، وفي (٦/ ٩٦) (فضائل القرآن: كيف نزول الوحي)، عن موسى بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم (٤/ ١٩٠٦) (فضائل الصحابة: فضائل أم سلمة) عن عبد الأعلى ابن حماد ومحمد بن عبد الأعلى، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٣٤) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي كلهم عن معتمر به.

١٥٤ - (أ) إسناده ضعيف لأجل محمد بن مسلمة ضعفه غير واحد. والحديث صحيح ثابت من طرق عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٧)، والنسائي في «الكبرى (في السير) وفي=

(١) هو دحية بن خليفة بن فروة الكلبي، صحابي مشهور. أول مشاهده الخندق، وقيل أحد، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته. جاء ذلك من حديث أم سلمة ومن حديث عائشة ـ رضي الله عنهما ـ شهد اليرموك، ونزل دمشق، وسكن المزة، وعاش إلى خلافة معاوية «الإصابة» (١/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤)

(٢) في (جـ) خبراً.

يعترضها[1] في الجبل، فقال النبي ﷺ: «**أيها الناس إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا**» ثم قال: «**ياعبد الله بن قيس أو يا أبا موسى الأشعري ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة**» قال قلت: بلى يارسول الله. قال: «**قل لا حول ولا قوة إلا بالله**».

= (التفسير)، كما في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٦)، وابن السني في «اليوم والليلة» (ص ١٩٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٧٤) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه البخاري (٧/ ١٦٩) (الدعوات: لا حول ولا قوة إلا بالله) من طريق عبد الله بن المبارك كلاهما عن سليمان التيمي. وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٢)، والبخاري (٧/ ٢١٣) (القدر: لا حول ولا قوة إلا بالله)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٧) (الذكر: استحباب خفض الصوت بالذكر)، والنسائي في «الكبرى» (النعوت) كذا في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٦)، وابن مندة في كتاب «التوحيد» (ل ٨١/ أ)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٨٩، ٣٩٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٣، ١٧٨، ٤٣٨) كلهم من طريق خالد الحذاء.

وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٣، ٤١٧)، والبخاري (٥/ ٧٥) (المغازي: غزوة خيبر)، وفي (٤/ ١٦) (الجهاد: ما يكره من رفع الصوت بالتكبير)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٦، ٢٠٧٧)، وأبو داود (الوتر: الاستغفار) «عون المعبود» (٤/ ٣٨٨)، والنسائي في «الكبرى» في (السير) وفي (النعوت)، وفي «اليوم والليلة». كذا في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٦)، وابن السني في «اليوم والليلة» (ص ١٩٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٠) كلهم من طريق عاصم بن سليمان الأحول.

وأخرجه البخاري (٧/ ١٦٢) (الدعوات: إذا علا عقبة)، وفي (٨/ ١٦٧) (التوحيد: وكان الله سميعًا بصيرًا)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٧)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (١/ ٢٧٤)، وابن السني في «اليوم والليلة» (ص ١٩٤)، وابن مندة في كتاب «التوحيد» (ل ٨١/ أ)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٧٥، ١٧٦)، كلهم من طريق أيوب السختياني. =

---

(١) في (جـ) يعرضها.

. . . .

= وأخرجه أحمد (٤/ ٤١٨) من طريق سعيد الجريري، وأخرجه أبو داود (الوتر: الاستغفار) «عون المعبود» (٤/ ٣٨٦) من طريق ثابت وعلي بن زيد وسعيد الجريري، وأخرجه ابن مندة في «التوحيد» (ل ٨١/ أ) من طريق ثابت.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٠٩) (الدعوات: ما جاء في فضل التسبيح)، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٦) وابن خزيمة في كتاب «التوحيد» (ص ٤٩) من طريق أبي نعامة السعدي كلهم جميعًا عن أبي عثمان النهدي به.

وانظر تخريج الأحاديث بعده.

(جـ) قوله: «كنا مع النبي ﷺ في سفر». قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٨٨): «لم أقف على تعيينه».

قلت: وقد جاء في رواية خالد الحذاء: «كنا مع النبي ﷺ في غزاة» قال الحافظ: «تقدم في غزوة خيبر من كتاب المغازي بيان أنها غزوة خيبر» اهـ. «الفتح» (١١/ ٥٠١).

قلت: وكان قد بيَّن هناك أن ذلك وقع أثناء رجوعهم من غزوة خيبر». انظر: «الفتح» (٧/ ٤٧٠) فإما أن يكون مراده بالسفر هو أثناء رجوعهم من غزوة خيبر أو يحمل على تعدد الواقعة ،والله أعلم.

قوله: «يصعدون ثنية أو عقبة» قال ابن الأثير: «الثنية في الجبل كالعقبة فيه، وقيل هو الطريق العالي فيه» اهـ. «النهاية» (١/ ٢٢٦).

والعقبة: طريق في الجبل وجمعها عقاب، ثم رد إلى هذا كل شيء فيه علو أو شدة. «معجم مقاييس اللغة» (٤/ ٨٤).

قوله: «على كلمة من كنوز الجنة» قال النووي رحمه الله: «معنى الكنز هنا أنه ثواب مدخر في الجنة، وهو ثواب نفيس كما أن الكنز أنفس أموالكم». اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٧/ ٢٦).

قوله: «يعترضها في الجبل» قال الزمخشري: «اعترض البعير: ركبه وهو صعب، وتعرضت الإبل المدارج أخذت فيها يمينًا وشمالاً» اهـ. «أساس البلاغة» (ص٢٩٨) والمدارج: الممرات.

١٥٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا الأنصاري قال[١] ثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فرقينا عقبة أو ثنية قال: فكان الرجل منا إذا ما علاها قال لا إلـه إلا الله والله أكبر، قال، فقال رسول الله ﷺ: «**إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا**»، وهو على بغلته يعرضها فقال: «**يا أبا موسى** أو **ياعبد الله ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟**» قال قلت: بلى، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

١٥٦ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف قال[٢] ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل قال[٣] ثنا شعبة ثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى قال:

كنا مع النبي ﷺ في سفر فرفع الناس أصواتهم بالدعاء والتهليل والتكبير فقال النبي ﷺ: «**يا أيها الناس إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبًا وإنما تدعون سميعًا قريبًا**»، وأتى عليَّ / رسول الله ﷺ فقال: «**ألا أدلك على كنز** ٤٤ **من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله**».

١٥٧ ـ **حدثنا** قاسم المطرز قال[٤] ثنا محمد بن عبد الأعلى[٥].

وحدثني[٦] عبد الله بن ياسين ثنا يوسف بن واضح قالا ثنا المعتمر عن

---

١٥٥ -(أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٣٩) من طريق المصنف به. و] أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩٨) عن أحمد بن إسحاق عن الأنصاري به.

١٥٦ في إسناده المؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ.

١٥٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٧٧) (الذكر: استحباب خفض الصوت بالذكر)،=

---

(١) ليست في (ب). (٢) (٣) ليست في (ب).

(٥) وضع هنا في (ب) حرف (ح) إشارة إلى تحويل السند. (٤) ليست في (ب).

(٦) في (جـ) وحدثنا.

أبيه قال ثنا[1] أبو عثمان عن أبي موسى قال: «بينما رسول الله ﷺ وأصحابه يصعدون في ثنية أو قال عقبة قال: ورسول الله ﷺ على بغلة له يعرضها في الجبل» فذكر الحديث مثله.

١٥٨ ـ حدثنا قاسم ثنا حميد بن مسعدة وابن بزيع قالا ثنا يزيد بن زريع عن سليمان مثله.

١٥٩ ـ وحدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يزيد.

وحدثنا الفريابي ثنا عبيد الله بن معاذ قال[2] ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه مثله.

١٦٠ ـ حدثني عبد الله بن ياسين ثنا الزيادي ثنا بشر ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري مثله.

والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٦)،وابن منده في كتاب «التوحيد» (ل ٨١/ أ) من طريق محمد بن عبد الأعلى به، وأخرجه ابن خزيمة في كتاب «التوحيد» (ص ٤٨ ـ ٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن المعتمر به.

١٥٨ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٧٧) عن فضيل بن حسين عن يزيد بن زريع به، وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٦) عن حميد ابن مسعدة به.

١٥٩ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٧٤) من طريق المصنف به. و] أخرجه أبو داود (الوتر: الاستغفار) «عون المعبود» (٤/ ٣٨٧)، عن مسدد به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٧٥) عن عبيد الله بن معاذ به.

١٦٠ -(أ) في الإسناد الزيادي محمد بن زياد صدوق يخطىء، وباقي رجاله ثقات. =

---

(١) ليست في (ب).

(٢)

١٦١ ـ **حدثني** أحمد بن محمد بن مؤمل قال ثنا عبد الواحد بن شعيب الجبلي بجبلة ثنا خالد بن حباب ثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته عملت الخطيئة التي أخرجتك من الجنة قال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وأنزل عليك التوراة وكلمك تكليمًا فبكم خطيئتي سبقت خلقي**» قال رسول الله ﷺ: «**فحج آدم موسى**[(١)]».

١٦٢ ـ **حدثنا** قاسم المطرز ثنا أبو حاتم ثنا خالد بن الحباب أبو الحباب ثنا سليمان عن أبي عثمان عن أبي موسى/ قال: قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى فحج آدم موسى**». ٤٥

١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي (قال)[(٢)] ثنا

= (ب) انظر تخريج الأحاديث قبله.

١٦١ - (أ) إسناده ضعيف لأجل خالد بن الحباب فإنه ضعيف، وأحمد بن المؤمل ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وعبد الواحد الجبلي ترجمه ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) أخرجه الخطيب من طريق أبي بكر الشافعي به، وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه أخرجه البخاري (٤/ ١٣٠) (الأنبياء: وفاة موسى)، ومسلم (٤/ ٢٠٤٢، ٢٠٤٣) (القدر: حجاج آدم وموسى).

١٦٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه خالد بن الحباب تقدم في الحديث قبله، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٦٦) عن أبي حاتم الرازي به، قال الشيخ الألباني: «حديث صحيح، إسناده لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات غير أبي الحباب خالد بن الحباب البصري، قال ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه: شيخ يكتب حديثه، وقال غيره: ليس بذاك» اهـ.

---

(١) في (جـ) عليهما السلام. (٢) ليست في (ب).

معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال: «ما سمعت مزمارًا ولا طنبورًا ولا صنجًا أحسن من صوت أبي موسى إن كان ليصلي بنا فنود أنه قرأ البقرة، من حسن صوته».

أبو عثمان عن عمران بن حصين

١٦٤ ـ حدثنا أحمد بن زنجويه ثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق بن

---

١٦٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٥٨) من طريق صفوان بن عيسى عن سليمان التيمي عن أبي عثمان بلفظ: «صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه صلاة الصبح فما سمعت صوت صنج ولا بربط كان أحسن صوتًا منه».

وأخرجه ابن أبي داود كما في «فتح الباري» (٩/٩٣) من طريق أبي عثمان النهدي قال: «دخلت دار أبي موسى الأشعري فما سمعت صوت صنج ولا بربط ولا ناي أحسن من صوته». قال الحافظ: «سنده صحيح».

وعلقه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٩٥) فقال: «وقال أبو عثمان النهدي ما سمعت... فذكر مثل أثر المصنف إلا أنه قال: بربط بدل طنبور.

وقد أخرج البخاري (٦/١١٢) (فضائل القرآن: حسن الصوت بالقراءة)، والترمذي (٥/٦٩٣) (المناقب: مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه) من حديث أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال له: «**يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود**» وهو في مسلم (١/٥٤٦) بنحوه.

(جـ) الطنبور على وزن عصفور: من آلات اللهو، فارسي معرب. «المصباح المنير» (ص٣٦٨)، و«مختار الصحاح» (ص٣٩٨).

والصنج ـ بفتح المهملة وسكون النون بعدها جيم ـ آلة تتخذ من نحاس كالطبقين يضرب أحدهما بالآخر.

والبربط ـ بالموحدتين بينهما راء ساكنة ثم طاء مهملة بوزن جعفرـ هو آلة تشبه العود، فارسي معرب.

والناي ـ بنون بغير همز ـ هو المزمار. كذا في «الفتح» (٩/٩٣).

همام عن جعفر بن سليمان عن رجل قد ذكره ابن زنجويه عن سليمان عن أبي عثمان النهدي عن عمران بن حصين قال: «توفي رسول الله ﷺ وهو يبغض ثلاث قبائل».

أبو عثمان عن حذيفة

١٦٥ ـ حدثنا موسى بن سهل (قال)[1] ثنا علي بن عاصم قال ثنا

١٦٤ـ (أ) في الإسناد راوٍ لم يسم، وقد تبين أنه عوف الأعرابي كما سيأتي، وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع كما في «التقريب» (٢/ ٨٩)، ومحمد بن المتوكل صدوق له أوهام كثيرة.

(ب) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣/ ٢١٣/ أ)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٣) من طريق أحمد بن زنجويه به عن جعفر بن سليمان عن عوف الأعرابي عن أبي عثمان النهدي به. ولم يذكر سليمان التيمي. وزاد أبو نعيم تسمية القبائل: «بني حنيفة، وبني مخزوم، وبني أمية» وقال: «غريب من حديث جعفر ابن عوف عن أبي عثمان تفرد به عبد الرزاق، ورواه هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين» اهـ. وقال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث لجعفر بن سليمان هذا منها: «حديث عوف الأعرابي أحسنها إسنادًا يرويه عبد الرزاق، وعبد الرزاق شيعي كما ذكر عن جعفر» قلت وقد علمت أن عوفًا شيعي كذلك، فلا تقبل روايتهم فيما يخدم بدعتهم، هذا إذا انضاف إلى ذلك أن محمد بن المتوكل له أوهام كثيرة.

وأخرج نعيم بن حماد في «الفتن» بسنده عن بجالة ـ بفتح الموحدة بعدها جيم ـ ابن عبدة ـ بفتحتين ـ قال قلت لعمران بن حصين: حدثني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ قال: تكتم عليَّ حتى أموت قال؟ نعم قال: «بنو أمية، وثقيف، وبنو حنيفة» كذا في «الجامع الكبير» (٢/ ٥٧٥).

قلت: وبجالة ثقة، والله أعلم بمن دونه من رجال الإسناد.

١٦٥ ـ (أ) إسناده ضعيف لأجل موسى بن سهل فإنه ضعيف، وعلي بن عاصم صدوق يخطىء ويصر.

(ب) [قلت: أخرجه الذهبي في «السير» (٤/ ١٧٨) من طريق المصنف به. .] وعزاه=

---

(١) ليست في (ب).

عن أبي عثمان عن حذيفة بن اليمان قال: «خرج فتية بتحدثون فإذا هم بإبل معطلة فقال بعضهم: كأن أرباب هذه ليسوا معها فأجابه بعير منها فقال: إن أربابها حشروا ضحىً».

أبو عثمان عن أبي بن كعب

١٦٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى قال[١] ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن أُبَيّ قال: كان (رجل)[٢] بالمدينة لا أعلم رجلاً (كان)[٣] أبعد منزلاً أو قال دارًا من المسجد منه فقيل له: لو اشتريت حمارًا فتركبه في

= السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/٣٦٦) لابن أبي شيبة.

(جـ) قوله: «إبل معطلة» يعني متروكة بلا راعٍ، يقال: عطلت الإبل إذا تركته بلا راع، وكل ما ترك ضائعًا فقد عطل. «أساس البلاغة» (ص ٣٠٦) مادة (عطل)، وانظر: «المصباح المنير» (ص ٤١٦).

١٦٦ -(أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٥/١٣٣) عن يحيى بن سعيد، وأخرجه مسلم (١/٤٦١) (المساجد ومواضع الصلاة: كثرة الخطا إلى المساجد)، من طريق عبثر بن القاسم، وأخرجه الدارمي (١/٢٩٤)، وعبد بن حميد في مسنده (ل ٢٦/ب) عن يزيد بن هارون، وأخرجه أبو داود (الصلاة: فضل المشي إلى الصلاة) «عون المعبود» (٢/٢٦٢) من طريق زهير بن حرب كلهم عن سليمان التيمي به.

وأخرجه أحمد (٥/١٣٣)، ومسلم (١/٤٦١)، وابن ماجة (١/٢٥٧) (المساجد: الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (٥/١٣٣) كلهم من طريق عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان به.

(جـ) قوله: «فنمى الحديث» معناه ارتفع، ونميته ونميته ـ بالتخفيف والتشديد ـ رفعته وأسندته وعزوته. «القاموس» (٤/٤٠٠)، و«لسان العرب» (٥/٣٤١) مادة (نمي). وفي «النهاية» (٥/١٢١)، و«اللسان» (٥/٣٤١): «يقال: نميت الحديث =

(١) ليست في (ب) (٢) (٣) ساقط من (جـ).

الرمضاء والظلماء فقال: ما يسرني أن داري أو/ قال منزلي إلى جنب المسجد، فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال: «**ما أردت بقولك ما** ٤٦ **يسرني أن داري أو منزلي إلى جنب المسجد**» قال: أردت أن يكتب إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي قال: «**أنطاك الله ذلك كله، أنطاك الله ما احتسبت أجمع**» مرتين.

١٦٧ - **حدثني** قاسم المطرز قال[١] ثنا عمار بن الحسن النسائي ويوسف بن موسى قالا ثنا جرير عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي قال: كان رجل لا أعلم رجلاً من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد دارًا من المسجد من ذلك الرجل فكانت لا تخطئه صلاة في المسجد فقلت له: لو أنك اشتريت حمارًا تركبه في الظلماء والرمضاء[٢] فقال: ما أحب أن داري إلى جنب المسجد. قال: فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ فسأله فقال: يارسول الله أردت أن يكتب لي إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال: «**انطاك الله ما احتسبت أجمع**».

= أنميه إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير، فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت نميته بالتشديد.

قوله: «**أنطاك الله ذلك كله**» أنطاه لغة في أعطاه. «معجم مقاييس اللغة» (٥/ ٤٤٢) مادة (نطي)، و«لسان العرب» (٥/ ٣٣٣)، وقيل الإنطاء: الإعطاء في لغة أهل اليمن. كذا في «لسان العرب» (٥/ ٣٣٣)، «المصباح المنير» (ص ٦١٢) و«النهاية» (٥/ ٧٦).

١٦٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله وبعده.

(١) ليس في (ب). (٢) في (جـ) في الرمضاء والظلماء.

١٦٨ ـ **حدثني** عبد الله بن ياسين ثنا محمد بن زياد قال[١] ثنا معتمر قال حدثني أبي ح[٢].

وحدثنا الفريابي ثنا حبان بن موسى أنبأ عبد الله بن المبارك عن سليمان[٣] ح[٤].

وحدثنا الفريابي قال[٥] ثنا إسحاق بن راهويه قال[٦] ثنا جرير عن سليمان ح[٧].

وحدثنا الفريابي قال[٨] ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معتمر قال وقال/ أبي ثنا أبو عثمان عن أبي قال: «كان رجل ما أعلم إنسانًا بالمدينة أبعد من المسجد منه فكان يصلي» فذكر الحديث مثله. ٤٧

أبو عثمان عن أبي هريرة.

١٦٩ ـ **حدثنا** عبيد بن خلف البزار ثنا بشر بن الوليد ح[٩].

وحدثنا حامد بن محمد ثنا بشر بن الوليد ح[١٠] وحدثنا محمد بن

---

١٦٨ - (أ) في الإسناد محمد بن زياد صدوق يخطىء تابعه عبيد الله بن معاذ ومحمد بن عبد الأعلى.

(ب) أخرجه مسلم (١/ ٤٦١) (المساجد ومواضع الصلاة: كثرة الخطا إلى المساجد) عن إسحاق بن إبراهيم به، وعن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٣) عن عبيد الله بن معاذ به.

١٦٩ - (أ) إسناده ضعيف لأجل ضعف صالح بن بشير المري. =

---

(١) (٢) (٤) ليس في (ب)

(٣) وقع هذا الإسناد في (ج) بعد الإسناد الذي بعده أي أن قوله: «وحدثنا قال ثنا إسحاق ابن راهويه» جاء في (جـ) قبل هذا الإسناد.

(٥) (٦) (٧) (٨) ليس في (ب).

(٩) (١٠) ليست في (ب) و (جـ).

يحيى المروزي ثنا بشر بن الوليد الكندي، وللمروزي لفظ الحديث عن بشر قال ثنا صالح المري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان (النهدي)[1] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة وقد مثل به فقال: «**رحمة الله عليك فإنك كنت ما علمتُ فعولاً للخيرات وصولاً للرحم، ولولا حرق**» وقال حامد: «**حزن من بعد عليك لسرني أن أدعك تحشر من أفواج شتى أما والله مع ذاك**[2]. **لأمثلن بسبعين منهم مكانك**» فنزل جبريل[3] والنبي ﷺ واقف بعد بخواتيم سورة النحل فقال: ﴿**وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين**﴾ [النحل: ١٢٦] إلى آخر السورة فصبر رسول الله ﷺ وكفر عن يمينه وأمسك عما أراد.

= (ب) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٩٣ / أ) من طريق بشر بن الوليد الكندي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦/٣) من طريق خالد بن خداش وسعيد ابن سليمان، وأخرجه الحاكم (١٩٧/٣) من طريق خالد بن خداش، وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (١٦٣/١) من طريق يعقوب بن الوليد الكندي قال الشيخ الألباني «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢٨/٢): «والبيهقي في دلائل النبوة» كلهم عن صالح بن بشير المري به. وانظر رقم (١٧١)، (٢٥٤). وسكت عنه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال: «قلت: صالح واه»، وقال الهيثمي بعد أن عزا الحديث للبزار والطبراني: «فيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (١١٩/٦).

وقال ابن عدي: «لا أعلم يرويه عن سليمان ـ يعني التيمي ـ غير صالح، وعامة أحاديثه التي ذكرت والتي لم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث وإنما أتي من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندي مع هذا أنه لا يتعمد الكذب» اهـ.

---

(١) ليست في (جـ).

(٢) في (جـ) ذلك.

(٣) في (جـ) جبريل عليه السلام.

١٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري وبشر بن موسى الأسدي قالا ثنا حجاج بن المنهال ثنا صالح المري عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي هريرة أن رسول الله/ ﷺ وقف على حمزة حين استشهد وقد مُثِّل به فنظر إلى أمر لم ينظر إلى أمر أوجع لقلبه منه فقال: «**رحمك الله إن كنت لوصولاً للرحم فعولاً للخيرات، ولولا حزن من بعدك عليك لسرني**[1] **أن أدعك حتى تحشر من أفواج شتى، وايم (الله)**[2] **لأمثلن بسبعين منهم مكانك**» قال فنزل جبريل[3] والنبي ﷺ واقف بعد بخواتيم سورة النحل ﴿**وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين**﴾ [النحل: ١٢٦] إلى آخر السورة. فصبر رسول الله ﷺ وكفر عن يمينه وأمسك عما أراد». ٤٨

١٧١ ـ حدثني عبد الله بن ياسين حدثنا حسن الرزي ثنا عمرو بن عاصم ثنا صالح المري عن سليمان عن أبي عثمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد وقد مُثِّل به فنظر منظراً لم ير أفظع منه كان أوجع لقلبه فقال: «**رحمة الله عليك فإنك ما علمتُ وصولاً للرحم فعولاً للخيرات، ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك، أما والله**

---

١٧٠ - (أ) إسناده ضعيف لأجل صالح المري.

(ب) انظر: تخريج الحديث قبله وبعده.

١٧١ - (أ) إسناده ضعيف فيه صالح المري تقدم.

(ب) أخرجه البزار عن الحسن بن يحيى الرزي به. كذا في «كشف الأستار» (٢/ ٣٢٦)، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٣) عن عمرو بن عاصم به.

قال ابن كثير بعد أن ساق الحديث بإسناد البزار: «وهذا إسناد فيه ضعف لأن صالحًا هو ابن بشير المري ضعيف عند الأئمة». «تفسير ابن كثير» (٢/ ٥٩٢).

---

(١) في (جـ) ليسرني.

(٢) ساقطة من (جـ)

(٣) في (جـ) جبريل عليه السلام.

لأمثلن بسبعين مكانك» فنزل جبريل بخواتيم سورة النحل والنبي ﷺ واقف **﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾** [سورة النحل: ١٢٦] إلى آخر السورة.

وأبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر[(١)].

١٧٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا عارم بن الفضل أبو النُّعمان السَّدوسي/ قال[(٢)] ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال ثنا أبو عثمان ٤٩ أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن أصحاب الصفةكانوا أناسًا فقراء وإن رسول الله ﷺ قال: « **من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، وإن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وسادس**» أو كما قال، وإن أبا بكر جاء بثلاثة نفر وانطلق نبي الله (ﷺ)[(٣)] بعشرة، وكنت أنا وأبي وأمي ولا أدري لعله قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت أبي بكر، وإن أبا بكر تعشى عند رسول الله ﷺ ثم لبث (حتى)[(٤)] صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس

١٧٢ - (أ) حديث صحيح وإسناده حسن رجاله كلهم ثقات عدا شيخ المصنف وهو صدوق.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٩٨)، والبخاري (١/ ١٤٩) (مواقيت الصلاة: السمر مع الأهل والضيف)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) كلهم من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل به، وانظر الحديثين بعده.

(جـ) قوله: «إن أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء» قال ابن الأثير: «أهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه». «النهاية» (٣/ ٣٧).

وقال في «الفتح» (٦/ ٥٩٥) «الصفة: مكان في مؤخر المسجد النبوي مظلل، أعد لنزول الغرباء فيه ممن لا مأوى له ولا أهل، وكانوا يكثرون فيه ويقلون بحسب من يتزوج منهم أو يموت أو يسافر» اهـ. =

(١) في (جـ) زيادة «الصديق رضي الله عنه»
(٢) ليست في (ب).
(٣) ليست في (ب)
(٤) ساقط من الأصل.

رسول الله ﷺ فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله، قالت امرأته: ما حبسك، قد حبست أضيافك أو قالت ضيفك قال: «أوماعشيتموهم»، قالت: أبوا إلا انتظارك حتي تجيء قال: فعرضوا عليهم فغلبوهم، قال: فذهبت فاختبأت، فقال لي أبو بكر: ياغُنْثُر، فجئت قال: فجدع وسب وقال: كلوا هنيئًا لا أطعمه أبدًا، قال فأكلنا، قال: فوالله ما نأخذ لقمة إلا ربَا من أسفلها أكثر منها، قال فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليهم أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال لامرأته: يا أخت بني فراس: ما هذا؟ قالت: لا وقرة عيني إلا وهي الآن أكثر منها ثلاث مرات، فقال أبو بكر: إنما ذلك من الشيطان يعني يمينه، وأكل منها لقمة ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت يعني عنده/ قال: وكان بينه وبين قوم عقد فمضى الأجل ٥٠ فعرضنا فإذا هم اثنا عشر رجلاً مع كل رجل منهم أناسٌ الله أعلم بهم كثرة إلا أنها بقيت معهم بقية من ذلك الطعام فأكلوا منها أجمعون أو كما قال.

= قوله: «جاء بثلاثة نفر» النفر ـ بفتحتين ـ جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة، وقيل إلى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة. «المصباح المنير» (ص٦١٧) مادة (نفر). وفي «القاموس» (٢/ ١٥١) «والنفر: ما دون العشرة من الرجال» اهـ.

قلت: فمقتضاه أنه يطلق على الرجل الواحد نفر والله أعلم.

قوله: «وخادمي بين بيتنا وبيت أبي بكر» يعني خدمتها مشتركة بين بيتنا وبيت أبي بكر. كذا في «الفتح» (٦/ ٥٩٦).

قوله: «فعرضوا عليهم فغلبوهم» أي أن آل أبي بكر عرضوا على الأضياف العشاء فأبوا فعالجوهم فامتنعوا حتى غلبوهم. كذا في «الفتح» (٦/ ٥٩٧).

قوله: «فذهبت فاختبأت» إنما اختبأ خوفًا من خصام أبيه وشتمه إياه. قاله النووي في شرحه على مسلم (١٤/ ١٨).

قوله: «ياغنثر» قال النووي في «شرحه على صحيح مسلم» (١٤/ ١٩): «غنثر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة لغتان: قالوا هو =

١٧٣ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، ثنا المعتمر قال قال أبي: حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء وأن رسول الله ﷺ قال مرة: **«من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب**

= الثقيل الوخم، وقيل هو الجاهل، مأخوذ من الغثارة ـ بفتح الغين المعجمة ـ وهي الجهل، والنون فيه زائدة، وقيل هو السفيه، وقيل هو ذباب أزرق، وقيل هو اللئيم، مأخوذ من الغثر وهو اللؤم» اهـ.

قوله: «فجدع وسب» قال ابن الأثير: «أي خاصمه وذمه، والمجادعة: المخاصمة». «النهاية» (١/ ٢٤٧). وقال النووي «جدع: أي دعا بالجدع وهو قطع الأنف وغيره من الأعضاء، والسب: الشتم» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٤/ ١٩).

قوله: «إلا ربا من أسفلها أكثر منها» قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٥٩٨): «إلا ربا» أي زاد، وقوله: «من أسفلها» أي الموضع الذي أخذت منه» اهـ.

قوله: «يا أخت بني فراس» قال النووي (١٤/ ٢٠): هذا خطاب من أبي بكر لامرأته أم رومان ومعناه يا من هي من بني فراس . قال القاضي ـ يعني عياضًا ـ: فراس هو ابن غنم بن مالك بن كنانة ، ولا خلاف في نسب أم رومان إلى غنم بن مالك، واختلفوا هل هي من بني فراس بن غنم أم من بني الحارث ابن غنم، وهذا الحديث الصحيح كونها من بني فراس بن غنم» اهـ.

قوله: «قالت لا وقرة عيني» قال الحافظ: «لا» في قولها «لا وقرة عيني» زائدة أو نافية على حذف تقديره لا شيء غير ما أقول» اهـ. «الفتح» (٦/ ٥٩٩).

قال النووي: «قال أهل اللغة: قرة العين يعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الإنسان ويوافقه، قيل: إنما قيل ذلك لأن عينه تقر لبلوغه أمنيته فلا يستشرف لشيء، فيكون مأخوذًا من القرار، وقيل: مأخوذ من القر بالضم وهو البرد ،أي عينه باردة لسرورها وعدم مقلقها» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٤/ ١٩ ـ ٢٠).

١٧٣ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه مسلم (٣/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨) (الأشربة: إكرام الضيف وفضل إيثاره)، =

بخامس بسادس» أو كما قال، وإن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق نبي الله[1] بعشرة وأبو بكر بثلاثة، قال: فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت أبي بكر، وإن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث حتى صُلِّيَتِ العشاء، ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله ﷺ ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله، قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال: وما عشَّيتهم، قالت: أَبَوا حتى تجيء، قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال: فذهبتُ أنا فاختبأت قال: تعالَ ياغنثر، فجدَّع وسب وقال: كلوا لا هنيًا وقال: والله لا أطعمه أبدًا، قال وايم/ الله ما كنا نأخذ من لقمة ٥١ إلا رأينا من[2] أسفلها أكثر منها قال: وشبعنا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال لأمرأته: يا أخت بني فراس ما هذا؟ قالت: لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار، فأكل منها أبو بكر ثم قال: إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه، فأكل منها لقمة ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده[3] قال:

عن عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى القيسي، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص٢٠٣ ـ ٢٠٤)، وفي «حلية الأولياء» (٣٣٨/١) من طريق عبيد الله بن معاذ، وأخرجه البخاري (١٧٢/٤) (المناقب: علامات النبوة) عن موسى بن إسماعيل [والفريابي في «دلائل النبوة» (رقم٤٤) من طريق محمد بن عبد الأعلى] كلهم عن المعتمر به، وهو في «الحلية» مختصرًا لم يسقه بتمامه.

قوله: «كلوا لا هنيًا» قال الحافظ: أي لا أكلتم هنيًا وهو دعاء عليهم، وقيل إنه إنما خاطب بذلك اهله لا الأضياف، وقيل لم يرد الدعاء، وإنما أخبر أنهم فاتهم الهناء به إذ لم يأكلوه في وقته» اهـ. «فتح الباري» (٥٩٨/٦).

---

(١) في (ب، جـ) ﷺ.

(٢) كذا جاء في هـذا الحديث: «إلا رأينا» وهي في الحديث قبله «إلا ربا» وكذلك هي في حديث عبيد الله بن معاذ عند مسلم «إلا ربا».

(٣) في (جـ) «فاصبحت يعني عنده».

وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرضنا[1] اثنا عشر رجلاً مع كل رجل منهم ما شاء الله (لا)[2] أعلم كم مع كل رجل غير أنه بقيت معهم فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال.

١٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن ياسين ثنا عبدة الصفار ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا عثمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن ضيفًا نزل على أبي (بكر)[3] وأنه أمسى عند رسول الله ﷺ فلم يأتهم فحبسوه بالعشاء فلما جاء قال: ما صنعتم؟ قال: فسب وجدَّع فأتى بالطعام فحلف أن لا يأكله ثم قال: هذه من خطوات الشياطين[4] فدعا به فأكل وأكلنا معه، فكنا كلما رفعنا نجد رِبًا من تحتها مثلها فقال أبو بكر لامرأته: ابنة أبي فراس فقالت: والله ما رأيت مثل هذا قط، فأكلوا وبقيت كما هي، ثم أكل منها بعد / ذلك كم من إنسان، ثم أتى أبو بكر رسول الله ﷺ فحدثه». ٥١

١٧٥ ـ حدثني محمد بن منصور الشيعي ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان النهدي

١٧٤ـ (أ) إسناده حسن، رجاله ثقات عدا ابن أبي رزين وهو صدوق.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ١٩٧)، والبخاري (٧/ ١٠٥ ـ ١٠٦)، (الأدب: قول الضيف لصاحبه والله لا آكل حتى تأكل) من طريق ابن أبي عدي عن سليمان التيمي، وفي (٧/ ١٠٥) (الأدب: ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف)، ومسلم (٣/ ١٦٢٩) (الأشربة: إكرام الضيف)، وأبو داود (الأيمان والنذور) «عون المعبود» (٩/ ١٥٩ ـ ١٦٢) [وابن حبان (٤٣٥٠) والبيهقي (١٠/ ٣٤)] من طريق سعيد الجريري كلاهما عن أبي عثمان به بنحوه.

١٧٥ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ١٩٧، ١٩٨)، والبخاري (٣/ ٣٨)، (البيوع: الشراء =

(١) في (ب) وعرضا.
(٢) ساقطة من الأصل و (جـ).
(٣) ليست في (جـ).
(٤) في (ب)، (جـ) الشيطان.

عـن عبـد الرحمن بن أبي بكر قال: كنا مع رسول الله ﷺ ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله (عليه وسلم)[1] «**هل مع أحد منكم طعام؟**» فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن، ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم ٥٢ يسوقها قال رسول الله (ﷺ)[2] : « ماذا؟ بيع[3] أو عطية أو قال هبة» قال: لا، بل بيع، فاشترى منه شاة وأمر بها فصنعت، وأمر رسول الله ﷺ بسواد البطن أن يشوي، وايم الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له رسول الله ﷺ حزة من سواد بطنها إن كان شاهدًا أعطاه، وإن كان غائبًا خبأ له، قال: وجعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا، وفضل في القصعتين فحمله على البعير أو كما قال.

وأبو عثمان عن أبي برزة الأسلمي.

= والبيع من المشركين)، وفي (٣/ ١٤١) (الهبة: قبول الهدية من المشركين)، عن محمد بن الفضل عارم.

وأخرجه البخاري (٦/ ١٩٨) (الأطعمة: من أكل حتى شبع)، عن موسى بن إسماعيل، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٢٧) (الأشربة: إكرام الضيف) عن عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ١٤٨) من طريق عبيد الله بن معاذ كلهم عن المعتمر بن سليمان به.

(جـ) قوله: «مشعان» قال ابن قتيبة: «يريد أنه متنفش الشعر، يقال رجل مشعان الرأس وشعر مشعان إذا كان ذلك متنفشًا» اهـ. «غريب الحديث» (١/ ٣٤٣).

قوله: «سواد البطن» هو الكبد، وقوله: «حز له حزة» الحزة: بضم الحاء هي القطعة من اللحم وغيره. «شرح النووي على مسلم» (١٤/ ١٦، ١٧).

---

(١) ليست في (ب).

(٢) ليست في (ب)، (جـ).

(٣) في (جـ) أبيع.

١٧٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ كان في سفر ورجل على راحلة أو ناقة أو بعير، فتضايق بهم الطريق فقال: حل حل، فقال: اللهم العنها أو العنه فقال رسول / الله (ﷺ)[1]: **«لا تصحبنا ناقة أو راحلة أو** ٥٣ **بعير عليها لعنة من الله (عز وجل)[2]»**.

١٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن ياسين ثنا يوسف بن واضح حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أبي برزة أن جارية بينما هي تسير على ناقة لها بين جبلين تضايق بهم الجبل فأتى رسول الله ﷺ على الجارية فأبصرته، فجعلت تقول: حل، اللهم العنها، فقال النبي ﷺ: **«من صاحب الجارية؟ لايم الله لا تصحبنا راحلة عليها لعنة الله (عز وجل)[3]»**.

١٧٨ ـ حدثني ابن ياسين ثنا أحمد ثنا يزيد ثنا سليمان عن أبي عثمان

---

١٧٦ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٣)، ومسلم (٤/ ٢٠٠٥) (البر والصلة: النهي عن لعن الدواب وغيرها)، من طريق يحيى بن سعيد به.

(جـ) قوله فقال: «حل، حل» قال النووي: «هي كلمة زجر للإبل واستحثاث، يقال: حل، حل بإسكان اللام فيهما. قال القاضي: ويقال أيضًا: حل حل بكسر اللام فيهما بالتنوين وبغير تنوين» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٦/ ١٤٨).

١٧٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٠٥) (البر والصلة: النهي عن لعن الدواب)، عن محمد ابن عبد الأعلى عن معتمر به، وأخرجه أحمد (٤/ ٤٢٠) عن محمد بن أبي عدي عن سليمان التيمي به.

١٧٨ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

---

(١) (٢) ليست في (جـ)

(٣) ليست في (جـ).

عن أبي برزة الأسلمي قال: بينما جارية على ناقة لها عليها بعض متاع القوم إذ أبصرت رسول الله ﷺ وتضايق الجبل فقالت: حل، اللهم العنها فقال: «لا تصاحبنا ناقة عليها اللعنة».

(آخر الجزء)[1].

مجلس من إملاء الشافعي أملاه علينا يوم الجمعة للنصف من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال:

١٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن أبان بن عمران الواسطي قال حدثني جرير بن حازم قال حدثني بشار بن أبي سيف قال حدثني الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال: مرض أبو عبيدة مرضه، فدخلنا عليه نعوده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الصيام جنة ما لم يخرقها»**.

(ب) أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٣) عن يزيد بن زريع، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٠٥) (البر والصلة: النهي عن لعن الدواب وغيرها) عن محمد بن فضيل عن يزيد بن زريع به.

١٧٩ - (أ) إسناده حسن، فيه بشار بن أبي سيف لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات [(٦/ ١١٣)] وقال عنه في «التقريب»: مقبول، وصحح حديثه أبو حاتم الرازي والسيوطي.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٩٨) من طريق المصنف به. و]أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦)، وأحمد في «المسند» (١/ ١٩٦) عن يزيد بن هارون، وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٣٧) من طريق إبراهيم بن أبي سويد وصححه، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٦٥) من طريق وهب بن جرير، [والبخاري في «التاريخ» (٧/ ٢١) من طريق موسى بن إسماعيل] وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٧٠)، وابن خزيمة (٣/ ١٩٤) من طريق عبد الله بن وهب كلهم عن=

---

(١) ليست في (ب).

١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني / محمد بن أبان ثنا حماد بن زيد ٥٤ ومهدي بن ميمون وخالد بن عبد الله عن واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف قال مهدي في حديثه الجرمي عن الوليد بن عبد الرحمن عن

= جرير بن حازم به.

(جـ) قوله: «**الصيام جنة**» جنة: بضم الجيم وتشديد النون ـ أي وقاية وستر فهو ـ أي الصيام: سترة بين الصائم وبين النار أو حجاب بين الصائم وبين شهوته لأنه يكسر الشهوة ويكسر القوة. كذا في «فيض القدير» (٤/ ٢٤٩).

وقوله: «**ما لم يخرقها**» قال السندي في حاشيته على النسائي: (٤/ ١٦٨) قوله: «ما لم يخرقها متعلق بمقدر يقتضيه المقام والمراد الخرق بالغيبة كما يدل عليه رواية الدارمي» اهـ.

قلت: ذكر الغيبة ليس في الرواية وإنما هو من تفسير الدارمي. وقال المناوي: «ما لم يخرقها أي بالغيبة فإنه إذا اغتاب فقد خرق ذلك الساتر له من النار بفعله» اهـ. «فيض القدير» (٤/ ٢٥٠).

قلت: وتخصيصه بالغيبة تحكم ،بل الأولى أن يكون المراد بخرق الصيام ارتكاب أي معصية كانت غيبة أو غيرها مما هو معدود كبيرة في الشرع. وإنما استثنيت الصغائر لورود الخبر الصحيح عن الشارع بأنها مكفِّرة من رمضان إلى رمضان إذا لم تغش الكبائر، وقد جاء في شاهد حديث الباب إضافة الكذب إلى الغيبة، رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «الصيام جنة ما لم يخرقها» قيل: وبم يخرقه؟ قال: بكذب أو غيبة». قال الهيثمي: «فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد (٣/ ١٧١)، وانظر: «الجامع الصغير» (٤/ ٢٥٠).

١٨٠ - (أ) في الإسناد بشار بن أبي سيف تقدم الكلام عليه في الحديث قبله.

(ب) أخرجه الدارمي(٢/ ١٥)من طريق خالد بن عبد الله،وأخرجه النسائي (٤/ ١٦٧)(الصيام:ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة) من طريق حماد بن زيد، [وأبو يعلى في «المسند» (٢/ ١٨٠ ـ ١٨١) رقم (٨٧٨) =

عياض بن غطيف عن أبي عبيدة عن النبي ﷺ بمثله[1]. ولم يقل خالد في حديثه أو عاد مريضًا.

١٨١ ـ حدثنا[2] عبد الله قال حدثني أبو زكريا يحيى بن أيوب وسُرَيج

= من طريق مهدي بن ميمون، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١) عن طريق مسدد كلهم] عن واصل به. وقال الدارمي بعد أن روى الحديث: «يعني بالغيبة». وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦) عن عبد الوهاب الثقفي عن واصل به، وأخرجه الإمام أحمد (١/ ١٩٥) عن زياد بن الربيع عن واصل مولى أبي عيينة عن بشار ابن أبي سيف عن عياض بن غطيف به من حديث ولم يذكر الوليد بن عبد الرحمن. وأخرجه في(١/ ١٩٦) من طريق هشام بن حسان عن واصل عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة نعوده قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة، ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضًا أو ماز أذًى عن طريق فهي حسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة**».

ولم يذكر بشار بن أبي سيف.

[وخالف واصلاً ومن رواه عن جرير وهم مجموعة كما تقدم في الذي قبله ـ أبو داود الطيالسي، فرواه في «مسنده» (٢٢٧) فقال: «غطيف بن الحارث» بدلاً من «عياض بن غطيف»، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠)، وقال: «كذا وجدتُ» ورواه ابن وهب وغيره عن جرير بن حازم وقالوا: «عن عياض ابن غطيف، وكذا قاله واصل مولى أبي عيينة عن بشار». ومع هذا فقد قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٠٨) في ترجمة (عياض): «عياض بن غطيف، ويقال: غطيف بن الحارث الشامي، والصحيح غطيف بن الحارث»! والصواب ما رجحه البيهقي. ولم يورد ابن أبي حاتم في غطيف هذا جرحًا ولا تعديلاً، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»].

١٨١ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٤٠)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة»=

---

(١) في (جـ) مثله.

(٢) في (جـ) حدثني.

ابن يونس قالا ثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرني أبو سهيل وقال سريج في حديثه قال أنبأ[1] أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت[2] أبواب النار وصفدت الشياطين**».

١٨٢ ـ حدثنا عبد الله قال[3] حدثني أبي حدثنا سفيان بن عيينة عن

= (٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠) من طريق المصنف. و] أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٥٧) عن سليمان ابن داود الهاشمي، وأخرجه البخاري (٢/ ٢٢٧) (الصيام: هل يقال رمضان) عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه مسلم (٢/ ٧٥٨) (الصيام: فضل شهر رمضان) عن يحيى ابن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر. وأخرجه الدارمي (٢/ ٢٦)، عن أبي الربيع الزهراني، وأخرجه النسائي (٤/ ١٢٦)، وابن خزيمة (٣/ ١٨٨) عن علي بن حجر، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢١٤) من طريق علي بن حجر وأبي عبيد بن سلام كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري (٢/ ٢٢٧)، ومسلم (٢/ ٧٥٨)، والنسائي (٤/ ١٢٧) من طريق الزهري عن أبي سهيل به.

قوله: «**إذا جاء رمضان...**» إلخ قال النووي: «قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: يحتمل أنه على ظاهره وحقيقته، وأن تفتيح أبواب الجنة وتغليق أبواب جهنم وتصفيد الشياطين علامة لدخول الشهر وتعظيم لحرمته، ويكون التصفيد ليمتنعوا من إيذاء المؤمنين والتهويش عليهم، قال: ويحتمل أن يكون المراد المجاز، ويكون إشارة إلى كثرة الثواب والعفو وأن الشياطين يقل إغواؤهم وإيذاؤهم ليصيروا كالمصفدين، ويكون تصفيدهم عن أشياء دون أشياء ولناسٍ دون ناس» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٨٨). قال الزين بن المنير: «والأول أوجه ولا ضرورة تدعو إلى صرف اللفظ عن ظاهره» اهـ. «فتح الباري» (٤/ ١١٤).

١٨٢ ـ (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٦٩) من طريق المصنف به. و] أخرجه=

---

(١) في (جـ) أخبرنا.
(٢) في (جـ) واغلقت.
(٣) ليست في (ب).

الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**»[1]. قال أبي: سمعته من سفيان أربع مرات[2] قال: من صام رمضان. وقال مرة: من قام رمضان.

١٨٣ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».

= الحميدي (٢/ ٤٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٤١)، والبخاري (٢/ ٢٥٣) (فضل ليلة القدر: فضل ليلة القدر)، عن علي بن عبد الله، وأخرجه أبو داود (شهر رمضان: قيام شهر رمضان) «عون المعبود» (٤/ ٢٤٦) عن مخلد بن خالد ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، وأخرجه النسائي (٤/ ١٥٧) (الصيام: ثواب من صام رمضان وقامه)، وفي «الكبرى» في (الاعتكاف)، وفي (الإيمان) «تحفة الأشراف» (١١/ ٢٧) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن يزيد وإسحاق بن إبراهيم، وأخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٩٥) عن عمرو بن علي. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢١٧) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح وعلي بن حرب كلهم عن سفيان به بزيادة: «**ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». واقتصر النسائي في رواية إسحاق بن إبراهيم ورواية قتيبة في الإيمان على ذكر الصيام فقط، لم يذكرا قيام ليلة القدر. وانظر الحديث بعده.

١٨٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٨) من طريق المصنف. و] أخرجه ابن ماجة (١/ ٢٥٦) (الصيام: ما جاء في فضل شهر رمضان) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢)، وأحمد (٢/ ٢٣٢)، وأخرجه البخاري (١/ ١٤) (الإيمان: صوم رمضان احتسابًا من الإيمان) عن محمد ابن سلام، وأخرجه النسائي (٤/ ١٥٧) (الصيام: ثواب من صام رمضان وقامه) عن علي بن المنذر، وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (٥/ ١٦٤) من طريق محمد=

---

(١) زاد في (جـ) وهامش (ب): «**ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**».
(٢) في (جـ) مرار.

١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني/ سريج بن يونس ثنا ابن علية عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: قال ابن مسعود: «سيد الشهور رمضان، وسيد الأيام يوم الجمعة». ٥٥

١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله قال[1] ثنا زهير بن أبي زهير قال[2] ثنا موسى بن أيوب ثنا حماد بن سلمة عن حميد[3] عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان قال: «**اللهم سلمه لنا وسلمه منا**».

١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله ثنا محمد بن عباد[4] المكي ثنا حاتم يعني ابن إسماعيل التبان عن كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**قد أظلكم شهركم هذا، بمحلوف رسول الله ما دخل على المؤمنين شهر خير لهم منه، وما دخل على المنافقين شهر شر لهم منه**».

= ابن خلاد كلهم عن محمد بن فضيل به.

١٨٤ (أ) إسناده حسن رجاله ثقات عدا هبيرة وهو صدوق.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٤٩) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٣٢) عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله ابن مسعود عن أبيه به، قال الهيثمي: «أبو عبيدة لم يسمع من أبيه». «مجمع الزوائد» (٣/ ١٤٠).

١٨٥ - (أ) حديث مرسل رجاله ثقات عدا موسى بن أيوب وهو صدوق، وحميد يدلس وقد عنعن.

(ب) لم أقف عليه.

١٨٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عمرو بن تميم. قال البخاري: في حديثه نظر. وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣/١٢٤٧) وقال: «لا يتابع عليه يعني على حديثه، وأبوه تميم بن يزيد مجهول». =

---

(١) (٢) ليست في (ب). (٣) في (جـ) حميدة.

(٤) في (جـ) عياد.

١٨٧ ـ حدثنا عبد الله قال[1] حدثني زهير بن أبي زهير أنبأ[2] عبد الله ابن مسلمة بن قعنب ثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك يقول: «ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال «آمين» فقيل له على ما أمنت يارسول الله قال: «أتاني جبريل فقال: رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين».

= (ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٦٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٧٤، ٥٢٤)، وابن خزيمة في صحيحه» (٣/ ١٨٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٢٤٨)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٠٤) كلهم من طريق كثير بن زيد به بزيادة «**بمحلوف رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يكتب أجره ونوافله من قبل أن يدخل، ويكتب وزره وشقاءه قبل أن يدخل، وذلك أن المؤمن يعد له النفقة للعبادة، وأن المنافق يعد فيه غفلات المسلمين واتباع عوراتهم، فهو غنم للمؤمن يغتنمه الفاجر**» وفي رواية: «**ونقمة للفاجر**». وعزاه السيوطي في « الجامع الكبير » (١/ ١١٨) للبيهقي في « الشعب».

١٨٧ - (أ) إسناده ضعيف لأجل سلمة بن وردان فإنه ضعيف وحديثه عن أنس منكر. قال أبو حاتم الرازي: «تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات إلا في حديث واحد» اهـ. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: «لا نعلم أنه حدث حديثًا عن أنس شاركه فيه غيره إلا حديثًا واحدًا، حديث أنس عن معاذ: (من مات لا يشرك بالله شيئًا) فإن هذا قد شاركه فيه غيره» اهـ. «الجرح» (٤/ ١٧٥) وقال ا بن حبان: «كان يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديثه» اهـ. «المجروحين» (١/ ٣٣٦).

(ب) [أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١١٠) من طريق المصنف به. و] أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (ص ٣٠)، [وابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» (رقم ٨)، والسبكي في «طبقاته» (١/ ١٥٦)، والعراقي في «الأربعين العشارية» (٢٧)، ورواه عن سلمة أيضًا: ابن أبي فديك كما عند ابن =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (جـ) أخبرنا.

١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله ثنا أبي ثنا ابن مهدي عن مالك قال حدثني عمي أبو سهيل عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول: «**إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار أو العذاب وصفدت الشياطين**».

١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني/ أبي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا ٥٦

= شاهين في «فضائل شهر رمضان» (رقم ٧)] عن عبد الله بن مسلمة به.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، كما في «المطالب العالية» (٣/ ٢٢٣) [«ثنا الفضل ابن دكين»، وعنه جعفر الفريابي في «الصلاة» كما في «جلاء الأفهام» (ص٢٧) لابن القيم، والبخاري في «بر الوالدين» كما في «تفسير القرطبي» (١٠/ ٢٤٢)]، والبزار [(رقم ٣١٦٨ ـ زوائده) عن جعفر بن عون كلاهما عن سلمة به،] كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٦) قال الهيثمي: «وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف».

ولفظ الحديث عند إسماعيل بن إسحاق: «ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين»، ثم ارتقى الثانية فقال: «آمين»، ثم استوى فجلس، فقال أصحابه: على ما أمنت قال: «**أتاني جبريل فقال: رغم انف أمرئ ذكرت عنده فلم يُصَلِّ عليك فقلت: آمين، فقال: رغم انف امرئ أدرك أبويه فلم يدخل الجنة فقلت: آمين، فقال: رغم أنف امريء أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت: آمين**».

وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه مرفوعًا، أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٤)، والترمذي (٥/ ٥٥٠) (الدعوات: قول الرسول ﷺ رغم أنف رجل)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (ص ٣١، ٣٢)، وابن خزيمة (٣/ ١٩٢)، وابن حبان، كما في «موارد الظمآن» (ص ٥٩٣ ـ ٥٩٤)، وقال الترمذي: «حسن غريب». وحسن الألباني إسناد ابن حبان، وصحح إسنادين من أسانيد إسماعيل القاضي، وحسن الثالث. انظر هامش «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (ص ٣١، ٣٢).

١٨٨ - (أ) حديث موقوف رجاله ثقات.

(ب) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣١٠) عن عمه أبي سهيل به، وقد تقدم موصولاً في الحديث رقم (١٨١).

١٨٩ - (أ) حديث موقوف إسناده صحيح. =

سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن عبد الله قال: «**سيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الشهور شهر رمضان**».

١٩٠ ـ حدثنا عبد الله ثنا أبو عمرو الأزدي نصر بن علي ثنا أبي عن أبيه عن النضر بن شيبان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: ثنا عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ « **ذكر شهر رمضان، شهر افترض الله صيامه وإني سننت للمسلمين قيامه، فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه** ».

= (ب) تقدم تخريجه في النص رقم (١٨٤).

١٩٠ - (أ) [إسناده ضعيف] في إسناده النضر بن شيبان وهو لين الحديث، [وأبو سلمة لم يسمع من أبيه].

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٤٢/٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١٨١/١)، [وابن أبي شيبة في «المسند» (ق٥٧/ب)، و«المصنف» (٣١٥/٢)]، وأحمد في «المسند» (١/ ١٩٤ ـ ١٩٥)، وابن ماجة (٤٢١/١)، (إقامة الصلاة: ما جاء في قيام رمضان)، والنسائي (١٥٨/٤) (الصيام: ثواب من قام رمضان) [وابن خزيمة في «الصحيح» (٢٣٥/٣) (رقم ٢٢٠١)، والفريابي في «الصيام» (رقم ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، وأبو يعلى في «المسند» (٢/ ١٧٠) (رقم ٨٦٥)، والبرقي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (رقم ٢٠)، والضياء في «المختارة» (١٠٦/٣) رقم (٩٠٨)]، كلهم من طريق نصر بن علي. وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٥١) من طريق نصر بن علي بن نصر عن أبيه كلاهما عن النضر بن شيبان به. وجاء في «منحة المعبود» كذا: «أبو داود حدثنا سفيان عن علي الحداني»، وهو خطأ، والصواب «حدثنا نصر بن علي والقاسم بن الفضل الحداني» كذا رواه ابن ماجة من طريق أبي داود عنهما، وكذا رواه الأئمة من طريق نصر بن علي كما في هذا الحديث، ومن طريق القاسم بن الفضل كما في الحديث بعده.

والحديث عزاه السيوطي في «الفتح الكبير» (١٧٩/٢) للبيهقي في «الشعب». =

١٩١ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد[١] ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا القاسم بن الفضل قال حدثني النضر بن شيبان[٢] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

= [وقال ابن خزيمة: «وأما خبر (من صامه وقامه...) فمشهور من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، ثابت، لا شك ولا ارتياب في ثبوت أول الكلام. وأما الذي يكره ذكره: النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن أبيه. فهذه اللفظة معناها صحيح من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ لا بهذا الإسناد. فإني خائف أن يكون أبو سلمة لم يسمع من أبيه شيئًا. وهذا الخبر لم يروه عن أبي سلمة أحد أعلمه غير النضر بن شيبان» وانظر- لزامًا - «العلل» (٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) للدارقطني].

١٩١ -(أ) في الإسناد النضر بن شيبان لين الحديث، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي «منحة المعبود» (١/ ١٨١)، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٩١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وأخرجه ابن ماجة (١/ ٤٢١) (إقامة الصلاة: ما جاء في قيام شهر رمضان) من طريق أبي داود الطيالسي، وأخرجه النسائي (٤/ ١٥٨) (الصيام: ثواب من صام رمضان وقامه) من طريق أبي هشام والنضر بن شميل، وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده»(ل ٢٦/أ)عن حبان بن هلال [والبزار في «البحر الزخار» (٣/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧) رقم (١٠٤٨) من طريق عمر بن موسى السامي، والفريابي في «الصيام» (رقم ١٤٤)،وأبو يعلى في«المسند» (٢/ ١٦٩) (رقم ٨٦٤) ـ ومن طريقهما الضياء في «المختارة» (٣/ ١٠٥) رقم (٩٠٦) - من طريق هدبة بن خالد القيسي،والفريابي (رقم ١٤٥) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي. وأبو يعلى (رقم ٨٦٣) من طريق شيبان بن فروخ، والشاشي في «مسنده» (٢/ ٢٧٣) رقم (٢٤١) من طريق موسى بن إسماعيل، وابن شاهين في «فضائل رمضان» رقم (٢٨)، والخلال في «الأمالي» (رقم ٢٥) من طريق أبي نصر التمار.] كلهم عن القاسم بن الفضل به، وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٧: ٢١٥) «رواه شيبان بن فرّوخ عن القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن أبي هريرة» ا.هـ

=

---

(١) في (جـ) حدثنا عبد القيس أحمد، خطأ.

(٢) في (جـ) الشيبان.

١٩٢ ـ حدثنا عبد الله قال[١] حدثني أبي قال[٢] ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة قال قال عبد الله: «سيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الشهور رمضان».

١٩٣ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الشهور بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»**.

= قال ابن حجر: «قلت هو في الثالث من الغيلانيات من طريق شيبان المذكور لكن قال عن أبي سلمة عن أبيه، وقد قال الدارقطني في «الأفراد»: تفرّد النضر بن شيبان عن أبي سلمة بذلك». ا.هـ.

النكت الظراف (٧: ٢١٥). [وانظر: «أطراف الغرائب» (ق٥٩/أ- ب)].

١٩٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) تقدم تخريجه في النص رقم (١٨٤).

١٩٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [وأخرجه من طريق المصنف وبلفظه: الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٠٣، ٢٨٠)] أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٤)، ومسلم (٢/ ٨٢١) (الصيام: فضل صوم المحرم)، وأبو داود (الصيام: صوم المحرم) «عون المعبود» (٧/ ٨٢)، والترمذي (٢/ ٣٠١) (الصلاة: ما جاء في فضل صلاة الليل) وقال: «حسن صحيح»، وفي (٣/ ١١٧) (الصيام: صوم المحرم)، والنسائي (٣/ ٢٠٦) (قيام الليل وتطوع النهار: فضل صلاة الليل)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٣٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٢٩١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٤١) كلهم من طريق أبي عوانة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٢)، ومن طريقه ابن ماجة (١/ ٥٥٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٧٦)، (٣/ ٢٨٢) من طريق محمد بن المنتشر عن حميد به، واقتصر ابن أبي شيبة وابن ماجة على ذكر الصوم فقط.

وقد جاء عندهم جميعًا: «أفضل الصيام» بدل «أفضل الشهور».

---

(١) (٢) ليست في (ب).

باب إحصاء الشهور ورؤية الهلال

١٩٤ ـ حدثنا عبد الله ثنا أبو موسى الأنصاري ثنا معن قال ثنا مالك عن عبد الله بن/ دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**الشهر تسع** ٥٧ **وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له**».

---

١٩٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ١٠٦) من طريق المصنف به. و] أخرجه مالك (١/ ٢٨٦)، والبيهقي (٤/ ٢٠٥) من طريق روح بن عبادة، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨) من طريق أبي مصعب المدني كلاهما عن مالك به. وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ١٠٣)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٢٠٥)، وأخرجه البخاري (٢/ ٢٢٩) (الصوم: إذ رأيتم الهلال فصوموا) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي كلاهما عن مالك به إلا أنه قال في آخره: «**فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين**».

وأخرجه مسلم (٢/ ٧٥٩) (الصيام: وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال)، وابن خزيمة (٣/ ٢٠٢)، والبيهقي (٤/ ٢٠٥) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به بمثل الرواية الأولى عن مالك. وأخرجه ابن حبان، كما في «الإحسان» (٥/ ١٧٠أ) من طريق مالك به مقتصرًا على قوله: «**الشهر تسع وعشرون**» ولم يذكر بقية الحديث.

وقال البيهقي: «إن كانت رواية الشافعي والقعنبي من جهة البخاري عنه محفوظة فيحتمل أن يكون مالك رواه على اللفظين جميعًا». والله أعلم.

(جـ) قوله: «**فاقدروا له**» قال النووي: «اختلف العلماء في معنى(فاقدروا له) فقالت طائفة من العلماء: معناه ضيقوا لـه وقدروه تحت السحاب. وممن قال بهـذا أحمد ابن حنبل وغيره ممن يجوز صوم يوم ليلة الغيم عن رمضان. وقال ابن سريج =

١٩٥ ـ حدثنا عبد الله ثنا أبو موسى ثنا معن ثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال: «لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين».

= وجماعة منهم مطرف بن عبد الله وابن قتيبة وآخرون: معناه قدروه بحسب المنازل. وذهب مالك والشافعي وأبو حنيفة وجمهور السلف والخلف إلى أن معناه: قدروا له تمام العدد ثلاثين يومًا، واحتج الجمهور بالروايات المذكورة (فأكملوا العدة ثلاثين) وهو تفسير لاقدروا له، ولهذا لم يجتمعا في رواية، بل تارة يذكر هذا وتارة يذكر هذا. ويؤكده رواية: فاقدروا له ثلاثين» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٨٩)، وقال ابن قدامة: «معنى اقدروا له أي ضيقوا له العدد، والتضييق له أن يجعل شعبان تسعة وعشرين يومًا» اهـ. «المغني» (٣/ ٩٠).

١٩٥ - (أ) رجاله ثقات، لكنه منقطع، ثور بن زيد لم يلق ابن عباس. انظر: «مقدمة الجرح» (ص ٢٣)، و«المراسيل» (ص ٢٣) بل قال المزي: إنه لم يدركه. «تهذيب الكمال» (١/ ١٧٦).

(ب) أخرجه مالك (١/ ٢٨٧)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٢٠٥) عن ثور بن زيد به. [وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٤٩) من طريق المصنف].

وقد جاء الحديث موصولاً أخرجه أبو داود الطيالسي. كما في «منحة المعبود» (١/ ١٨٢)، وأحمد (١/ ٢٢٦)، وأبو داود (الصوم: من قال فإن غم عليك فصوموا ثلاثين) «عون المعبود» (٦/ ٤٤٦)، والترمذي واللفظ له وقال: «حسن صحيح» (٣/ ٧٢) (الصوم: ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال)، والنسائي (٤/ ١٣٦) (الصوم: ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي)، وابن خزيمة (٣/ ٢٠٤)، وابن حبان، كما في «موارد الظمآن» (ص٢٢١، ٢٢٢)، والطبراني (١١/ ٢٨٦)، والبيهقي (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (ص٣٥، ٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٣٢) من طرق عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تصوموا قبل رمضان، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت دونه غيابة فأكملوا ثلاثين يومًا»**. وقال الترمذي: «روى عن ابن عباس من غير وجه». وقال ابن عبد البر: «هذا حديث حسن صحيح لعكرمة عن ابن عباس». =

. . . .

= قلت: «وسماك تغير بآخرة، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، لكنه لم ينفرد به وإنما تابعه أشعث بن سوار عن عكرمة به. أخرجه الطبراني (١١/ ٢٧١)، وأشعث ضعيف.

وقد أخرجه النسائي (٤/ ١٣٥)، والبيهقي (٤/ ٢٠٧) وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٧) من حديث عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس بنحوه مرفوعًا.

وأخرجه الدارمي (٢/ ٣) من طريق عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابن عباس به مرفوعًا أيضًا. قال ابن حجر: «محمد بن حنين عن ابن عباس وعنه عمرو بن دينار، كذا وقع في بعض النسخ من النسائي، وفي الأصول القديمة محمد بن جبير وهو ابن مطعم، وهو الصواب. وقد ذكر الدارقطني أن محمد بن حنين روى أيضًا عن ابن عباس قال: وهو أخو عبيد بن حنين» اهـ. «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣٦).

وأخرجه النسائي (٤/ ١٣٥) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به مرفوعًا. وقال ابن عبد البر «التمهيد» (٢/ ٣٧): «لم يسمعه عمرو من ابن عباس، وإنما يرويه عمرو بن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس عن النبي ﷺ» اهـ.

باب رؤية الهلال لشهر رمضان

١٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الهلال إذا شهد قوم عند الإمام أنهم رأوه بالأمس قال: يفطرون ويخرجون لعيدهم، وإن كان[١] قبل الزوال. وإن شهدوا بعد الزوال أفطروا أيضًا ويخرجون من الغد لعيدهم، يعني الصلاة.

قلت لأبي: فإن رأوا الهلال يوم الثلاثين قبل زوال الشمس ترى للناس أن يفطروا ساعة رأوا الهلال؟ قال: لا يعجبني ذلك، أرى أن يتموا صومهم على حديث ابن مسعود أنه قال: «لعله ساعتئذ[٢] وحديث عمر أيضًا نحوه من حديث الأعمش عن أبي وائل عن عمر[٣] نحو هذا القول أو مثله».

قلت لأبي: فيخرجون في عيد[٤] إذا كانوا قد رأوه قبل الزوال؟ قال: نعم يخرجون لعيدهم ولا أرى أن يفطروا على حديث[٥] ابن مسعود.

قلت لأبي: فإن رأوه بعد الزوال، قال: كذلك أيضًا لا يفطرون/ يتمون صومهم ذلك[٦]. ٥٨

قلت لأبي: فأي وقت يخرجون للعيد إذا كانوا رأوه بعد الزوال، قال يحضرون من الغد.

---

١٩٦ - ذكر نحوه في «المغني» (٣/ ١٦٨) مختصراً.

---

(١) في (جـ) كانوا.
(٢) انظر النص رقم (١٩٨).
(٣) أنظر النص رقم (١٩٧).
(٤) في (جـ) في غد.
(٥) في (ب) لحديث.
(٦) في (جـ) كذلك.

١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله قال ثنا أبي ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن أبي وائل قال: «كنا بخانقين فأهللنا هلال رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فأتانا كتاب عمر: «إن الأهلة بعضها أكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا إلا أن يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه بالأمس».

١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني[1] أبي ثنا وكيع قال ثنا المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله: «إذا رأيتم الهلال نهاراً فلا تفطروا فإنما مجراه في السماء فلعله أهل ساعتئذ وإنما الفطر للغد[2] من يوم يُرى الهلال».

---

١٩٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٧، ٦٩) عن وكيع به، ووقع في (ص ٦٧) «نحن الخائفين»، وفي (ص ٦٩) «كنا مخالفين» وذلك بدل «بخانقين» وهو تصحيف شنيع وقد امتلأ «المصنَّف» بمثل هذه الأخطاء.

وأخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٦٢)، ومن طريقه أورده ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٣٥٥)، وسعيد بن منصور (٢/ ٢٤٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٥)، والدارقطني (٢/ ١٦٨)، والبيهقي (٤/ ٢١٣، ٢٤٨) كلهم من طريق الأعمش به، وقال البيهقي: «هذا أثر صحيح عن عمر رضي الله عنه». وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٦٩)، والبيهقي (٤/ ٢١٢ ـ ٢١٣)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٦) من طريق منصور عن أبي وائل به، [وعزاه ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٢٧٠) لأبي بكر الشافعي]، وانظر النص رقم (٨٨١).

(جـ) خانقين: بلدة من نواحي السواد في طريق همذان من بغداد بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال، ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة فراسخ. «معجم البلدان» (٢/ ٣٤٠).

١٩٨ - (أ) إسناده منقطع، القاسم بن عبد الرحمن لم يدرك جده ابن مسعود. انظر: «جامع التحصيل» (ص٣٠٩)، و«التهذيب» (٨/ ٣٢١).

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٦) عن وكيع به، وقال البيهقي بعد أن روى=

---

(١) في (ب) ثنا. (٢) في (جـ) لغد.

١٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا الضحاك بن عثمان عن نافع أن هلال شوال رئي من النهار ولم يفطر عبد الله حتى أمسى وخرجوا إلى المصلى من الغد.

٢٠٠ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي ثنا أبو كامل واسمه مظفر بن مدرك قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أنبأ [١] ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال: كان عبد الله بن عمر يقول: «إن ناسًا يفطرون إذا رأوا الهلال نهارًا وإنه لا يصلح لكم أن تفطروا حتى تروه من حيث يرى».

٢٠١ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد ابن إسحاق عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: «إذا رأيتم الهلال نهارًا فلا/ تفطروا حتى تروه من حيث يرى». ٥٩

= الأثر التالي عن ابن عمر: «وروينا في ذلك عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما» اهـ. «سنن البيهقي» (٤/ ٢١٣).

١٩٩ - (أ) إسناده حسن، الضحاك بن عثمان صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٦٦) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به. وانظر رقم (٢٠٢).

٢٠٠ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البيهقي (٤/ ٢١٣) من طريق روح بن عبادة عن عبد العزيز، ومن طريق يونس بن يزيد عن الزهري به، وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٧٣) من طريق معمر ومحمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري به بنحوه وراويه عنهم هو الواقدي وهو متروك.

٢٠١ - (أ) في الإسناد محمد بن إسحاق وهو صدوق لكنه يدلس وقد عنعن، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٥) عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية به.

---

(١) في (جـ) أخبرنا.

٢٠٢ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ[١] ابن جريج أنبأ[٢] موسى يعني ابن عقبة عن نافع أنه رأى هلال شوال من النهار فلم يفطر حتى أمسى وخرج إلى المصلى من الغد.

٢٠٣ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي ثنا هشيم أنبأ[٣] مغيرة عن إبراهيم قال كتب عمر إلى عتبة بن فرقد[٤] قال: «إذا رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا فإنه من ليلة الماضية، وإذا رأيتموه من آخر النهار فأتموا صومكم فإنه لليلة المقبلة».

---

٢٠٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» عن ابن جريج به عن نافع، إلا أنه قال: «فلم يفطر عبد الله حتى أمسى» فلعل كلمة «عبد الله» أسقطها الناسخ سهواً. وانظر رقم (١٩٩).

٢٠٣ - (أ) إسناده ضعيف، مغيرة يدلس وقد عنعن. قال ابن فضيل: «كان مغيرة يدلس فلا نكتب إلا ما قال حدثنا إبراهيم». وقال أحمد بن حنبل: «عامة حديثه عن إبراهيم مدخول، إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي» اهـ. «جامع التحصيل» (ص ١٢٦ ـ ٣٥١)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٦٩، ٢٧٠).

قلت: ومغيرة لم يسمع هذا الحديث من إبراهيم، إنما رواه عن شباك عنه كما سيأتي في النص رقم (٢٠٦). وإبراهيم النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال أبو حاتم وأبو زرعة: «إبراهيم النخعي عن عمر مرسل» اهـ. «المراسيل»، (ص ١٠)، بل قال علي بن المدينى وأبو حاتم الرازي: «إنه لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ». زاد أبو حاتم: «إلا عائشة ولم يسمع منها شيئاً» اهـ. «العلل» لابن المديني (ص ٦٥)، و«المراسيل» (ص ٩).

(ب) أخرجه «ابن أبي شيبة في مصنفه»(٣/ ٦٦) عن محمد بن فضيل عن مغيرة به. [وعزاه ابن كثير في«مسند الفاروق» (١/ ٢٧٠) للمصنف] وانظر النص رقم(٢٠٦).

---

(١) (٢) في (جـ) أخبرنا. (٣) في (جـ) أخبرنا.

(٤) عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب السلمي أبو عبد الله، صحابي شهد خيبر وفتح الموصل في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم نزل الكوفة ومات بها. «الإصابة» (٢/ ٤٥٥).

٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني أبي وسألته عن رؤية الهلال إذا شهد على رؤيته رجل واحد قال: يأمر الأمير الناس بالصيام. قلت لأبي: فإن شهد على رؤية الهلال رجل واحد في الإفطار؟ قال: لا، حتى يكونا رجلين يشهدان، فأما رجل واحد فلا.

٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي وسئل عن هلال شوال إذا رأوه نهارًا قال: لا يفطرون[١] وإذا رأوه قبل الزوال أو بعده فإنهم لا يفطرون حتى يشهد رجلان من المسلمين أنهما رأياه بالأمس، فذهب إلى حديث عمر بن الخطاب[٢].

---

٢٠٤ - المشهور من مذهب أحمد رحمه الله أنه يقبل في هلال رمضان قول واحد عدل ويلزم الناس الصيام بقوله، وهو قول عمر، وعلي، وابن عمر، وابن المبارك، والشافعي في الصحيح عنه، وروى عن أحمد أنه قال: اثنين أعجب إلي. وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه: لا يقبل إلا شهادة اثنين. وهو قول مالك، والأوزاعي، والليث، وإسحاق. «المغني» (٢/ ١٥٧). وهو قول الثوري والشافعي في أحد قوليه، والهادوية. كذا في «نيل الأوطار» (٤/ ٢١٠).

أما في هلال شوال فلا يقبل إلا شهادة اثنين عدلين في قول الفقهاء جميعهم إلا أبا ثور فجوزه بعدل. كذا في «المغني» (٣/ ١٥٩)، و«شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٩٠).

٢٠٥ - قال في «المغني» (٣/ ١٦٨): «المشهور عن أحمد أن الهلال إذا رؤي نهارًا قبل الزوال أو بعده وكان ذلك في آخر رمضان لم يفطروا برؤيته. وهذا قول عمر، وابن مسعود، وابن عمر، وأنس، والأوزاعي، ومالك، والليث، والشافعي، وإسحاق، وأبي حنيفة، وقال الثوري وأبو يوسف: إن رؤي قبل الزوال فهو لليلة الماضية، وإن كان بعده فهو لليلة المقبلة. وروي ذلك عن عمر رضي الله عنه، رواه سعيد» اهـ.

---

(١) في (جـ): لا تفطروا.

(٢) في (جـ): رضي الله عنه. وقد تقدم حديث عمر رضي الله عنه في النص رقم (١٩٧).

٢٠٦ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن مغيرة عن شباك عن إبراهيم قال: بلغ عمر أن قومًا رأوا الهلال بعد زوال الشمس فأفطروا فكتب إليهم يلومهم فقال: «إذا رأيتم الهلال قبل زوال الشمس فأفطروا، وإذا رأيتموه بعد زوال الشمس فلا تفطروا».

٢٠٧ ـ / حدثنا عبد الله قال حدثني أبي ثنا ابن مهدي عن سفيان عن الركين عن أبيه قال: «كنت مع سلمان بن ربيعة[1] ببلنجر فرأيت الهلال ضحىً فأتيت سلمان فأخبرته فجاء فقام تحت شجرة ينظر إليه فلما رآه أمر الناس أن يفطروا». ٦٠

---

٢٠٦ ـ (أ) إسناده ضعيف، فيه علة الانقطاع بين إبراهيم النخعي وعمر بن الخطاب فإنه لم يدركه كما تقدم عند الكلام على النص (٢٠٣).

(ب) أورده ابن حزم في«المحلي»(٦/٣٥٨)من حديث عبد الله بن أحمد به، وأخرجه عبد الرزاق (٤/١٦٣)، ومن طريقه البيهقي (٤/٢١٣) عن سفيان به، وأورده ابن حزم في «المحلي»(٦/٣٥٨)من حديث عبد الرزاق عن سفيان،وقال البيهقي:«هكذا رواه إبراهيم النخعي منقطعًا،وحديث أبي وائل أصح من ذلك» اهـ.

قلت: تقدم حديث أبي وائل في النص رقم (١٩٧)، وقال النووي: «هو منقطع لأن إبراهيم لم يدرك عمر ولا قارب زمانه» اهـ. «المجموع» (٦/٢٢٦)، [وعزاه ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/٢٧٠) للمصنف مع الأثر المتقدم برقم (٢٠٣) وقال عقبهما: «هذه آثار جيدة، وإن كان إبراهيم لم يدرك عمر»].

وأخرجه أبو يوسف في كتاب «الآثار» (ص ١٧٩ ـ ١٨٠) عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله، لم يذكر عمر بن الخطاب.

٢٠٧ ـ (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٤/١٦٣) عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٦٦) عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان، وأورده ابن حزم في «المحلى» (٦/٣٥٨) =

---

(١) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو الباهلي مختلف في صحبته، شهد فتوح الشام ثم سكن العراق، وولي غزو أرمينية في زمن عثمان فاستشهد قبل الثلاثين أو بعدها. «الإصابة» (٢/٦١).

٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني أبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن أبي إسحاق قال: رأيت هلال الفطر إما عند الظهر أو قريبًا منها[١] فأفطر ناس من الناس، فأتينا أنس بن مالك فأخبرناه برؤية[٢] الهلال وبإفطار من أفطر من الناس فقال: هذا اليوم يكمل لي أحد وثلاثين يومًا وذاك[٣] أن الحكم بن أيوب[٤] أرسل إلي قبل صيام الناس إني صائم غدًا فكرهت الخلاف عليه فصمت وأنا متم يومي هذا إلى الليل.

٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا شريك عن الركين بن الربيع عن أبيه قال كنا مع سلمان بن ربيعة في غزوة بلنجر فرأينا هلال الفطر نهارًا فذكرت ذلك له فقال أرنيه فأضجعته حتى رآه فأمر الناس أن يفطروا.

= من حديث محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي به.

(ب) بلنجر ـ بفتحتين وسكون النون وجيم مفتوحة وراء ـ مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب، فتحها سلمان بن ربيعة وقيل عبد الرحمن بن ربيعة. «معجم البلدان» (١/ ٤٨٩).

٢٠٨ - (أ) إسناده حسن، يحيى بن أبي إسحاق صدوق، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٦٥) عن إسماعيل بن إبراهيم به. وليس فيه: «هذا اليوم يكمل لي أحد وثلاثين» إلى قوله: «فصمت».

٢٠٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه شريك بن عبد الله القاضي ضعيف، وقد تابعه سفيان الثوري في النص رقم (٢٠٧) فيرتقي النص إلى الحسن لغيره.

(ب) تقدم تخريجه في النص رقم (٢٠٧).

---

(١) في (جـ) منه. (٢) في (جـ) برؤة.

(٣) في (جـ) وذلك. (٤) هو الحكم بن أيوب ويقال ابن الحارث السلمي، صحابي، غزا مع النبي ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء. «الإصابة» (١/ ٣٤٣).

٢١٠ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي[١] قال: «إذا رأيتم الهلال أول النهار فأفطروا».

٢١١ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الأعلى ثنا حماد يعني ابن سلمة عن الحجاج عن سليمان الأعمش عن إبراهيم النخعي قال: «إذا رأيتم/ ٦١ الهلال آخر النهار فلا تفطروا فإنه يجري إلى مطلعه».

٢١٢ ـ حدثنا عبد الله ثنا عبد الأعلى قال ثنا حماد يعني ابن سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله يعني المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال: «إذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفطروا فإن مجراه في السماء».

---

٢١٠ - (أ) إسناده ضعيف ، فيه الحارث الأعور والجمهور على توهين أمره كما قال الذهبي، وقد تابعه يحيى بن الجزار وهو صدوق رمي بالغلو في التشيع. كذا في «التقريب» (٢/ ٣٤٤) فيرتقي النص إلى الحسن لغيره.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٦٣) من طريق الحكم بن عتيبة عن يحيى الجزار عن علي وزاد: «وإذا رأيتموه في آخر النهار فلا تفطروا»، وأورده ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٣٥٨) من حديث يحيى الجزار عن علي.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٦) من حديث الحارث عن علي معكوسًا ولفظه: «إذا رأيتم الهلال أول النهار فلا تفطروا وإذا رأيتموه من آخر النهار فأفطروا».

٢١١ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) أخرجه أبو يوسف في كتاب «الآثار» (١٧٩) عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم بنحوه.

٢١٢ - (أ) إسناده ضعيف، القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من جده ابن مسعود كما تقدم في النص رقم (١٩٧).

(ب) تقدم تخريجه في النص رقم (١٩٧).

---

(١) في (جـ) علي عليه السلام.

٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله قال سألت أبي عن رجل اختلط عليه عقله أن يطعم عنه مكان صوم شهر رمضان فقال: أعجب إلي أن يطعم عنه مُدَّيْنِ كل يوم على حديث ابن عمر. قلت لأبي: فترى أن يفطر رجلاً؟ قال: إن فعل فحسن، وقول ابن عمر أعجب إليَّ.

٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله ثنا عبد الأعلى بن حماد، وثنا شيبان أبو محمد قالا ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن

---

٢١٣ - كذا جاء هذا النص في نسخ المخطوطة: «أعجب إليَّ أن يطعم عنه مدين». وأظن أن كلمة «مدين» مصحفة عن «مُدٌ برٌ» وذلك أن مذهب أحمد رحمه الله هو أن القدر الذي يطعم للمسكين كفدية عن الصيام «مُـدٌ بُـرٌ» لا مدَّين، كذا جاء في «مسائل الإمام أحمد» (ص ٩٤)، وفي «المغني» (٣/ ١٢٩) نقلاً عن أحمد. وكذا ذكره على أنه المذهب «زاد المستقنع» (٣/ ٣٧١)، و«كشاف القناع» (٢/ ٣٨٢).

وحديث ابن عمر المشار إليه يقوي هذا الظن، فقد أخرجه البيهقي (٤/ ٢٥٤) بسنده عن ابن عمر أنه كان يقول: «من أفطر في رمضان أيامًا وهو مريض ثم مات قبل أن يَقضي فليطعم عنه مكان كل يوم أفطره من تلك الأيام مسكينًا مدًا من حنطة، فإن أدركه رمضان عام قابل قبل أن يصومه فأطاق صوم الذي أدرك فليطعم عما مضى كل يوم مسكينًا مدًا من حنطة وليصم الذي استقبل» اهـ.

وأخرجه الدارقطني بسنده عن ابن عمر أنه كان يقول: «من أدركه رمضان وعليه من رمضان شيء فليطعم مكان كل يوم مسكينًا مدًا من حنطة». سنن الدارقطني (٢/ ١٩٦).

وقال الشيرازي في «المهذب» (٦/ ٢١٠) قال ابن عمر رضي الله عنهما: «إذا ضعفت عن الصوم أطعم عن كل يوم مدًا» اهـ. وكذا نقله في «المغني» (٣/ ١٣٠) على أنه قول ابن عمر فقال: «ولأن الإجزاء بمد منه ـ يعني من البر ـ قول ابن عمر وابن عباس... إلخ». وانظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ٢١٠، ٢١٢).

١٢٤ - (أ) إسناده حسن، وسعيد الجريري وإن اختلط بآخرة إلا أن حماد بن سلمة ممن سمع منه قبل الاختلاط. انظر: «التهذيب» (٤/ ٧). =

عبد الله قال :

كان النبي ﷺ في سفر في رمضان فأتى هو وأصحابه على غدير فقال للقوم «**اشربوا**» فقالوا: نشرب ولا تشرب فقال: «**إني أيسركم إني راكب**» قال شيبان في حديثه: « **وأنتم مشاة** » فنزل فشرب وشربوا.

* * *

= (ب) لم أجده بهذا اللفظ . وقد أخرج مسلم (٢ / ٧٨٥) (الصوم : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان»، والترمذي (٣/ ٨٩) (الصوم: ما جاء في كراهية الصوم في السفر)، وقال: «حسن صحيح»، والنسائي (٤/ ١٧٧) (الصوم: ذكر اسم الرجل) - يعني راويه عن جابر - كلهم من حديث جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام فقال: «**أولئك العصاة، أولئك العصاة**» هذا لفظ مسلم. وكراع الغميم: موضع بين مكة والمدينة. والكراع: جانب مستطيل من الحرة تشبيهًا بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق، والغميم - بالفتح - وادٍ بالحجاز. «النهاية» (٤/ ١٦٥).

باب (في)[1] شهادة الرجل الواحد على رؤية الهلال

٢١٥ ـ حدثنا عبد الله قال: سألت أبي عن رؤية الهلال إذا شهد عليه، على رؤيته رجل واحد قال: يأمر[2] الناس بالصيام، قلت لأبي: فإن شهد على رؤية الهلال رجل بالإفطار قال: لا، حتى يكونا رجلان[3] يشهدان فأما رجل واحد فلا.

٢١٦ ـ حدثنا عبد الله ثنا أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن سماك أن أعرابيًّا شهد عند النبي ﷺ / على رؤية الهلال فقال رسول الله (ﷺ)[4]: «**تشهد أن** ٦٢ **لا إلـه إلا الله وأني رسول الله**» قال: نعم، فأمر الناس أن يصوموا.

٢١٧ ـ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو من أهل مرو ثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: رأيت الهلال فقال: «**تشهد أن لا إلـه إلا الله وأن محمداً عبده رسوله**» فقال: نعم. قال: فنادى النبي ﷺ أن صوموا.

---

٢١٥ - تقدم هذا الأثر. انظر النص رقم (٢٠٤) وذكرت هناك مذاهب الفقهاء في هذه المسألة.

٢١٦ ـ (أ) في الإسناد سماك بن حرب صدوق تغير بآخرة فكان ربما يلقن.

(ب) انظر الحديث بعده.

٢١٧ - (أ) في الإسناد سماك بن حرب وروايته عن عكرمة مضطربة ،وتغير بآخرة.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٨٦) من طريق المصنف به. و] أخرجه =

---

(١) ليست في (جـ). (٢) يعني الأمير كما تقدم في النص رقم (٢٠٤).

(٣) في (جـ) رجلين. (٤) ليست في (جـ).

٢١٨ ـ حدثنا عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد أنبأ[١] سماك

= النسائي (٤/ ١٣١) (الصيام: قبول شهادة الرجل الواحد على هلال رمضان) عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة به.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٣٨)، والدارقطني (٢/ ١٥٨)، والحاكم (١/ ٤٢٤)، والبيهقي (٤/ ٢١٢) كلهم من طريق الفضل بن موسى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٦٨)، الدارمي (٢/ ٥)، وأبو داود (الصيام: شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان) «عون المعبود» (٦/ ٤٦٦)، والترمذي (٣/ ٧٤)، (الصيام: ما جاء في الصوم والشهادة)، وابن ماجة (١/ ٥٢٩) (الصيام: ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال)، والنسائي (٤/ ١٣٣)، ابن خزيمة، (٣/ ٢٠٨)، وابن الجارود (ص ١٣٨)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٠)، والدارقطني (٢/ ١٥٨)، والبيهقي (٤/ ٢١١) كلهم من طريق زائدة بن قدامة عن سماك به.

وأخرجه أبو داود «عون المعبود» (٦/ ٤٦٦)، والترمذي (٣/ ٧٤)، والدارقطني (٢/ ١٥٨)، والبيهقي (٤/ ٢١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٤٣) من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك به.

قال الترمذي والبغوي: «روى سفيان الثوري وأكثر أصحاب سماك عن سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً».

وقال أبو داود: «رواه جماعة عن سماك عن عكرمة مرسلاً»، قال النسائي: «وهو أولى بالصواب لأن سماك بن حرب كان ربما لقن فقيل له عن ابن عباس، وسماك إذا انفرد بأصل لم يكن حجة» كذا في «تحفة الأشراف» (٥/ ١٣٧ ـ ١٣٨)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٨٧) ولم أجده في سنن النسائي، وقال ابن حزم: «رواية سماك لا نحتج بها ولا نقبلها» اهـ. «المحلى» (٦/ ٣٥٣).

وقال ابن جرير «هذا خبر عندنا صحيح سنده» اهـ.

وانظر المرسل في الحديث بعده.

٢١٨ - (أ) في الإسناد سماك بن حرب، تقدم الكلام عليه في الحديث قبله، ثم الخبر=

(١) في (جـ) اخبرنا

ابن حرب عن عكرمة أنهم شكُّوا في الهلال مرة فأرادوا أن لا يقوموا ولا يصوموا فجاء أعرابي من الحرة فشهد أنه قد رأى الهلال فأُتي به النبيُّ ﷺ. فذكر معنى حديث الثوري ولم يقل: عن ابن عباس.

٢١٩ ـ حدثنا عبد الله ثنا أبو موسى ثنا معن ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: «إن كان ليكون عليَّ صيام من رمضان فما أستطيع أن أقضيه حتى يأتي شعبان».

= مرسل.

(ب) أخرجه أبو داود (الصيام: شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان) «عون المعبود» (٦/ ٤٦٧)، والدارقطني (٢/ ١٥٩)، والبيهقي (٤/ ٢١٢) من طريق حماد ابن سلمة.

وأخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٦٦)، والنسائي (٤/ ١٣٢) (الصيام: قبول شهادة الرجل الواحد على هلال رمضان)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤١)، والدارقطني (٢/ ١٥٩) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٧) من طريق إسرائيل كلهم عن سماك به.

قال أبو داود والدارقطني والبيهقي: «لم يذكر القيام أحد إلا حماد بن سلمة».

وقد تقدم الحديث في الذي قبله موصولاً، ووصله أيضًا الحاكم (١/ ٤٢٤) فرواه من طريق حماد بن سلمة عن سماك به وصححه.

(جـ) قوله: «جاء أعرابي من الحرة». الحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة. «النهاية» (١/ ٣٦٥). وكل أرض ذات حجارة سود فهي حرة. كذا في «مراصد الاطلاع» (١/ ٣٩٤)، الجمع حرار مثل كلبة وكلاب، قاله في «المصباح المنير» (ص ١٢٩) مادة (حرّ).

٢١٩ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه مالك (١/ ٣٠٨)، ومن طريقه أبو داود (الصيام: تأخير قضاء شعبان) «عون المعبود» (٧/ ٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣١٩). وأخرجه البخاري (٢/ ٢٣٩) (الصيام: متى يقضي قضاء رمضان)، ومسلم (٢/ ٨٠٢، ٨٠٣)=

٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال سألت أحمد ابن حنبل عن رجل رأى الهلال وحده فقال: قد اختلفوا في هذا عن عثمان[١] وابن عمر. فقلت له: من ذكر هذا عن ابن عمر؟ فحدثني عن حفص بن غياث عن الشيباني عن عبد الملك بن ميسرة قال: كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال، فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته.

٢٢١ ـ وحدثني أبي قال ثنا حفص بن غياث/ عن الشيباني ٦٣ عن عبد الملك بن ميسرة قال كنت بالمدينة فذكر الحديث.

= (الصوم: قضاء رمضان في شعبان، وابن ماجة (١/ ٥٣٣) (الصوم: ما جاء في قضاء رمضان)، والنسائي (٤/ ١٩١) (الصيام: وضع الصيام عن الحائض)، والبيهقي (٤/ ٢٥٢)، وابن خزيمة (٣/ ٢٦٩) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

٢٢٠ - (أ) في الإسناد أبو عبد الله السلمي: لم يذكر فيه الخطيب جرحًا ولا تعديلاً وباقي رجاله ثقات.

(ب) انظر الأثر بعده.

٢٢١ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٤) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٨) عن علي بن مسهر، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٤) من طريق عبد الواحد بن زياد وعبد الله بن إدريس كلهم عن الشيباني به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط»، كما في «مَجْمع الزوائد» (٣/ ١٤٦)، والدارقطني (٢/ ١٥٦)، والبيهقي (٤/ ٢١٢) من طريق عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس بنحوه أتم من هذا، وفي أسانيدهم حفص بن عمر الأيلي، قال الدارقطني والبيهقي والهيثمي بأنه ضعيف الحديث. وانظر الأثر بعده.

---

(١) سيأتي أثر عثمان في النص رقم (٢٢٤).

٢٢٢ ـ حدثنا عبد الله ثنا أبو عبد الله السلمي قال حدثني أحمد بن حنبل عن زائدة عن الشيباني عن عبد الملك بن ميسرة قال: كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال ، فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته.

قلت لأحمد: من عن زائدة؟ قال معاوية بن عمرو[١].

٢٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو عبد الله[٢] قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: عبد الملك بن ميسرة أدرك ابن عمر؟ قال: ألم تسمع قوله كنت بالمدينة فشهد رجل أنه رأى الهلال فأمر ابن عمر أن يجيزوا شهادته.

٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو عبد الله السلمي قال: سمعت أبا عبد الله يقول: كان عثمان لا يجيز شهادة الواحد في رؤية الهلال فقلت له : من ذكره ؟ قال: ابن جريج عن عمرو بن دينار أن عثمان كان لا يجيز شهادة الواحد في الهلال. فقلت: من ذكر[٣] عن ابن جريج؟

---

٢٢٢ - (أ) في الإسناد أبو عبد الله السلمي تقدم في الحديث قبله.

(ب) أخرجه الخطيب (١٤/ ٤٠٤) من طريق أبي بكر الشافعي به. وانظر تخريج الأثر قبله.

٢٢٤ - أخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٦٧)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٦) من طريق روح بن عبادة وعبد الله بن المبارك، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٦٨) عن الضحاك ابن مخلد كلهم عن ابن جريج قال: «سمعت عمرو بن دينار يحدث أن عثمان أبَى أن يجيز شهادة هاشم بن عتبة الأعور وحده على رؤية هلال رمضان» اهـ. وأورده ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٣٥٤) من حديث عمرو بن دينار. ولفظ ابن أبي شيبة: «أخبرنا عثمان أن يجيز شهادة هاشم بن عيينة أو غيره على رؤية هلال رمضان» وفيه تحريف وهو كثير في «المصنف» المطبوع.

---

(١) أي أن أبا عبد الله السلمي علم أن بين أحمد وزائدة رجلاً ساقطًا وأن أحمد لا يرويه عن زائدة مباشرة فسأله عن هذا الرجل فأجابه بأنه معاوية بن عمرو.

(٢) في (ب) أبو عبد الله السلمي. (٣) في (جـ) ذكره.

قال: عبد الرزاق وروح.

٢٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو عبد الله[١] قال سمعت أبا عبد الله[٢] يقول: بلغني أن رجلاً شهد أنه رأى الهلال وحده، فقلت أنا: قد علمت من هو، والرجل هو محمد بن منصور الطوسي[٣] فقلت لأحمد: حدثني ابن بجير المحتسب قال: كتبت إلى عياش صاحب الجسر أن عندنا رجلاً رأى الهلال. قال فكتب إليَّ عياش: كفى بكم يا أهل طوس[٤] أن فيكم رجلاً رأى الهلال وحده، فتبسم أحمد وقال: قد عرفته[٥].

---

(١) هو السلمي.

(٢) هو أحمد بن حنبل.

(٣) هو محمد بن منصور بن داود الطوسي نزيل بغداد، أبو جعفر العابد، ثقة من صغار العاشرة، مات سنة أربع أو ست وخمسين وله ثمان وثمانون سنة / د س. «التقريب» (٢/ ٢١٠).

(٤) طوس: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ. كذا في «معجم البلدان» (٤/ ٤٩).

(٥) في (جـ) كتب بعد قوله: «قد عرفته» آخر الجزء الثاني من أجزاء الشيخ أبي طالب، غير أنه لم يُعَنون للجزء الثالث بل استمر في سرد الأحاديث، وتأتي بداية الجزء الثالث في (جـ) حيث أشير إليها بإذن الله.

* * *

الجزء الثالث من:

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواه عنه أبو طالب، محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد ابن يوسف عنه.

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به.

/ بسم الله الرحمن الرحيم

٦٦

رب أنعمت فزد[١]

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن يوسف قراءة عليه فأقر به وأنا أسمع وهو يسمع في جمادى الأولى من سنة أربعٍ وتسعين وأربعمائة قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في يوم الجمعة غرة ذي الحجة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال:

٢٢٦ ـ ثنا محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب ثنا محمد بن الصباح أنبأ[٢] محمد بن سلمة عن المثنى عن عطاء قال: جاورَت[٣]. عائشة[٤] هاهنا بأصل ثبير فأتيتها أنا وعبيد بن عمير[٥] فقالت: مرحبًا بأبي عاصم فأمرت بنمرقة فوُضعت له، فجلس وجلست معه ثم قال: يا أمه، كيف تقرءون هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]. قالت: كذلك كانوا يقرءون. قال فقال عبيد: لأن يكون كما قالت أحب إلي من حمر النعم.

---

٢٢٦ -(أ) إسناده ضعيف لضعف المثنى بن الصباح.

(ب) أخرج أحمد (٦/٩٥) من طريق إسماعيل المكي قال حدثني أبو خلف مولى=

---

(١) في (ب) بعد التسمية «لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل» من غير قوله: «رب أنعمت فزد».

(٢) في (جـ) أخبرنا.

(٣) في (جـ) جاورت.

(٤) في (ب) رضي الله عنها.

(٥) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر/ع. «التقريب» (٥٤٤/١).

. . . .

= بني جمح أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة أم المؤمنين في سقيفة زمزم ليس في المسجد ظل غيرها فقالت: مرحبًا وأهلاً بأبي عاصم ـ يعني عبيد بن عمير ـ ما يمنعك أن تزورنا أو تلم بنا، فقال أخشى أن أملّك، فقالت: ما كنت تفعل؟ قال: جئت أسألك عن آية في كتاب الله عز وجل كيف كان رسول الله ﷺ يقرؤها. فقالت أية آية؟ فقال: ﴿**الذين يؤتون ما آتوا**﴾ أو ﴿**الذين يأتون ما أتوا**﴾ فقالت: أيتهما أحب إليك؟ قال قلت: «والذي نفسي بيده لإحداهما أحب إلي من الدنيا جميعًا أو الدنيا وما فيها» قالت: أيتهما؟ قلت: ﴿**الذين يأتون ما أتوا**﴾ قالت: أشهد أن رسول الله ﷺ كذلك كان يقرؤها وكذلك أنزلت، أو قالت: أشهد لكذلك أنزلت وكذلك كان رسول الله ﷺ يقرؤها ولكن الهجاء حرف».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٣٥، ٢٤٦) من حديث يحيى بن راشد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه بنحوه إلا أنه قال في الآية التي أحب إليه إنها ﴿**يؤتون ما آتوا**﴾.

وقال الحاكم في الموضعين: «هذا حديث صحيح الإسناد» اهـ. وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بأن يحيى ضعيف.

وبنحو رواية أحمد رواه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أشتة، وابن الأنباري معًا في «المصاحف» والدارقطني في «الأفراد»، وابن مردويه، كذا في «الدر» (٥/ ١٢) قال الهيثمي: «رواه أحمد، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف». قلت: وأبو خلف المكي مجهول الحال. انظر: «تعجيل المنفعة» (ص٣١٦).

وقد تعقب الهيثمي الحافظُ ابن حجر بأن إسماعيل المكي إنما هو إسماعيل بن أمية، صرح باسمه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» في روايته لهذا الحديث من طريق يزيد بن هارون عن صخر بن جويرية عن إسماعيل بن أمية عن أبي خلف، قال ابن حجر: «استفدنا من هذه الرواية أن إسماعيل المكي هو ابن أمية أحد الثقات المشهورين من رجال الصحيح، وظن شيخنا الهيثمي في «مجمع الزوائد» له أنه إسماعيل بن مسلم المكي وليس كما ظن» اهـ. «تعجيل المنفعة» (ص٣١٦). =

. . . .

= قلت: وقد صرح أيضًا البخاري في تاريخه قسم الكنى (٩/ ٢٨) بأنه إسماعيل بن أمية حيث أخرج الحديث من طريق يزيد عن صخر عن إسماعيل بن أمية عن أبي خلف مختصرًا بلفظ: «أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة فقالت: كان النبي ﷺ يقرأ: ﴿والذين يأتون ما أتوا﴾ كذلك أنزلت.

قلت: «لكن يعكر عليه أن ابن أبي حاتم أخرج الحديث مختصرًا أيضًا وصرح بأنه إسماعيل بن مسلم المكي، فقال في ترجمة أبي خلف: «دخل على عائشة ـ حديث: ﴿يأتون ما أتوا﴾ ـ روى يزيد بن هارون عن صخر بن جويرية عن إسماعيل بن مسلم المكي عنه سمعت أبي يقول ذلك» اهـ. «الجرح» (٩/ ٣٦٦) فهذا يقوي ما ذهب إليه الهيثمي، والذي يظهر لي أن يزيد بن هارون رواه عن صخر وقال فيه: «إسماعيل المكي بلا نسبة كما هي رواية عفان عن صخر عند أحمد في «المسند» ثم تصرف مَن رواه عن يزيد على حسب ما فهم فقال بعضهم: إسماعيل بن أمية، وقال بعضهم: إسماعيل بن مسلم». والله أعلم.

أما مجاورة عائشة رضي الله عنها في ثبير فلم أجد من ذكرها في هذا الحديث، لكن أخرج عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٥٠) عن ابن جريج عن عطاء أن عائشة نذرت جوارًا في جوف ثبير مما يلي منى، وأخرج البخاري (٢/ ١٦٣) (الحج: طواف النساء مع الرجال) من طريق ابن جريج عن عطاء قال: «كنت آتى عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير» من حديث، وأخرج أيضًا (٤/ ٣٨) (الجهاد: لا هجرة بعد الفتح) من طريق ابن جريج سمعت عطاء يقول: «ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير» الحديث.

(جـ) ثبير: قال ابن الأثير: هو الجبل المعروف عند مكة. «النهاية» (١/ ٢٠٧)، وفي «المصباح المنير» (ص ٨٠) مادة (ثبر): «ثبير: جبل بين مكة ومنى ويرى من منى، وهو على يمين الداخل منها إلى مكة».

«والنمرقة»: بضم النون والراء: الوسادة. كذا في «المصباح» (ص ٦٢٦) مادة (نمر)، وفي «مختار الصحاح» (ص ٦٨٠)، و«القاموس» (٣/ ٢٩٦): الوسادة الصغيرة.

٢٢٧ ـ [١] **أخبرني** محمد بن بشر ثنا محمد بن الصباح قال أنبأ[٢] محمد عن المثنى عن عطاء في رجل طلق امرأته واحدة والثانية قال له: عليها رجعة حتى تفيض عليها الماء. قال وقال طاوس: حتى تفرغ من غسلها. قال وقال عبد الله بن عمر: إذا رأتِ الدم من الحيضة الثالثة فقد بانت منه.

٢٢٨ ـ **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا محمد أنبأ[٣] محمد عن المثنى عن عطاء قال: هي تبته.

٢٢٩ ـ **أخبرنا** [٤] محمد ثنا محمد أنبأ[٥] محمد عن المثنى عن عطاء في رجل قال عليَّ نذر قال: ليس بشيء حتى يقول لله عز وجل.

٢٣٠ ـ **حدثنا** عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي[٦].

وحدثنا جعفر بن محمد بن كزال ثنا عفان ثنا شعبة قال أخبرني أبو بشر قال سمعت أبا عمير/ بن أنس يحدث عن عمومته من الأنصار (يعني أن)[٧] ٦٧

٢٢٧ـ (أ) في الإسناد المثنى بن الصباح وهو ضعيف.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ١٩٢) من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وزيد بن ثابت أنهما قالا: «إذا حاضت الثالثة فقد بانت» وعبد الله بن عمر العمري ضعيف.

٢٢٨ - في الإسناد المثنى بن المصباح وهو ضعيف.

٢٢٩ -إسناده ضعيف لضعف المثنى.

٢٣٠ـ (أ) إسناده حسن، جعفر بن كزال قال الدارقطني: ليس بالقوي، ووثقه مسلمة بن القاسم، وقد توبع برواية عمر بن حفص عن عاصم بن علي عن شعبة. =

---

(١) في (ب) قبل قوله أخبرني محمد بن بشر عبارة «أنبأ محمد» وتتكرر هذه العبارة في بداية كل إسناد في هذا الجزء من النسخة (ب) والمراد به المصنف فأكتفي بالإشارة إليه هنا.

(٢) في (جـ) أخبرنا. (٣) في (جـ) أخبرنا.

(٤) في (ب) ثنا. (٥) في (جـ) أخبرنا.

(٦) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

(٧) كلمة يعني ليست في (ب) وقوله: (يعني أن) ليس في (جـ).

الناس أصبحوا صيامًا فجاء ركبٌ من آخر النهار فشهدوا أنهم رأوه، فأمرهم النبي ﷺ أن يفطروا ويغدوا إلى مصلاهم.

٢٣١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ[1] شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا عند رسول الله ﷺ في رمضان فقدم عليه ركب من آخر النهار قال:

= (ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٣٦) من طريق المصنف به. و] انظر تخريج الحديث بعده.

٢٣١ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٣٣) من طريق المصنف، وأخرجه أبو داود (الصلاة: إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد) «عون المعبود» (٤/١٧ ـ ١٨)، والنسائي (٣/ ١٨٠) (صلاة العيدين: الخروج إلى العيدين من الغد)، والدارقطني (٢/ ١٧٠) وحسن إسناده، والبيهقي (٤/ ٢٥٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٧٢ ـ ٧٣)، وابن حزم في «المحلي» (٥/ ١٣٦) وقال: هذا مسند صحيح، كلهم من طريق شعبة به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٦٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٥٨)، وابن ماجة (١/ ٥٢٩) (الصيام: ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٧)، والبيهقي (٣/ ٣١٦)، والخطيب (٥/ ٢٥٤) كلهم من طريق هشيم بن بشير قال أخبرني، وعند بعضهم أخبرنا أبو عمير بن أنس به. وقال البيهقي: «هذا إسناد صحيح». وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٤٩) من طريق أبي عوانة عن أبي بشر وحسن إسناده وقال: «أصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات فسواء سموا أو لم يسموا» اهـ. وانظر الحديثين بعده.

والحديث صححه الخطابي: «معالم السنن» (٢/ ٣٣)، وابن المنذر، وابن السكن. كذا في «التلخيص الحبير» (٢/ ٨٧).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٧٩)، وابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص٢٢١)، والبيهقي (٤/ ٢٤٩) من طريق سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن =

---

(١) في (جـ) قال أخبرنا شعبة.

فشهدوا أنهم رأوا الهلال بالأمس قال: فأمر رسول الله ﷺ أن يفطروا فإذا أصبحوا أن يخرجوا إلى عيدهم.

٢٣٢ ـ حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثنا بندار ثنا محمد عن شعبة.

وحدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ فذكر الحديث.

٢٣٣ ـ حدثني علي بن الحسن ثنا ابن تسنيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن شعبة عن جعفر بن إياس عن أبي عمير عن عمومته قال: «قامت

= أنس بن مالك: «أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ على رؤية الهلال فأمر الناس أن يفطروا وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد». قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٣٥) عن أبيه: «أخطأ فيه سعيد بن عامر، إنما هو شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومته عن النبي ﷺ» اهـ.

وقال البخاري: هو خطأ من سعيد بن عامر، والصحيح عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس، كذا في «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٢٥٩).

وقال البيهقي: «تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه، إنما رواه شعبة عن أبي بشر» اهـ.

(جـ) قوله: «فجاء ركب» هو جمع راكب، مثل صحب وصاحب، كذا في «المصباح المنير» (ص ٢٣٦) مادة (ركب). وقال في «مختار الصحاح» (ص ٢٥٤): «الركب: أصحاب الإبل في السفر دون الدواب، وهم العشرة فما فوقها» اهـ.

٢٣٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٥٧) عن محمد بن جعفر به.

٢٣٣ـ (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه الدارقطني (٢/ ١٧٠) من طريق الحسين بن حفص به وقال: «هذا =

بينة عند رسول الله ﷺ بعد الظهر أنهم رأوا الهلال، فأمرهم أن يفطروا وأن يخرجوا من الغد إلى المصلى».

٢٣٤ ـ حدثنا أبو عيسى موسى بن هارون الطوسي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت مهاجراً قال سمعت أم سلمة بالبطحاء تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ليُخسفن بقوم يؤمون البيت ببيداء من الأرض**».

= إسناد حسن». وانظر تخريج الحديث رقم (٢٣١).

٢٣٤ - (أ) إسناده ضعيف لضعف عمرو بن حكام، وقد تابعه وكيع وهو ثقة. والحديث على كل حال صحيح.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٣١٨) عن وكيع عن شعبة، وفي (٦/٣٢٣) عن عبد الله بن بكر السهمي كلاهما عن حاتم بن أبي صغيرة (أبو يونس الباهلي) عن المهاجر بن القبطية به بزيادة: «قلت يارسول الله أرأيت المكره منهم قال: يبعث على نيته». وفي حديث عبد الله بن بكر: «فقال رجل من القوم: يارسول الله وإن كان فيهم الكاره قال يبعث كل رجل منهم على نيته».

وأخرج مسلم بإسناده عن عبيد الله بن القبطية عن أم سلمة قالت: «يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فقلت: يارسول الله فكيف بمن كان كارهًا؟ قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته» «صحيح مسلم» (٤/٢٢٠٨) (الفتن: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت)، وأخرجه أبو داود، (المهدي) «عون المعبود» (١١/ ٣٨٠) بإسناده عن عبيد الله بن القبطية إلا أنه قال: عن أم سلمة عن النبي ﷺ بقصة جيش الخسف، «قلت يارسول الله كيف بمن كان كارهًا. . . . إلخ».

(جـ) البطحاء: أصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصا، وأبطح مكة وبطحاؤها موضع فيها معروف، وبطحاء ابن أزهر قريب من المدينة. «مراصد الاطلاع» (١/٢٠٣).

٢٣٥ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«ما شهدها / منافق يعني صلاة الصبح ولا العشاء يعني لا يواظب عليها»**. ٦٨

٢٣٦ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا أبو داود ثنا شُعبة

وحدثنا معاذ بن المثنَّى ثنا سَيف بن مِسكين ثنا شعبة قال أخبرني جعفر

---

٢٣٥ - (أ) رجال إسناده ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر لأنهم كلهم ثقات عدول.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٥٧) عن محمد بن جعفر به وفيه: قال أبو بشر: «يعني لا يواظب عليهما» فدل أنه من قول أبي بشر.

وأخرجه «ابن أبي شيبة في مصنفه» (١/ ٣٣٢) عن شبابة عن شعبة به وليس فيه تفسير أبي بشر، قال الهيثمي: «رواه أحمد وفيه أبو عمير بن أنس ولم أر أحدًا روى عنه غير أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، وبقية رجاله موثقون» اهـ. «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٠).

قلت: مقتضى كلام الهيثمي أنه مجهول، وكذا قال ابن عبد البر أنه مجهول لا يحتج بحديثه، كذا في «التهذيب» (١٢/ ١٨٨).

قلت: بل هو ثقة، وثقه ابن سعد. انظر: «الطبقات» (٧/ ١٩٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١١)، وصحح حديثه الخطابي وابن المنذر وابن السكن والبيهقي وابن حزم كما تقدم في الحديث رقم (٢٣١). وقال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٤٥٦): ثقة، وقال في «التلخيص الحبير» (٢/ ٨٧): «قال ابن عبد البر، أبو عمير مجهول، كذا قال وقد عرفه من صحح له» اهـ.

٢٣٦ - (أ) في الإسناد محمد بن يونس وسيف بن مسكين وهما ضعيفان، ويوسف بن مهران صوابه يوسف بن ماهك؛ لأن يوسف بن مهران لم يرو عنه إلا على بن زيد ابن جدعان. انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٥٦٣)، «التقريب» (٢/ ٣٨٣) قال المزي: «قال أبو داود الطيالسي وسيف بن مسكين: عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن إياس عن يوسف بن مهران عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ **«لا تبع ما ليس عندك»** وقال غندر وغير واحد عن شعبة: يوسف بن ماهك وهو المحفوظ» اهـ. «تهذيب =

ابن إياس قال سمعت يوسف بن مهران يحدث عن حكيم بن حِزام قال قلت: يارسول الله يأتيني الرجل يطلب مني البيع وليس عندي أفأشتريه له فقال رسول الله ﷺ: **«لا تبع ما ليس عندك»**. هكذا قال يوسف بن مهران.

٢٣٧ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال: بايعت رسول الله

= الكمال» (٣/ ١٥٦٣)، وقال نحو هذا في «تحفة الأشراف» (٣/ ٧٩) قال ابن حجر: «هذا يدل على أن شعبة كان يرى أن يوسف بن مهران ويوسف بن ماهك واحد» اهـ. «التهذيب» (١١/ ٤٢٥).

(ب) [أخرجه البرزالي في مشيخة ابن جماعة (٢/ ٥٧٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٢٦٤)، ومن طريقه البيهقي (٥/ ٢٦٧)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٠٢) عن يحيى بن آدم، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٧) من طريق عمرو بن مرزوق كلهم عن شعبة.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣٤)، والترمذي (٣/ ٥٣٤) (البيوع: كراهية بيع ما ليس عندك)، وحسنه، والنسائي (٧/ ٢٨٩) (البيوع: بيع ما ليس عند البائع)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٨) من طريق هشيم بن بشير.

وأخرجه أبو داود (الإجارة: الرجل يبيع ما ليس عنده) «عون المعبود» (٩/ ٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٧) من طريق أبي عوانة كلهم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك به. وانظر الحديث بعده.

٢٣٧ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٢) عن محمد بن جعفر به.

وأخرج شطره الثاني من قوله: «قلت يارسول الله... إلخ» ابن ماجة (٢/ ٧٣٧) (التجارات: النهي عن بيع ما ليس عندك)، وأخرج شطره الأول إلى قوله: «قائمًا» النسائي (٢/ ٢٠٥) (الافتتاح: كيف يخر للسجود)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٢١٩) من طريق شعبة به. وانظر تخريج الحديث قبله.

(جـ) قوله: «أن لا أخر إلا قائمًا» قال في «النهاية» (٢/ ٢١): خر يخر بالضم =

على أن لا أخر[1] إلا قائمًا قال قلت يا رسول الله : الرجل يَسَلْني البيع وليس عندي أفأبيعه قال: «**لا تبع ما ليس عندك**».

٢٣٨ ـ حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال: حدثني من رأى ابن عمر صعد الصفا فكبر سبع تكبيرات، ثم أتى بطن المسيل فسعى، ثم أتى المروة

والكسر إذا سقط من علو، ومعنى الحديث: «لا أموت إلا متمسكًا بالإسلام ، وقيل معناه: لا أقع في شيء من تجارتي وأموري إلا قمت منتصبًا له، وقيل معناه لا أغبن ولا أغبن» اهـ. قال السيوطي في «شرحه على النسائي» (٢/ ٢٠٥): «وهذه الأقوال خارجة عما جنح إليه المصنف حيث ترجم على الحديث باب كيف يخر للسجود» اهـ. وقال السندي: «أن لا أخر» من الخرور وهو السقوط أي لا أسقط إلى السجود إلا قائمًا، أي أرجع من الركوع إلى القيام ثم أخر منه إلى السجود، ولا أخر من الركوع إليه، وهذا هو المعنى الذي فهمه المصنف ـ يعني النسائي ـ ثم ذكر ما قاله ابن الأثير في معناه وقال: «وبالجملة فالحديث مما أشكل على الناس فهمه، وما أشار إليه المصنف في معناه أحسن، والله تعالى أعلم» اهـ. «حاشية السندي على النسائي» (٢/ ٢٠٥).

٢٣٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول، وقد صح عن ابن عمر ما يخالف هذا.

(ب) فقد أخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٨٦) عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: « أنه كان إذا صعد على الصفا استقبل البيت وكبر ثلاثًا وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يرفع بها صوته ثم يدعو طويلاً» اهـ.

وأخرجه البيهقي (٥/ ٩٤) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر وزاد فيه: «ويصنع ذلك سبع مرات، فذلك إحدى وعشرين من التكبير، وسبع من التهليل، ثم يدعو فيما بين ذلك ويسأل الله، ثم يهبط حتى إذا كان ببطن المسيل سعى حتى يظهر منه، ثم يمشي حتى يأتي المروة فيرقى عليها، فيصنع مثل ما صنع على الصفا، يصنع ذلك سبع مرات حتى يفرغ من سعيه ».

(١) صورتها في (جـ) هكذا (ابحر).

ففعل مثل ذلك.

٢٣٩ ـ حدثني إسماعيل بن إسحاق ثنا نصر بن علي عن أبيه وأبي داود عن شعبة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عباس: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]. قال: محمد ﷺ.

٢٤٠ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا(1) الحوضي ثنا شعبة عن أبي بشر

---

٢٣٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣٠/ ١٢٣) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٠١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٦/ ٨١) (التفسير: إذا السماء انشقت: ﴿لتركبن طبقا عن طبق﴾. وابن جرير في «التفسير» (٣٠/ ١٢٢)، والحاكم (٢/ ٥١٩) من طريق هشيم أخبرنا أبو بشر به عن ابن عباس كان يقرأ ﴿لتركبن طبقا عن طبق﴾ يعني نبيكم ﷺ حالاً بعد حال.

قلت: هكذا استدركه الحاكم وهو في البخاري.

وأخرجه أبو عبيد في القراءات، وسعيد بن منصور، وابن منيع، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه عن ابن عباس أنه كان يقرأ « ﴿لتركبن طبقا عن طبق﴾ يعني بفتح الباء قال يعني نبيكم حالاً بعد حال» كذا في «الدر المنثور »(٦/ ٣٣٠).

قلت: وهذا كما تقدم علمي أن قوله: ﴿لتركبن﴾ مفتوح التاء والباء. قال ابن حجر: «أي الخطاب له ـ يعني النبي ﷺ ـ وهو على قراءة فتح الموحدة ،وبها قرأ ابن كثير والأعمش والأخوان» اهـ. «فتح الباري» (٨/ ٦٩٨).

وقال ابن جرير: «قرأ عمر بن الخطاب وابن مسعود وأصحابه وابن عباس وعامة قراء مكة والكوفة ﴿لتركبن﴾ بفتح التاء والباء» اهـ.«تفسير ابن جرير» (٣٠/ ١٢٢).

٢٤٠ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) لم يسبق ذكر لحديث عبد الله بن معقل عن كعب، وحديثه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤٢، ٢٤٣)، والبخاري (٢/ ٢٠٨) (المحصر: الإطعام في الفدية =

---

(1) في (جـ) حدثني.

عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] بمثل حديث عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة.

= نصف صاع)، ومسلم (٢/ ٨٦٢) (الحج: جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى)، والترمذي (٥/ ٢١٣) (التفسير: سورة البقرة)، وابن ماجة (٢/ ١٠٢٨) (الحج: فدية المحصر)، والنسائي في (الحج)، وفي (التفسير) كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٩٨)، والبيهقي (٥/ ٥٥) من طرق عن عبد الله بن معقل قال: «قعدت إلى كعب رضي الله عنه وهو في المسجد فسألته عن هذه الآية ﴿**ففدية من صيام أو صدقة أو نسك**﴾ فقال كعب رضي الله عنه: «نزلت فيَّ كان بي أذى من رأسي فحُملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي، فقال: «**ما كنت أرى أن الجهد بلغ منك ما أرى، أتجد شاة**»، فقلت لا، فنزلت هذه الآية: ﴿**ففدية من صيام أو صدقة أو نسك**﴾ قال: صوم ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع طعامًا لكل مسكين، قال فنزلت فيَّ خاصة وهي لكم عامة». هذا لفظ مسلم.

وأما حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب، فأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤١)، والبخاري (٥/ ٧٠) (المغازي: غزوة الحديبية)، والترمذي (٥/ ٢١٣) (التفسير: سورة البقرة) من طريق هشيم عن أبي بشر به عن كعب بن عجرة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ونحن محرمون وقد حَصَرَنا المشركون قال: وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي ﷺ فقال: «**أيؤذيك هوام رأسك**»، قلت: نعم، فأمره أن يحلق، قال ونزلت هذه الآية: ﴿**فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك**﴾. هذا لفظ أحمد. وليس عند البخاري قوله: «فأمره أن يحلق» ولم يسق الترمذي لفظ الحديث إنما أحال على نحو حديث قبله.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤١)، والبخاري (٢/ ٢٠٨، ٢٠٩) (المحصر: باب قول الله تعالى: ﴿**فمن كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه**﴾، و(باب قول الله تعالى: ﴿**أو صدقة**﴾)، و (باب النسك شاة)، ومسلم (٢/ ٨٦٠، ٨٦١) (الحج: جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى)، والترمذي (٥/ ٢١٣) (التفسير: سورة البقرة)، وفي (٣/ ٢٨٨) (الحج: المحرم يحلق رأسه في إحرامه ما عليه)، والنسائي (٥/ ١٩٤) =

٢٤١ ـ حدثني محمد بن علي السكري السرخسي[1]. ثنا أبو مصعب خارجة بن مصعب الضبعي ثنا مغيث/ بن بديل بن عمر بن مصعب ثنا أبو الحجاج يعني خارجة عن شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قال: كنت آخذًا بيد ابن عمر وهو يطوف بالبيت وهو يعلمني التحية فذكر ذلك عن النبي ﷺ قال: ٦٩

«التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام على النبي ورحمة الله». قال: وكنا نقول هذا في حياته فلما قُبض النبي ﷺ قلنا: السلام عليك أيها النبي

= (الحج: المحرم يؤذيه القمل في رأسه)، والبيهقي (٥/ ٥٥) من طرق عن مجاهد به.

(جـ) قوله: «كانت لي وفرة» الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن. كذا في «النهاية» (٥/ ٢١٠).

وفي «القاموس المحيط» (٢/ ١٦١) مادة (وفر) الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس، أو ما سال على الأذنين منه، أو ما جاوز شحمة الأذن.

٢٤١ - (أ) إسناده واهٍ، فيه خارجة بن مصعب أبو الحجاج وهو متروك، ومغيث بن بديل لم أجد من ترجمه، وقد تابع حجاجًا معاذ بن معاذ العنبري ثقة متقن كما في «التقريب» (٢/ ٢٥٧).

(ب) أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٢٦٤) من طريق عبيد الله بن معاذ ابن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة به.

وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٥١) عن أبي بكر الشافعي عن محمد بن علي السكري، ومن طريق أبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي كلاهما عن خارجة بن مصعب عن مغيث بن بديل عن خارجة بن مصعب عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد التحيات، الطيبات، الزاكيات لله فذكره وأدرج قوله: «وبركاته» وقوله: «وحده لا شريك له» في نفس الخبر، وقال الدارقطني: «موسى بن عبيدة وخارجة بن مصعب ضعيفان» اهـ. =

(١) في (جـ) السرخسي السكري.

ورحمة الله . وزدت: وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إلـه إلا الله قال: وزدت وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله».

٢٤٢ ـ حدثناه الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا نصر بن علي قال حدثني أبي ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ في التشهد : « **التحيات لله،الصلوات والطيبات،السلام**

= وانظر الحديث بعده.

(جـ) قوله: «زدت «وبركاته»، وزدت: «وحده لا شريك له» قال الطحاوي: «قول ابن عمر رضي الله عنهما: «زدت فيها» يدل أنه أخذ ذلك عن غيره ممن هو خلاف ابن عمر رضي الله عنه إما رسول الله ﷺ، وإما أبو بكر رضي الله عنه» اهـ.

قلت: أو من غيرهما.

وقال في «عون المعبود»: قال ابن عمر: «زدت فيها وبركاته» ثبتت زيادة بركاته في الصحيحين وغيرهما مرفوعة، وقوله: «زدت فيها وحده لا شريك لـه» هذه الزيادة أيضًا ثبتت في حديث أبي موسى عند مسلم، وفي حديث عائشة الموقوف في «الموطأ»، وفي حديث ابن عمر عند الدارقطني إلا أن سنده ضعيف» اهـ. «عون المعبود» (٣/ ٢٥٥).

٢٤٢ - (أ) في الإسناد الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي، وقد تابعه أبو داود السجستاني، والترمذي، وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٧٣) من طريق المصنف به، وقال: «هذا حديث صحيح» و]. أخرجه أبو داود (الصلاة: التشهد) «عون المعبود» (٣/ ٢٥٥)، والترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١٥١). ومن طريق أبي دواد ويوسف بن يعقوب القاضي أخرجه البيهقي (٢/ ١٣٩).

وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٥١)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٢٥٣ ـ ٢٦٤)=

عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينـا وعلى عبـاد الله الصـالحين ،

= عن أبي بكر بن أبي داود، والطحاوي أيضًا عن يحيى بن إسماعيل البغدادي كلهم عن نصر بن علي به، إلا أن قوله: «وبركاته» عندهم من قول ابن عمر. وأخرجه الطحاوي (١/ ٢٦٤) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به إلى ابن عمر موقوفًا عليه لم يذكر النبي ﷺ.

وقال الدارقطني: «هذا إسناد صحيح، وقد تابعه على رفعه ابن أبي عدي عن شعبة ووقفه غيرهما» اهـ. وعزاه ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٦٥) للطبراني من حديث مجاهد عن ابن عمر، ولم أجده في المطبوع من «المعجم الكبير» في أحاديث مجاهد عن ابن عمر (١٢/ ٣٩٧ ـ ٤٢٨)، وليس هو في «الصغير» فلعله في «الأوسط». وقال ابن حجر: ورواه قاسم بن أصبغ من حديث محارب بن دثار عن ابن عمر: كان يعلمنا التشهد كما يعلم المكتب السورة من القرآن الولدان، فذكر نحوه وقال في (١/ ٢٦٧): « رواه ابن عدي عن أحمد بن المثنى عن نصر بن علي وغير بعض ألفاظه، ورواه البزار عن نصر بن علي أيضًا وقال: رواه غير واحد عن ابن عمر، ولا أعلم أحدًا رفعه عن شعبة إلا علي بن نصر، كذا قال. وقول الدارقطني السابق ـ يعني قوله تابعه على رفعه ابن أبي عدي ـ يرد عليه. وقال أبو طالب: سألت أحمد فأنكره وقال: لا أعرفه. وقال يحيى بن معين: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد» اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير»: «وقفه ابن أبي عدي» اهـ.

قلت: وهو مقتضى كلام البزار الذي نقله عنه ابن حجر، وتقدم قول الدارقطني أن ابن أبي عدي رفعه، فتعارض قول الدارقطني مع كلام البزار والترمذي. قال البيهقي: «رواه ابن أبي عدي عن شعبة فوقفه إلا أنه رده إلى حياة النبي ﷺ فقال: كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله» اهـ.

قال ابن الصلاح «قول الصحابي: كنا نفعل كذا أو كنا نقول كذا إن أضافه إلى زمان رسول الله ﷺ فالذي قطع به أبو عبد الله بن البيع الحافظ وغيره من أهل الحديث وغيرهم أن ذلك من قبيل المرفوع، وبلغني عن أبي بكر البرقاني أنه سأل أبا بكر الإسماعيلي الإمام عن ذلك فأنكر كونه من المرفوع، والأول هو الذي عليه الاعتماد لأن ظاهر ذلك مشعر بأن رسول الله ﷺ اطلع على ذلك وقررهم عليه، =

أشهد أن لا إله إلا الله»، قال ابن عمر: وزدت فيها وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

٢٤٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان ثنا شعبة[١].

وثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا شعبة[٢].

= وتقريره أحد وجوه السنن المرفوعة». ثم قال: «ومن هذا القبيل قول الصحابي: كنا لا نرى بأسًا بكذا ورسول الله ﷺ فينا، أو كان يقال كذا وكذا على عهده، أو كانوا يفعلون كذا وكذا في حياته ﷺ، فكل ذلك وشبهه مرفوع مسند» اهـ. كلام ابن الصلاح «مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح» (ص ٦٨ ـ ٦٩).

قلت: فلعل الترمذي والبزار نظر إلى أنه لم يقل فيه قال رسول الله ﷺ فاعتبراه من الموقوف، ونظر الدارقطني إلى قوله: «كنا نقولها في حياته ﷺ فاعتبره من المرفوع. على أنه يحتمل أن تكون عن ابن أبي عدي ـ وهو محمد بن إبراهيم ـ فيه روايتان إحداهما بالرفع والأخرى بالوقف والله أعلم.

والحديث سكت عليه أبو داود والمنذري. «مختصر سنن أبي داود» (١/ ٤٥١)، وصححه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣١٥)، وتقدم تصحيح الدارقطني لإسناده.

٢٤٣ـ (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٩٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه الطيالسي «منحة» (١/ ٣٢٨)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥) عن عفان، وأخرجه البخاري (٣/ ١٣١) (الهبة: قبول الهدية) عن آدم بن أبي إياس، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٤٤) (الصيد: إباحة الضب)، من طريق غندر ـ محمد بن جعفر ـ وأخرجه أبو داود (الأطعمة: أكل الضب) «عون المعبود» (١٠/ ٢٦٥)، عن حفص بن عمر، والنسائي (٧/ ١٩٨) (الصيد: الضب) من طريق خالد بن الحارث، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٩) من طريق عمرو بن مرزوق، والبيهقي (٩/ ٣٢٥) من طريق آدم بن أبي إياس كلهم عن شعبة به بزيادة: «ولو كان حرامًا ما أكل على مائدة رسول الله ﷺ»، زاد أحمد قلت من قال: «لو كان حرامًا» قال: ابن عباس رضي الله عنه.

---

(١) (٢) في (ب) هنا حرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

وحدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس[1] أن خالته أُم حُفَيد[2] أهدت إلى رسول الله ﷺ سمنًا وأقطًا وضبًا، فأكل السمن والأقط، وترك الضب فلم يأكل منها، فأكُلت على مائدة رسول الله ﷺ فقلت لأبي بشر/ من ذكر هذا، قال ابن عباس. ٧٠

٢٤٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم قال ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سمع بي من يهودي أو نصراني ثم لم يسلم دخل النار»**.

٢٤٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ[3] شعبة عن

---

٢٤٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٨/٤) عن عفان، وفي (٣٩٦/٤) عن محمد ابن جعفر كلاهما عن شعبة به بلفظ: **«من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني ثم لم يؤمن بي دخل النار»** هذا لفظ عفان. وقال محمد بن جعفر: **«فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة»**. وأخرجه الطبراني بنحوه في الروايتين، والبزار باختصار «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٦١ ـ ٢٦٢)، وقال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح». وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٧٨٦/١) لابن جرير في «تهذيب الآثار». وقد جاء من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (١/ ١٣٤) (الإيمان: وجوب الإيمان برسالة سيدنا محمد ﷺ) من طريق أبي يونس سليم بن جبير عنه مرفوعًا: **«والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار»**.

٢٤٥ـ (أ) إسناده صحيح.

(ب) لم أجده عن ابن عمر. وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» بسنده عن=

---

(١) في (ب) رضي الله عنه.

(٢) هي هزيلة بنت الحارث بن حزن الهلالية أم حفيد، وهي أخت ميمونة بنت الحارث ـ أم المؤمنين ـ نكحت في الأعراب، وهي التي أهدت إلى أختها ميمونة الضباب والأقط والسمن. «الاستيعاب» (٤٢٩/٤).

أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عمر عن الجراد فقال: كنا نقليه بالسمن والزيت.

٢٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ عن الصيد أرميه قال: «**إذا عرفت فيه سهمك تعلم أنه قتله لم تر فيه غيره فكل**».

٢٤٧ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا[1] شعبة عن

= الأخضر بن عجلان قال: سألت سعيد بن جبير عن الجراد فقال: كله مقليًا بزيت.

وأخرج هو (٨/ ٣٢٦)، والبيهقي (٩/ ٢٥٨) بسنديهما عن سعيد بن جبير أن عمر وابن عمر والمقداد وصهيبًا رضي الله عنهم أكلوا جرادًا». لفظ البيهقي.

٢٤٦ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي، كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٤١)، والترمذي (٤/ ٦٧) (الصيد: ما جاء في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه)، وقال: «حسن صحيح»، والنسائي (٧/ ١٩٣) (الصيد: الذي يرمي الصيد فيغيب عنه)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢١)، والبيهقي (٩/ ٢٤٢) كلهم من طريق شعبة به.

وأخرجه الطيالسي، كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٤١)، وأحمد (٤/ ٣٧٧)، والنسائي (٧/ ١٩٣)، والبيهقي (٩/ ٢٤٢) من طريق هشيم عن أبي بشر به بنحوه، وهشيم صرح بالتحديث عند النسائي.

وأخرج البخاري (٦/ ٢٢٠) (الذبائح والصيد: الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة)، ومسلم (٣/ ١٥٣١) (الصيد والذبائح: الصيد بالكلاب المعلمة) من حديث الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه مرفوعًا: «وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل» من حديث طويل.

٢٤٧ - (أ) حديث صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٨١) عن عمرو بن مرزوق به. =

(١) في (جـ) أخبرنا.

أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿**وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا**﴾ [الإسراء: ١١٠] قال: نزلت[1] بمكة كان رسول الله ﷺ إذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون ومن أنزله ومن جاء به وأعجب بذلك المسلمون فأنزل الله تعالى: ﴿**ولا تجهر بصلاتك**﴾ فيسب المشركون القرآن ومن أنزله ومن جاء به، ولا تخافت بها عن أصحابك ليأخذوا عنك.

= وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٨١)، والترمذي (٥/ ٣٠٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٣، ٢١٥)، والبخاري في «الصحيح» (٥/ ٢٢٩) (التفسير: سورة بني إسرائيل، باب ﴿**ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**﴾)، وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٨١)، ومسلم (١/ ٣٢٩) (الصلاة: التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية)، والترمذي (٥/ ٣٠٧) (التفسير: سورة بني إسرائيل)، والنسائي (٢/ ١٧٧) (الافتتاح: قول الله عز وجل: ﴿**ولا تجهر بصلاتك**﴾)، وفي «الكبرى» في (التفسير) كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ٣٩٧)، وابن حبان كما في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٨/ ل ١٨٤/ أ)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٧٠)، وابن جرير في «التفسير» (١٥/ ١٨٤، ١٨٦) كلهم من طريق هشيم أنبأنا أبو بشر به.

وأخرجه النسائي (٢/ ١٧٨) ، وابن جرير في «التفسير» (١٥/ ١٨٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٥) من طريق الأعمش عن أبي بشر به.

(جـ) قوله: «وأعجب بذلك المسلمون» يعني أعجبوا برفع النبي ﷺ صوته بالقرآن وقراءته، وقد أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٤٠)، وابن جرير في «التفسير» من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير في هذه الآية ﴿**ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**﴾ : «كان النبي ﷺ إذا رفع صوته أعجب ذلك أصحابه وإذا سمع ذلك المشركون سبوه فنزلت هذه الآية» هذا لفظ ابن جرير.

(١) وضع سهم في (ب) بعد قوله: «نزلت» وكتب في الهامش «ورسول الله ﷺ مختف».

٢٤٨ ـ حدثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عمرو أخبرنا [(١)] شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين مختون».

---

٢٤٨ -(أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٣٥٧) عن وكيع عن شعبة به وزاد: «وقد قرأت محكم القرآن». وأخرجه أحمد (١/ ٢٨٧) عن محمد بن جعفر، ويعقوب بن سفيان الفسوي (١/ ٥١٥) عن الربيع بن يحيى كلاهما عن شعبة وزادا على حديث وكيع «قال شعبة: فقلت لأبي بشر ما المحكم؟ قال: المفصل».

وأخرجه البخاري (٦/ ١١٠) (فضائل القرآن: تعليم الصبيان القرآن)، من طريق أبي عوانة، والفسوي (١/ ٥١٥) من طريق هشيم كلاهما عن أبي بشر بمثل حديث وكيع والربيع عن شعبة وليس فيه قوله: «مختون».

وأخرجه البخاري (٧/ ١٤٤) (الاستئذان: الختان بعد الكبر ونتف الإبط)، بسنده عن سعيد بن جبير قال: «سئل ابن عباس: مثل من أنت حين قبض النبي ﷺ؟ قال: أنا يومئذ مختون، قال: وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك».

قال ابن حجر: «قوله: (وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك): أي حتى يبلغ الحلم، وقال: المحفوظ الصحيح أنه ـ يعني ابن عباس ـ ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة، وبذلك قطع أهل السير، وصححه ابن عبد البر وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال: (ولدت وبنو هاشم في الشعب) وهذا لا ينافي قوله: (كانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك) لاحتمال أن يكون أدرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع. وأما قوله: (وأنا ابن عشر) فمحمول على إلغاء الكسر» اهـ. «فتح الباري» (١١/ ٩٠)، وانظر «الفتح» (٩/ ٨٤)، و«الاستيعاب» (٢/ ٣٥١).

(جـ) قوله: «مختون: الختان ـ بكسر الخاء ـ قطع الجلدة التي تغطي الحشفة هذا للرجل، وللمرأة قطع الجلدة التي في أعلى الفرج أو جزء منها». انظر: «شرح النووي على مسلم» (٣/ ١٤٨). قوله: «قرأت محكم القرآن» قال ابن حجر: =

---

(١) في (ب) انبأ.

٢٤٩ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم[1]. ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو محرم على بعير فقعصه بعرفات/ فقال رسول الله ﷺ: **«اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه خارجًا رأسه ولا تمسوه طيبًا فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا»**. ٧١

= «المحكم الذي ليس فيه منسوخ، ويطلق المحكم على ضد المتشابه وهو اصطلاح أهل الأصول، والمراد بالمفصل السور التي كثرت فصولها، وهي من الحجرات إلى آخر القرآن على الصحيح» اهـ. «الفتح» (٩/ ٨٤). وفي «عون المعبود» (٣/ ٢٣٦): «سمي مفصلاً لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح» اهـ.

٢٤٩ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٨١) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٨٧)، ومسلم (٢/ ٨٦٧) (الحج: ما يفعل بالمحرم إذا مات)، والنسائي (٥/ ١٤٤) (المناسك: تخمير المحرم وجهه ورأسه)، وفي (٥/ ١٩٦) (المناسك: كم يكفن المحرم إذا مات)، وابن ماجة (٢/ ١٠٣٠) (المناسك: المحرم يموت)، وابن حبان، كما في «الإحسان» (٦/ ٩٧ب)، والبيهقي (٣/ ٣٩٢) كلهم من طريق شعبة به.

وأخرجه البخاري (٢/ ٧٦) (الجنائز: كيف يكفن المحرم)، وفي (٢/ ٢١٧) (الحج: سنة المحرم إذا مات)، ومسلم (٢/ ٨٦٦)، (الحج: ما يفعل بالمحرم إذا مات)، وابن حبان، كما في «الإحسان» (٦/ ٩٧/أ)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٨١)، والبيهقي (٣/ ٣٩٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٣٢١) من طريق أبي بشر به.

(جـ) قوله: «فقعصه» القعص: أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه، يقال قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلاً سريعًا. «النهاية» (٤/ ٨٨). وفي «الصحاح» (٣/ ١٠٥٣) مادة (قعص): «ضربه فأقعصه: أي قتله مكانه. يقال: مات فلان قعصًا إذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه» اهـ. =

(١) في (جـ) أبو معين.

٢٥٠ ـ حدثنا علي بن أحمد بن العباس المذكر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البلخي ثنا عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن إياس بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «الشفعة في العبيد وفي كل شيء».

= (د) قال الإمام البغوي: (قوله كفنوه في ثوبيه) فيه أنه استبقى له شعار الإحرام من كشف الرأس واجتناب الطيب ولم يزده ثوبًا ثالثًا تكرمة له، كما استبقى للشهداء شعار الجهاد فلم يغسلوا ودفنوا بدمائهم. وفيه دليل على أن حرم الرجل في رأسه دون وجهه. واختلف أهل العلم في أن المحرم إذا مات هل ينقطع حكم إحرامه فذهب بعضهم إلى أنه لا ينقطع حكم إحرامه حتى لا يجوز تخمير رأسه، ولا أن يقرب منه الطيب، وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وذهب جماعة إلى أنه ينقطع حكمه فيصنع به ما يصنع بسائر الموتى، يروى ذلك عن ابن عمر، وهو قول مالك وأصحاب الرأي. قال: وفي الحديث دليل على أن المحرم إذا مات لا يؤدى عنه بقية الحج لأن النبي ﷺ لم يأمر به.

٢٥٠ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه عمر بن هارون وهو متروك، وتلميذه أحمد ابن محمد لم أجد من ترجمه.

(ب) [أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (رقم ٨٩ بتحقيقي)، و ابن عساكر في «تاريخ دمشق»(١٣/ ١٨٥/ ٢) من طريق المصنف به و] .

أخرجه البيهقي (٦/ ١١٠)، [وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٨٩)] من طريقين عن عمر بن هارون به، وقال [البيهقي]: «تفرد به عمر بن هارون البلخي عن شعبة، وهو ضعيف لا يحتج به»، [وقال ابن عدي: «وهذا الحديث يعرف بعفان البلخي عن عمر بن هارون عن شعبة، ووثب عليه ابن حميد فرواه عن عمر بن هارون وكان وثَّابًا»]، وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٤/ ١٧٧) للمصنف فقط ورمز لضعفه، وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٥٧). [وانظر «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٠١٠)].

وأخرج الترمذي (٣/ ٦٥٤) (الأحكام: ما جاء أن الشريك شفيع)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢٥)، والبيهقي (٦/ ١٠٩) من طريق أبي حمزة =

٢٥١ ـ **حدثنا** إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور»**.

قال ابن المديني: «لم أجد حديث أبي بشر هذا في كتاب محمد بن جعفر فيما أملاه علينا من حديث شعبة عن أبي بشر».

= السكري عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«الشريك شفيع والشفعة في كل شيء»**. وعزاه الزيلعي لإسحاق بن راهويه في «المسند». «نصب الراية» (٤/ ١٧٧).

وقال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة السكري، وقد روى غير واحد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن النبي ﷺ مرسلاً وهذا أصح» أهـ. ثم أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش ومن طريق أبي الأحوص كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع به عن ابن أبي مليكة رفعه مرسلاً لم يذكر ابن عباس.

وقال البيهقي: «قال علي: خالف شعبة وإسرائيل وعمرو بن أبي قيس وأبو بكر ابن عياش فرووه عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة مرسلاً وهو الصواب ووهم أبو حمزة في إسناده» اهـ.

قلت: وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» بسنده عنه قال: «قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء» ورجال إسناده ثقات إلا أن ابن جريج مدلس وقد عنعنه.

(د) قال الترمذي: «قال أكثر أهل العلم: إنما تكون الشفعة في الدور والأرضين، ولم يروا الشفعة في كل شيء. وقال بعض أهل العلم: الشفعة في كل شيء. والأول أصح» اهـ.

٢٥١ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٧٣) عن عثمان بن عمر به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٢٣)، ومسلم (٢/ ٦١٧) (صلاة الاستسقاء: ريح الصبا والدبور)، والنسائي في «الكبرى»، في (التفسير) كما في «**تحفة الأشراف**» (٤/ ٤٤٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩٧ ـ ٩٨) من طريق مسعود بن=

٢٥٢ ـ **حدثنا** إسماعيل بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة أخبرني أبو بشر جعفر بن إياس يحدث عن سعيد عن ابن عباس قال:

«جئت ورسول الله ﷺ يصلي فقمت عن يساره فأقامني عن يمينه».

٢٥٣ ـ **حدثناه** جعفر بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذني فجعلني عن يمينه[١].

= مالك الأسدي عن سعيد بن جبير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٤) من طريق علي بن مسهر عن مسلم الملائي عن سعيد بن جبير به. وفي (١١/ ٢٩٥) من حديث سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعًا، وسيأتي في رقم (٤٥٥، ٤٦٧).

٢٥٢ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٢٨٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢١٥)، والبخاري (٧/ ٥٩ ـ ٦٠) (اللباس: الذوائب)، وأبو داود (الصلاة: باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان) «عون المعبود» (٢/ ٣١٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٥) من طرق عن هشيم عن أبي بشر به إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: «بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله ﷺ عندها في ليلتها قال: فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل فقمت عن يساره قال: فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه». «وفي رواية: برأسي بدل ذؤابتي» هذا لفظ البخاري.

٢٥٣ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

---

(١) هنا ينتهي الجزء الثاني من (جـ) ويتلوه فيها الجزء الثالث، وقد كتب بعد قوله: «عن يمينه»: «يتلوه مجلس من إملاء الشافعي في المحرم سنة أربع وخمسين وثلاثمائة».

مجلس من إملاء الشافعي

٢٥٤ ـ حدثنا أبو بكر الشافعي إملاء في يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال: ثنا حامد بن محمد ثنا بشر بن الوليد ثنا صالح المري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر إلى/ شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه، ونظر ٧٢ قد مُثِّل به فقال: «**رحمة الله عليك فإنك كنت ما علمتك فعولاً للخيرات وصولاً للرحم، ولولا حزن من بعدي عليك لسرني أن أدعك حتى تحشر من أفواهٍ شتى، أما والله مع ذلك لأمثلن بسبعين منهم**»، قال فنزل جبريل والنبي ﷺ واقف بعد بخواتيم سورة النحل ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ**﴾ [النحل: ١٢٦] إلى آخر السورة ـ فصبر رسول الله[1] ﷺ وكفَّر عن يمينه وأمسك عما أراد.

٢٥٥ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي ثنا أبو موسى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا زمعة عن سلمة[2] بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكيء على سرير**» وذكر ناسًا من أصحابه.

---

٢٥٤ - إسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري، وقد تقدم هذا الحديث في رقم (١٦٩)، (١٧٠)، (١٧١).

٢٥٥ - (أ) إسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح، وسلمة بن وهرام صدوق لكن في غير رواية زمعة بن صالح عنه. انظر «التهذيب» (١٥٧/٤)، وقد تابع زمعة ربيعة بن كلثوم وهو صدوق يهم كما في «التقريب» (٢٤٨/١) فيرتقى الحديث إلى درجة الحسن.
=

---

(١) في (جـ) النبي.
(٢) في (جـ) مسلمة.

٢٥٦ ـ **حدثنا** الحسين بن عمر الثقفي الكوفي ثنا محمد بن العلاء ثنا عمر بن بزيع[1] ثنا علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة عن علي في حديث ذكره قال: «إن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب مع الملائكة لم يخل[2] ذلك إلى أحد ممن مضى من الأمم غيره، شيء أكرم الله به محمداً ﷺ».

= (ب) أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٥٧/ ب)، والحاكم (٣/ ٢٠٩) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى به.

وأخرجه ابن عدي (٢/ ٢٧/ أ) من طريق علي بن نصر عن عبيد الله بن عبد المجيد به، وفرقه الطبراني في (٢/ ١٠٦)، (٣/ ١٦٠)، فرواه في الموضعين من طريق علي بن الحسن الحلواني عن عبيد الله بن عبد المجيد به، فذكر في الموضع الأول ما يتعلق بجعفر رضي الله عنه، وفي الموضع الثاني ما يتعلق بحمزة رضي الله عنه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٩٦) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى عن عبيد الله بن عبد المجيد عن ربيعة بن كلثوم عن سلمة بن وهرام به، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». وتعقبه الذهبي بأن سلمة ضعفه أبو داود، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٥٢١) للباوردي أيضًا.

ولأول الحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة**». أخرجه الترمذي (٥/ ٦٥٤) (المناقب: مناقب جعفر)، وقال: «غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر وقد ضعفه يحيى ابن معين وغيره. قال: وفي الباب عن ابن عباس».

٢٥٦ -(أ) إسناده ضعيف بمرة، فيه علي بن الحزور والأصبغ بن نباتة وهما متروكان، وعمر بن بزيع مجهول تابعه أبو إسحاق الشيباني.

(ب) أخرجه الطبراني (٣/ ١٦٥) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن علي بن الحزور به عن علي رفعه بلفظ: «**سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب**» قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٨): «فيه علي بن الحزور وهو متروك».

وأخرجه الحاكم (٣/ ١٩٢) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن علي بن الحزور =

(١) في (جـ) بديع (٢) رسمها في الأصل هكذا «ينجل» ولعل الصواب ما أثبت.

٢٥٧ـ وفي كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا عمر بن شبة حدثنا سري بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك، ومالك (هو)[1] ابن فاطمة بنت أبي مرثد كناز بن الحصين قال حدثني منقذ بن سلمي عن حديث جده مالك (عن) [2] حديث جده أبي مرثد عن حديث حليفه

= عن الأصبغ عن علي قال: «إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل، وأفضل الناس بعد الرسل الشهداء، وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب».

وله شاهد من حديث جابر مرفوعًا: «**سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة**». أخرجه الحاكم (٢/ ١٢٠)، (٣/ ١٩٩) وقال في الموضعين: «صحيح الإسناد». وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بأن فيه أبا حماد المفضل بن صدقة قال النسائي: متروك. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» بلفظ: «**أفضل الشهداء...**» قال الهيثمي: «فيه حكيم بن زيد قال الأزدي: فيه نظر». «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٨) قلت: وقال أبو حاتم: «فيه صالح هو شيخ». «الجرح» (٣/ ٢٠٥).

ومن طريق حكيم بن زيد أخرجه الخطيب (٦/ ٣٧٧) بلفظ: «**أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب ثم رجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتل**». وبنحوه أخرجه الحاكم (٣/ ١١٥) وقال: «صحيح الإسناد». وتعقبه الذهبي بأن فيه حفيد الصفار لا يدرى من هو.

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس مرفوعًا بنحو حديث جابر عند الخطيب قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه ضعف»، والحديث رمز السيوطي لصحته «في الجامع الصغير» (٤/ ١٢١)، وحسنه الألباني. «صحيح الجامع» (٣/ ٢٢٠).

٢٥٧ - (أ) في الإسناد سري بن عياض ومنقذ بن سلمي ومالك بن فاطمة بنت أبي مرثد لم أجد من ترجمهم، وقول المصنف: «وفي كتابي عن ابن ناجية» قد يوهم أنه لم يسمع منه أو أدخل عليه لكنه صرح بالتحديث في رقم (٦١٧) فقال حدثنا ابن ناجية.

(ب) يأتي تخريجه في رقم (٦١٧) بإذن الله، وجواب الشرط في قوله: «من دعا بهذا الدعاء» محذوف لم يذكر، وقد جاء في الحديث رقم (٦١٧) بلفظ: «الزموا =

(١) (٢) ما بينهما ساقط من (جـ).

حمزة بن عبد المطلب/ حديثًا مسندًا إلى رسول الله ﷺ أنه قال: **«من دعا** ٧٣ **بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم رضوانك[١] الأكبر»**.

قال: وكان حليفه أيسر عبدًا بلقوح[٢] قال سلمي: إن جد بني عامر لصخرة يرفعها الماء[٣].

٢٥٨ ـ وفي كتابي عن ابن ناجية قال حدثني كعب أبو عبد الله الذارع قال حدثني يحيى بن عبد الحميد قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن حرام[٤] ابن عثمان عن عبد الرحمن الأعرج عن المسور بن مخرمة عن أسامة بن زيد

= هذا الدعاء» فذكره، وكذا هو في «الإصابة» (١/ ٣٥٤) وغيرها.

٢٥٨ - (أ) إسناده واهٍ، فيه حرام بن عثمان متروك الحديث، وأبو عبد الله الذارع لم أجد من ترجمه.

(ب) [أخرجه بقيّ بن مخلد في «ما روي في الحوض والكوثر» (رقم٤٢) نا يحيى بن عبد الحميد به. و] أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٦٦) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن الأعرج عن أسامة بن زيد، فذكر قصة إتيان الرسول ﷺ حمزة رضي الله عنه وأنه لم يجده فقالت له امرأته: أخبرني أبو عمارة أنك أعطيت نهرًا في الجنة يدعى الكوثر، قال: **«أجل وعرصته ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ»** قالت: أحببت أن تصف لي حوضك بصفة أسمعها منك. فقال: **«هو ما بين أيلة وصنعاء، فيه أباريق مثل عدد النجوم وأحب واردها علي قومك يابنت قهد»** يعني الأنصار.

قال الهيثمي: «فيه حرام بن عثمان وهو متروك»، «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٦٣). وقال ابن كثير في «نهاية البداية» (٢/ ٤٤) بعد أن ساق رواية الطبراني: «هذا حديث عزيز جدًا من رواية حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ من رواية زوجته هذه رضي الله عنه وعنها. ورواية عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أسامة بن زيد=

---

(١) في (جـ) ورضوانك.

(٢) في «معجم الطبراني الكبير» (٣/ ١٦٦): «وكان حليفة ما أبس (كذا) عبد بلقوح وما نادى غلام أباه وما أقام أحد مكانه».

(٣) في «الطبراني» (٣/ ١٦٦) «ولم أزل أسمع أن جد بني عامر صخرة يرفعها الماء إلا ترسب».

(٤) في (جـ) حزام.

عن امرأة حمزة بن عبد المطلب عن النبي ﷺ قال: «**أعطيت**[(١)] **نهراً في الجنة الكوثر أرضه الياقوت والمرجان ولؤلؤ وزبرجد**» ووصف حوضًا.

قال وحدثناه الحماني مرة أخرى فقال: عن امرأة حمزة عن النبي ﷺ.

٢٥٩ ـ حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا أبو غسان[(٢)] ثنا فضيل عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**﴾ [الأحزاب: ٣٣].

= منقطعة ذكر أبو بكر الشافعي في فوائده أن بينهما المسور بن مخرمة» اهـ. وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٢٠) للباوردي أيضًا من حديث أسامة بن زيد، وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن عبد الرحمن اللهبي عن عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن الأغر عن أبي سلمة عن أسامة فذكر نحو حديث الطبراني إلا أنه قال: «بنت حمزة» بدل «امرأة حمزة» وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ورد عليه الذهبي فقال: «أين الصحة وحرام فيه».

٢٥٩ (أ) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي وهو شيعي مدلس أيضًا وقد عنعنه، والحديث مما له دخل في تشيعه.

(ب) أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٢/ ٧) من طريق الحسن بن عطية عن فضيل بن مرزوق به، وأخرجه ابن جرير (٢٢/ ٧) من طريق شهر بن حوشب، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٤٦) من طريق أبي نعيم كلاهما عن فضيل بن مرزوق به إلى قوله: «إنك إلى خير»، وأخرجه الترمذي (٥/ ٣٥١) (التفسير: سورة الأحزاب)، وفي (٥/ ٦٦٣) (المناقب: مناقب أهل البيت)، وابن جرير في «التفسير» (٢٢/ ٨)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١١) من حديث عمر بن أبي سلمة، وقال الترمذي: «غريب من هذا الوجه».

قلت: ورجاله ثقات غير محمد بن سليمان بن الأصبهاني قال عنه الحافظ في =

---

(١) في (جـ) أعصيت.

(٢) في (جـ) أبو عساكر.

قلت: يارسول الله[1] ألستُ من أهل البيت؟ قال: إنك إلى خير، إنك من أزواج رسول الله[2] قالت: وأهل البيت رسول الله (ﷺ)[3] وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام[4].

٢٦٠ ـ حدثنا العباس بن أحمد البرتي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شريك بن عبد الله النخعي عن أبي إسحاق عن البراء قال: «لا والله ما ولّى رسول الله ﷺ يوم حنين دُبُره. قال: والعباس بن عبد المطلب وأبو سفيان ابن الحارث آخذان/ بلجام بغلته وهو يقول: ٧٤

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبد المطلب

٢٦١ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال حدثني محمد بن خلاد قال

= «التقريب» (٢/ ١٦٦): «صدوق يخطىء».

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤١٦)، (٣/ ١٤٦)، والبيهقي (٢/ ١٥٠) من طريق شريك ابن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة، وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري»، وقال البيهقي: «هذا حديث صحيح سنده، ثقات رواته» اهـ.

٢٦٠ - (أ) في الإسناد شريك النخعي صدوق يخطىء كثيرًا، تابعه سفيان الثوري، والحديث صحيح ثابت.

(ب) أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠١١) عن أبي بكر وعثمان أبنا أبي شيبة عن شريك به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٣٠٤)، والبخاري (٣/ ٢٢٠) (الجهاد: بغلة النبي ﷺ البيضاء)، ومسلم (٣/ ١٤٠١) (الجهاد: غزوة حنين)، والترمذي في «السنن» (٤/ ١٩٩) (الجهاد: الثبات عند القتال)، وفي «الشمائل» (ص ١٢٦) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به بنحوه وليس عندهم ذكر العباس.

٢٦١ - (أ) في الإسناد محمد بن طلحة قال عنه في «التقريب»: صدوق يخطىء. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٨): وثقه غير واحد. وقال الذهبي في «الميزان»=

---

(١) في (ب) يارسول الله صلى الله عليك.
(٢) (ب) ﷺ.
(٣) ليست في (جـ).
(٤) في (ب) صلوات الله عليهم أجمعين.

حدثني محمد بن طلحة ثنا أبو صهيب ـ كذا في الأصل ـ والصواب أبو سهيل[1] عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا فخرج ينتظره فلما طلع العباس قال رسول الله ﷺ: «**هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفًا وأفضلها**[2]».

٢٦٢ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ثنا إبراهيم بن حمزة وعلي بن المديني قالا ثنا محمد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبي وقاص قال: خرج رسول الله ﷺ يجهز بعثًا بسوق الخيل وهو اليوم

= (٣/ ٥٨٨): معروف صدوق.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٠)، [و (٨/ ٩٣٠ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به، وفيه (أبو صهيب)، وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٠٢) عن أبي بكر الحميدي وإبراهيم بن المنذر ونعيم بن حماد، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٩٤) عن محمد بن أبي خلف، وأخرجه [أبو يعلى (رقم ٨٢٠). و] ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٦٧) من طريق محمد بن عباد، [والدورقي في «مسند سعد» (رقم ١٠٤) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، والشاشي في «مسنده» (رقم ١٥٠) من طريق الحميدي] كلهم عن محمد بن طلحة به، وعندهم «وأوصلها» بدل «وأفضلها». وانظر الأحاديث بعده.

٢٦٢ - (أ) إسناده حسن، محمد بن طلحة تقدم في الحديث قبله.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٣)، [و(٨/ ٩٣٠ ـ مخطوط مصور)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٢٣)] من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٨٥)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (المناقب) كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٨٨) [في «فضائل الصحابة» منه (رقم ٧١)، ومن طريقه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٠)] عن حميد بن مخلد النسائي كلاهما عن علي ابن المديني به وليس فيه ذكر تجهيز البعث. =

---

(١) كذا في (أ) وفي (ب) و (جـ) أبو صهيب وكتب في الهامش: «الصواب أبو سهيل».

(٢) في هامش (ب) صوابه وأوصلها.

موضع سوق النخاسين[1] فطلع العباس بن عبد المطلب على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: **«هذا العباس عم نبيكم أجود قريش وأوصلها»**.

٢٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا أحمد بن صالح ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا أبو سهيل بن مالك يعني عم مالك بن أنس عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: خرج رسول الله ﷺ يجهز جيشًا فنظر إلى الناس فإذا العباس فقال رسول الله ﷺ: **«هذا العباس عم نبيكم أجود قريش كفًا وأوصلها»**.

٢٦٤ ـ حدثنا حامد بن محمد ثنا أبو طالب زيد بن أخزم[2] ثنا إسحاق ابن إدريس ثنا محمد بن طلحة عن أبي سهيل عم مالك بن أنس عن سعيد

= وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٢٨)، [والشاشي في «مسنده» (رقم ١٤٩)] من طريق يعقوب ابن محمد الزهري عن محمد بن طلحة به، وأخرجه أبو يعلى [في «مسنده» (٢/ ١٣٩) رقم (٨٢٠) من طريق محمد بن عباد بن محمد بن طلحة به]، والبزار [(رقم ١٥ ـ مسند سعد) من طريق أحمد بن داود الواسطي عن محمد بن طلحة به]، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٨)، وليس فيه عندهم قوله: «وهو اليوم موضع سوق النخاسين» قال الهيثمي: وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وقال الذهبي: «فيه يعقوب بن محمد الزهري ولكنه ساقه أيضًا من حديث أحمد بن صالح متابعًا» اهـ. قلت: انظر الحديث بعده.

(جـ) قوله: «النخاسين» النخاس: بياع الدواب والرقيق، والاسم النخاسة بالكسر والفتح، كذا في «القاموس» (٢/ ٢٦٣) مادة (نخس).

٢٦٣ - أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٠ ـ ٥٤١)، [و (٨/ ٩٣٠ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به. وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٢٨) من طريق أحمد بن صالح به.

٢٦٤ - (أ) في الإسناد محمد بن طلحة تقدم قريبًا.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٠) من طريق المصنف به.

---

(١) في (جـ) النحاسين. (٢) في (جـ) اخرم.

ابن المسيب عن سعد[1] / أن النبي ﷺ قال: «**هذا العباس عم رسول الله** ٧٥ **أجود الناس[2] كفًا وأحناه عليهم**».

٢٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا موسى ابن داود ثنا الحكم بن المنذر عن عمر بن بشر الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي قال: أقبل العباس بن عبد المطلب وعليه حلة وله ضفيرتان وهو أبيض بض، فلما رآه النبي ﷺ تبسم فقال له العباس: ما أضحكك يا رسول الله (ﷺ)[3] أضحك الله سنك؟ قال: «**أعجبني جمالك يا عم النبي**» فقال العباس: ما الجمال في الرجل؟ قال: «**اللسان**».

---

٢٦٥ - (أ) حديث مرسل، في إسناده الحكم بن المنذر وعمر بن بشر الخثعمي لم أجد من ترجمهما، وجاء في «مستدرك الحاكم»: الحاكم بن المنذر عن محمد بن بشر الخثعمي ولم أجدهما أيضًا.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/٥٤٨)، [و (٨/ ٩٤١ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٦٧) عن موسى بن داود به.

وأخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٨) من طريق موسى بن داود عن عمر بن بشر به ولم يذكر الحكم بن المنذر.

وأخرجه الحاكم (٣/ ٣٣٠) من طريق موسى بن داود عن الحاكم بن المنذر عن محمد بن بشير الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه فذكر الحديث. وهذا مرسل أيضًا ولعل قوله: «الحاكم ومحمد» تصحيف عن الحكم وعمر.

(جـ) قوله: «وهو أبيض بض» البضاضة: رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه أدنى شيء». كذا في «النهاية» (١/ ١٣٢).

---

(١) في (ب) سعد بن أبي وقاص.
(٢) في (ب) قريش.
(٣) ليست في (ب) و (ج).

٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ياسين ثنا العباس بن الفرج الرياشي ثنا زفر بن هبيرة عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[(١)] قالت: «ما رأيت النبي ﷺ يجل أحدًا ما يجل العباس أو يكرم العباس».

٢٦٧ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنى ثنا أبو مسلم ثنا سفيان عن عمرو[(٢)] عن عكرمة قال: لما اشتكى النبي ﷺ قالوا: ما يجد؟ قالوا: ذات الجنب. قال: لُدوه، قال: فاجتمعوا على أن يلدوه، قال بيده هكذا، فقالوا: إنما به جزع المريض، فاجتمعوا عليه فلدوه، فقال: ألددتموني من أمركم بهذا، أسماء بنت عميس[(٣)] جاءت من الحبشة ما كان (الله)[(٤)] ليرميني بها، لا يبقى في

---

٢٦٦ - (أ) في إسناده زفر بن هبيرة لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٢) [و (٨/ ٩٣٢ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به.

٢٦٧ - (أ) حديث مرسل رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٣٥) من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار بنحوه، وهذا معضل. وانظر رقم (٢٦٩) والذي يليه.

(جـ) ذات الجنب: هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلما يسلم صاحبها، وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة إلا أن ذو للمذكر وذات للمؤنث، وصارت ذات الجنب علمًا لها وإن كانت في الأصل صفة مضافة. «النهاية» (١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤).

قوله: «قال لدوه» قال ابن الأثير: «اللدود ـ بالفتح ـ من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم ولديدا الفم جانباه» اهـ. «النهاية» (٤/ ٢٤٥)، وفي «القاموس»=

---

(١) في (ب) رضي الله عنها.

(٢) في (جـ) عمر.

(٣) هي اسماء بنت عميس بن معد بن الحارث الخثعمية، أسلمت قبل دخول دار الأرقم وبايعت، ثم هاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة فولدت له هناك أولاده، فلما قتل تزوجها أبو بكر الصديق، ثم تزوجها من بعده علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعًا.

(٤) ليست في (جـ).

القوم أحد إلا لَددتموه، قال: فنظروا إلى العباس فقال: إلا عمي العباس، قال: فلد بعضهم بعضًا.

٢٦٨ ـ حدثنا أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف ثنا حيوة بن شريح/ ثنا محمد بن حمير عن معاوية بن يحيى عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: «كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بسيفين». ٧٦

٢٦٩ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي قال: ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا قيس بن الربيع عن عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن عبد الله بن عباس عن العباس بن عبد المطلب قال: دخلت على

= (١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨) مادة (لدد): اللدود كصبور ما يصب بالمسعط ـ إناء يجعل فيه السعوط ـ من الدواء في أحد شقي الفم» اهـ. ونحوه في «لسان العرب» (٣/ ٣٩٠) مادة (لدد).

قوله: لا يبقى في القوم أحد إلا لددتموه. قال ابن الأثير: «فعل ذلك عقوبة لهم لأنهم لدوه بغير إذنه» اهـ. وقال النووي: «إنما أمر النبي ﷺ بلدهم عقوبة لهم حين خالفوه في إشارته إليهم أن لا تلدوني. ففيه أن الإشارة المفهمة كصريح العبارة في نحو هذه المسألة، وفيه تعزير المتعدى بنحوٍ من فعله الذي تعدى به إلا أن يكون فعلاً محرمًا» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٤/ ١٩٩).

٢٦٨ - (أ) إسناده ضعيف، عمير بن إسحاق لم يدرك حمزة بن عبد المطلب.

(ب) أخرجه الطبراني (٣/ ١٦٣) من طريق أبي أسامة، وأخرجه الحاكم (٣/ ١٩٢) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما عن ابن عون به، وزاد الحاكم: «ويقول أنا أسد الله»، وزاد الطبراني على الحاكم: «وأسد رسوله» وليس عندهما ذكر أحد إنما قال: «يقاتل بين يدي رسول الله ﷺ». وقال الهيثمي (٩/ ٢٦٨): «رجاله إلى قائله رجال الصحيح» اهـ.

٢٦٩ - (أ) في إسناده قيس بن الربيع وهو ضعيف.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٥)، [و (٨/ ٩٤ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به، والفسوي (١/ ٥٠٩) عن عبد الله بن رجاء به، وأخرجه أحمد في=

رسول الله ﷺ وعنده نساء فيهن أسماء وهي تدق سعطة لها فقال: «**لا يبقى أحد في البيت شهد اللد إلا لد وإني أقسمت أن يميني لم تصب العباس**».

٢٧٠ ـ حدثني أبو العباس أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار قال ثنا محمد بن بكار ثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ العباس شيئًا عجبًا، قالت: ذات يوم أخذ رسول الله ﷺ ريح ذات الجنب، فقال: لدوه فلدوه، فلما أفاق قال ﷺ : «**ظننتم أن الله يسلطها علي، ما كان الله تعالى يسلطها علي، لا يبقى أحد في البيت إلا لد إلا عمي العباس**»، فلد جميع من في البيت أبو بكر وعمر حتى إن

= «المسند» (١/ ٢٠٩) من طريق قيس بن الربيع به من حديث، وقال الشيخ أحمد شاكر في «شرحه على المسند» (٣/ ٢١٤): «إسناده صحيح» اهـ.

(جـ) قوله: «وهي تدق سعطة» السعوط: وزن رسول: دواء يصب في الأنف. كذا في «المصباح المنير» (ص ٢٧٧) مادة (سعط) وانظر: «النهاية» (٢/ ٣٦٨).

٢٧٠ - (أ) في الإسناد شيخ المصنف الصفار لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً، وباقي رجاله ثقات عدا ابن أبي الزناد وهو صدوق.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٤٥) [و (٨/ ٩٣٤ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٣٥)، وأحمد في «المسند» (٦/ ١١٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد به بنحوه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي، وعلقه البخاري (٥/ ١٤٣) (المغازي: مرض النبي ﷺ ووفاته)، فقال: «رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ» اهـ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٥٣)، والبخاري (٥/ ١٤٣) (المغازي: مرض النبي ﷺ ووفاته)، وفي (٨/ ٤٠، ٤٢) (الديات: باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات)، و(باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم). =

اللدود ليبلغ إلى المرأة فتقول: إني صائمة فيقول: لدوها، وإنه ليبلغ الرجل فيقول: إني صائم، فيقول: لدوه، فلد جميع من في البيت إلا العباس.

٢٧١ ـ حدثنا محمد بن يونس، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن/ جعفر عن أبي عون عن المسور ٧٧ بن مخرمة عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: قال أبي عبد المطلب بن هاشم: خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء والصيف فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور فقال يا عبد المطلب بن هاشم: ايذن لي فأنظر في بعض جسدك، قال قلت: انظر ما لم تكن[1] عورة، قال فنظر في منخري فقال: أجد في إحدى منخريك مُلكًا وفي الآخر[2] نبوة ، فهل لك

= ومسلم (٤/١٧٣٣) (السلام: كراهة التداوي باللدود)، والنسائي في «الكبرى» في (الطب) وفي (الوفاة) كما في «تحفة الأشراف» (١١/٤٨٣) كلهم من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة به مختصرًا ولفظه: «لددنا رسول الله ﷺ في مرضه فأشار أن لا تلدوني، فقلنا: كراهية المريض للدواء. فلما أفاق قال: «**لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم**» هذا لفظ مسلم.

(جـ) قال الحافظ ابن حجر: «في رواية ابن أبي الزناد بيان ضعف ما رواه أبو يعلى بسند فيه ابن لهيعة من وجه آخر عن عائشة: «أن النبي ﷺ مات من ذات الجنب» ثم ظهر لي أنه يمكن الجمع بينهما بأن ذات الجنب تطلق بإزاء مرضين أحدهما ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن، والآخر ريح محتقن بين الأضلاع، فالأول هو المنفي. وقد وقع في رواية الحاكم في «المستدرك»: «ذات الجنب من الشيطان»، والثاني هو الذي أثبت، وليس فيه محذور كالأول» اهـ. «فتح الباري» (٨/١٤٨).

٢٧١ - (أ) إسناده واه جدًا، عبد العزيز بن عمران متروك، ومحمد بن يونس ضعيف.

(ب) أخرجه ابن سعد (١/٨٦) من طريق جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه عن جده فذكره وفيه اختصار.

(جـ) سميت الزوجة شاعة لأنها تشايع الزوج أي تتابعه. انظر: «القاموس المحيط»=

(١) في (ب) و (جـ) يكن. (٢) في (ب) و (جـ) الأخرى.

من شاعة[1] قال: قلت وما الشاعة[2] قال الزوجة. قال: قلت أما اليوم فلا، قال: فإذا قدمت مكة فتزوج، قال فقدم عبد المطلب مكة فتزوج هالة بنت وهيب بن زهرة فولدت له حمزة وصفية، وتزوج عبد الله آمنة بنت وهب فولدت رسول الله ﷺ وكانت قريش تقول فلح[3] عبد الله على أبيه.

٢٧٢ ـ حدثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل ابن زكريا عن حجاج بن دينار[4] عن الحكم عن حُجَيَّة بن عدي عن علي أن العباس[5] سأل النبي ﷺ عن تعجيل صدقته قبل محلها فرخص له.

٢٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا هشيم

= (٣/ ٤٩) مادة (شاع)، و«النهاية» (٢/ ٥٢٠). وفي «النهاية» (٢/ ٥٢٠) أن القائل لعبد المطلب هل لك من شاعة هو سيف بن ذي يزن.

٢٧٢ - (أ) في الإسناد إسماعيل بن زكريا وحجية بن عدي وكلاهما صدوق يخطيء.

(ب) [أخرجه ابن رُشيد في «مِلء العيبة» (٣/ ١٧٩ ـ ١٨٠) والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٢٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن سعد (٤/ ٢٦)، وأحمد في «المسند» (١/ ١٠٤)، والترمذي (٣/ ٦٣) (الزكاة: ما جاء في تعجيل الزكاة)، وأبو داود (الزكاة: تعجيل الزكاة) «عون المعبود» (٥/ ٢٥)، وابن ماجة (١/ ٥٧٢) (الزكاة: تعجيل الزكاة قبل محلها)، والدارمي (١/ ٣٨٥)، وابن خزيمة (٤/ ٥٠) والدارقطني (٢/ ١٢٣)، والحاكم (٣/ ٣٣٢)، والبيهقي (٤/ ١١١) كلهم من طريق سعيد بن منصور به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. وقال ابن خزيمة: «في القلب منه» يعني شيئًا. وانظر الحديث بعده.

٢٧٣ - (أ) إسناده ضعيف لأنه معضل فإن الحسن بن مسلم بن يناق تابع تابعي.

(ب) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٧٠) عن هشيم به. =

---

(١) (٢) في (جـ) شاغة بالغين.

(٣) في (جـ) أفلح

(٤) في (جـ) ديمار.

(٥) في (ب) رضي الله عنه.

أنبأ[1] منصور يعني ابن زاذان عن الحكم بن عتيبة عن الحسن بن مسلم المكي قال: بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة فأتى على العباس فسأله صدقة ماله فتجهمه/ العباس وكان بينهما كلام قال: فانطلق عمر إلى رسول ٧٨ الله (ﷺ)[2] فشكا العباس فقال له رسول الله (ﷺ)[3]: «**أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه، إنا كنا تعجلنا صدقة العباس عام أول**».

٢٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر[4] على الصدقة وذكر الحديث قال: «**وأما العباس عم**

= وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١١٠٦/٢) عن يحيى بن يحيى عن هشيم به، وأشار إليه أبو داود. انظر: «عون المعبود» (٢٨/٥)، وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (ص ٧٠٣)، والبيهقي (١١١/٤) ورجحه هؤلاء على الموصول، وكذا رجحه أبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢١٥/١)، و«سنن الدارقطني» (١٢٤/٢)، و«العلل» للدارقطني (١/ ١٠٠/ ب).

(جـ) قوله: «عم الرجل صنو أبيه» الصنو: المثل، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد. يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد». «النهاية» (٥٧/٣).

٢٧٤ -(أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه أبو داود (الزكاة: تعجيل الزكاة) «عون المعبود» (٢٥/٥)، وابن خزيمة (٤٨/٤) عن الحسن بن الصباح به. ولفظ الحديث: «بعث النبي ﷺ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله ﷺ: «**ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً فأغناه الله، وأما خالد بن الوليد فإنكم تظلمون خالداً فقد احتبس أدراعه وأعتُده في سبيل الله عز وجل، وأما العباس عم رسول الله ﷺ فهي عليٍّ ومثلها» ثم قال: «أما شعرت أن عم الرجل صنو الأب أو صنو أبيه**». =

---

(١) في (جـ) أخبرنا.
(٢) (٣) ليست في (جـ).
(٤) في (جـ) رضوان الله عليه.

رسول الله (ﷺ)[1] **فهي عليَّ ومثلها معها** ثم قال: «**أو ما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه**».

٢٧٥ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أبو علي الحنفي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد (عن أبيه)[2] عن الأعرج عن أبي هريرة قال: ذكر رسول الله ﷺ العباس فقال: «**هو عمي وصنو أبي**».

= وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٢٣) من طريق شبابة به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٢٢)، ومسلم (٢/ ٦٧٦) (الزكاة: تقديم الزكاة ومنعها) من طريق علي بن حفص عن ورقاء به.

وأخرجه البخاري (٢/ ١٢٨) (الزكاة: قول الله تعالى ﴿**وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله**﴾) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد به.

(جـ) قوله: «منع ابن جميل»: قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٣٣): «لم أقف على اسمه في كتب الحديث، لكن وقع في تعليق القاضي حسين المروزي الشافعي أن اسمه عبد الله» اهـ.

قوله: «**فهي عليَّ ومثلها معها**» قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ٥٧): «معناه أني تسلفت منه زكاة عامين. وقال الذين لا يجوزون تعجيل الزكاة: معناه أنا أؤديها عنه، قال: والصواب أن معناه تعجلتها منه» اهـ. وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٣٣): «دلت رواية مسلم على أنه ﷺ التزم بإخراج ذلك عنه لقوله: «**فهي عليَّ**» وفيه تنبيه على سبب ذلك وهو قوله: «**إن العم صنو الأب**» تفضيلاً له وتشريفًا» اهـ.

قلت: قد جاء في رواية البخاري وغيره: «فهي عليه» قال الحافظ: «على هذه الرواية يكون ﷺ ألزمه بتضعيف صدقته ليكون أرفع لقدره، وأنبه لذكره، وأنفى للذم عنه. فالمعنى فهي صدقة ثابتة عليه سيصدق بها ويضيف إليها مثلها كرمًا» اهـ. «الفتح» (٣/ ٣٣٣).

٢٧٥ - (أ) إسناده ضعيف لأجل محمد بن يونس شيخ المصنف.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٣٧) [و (٨/ ٩٢٣ ـ مخطوط مصور)، والذهبي في =

---

(١) ليست في (جـ). (٢) في (ب) رضي الله عنه.

٢٧٦ ـ حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي ثنا أبي ثنا حصين بن المخارق عن الأعمش عن أبي رزين عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «**العباس عمي وصنو أبي**»(١).

* * *

«السير» (٩/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩)] من طريق المصنف به، وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٥٣) (المناقب: مناقب العباس رضي الله عنه) من طريق شبابة عن ورقاء عن أبي الزناد به بلفظ: إن رسول الله ﷺ قال: «**العباس عم رسول الله، وإن عم الرجل صنو أبيه أو من صنو أبيه**» وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه» اهـ. ونقل عنه المزني قوله في هذا الحديث: «حسن غريب، قال: وهو طرف من الحديث الأول» اهـ. «تحفة الأشراف» (١٠/ ٢١٠) قلت: يعني طرفًا من الذي قبله.

٢٧٦ - (أ) موضوع بهذا الإسناد، حصين بن المخارق أبو جنادة قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروى عن الأعمش ما ليس من حديثه. وعمر بن إبراهيم الثقفي لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أقف عليه من هذا الطريق.

[قال أبو عبيدة: أخرجه ابن عساكر في (٩/ ٩٢٦ ـ مخطوط مصوّر) من طريق المصنف به.

وقال ابن بدران في «تهذيبه» (٧/ ٢٣٩): «وروى الحافظ هذا الحديث ـ أي ابن عساكر ـ بأسانيد كثيرة يعضد بعضها بعضًا، فتعانق الصحة»، وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٨٠٦)].

(١) في (ب) و (جـ) «عمي وصنو أبي العباس» زاد في (ب) رضي الله عنه، وفيهما «آخر المجلس».

(مجلس آخر)[1]

٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن ناجية[2] ثنا عبد الله بن شبيب أبو سعيد ثنا إسحاق بن محمد الفروي قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس قال: قلت لرسول الله ﷺ يوم حنين: يارسول الله ما أرى أحدًا بعد أبي بكر من قريش/ أوفى من مسلمة الفتح فقال رسول الله ﷺ: «**إن تبق ياعباس تحتقر أعمال الناس في جنب أعمال قريش**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**اللهم فقه قريشًا في الدين وأذقهم من يومي هذا إلى آخر الدهر نوالاً فقد أذقتهم وبالاً**». ٧٩

٢٧٨ ـ حدثنا ابن ناجية قال ثنا زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي ابن حسين أبو الحسين قال حدثني علي بن جعفر بن محمد عن حسين بن زيد عن[3] علي بن حسين أن العباس قال: يارسول الله إنك قد حرمت علينا صدقات الناس فهل تحل لنا صدقات بعضنا على بعض فقال رسول الله ﷺ، وسقطت كلمة، قال حسين بن زيد: فرأيت مشيخة أهل بيتي يشربون الماء في المسجد إذا كان لبني هاشم ويكرهونه إذا لم يكن لبني هاشم.

٢٧٧ـ (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه عبد الله بن شبيب ذاهب الحديث يسرق الأخبار ويقلبها.

(ب) أخرجه البزار والطبراني وليس فيه: «**إن تبق ياعباس تحتقر أعمال الناس في جنب أعمال قريش**» قال الهيثمي: «فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٦).

٢٧٨ـ (أ) في الإسناد زيد بن علي وعلي بن جعفر، قال الحافظ في كل منهما: «مقبول» يعني حيث يتابع وإلا فلين. وعلي بن الحسين لم يدرك العباس بن عبد المطلب=

---

(١) ليس في (جـ).

(٢) في (جـ) حدثنا أبو بكر الشافعي ثنا عبد الله بن ناجية.

(٣) في (جـ) بن.

٢٧٩ ـ **حدثني** ابن ياسين قال ثنا محمد بن هاشم الأهوازي قال ثنا عثمان بن مخلد الأسلمي ثنا إبراهيم بن علية عن يونس بن الخباب عن يحيى بن صيفي المخزومي قال حدثني العباس قال: قلت يا رسـول الله اعهد إليَّ أمرًا ألقاك وأنا عليه. قال: «**يا عباس يا عم رسول الله**[1] **سل الله العافية في الدنيا والآخرة**» بعد ما سألته ثلاث مرار فعرفت أن رسول الله لم يدخر عني شيئًا.

٢٨٠ ـ **حدثنا** ابن ناجية قال ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد بن أبي قرة ثنا ليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة قال سمعت/ العباس بن عبد المطلب يقول: كنت عند النبي ﷺ ذات ليلة فقال: «**انظر هل ترى في السماء من نجم**» قلت: نعم. قال: «**ما ترى**»، قلت: أرى الثريا قال: «**أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك**» فقيل لأبي سعيد ابن يحيى وقد ترك من الحديث: اثنين منهم في فتنة قال: هو كما قلت.

٨٠

= رضي الله عنه.

(ب) لم أقف عليه.

٢٧٩ـ (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن علية، هالك، والأهوازي لم أجد من ترجمه، وعثمان بن مخلد الأسلمي إن كان هو الواسطي فلم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وإلا فإني لم أجده.

(ب) انظر الحديث رقم (٢٩٣).

٢٨٠ـ (أ) في الإسناد أبو ميسرة مولى العباس ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وباقي رجاله ممن يحتج بهم.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٥٠) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤٠٤) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ومن طريقه ابن=

---

(١) في (جـ) ﷺ.

. . . .

= عساكر (٥/ ٥٥٠). وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٩)، ومن طريقه الخطيب (١١/ ٩٦) عن عبيد بن أبي قرة به، وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٩/ ٧٥) عن عبد الله بن محمد الجعفي، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٢٦) من طريق يحيى ابن معين عن عبيد به، وقال الحاكم: «تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث» اهـ. وتعقبه الذهبي فقال: «لم يصح هذا» اهـ.

قلت: يعني لم يصح أن من حدث عنه ابن معين فهو راضيه، وإلا فإن عبيدًا صدوق وقد قال عنه ابن معين: ما كان به بأس، وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني. «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٦).

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «لم يرو هذا الحديث غير عبيد، وعبيد صدوق» اهـ. «العلل» (٢/ ٤٠٤).

وفي «تاريخ بغداد» (١١/ ٩٧) نقلاً عن ابن أبي حاتم عن أبيه أنه كان يستحسن هذا الحديث ويسر به، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢): عبيد بن أبي قرة في قصة العباس لا يتابع في حديثه. وقال الذهبي بعد أن أورد الحديث من طريق أحمد بن محمد بن يحيى عن عبيد به: «رواه أحمد بن حنبل في مسنده، وهذا باطل» اهـ. «الميزان» (٣/ ٢٢). وتعقبه ابن حجر في «لسان الميزان» (٤/ ١٢٣) فقال: «لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا الحديث بالبطلان». ثم نقل قول ابن أبي حاتم عن أبيه أنه كان يستحسن هذا الحديث ويسر به.

وقال الشيخ أحمد شاكر في شرحه على «المسند» (٣/ ٢١٦): «إسناده صحيح - يعني إسناد هذا الحديث عند أحمد - وقال - لم يذكر البخاري فيه - يعني في أبي ميسرة - جرحًا، ولم يذكر للحديث علة، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، فهذا تابعي لم يجرحه أحد، فهو على الستر والثقة، وتصحيح بعض الحفاظ حديثه توثيق له ضمنًا» اهـ.

قلت: أبو ميسرة مجهول، قد علمت أن عددًا من الأئمة ترجم له ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً، ولم يذكروا راويًا عنه غير أبي قبيل، فهو على هذا مجهول العين لأن جهالة العين لا ترتفع إلا برواية راويين، فهو لا يرتقي إلى أن يكون مستورًا=

٢٨١ ـ **حدثنا** ابن ناجية قال ثنا يوسف ثنا محمد بن الصلت قال ثنا قيس بن الربيع ثنا عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس، قال ابن الصلت: خرج النبي ﷺ وأبو بكر يصلي بالناس فقرأ من حيث انتهى أبو بكر.

٢٨٢ ـ **وحدثنا** ابـن ناجيـة ثنا أبو كريب وعبد الله بن عمر وأبو هشام قالوا ثنا يحيى بن آدم ثنا قيس عن عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ قال في مرضه حين

= فضلاً عن أن يكون ثقة. وفرق بين أن لا يذكر في الراوي جرح ولا تعديل وبين أن يكون ثقة، والتسوية بينهما تعني التسوية بين المجاهيل أو المستورين والثقات وهذا غير جائز والله أعلم.

ثم وقفت على قول الهيثمي في أبي ميسرة هذا فإنه قال بعد أن عزا الحديث لأحمد والطبراني: «فيه أبو ميسرة مولى العباس ولم أعرفه إلا في ترجمة أبي قبيل وبقية رجال أحمد ثقات» اهـ. «مجمع الزوائد» (٥/ ١٨٦) فالحمد لله على توفيقه.

(جـ) قوله: «**اثنين منهم في فتنة**» قال الشيخ أحمد شاكر: «قوله في آخر الحديث: اثنين في فتنة» كذا هو في أصلَي «المسند،» ورواية الخطيب، و«مجمع الزوائد» عنه، وما أدري ما تأويله ولماذا كان على صورة المنصوب أو المجرور، ولو كان لي أن أقول في مثل هذا بالظن لظننت أنه من تحريف النساخ وأن أصله: «آتين في فتنة» ولكني لا أستطيع أن أزعم ذلك عن غير بينة» اهـ. شرح «المسند» (٣/ ٢١٨).

قلت: لعله متعلق بقوله: «يملك» يعني يملك اثنين منهم في فتنة تحدث، فإما أن يكون المعنى أنهما يملكان بعد فتنة تحدث أو أن ملكهما تتخلله فتنة فيكون غير مستقر. والله أعلم.

٢٨١ـ (أ) إسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

(ب) أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٢٣) عن يوسف بن موسى به وقال: «لا نعلم هذا إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» اهـ. وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٥١).

٢٨٢ـ (أ) في الإسناد أبو هشام محمد بن يزيد وهو ضعيف تابعه أبو كريب وعبد الله =

جاء بلال يؤذنه بالصلاة: «**مروا أبا بكر يصلي بالناس**» فلما قام أبو بكر (رضي الله عنه)[1] في الصلاة وجد النبي ﷺ يعني خفة فقام يهادَى بين رجلين فلما رآه أبو بكر (رضي الله عنه)[2] ذهب يتأخر[3] فأومى إليه النبي ﷺ مكانك فجلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر فاقترأ من الموضع الذي انتهى إليه أبو بكر من السورة.

هذا حديث أبي عبد الرحمن[4].

٢٨٣ ـ حدثني الهيثم بن خلف حدثني حسين بن عمرو العنقزي ثنا محمد بن الصلت ثنا قيس بن الربيع/ عن ابن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس أن رسول الله ﷺ خرج وأبو بكر يصلي بالناس فأخذ من القراءة حيث انتهى أبو بكر (رضي الله عنه)[5]. ٨٠/ب

٢٨٤ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان إمام تنيس بتنيس قال ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب قال حدثني القاسم بن عبد العزيز الدراوردي عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن ابنة الهاد عن العباس أن رسول الله ﷺ قال: «**يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى**

= ابن عمر، وفيه قيس بن الربيع وهو ضعيف. وأرقم بن شرحبيل لم يسمعه من العباس، وقد وصله المصنف في الحديث رقم (٢٨٦) وسيأتي تخريجه هناك بإذن الله.

٢٨٣ـ (أ) في الإسناد حسين بن عمرو وهو ضعيف تابعه يوسف بن موسى في رقم (٢٨١) وهو ثقة، وفيه أيضًا قيس بن الربيع وهو ضعيف.

(ب) انظر الحديث رقم (٢٨١) والذي يليه.

٢٨٤ـ (أ) في الإسناد القاسم بن عبد العزيز لم أجد من ترجمه، وفيه موسى بن عبيدة =

---

(١) (٢) ليست في (ب) و (جـ).

(٣) في (جـ) ليتأخر.

(٤) يعني عبد الله بن عمر.

(٥) ليست في (ب) و (جـ).

تخاض البحار بالخيل في سبيل الله (عز وجل)[1] ثم يأتي أقوام من بعدهم يقرءون القرآن يقولون من أقرأ منا أو من أعلم» ثم التفت إلى أصحابه فقال: «هل في أولئك من خير» قالوا: (لا)[2] قال: «أولئك فيكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار».

٢٨٥ ـ حدثني أبو شيخ محمد بن الحسن الأصبهاني وعبد الله بن محمد قالا ثنا زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارث بن

= وهو ضعيف، وابنة الهاد لم أعرفها.

(ب) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٠٣) لابن المبارك [وهو في «الزهد» له (رقم ٤٥٠)]، والطبراني. وانظر رقم (٢٩٩).

[وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٨٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو يعلى في «المسنده» (١٢/ ٥٦) رقم (٦٦٩٨) من طريق عبد الله بن نمير، والبزار في «مسنده» (١/ ٩٩) رقم (١٧٤ ـ كشف) من طريق مكي بن إبراهيم كلاهما عن موسى بن عبيدة به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، وإسحاق كما في «المطالب العالية» (٣/ ١١٦) رقم (٢٩١٢).

وفي الباب عن عمر أخرجه البزار (رقم ١٧٣ ـ زوائد) وفيه عبد الله بن شبيب، إخباري واهٍ.

وعن ابن عباس وأم الفضل عند الطبراني في «الكبير» وفيه هند بنت الحارث الخثعمية، مجهولة، انظر: «مجمع الزوائد» (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

وفي مصادر تخريج هذا الحديث «ابن الهاد» وليست (ابنة)، وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، لم يدرك العباس، فإسناده منقطع، والله أعلم].

٢٨٥ ـ (أ) إسناده ضعيف، فيه زحر بن حصن وهو مجهول، وحميد بن منهب ترجم له ابن عبد البر في «الاستيعاب»، وابن حجر في «الإصابة»، وقال ابن عبد البر: «لا =

(١) ليست في (جـ).

(٢) ساقطة من (جـ).

خريم[1] بن أوس بن حارثة قال حدثني عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد ابن منهب قال: قال خريم بن أوس: هاجرت إلى رسول الله (ﷺ)[2] فقدمت عليه منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت العباس يقول: يارسول الله إني أريد أن أمتدحك فقال له رسول الله ﷺ: «**فقل لا يفضض[3] فاك**» قال: فأنشأ العباس يقول:/ ٨٢

قَبلهَا طِبتَ في الظلالِ وفي	مستودَعٍ حيث يخصف الورق
ثم هبِطتَ البلادَ لا بَشَرٌ	أنت ولا مضغةٌ ولا عَلَق
بل نطفةٌ تركَبُ السَّفِينَ وقد	أَلجَمَ نسرًا وأهلَه الغَرَق
تُنقَلُ مِن صالب[4] إلى رحمٍ	إذا مضى عالَم بَدَا طبق
حتى احتوى بيتُك المهيمنُ من	جندف[5] علياءَ تحتَها النُّطُق
وأنت لما وُلِدتَ أشرقتِ الأ	رضُ وضاءت بنورِك الأفق
فنحن في ذلك الضياءِ وفي	النورِ وسُبُلِ الرشادِ نختَرِق

= تصح له صحبة»، واستبعد ابن حجر أن يكون صحابيًا.

(ب) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٣٢٦) من طريق عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٥٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/١١١)=

(١) في (جـ) خزيم (٢) ليست في (جـ).

(٣) في (ب) و (جـ) لا يفضض الله فاك. (٤) في (جـ) صلب.

(٥) في (جـ) خندف، وفي (ب) خندق، وفي «المستدرك» و«مجمع الزوائد» كما في (جـ)، وفي «معجم الطبراني الكبير» كما في (ب)، ولعل ما في (جـ) هو الصواب لأن لفظة خندق لا تتناسب مع معنى البيت، وكذلك كلمة جندف فإن معناها القصير الملزز. وقيل الذي إذا مشى حرك كتفيه وهو مشي القصار. كذا في «لسان العرب» (٩/٣٤) مادة (جندف). وأما خندف فهو لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة ونسب إليها أولادها وهي زوجة إلياس بن مضر بن نزار. انظر: «النهاية» (٢/٨٢)، و«لسان العرب» (٩/٩٨) مادة (خندف).

= من طريق زكريا بن يحيى به. وعزاه ابن حجر لابن أبي خيثمة والبزار وابن شاهين. «الإصابة» (١/ ٤٢٤)، وأورده ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٢٦ـ ٤٢٧)، [وعزاه السيوطي في «مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا» (رقم ٣٦١) لأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات»].

وقال الحاكم: «هذا حديث تفرد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا يضعون» اهـ. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١٨): «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم» اهـ.

(جـ) قوله: «لا يفضض فاك» هو بفتح الياء يعني لا يفضض الله فاك. ولا يقال لا يفضض ـ بضم الياء ـ كذا في «مختار الصحاح» (ص ٥٠٦) مادة (فضض) والمعنى: لا يسقط الله أسنانك، وتقديره: لا يكسر الله أسنان فمك فحذف المضاف، كذا في «النهاية» (٣/ ٤٥٣).

قوله: «حيث يخصف الورق» يعني حيث يلزق بعضه ببعض. انظر: «مختار الصحاح» (ص ١٧٧) مادة (خصف) وذلك في الجنة، إشارة إلى قوله تعالى: ﴿**وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة**﴾ [الأعراف: ٢٢] أي يلزقان بعضه ببعض ليسترا به عورتهما.

قوله: «من صالب» الصالب والصلب عظم من لدن الكاهل إلى العجب، كذا في «القاموس» (١/ ٩٦) مادة (صلب)، وفي «المصباح» (ص ٣٤٥): «الصلب: كل ظهر له فقار».

قوله: «إذا مضى عالم بدا طبق» معناه إذا مضى قرن بدا قرن، وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر». «النهاية» (٣/ ١١٣).

قوله: «تحتها النطق»: النطق جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض، أي نواح وأوساط منها، شبهت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس، ضربه مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال. وأراد ببيته: شرفه.

والمهيمن: نعته أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف. «النهاية» (٥/ ٧٥).

٢٨٦ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف قال ثنا أبو كريب قال ثنا يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل أو شراحيل عن ابن عباس عن العباس أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: «**مروا أبا بكر يصلي بالناس**» فخرج أبو بكر فكبر ووجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة فخرج يهادَى بين رجلين، فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأومى إليه مكانك، ثم جلس رسول الله ﷺ إلى جنب أبي بكر فاقترأ من المكان الذي اقترأ أبو بكر من السورة.

٢٨٧ ـ **حدثني** ابن ناجية قال حدثني سفيان بن وكيع قال ثنا عبد الله بن

---

٢٨٦ - (أ) في الإسناد قيس بن الربيع وهو ضعيف.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٩)، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٧١) عن يحيى بن آدم، والدارقطني (١/ ٣٩٨) من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٩) ، وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٧٢، ٧٣) عن أبي سعيد مولى بني هاشم (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري) كلاهما عن قيس به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٥٦)، وابن ماجة (١/ ٣٩١) (إقامة الصلاة: ما جاء في صلاة الرسول ﷺ في مرضه)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٤٠٥)، والبيهقي (٣/ ٨١) كلهم من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس بنحوه من حديث، وحسن إسناد ابن ماجة الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٧٤) قلت: وإسناد أحمد مثله.

وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٢١) ، وأحمد في « فضائل الصحابة » (١/ ٧١) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الفسوي (١/ ٤٥٢) عن عبد الله بن رجاء عن قيس بن الربيع عن ابن أبي السفر عن ابن شرحبيل عن ابن عباس.

٢٨٧ - (أ) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، وعبد الله بن إسحاق لم أجد من ترجمه وأخشى أن يكون تصحف عن عبد الله بن إدريس، وذلك أن الطبري أخرج الحديث عن سفيان بن وكيع عن ابن إدريس عن ابن إسحاق به، وكذلك=

إسحاق عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال العباس: فيَّ نزلت ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧] فأخبرت النبي ﷺ بإسلامي وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذ مني فأبي عليَّ فأبدلني الله عز وجل[1] بالعشرين أوقية عشرين عبدًا كلهم/ تاجر مالي في يده.

٨٣

= أخرجه الفسوي عن الحسن بن الربيع عن ابن إدريس عن ابن إسحاق. والله أعلم.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/٥٢٨) [و (٨/٩١٢ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٤/٧٣) عن سفيان بن وكيع عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الفسوي (١/٥٠٧) عن الحسن بن الربيع عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق به. إلا أنه قال: «عطاء» بدل «مجاهد»، وابن إسحاق صرح بالسماع عند الفسوي.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٨): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع» اهـ.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٤١٢) من طريق عروة عن الزهري فذكره في حديث طويل. وهذا مرسل أو معضل، وقال البيهقي عقبه: «روى ابن إسحاق عن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس في هذه الآية بنحو ما ذكرناه». ثم ساق نحوه من حديث علي بن أبي طلحة عن ابن عباس عن العباس.

قلت: علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس. انظر: «المراسيل» (ص١٤٠)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٩٤).

وعزاه السيوطي في «الدر» (٣/٢٠٥) لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر.

(١) في (ب) تعالى.

٢٨٨ ـ حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي قال ثنا ضرار بن صرد أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي[1].

وحدثنا أبو بكر أحمد بن بكر بن يونس الربضي المؤدب قال ثنا يحيى الحماني ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم كلثوم ابنة العباس عن العباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله[2] تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها**».

٢٨٩ ـ حدثنا علي بن طيفور قال ثنا قتيبة قال ثنا قاسم العمري ثنا

---

٢٨٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه ضرار بن صرد وهو متروك تابعه يحيى الحماني وهو ضعيف، وفيه أم كلثوم ابنة العباس قال الهيثمي: «لم أعرفها».

(ب) أخرجه الخطيب (٤/٥٦) من طريق المصنف عن أبي بكر المؤدب به، وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣١٠) للبزار، وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (١/ ٢٩٣) لسمويه في فوائده، والطبراني. زاد في «الكبير» (١/ ٤٣): البيهقي في «الشعب» [(رقم ٨٠٣)]، والحكيم الترمذي إضافة للمصنف والخطيب. وعزاه المنذري لأبي الشيخ في «كتاب الثواب». «الترغيب والترهيب» (٦/ ٦٠، ٨٢) وصدَّره بلفظ «روي» للدلالة على ضعفه كما نص على ذلك في (المقدمة) (١/ ٤). وقال الحافظ العراقي: «سنده ضعيف»، تخريج «الإحياء» (٤/ ١٦٣)، ورمز السيوطي في «الجامع الصغير» لضعفه، وضعفه الألباني [في «السلسلة الضعيفة» (رقم ٢٣٤٢) وفي] «ضعيف الجامع الصغير» (١/ ١٥٣).

٢٨٩ - (أ) إسناده واهٍ، فيه قاسم العمري وهو متروك.

(ب) أخرجه الخطيب (١١/ ٤٤٢) من طريق المصنف به إلى جابر ولم يذكر العباس، وأخرجه عبد الرزاق (١/ ٥٥٩) عن معمر عن قتادة عن جابر به، وأخرجه أبو يعلى كما في «مجمع الزوائد» (١/ ٣١٢)، و«المطالب العالية» (١/ ٧٨)، ومن

---

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

(٢) في (ب) عز وجل.

محمد ابن المنكدر قال أخبرني جابر قال أخبرني العباس أن رسول الله ﷺ قال: «**لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت العتمة**».

٢٩٠ ـ حدثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت العباس يقول قلت يارسول الله: إن أبا طالب كان يحفظك وينصرك فهل نفعه[1] ذلك؟ قال: «**نعم**» قال[2]: «**وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح**».

= طريقه ابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٩١) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر رفعه: «**لولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل**» يعني العشاء من حديث.

وأخرجه أحمد (٣/ ٥)، وأبو داود (الصلاة: وقت العشاء الآخرة) «عون المعبود» (٢/ ٩٠)، وابن ماجة (١/ ٢٢٦) (الصلاة: وقت صلاة العشاء)، والنسائي (١/ ٢٦٨) (المواقيت: آخر وقت العشاء)، والبيهقي (١/ ٤٥١) من طرق عن داود ابن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد، رفعه وقال البيهقي: «وكذلك رواه بشر بن المفضل وابن أبي عدي وعبد الوارث وغيرهم عن داود، ورواه أبو معاوية عن داود فقال: عن جابر بدل أبي سعيد».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٠٩) بسنده عن ابن عباس مرفوعًا بمثل لفظ المصنف ـ بكسر النون ـ قال الهيثمي: «فيه محمد بن كريب وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (١/ ٣١٣).

٢٩٠ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن مندة في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٦٧) من طريق بشر بن موسى به، وأخرجه الحميدي في «المسند» (١/ ٢١٩)، ومسلم (١/ ١٩٥) (الإيمان: شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب)، وابن مندة في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٦٧) من طريق محمد ابن يحيى بن أبي عمر كلاهما عن سفيان به.

(١) في (ب): ينفعه.

(٢) ليست في (جـ).

٢٩١ ـ **حدثنا** يسر[1] بن أنس قال ثنا أبو سائب ثنا وكيع بن الجراح في الدار قال ثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال: قلت يارسول الله ،فذكر مثله.

٢٩٢ ـ **حدثنا** القاسم بن زكريا قال ثنا أبو كريب حدثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن معاذ بن عبد الرحمن الأنصاري عن ابن جمهان عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله/ ﷺ: «**لا قود في المأمومة ولا الجائفة ولا المنقلة**». ٨٤

---

٢٩١ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٢٠) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٦)، ومسلم (١/ ١٩٥) (الإيمان: شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب) من طريق وكيع.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٧)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٦٩)، والبخاري (٤/ ٢٤٧) (مناقب الأنصار: قصة أبي طالب)، ومسلم (١/ ١٩٥) وأبو عوانة في مسنده (١/ ٩٧) وابن مندة في «كتاب الإيمان» (٣/ ٨٦٦ ـ ٨٦٧) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري به.

(جـ) قوله: «**في غمرات**» جمع غمرة وهي المواضع التي تكثر فيها النار. «النهاية» (٣/ ٣٨٣).

وقوله: «**فأخرجته إلى ضحضاح**» الضحضاح في الأصل: مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار. «النهاية» (٣/ ٧٥).

٢٩٢ - (أ) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد، ومعاذ بن عبد الرحمن الأنصاري لم أجد من ترجمه، وأظنه تصحف عن معاذ بن محمد الأنصاري كما هو في ابن ماجة والبيهقي وغيرهما، فإن كان كذلك فابن محمد قال ابن المديني: «لا أعرفه»، وذكره ابن حبان في الثقات. «التهذيب» (١٠/ ١٩٣ ـ ١٩٤). وأما ابن جمهان فإن كان هو سعيد بن جمهان فإنه لم يدرك العباس، وقد جاء في ابن ماجة والبيهقي: « ابن =

---

(١) في (جـ) بشر.

. . . .

= صهبان»، وجاء في «تهذيب الكمال»: وقد روى الحديث من طريق المصنف «ابن جمهان» كما هنا، وابن صهبان، قال ابن حجر: «عن العباس بن عبد المطلب إسمه عقبة فيما أظن فإن كان فروايته منقطعة وإلا فمجهول من الثانية» اهـ. «التقريب» (٢/ ٥١٢)، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٦٣): «يحتمل أن يكون عقبة ابن صهبان والله أعلم» اهـ.

وقال في ترجمة معاذ بن محمد (٣/ ١٣٤٠) روى عن ابن صهبان ويقال ابن جمهان عن العباس حديث: «**لا قود في المأمومة**» اهـ.

(ب) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٤٠) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ٨٨١) (الديات: ما لا قود فيه) عن أبي كريب به إلا أنه قال: معاذ بن محمد بدل ابن عبد الرحمن، وقال: ابن صهبان بدل ابن جمهان. وأخرجه البيهقي (٨/ ٦٥) من طريق أبي يعلى عن أبي كريب بمثل إسناد ابن ماجة إلا أنه لم يذكر معاوية بن صالح، وأشار في الهامش إلى أنه سقط من الإسناد، وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: «ذكر أبو يعلى هذا الحديث في مسنده وأدخل بين رشدين ومعاذ معاوية، وكذا أخرجه ابن ماجة في «سننه»، ومحمد بن جرير الطبري في «التهذيب» إلا أنهما قالا: معاوية بن صالح» اهـ.

ورمز السيوطي لحسن الحديث وتعقبه المناوي فقال: «رمز المصنف لحسنه وهو زلل ففيه أبو كريب الأزدي مجهول ورشدين بن سعد وقد مر ضعفه غير مرة» اهـ. «فيض القدير» (٦/ ٤٣٦).

قلت: زل المناوي كما زل السيوطي فأبو كريب الذي في الإسناد إنما هو محمد ابن العلاء الهمداني وهو ثقة والأزدي الذي ذكره إنما يقال له: «أبو كرب» مكبراً. انظر «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٤١)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢١٢)، و«الميزان» (٤/ ٥٦٥) وضبطه ابن حجر في «التقريب» فقال: «أبو كرب ـ بفتح الكاف وكسر الراء ـ الأزدي مجهول من السابعة» اهـ. «التقريب» (٢/ ٤٦٦).

قلت: ثم أبو كرب الأزدي أعلى طبقة من أبي كريب فالأزدي من السابعة وهو يروي عن نافع مولى ابن عمر، وأبو كريب من العاشرة وهو شيخ للأئمة الستة، ويروي عنه أبو يعلى، وابن جرير الطبري، وغيرهم. فالعجب كيف خفي هذا=

٢٩٣ ـ حدثنا ابن ناجية ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا شريك وقيس عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس أنه قال لرسول الله ﷺ: علِّمني شيئًا أسأله ربي قال: «**سلِ الله العافية في الدنيا والآخرة**» فأعاد عليه فقال: «**يا عم سل الله العافية**».

= على المناوي، ولو لم يتعقب السيوطي لكان خيرًا له والله أعلم. وضعف الحديث الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦/ ٨٣).

(جـ) قوله: «**لا قود**» القود ـ بفتحتين ـ القصاص. «مختار الصحاح» (ص ٥٥٥) مادة (قود).

والمأمومة: هي الشجة التي بلغت أم الرأس، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ. «النهاية» (١/ ٦٨).

والجائفة: هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف، والمراد بالجوف هنا كل ماله قوة محيلة كالبطن والدماغ. «النهاية» (١/ ٣١٧). .

والمنقلة: هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل من أماكنها، وقيل التي تنقل العظم أي تكسره. «النهاية» (٥/ ١١٠).

٢٩٣ - (أ) إسناده حسن، فيه قيس بن الربيع وشريك النخعي ضعيفان تابع أحدهما الآخر وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه «الحميدي في مسنده» (١/ ٢١٩)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٩)، والترمذي (٥/ ٥٣٤) (الدعوات) وعبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٧٨) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث به بنحوه.

وأخرجه الطبراني قال الهيثمي: «رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٥).

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢٨)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٦) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٧٨) من طريق حاتم بن أبي صغيرة، حدثني رجل من بني عبد المطلب قال: «قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس فأتيناه فأخبرنا أن عبد الله=

٢٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا أبو كريب وإبراهيم بن سعيد قالا ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام: يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية قال: نعم، يعني يوم فتح مكة.

٢٩٥ ـ حدثنا موسى بن عمران (البزاز)[1] وعبد الله بن محمد بن ناجية

= ابن عباس قال أخبرني أبي العباس أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله أنا عمك كبرت سني واقترب أجلي فعلمني شيئًا ينفعني الله به. فقال: «**يا عباس أنت عمي ولا أغني عنك من أمر الله شيئًا ولكن سل ربك العفو والعافية**»، زاد أحمد: «**في الدنيا والآخرة**»، قالها ثلاثًا ثم أتاه عند قرن الحول فقال له مثل ذلك». وفي الإسناد رجل مجهول.

٢٩٤ـ (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري (٤/ ١٢) (الجهاد: ما قيل في لواء النبي ﷺ) عن أبي كريب به، وأخرجه البخاري أيضًا (٥/ ٩١) (المغازي: أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح) عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به في حديث طويل. وقد بينت رواية عبيد بن إسماعيل المكان الذي ركزت فيه الراية حيث جاء فيها: «وأمر رسول الله ﷺ أن تركز رايته بالحجون» اهـ. والحجون: بفتح المهملة وضم الجيم الخفيفة هو مكان معروف بالقرب من مقبرة مكة. كذا في «الفتح» (٨/ ١٠).

تنبيه: قال الحافظ ابن حجر عن قول نافع بن جبير سمعت العباس يقول للزبير، قال: «وهذا السياق يوهم أن نافعًا حضر المقالة المذكورة يوم فتح مكة وليس كذلك فإنه لا صحبة له، ولكنه محمول عندي على أنه سمع العباس يقول للزبير ذلك بعد ذلك في حجة اجتمعوا فيها إما في خلافة عمر أو في خلافة عثمان، ويحتمل أن يكون التقدير: سمعت العباس يقول قلت للزبير.. إلخ فحذفت قلت» اهـ.

٢٩٥ - (أ) إسناده ضعيف، لأجل الوليد بن أبي ثور، لكن تابعه عليه إبراهيم بن طهمان، وعمرو بن أبي قيس، وشعيب بن خالد كما سيأتي، وسماك بن حرب ضعيف، =

(١) ليست في (جـ).

قالا ثنا لوين ثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس قال: كنت جالسًا بالبطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ فيها إذ مرت عليهم سحابة فنظر إليها فقال[1] عليه السلام: «**هل تدرون ما اسم هذه؟**» قالوا: نعم اسم هذه السحاب فقال رسول الله ﷺ: «**والمزن والغياية**»، ثم قال: «**تدرون ما بُعد ما بين السماء والأرض**» قالوا: (لا)[2] قال: «**فإن بعد ما بينهما إما واحد وإما اثنتان وإما ثلاث وسبعون**»[3].

= وعبد الله بن عميرة قال عنه في «التقريب»: «مقبول»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٢)، وقال البخاري: «لا نعلم له سماعًا من الأحنف». «التاريخ الكبير» (٥/ ١٥٩). وقال إبراهيم الحربي: «لا أعرفه»، وقال الذهبي: «فيه جهالة». «الميزان» (٢/ ٤٦٩)، و«العلو للعلي الغفار» (ص ٥٠) وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٨٢٧).

(ب) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٩ ـ ١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧١٩)، والذهبي في «العلو» (ص ٥٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الآجري في كتاب «الشريعة» (ص ٢٩٢) من طريق محمد بن سليمان (لوين) به، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٦)، ومن طريقه الذهبي في «العلو» (ص ٤٩)، وأخرجه أبو داود (السنة الجهمية)، «عون المعبود» (١٣/ ٥)، ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩٩)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٤١) ولم يذكر الحديث بتمامه، وأخرجه ابن ماجة (١/ ٦٩) (المقدمة: ما أنكرت الجهمية)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ١٩)، وفي «الرد على بشر المريسي» (٢/ ٤٤٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٧٢) كلهم من طريق محمد بن الصباح الدولابي، وأحمد أيضًا عن محمد بن بكار عن الوليد بن أبي ثور به.

وأخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ١٠٢)، والمزي في «تهذيب =

(١) في (ب) وُضع هنا سهمٌ وكتب في الهامش كلمة «النبي».

(٢) ساقطة من (جـ)

(٣) في (جـ): وسبعين.

سنة والسماء فوقها كذلك» حتى عد سبع سموات ثم قال: «فوق السماء السابعة بحر ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء/ إلى سماء ثم فوق ذلك ٨٥ (ثمانية)[1] أو عال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم الله عز وجل فوق ذلك».

= الكمال» (٧١٩/٢) من طريق عباد بن يعقوب الرواجني عن الوليد به.

أما متابعة إبراهيم بن طهمان للوليد فأخرجها أبو داود (السنة الجهمية) «عون المعبود» (١٣/ ١٠)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٩٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩٩، ٤١٧).

وأما متابعة عمرو بن أبي قيس للوليد فأخرجها أبو داود (السنة الجهمية) «عون المعبود» (١٣/ ١٠)، والترمذي (٥/ ٤٢٤) (التفسير: سورة الحاقة)، وقال: «حسن غريب»، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ١٠١)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (١/ ٢٥٣)، وابن مندة في «كتاب التوحيد» (ل ٢١/أ) و (١١٧/ب)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٣٧١/٢).

وأما متابعة شعيب بن خالد للوليد فأخرجها الحاكم في «المستدرك» (٥٠١/٢)، وأخرجها أحمد في «المسند» (٢٠٦/١) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨/١)، والذهبي في «العلو» (ص ٤٩)، وأخرجها البغوي في «تفسيره» (١٤٤/٧)، ولم يذكروا في الإسناد الأحنف بن قيس إلا الحاكم، وراويه عن شعيب ابن خالد هو يحيى بن العلاء وهو متروك. قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: «واه»، وقال في «العلو»: «متروك». وقال ابن الجوزي: «قال أحمد: هو كذاب يضع الحديث». وقال يحيى: «ليس بثقة»، وقال الفلاس: «متروك الحديث»، وقال ابن عدي: «أحاديثه موضوعات»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به» اهـ.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «أما رد الحديث بالوليد بن أبي ثور ففاسد؛ فإن الوليد لم ينفرد به، بل تابعه عليه إبراهيم بن طهمان كلاهما عن سماك، ومن=

(١) ساقطة من (جـ).

= طريقه رواه أبو داود، ورواه أيضًا عمرو بن أبي قيس عن سماك، ومن حديثه رواه الترمذي... ثم قال: ورواه الوليد بن أبي ثور عن سماك، ومن حديث رواه ابن ماجة في سننه، فأي ذنب للوليد في هذا؟ وأي تعلق عليه؟ وإنما ذنبه روايته ما يخالف قول الجهمية وهي علته المؤثرة عند القوم» اهـ. «تهذيب سنن أبي داود» (٧/ ٩٢ ـ ٩٣).

وقال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في «شرح المسند» (٣/ ٢٠٣) بعد أن ضعف طريق يحيى بن العلاء عن شعيب عن خالد عن سماك: «عبد الله بن عميرة ذكره ابن حبان في الثقات، وحسن الترمذي حديثه، وهو يروى في هذا الإسناد عن العباس، ولولا ضعف الإسناد لصح حديثه لأنه قديم أدرك الجاهلية، وكان قائد الأعشى كما قال أبو نعيم، ولذلك ترجمه الحافظ في «الإصابة»، والمعروف أنه يروي هذا الحديث عن الأحنف بن قيس عن العباس، فقول البخاري: لا يعرف له سماع من الأحنف لا يعلل روايته إذ كان قديمًا أدرك الجاهلية وعاصر رسول الله ﷺ وكبار الصحابة» اهـ. وقال في (ص ٢٠٤) في تعليقه على رواية الوليد بن أبي ثور عن سماك: «إسناده ضعيف، الوليد بن أبي ثور ضعيف» ثم قال: «فلو كان الحديث بهذا الإسناد والذي قبله لم يكن صحيحًا لضعفهما كما ترى، ولكن لم ينفرد به الوليد بن أبي ثور» ثم ساق رواية أبي داود والترمذي للحديث وقال: «وهذه أسانيد صحاح» اهـ.

قلت: قول ابن القيم وأحمد شاكر أن الوليد لم ينفرد به صحيح كما علمت، ولو لم يكن للحديث إلا هذه العلة لصح بهذه المتابعات غير أن له علتين أخريين وهما:

الأولى: تفرد سماك بن حرب بروايته للحديث على ضعف فيه، إذ مدار الحديث عليه وقد قال عنه الحافظ في «التقريب» (١/ ٣٣٢): «صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن» اهـ. وقال النسائي: «كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن» اهـ. «التهذيب» (٤/ ٢٣٤).

الثانية: جهالة عبد الله بن عميرة، فقد سبق قول إبراهيم الحربي: «لا أعرفه» وقول الذهبي: «فيه جهالة»، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٥/ ١٢٤)=

٢٩٦ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب[(١)] يقول إن قريشًا رؤساء الناس لا يدخلون بابًا إلا فتح الله تعالى[(٢)] عليهم منه خيرًا. فلما مات عمر[(٣)] واستخلف صهيبًا، فعمل الطعام وحضر الناس وفيهم العباس فأمسك الناس بأيديهم عن الأكل، فحسر عن

= ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وتفرد سماك بن حرب في الرواية عنه. قاله مسلم في «كتاب الوحدان»، كذا في «التهذيب» (٥/ ٣٤٤)، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٧١٨)، وقال عنه الحافظ: «مقبول» يعني حيث يتابع، وإلا فلين الحديث، وهو هنا لم يتابع، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، هذا إذا ألغينا قول البخاري: «لا نعلم له سماعًا من الأحنف» مكتفين بالمعاصرة وإلا فالحديث منقطع. وأما توثيق ابن حبان له فلا يعتد به لأنه أحيانًا يوثق المجهولين، وتحسين الترمذي للحديث لعله بالنظر إلى تعدد الطرق عن سماك. ومن هنا تعلم أن قول الشيخ أحمد شاكر عن أسانيد أبي داود والترمذي: «هذه أسانيد صحاح». فيه تساهل ليس بالقليل والله أعلم.

(جـ) الأوعـال: جمع وعل ـ بكسر العين ـ وهو تيس الجبل. «النهاية» (٥/ ٢٠٧)، و«المصباح» (ص ٦٦٦) مادة (وعل).

٢٩٦ـ (أ) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن يونس ، وعلي بن زيد بن جدعان وهما ضعيفان. تابع محمد بن يونس يعقوب بن سفيان الفسوي وابن سعد.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٦١) [و (٨/ ٩٥٦ ـ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به، وأخرجه يعقوب الفسوي (١/ ٥١٠ ـ ٥١١) عن سليمان بن حرب، وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢٩ ـ ٣٠) عن يزيد بن هارون ،وعفان بن مسلم، وسليمان ابن حرب به، وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١/ ١٩٨)، (٤/ ١٣٨).

---

(١) في (ب) رضي الله عنه.

(٢) ليست في (ب) و (جـ).

(٣) في (ب) رضي الله عنه.

ذراعيه وقال: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ مات فأكلنا، وإن أبا بكر قد مات فأكلنا، وإنه ما بد[1] من الأكل فضرب بيده، وضرب القوم بأيديهم فعرف قول عمر (رضي الله عنه)[2] إن قريشًا رؤساء الناس.

٢٩٧ ـ حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد ثنا لوين[3] وحدثنا أبو أحمد الشطوي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا ثنا شريك عن سماك عن عبد الله (ابن)[4] عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب في قوله عز وجل[5]: ﴿**وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ**﴾ [الحاقة: ١٧] قال ثمانية أملاك على صورة الأوعال.

٢٩٨ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا الوليد بن صالح قال ثنا الوليد بن عبد الله بن أبي ثور وسألت عنه شريكًا فزكاه عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس عن النبي ﷺ

---

٢٩٧ - (أ) إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء الثلاثة: شريك النخعي فمن بعده.

(ب) أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ١٠٩) من طريق يحيى بن آدم وعلي بن حجر، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٠٠) من طريق أبي غسان النهدي ثلاثتهم عن شريك به، زاد علي بن حجر والنهدي في حديثهما: «بين أظلافهم إلى ركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة»، وأشار إليه الترمذي فقال: «روى شريك بعض هذا الحديث عن سماك ووقفه ولم يرفعه» اهـ. «سنن الترمذي» (٥/ ٤٢٤) (التفسير: سورة الحاقة). وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». وليس كما قال فإن عبد الله بن عميرة لم يخرج له مسلم.

٢٩٨ - (أ) إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء الثلاثة الوليد بن أبي ثور فمن بعده، تابع الوليد غير واحد كما تقدم في الحديث رقم (٢٩٥).

(ب) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٩٥).

---

(١) في (ب) لا.

(٢) ليست في (ب) و (جـ).

(٣) في (ب) وضع هنا الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

(٤) ساقطة من (جـ).

(٥) في (جـ) تعالى

هذا الحديث قال فيه: «ثم العرش/ فوق ذلك غلظه كما بين سماء إلى سماء ثم الله (تبارك وتعالى)[1] فوق ذلك». ٨٦

٢٩٩ ـ حدثنا البهلول بن إسحاق بن البهلول ثنا أبي ثنا أبي قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن ابنة الهاد عن العباس أن رسول الله ﷺ قال: «**يظهر هذا الدين حتى يجاوز به البحار وتركب[2] به الخيل[3] في سبيل الله ثم يأتي قوم فيقولون قد قرأنا، من أقرأ منا؟ قد علمنا ومن أعلم منا؟ قد فقهنا من أفقه منا؟**» ثم التفت إليهم فقال: «**أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار**».

٣٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن حاضر ثنا إبراهيم بن موسى الفراء قال ثنا عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن

---

٢٩٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وابنة الهاد لم أعرفها.

(ب) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢٨٤)، [وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٧٣) من طريق المصنف].

٣٠٠ -(أ) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن حاضر، وعمر بن إبراهيم ضعيف في قتادة، قال ابن حبان: «كان ممن ينفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه» اهـ. «المجروحين» (٢/ ٨٩)، وقال ابن عدي: «يروى عن قتادة أشياء لا يوافق عليها، وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب» اهـ.

وقال أحمد بن حنبل: «يروى عن قتادة أحاديث مناكير» اهـ. «الميزان» (٣/ ١٧٩)، و«التهذيب» (٧/ ٤٢٦) تابع عبد الله بن حاضر غير واحد من الثقات.

(ب) أخرجه الدارمي (١/ ٢٧٥)، وابن ماجة (١/ ٢٢٥) (الصلاة وقت المغرب)، عن محمد بن يحيى، وابن خزيمة (١/ ١٧٥) عن أبي زرعة، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١١١١) عن محمد بن أيوب وجعفر بن محمد الزعفراني كلهم عن إبراهيم بن=

---

(١) ليست في (جـ) وفي (ب) عز وجل.

(٢) في (جـ) ويركب.

(٣) في (جـ) الجبل.

قيس عن العباس قال: قال النبي ﷺ: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم تؤخر المغرب اشتباك النجوم».

٣٠١ ـ حدثنا أبو الوليد محمد بن برد الأنطاكي ثنا موسى بن داود قال

= موسى به. ونقل المعلق عن «زوائد ابن ماجة» قوله: «إسناده حسن» يعني إسناد ابن ماجة.

قلت: وعمر بن إبراهيم لم ينفرد به بل تابعه معمر، وهذه المتابعة أخرجها الحاكم (١/ ١٩١) من طريق إبراهيم بن موسى الفراء عن عباد بن العوام عن عمر ابن إبراهيم ومعمر عن قتادة به، وقال: «صحيح»، لكن أخرجه البيهقي (١/ ٤٤٨) عن الحاكم فقال فيه: عن عمر بن إبراهيم عن معمر عن قتادة. فإن كان ما في الحاكم صوابًا ـ وأظنـه كذلك لأن الأئمة رووه من طريق عمر بن إبراهيم عن قتادة من غير واسطة ـ فهذه متابعة جيدة يرتقي فيها الحديث من الضعف إلى الحسن أو إلى الصحة والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٧، ٤٢٢)، ومن طريقه الحاكم (١/ ١٩٠)، والبيهقي (١/ ٣٧٠)، وأخرجه أبو داود (الصلاة: وقت المغرب) «عون المعبود» (٢/ ٨٧) ولفظه: «**لا تزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم**». ورجال أحمد وأبي داود ثقات غير محمد بن إسحاق وهو صدوق وقد صرح بالتحديث. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي.

(جـ) قوله: «**على الفطرة**» قال في «عون المعبود» (٢/ ٨٧) أي السنة. قوله: «اشتباك النجوم» قال ابن الأثير: «معناه ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها» اهـ. «النهاية» (٢/ ٤٤١) قال العظيم آبادي: «وهو كناية عن الظلام» اهـ. «عون المعبود» (٢/ ٨٧).

٣٠١ - (أ) إسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع.

(ب) أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن، قاله الهيثمي «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٤) [قلت: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٦٩ ـ ٧٠) رقم (٦٧٠٩)، والبزار (٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٢) رقم (٢٨٤٨) «زوائده» كلاهما قال: ثنا محمد بن العلاء به. وأخرجه =

ثنا قيس بن الربيع[1].

وحدثني محمد بن بشر بن مطر قال ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا الحسن بن عطية ثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال: خرجت مع النبي ﷺ من المدينة فالتفت إليها فقال: «**إن الله تعالى[2] قد بريء[3] هذه الجزيرة من الشرك ولكن أخاف أن تضلهم النجوم**» قال: «**ينزل الله (تبارك وتعالى)[4] الغيث فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا**».

٣٠٢ـ حدثنا علي بن بَيَان الباقلانيُّ ثنا أبو بلال الأشعري قال ثنا قيس ابن الربيع/ عن يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثني قيس بن عباد عن العباس بن عبد المطلب قال: أخذ بيدي[5] حتى أخرجني من المدينة فلما ٨٧

= البزار (٣/ ٣٢٢) «زوائده»: ثنا أحمد بن محمد بن الوليد ثنا موسى بن داود به. وقال: «لا نعلم رواه إلا العباس، ولا له عنه إلا هذا الإسناد».

وكذا رواه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٤٢) من طريق إبراهيم بن الوليد الجشّاش ثنا أبو بلال الأشعري به. وخالف أبا بلال علي بن بيان، فرواه وأخطأ فيه. وسيأتي في الحديث الآتي] [وقال الهيثمي] (١٠/ ٥٤): «رجال أبي يعلى ثقات، وأخرجه البزار، والطبراني في «الأوسط» مختصرًا بلفظ: «**لقد برأ الله هذه الجزيرة من الشرك ما لم تضلهم النجوم**». «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٤)، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٤٢٩) لابن جرير في «تهذيب الآثار».

٣٠٢ - (أ) إسناده ضعيف لضعف أبي بلال الأشعري وقيس بن الربيع.

(ب) [أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٤١) من طريق المصنف به، وقال: «وهذا الحديث إنما يروى عن قيس بن الربيع عن يونس عن الحسن عن =

(١) في (ب) وضع الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.
(٢) في (ب) تبارك وتعالى.
(٣) في (ب) برأ.
(٤) ليست في (جـ).
(٥) يعني النبي ﷺ.

خرجنا التفت إليها فقال: «لقد برى» قال أبو بكر الشافعي هكذا رأيته في أصل علي بن بيان عن أبي بلال عن قيس بن عباد عن العباس وقال «لقد برى».

٣٠٣ـ حدثنا ابن ناجية ثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة قال ثنا عوام ابن عباد بن العوام قال حدثنا عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس قال قال النبي ﷺ: «**لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب اشتباك النجوم**».

= الأحنف بن قيس عن العباس، رواه عن قيس كذلك موسى بن داود الضبيُّ والحسن ابن عطية الكوفي، وهكذا رواه إبراهيم بن الوليد الجَشّاش عن أبي بلال الأشعري عن قيس بخلاف ما قال علي بن بيان. و] انظر تخريج الحديث قبله.

(جـ) قوله: «يقولون مطرنا بنوء كذا» قال ابن الأثير: «الأنواء ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، ومنه قوله تعالى: ﴿**وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ**﴾ [يس: ٣٩] ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة. وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه إليها فيقولون: مطرنا بنوء كذا، وإنما سمى نوءًا لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق. ينوء نوءًا أي نهض وطلع، وقيل: أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد، قال أبو عبيد: «لم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع».

وإنما غلظ النبي ﷺ في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها، فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى وأراد بقوله: «مطرنا بنوء كذا» أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فإن ذلك جائز أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات» اهـ.

٣٠٣ - (أ) إسناده ضعيف لضعف عوام بن عباد، ثم هو معضل سقط منه رجلان، وقد تقدم موصولاً في الحديث رقم (٣٠٠).

(ب) تقدم تخريجه قريبًا في الحديث رقم (٣٠٠).

٣٠٤ ـ حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى ابن أيوب وابن لهيعة قالا أخبرنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص عن عباس بن عبد المطلب أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب الجبهة وكفاه وركبتاه وقدماه»**.

٣٠٥ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي قال ثنا أبو سلمة قال ثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال سمعت بن الخطاب[(١)] يقول: إن قريشًا رؤوس الناس، وأن ليس أحد منهم يدخل في باب إلا دخل معه طائفة من الناس، فلما طعن أمر صهيبًا أن يصلي بالناس ويطعمهم ثلاثة أيام حتى يجتمعوا على رجل، فلما وضعوا الموائد كف[(٢)] الناس عن

---

٣٠٤ - (أ) إسناده ضعيف يرتقي إلى الحسن بالمتابعة، فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ تابعه يحيى بن إسحاق السيلحيني وهو صدوق، وفيه ابن لهيعة ضعيف تابعه غير واحد عن يزيد بن الهاد.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٢٠٦) عن يحيى بن إسحاق السيلحيني، وأخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (١/ ٣٦٤) من طريق زيد العكلي كلاهما عن ابن لهيعة، وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٦) من طريق عبد الله بن جعفر، وابن ماجة (١/ ٢٨٦) (إقامة الصلاة: باب السجود) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، والنسائي (٢/ ٢١٠) (الافتتاح: السجود على القدمين)، من طريق الليث بن سعد كلهم عن يزيد بن الهاد به وجاء عندهم: «وجهه» بدل «الجبهة».

والحديث أخرجه مسلم وغيره من غير هذا الطريق، وسيأتي في الحديث رقم (٤٤٢) بإذن الله.

٣٠٥ - (أ) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٦١)، [و (٨/ ٩٥٦ مخطوط مصور)] من طريق المصنف به، وقد سبق له مزيد تخريج في الحديث رقم (٢٩٦).

---

(١) في (ب) رضي الله عنه.

(٢) في الأصل و (جـ) «كفوا» وما أثبته من (ب).

الطعام فقال العباس (رضي الله عنه)[1]: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد مات فأكلنا بعده وشربنا، وبعد أبي بكر، وإنه لا بد من الأكل فأكل وأكل الناس فعرف/ فضل قول عمر رضي الله عنه. ٨٨

٣٠٦ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا شيبان قال ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال سمعت العباس يقول: «الذي أُمر إبراهيم عليه السلام بذبحه هو إسحاق».

٣٠٧ ـ حدثنا الهيثم بن خلف قال ثنا أبو كريب قال ثنا زيد بن الحباب عن الحسن بن دينار عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن الأحنف ابن قيس عن العباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال داود عليه السلام: إلهي أسمع الناس يقولون إله إبراهيم ويعقوب وإسحاق فاجعلني رابعًا قال: لست هناك، إن إبراهيم لم يعدل بي شيئًا إلا اختارني عليه، وإن إسحاق جاد لي بنفسه، وإن**

٣٠٦ - (أ) في إسناده مبارك بن فضالة صدوق لكنه يدلس وقد عنعن.

(ب) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣/ ٨١) من طريق مبارك به، وأخرجه البزار قال الهيثمي: «فيه مبارك بن فضالة وقد ضعفه الجمهور». «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٠٢). وقال ابن أبي حاتم فيما نقله عنه ابن كثير: «قد رواه مبارك ابن فضالة عن الحسن عن الأحنف عن العباس رضي الله عنه، وهذا أشبه وأصح والله أعلم» اهـ. «تفسير ابن كثير» (٤/ ١٧).

قلت: يعني أشبه وأصح من الذي بعده.

٣٠٧ - (أ) إسناده موضوع، فيه الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي متروك مجمع على ضعفه، بل كذبه أبو حاتم وأبو خيثمة. وقال ابن حبان: «وأما أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين فكانا يكذبانه» اهـ. «المجروحين» (١/ ٢٢٢) وقد توبع عليه مختصرًا كما سيأتي. وفي الإسناد أيضًا علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(ب) أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٣/ ٨١) عن أبي كريب به ولم يسق لفظ =

(٣) ليست في (ب) و (جـ).

يعقوب في طول ما كان لم ييأس من يوسف».

٣٠٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال كان العباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عينان لا تصيبهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله تعالى**[1] **وعين باتت تحرس في سبيل الله**».

= الحديث وإنما قال: «عن العباس بن عبد المطلب عن النبي ﷺ في حديث ذكره قال هو إسحاق» اهـ. يعني الذبيح، وأخرجه ابن عدي (٢/ ٢٤٩/ ب) من طريق مؤمل بن إهاب عن زيد بن الحباب به، وأخرجه البزار قال الهيثمي: «من رواية أبي سعيد عن علي بن زيد، وأبو سعيد لم أعرفه وعلي بن زيد ضعيف وقد وثق» اهـ. «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٠٢).

قلت: أبو سعيد هو الحسن بن دينار، وقال «ابن كثير في تفسيره» (٤/ ١٧) بعد أن ساق رواية ابن جرير قال: «في إسناده ضعيفان وهما الحسن بن دينار البصري متروك، وعلي بن زيد بن جدعان منكر الحديث» اهـ. ورجح الشيخ الألباني تبعًا لابن تيمية أن الحديث من الإسرائيليات. «السلسلة الضعيفة» (١/ ٣٤٣).

قلت: تابع حماد بن سلمة الحسن بن دينار على بعضه، أخرجه الحاكم(٢/ ٥٥٦) من طريق زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به بلفظ: «**يارب أسمع الناس يقولون رب إسحاق قال إن إسحاق جاد لي بنفسه**» وقال: «صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به» اهـ. وسكت عليه الذهبي، وابن جدعان ضعيف كما تقدم.

وأخرجه ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به. كذا في «تفسير ابن كثير» (٤/ ١٧).

٣٠٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني وهو ضعيف، وأبو عطاء لم يدرك العباس ففي الإسناد انقطاع.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٠٩) عن طريق المصنف به. و] أخرجه الطبراني قال الهيثمي: «فيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متروك ووثقه دحيم» =

---

(١) ليست في (جـ) وفي (ب) عز وجل.

٣٠٩ ـ حدثنا موسى بن هارون ثنا أبو غسان قال ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا عمر بن هارون عن عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي رباح[1] عن ابن عباس عن العباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«عينان لا تمسهما النار عين[2]. بكت من خشية الله[3]. وعين حرست في سبيل الله».

= اهـ. «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٨) وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٥١٣) لابن عساكر أيضًا.

٣٠٩ - (أ) إسناده واهٍ جدًا، فيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك، وعثمان بن عطاء ضعيف، وإن كان الضرب على عبارة «بن أبي رباح» كما في النسخة (ب) صوابًا فهناك انقطاع بين عطاء بن أبي مسلم وابن عباس على أنه يحتمل أن تكون سقطت كلمة «عن» بين قوله: «عن أبيه وبين عطاء بن أبي رباح، ويقوى هذا الاحتمال أن الترمذي رواه من حديث ابن عباس من طريق عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عنه.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله، وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي في «السنن» (٤/ ١٧٥) (فضائل الجهاد: ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله)، من طريق عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عنه به مرفوعًا وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق» اهـ.

قلت: يعني راويه عن عطاء الخراساني، ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٣) وشعيب بن رزيق هو أبو شيبة الشامي قال فيه الحافظ في «التقريب» (١/ ٣٥٢): «صدوق يخطيء».

وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني». «التهذيب»=

(١) في (ب) ضرب على عبارة «بن أبي رباح» فأصبحت العبارة هكذا: عن عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء عن ابن عباس... إلخ.

(٢) في (جـ) عن.

(٣) في (ب) عز وجل.

٣١٠ ـ حدثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن عبيد الله العدوي ثنا سفيان ابن حبيب عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال العباس: لأعلمن ما بقاء[١] رسول الله/ ﷺ فقال: يارسول ٨٩ الله لو اتخذنا لك عريشًا تكلم الناس من فوقه ويسمعون، فقال: «**لا أزال هكذا يصيبني غبارهم ويطؤون عقبي حتى يريحني الله (عز وجل)[٢] منهم فمن كذب علي فموعده النار**».

= (٤/ ٣٥٣).

قلت: فروايته عنه ضعيفة ولعل الترمذي حسنه لشواهده.

ولحديث العباس شاهد آخر من حديث أنس أخرجه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٨)، و«الترغيب والترهيب» (٣/ ٧٦). زاد في «الجامع الصغير» (٤/ ٣٦٨): «والضياء في المختارة».

قلت: والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٦٠). قال الهيثمي والمنذري: رواة أبي يعلى ثقات»، ورمز السيوطي لصحته، وأقره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤/ ٥٧) وبهذا تعلم أن الحديث ثابت صحيح وإن كانت بعض طرقه ضعيفة.

٣١٠ -(أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس شيخ المصنف ضعيف، وعمر بن عبيد الله العدوي لم أجد من ترجمه، وسعيد بن أبي عروبة كثير التدليس وقد عنعن، لكن تابعه حماد بن زيد عن أيوب.

(ب) أخرجه الدارمي (١/ ٣٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال قال العباس فذكر نحوه وليس فيه: «فمن كذب علي فموعده النار»، وفيه: «فعلمت أن بقاءه فينا قليل»، وعكرمة لم يدرك العباس رضي الله عنه، وبوصل المصنف له يرتقي إلى درجة الصحة والله أعلم. وعزاه الهيثمي للبزار وقال: «رجاله رجال الصحيح» اهـ. «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١)، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٨٧٦) للطبراني، وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٤٩) نحوه عن علي بن الحسين مرسلاً، وقد تقدم في تخريج الحديث رقم (٥١).

---

(١) في (جـ) بقي.

(٢) ليست في (جـ) وفي (ب) تعالى

٣١١ ـ حدثنا سعيد بن عبد الله (الحدثاني)[١] قال ثنا سويد ثنا عبد العزيز بن المختار عن ثابت عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: «كنت عند رسول الله ﷺ عند وفاته فجعلت سكرة الموت تذهب الطويل[٢]. ثم نسمعه يقول: **﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾** [النساء: ٦٩] ثم يُغلب ثم يغرق[٣] فيقول مثلها ثم قال: **«أوصيكم بالصلاة، وأوصيكم بما ملكت أيمانكم» ثم قضى عندها ﷺ** ».

٣١٢ ـ حدثنا محمد بن يونس ثنا إسحاق بن إدريس قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الجمحي عن عمر بن عبد الله العبسي عن جعفر بن عبد الله ابن الحكم عن عبد الله بن عنمة المزني قال سمعت العباس يقول قال رسول الله ﷺ: **«تنافس الناس في زمزم في الجاهلية فكان أهل العيال يغدون[٤] عليها فيكون صبوحًا لهم فكنا نعدها عونًا على العيال»**.

---

٣١١ - (أ) إسناده ضعيف لضعف سويد بن سعيد، وسعيد بن عبد الله الحدثاني ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا.

(ب) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/٤٢٨) لابن عساكر.

٣١٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس وإسحاق بن إدريس وهما ضعيفان، وفيه إبراهيم الجمحي لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أجده وقد أخرج عبد الرزاق في «المصنف» (٥/١١٧)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٣/٢٨٦) من حديث ابن عباس رفعه: «كنا نسميها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم العون على العيال» ورجال الطبراني ثقات، قاله الهيثمي. وسميت زمزم شباعة لأن ماءها يروى ويشبع. كذا في «النهاية» (٢/٤٤١) والصبوح: شرب الغداة. كذا في «المصباح المنير» (ص ٣٣١).

---

(١) ليست في (ب).
(٢) في «الجامع الكبير» (٢/٤٢٨): «تذهب به الطويل».
(٣) في (ب) يفيق وفي (جـ) يعرق.
(٤) في هامش الأصل «صوابه يغرون» وفي (جـ) يمرون.

٣١٣ ـ حدثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي قال ثنا جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الخزرجي البدري أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب: «**يا أبا الفضل لا ترم منزلك غدًا أنت/ وبنوك فإن لي فيكم حاجة**» فانتظروه فجاء فقال: «**السلام عليكم**» قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال: «**كيف أصبحتم؟**» قالوا: بخير نحمد الله كيف أصبحت أنت يا رسول الله قال: «**بخير أحمد الله**»، فقال: «**تقاربوا ليزحف بعضكم إلى بعض**» (ثلاثًا) فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملاءته وقال: «**هذا العباس عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم استرهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه**» قال: «فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين، آمين (ثلاثًا).

٩٠

---

٣١٣ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس ضعيف تابعه نصر بن علي الجهضمي وفيه عبد الله بن عثمان بن إسحاق مجهول الحال ومالك بن حمزة بن أبي أسيد قال البخاري: «لا يتابع على حديثه» «التهذيب» (١٠/١٣) وقال ابن حجر في التقريب: «مقبول».

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/٥٣٧) و [(٨/٩٢٢ ـ ٣٢٣ / مخطوط مصور) و (ص ٣٨/ المطبوع) ومن طريقه ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/٢١٩) وعنده: «... حدثنا جدي لأمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد يعني عن أبيه عن جده أبي أسيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ...» وقال: «هذا حديث حسن غريب» وقال: «وسقط من روايتنا قوله «عن أبيه» ولا بد منه. فلذلك أثبته وقلت: يعني، وقد ثبت ذلك في رواية ابن ماجة، وكذا في رواية محمد بن الحسن بن أبي جبر عن محمد بن يونس عن عبد الله بن عثمان عند أبي نعيم] من طريق المصنف به، وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ١٥٤) من طريق محمد بن يونس به، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ٧٨) من طريق نصر بن علي، [وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/٧١ ـ ٧٢)، و] المزي في «تهذيب الكمال» (٢/٧٠٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي عن عبد الله بن عثمان به، وعزاه =

٣١٤ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا إسحاق بن حاتم العلاف ثنا عبد االوهاب عن ثور[(١)] عن مكحول عن كريب[(٢)] عن ابن عباس قال قال رسول الله (ﷺ) [(٣)] للعباس (رضي الله عنه)[(٤)]: «**إذا كان يوم الإثنين فأتني أنت وولدك**» قال: فغدا وغدونا معه فألبس العباس كساءً ثم قال: «**اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة باطنة لا تغادر[(٥)] ذنبًا، اللهم اخلفه في ولده**».

= الهيثمي للطبراني وقال: «إسناده حسن»، «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٧٠). وأخرج ابن ماجة بعضه من قوله: «**السلام عليكم**» إلى قوله: «**بخير أحمد الله**» .«سنن ابن ماجة» (٢/ ١٢٢٢) (الأدب: كيف أصبحت).

[قال البيهقي عقبه: «تفرد به عبد الله بن عثمان الوقاصي هذا، وهو ممن سأل عنه عثمان الدارمي يحيى بن معين، فقال: لا أعرفه»] .

(جـ) قوله: «اشتمل عليهم بملاءته» الملاءة: بضم الميم وبالمد: الإزار والريطة، والريطة: الملحفة. «لسان العرب» (١/ ١٦٠) مادة (ملأ).

قوله: «فأمنت أسكفة الباب» هي عتبته. كذا في «الصحاح» (٤/ ١٣٧٦) مادة (سكف)، وفي «المصباح المنير» (ص ٢٨٢) أسكفة الباب: بضم الهمزة عتبته العليا وقد تستعمل في السفلى.

٣١٤ - (أ) إسناده حسن، ليس فيه علة ظاهرة، وقد قال صالح بن محمد الأسدي: «أنكروا على الخفاف حديثًا رواه ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره». وقال ابن معين: «هذا الحديث موضوع، وعبد الوهاب لم يقل فيه حدثنا ولعله دلس فيه وهو ثقة» اهـ. «تهذيب الكمال». (٢/ ٨٧١). وقال أبو زرعة: «روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور» اهـ. «الجرح» (٦/ ٧٢) وسيأتي تحسين الترمذي للحديث.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٣٧) [و (٨/ ٩٢٢ ـ مخطوط مصور)] من طريق =

(١) في الأصل و (ب) برد وفي (جـ) ثور على الصواب، وكتب في هامش الأصل و (ب) الصواب ثور عن مكحول.

(٢) في (جـ) ثور عن كريب عن مكحول.

(٣) ليست في (ب).

(٤) ليست في (جـ).

(٥) في (جـ) تعادل.

٣١٥ـ **حدثنا** محمد بن نصر الترمذي قال ثنا أحمد بن محمد العمري قال حدثني ابن أبي فديك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الخلافة فيكم والنبوة»**.

٣١٦ـ **حدثنا** محمد بن يونس القرشي قال ثنا إبراهيم بن سعيد الشقري ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن محمد بن الحنفية عن علي (عليه السلام)[١] قال: لقي رسول الله ﷺ العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال: **«ياعم ألا أحبوك؟»** قال رسول الله ﷺ:/ **«إن الله (تعالى)**[٢]. ٩١ **فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك»**[٣].

= المصنف به، وأخرجه الفسوي (١/ ٥٠٤) عن إسحاق بن حاتم به، ومن طريق إسحاق أيضًا أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٣٧)، وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٥٣) (المناقب: مناقب العباس) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٩٠) عن محمد بن عبد الله الرزي كلاهما عن عبد الوهاب به. وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» اهـ. جاء فيه «حذيفة» بدل «كريب» خطأ إذ في «سنن الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذي» (١٠/ ٢٦٦) كريب على الصواب. وكذا هو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢١٠)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٨٧١) نقلاً عن «سنن الترمذي»، وأخرجه الخطيب (١١/ ٢٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١/ ٢٨٦)، وابن عساكر (٥/ ٥٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٧١) من طريق يحيى بن جعفر بن أبي طالب عن عبد الوهاب به.

٣١٥ - (أ) في الإسناد أحمد بن محمد العمري لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٥١) من طريق المصنف به، ومن طريق محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل بن أبي صالح به.

٣١٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس القرشي ضعيف، وفيه إبراهيم بن =

(١) في (ب) رضي الله عنه. (٢) ليست في (جـ).

(٣) هنا ينتهي الجزء الثالث في (ب) ويبدأ الجزء الرابع في الحديث بعده.

(أول جزء آخر)

٣١٧ ـ أخبرنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه في صفر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال)[١] ثنا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأ[٢] حماد بن سلمة عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: يا أبا طلحة ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد خشبة نبتت من الأرض نجرها حبشي بني فلان قال: بلى فقالت: ألا تستحي أن تعبد خشبة نبتت من الأرض نجرها حبشي بني فلان، إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره[٣] قال: حتى أنظر في أمري. قال: فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا

= سعيد الشقري لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/٥٥١) من طريق المصنف به، وجاء فيه «الشقري» كما هنا، وأخرجه من طريق أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد عن القرشي فقال: «عن إبراهيم بن سعيد الأشقر»، ومن طريق أبي الحسن علي بن أحمد بن المقابري عن محمد بن يونس فقال: «عن إبراهيم بن سعيد السعيدي عن خلف به».

وأخرجه الخطيب (٣/٣٢٣) من طريق عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ راكبًا إذ التفت فنظر إلى العباس فقال: «ياعباس» قال: لبيك يارسول الله فقال: **«ياعم النبي إن الله ابتدأ بي الإسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذي يتقدم لعيسى ابن مريم»**. قال الذهبي: «ما عبد الصمد بحجة» اهـ. «الميزان» (٢/ ٦٢٠).

٣١٧ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة.

(ب) أخرجه ابن سعد (٨/٤٢٧) عن عفان بن مسلم عن حماد به، وهذا إسناد صحيح، وأخرج نحوه (٨/٤٢٦) من طريق عفان بن مسلم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به، وهذا إسناد صحيح أيضًا.

---

(١) ما بينهما ليس في (جـ). (٢) في (جـ) أخبرنا.

(٣) تعني غير الإسلام

إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فقال: يا أنس زوج أبا[1] طلحة.

٣١٨ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أنبأ[2] شريك عن أبي إسحاق عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحيات ما سالمناهن منذ حاربناهن فمن ترك منهن شيئًا من خيفتهن فليس منا»**.

---

٣١٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة تابعه ميمون بن الأصبغ وهو ثقة، وفي الإسناد شريك النخعي وهو ضعيف والحديث صحيح بشواهده.

(ب) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٩٧)، [وابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١٨٢)، والبرزالي في «مشيخته» (١/ ١٦٢ ـ ١٦٣)] من طريق المصنف به، وأخرجه النسائي (٦/ ٥١) (الجهاد: من خان غازيًا في أهله) من طريق ميمون ابن الأصبغ عن يزيد به، وأخرجه أبو داود (السلام: قتل الحيات) «عون المعبود» (١٤/ ١٦٤) ـ والطبراني في «الكبير» (٩/ ٤١٠)، (١٠/ ٢١١) من طريق إسحاق ابن يوسف الأزرق عن شريك به، وقال الهيثمي: «رجاله ثقات» ـ يعني رجال الطبراني «مجمع الزوائد» (٤/ ٤٦).

قلت: كذا قال، وفيه شريك النخعي ضعيف، وهو له من الزوائد، وهو في أبي داود، والنسائي. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد (١/ ٢٣٠)، وأبو داود، (السلام: قتل الحيات) «عون المعبود» (١٤/ ١٦٤) من حديث موسى بن مسلم الطحان قال: سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن»**. قال المنذري: «لم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٨/ ١٠٤).

قلت: يعني لعله يكون منقطعًا بينهما، لكن تزول هذه العلة برواية أحمد في «المسند» (١/ ٣٤٨) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث فذكر نحوه، وإسناده صحيح. وحديث موسى بن مسلم الطحان إسناده حسن، وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٣٢، =

---

(١) في (جـ) أبي.

(٢) في (جـ) أخبرنا.

٣١٩ ـ **حدثنا محمد قال ثنا يزيد قال أنبأ**[1] ابن أبي عروبة عن عبد الله الدَّاناج عن حُضَين[2] بن المنذر قال: صلى الوليد بن عقبة أربعًا وهو سكران ثم انفتل فقال: أزيدكم؟ فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فقال له علي (ابن أبي طالب)[3] :اضربه الحد، فأمر بضربه فقال علي للحسين[4] : قم فاضربه ، قال: فما أنت وذاك ، قال: إنك ضعفت ووهنت وعجزت ثم قال: قم يا عبد الله بن جعفر فقام/ عبد الله بن جعفر فجعل يضربه وعلي ٩٣

= ٥٢٠)، وأبو داود «عون المعبود» (١٤/ ١٦٣) من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا. ومحمد بن عجلان قال عنه الحافظ في «التقريب» (٢/ ١٩٠): «صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة» اهـ.

قلت: تابعه بكير بن عبد الله الأشج عن عجلان، وبكير ثقة كما في «التقريب» (١/ ١٠٨)، رواه أحمد (٢/ ٢٤٧).

وبهذا تعلم أن الحديث صحيح بشواهده.

٣١٩ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة، تابعه أحمد بن حنبل والحسن بن محمد الزعفراني، والحديث صحيح ثابت.

(ب) [أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٣١٤ ـ ٣١٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (١/ ١٤٤)، والبيهقي (٨/ ٣١٨) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني كلاهما عن يزيد بن هارون به، وأخرجه مسلم (٣/ ١٣٣١) (الحدود: حد الخمر)، والنسائي في «الكبرى» (الحدود) كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٣٦٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج به.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٣٣١)، وأبو داود (الحدود: حد الخمر) «عون المعبود» (١٢/ ١٨٠)، وابن ماجة (٢/ ٨٥٨) (الحدود: حد السكران)، من طريق عبد العزيز ابن المختار عن عبد الله الداناج به، ابن ماجة مختصرًا والآخران بتمامه.

---

(١) في (جـ) اخبرنا.

(٢) في (جـ) حصين.

(٣) ليست في (جـ).

(٤) في (جـ) للحسن عليهما السلام.

يعد حتى إذا بلغ أربعين قال: كف أو اكتف ثم قال: ضرب النبي ﷺ أربعين، وضرب[1] أبو بكر[2] أربعين، وضرب عمر[3] صدرًا من خلافته أربعين وثمانين وكلٌّ سنة.

٣٢٠ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد قال أخبرنا الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة أن النبي ﷺ نهى عن صلاتين، وعن صيامين، وعن نكاحين، وعن لباسين، وعن بيعتين وفسر ذلك.

٣٢١ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**لا يجلس قوم مجلسًا لا يصلون**

---

٣٢٠ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة، تابعه محمود بن غيلان وهو ثقة، والوليد بن جميل صدوق يخطيء.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨٠) من طريق محمود بن غيلان عن يزيد بن هارون به وليس فيه قوله وفسر ذلك، وقد جاء تفسيرها في حديث ابن مسعود الذي رواه الطبراني بسنده عنه وفيه: فأما الصومان فيوم الفطر ويوم الأضحى، وأما الصلاتان فصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس وصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وأما اللباسان فأن يحتبى في ثوب واحد، ولا يكون بين عورته وبين السماء شيء فتدعى تلك الصماء، وأما المطعمان فأن يأكل بشماله ويمينه صحيحة ويأكل متكئًا، وأما البيعتان فيقول الرجل تبيع لي وأبيع لك، وأما النكاحان فنكاح البغي ونكاحٌ على الخالة والعمة». قال الهيمثي: «رجاله رجال الصحيح وعزاه في الأطراف إلى النسائي ولم أره في الصغرى» اهـ. «مجمع الزوائد» (٨٦/٤).

قلت: عزاه المزي للنسائي في «الكبرى» في (كتاب الزينة). «تحفة الأشراف» (١٢٨/٧).

٣٢١ - (أ) في الإسناد محمد بن مسلمة شيخ المصنف ضعيف وباقي رجاله ثقات. =

---

(١) في (جـ) وضر. سقطت الباء.

(٢) (٣) في (جـ) رحمة الله عليه.

فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب»[1].

* * *

= (ب) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣٤٩) من طريق أبي عامر العقدي عن شعبة به، وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (ص ٥٢) عن عاصم بن علي وحفص بن عمر وسليمان بن حرب، وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣٤٩) من طريق زافر بن سليمان، أربعتهم عن شعبة به إلى أبي سعيد موقوفًا عليه من قوله. وقال الشيخ الألباني: «إسناده صحيح موقوف ولكنه في حكم المرفوع». وأخرجه الترمذي (٥/ ٤٦١) (الدعوات: القوم يجلسون ولا يذكرون الله). من طريق شعبة عن أبي إسحاق قال: «سمعت الأغر أبا مسلم قال: أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله ﷺ فذكر مثله» يعني مثل حديث قبله، ولفظه: «**ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم**». قال الترمذي: «معنى قوله ترة: يعني حسرة وندامة» اهـ.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٣)، وابن حبان «موارد» (ص ٥٧٧)، ومن طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**ما قعد قوم مقعداً لا يذكرون الله عز وجل ويصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة للثواب**». وإسناده صحيح، قال الهيثمي: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٩).

(١) كتب هنا في (جـ) آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ أبي طالب ولم يسق إسنادًا جديدًا للمصنف بل استمر في سرد الأحاديث.

الجزء الرابع من :

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه وأبي منصور محمد بن أحمد بن حمد الخازن عنه.

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري منهما نفعه الله به.

/ 

رب أنعمت فزد[١]

(بقية القراءة على الشافعي في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة)[٢].

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه فأقر به وهو يسمع في جمادي الأولى من سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأبو منصور محمد بن أحمد بن حمد الخازن في يوم الإثنين الرابع عشر من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وخمسمائة قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال:

٣٢٢ ـ ثنا محمد يعني بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد[٣] أنبأ[٤] الحجاج عن أبي إسحاق وثابت بن عبيد عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم[٥] الحمر الأهلية.

---

٣٢٢ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة والحجاج بن أرطأة، والحجاج مع كثرة خطئه كثير التدليس وقد عنعن، تابعه مسعر عن ثابت بن عبيد.

(ب) أخرجه الخطيب (٧/ ٣٤٣)، [وابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١٨٢)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٤٧)] من طريق المصنف به، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٣٩) (الصيد: تحريم أكل لحم الحمر الإنسية) من طريق مسعر عن ثابت بن عبيد به. وأخرجه البخاري (٦/ ٢٣٠) (الذبائح والصيد: لحوم الحمر الإنسية) من =

---

(١) ما بينهما ليس في (ب) و (جـ).

(٢) ما بينهما ليس في (جـ).

(٣) في (جـ) ابن هارون.

(٤) في (جـ) أخبرنا.

(٥) في (جـ) وقعت كلمة (يعني) بعد قوله: «لحوم».

٣٢٣ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أنبأ الحجاج يعني ابن أرطأة عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد عن علي[١] قال: «نُهينا عن خاتم الذهب وعن القَسِّيِّ وعن المِيثَرَة».

= حديث عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى، ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب (٩/ ٤٥٠) ولم يذكر ابن أبي أوفى، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٣٩)، والنسائي (٧/ ٢٠٣) (الصيد: تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية) من طريق الشعبي عن البراء به.

٣٢٣ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة والحجاج بن أرطأة، والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٦٥ ـ ٥٦٦) من طريق المصنف به] . وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٩٣، ١٠٤)، وأبو داود (اللباس: باب من كرهه). . يعني لبس الحرير، «عون المعبود» (١١/ ١٠٠) من طريق شعبة، وأخرجه الترمذي (٥/ ١١٦)، (الأدب: ما جاء في كراهية لبس المعصفر)، وابن ماجة (٢/ ١٢٠٥) (اللباس: المياثر الحمر)، والنسائي (٨/ ١٦٥) (الزينة: خاتم الذهب)، من طريق أبي الأحوص كلاهما عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي بلفظ: «نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميثرة الحمراء»، زاد أبو الأحوص في حديثه عند الترمذي والنسائي: «وعن الجعة»، وفسرها عند الترمذي فقال: «وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» اهـ. وأخرجه النسائي (٨/ ١٦٥) من حديث زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به ولم يذكر «الجعة». وسماع زكريا من أبي إسحاق بآخرة كما في «التقريب» (١/ ٢٦١) وقد علمت أنه تابعه شعبة وأبو الأحوص عن أبي إسحاق.

وله شاهد من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري (٧/ ٤٨) (اللباس: الميثرة الحمراء)، ومسلم (٣/ ١٦٣٥) (اللباس: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة) ولفظه: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع» وفيه: «ونهانا عن خواتيم أو عن تختم بالذهب وعن المياثر وعن القسي». ولم يذكر البخاري النهي عن التختم بالذهب.

---

(١) في (جـ) عليه السلام.

٣٢٤ ـ حدثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد حدثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي[1] مثله[2].

٣٢٥ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أنبأ[3] الحجاج عن فضيل عن إبراهيم عن

---

٣٢٤ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة وحجاج بن أرطأة والحارث الأعور، والحديث كما علمت صحيح من غير هذا الطريق وله شواهد صحيحة.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

(جـ) القسي: بفتح القاف وتشديد السين المهملة بعدها ياء نسبة: ثياب يؤتى بها من مصر أو الشام مضلعة فيها حرير أمثال الأترج. كذا في «عون المعبود» (١١/٩١)، وفي «النهاية» (٤/٥٩ ـ ٥٥) هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطيء البحر قريبًا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكسرها. وقيل أصل القسي: القزي بالزاي منسوب إلى القز وهو ضرب من الإبريسم فأبدل من الزاي سينًا، وقيل منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه» اهـ.

والميثرة: بالكسر مفعلة من الوثارة، يقال وثر وثارة فهو وثير أي وطيء لين، وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم، وهي من مراكب العجب تعمل من حرير أو ديباج. كذا في «النهاية» (٥/ ١٥٠).

وفي «عون المعبود» نقلاً عن المرقاة: «الميثرة: وسادة صغيرة حمراء يجعلها الراكب تحته، والنهي إذا كانت من حرير. قال: ويحتمل أن يكون النهي لما فيه من الترفه والتنعم نهي تنزيه ولكونها من مراكب العجم، والمفهوم من كلام بعضهم أن الميثرة لا تكون إلا حمراء فالتقييد إما للتأكيد أو بناء على التجريد» اهـ. «عون المعبود» (١١/ ١٠٠).

٣٢٥ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة والحجاج بن أرطأة، وهو حديث صحيح وقد تابع محمد بن مسلمة أحمد بن حنبل وتابع الحجاج أبان بن تغلب. =

---

(١) في (جـ) عليه السلام.

(٢) في (ب) و (جـ) بمثله.

(٣) في (جـ) أخبرنا. [قلت: وافاد البرزالي، أن الحديث من طريق يزيد عن شعبة بن الحجاج، فيكون ابن الحجاج ساقطًا من الأصل!!]

علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر»**.

٣٢٦ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أخبرنا [١] الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: **«إن من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر»**.

= (ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٢١٤) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٥١) عن يزيد بن هارون به، وأخرجه مسلم(١/ ٩٣)، والترمذي (٤/ ٣٦١) (البر: ما جاء في الكبر)، من طريق أبان بن تغلب عن فضيل به

وأخرجه مسلم (١/ ٩٣)، وأبو داود (١١/ ١٥٠) (اللباس: ما جاء في الكبر) «عون المعبود» ، والترمذي (٤/ ٣٦٠) ، وابن ماجة (١/ ٢٢) (المقدمة: الإيمان)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٩٢)، والخطيب (٥/ ١٥٥) كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم به بلفظ: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

٣٢٦ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة الواسطي، وفي الإسناد الوليد بن جميل صدوق يخطيء. تابع محمد بن مسلمة محمود بن غيلان وهو ثقة، وعبد الرحمن بن خالد وهو صدوق. والحديث صحيح له طرق صحيحة.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨٠) من طريق محمود بن غيلان، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٧٣/ أ) من طريق عبد الرحمن بن خالد كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٩)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٥١) من حديث عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي أمامة به مرفوعًا. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٨١): «رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة وهو ثقة» اهـ. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣٠) من حديث أبي غالب عن أبي أمامة =

---

(١) في (ب) أنبا.

٣٢٧ـ أخبرنا [١]. محمد ثنا يزيد أنبأ[٢] هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من نسي وهو صائم فأكل وشرب فإنما أطعمه الله وسقاه**». /

٩٥

٣٢٨ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أنبأ[٣] حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ابن مالك أن البراء بن عازب كان جيد الحداء وكان يحدو للرجال وكان

= مرفوعًا بنحوه. قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير أبي غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف» اهـ. «المجمع» (١٠/ ٣٨٢).

٣٢٧ - (أ) إسناده ضعيف لضعف شيخ المصنف، وقد تابعه أحمد بن حنبل، والحديث صحيح مخرج في الصحاح.

(ب) أخرجه أحمد (٢/ ٤٢٥) عن يزيد بن هارون به، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٥)، ومسلم (٢/ ٨٠٩) (الصيام: أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر)، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية.

وأخرجه البخاري (٢/ ٢٣٤) (الصيام: الصائم إذا أكل أو شرب ناسيًا)، من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٢٣٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٢٩) من طريق عبد الله بن بكر السهمي أربعتهم عن هشام بن حسان به.

وأخرجه الترمذي (٣/ ١٠٠) (الصوم: ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسيًا)، وابن ماجة (١/ ٥٣٥)، والبيهقي (٤/ ٢٢٩) من طريق عوف الأعرابي عن محمد بن سيرين وخلاس بن عمرو الهجري عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأخرجه الترمذي (٣/ ١٠٠) من طريق قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «**من أكل أو شرب ناسيًا فلا يفطر فإنما هو رزق رزقه الله**».

٣٢٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة، وهو حديث صحيح ثابت لكن بذكر البراء بن مالك بدل ابن عازب. =

---

(١) في (ب) وفي (جـ) «حدثنا».

(٢) في (جـ) أخبرنا.

(٣) في (جـ) أخبرنا.

أنجشة يحسن الحداء وكان يحدو بأزواج النبي ﷺ فحدا ذات يوم فأعنقت الإبل. فقال النبي ﷺ: **«ويحك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير»**.

٣٢٩ ـ حدثنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي قال ثنا يزيد بن هارون أخبرنا[1] شعبة عن عبد الله بن دينار قال: كان عبد الله بن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت تطوعًا قال: وكان رسول الله ﷺ يفعله.

٣٣٠ ـ حدثنا أبو عمران موسى بن سهل الوشاء قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأ[2] عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن[3] النبي ﷺ قال:

= (ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٥٤)، والبخاري (٧/ ١٢١) (الأدب: المعاريض مندوحة عن الكذب)، ومسلم (٤/ ١٨١١) (الفضائل: رحمة النبي ﷺ)، وليس عند البخاري ومسلم ذكر البراء، وجاء عند أحمد: «البراء بن مالك» بدل «ابن عازب»، وأخرجه البخاري ومسلم في الموضعين السابقين من حديث أيوب عن أبي قلابة عن أنس.

٣٢٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٨١) عن محمد بن جعفر عن شعبة، وأخرجه البخاري (٢/ ٣٧) (التقصير: الإيماء على الدابة) من طريق عبد العزيز بن مسلم، وأخرجه مالك (١/ ١٥١)، ومن طريقه مسلم (١/ ٤٨٧)، والنسائي (٢/ ٦١) (القبلة: الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة)، والبيهقي (٢/ ٤) كلهم عن عبد الله بن دينار به.

٣٣٠ - (أ) إسناده ضعيف، فيه موسي بن سهل ضعيف، والحديث حسن، تابع موسى ابن سهل أحمد بن حنبل وغيره، وعباد صرح بالسماع عند الترمذي.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣١٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن أبي شيبة وفرقه في موضعين (٨/ ٨٢، ٨٤)، وأحمد (١/ ٣٥٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٩٣)، وعبد بن حميد كما في =

---

(١) في (ب) انبأ.

(٢) في (جـ) أخبرنا.

(٣) في (جـ) عن.

«خير يوم يحتجم فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة وأحد وعشرين وما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد».

٣٣١ ـ **حدثنا** موسى بن سهل بن كثير أنبأ[1] يزيد بن هارون أنبأ[2] عبد الملك بن قدامة عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«سيأتي على الناس سنوات خداعات يُصدَّق فيها الكاذب ويُكذَّب فيها الصادق،**

= «المنتخب» منه (ل ٨٣/ أ)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ١٠٣) عن سفيان ابن وكيع، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠٩، ٢١٠) من طريق الحسن بن مكرم كلهم عن يزيد بن هارون به. وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي. وأخرجه الترمذي (٤/ ٣٩١) (الطب: ما جاء في الحجامة) عن النضر بن شميل، والحاكم (٤/ ٤٠٩) وفرقه حديثين من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد وسليمان بن داود الطيالسي، كلهم عن عباد به. وأخرج شطره الأول إلى قوله: «وإحدى وعشرين» أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٤٤) عن عباد به، وأخرج شطره الثاني من قوله: «ما مررت... إلخ» ابن ماجة (٢/ ١١٥١) (الطب: الحجامة من طريق زياد بن الربيع، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٢٥) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد كلاهما عن عباد به، وأخرجه أيضًا ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٥٩) من طريق نافع أبي هرمز الجمال عن عطاء عن ابن عباس، ونافع ضعيف جدًا. انظر: «الميزان» (٤/ ٢٤٣).

[وعزاه البوصيري في رسالته «الحجامة» (ص ٤٥) للغيلانيات، وقال: «مدار هذا الحديث على عباد بن منصور العطاردي، وقد قال فيه أبو حاتم: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، وقال ابن عدي: هو في جملة من يكتب حديثه....»].

٣٣١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه موسى بن سهل، وعبد الملك بن قدامة وهما ضعيفان.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٦٥، ٢٧٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٩١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٦٥) من طريق سعيد بن مسعود كلاهما عن يزيد بن هارون عن عبد الملك بن قدامة الجمحي عن=

(١) (٢) في (جـ) أخبرنا.

ويؤتمن فيها الخائن ويُخَوَّن فيها الأمين، وتنطق فيها الرويبضة» قيل: يارسول الله وما الرويبضة[1] قال: **«الرجل التافه ينطق في أمر العامة»**.

= إسحاق بن بكر بن أبي الفرات عن سعيد المقبري به.

وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣٣٩) (الفتن: شدة الزمان) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا ولم يقل: «عن أبيه».

وقال المزي بعد أن عزا الحديث لابن ماجة: «رواه محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون قال عن أبيه عن أبي هريرة» اهـ. «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٦٩). ونقل المعلق على «سنن ابن ماجة» عن «الزوائد» قوله: «في إسناده إسحاق بن أبي الفرات قال الذهبي في «الكاشف»: « مجهول ، وقيل منكر ، وذكره ابن حبان في الثقات» اهـ.

قلت: وقال عنه ابن حجر في «التقريب» (١/ ٦٠): مجهول.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٣٨) عن يونس بن محمد وسريج بن النعمان قالا ثنا فليح عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي هريرة به مرفوعًا إلى قوله: «وتنطق فيها الرويبضة» ولم يذكر بقية الحديث. وفليح هو ابن سليمان بن أبي المغيرة قال فيه الحافظ في «التقريب» (٢/ ١١٤): «صدوق كثير الخطأ» اهـ. وباقي رجال الإسناد ثقات.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه أحمد في «المسند» عن محمد بن جعفر أبي جعفر المدائني ثنا عباد بن العوام ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك مرفوعًا: «إن أمام الدجال سنين خداعة فذكره إلا أنه قال: «الفويسقة» بدل «التافه». وأبو جعفر المدائني قال فيه ابن حجر: «صدوق فيه لين» «التقريب» (٢/ ١٥١).

قلت: ومحمد بن إسحاق يدلس وقد عنعن، وبالجملة يمكن القول بأن الحديث حسن بطرقه وشواهده، وقد صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣/ ٢١٢). =

---

(١) في (ب) قيل يارسول الله وما الرويبضة يارسول الله.

٣٣٢ ـ حدثنا موسى بن سهل الوشاء قال ثنا يزيد بن هارون أنبأ[1] الحجاج بن/ أبي زينب قال سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة ٩٦ أن رسول الله ﷺ قال: «**لما خلق الله[2] السموات والأرض خلق مائة رحمة كل رحمة طباقهما فقسم رحمة منها بين جميع الخلائق فبها يتعاطفون فإذا كان يوم القيامة رد هذه الرحمة على تلك التسعة وتسعين فأكملها مائة يرحم بها عباده يوم القيامة**».

= (جـ) قوله: «سيأتي على الناس سنوات خداعات» قال ابن الأثير: «أي تكثر فيها الأمطار ويقل الريع فذلك خداعها لأنها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف، وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق إذا جف» اهـ.

قوله: «الرويبضة» فسره بالحديث وقال ابن الأثير: «الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة» قال: «والتافه: الخسيس الحقير» اهـ. «النهاية» (٢/ ١٨٥).

٣٣٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه موسى بن سهل ضعيف، والحجاج بن أبي زينب صدوق يخطىء، والحديث ثابت من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

(ب) أخرجه مسلم (٤/ ٢١٠٨) (التوبة: سعة رحمة الله تعالى)، وابن ماجة (٢/ ١٤٣٥) (الزهد: ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة) من حديث عطاء عن أبي هريرة، وليس فيه: «كل رحمة طباقهما».

وأخرجه مسلم (٢/ ٢١٠٩) من حديث سلمان الفارسي من طريق أبي عثمان النهدي عنه، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٤٣٥) من حديث أبي سعيد الخدري ورجاله ثقات.

قوله: «كل رحمة طباقهما» يعني «ملؤهما ومغطية لهما». انظر: «النهاية» (٣/ ١١٣)، و«المصباح المنير» (ص ٣٦٩) مادة (طبق).

---

(١) في (جـ) أخبرنا.
(٢) في (جـ) تعالى.

٣٣٣ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن إدريس النرسي ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الأعلى يعني ابن أبي المساور عن عكرمة عن ابن عباس قال: أتى عبد المطلب في المنام، فقيل له: احفر برة قال: وما برة؟ قال: مضنونة ضن بها عن الناس وأعطيتموها. قال: فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم فقالوا: ألا سألته ما هي، فلما كان من الليل أتى في منامه، فقيل له احفر، قال وما أحفر قال زمزم لا تنزح ولا تذم[1] بركة من الله تعالى وضعها تسقى الحجيج ومعشرًا جمًّا[2]، فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم، فقالوا له ألا سألته أين موضعها، فلما بات من الليل أتى فقيل له احفر قال أين قال موضع زمزم قال وأين موضعها قال مسلك الذر، ووضع الغراب بين الفرث والدم، فلما أصبح جمع قومه فأخبرهم، فقالوا هذا موضع نصب خزاعة ولا يدعوك، وكان ولده جميعًا غيب إلا الحارث[3]، فقام هو والحارث يحفران حتى استخرجا غزالاً من ذهب في أذنه قرطان ثم حفرا حتى استخرجا من ذهب وفضة[4]، ثم حفرا حتى استخرجا سيوفًا قلعية

---

٣٣٣ - (أ) إسناده واهٍ، فيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك وكذبه ابن معين، وابن عباس رضي الله عنهما لم يدرك عبد المطلب.

(ب) أخرجه ابن إسحاق في «السيرة» كما في «سيرة ابن هشام» (١/ ١٤٥) قال ابن إسحاق: سمعت من يحدث عن عبد المطلب أنه قيل له حين أمر بحفر زمزم فذكر نحوه، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٤٤) فما بعدها، وأخرجه عبد الرزاق (٥/ ٣١٤) عن معمر عن الزهري، فذكر نحوه من حديث طويل، والزهري بينه وبين عبد المطلب مفاوز . ومن طريق معمر أخرجه الأزرقي=

---

(١) في (جـ) بعد قوله ولا تذم وقيل قوله بركة جاءت عبارة: «ولا تطرح».

(٢) في الأصل و (ب) جم.

(٣) في «سيرة ابن هشام» (١/ ١٤٦): «وليس له يومئذ ولا غيره».

(٤) لم يذكر ما استخرجاه من ذهب وفضة أي شيء هو، ولعل المراد غزال من ذهب وفضة حيث جاء في «سيرة ابن هشام»: «وجد فيها غزالين من ذهب» أو يكون المحذوف: «أدراعًا» كما جاء في «ابن هشام» أيضًا: «وجد فيها أسيافًا قلعية وأدراعًا» والله أعلم.

ملفوفة في عباء ثم حفرا حتى/ استنبطا الماء.

= في «أخبار مكة» (٢/ ٤٢)، وانظر: «البداية والنهاية» (٢/ ٢٤٤) فما بعدها.

(جـ) قوله: «احفر برة» «سميت زمزم برة لكثرة منافعها وسعة مائها». «النهاية» (١/ ١١٧). قوله: «مضنونة» فسره في الحديث. وفي «النهاية» (٣/ ١٠٤): أي التي يضن بها لنفاستها وعزتها، وقيل للخلوق والطيب المضنونة لأنه يضن بهما» اهـ.

وقوله: «لا تنزح» يعني لا ينفد ماؤها ولا يقل. «القاموس المحيط» (١/ ٢٦١) مادة (نزح)، وانظر: «المصباح المنير» (ص ٥٩٩)، «النهاية» (٥/ ٤٠).

قوله: «ولا تذم: أي لا تعاب ولا تلقى مذمومة من قولك أذممته إذا وجدته مذمومًا، وقيل: لا يوجد ماؤها قليلاً، من قولهم: بئر ذمة إذا كانت قليلة الماء». «النهاية» (٢/ ١٦٩) وانظر: «القاموس المحيط» (٤/ ١١٧) مادة (ذمم).

قوله: «مسلك الذر» الذر هو صغار النمل. «مختار الصحاح» (ص ٢٢١) مادة (ذرر)، و«المصباح المنير» (ص ٢٠٧)، وفي «النهاية» (٢/ ١٥٧): «هو النمل الأحمر الصغير واحدتها ذرة» اهـ.

قوله: «في أذنه قرطان» القرط: بضم القاف ما يعلق في شحمة الأذن، «المصباح المنير» (ص ٤٩٨) مادة: (قرط)، و«مختار الصحاح» (ص ٥٣٠). وفي «النهاية» (٤/ ٤١): «نوع من الحلي معروف». وانظر: «لسان العرب» (٧/ ٣٧٤).

قوله: «سيوفًا قلعية» منسوبة إلى القلعة ـ بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه» «النهاية» (٤/ ١٠٢) مادة (قلع). وفي «معجم البلدان» (٤/ ٣٨٩): القلعة:ـ بالفتح ثم السكون ـ ثم أفاد بأنها مكان في أول بلاد الهند من جهة الصين وفيها معدن الرصاص القلعي لا يكون إلا في قلعتها، وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وهي الهندية العتيقة، وليس في الدنيا معدن الرصاص القلعي إلا في هذه القلعة، وقيل: يجلب الرصاص القلعي من سرنديب جزيرة في بحر الهند، قال ياقوت: وبالأندلس إقليم القلعة من كورة كبرة وأنا أظن الرصاص القلعي إليها ينسب لأنه من الأندلس يجلب فيكون منسوبًا إليها أو إلى غيرها مما يسمى بالقلعة هناك» اهـ. =

٣٣٤ـ **حدثنا** أحمد بن عبيد الله ثنا يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة[١] كان رسول الله ﷺ يقرن السور قالت المفصل قلت: أكان رسول الله ﷺ يصلي جالسًا؟ قالت: حين حطمه الناس، قلت: أكان رسول الله ﷺ يصوم شهرًا معلومًا سوى رمضان[٢] قالت: لا والله ما صام رسول الله ﷺ شهرًا معلومًا سوى رمضان يصومه كله ولا يفطر كله حتى يصيب منه.

= قوله: «حتى استنبطا الماء» يعني استخرجاه، والاستنباط: الاستخراج، ونبط الماء ينبط إذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر. «النهاية» (٥/٨).

٣٣٤ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٣٦) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٦/١٧١) عن يزيد بن هارون ومحمد بن جعفر عن كهمس به إلا أنه قال في أوله: «أكان نبي الله ﷺ يصلي صلاة الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه».

وأخرجه أبو داود (٣/٢٣٦) (الصلاة: صلاة القاعد) «عون المعبود» من طريق يزيد بن هارون به إلى قوله: «حطمه الناس» وقال: «يقرأ السورة في ركعة» بدل قوله: «يقرن السور».

وأخرج مسلم ما يتعلق بالصلاة والصوم منه، ما يتعلق بالصلاة جالسًا في (١/٥٠٦) (صلاة المسافرين وقصرها: جواز النافلة قائمًا وقاعدًا)، وما يتعلق بالصوم في (٢/٨١٠) (الصيام: صيام النبي ﷺ في غير رمضان)، في الموضعين من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن كهمس به. وأخرج النسائي ما يتعلق بالصوم فقط (٤/١٥٢) (الصيام: ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة).

(ب) المفصل: تقدم تفسيره في الحديث رقم (٢٤٨) وأعيده هنا لبعد المسافة بينهما فالمراد به: «السور التي كثرت فصولها، وهي من الحجرات إلى آخر القرآن على الصحيح» اهـ. «الفتح» (٩/٨٤). وفي «عون المعبود» (٣/٢٣٦):«سمي مفصلاً لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح» اهـ.

قوله: «حين حطمه الناس» قال النووي رحمه الله: «قال الهروي في تفسيره =

(١) في (جـ) رضي الله عنها. (٢) في (ب) سوى شهر رمضان.

٣٣٥ ـ حدثنا أحمد بن عُبيد الله ثنا يزيد أنبأ[1] محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة[2] مساجد: مسجدي، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى**».

٣٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن رَوْح المدائني ومحمد بن رُمْح البزّاز قالا ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التَّيمي أنه سمع علقمة بن وقاص[3] يقول: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأعمال بالنية وإنما لامريء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها وإلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**».

= وفي المطبوع من شرح مسلم (قال الراوي بدل الهروي) خطأ والتصويب من «عون المعبود» نقلاً عن النووي ـ «يقال حطم فلانًا أهله إذا كبر فيهم كأنه لما حمله من أمورهم وأثقالهم والاعتناء بمصالحهم صيروه شيخًا محطومًا، والحطم الشيء اليابس» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٦/ ١٣).

٣٣٥ - (أ) إسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح.

(ب) [أخرجه الذهبي في «السير» (٩/ ٣٦٨) و البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٣١٧/١) من طريق المصنف به.و] أخرجه أحمد (٥٠١/٢) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه البخاري (٢/ ٥٦) (مسجد مكة: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)، ومسلم (٢/ ١٠١٤) (الحج: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد)، وأبو داود: (المناسك: إتيان المدينة) «عون المعبود» (٦/ ١٥)، والنسائي (٢/ ٣٧) (المساجد: ما تشد الرحال إليه من المساجد)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٢٢) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعًا.

٣٣٦ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٤٧) ، و البرزالي في =

---

(١) في (جـ) أخبرنا.
(٢) في (جـ) ثلاث.
(٣) في (جـ) ابن وقاص الليث.

= «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٢١١)، وابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) من طريق المصنف].

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٣)، ومسلم (٣/ ١٥١٦) (الإمارة: قوله ﷺ إنما الأعمال بالنية)، وابن ماجة (٢/ ١٤١٣) (الزهد: النية)، والخطيب البغدادي (٤/ ٢٤٤) كلهم من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه الحميدي (١/ ١٦)، ومن طريقه البخاري (١/ ٢) (بدء الوحي: كيف كان بدء الوحي)، ومسلم (٣/ ١٥١٦) عن ابن أبي عمر كلاهما عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري (١/ ٢٠) (الإيمان: ما جاء أن الأعمال بالنية)، ومسلم (٣/ ١٥١٦)، والنسائي (١/ ٥٨) (الطهارة: النية في الوضوء)، من طريق مالك.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٥١٦)، وابن ماجة (٢/ ١٤١٣) من طريق الليث بن سعد، ومسلم (٣/ ١٥١٦)، والترمذي (٤/ ١٧٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأخرجه أبو داود (الطلاق: ما عنى به الطلاق والنيات) «عون المعبود» (٦/ ٢٨٤) من طريق سفيان الثوري كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٢): «الحديث هذا من صحاح الأحاديث وعيونها ورواه عن يحيى بن سعيد الجم الغفير» اهـ.

وغلط الحافظ ابن حجر من زعم أن هذا الحديث متواتر قال: إلا إن حمل على التواتر المعنوي فيحتمل، نعم قد تواتر عن يحيى بن سعيد فحكى محمد بن علي بن سعيد النقاش الحافظ أنه رواه عن يحيى مائتان وخمسون نفسًا، وسرد أسماءهم أبو القاسم ابن مندة فجاوز الثلاثمائة، وروى أبو موسى المديني عن بعض مشايخه مذاكرة عن الحافظ أبي إسماعيل الأنصاري الهروي قال: كتبته من حديث سبعمائة من أصحاب يحيى.

قلت ـ ولا يزال الكلام لابن حجر ـ وأنا استبعد صحة هذا فقد تتبعت طرقه من الروايات المشهورة والأجزاء المنشورة منذ تطلبت الحديث إلى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المائة» اهـ. «الفتح» (١/ ١١).

٣٣٧ ـ حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارن أنبأ[1] شريك عن الركين بن الربيع عن يحيى بن يعمر، وعن عطاء بن السائب عن ابن بريدة قالا: حججنا ثم اعتمرنا فقدمنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر وسألناه[2] فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا نغزوا/ هذه الأرض فنلقى قومًا ٩٨ يقولون لا قدر فأعرض بوجهه عنا ثم قال: إني أعتذر إليك قال فقال: إذا لقيت أولئك فأعلمهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنكم منه براء قال:

---

٣٣٧ -(أ) إسناده ضعيف ، محمد بن مسلمة وشريك النخعي ضعيفان، وعطاء بن السائب اختلط بآخرة.

(ب) أخرجه الآجري في كتاب «الشريعة» (ص ١٠٨ ـ ١٠٩) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن يحيى بن يعمر به، ثم أخرجه (ص ١٠٩ ـ ١١٠) من طريق العوام بن حوشب عن محارب بن دثار عن ابن عمر به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٥٧٠) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابن عمر بنحوه، ثم أخرجه (ص ٥٧٢) من طريق ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر، وابن فضيل ممن ضعفت روايته عن عطاء. انظر: «التهذيب» (٧/ ٢٠٣ ـ ٢٠٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٣٠ ـ ٤٣١) من طريق منصور بن المعتمر عن عطاء بن السائب عن ابن عمر به. قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٤١): «ورجاله موثقون».

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (١/ ٥٦) من طريق عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن بريدة قال: انطلقت أنا ويحيى بن يعمر فذكر عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه مختصرًا، ثم أخرجه (ص ٥٦) أيضًا من طريق كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر رفعه بنحوه، ثم أخرجه (١/ ٥٨) من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر به =

---

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) في (ب) و (جـ) فسألناه.

بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل حسن الوجه حسن الشارة طيب الريح فعجبنا من حسن وجهه وشارته وطيب ريحه قال فسلم على النبي ﷺ ثم قام فقال: أدن[1] يا رسول الله قال نعم قال (فدنا)[2] ثم قام فتعجبنا من توقيره رسول الله[3] (قال نعم)[4] قال: فدنا حتى وضع فخذه على فخذ رسول الله ﷺ أو رجله على رجل رسول الله ﷺ ثم قال: يا رسول الله ما الإيمان قال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت والحساب والقدر كله خيره وشره وحلوه ومره**» قال: صدقت، فتعجبنا من قوله لرسول الله ﷺ صدقت. (قال)[5] ثم قال: يا رسول الله: ما الإسلام قال: «**تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتغتسل من الجنابة**». قال: صدقت قال: فعجبنا لتصديقه رسول الله (ﷺ)[6]، ثم قال: يا رسول الله ما الإحسان قال: «**أن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك**» قال: صدقت، فعجبنا لتصديقه رسول الله[7] قال ثم قال: يا رسول الله فمتى الساعة قال: «**ما المسئول عنها بأعلم/ (بها)[8] من السائل**». قال: صدقت فتعجبنا من ٩٩

= والحديث مشهور من حديث عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أخرجه مسلم (١/ ٣٦ ـ ٣٧) (الإيمان: بيان الإيمان والإسلام)، وأبو داود (السنة: القدر) «عون المعبود» (١٢/ ٤٥٩) فما بعدها، والترمذي (٥/ ٦) (الإيمان: ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام)، وابن ماجة (١/ ٢٤) (المقدمة: الإيمان)، والنسائي (٨/ ٩٧) (الإيمان: نعت الإسلام).

وأخرجه البخاري (١/ ١٨) (الإيمان: سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام)، ومسلم (١/ ٣٩) من حديث أبي هريرة.

(١) في الأصل و (ب) ادنو بالواو
(٢) ساقطة من (جـ).
(٣) في (ب) صلى الله عليه.
(٤) (٥) ليست في (جـ).
(٧) في (ب) صلى الله عليه .
(٦) ليست في (ب) و (جـ)
(٨) ليست في (ب).

تصديقه لرسول الله (ﷺ)[1]. قال: ثم انكفأ راجعًا فقال رسول الله (ﷺ)[2]: «عليَّ الرجل» قال: فطلبناه فلم نجده قال فقلنا[3]: لم نجده قال فقال رسول الله ﷺ: **«هذا جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم وما أتاني في صورة إلا عرفته إلا في صورته هذه.**

٣٣٨ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد بن هارون أنبأ[4] شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع عبد الله بن مسعود على

---

٣٣٨ - (أ) حديث موقوف إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة وشريك النخعي، وإبراهيم بن مهاجر في حفظه لين. وقد جاء مرفوعًا من هذا الوجه الذي ذكره المصنف وهو حديث صحيح مخرج في الصحيحين.

(ب) فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٥٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شريك به إلى عبد الله بن مسعود قال: «شكونا العزوبة إلى النبي ﷺ فقال: **«عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»**.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢)، والبخاري (٦/ ١١٧)، (النكاح: من لم يستطع الباءة فليصم)، ومسلم (٢/ ١٠١٩) (النكاح: استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه)، والترمذي (٣/ ٣٩٢) (النكاح: ما جاء في فضل التزويج)، والدارمى (٢/ ١٣٢) ، والنسائى (٤/ ١٦٩) (الصيام : الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة)، وفي (٦/ ٥٧) (النكاح: الحث على النكاح)، والطبراني (١٠/ ١٤٩، ١٥٠) كلهم من طريق عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله ﷺ: **«يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»**.

(جـ) قوله: **«عليكم بالباءة»** يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر =

---

(١) (٢) ليست في (جـ)

(٣) في (جـ) قلنا.

(٤) في (جـ) أخبرنا.

عثمان وأنا شاب فقال: «يا معشر الشباب من استطاع منكم أن يتزوج فليتزوج، وإلا فليصم فإن الصوم له وجاء».

٣٣٩ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أنبأ[١] المسعودي قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال لقد دعوت لرسول الله ﷺ على وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قال[٢] قلت: يا أبا حمزة فماذا أكلوا؟ قال: أتى بالأنطاع[٣] فبسطت ثم أتى بتمر وسمن فأكلوا، أو ليس التمر من رسول الله ﷺ كثير.

= وهو من المباءة: المنزل لأن من تزوج امرأة بوأها منزلاً. وقيل لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن كما يتبوأ من منزله. كذا في «النهاية» (١/ ١٦٠).

وقوله: «**الصوم له وجاء**» الوجاء: أن ترض أنثيا الفحل رضًا شديدًا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي، وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء». «النهاية» (٥/ ١٥٢).

٣٣٩ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة واختلاط المسعودي وقد تابعه غير واحد من الثقات. والحديث صحيح من غير هذا الوجه عن حميد.

(ب) [أخرجه ابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١٨٤) من طريق المصنف به. و] أخرجه البخاري (٦/ ١٢١، ١٤٠) (النكاح: اتخاذ السراري والبناء في السفر)، والنسائي (٦/ ١٣٤) (النكاح: البناء في السفر)، وفي «الكبرى»: (الوليمة) كما في «تحفة الأشراف» (١/ ١٧٥) من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه البخاري (٥/ ٧٧) (المغازي: غزوة خيبر)، وفي (٦/ ١٩٩) (الأطعمة: الخبز المرقق) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير كلاهما عن حميد به وليس فيه قوله: «أو ليس التمر من رسول الله ﷺ كثير»، وفيه زيادة في أوله وهي: «قال أنس: أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت... إلخ». =

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) كلمة قال ليست في (ب).

(٣) في النسخ الثلاث: «نطاع» بدون همزة، وما أثبت من البخاري والنسائي، ولأن نطع لا يجمع على نطاع كما سيأتي.

٣٤٠ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أنبأ[1] شعبة عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج عن ابن عباس في يوم عاشوراء قال هو اليوم التاسع، قال قلت: كذلك صنع محمد ﷺ قال: نعم.

= وزاد في آخره: «فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه. قالوا: إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب».

(جـ) قوله: «أتى بالأنطاع فبسطت» الأنطاع: جمع نطع بفتح النون وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها فيجتمع فيه أربع لغات.

انظر: «المصباح المنير» (ص ٦١١) مائدة (نطع)، وهو بساط من الأديم كما في «القاموس» (٣/ ٩٢)، ويجمع على أنطع وأنطاع ونطوع، ولم أر فيما اطلعت عليه من المعاجم أنه يجمع على نطاع، انظر: «الصحاح» للجوهري (٣/ ١٢٩١)، «المصباح المنير» (ص ٦١١)، «لسان العرب» (٨/ ٣٥٧)، و«القاموس المحيط» (٣/ ٩٢).

٣٤٠ -(أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة تابعه عبدة بن عبد الله وهو ثقة والحديث صحيح.

(ب) أخرجه ابن خزيمة (٣/ ٢٩١) عن عبدة بن عبد الله عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٥٨)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٨٠، ٣٤٤)، ومسلم (٢/ ٧٩٧) (الصيام: أي يوم يصام في عاشوراء)، وأبو داود (الصوم: ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع) «عون المعبود» (٧/ ١١٢)، والترمذي (٣/ ١٢٨) (الصوم: ما جاء عاشوراء أي يوم هو)، وقال: «حسن صحيح»، وابن خزيمة (٣/ ٢٩١)، والبيهقي (٤/ ٢٨٧) من طرق عن حاجب بن عمر به، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٨٨) من طريق يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج به.

(جـ) قال النووي رحمه الله تعالى: «هذا تصريح من ابن عباس بأن مذهبه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من المحرم ويتأوله على أنه مأخوذ من إظماء الإبل فإن =

---

(١) في (جـ) أخبرنا.

٣٤١ ـ حدثنا محمد ثنا يزيد أنبأ[1] شريك عن إبراهيم الهجري قال: أمنا عبد الله بن أبي أوفى على جنازة ابنته فكبر أربعًا فمكث ساعة حتى ظننا أنه سيكبر خمسًا ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا؟ فقال: إني لا[2] أزيدكم على ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع/ أو هكذا صنع رسول الله ﷺ . ثم ركب دابته قال للغلام: أين أنا قال: أمام الجنازة قال: ألم أنهك . وكان قد كف.

٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد أنبأ[3] شريك عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع ركبتيه قبل

= العرب تسمى اليوم الخامس من أيام الورد ربعًا وكذا باقي الأيام على هذه النسبة فيكون التاسع عشرًا. وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف إلى أن عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٨/ ١٢).

٣٤١ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة وشريك النخعي وإبراهيم بن مسلم الهجري.

(ب) أخرجه البيهقي (٤/ ٤٣) من طريق المصنف به، وانظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ١٢٤).

٣٤٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن مسلمة وشريك النخعي، تابع محمد بن مسلمة غير واحد من الثقات.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٧٤) من طريق المصنف به. و] أخرجه أبو داود (الصلاة: كيف يضع ركبتيه قبل يديه) «عون المعبود» (٣/ ٦٨)، والترمذي في «السنن» (٢/ ٥٦) (الصلاة: ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود) وقال: «حسن غريب»، وفي «العلل الكبير» (١/ ١٤٨)، وابن ماجة (١/ ٢٨٦) (إقامة الصلاة: السجود)، والنسائي (٢/ ٢٠٦، ٢٣٤) (الافتتاح: أول ما يصل إلى الأرض من الإنسان في سجوده)، وفي (باب رفع اليدين عن الأرض قبل =

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) في (جـ) ما.

(٣) في (جـ) أخبرنا

يديه ويرفع يديه قبل ركبتيه.

= الركبتين)، والدارمي (١/ ٣٠٣)، و«ابن خزيمة في صحيحه» (١/ ٣١٨)، والدارقطني (١/ ٣٤٥)، والحاكم (١/ ٢٢٦) وقال: «على شرط مسلم»، وأقره الذهبي، والبيهقي (٢/ ٩٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٣٣) وقال: «حديث حسن»، والحازمي في «الاعتبار» (ص ٨٠) وقال: «حديث حسن» كلهم من طريق يزيد به.

قلت: بل هو حديث ضعيف مداره على شريك النخعي وهو كثير الغلط والوهم، قال الترمذي في «السنن»: «لا نعرف أحدًا رواه غير شريك» اهـ. وقال البيهقي: «هذا حديث يعد في أفراد شريك القاضي، وإنما تابعه همام من هذا الوجه مرسلاً، هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين» اهـ. وقال الدارقطني: «تفرد به يزيد عن شريك ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما يتفرد به» اهـ. قال ابن التركماني وقد ساق قول الدارقطني هذا بعد قول البيهقي السابق قال: «وهذه العبارة هي الصحيحة يعني عبارة الدارقطني وهو يريد بذلك أن همامًا لم يتابع شريكًا، وإنما تفرد به شريك».

ورواية همام هذه أشار إليها الترمذي أيضًا فقال في «السنن» (٢/ ٥٧): «وروى همام عن عاصم هذا مرسلاً ولم يذكر فيه وائل بن حجر» اهـ. قال الحافظ: «تعقب قول الترمذي بأن همامًا إنما رواه عن شقيق عن عاصم عن أبيه مرسلاً» اهـ. «التلخيص» (١/ ٢٥٤).

قلت: وهذه الرواية أخرجها أبو داود (الصلاة: كيف يضع ركبتيه قبل يديه) «عون المعبود» (٣/ ٦٩)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٩٩) من طريق همام - هو ابن يحيى - ثنا شقيق حدثني عاصم بن كليب عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقع كفاه».

قلت: فالمتابع لشريك ليس همامًا، ولو كان هو المتابع لتقوى الحديث بمتابعته لأنه ثقة، ولكن المتابع لشريك هو شقيق أبو الليث وهو مجهول كما في «التقريب» (١/ ٣٥٤). وقد صوب الترمذي عبارته في «العلل الكبير» (١/ ١٤٩) فقال: «روى همام بن يحيى عن شقيق عن عاصم بن كليب شيئًا من هذا مرسلاً لم يذكر فيه وائل بن حجر، وشريك بن عبد الله كثير الغلط والوهم» اهـ. وقال =

٣٤٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا يزيد أنبأ[(١)] عمر بن قيس عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ استلم الحجر فقبله واستلم الركن اليماني فقبل يده.

٣٤٤ ـ حدثنا أحمد بن عُبَيد الله النَّرْسِيُّ ثنا يزيد أنبأ[(٢)] سَلاَّم بن مِسْكين عن عَقيل بن طلحة قال حدثني أبو جُرَيٍّ الهُجَيمي ـ واسمه سُلَيم بن جابر ـ قال أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا

= الحازمي في «الاعتبار» (ص ٨٠) أن المرسل هو المحفوظ والله أعلم.

٣٤٣ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه عمر بن قيس وهو متروك.

(ب) لم أجده.

[قال أبو عبيدة: أخرجه الخطيب البغدادي في «تالي التلخيص» (ق ٢٤/أ) (رقم ٨١ ـ بتحقيقنا) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفيّ عن المصنف به].

٣٤٤ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٣١٦/١ ـ ٣١٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (٦٣/٥)، و[ابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٤٥٠ ـ موارد)] عن يزيد بن هارون به. [وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٩١/٢) رقم (١١٨١)، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٦٢ ـ ٦٣) رقم (٦٣٨٣) من طرق عن سلام بن مسكين به]، وأخرجه أبو داود (اللباس: ما جاء في إسبال الإزار) «عون المعبود» (١٣٧/١١) فما بعدها، والترمذي (٧٢/٥) (الاستئذان: ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئًا)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٢٦/١)، [وابن أبي عاصم في «الآحاد» (رقم ١١٨٣، ١٦٨٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩١/٨ ـ ٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٦٣٨٦)، وأحمد في «المسند» (٦٤/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٨، ٣١٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٧)، والحاكم في «المستدرك» (١٨٦/٤)] =

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) في (جـ) أخبرنا.

شيئًا ينفعنا الله به فقال: «لا تحقرن من المعـــروف شيئًا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقـــي، ولـــو أن تكلـــم أخـــاك ووجهـــك إليه منبســـط، وإياك وتسبيل الإزار فإنه من الخـــيلاء (والخيـــلاء)[1] لا يحبهـــا الله عز وجل ، وإن امرؤ سبك بما يعلم منك فلا تسبــه بمــا تعلــم منه فإن أجـــره لك ووباله على من قاله».

٣٤٥ ـ حدثنا محمد بن الجهم السمـــري أبو عبـــد الله قـــال ثنا يعلي ابن عبيد ويزيد بن هارون عن إسماعيـــل يعني ابن أبي خالد عن عامر أنه سئل عن رجل نذر أن يمشي إلى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركـــب قال ابن عباس: إذا كان عامًا قابلاً فليركب ما مشى وليمش ما ركب وينحـــر بدنة. ١٠١

آخر القراءة[2]. /

= من طريق أبي تميمة الهجيمي ـ طريف بن مجالد ـ عن أبي جري الهجيمي به من حديث، وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وقال النووي: «رواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح» اهـ. «رياض الصالحين» (ص ٤١٩)، وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٧٣) لابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف»، من حديث محمد بن سيرين عن أبي جري.

٣٤٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البيهقي (١٠/ ٨١)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٨١) من طريق المصنف به، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ٤٤٩)، والبيهقي (١٠/ ٨١) من طريق سفيان الثوري عن إسماعيل به.

(١) ساقطة من (جـ).

(٢) في (جـ) بعد قوله آخر القراءة ما يلي: «يتلوه: ومن إملاء الشافعي بالتاريخ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل وإلى هنا انتهى الجزء الثالث» اهـ.

قلت: من هنا نقص في (جـ) إلى الجزء السادس حسب التقسيم في (جـ) وساشير إلى نهايته بإذن الله عند محله في (أ) ، (ب).

ومن إملاء الشافعي بالتاريخ

٣٤٦ ـ حدثنا هارون بن يوسف ثنا محمد بن أبي عمر، وثنا عمر بن خالد القرشي قال حدثني عبد الرحيم بن مطرف الرواسي عن عمرو بن محمد عن جميع بن عمر العجلي من بني ضبيعة عن يزيد بن فلان التيمي من ولد أبي هالة عن أبيه عن النبي ﷺ مثله، يعني مثل حديث قبله في صفة النبي ﷺ إلا أنه قال: ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله.

---

٣٤٦ - (أ) إسناده واهٍ، فيه عمر بن خالد القرشي ويزيد بن فلان، وفي «شمائل الترمذي» يزيد بن عمر، وهما مجهولان، وجميع بن عمر العجلي ضعيف.

(ب) أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ١٦٤) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، ومن طريق سفيان بن وكيع أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣/ ٢٢٢/ أ)، والآجري في «الشريعة» (ص ٤٧١) قال حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي أنبأنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله ـ سماه غيره يزيد بن عمر ـ (قوله: سماه غيره يزيد بن عمر ليس في «شمائل الترمذي» وإنما نقلته عن «تحفة الأشراف» (٩/ ٧٤)، و«الشمائل» لابن كثير (ص ٥٥) نقلاً عن «شمائل الترمذي» عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافًا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا اشتهي أن يصف لي منها شيئًا فقال: كان رسول الله ﷺ فخمًا مفخمًا يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن: فكتمتها الحسين زمانًا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئًا» اهـ.

قال ابن عدي «وروى هذا الحديث عن جميع أبو نعيم وأبو غسان مالك بن إسماعيل وليس عندنا إلا من حديث سفيان بن وكيع عن جميع» اهـ.

قلت: حديث أبي غسان مالك بن إسماعيل أخرجه يعقوب بن سفيان كما في «الشمائل» لابن كثير (ص ٥٠)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٢١٢) عنه وعن سعيد بن حماد الأنصاري المصري قالا حدثنا جميع بن عبد الرحمن العجلي=

٣٤٧ـ حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي ثنا علي بن خشرم بن عبد الرحمن قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها».

٣٤٨ـ حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ثنا علي بن حرب ثنا أبان بن سفيان التغلبي قال حدثني قيس بن الربيع عن سماك بن حرب

= قال حدثني رجل بمكة عن ابنٍ لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافًا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئًا أتعلق به فقال فذكر الحديث بطوله. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» أيضًا (١/ ٢١١) من طريق علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين قال الحسن بن علي رضي الله عنهم سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

وقال الحافظ المزي رحمه الله بعد أن ذكر طريق الترمذي وطريق البيهقي الأخير: «وروى إسماعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي عن إسحاق بن صالح المخزومي عن يعقوب التيمي عن عبد الله بن عباس أنه قال لهند بن أبي هالة وكان وصافًا لرسول الله ﷺ: «صف لنا رسول الله ﷺ فذكر بعض هذا الحديث».

٣٤٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه الخطيب (٤/ ٢٢٣) من طريق المصنف به، وأخرجه الترمذي في «السنن» (٤/ ٣٣٨) (البر: ما جاء في قبول الهدية)، وفي «الشمائل» (ص ١٨٠) عن علي بن خشرم به وقال: «حسن غريب صحيح من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عيسى بن يونس».

وأخرجه أحمد (٦/ ٩٠)، والبخاري (٣/ ١٣٣) (الهبة: المكافأة على الهبة)، وأبو داود (البيوع: قبول الهدايا) «عون المعبود» (٩/ ٤٥١) من طريق عيسى بن يونس به.

٣٤٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع وسماك بن حرب. وفي الإسناد أبان بن سفيان التغلبي لم أجد من ترجمه، وقد تابع قيس بن الربيع شريك النخعي وهو كثير الغلط والوهم لكن يعتبر به. وتابع أبان أبو داود الطيالسي لكن مدار الحديث على سماك وهو ضعيف. =

قال قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس النبي ﷺ؟ قال: نعم، وكان كثير الصمت.

٣٤٩ - حدثنا أبو حمزة المروزي ثنا علي بن خشرم قال أنبأ[1] الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: كان النبي ﷺ إذا تكلم تكلم ثلاثًا.

٣٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد الضبعي قال ثنا العباس بن يزيد بن

= (ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (٢/ ١٢١) عن شريك وقيس بن الربيع، وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٨٦، ٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٥٥) من طريق شريك كلاهما عن سماك به وقالوا: «طويل» بدل «كثير»، زاد أحمد والطيالسي: «قليل الضحك، وكان أصحابه يذكرون عنده الشعر وأشياء من أمورهم فيضحكون وربما تبسم» قال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٩٧).

٣٤٩ - (أ) في إسناده أبو غالب صدوق يخطيء، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٤٢) عن أبي حبيب زيد بن المهتدي المروزي عن علي بن خشرم به وزاد: «لكي يفهم عنه»، قال الهيثمي: «إسناده حسن» «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٩).

قلت: للحديث شواهد يرتقى معها إلى درجة الصحيح منها:

حديث أنس أخرجه البخاري (١/ ٣٢) (العلم: من أعاد الحديث ثلاثًا)، والترمذي (٥/ ٧٢) (الاستئذان: ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئًا)، من طريق عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك «أن رسول الله كان إذا سلم سلم ثلاثًا، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثًا». ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ١١٢) بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يعيد الكلمة ثلاثًا لتعقل عنه».

٣٥٠ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه حسام بن مصك وهو ضعيف يكاد أن يُترك كما قال=

---

(١) في (ب) ثنا.

أبي حبيب ثنا نوح بن قيس الطاحي عن حسام بن مصك عن قتادة عن أنس قال: «ما بعث الله تعالى نبيًا إلا حسن الصوت، وكان رسول الله ﷺ حسن الصوت غير أنه لا يرجع». / ١٠٢

٣٥١ ـ **حدثنا** الفضل بن الحسن بن الأعين[1] الأهوازي ثنا النضر بن يزيد ثنا مبشر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معيقيب أن النبي ﷺ اعتكف في قبة من خوص.

٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن إسحاق الخصيب ثنا لوين قال ثنا بقية قال

= قال الحافظ في «التقريب»» (١/ ١٦١).

(ب) لم أجده.

٣٥١ - أخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وزاد: «بابها من حصير والناس في المسجد». قال الهيثمي: «وفيه النضر بن يزيد البهرتيري لم أجد من ترجمه» اهـ. «مجمع الزوائد» (٣/ ١٧٣).

قلت: ترجم ابن أبي حاتم للنضر بن يزيد غير منسوب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. «الجرح» (٨/ ٤٧٩) فلا أدري هل هو هذا أو لا.

قوله: «من خوص» هو ورق النخل، الواحدة خوصة. «المصباح المنير» (ص ١٨٣) مادة (خوص)، و«مختار الصحاح» (ص ١٩٢).

٣٥٢ - (أ) إسناده واهٍ بمرة، فيه عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي متروك، واتهمه أبو حاتم بوضع الحديث وقال السيوطي: كذاب. «اللآليء» (٢/ ٢٥٦).

(ب) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١١٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٩٨)، وابن عدي (٢/ ١٨٧/ أ)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٧) من طريق محمد بن سليمان (لوين) به.

وأخرجه ابن الجوزي من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة به مرفوعًا، وقال: «فيه جعفر كان يكذب»، [وأخرجه ابن عدي (٢/ ٥١٢) =

---

(١) في (ب) ابن أعين.

حدثني عمر بن موسى قال حدثني القاسم مولى ابن يزيد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «**الأكل في السوق دناءة**».

٣٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق ثنا صلت بن مسعود ثنا درست بن زياد ثنا أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ:

= و(٥/ ١٦٧) عن بقية حدثني من سمع القاسم، وهو جعفر الكذاب السابق وأبهمه بقية] وقال: «في الطريق الثاني: «الوجيهي» قال يحيى: ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث متنًا وإسنادًا» اهـ. «الموضوعات» (٣/ ٣٨) وقال العقيلي: «لا يثبت في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء» اهـ. وقال السخاوي: «سنده ضعيف ويعارضه حديث ابن عمر: «كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام»، أخرجه الترمذي وصححه، وابن ماجة، وابن حبان» اهـ. «المقاصد الحسنة» (ص ٨٠)، وتعقبه العجلوني في «كشف الخفا» (١/ ١٧٤) فقال: «ليس في حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر» اهـ. وضعفه العراقي في تخريجه على «الإحياء» (٢/ ١٨)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٤)، والأثري في «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٣١).

قلت: وقد ورد أيضًا من حديث أبي هريرة، أخرجه «عبد بن حميد في مسنده» كما في «المطالب العالية» (٢/ ٣٢٧)، [وأخرجه الغسكري في «مسند أبي هريرة» (ق ٦٩/ ٢)، والوشاء في «الظرف والظرفاء» (ص ٢٨٦)، وابن عدي (٦/ ٢١٥٠)، و] الخطيب (٣/ ١٦٣)، (٧/ ٢٨٣)، (١٠/ ١٢٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٧). وله عن أبي هريرة طريقان في أحدهما محمد بن الفرات وهو كذاب، وفي الثاني الهيثم بن سهل وهو ضعيف. وانظر: «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/ ٣٦) فما بعدها، و«اللآليء المصنوعة» (٢/ ٢٥٦).

٣٥٣ - (أ) إسناده ضعيف، فيه درست بن زياد وهو ضعيف، تابعه خالد بن الحارث كما سيأتي، وفيه أبان بن طارق وهو مجهول.

(ب) [أخرجه الخطيب في «التطفيل» (ص ٧٦)، و] المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٣٩٣) من طريق المصنف به، وأخرجه أبو داود (الأطعمة: ما جاء في=

«الوليمة حق فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقًا وخرج مغيرًا».

٣٥٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«ألا**

= إجابة الدعوة) «عون المعبود» (١٠/ ٢٠٥) عن مسدد، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٦٥٩) من طريق القاسم بن أمية الحذاء، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٩٣) من طريق عمر بن يحيى الأبلي، وأخرجه ابن عدي(١/ ١/ ١٣٨/ ب)، و (١/ ٤/ ٣٣٤/ أ) من طريق عباس بن يزيد البحراني وإسحاق بن أبي إسرائيل، [وأخرجه الخطيب في «التطفيل» (ص ٧٦) من طريق محمد بن سعيد الخزاعي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ،والعباس بن يزيد البحراني ـ بأسانيد متفرقة ـ] كلهم عن درست بن زياد به.

وقال أبو داود: «أبان بن طارق مجهول» اهـ. وقال ابن عدي: «أبان بن طارق لا يعرف إلا بهذا الحديث، وهذا الحديث معروف به، وله غير هذا الحديث لعله حديثين أو ثلاث وليس له أنكر من هذا الحديث» اهـ. وقال المنذري: «في إسناده أبان بن طارق البصري سئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ مجهول» ثم ذكر قول ابن عدي السابق الذكر وقال: «وفي إسناده أيضًا درست بن زياد ولا يحتج بحديثه» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٥/ ٢٩٠). وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»: «إسناده ضعيف»، وقال العقيلي: «أبان بن طارق شيخ مجهول ورواه عنه درست بن زياد ولا يتابع عليه» اهـ.

قلت: بل تابعه عليه خالد بن الحارث، أخرجه ابن عدي (١/ ١/ ١٣٨/ ب) من طريقه عن أبان بن طارق به.

٣٥٤ - (أ) حديث حسن، في إسناده أبو معشر المدني وهو ضعيف لكن تابعه زيد بن أسلم فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه الحاكم (١/ ٣٣٩)، والبيهقي (٣/ ٣٧١) من طريق زيد بن أسلم عن =

أخبركم بخيركم» قالوا بلى يا رسول الله قال «أطولكم أعماراً وأحسنكم أخلاقًا».

٣٥٥ ـ حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن عجلان عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا عطس خمر وجهه وأخفى عطسته.

٣٥٦ ـ حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن نعمان حدثنا ورقاء بن

= محمد بن المنكدر به. وعزاه الهيثمي للبزار وقال: «رجاله رجال الصحيح غير مبارك ابن فضالة وقد وثق» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠٣) وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». وأقره الذهبي، وله شاهد من حديث أبي هريرة بمثله مرفوعًا أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٥)، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٤٧٤)، والبيهقي (٣/ ٣٧١)، ومن حديث أبي بكرة وسيأتي رقم (٤٥٢).

٣٥٥ - (أ) إسناده حسن، محمد بن عجلان صدوق وباقي رجال الإسناد ثقات.

(ب) أخرجه الحميدي (٢/ ٤٨٩) عن سفيان به، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣٩)، وأبو داود (الأدب: العطاس) «عون المعبود» (١٣/ ٣٧١)، والترمذي (٥/ ٨٦) (الأدب: ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان به بلفظ: «كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٠٧) من طريق حبان بن علي عن محمد بن عجلان به.

ورمز السيوطي لصحته في «الجامع الصغير» (٥/ ١٤٩)، وأقره الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٤/ ٢٢٦)، وأخرجه الحاكم من حديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته**» فجعله من قوله عليه السلام، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

٣٥٦ - (أ) إسناده ضعيف لأجل مسلم بن كيسان الضبي فإنه ضعيف. وهو منقطع أيضًا لأن مجاهدًا لم يدرك معاذًا فإنه ولد في السنة التي توفي فيها معاذ أو بعدها. انظر: =

عمر عن مسلم عن مجاهد عن معاذ قال قلت: يا رسول الله بم توصيني فإني أريد أن أسافر قال: «**اعبد الله لا تشرك به شيئًا وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن**».

٣٥٧ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء/ عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة: «**أيها الناس لا هجرة ولكن جهاد ونية**». ١٠٣

= «التهذيب» (١٠/٤٣)، و«جامع التحصيل» (ص ٣٣٦).

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٢٨)، والترمذي (٤/٣٥٦) (البر والصلة: ما جاء في معاشرة الناس)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٦) بأسانيدهم عن ميمون ابن أبي شبيب عن معاذ به مرفوعًا إلا أنه جاء عندهم: «واتق الله حيثما كنت» بدل قوله: «اعبد الله لا تشرك به شيئًا». وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥٨)، والترمذي (٤/٣٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٨) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر به مرفوعًا، وقال الترمذي: «قال محمود ـ يعني ابن غيلان شيخه ـ والصحيح حديث أبي ذر»، وقال أحمد: «وكان ثنا به وكيع عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ ثم رجع» اهـ. وقال في (٥/٢٢٨) بعد أن روى الحديث عن معاذ: «قال وكيع وجدته في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول، وقال وكيع قال سفيان ـ يعني الثوري ـ مرة عن معاذ» اهـ. وقال الترمذي: «حديث أبي ذر حديث حسن صحيح».

٣٥٧ - (أ) في الإسناد ورقاء بن عمر اليشكري صدوق، في حديثه عن ورقاء لين، وقد تابعه غير واحد من الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث صحيح ثابت بأسانيد صحيحة.

(ب) أخرجه أحمد (١/٢٢٦)، والبخاري (٣/ ٢٠٠) (الجهاد: فضل الجهاد)، والنسائي (٧/١٤٦) (البيعة: الاختلاف في انقطاع الهجرة من طريق سفيان الثوري)، وأخرجه مسلم (٣/١٤٨٧) (الإمارة: المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام)، من طريق جرير وسفيان ومفضل بن مهلهل وإسرائيل، وأخرجه أبو داود =

٣٥٨ ـ حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد ثنا ورقاء عن منصور عن مجاهد عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**من خدمكم من إمائكم فألبسوهم كما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون ومن لا يلاومكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عز وجل**».

٣٥٩ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال حدثني ورقاء عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقي قال: كنا مع النبي ﷺ بعسفان،

(الجهاد: الهجرة هل انقطعت) «عون المعبود» (١٥٧/٧) من طريق جرير، والترمذي (١٤٨/٤) (السير: ما جاء في الهجرة) من طريق زياد بن عبد الله، كلهم عن منصور به، زادوا جميعهم في آخره: «**وإذا استنفرتم فانفروا**» وفي حديث بعضهم: «**لا هجرة بعد الفتح**».

٣٥٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه ورقاء بن عمر تقدم في الحديث قبله، ومجاهد لم يسمع من أبي ذر، قاله أبو حاتم. انظر: «المراسيل» (ص ٢٠٥)، و«جامع التحصيل» (ص٣٣٧)، والحديث صحيح، تابع ورقاء سفيان الثوري وجرير بن عبد الحميد وهما ثقتان، ووصل الحديث أحمد وأبو داود.

(ب) أخرجه أحمد (١٦٨/٥، ١٧٣) من طريق سفيان، وأخرجه أبو داود (الأدب: حق المملوك) «عون المعبود» (٦٩/١٤) من طريق جرير كلاهما عن منصور عن مجاهد عن مورق العجلي عن أبي ذر رفعه، وفيه: «من لائمكم» بدل: «من خدمكم» وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين كما قال الألباني في «سلسلته الصحيحة» (٣٧٥/٢).

٣٥٩ ـ (أ) حديث صحيح، في إسناده ورقاء بن عمر تقدم أن في حديثه عن منصور لينًا، وقد تابعه غير واحد عن منصور.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١٥٠/١)، ومن طريقه البيهقي (٢٤٥/٣) عن ورقاء به، وأخرجه عبد الرزاق (٥٠٥/٢)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٥٩/٤) عن سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٣/٢) عن وكيع عن سفيان، وابن أبي شيبة (٤٦٥/٢)، وأحمد (٦٠/٤) من طريق=

وعلى المشركين خالد بن الوليد، فلما صلينا الظهر قال المشركون: الآن تأتي عليهم صلاة هي أحب إليهم من آبائهم وأنفسهم وأبنائهم وأموالهم فنزل جبريل من[1] الأولى إلى العصر بهذه الآية: ﴿**وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة**﴾ [النساء: ١٠٢] فلما حضرت الصلاة أمرهم النبي ﷺ فأخذوا السلاح، ثم كبر النبي ﷺ وصفنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة، ثم ركع وركعنا جميعًا، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه، والصف الآخر قيام يحرسونه/ فلما سجد النبي ﷺ والذين يلونه، والذين معه، وسجد الآخرون ١٠٤ سجدتين ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء يعني تقدم الآخر وتأخر الأول، ثم ركع النبي ﷺ وركعنا جميعًا، ثم سجد النبي ﷺ والصف الذي يليه، والآخرون قيام يحرسونه، فلما سجد النبي ﷺ سجدتين وسجد الآخرون في مكانهم، ثم سلم النبي ﷺ عليهم وانصرفوا فصلى بهم النبي ﷺ مرتين، بعسفان ومرة بأرض بني سليم.

= شعبة، وأخرجه أبو داود (صلاة السفر: صلاة الخوف) «عون المعبود» (٤/ ١٠٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه النسائي (٣/ ١٧٦، ١٧٧) (صلاة الخوف) من طريق شعبة وعبد العزيز بن عبد الصمد، وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٥/ ٢٤٦) من طريق جرير وشيبان النحوي وإسرائيل، وأخرجه ابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ١٥٤)، والدارقطني (٢/ ٥٩، ٦٠) من طريق الثوري وجرير بن عبد الحميد، وأخرجه الحاكم (١/ ٣٣٧)، والبيهقي (٣/ ٢٥٦) من طريق جرير كلهم عن منصور به.

وأعل البخاري الحديث فيما نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٢٢٦) بأن رواية مجاهد عن أبي عياش مرسلة، وتبعه الترمذي فنقل عنه العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣٣٧) قوله: «لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي» اهـ.

قلت: بل هو حديث صحيح، وقد صرح مجاهد بالسماع من أبي عياش في رواية=

(١) في (ب) بين.

. . . .

= جرير بن عبد الحميد عن منصور عند ابن حبان حيث قال مجاهد: «حدثنا أبو عياش الزرقي»، وكذلك في رواية شعبة عن منصور عند ابن أبي شيبة وأحمد حيث جاء فيها: «عن منصورعن مجاهد سمعته يحدث عن أبي عياش الزرقي» اهـ. ورواه البيهقي في «المعرفة» بلفظ: «حدثنا أبو عياش قال» وفي هذا تصريح بسماع مجاهد من أبي عياش» اهـ. كذا في «عون المعبود» (٤/ ١٠٥). وقال البيهقي في رواية جرير عن منصور: «هذا إسناد صحيح، وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي» اهـ. وصححه أبو حاتم. انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٠١)، والدارقطني (٢/ ٦٠). وقال ابن حجر: «أخرج حديثه أبو داود، والنسائي بسند جيد» اهـ. «الإصابة» (٤/ ١٤٣) وصحح شمس الحق العظيم آبادي إسناد الدارقطني وأبي داود، انظر: «عون المعبود» (٤/ ١٠٦)، و«التعليق المغني» (٢/ ٥٩). وقال المنذري: «قال البيهقي: هذا إسناد صحيح إلا أن بعض أهل العلم بالحديث يشك في سماع مجاهد من أبي عياش» ثم ذكر الحديث بإسناد جيد عن مجاهد قال: «حدثنا أبو عياش»، وقال: «بين فيه سماع مجاهد من أبي عياش، هذا آخر كلامه. وسماعه منه متوجه فإنه ذكر ما يدل على أن مولد مجاهد سنة عشرين وعاش أبو عياش إلى بعد الأربعين، وقيل إلى بعد الخمسين» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ٦٤).

(جـ) قوله: «مرتين، بعسفان ومرة بأرض بني سليم» يوهم أنه صلاها ثلاث مرات مرتين بعسفان ومرة بأرض بني سليم، وليس كذلك إنما صلاها مرتين مرة بعسفان ومرة بأرض بني سلم فكأن الناسخ أو الراوي أسقط كلمة مرة بعد قوله بعسفان، كذا جاء في رواية ورقاء وسفيان الثوري عند الطيالسي، والبيهقي، وأحمد، وعبد الرزاق، والدارقطني وغيرهم. قال أبو عياش الزرقي: «فصلاها رسول الله ﷺ مرتين، مرة بعسفان، ومرة في أرض بني سليم».

قوله: «بعسفان» ـ بضم أوله وسكون ثانيه ـ قرية بين مكة والمدينة. كذا في «حاشية السندي على النسائي» (٣/ ١٧٧)، وانظر: «النهاية» (٣/ ٢٣٧)، و«معجم البلدان» (٤/ ١٢١ ـ ١٢٢).

٣٦٠ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: **«أنزلت عليّ آيات لم يُرَ مثلهن، المعوذات»**.

٣٦١ ـ حدثنا محمد ثنا عبد الصمد ثنا ورقاء عن إسماعيل عن محمد ابن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«الشهر ثلاثون والشهر تسع وعشرون»**.

---

٣٦٠ - (أ) إسناده حسن، ورقاء بن عمر صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وهو حديث صحيح له طرق عن إسماعيل.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٧٦) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٤٤، ١٥٠، ١٥٢) عن يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون ووكيع، وأخرجه مسلم (١/٥٥٨) (صلاة المسافرين وقصرها: فضل قراءة المعوذتين)، من طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة ـ حماد بن أسامة ـ ووكيع، وأخرجه الترمذي (٥/١٧٠) (فضائل القرآن: ما جاء في المعوذتين)، والنسائي (٨/٢٥٤) (الاستعاذة)، من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه الدارمي (٢/٤٦٢) عن يعلى بن عبيد كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به، قال يزيد ووكيع: «المعوذتين» زاد يزيد: «ثم قرأهما»، وقال يحيى بعد قوله: «مثلهن»: «قل أعوذ برب الفلق، إلى آخر السورة، وقل أعوذ برب الناس إلى آخر السورة»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

٣٦١ - (أ) إسناده حسن.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٤٨) من طريق المصنف به.] و أخرجه أحمد (١/١٨٤)، ومسلم (٢/٧٦٤) (الصيام: الشهر يكون تسعًا وعشرين)، وابن ماجة (١/٥٣٠) (الصيام: ما جاء في الشهر تسع وعشرون)، والنسائي (٤/١٣٨) (الصيام: ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك)، كلهم عن طريق محمد بن بشر عن إسماعيل به بلفظ: «ضرب رسول الله ﷺ بيده على الأخرى فقال: **«الشهر هكذا وهكذا» ثم نقص في الثالثة أصبعًا»** هذا لفظ مسلم.

وأخرجه أحمد (١/١٨٤)، ومسلم (٢/٧٦٤) من طريق زائدة عن إسماعيل به بلفظ: **«الشهر هكذا وهكذا وهكذا، عشراً وعشراً وتسعًا مرة»** هذا لفظ مسلم. =

٣٦٢ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان الشيباني عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «**كل مسكر حرام**».

٣٦٣ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن سليمان عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت: «رخص النبي ﷺ في رقية كل ذي حمة».

= وأخرجه أحمد (١/ ١٨٤)، ومسلم (٢/ ٧٦٤)، والنسائي (٤/ ١٣٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن إسماعيل به بلفظ: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا، يعني تسعًا وعشرين» هذا لفظ أحمد، ولم يقل واحد منهم عبارة: «الشهر ثلاثون»، وخالفهم ورقاء فذكرها، ويبدو أنه رواها بناء على ما فهمه من الحديث من أن الشهر يأتي ثلاثين ويأتي تسعًا وعشرين والله أعلم.

٣٦٢ - (أ) إسناده حسن، رجاله ثقات عدا وقاء وهو صدوق.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٤٠)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٦)، وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٦)، والنسائي (٨/ ٢٩٩) من طريق طلحة بن مصرف عن أبي بردة به، وأخرجه البخاري (٨/ ١١٤) (الأحكام: أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا)، ومسلم (٣/ ١٥٨٦) (الأشربة: بيان أن كل مسكر خمر)، وابن ماجة (٢/ ١١٢٤) (الإشربة: كل مسكر حرام)، من طريق شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه به، البخاري ومسلم في حديث طويل. وأخرجه أبو داود (الأشربة: النهي عن المسكر) «عون المعبود» (١٠/ ١٢٥) من طريق عاصم بن كليب عن أبي بردة به من حديث.

٣٦٣ - (أ) إسناده حسن والحديث صحيح، تابع ورقاء غير واحد من الثقات، والحديث في الصحيحين.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٩١، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٥٤) من طريق أسباط وسفيان الثوري، وأخرجه البخاري (٧/ ٢٤) (الطب: رقية الحية والعقرب)، من طريق عبد الواحد بن زياد، ومسلم (٤/ ١٧٢٤) (السلام: استحباب الرقية من العين والنملة)، من طريق علي بن مسهر، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (الطب) كما في «تحفة الأشراف» (١١/ ٣٧٧) من طريق سفيان كلهم عن سليمان الشيباني به.

٣٦٤ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد حدثنا ورقاء عن سليمان الشيباني عن عبد الملك بن دافع بن أخي القعقاع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فوجد منه ريحًا، فقال: «**ما هذه الريح**» قال: نبيذ قال: فأرسل إلى بيته فوجده شديدًا، حتى كاد الرسول[1] أن يجاوز البطحاء فقال الرجل: يارسول الله حلال أم حرام قال: «**ردوه**» قال فوقع رأسه فيه[2].

---

٣٦٤ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبد الملك بن نافع مجهول.

(ب) أخرجه البيهقي (٨/ ٣٠٥) من طريق محمد بن غالب به إلى ابن عمر بلفظ: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فوجد منه ريحًا فقال: «**ما هذه الريح**» فقال: نبيذ قال: فأرسل إلى منه فأرسل إليه فوجده شديدًا فدعا بماء فصبه عليه ثم شرب ثم قال: «**إذا اغتلمت أشربتكم فاكسروها بالماء**» وأخرجه من طريق عبد الواحد بن زياد عن سليمان الشيباني، ومن طريق قرة العجلي عن عبد الملك بن نافع به.

وأخرجه النسائي (٨/ ٣٢٣، ٣٢٤) (الأشربة: ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر)، من طريق أبي معاوية عن سليمان الشيباني به، ومن طريق العوام ابن حوشب عن عبد الملك به بنحو حديث البيهقي. وأخرجه الدارقطني (٤/ ٢٦٢) من طريق جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن مالك بن القعقاع قال: سألت ابن عمر عن النبيذ الشديد فقال فذكر نحو حديث المصنف، قال النسائي: «عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه». وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر، وعبد الملك بن نافع شيخ مجهول» اهـ. «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤) ، وقال الدارقطني: «كذا قال: مالك بن نافع، وقال غيره عن عبد الملك بن نافع ابن أخي القعقاع، وهو رجل مجهول ضعيف» اهـ. وقال البيهقي: «هذا حديث يعرف بعبد الملك بن نافع هذا وهو رجل مجهول اختلفوا في اسمه واسم أبيه فقيل هكذا وقيل عبد الملك بن القعقاع، وقيل ابن أبي القعقاع، وقيل مالك بن القعقاع» اهـ. وقال البخاري: «لم يتابع عليه» اهـ. «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٣٤).

---

(١) في سنن الدارقطني (٤/ ٢٦٢): «حتى إذا قطع الرجل البطحاء رجع فقال. . . إلخ». ولعله الصواب.

(٢) في (ب) «فرفع رأسه إليه» وكتب بالهامش: «في نسخة بخط الخطيب: «فوقع رأسه فيه» وفي نسخة أخرى: «فرفع رأسه إليه» بخط الخطيب أيضًا».

٣٦٥ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان عن عبد الله بن أبي أوفى قال: «كنا مع النبي ﷺ يوم خيبر فأصابت مجاعة فأصابوا حُمُرًا أهلية فنحروها/ فغلت القدور ببعضها فنادى منادي النبي ﷺ أنْ أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئًا. ١٠٥

٣٦٦ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة: «كان النبي ﷺ إذا حاضت بعض نسائه ائتزرت إذا أراد أن يباشرها».

٣٦٧ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن سليمان عن الشعبي عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**الولاء لمن أعتق**».

---

٣٦٥ - (أ) حديث صحيح إسناده حسن.

(ب) أخرجه البخاري (٤/ ٦١) (الخمس: ما يصيب من الطعام في أرض الحرب)، ومسلم (٣/ ٥٣٩) (الصيد: تحريم أكل لحوم الحمر الإنسية) من طريق عبد الواحد بن زياد. وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٣٨)، وابن ماجة (٢/ ١٠٦٤) (الذبائح: لحوم الحمر الوحشية)، من طريق علي بن مسهر، وأخرجه النسائي (٧/ ٢٠٣) من طريق سفيان كلهم عن سليمان الشيباني به.

٣٦٦ - (أ) إسناده حسن والحديث صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٦٣٦)، والبخاري (١/ ٧٨) (الحيض: مباشرة الحائض)، من طريق عبد الواحد بن زياد، ومسلم (١/ ٢٤٢) (الحيض: مباشرة الحائض فوق الإزار) من طريق خالد بن الحارث، وأبو داود (النكاح: إتيان الحائض ومباشرتها) «عون المعبود» (٦/ ٢٠٩) من طريق حفص بن غياث كلهم عن سليمان الشيباني به.

٣٦٧ - (أ) إسناده ضعيف لانقطاعه بين الشعبي وعائشة رضي الله عنها فإنه لم يسمع منها. انظر: «المراسيل» (ص ١٥٩)، و«جامع التحصيل» (ص ٢٤٩). والحديث صحيح ثابت عن عائشة رضي الله عنها من طرق في الصحيحين وغيرهما أذكر أحدها.

(ب) أخرجه مالك (٢/ ٥٦٢)، ومن طريقه أحمد (٦/ ١٧٨)، والبخاري (٦/ ١٧١)=

٣٦٨ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: «كنا ننتبذ للنبي[١] ﷺ في الجر الأخضر».

٣٦٩ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط فقضى النبي ﷺ بالعقل على العصبة ولما في بطنها غرة فقال الأعرابي: «من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال النبي ﷺ: «**أسجع كسجع الأعراب؟ لما في بطنها غرة**».

= (الطلاق: لا يكون بيع الأمة طلاقًا)، ومسلم (٢/ ١١٤٤) (العتق: الولاء لمن أعتق)، والنسائي (٦/ ١٦٢) (الطلاق: خيار الأمة)، من حديث طويل.

٣٦٨ - هذا إسناد حسن ظاهره السلامة، لكن بينت رواية ابن أبي شيبة والطبراني أن بين العلاء بن المسيب وإبراهيم النخعي واسطة هو حكيم بن جبير، وحكيم متروك، فقد رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٥٦) من طريق خلف بن خليفة عن العلاء ابن المسيب عن حكيم بن جبير عن إبراهيم به، وعزاه الهيثمي للطبراني في «الأوسط» وقال: «فيه حكيم بن جبير وهو متروك» اهـ. «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٤) فعلى هذا يكون الحديث ضعيفًا.

٣٦٩ - (أ) حديث صحيح في إسناده ورقاء بن عمر وفي حديثه عن منصور لين، وقد تابعه سفيان وشعبة وجرير وغيرهم.

(ب) أخرجه أحمد (٤/ ٢٤٥، ٢٤٩)، والنسائي (٨/ ٥٠) (القسامة: صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة)، والدارقطني (٣/ ١٩٨) من طريق سفيان.

وأخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٢٩٤) عن شعبة، وأخرجه مسلم (٣/ ١٣١٠، ١٣١١) من طريق جرير وسفيان وشعبة ومفضل بن مهلهل، وأخرجه أبو داود (الديات: دية الجنين) «عون المعبود» (١٢/ ٣١١)، والنسائي=

---

(١) في (ب) للرسول.

=(٨/ ٥٠) من طريق شعبة، وأخرجه الترمذي (٤/ ٢٤) (الديات: ما جاء في دية الجنين)، من طريق شعبة وسفيان، وأخرجه البيهقي (٨/ ١١٤) من طريق جرير كلهم عن منصور به.

(جـ) قوله: «بعمود فسطاط» هو بضم الفاء وكسرها بيت من الشعر، والجمع فساطيط. «المصباح المنير» (ص ٤٧٢).

قوله: «قضى بالعقل على العصبة» العقل: الدية، وأصله أن القاتل كان إذا قتل قتيلاً جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول، أي شدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلاً بالمصدر» اهـ. كذا في «النهاية» (٣/ ٢٧٨).

والعصبة: الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم، أي يحيطون به ويشتد بهم. «النهاية» (٣/ ٢٤٥).

الغرة: هي دية الجنين عبد أو أمة إذا انفصل ميتًا، أما إذا انفصل حيًا ففيه الدية كاملة. انظر: «شرح النووي على مسلم» (١١/ ١٧٦).

قوله: «ولا صاح فاستهل» استهلال الصبي: تصويته وصياحه عند ولادته. «النهاية» (٥/ ٢٧١) مادة (هلل). قال السندي في «حاشيته على النسائي» (٨/ ٤٩): «ولا صاح» أي عند الولادة «فاستهل» أي فيقال إنه استهل. ولا بد من تقدير مثل ذلك. والاستهلال هو الصياح عند الولادة فلا يصح أن يعطف عليه بالفاء فليتأمل والله تعالى أعلم» اهـ.

قوله: «فمثل ذلك بطل» قال النووي رحمه الله: «روي بوجهين أحدهما «يطل» بضم الياء المثناة وتشديد اللام ومعناه يهدر ويلغى ولا يضمن، والثاني: «بطل» بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام على أنه فعل ماض من البطلان وهو بمعنى الملغي أيضًا» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١١/ ١٧٨).

قوله: «**أسجع كسجع الأعراب**» قال النووي: قال العلماء: إنما ذم سجعه لوجهين: أحدهما : أنه عارض به حكم الشرع ورام إبطاله. والثاني: أنه تكلفه في مخاطبته. وهذان الوجهان من السجع مذمومان. وأما السجع الذي كان النبي ﷺ يقوله في بعض الأوقات وهو مشهور في الحديث فليس من هذا لأنه لا يعارض به حكم الشرع ولا يتكلفه فلا نهي فيه بل هو حسن. ويؤيد ما ذكر من التأويل قوله=

٣٧٠ ـ حدثنا محمد بن غالب قال ثنا عبد الصمد بن النعمان قال ثنا ورقاء عن منصور عن ابن أبي الجعد عن سلمة بن نعيم عن النبي ﷺ قال: «من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة وإن زنا وإن سرق».

٣٧١ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن منصور عن هلال عن خالد بن عرفطة قال: كنا في مسير فعطس رجل/ من ١٠٦/أ

= ﷺ: «كسجع الأعراب» فأشار إلى أن بعض السجع هو المذموم والله أعلم» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١١/١٧٨).

٣٧٠ - (أ) حديث صحيح في إسناده ورقاء بن عمر وفي حديثه عن منصور لين، وقد تابعه شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية فانتفى اللين.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٦٠) عن حجاج عن شيبان عن منصور به، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٨٥) وعبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (ل ٥٩/أ) عن هاشم بن القاسم عن شيبان به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٤٧٠) من طريق هاشم بن القاسم عن شيبان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن أبي الجعد به. وقال الشيخ الألباني: «إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال مسلم» ثم قال: «والحديث أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٠)، (٥/ ٢٨٥) من طريقين آخرين عن شيبان به». ويرد عليه ملاحظتان:

الأولى: قوله من طريقين آخرين عن شيبان. وإنما أخرجه أحمد في (٥/ ٢٨٥) عن أبي النضر وهو هاشم بن القاسم كما هو عند ابن أبي عاصم.

الثاني: قوله عن شيبان به يوهم أن أحمد رحمه الله رواه من طريق منصور عن هلال بن يساف عن سالم وليس كذلك، وإنما رواه من طريق منصور عن سالم ولم يذكر هلالاً بينما جعل ابن أبي عاصم بين منصور وسالم هلال بن يساف والله أعلم.

٣٧١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه خالد بن عرفطة وهو مجهول كما قال أبو حاتم. «الجرح» (٣/ ٣٤٠) وقال الذهبي: لا يعرف. «الميزان» (١/ ٦٣٥).

القوم فقال: السلام عليكم فقال له سالم بن عبيد الأشجعي: وعليك وعلى أمك قال ثم قال: لعله ساءك ما قلت: قال: ما يسرني أن تذكر أمي بخير ولا شر قال: أما إني لا أقول إلا كما قال النبي ﷺ، وعطس من[1] القوم فقال: السلام عليكم فقال: عليك وعلى[2] أمك ثم قال: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين، وليقل مَن عنده يرحمك الله، وليقل هو غفر الله لي ولكم.

= (ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٦١) ومن طريقه الطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٣٠١) عن ورقاء به.

وأخرجه أبو داود (الأدب: كيف يشمت العاطس) «عون المعبود» (١٣/ ٣٧٢) من طريق إسحاق بن يوسف، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٥٣) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن ورقاء به، وجاء عند أبي داود والطيالسي خالد بن عرفجة.

وأخرجه أبو داود «عون المعبود» (١٣/ ٣٧٢)، والنسائي في «اليوم والليلة»، كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٥٣) من طريق جرير، والترمذي (٥/ ٨٢) (الأدب: ما جاء كيف تشميت العاطس)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٦٦) من طريق أبي عوانة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٠٦) من طريق الثوري، ثلاثتهم عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم ولم يذكروا خالد بن عرفطة، وقال الترمذي: «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً» اهـ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٧)، والنسائي في «اليوم والليلة» «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٥٣) من طريق سفيان عن منصور عن هلال عن رجل عن آخر قال: «كنت مع سالم بن عبيد في سفر» فذكر نحوه.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة»، «تحفة الأشراف» (٣/ ٢٥٣) من طريق سفيان=

---

(١) كذا في الأصل و (ب) ولعلها وعطس رجل من القوم.

(٢) في الأصل عليك وعليك أمك وما أثبته من (ب).

٣٧٢ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن عاصم عن أبي وائل عن جرير قال سمعت النبي ﷺ يقول: «المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة».

= عن منصور عن هلال عن رجل عن سالم، ومن طريق سفيان عن منصور عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم.

قلت: الحديث ضعيف وأسانيده مضطربة كما قال الترمذي «اختلفوا في روايته عن منصور» ولا يخلو طريق من طرقه من كلام والله أعلم.

قال المنذري بعد أن ذكر طرق الحديث: «واختلف على ورقاء فيه فقال بعضهم: خالد بن عرفجة، وقال بعضهم: خالد بن عرفطة أو عرفجة، ويشبه أن يكون خالد هذا مجهولاً فإن أبا حاتم الرازي قال: «لا اعرف أحدًا يقال له خالد بن عرفطة إلا واحدًا الذي له صحبة» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٧/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨)، وانظر: «تحفة الأحوذي» (٨/ ١٣، ١٤).

٣٧٢ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٣) من طريق شريك، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٦، ٣٥٧) من طريق أبي بكر بن عياش وعمرو بن أبي قيس ثلاثتهم عن عاصم به، وأخرجه الطبراني (٢/ ٣٥٤) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي وائل به. وأخرجه الخطيب (١٣/ ٤٤) من طريق أبي بكر بن عياش به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٩٢)، والحاكم (٤/ ٨٠) من طريق الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير به. وجاء في «المسند» عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي خطأ، وله عند الطبراني طرق أخرى انظر(٢/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٩٧)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح، وقد جوده رضي الله عنه وعنا فإنه رواه عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن ابن هلال العبسي عن جرير على الصواب. وقد وقع في «المسند» عن موسى=

٣٧٣ ـ **حدثنا** محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**عذاب القبر حق**»، فقلت يارسول الله هل يسمعه أحد قال: «**لا يسمعه الجن ولا الإنس، لا يسمعه إلا هذه الهوام**».

= ابن عبد الله ابن هلال العبسي عن جرير والله أعلم» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/١٥).

قلت: وله شاهد من حديث ابن مسعود من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عنه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٠ ـ ٢٣١)، وعزاه الهيثمي لأبي يعلى والبزار إضافة للطبراني وقال: «فيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف، وبقية رجال البزار رجال الصحيح». «المجمع» (١٠/ ١٥).

٣٧٣ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرج أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/١٦٩) عن شعبة، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٧٤)، والنسائي (٣/٥٦) (السهو: نوع آخر) ـ يعني من الدعاء بعد الذكر، من طريق محمد بن جعفر، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٦٤) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم ثلاثتهم عن شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال: «**نعم، عذاب القبر حق**». قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة بعد إلا تعوذ من عذاب القبر» هذا لفظ أحمد ولم يذكر الخطيب منه إلا قوله عليه السلام: «**عذاب القبر حق**». وليس عند النسائي ذكر قصة اليهودية.

وأخرجه البخاري (٢/١٠١ ـ ١٠٢) (الجنائز: ما جاء في عذاب القبر) من طريق عبدان ـ عبد الله بن عثمان ـ عن أبيه عن شعبة به بمثل لفظ أحمد إلا أنه قال: «**نعم عذاب القبر**» لم يذكر كلمة: «حق» وقال في آخر الحديث كما في «الصحيح مع شرحه فتح الباري» (٣/٢٣٢): «زاد غندر عذاب القبر حق» وسقطت هذه الزيادة من الصحيح المجرد وطبعة المكتبة الإسلامية باستنبول، وأشار في الفتح (٣/ ٢٣٦)=

٣٧٤ ـ (حدثنا محمد حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء)[1] عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ: «إن الصدق يهدي إلى البر وإن الرجل يتحرى الصدق حتى يكتب صديقًا وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابًا».

= إلى أن هذه الزيادة وهي قوله: «زاد غندر» في بعض نسخ الصحيح دون بعض، وذكر أيضًا إلى أن كلمة «حق» ثابتة في رواية المستملي والحموي من نسخ صحيح البخاري من رواية عبدان عن أبيه.

وأخرجه أحمد أول الحديث أيضًا وهو قوله: «**عذاب القبر حق**» (٦/ ٨١) عن هاشم بن القاسم عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا: «استعيذوا بالله من عذاب القبر فإن عذاب القبر حق» من حديث طويل.

وأخرج البخاري (٧/ ٨٠) (الدعوات: التعوذ من عذاب القبر)، ومسلم (١/ ٤١١) (المساجد ومواضع الصلاة: استحباب التعوذ من عذاب القبر)، والنسائي (٤/ ١٠٥) (الجنائز: التعوذ من عذاب القبر)، من طريق منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة وذكر قصة دخول عجوزين من اليهود عليها وإخبارهما لها بأن أهل القبور يعذبون فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**صدقتا إنهم يعذبون عذابًا تسمعه البهائم**»، وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤)، والنسائي (٤/ ١٠٥) من طريق الأعمش عن أبي وائل به إلا أن عائشة قالت :يهودية، بدل عجوزين.

وقد عزا المناوي الحديث للديلمي بلفظ: «**عذاب القبر حق لا يسمعه الجن والإنس ويسمعه غيرهم**». «فيض القدير» (٤/ ٣٠٩).

٣٧٤ - (أ) في الإسناد ورقاء بن عمر، وفي حديثه عن منصور لين، تابعه غير واحد، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٣٩٣، ٤٣٩) من طريق شعبة عن منصور به بنحوه.

وأخرجه البخاري (٧/ ٩٥) (الأدب: قول الله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين**﴾)، ومسلم (٤/ ٢٠١٢) (البر والصلة: قبح الكذب=

---

(١) ما بينهما ليس في (ب) وفيها وبإسناده عن منصور عن ربعي.. إلخ.

٣٧٥ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد/ قال ثنا ورقاء عن منصور ١٠٧ عن ربعي عن طارق بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**لا تبزق بين يديك ولا عن يمينك ولكن ابزق تلقاء شمالك إن كان فارغًا وإلا فتحت قدمك**».

٣٧٦ ـ (حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء)[(١)] عن منصور عن سالم عن أنس قال: بينا أنا مع النبي ﷺ إذ أتاه رجل فقال: يا

= وحسن الصدق) من طريق جرير عن منصور به، ومسلم أيضًا من طريق أبي الأحوص عن منصور، ولفظ حديث جرير: «**إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلي الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقًا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب كذابًا**».

٣٧٥ - (أ) حديث صحيح في إسناده ورقاء بن عمر وحديثه عن منصور لين وقد تابعه غير واحد.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١٠٨/١) عن شعبة وورقاء وسلام وقيس، وأخرجه عبد الرزاق (٤٣٢/١)، وأحمد (٣٩٦/٦)، والترمذي (٤٦٠/٢) (الصلاة: ما جاء في كراهية البزاق في المسجد)، وابن ماجة (٣٢٦/١) (إقامة الصلاة: المصلى يتنخم)، والنسائي (٥٢/٢) (المساجد: الرخصة للمصلى أن يبصق خلفه)، وابن خزيمة (٤٤/٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤/٨)، والحاكم (٢٥٦/١)، والبيهقي (٢٩٢/٢) كلهم من طريق سفيان الثوري عن منصور به، وأخرجه أبو داود (الصلاة: كراهية البزاق في المسجد) «عون المعبود» (١٤١/٢) من طريق أبي الأحوص عن منصور به، وله طرق أخرى عن منصور انظر: «مسند أحمد» (٣٩٦/٦)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٣٧٤/٨، ٣٧٥)، و«صحيح ابن خزيمة» (٤٥/٢)، وقال الترمذي: «حديث طارق حديث حسن صحيح»، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، ورمز السيوطي لصحته. «الجامع الصغير» (٣٩٣/١)، وأقره الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٢/١).

٣٧٦ - (أ) حديث صحيح في إسناده ورقاء وهو لين الحديث عن منصور، تابعه شعبة وجرير. =

---

(١) ما بينهما ليس في (ب) وفيها: «وبه عن منصور».

رسول الله متى الساعة؟ قال: «**ما أعددت للساعة؟**» قال: ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة، ولكن أحب الله ورسوله قال: «**فأنت مع من أحببت**».

٣٧٧ ـ (حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء)[1] عن منصور عن سالم عن كعب بن مرة قال: سئل النبي ﷺ أي الليل أسمع قال: «**نصف الليل الآخر وصلاته مقبولة**».

٣٧٨ ـ حدثني[2] محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: «ألا أحدثكم

= (ب) أخرجه أحمد (٣/ ١٧٢، ٢٠٨) من طريق شعبة، وأخرجه البخاري (٨/ ١٠٧) (الأحكام: القضاء والفتيا في الطريق)، ومسلم (٤/ ٢٠٣٢) (البر والصلة: المرء مع من أحب)، من طريق جرير كلاهما عن منصور به، وأخرجه البخاري (٧/ ١١٣) (الأدب: علامة حب الله عز وجل)، ومسلم (٢/ ٢٠٣٢) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم به.

٣٧٧ - (أ) في إسناده ورقاء عن منصور تقدم مراراً تابعه شعبة.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢١٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٤) من طريق شعبة عن منصور به من حديث، وأخرجه في (٤/ ٣٢١) من طريق سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مرة به من حديث.

٣٧٨ - (أ) حديث صحيح إسناده حسن رجاله ثقات عدا ورقاء وهو صدوق.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٢٣٣)، والبخاري (١/ ٤٧ ـ ٤٨) (الوضوء: الوضوء مرة مرة)، وأبو داود «عون المعبود» (١/ ٢٣٣)، والترمذي (١/ ٦٠)، وابن ماجة (١/ ١٤٣)، والنسائي (١/ ٦٢) كلهم في (الطهارة: باب الوضوء مرة مرة)، من طريق سفيان عن زيد بن أسلم به.

---

(١) ما بينهما ليس في (ب) وفيها « وبه عن منصور » .

(٢) في (ب) حدثنا .

بوضوء النبي ﷺ قال: فمضمض مرة مرة ، واستنشق مرة مرة، وغسل وجهه مرة، ويديه مرة ومسح برأسه ورجليه».

٣٧٩ـ (حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد)[١] ثنا ورقاء عن أبي الزبير عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ عن المحاقلة والمخابرة».

٣٨٠ـ (حدثني محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد)[٢] ثنا ورقاء

---

٣٧٩ - (أ) حديث صحيح إسناده حسن، وأبو الزبير صرح بالسماع عند مسلم.

(ب) أخرجه مسلم (٣/ ١١٧٥) (البيوع: النهي عن المحاقلة، والمزابنة وعن المخابرة)، وأبو داود (البيوع: باب في المخابرة)، والترمذي (٣/ ٦٠٥) (البيوع: ما جاء في المخابرة والمعاومة)، والنسائي (٧/ ٢٩٦) (البيوع: النهي عن بيع الثنيا حتى تعلم) من طريق أيوب عن أبي الزبير عن جابر: «نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة وعن الثنيا ورخص في العرايا».

وأخرجه مسلم (٣/ ١١٧٤)، والنسائي (٧/ ٢٦٤) (البيوع: بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه)، من طريق ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر ـ وعند مسلم أنهما سمعا جابر بن عبد الله «أن النبي ﷺ نهى عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة وبيع الثمر حتى يطعم إلا العرايا» اهـ.

(جـ) المحاقلة: هي بيع الحنطة في سنبلها بحنطة صافية، قاله النووي في «شرحه على مسلم» (١٠/ ١٨٨) ، وقال ابن الأثير : « المحاقلة مختلف فيها قيل : هي اكتراء الأرض بالحنطة ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر ، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه» اهـ. «النهاية» (١/ ٤١٦) والمخابرة : هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما كذا في « النهاية » (٢/ ٧) ، وذكر النووي بين المخابرة والمزارعة فرقًا وهو « أنه في المزارعة يكون البذر من مالك الأرض ، وفي المخابرة يكون البذر من العامل » اهـ . « شرح النووي على مسلم » (١٠/ ١٩٣)

(٣٨٠) هذا الحديث مكرر رقم (٣٦٨) بإسناده ومتنه فليراجع هناك.

---

(١) في (ب) وبإسناده ثنا ورقاء لم يذكر ما بينهما.

(٢) في (ب) وبه ثنا ورقاء وهو هكذا إلى الحديث رقم (٣٨٥) نبهت عليه هنا استغناء عن ذكره في كل موضع

عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كنا ننتبذ للنبي[1] ﷺ/ في جر أخضر.

١٠٨

٣٨١ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني ورقاء عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «**إزرة المؤمن إلى أنصاف الساق لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين في النار، لا ينظر الله تعالى إلى من جر إزاره بطراً**».

٣٨٢ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن عبد الله بن

---

٣٨١ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه مالك (٢/ ٩١٤)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٦١)، وأخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٥٢)، وأحمد (٣/ ٥)، وأبو داود ـ بإسناد صحيح ـ كما قال النووي في «رياض الصالحين» (ص ٤٢٢) (اللباس: قدر موضع الإزار) «عون المعبود» (١١/ ١٥٢) من طريق شعبة، وأخرجه الحميدي (٢/ ٣٢٣)، وابن ماجة (٢/ ١١٨٢) (اللباس: موضع الإزار أين هو)، وابن حبان كما في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٧/ ١٦٤) من طريق سفيان بن عيينة كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد به مرفوعًا لم يذكروا أبا هريرة.

تنبيه: جاء في «موارد الظمآن» للهيثمي (ص ٣٤٩): «حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن العلاء» وهو خطأ والصواب سفيان عن العلاء فقد جاء في «الإحسان» (٧/ ١٦٤) واضحًا وفيه: «حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان قال حدثنا العلاء» بالتحديث لا بالعنعنة.

قلت: وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي في «الكبرى» (الزينة) كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٢٣٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن عبد الرحمن ابن يعقوب عن أبي هريرة به مرفوعًا.

٣٨٢ - (أ) حديث صحيح إسناده حسن. =

---

(١) في (ب) لرسول الله.

دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يتناجى اثنان دون الثالث**».

٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يطعمه إلا لله تعالى فإن الله يقبلها بيمينه ويربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل**».

= (ب) أخرجه مالك (٢/ ٩٨٨) عن عبد الله بن دينار به، وأخرجه أحمد (٢/ ٩)، وابن ماجة (٢/ ١٢٤١) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الخطيب (١١/ ٢٦٥) من طريق إسماعيل بن جعفر كلاهما عن عبد الله بن دينار به.

وأخرجه مالك (٢/ ٩٨٩)، ومن طريقه البخاري (٧/ ١٤٢) (الاستئذان: لا يتناجى اثنان دون الثالث)، ومسلم (٤/ ١٧١٧) (السلام: تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث) عن نافع عن ابن عمر به بنحوه.

وأخرجه الطبراني (١٢/ ٢٧٧) من طريق القاسم بن محمد عن ابن عمر به.

٣٨٣ - (أ) إسناده حسن وهو حديث صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٢/ ٣٣١) عن أبي النضر والحسن بن موسى كلاهما عن ورقاء به، والبيهقي (٤/ ١٧٦) من طريق أبي النضر عن ورقاء، وأخرجه مسلم (٢/ ٧٠٢) (الزكاة: قبول الصدقة من الكسب الطيب)، والترمذي (٣/ ٤٩) (الزكاة: ما جاء في فضل الصدقة)، وقال: «حسن صحيح»، وابن ماجة (١/ ٥٩٠) (الزكاة: فضل الزكاة)، والنسائي (٥/ ٥٧) (الزكاة: الصدقة من غلول)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ٦١)، والآجري في كتاب «الشريعة» (ص ٣٢٠، ٣٢١) كلهم من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار به.

وأخرجه مالك (٢/ ٩٩٥)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (النعوت) كما في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٧٥)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ٦٢)، وأخرجه الدارمي (١/ ٣٩٥) من طريق عيسى بن يونس كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه البخاري (٢/ ١١٣) (الزكاة: الصدقة من كسب طيب) وفي (٨/ ١٧٧) (التوحيد: قول الله تعالى: ﴿**تعرج الملائكة والروح إليه**﴾) من طريق عبد الله بن=

٣٨٤ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الرحم شجنة من الرحمن تبارك وتعالى معلقة بالعرش قال الله تعالى لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته»**.

٣٨٥ ـ حدثني محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«من اشترى طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه»** قال ابن عباس: أحسب أن كل شيء بمنزلة الطعام.

= دينار، وأخرجه مسلم (٢/ ٧٠٢) من طريق سهيل بن أبي صالح كلاهما عن أبي صالح عن أبي هريرة به، وقال البخاري في الموضعين: «رواه ورقاء عن عبد الله ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» اهـ.

(جـ) الفَلُوُّ: بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو هو المُهر لأنه يفلي أي يفطم، وقيل هو كل فطيم من ذات حافر والجمع أفلاء كعدو وأعداء. كذا في «الفتح» (٣/ ٢٧٩)، وانظر: «النهاية» (٣/ ٤٧٤) مادة (فلا).

٣٨٤ - (أ) إسناده حسن رجاله ثقات عدا ورقاء وهو صدوق.

(ب) أخرجه البخاري (٧/ ٧٣) (الأدب: من وصل وصله الله) من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعًا وليس فيه: « معلقة بالعرش » .

(جـ) قوله: «شجنة» أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن من غصون الشجرة. «النهاية» (٢/ ٤٤٧).

٣٨٥ - (أ) إسناده حسن وهو حديث صحيح.

(ب) أخرجه الحميدي (١/ ٢٣٦)، وأحمد (١/ ٢٧٠)، والبخاري (٣/ ٢٣) (البيوع: بيع الطعام قبل أن يقبض)، ومسلم (٣/ ١١٦٠) (البيوع: بطلان بيع المبيع قبل القبض)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٣٩)، والبيهقي (٥/ ٣١٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه مسلم (٣/ ١١٦٠)، وأبو داود (البيوع: بيع الطعام قبل أن يستوفى)=

٣٨٦ ـ حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد المِسْمَعِيُّ قال ثنا يحيى بن سعيد القطان/ قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال ١٠٩ قال رسول الله ﷺ: «**لا يرحم الله من لا يرحم الناس**».

٣٨٧ ـ حدثنا محمد بن شداد، ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي

= «عون المعبود» (٩/ ٣٨١)، والترمذي (٣/ ٥٨٦) (البيوع: ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه)، وابن ماجة (٢/ ٧٤٩) (التجارات: النهي عن بيع الطعام ما لم يقبض)، من طريق حماد بن زيد، وأبو داود، وابن ماجة من طريق أبي عوانة أيضًا كلاهما عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه النسائي (٧/ ٢٨٥) (البيوع: بيع الطعام قبل أن يستوفى) من طريق الثوري عن عمرو بن دينار به.

٣٨٦ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن شداد، والحديث صحيح، وتابع محمد بن شداد غير واحد من الثقات.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٣٠) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٥)، والترمذي (٤/ ٣٢٣) (البر والصلة: ماجاء في رحمة المسلمين) عن محمد بن بشار، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٥) من طريق مسدد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٠) عن يزيد بن هارون، والخطيب (١٢/ ٣) أيضًا من طريق يزيد.

وأخرجه الحميدي (٢/ ٣٥١)، والطبراني (٢/ ٣٣٥) من طريق سفيان ومروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه البخاري (٨/ ١٦٥) (التوحيد: قول الله تعالى: ﴿**قل ادعوا الله أو ادعو الرحمن**﴾) ومسلم (٤/ ١٨٠٩) (الفضائل: رحمته ﷺ الصبيان والعيال)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١١٥) من طريق زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير به، وليس عند أبي نعيم ذكر أبي ظبيان.

٣٨٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن شداد وهو ضعيف، وقد تابعه غير واحد وبعضهم ثقات. =

ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أوحى الله تعالى إلى محمد ﷺ: **«إني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفًا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفًا وسبعين ألفًا»**.

٣٨٨ ـ حدثنا محمد بن شداد المسمعي قال ثنا أبو عاصم ثنا ابن عون

= (ب) أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩٠، ٥٩٢)، و(٣/ ١٧٨) عن أبي بكر الشافعي به، وأخرجه الخطيب (١/ ١٤٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٠٨)، [والشجري في «أماليه» (١/ ١٩٠)] من طريق المصنف به. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢١٥) من طريق القاسم بن إبراهيم بن علي الكوفي عن أبي نعيم به، والقاسم هذا قال ابن حبان: «منكر الحديث»، وقال عن الحديث: «لا أصل له»، وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني: محمد بن شداد لا يكتب حديثه. وقال البرقاني: ضعيف جدًا» اهـ.

وقال الحاكم (٢/ ٢٩٠): «قد كنت أحسب دهرًا أن المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم حتى حدثناه أبو محمد السبيعي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حميد بن الربيع ثنا أبو نعيم فذكر بإسناده نحوه. قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٦٨): فالثلاثة الراوون له عن أبي نعيم مقدوح فيهم» اهـ.

قلت: يعني المسمعي، والقاسم بن إبراهيم الكوفي، وحميد بن الربيع. قال ابن حجر: «وقد أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم وقال: صحيح، ووافقه المصنف في تلخيصه» اهـ. «لسان الميزان» (٤/ ٤٥٧).

قلت: يشير إلى رواية الحاكم في (٣/ ١٧٨) من طريق حميد بن الربيع ومحمد ابن يزيد الأدمي والحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار والقاسم بن إسماعيل العزرمي وكثير بن محمد أبو أنس الكوفي كلهم عن أبي نعيم به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد» وقال الذهبي: «قلت على شرط مسلم» اهـ.

قلت: والأدمي والقاسم بن دينار ثقتان.

وانظر: «اللآليء المصنوعة» (١/ ٣٩١)، و«تنزيه الشريعة» (١/ ٤١٦)، و«الفوائد المجموعة» (ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨).

٣٨٨ - (أ) حديث صحيح، وإسناده ضعيف لضعف المسمعي. =

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من أتى الجمعة فليغتسل»**.

ومن القراءة على الشافعي بالتاريخ[1].

٣٨٩ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال ثنا الفضل بن غانم ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: **«من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من أمر دينها بعثه الله تعالى فقيهًا وكنت له يوم القيامة شافعًا وشهيدًا»**.

= (ب) أخرجه الخطيب (٥/ ٧٨) من طريق شعبة عن ابن عون به، وأخرجه مالك (١/ ١٠٢)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٦٤)، والبخاري (١/ ٢١٢) (الجمعة: فضل الغسل يوم الجمعة)، والنسائي (٣/ ٩٣) (الجمعة: الأمر بالغسل يوم الجمعة)، والخطيب (١٠/ ١٤١).

وأخرجه مسلم (٢/ ٥٧٩) (أول كتاب الجمعة)، من طريق الليث بن سعد، وابن أبي شيبة (٢/ ٩٥، ٩٦) من طريق عبيد الله بن عمر والحكم بن عتيبة، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٧٦) من طريق عبيد الله بن عمر. كلهم عن نافع به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ١٩٤)، والترمذي (٢/ ٣٦٤) (الجمعة: ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة)، من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

وانظر الحديثين رقم (٤٤٨) و (٧٠٠).

٣٨٩ - (أ) إسناده موضوع فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة يضع الحديث، وتلميذه الفضل بن غانم ضعيف.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» رقم (١٧)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٣٩ ـ ٤٠)، و] ابن الجوزي في «العلل» (١/ ١١٣) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٣٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١/ ١١٣) من طريق هاشم بن الوليد الهروي عن عبد الملك بن هارون به، وعزاه أيضًا السيوطي في «الجامع الكبير» =

---

(١) زاد في (ب) كلمة «أيضًا» بعد قوله: «التاريخ».

. . . .

= (١/ ٧٧٢) للشيرازي في «الألقاب»، والبيهقي في «الشعب»، وابن النجار في «تاريخه».

وقد أخرجه ابن الجوزي من حديث اثنى عشر من الصحابة غير أبي الدرداء وبين ضعفها، ثم نقل عن الدارقطني قوله: «كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء» اهـ. «العلل المتناهية» (١/ ١٢١). وقال النووي: «اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه» اهـ. «الأربعين النووية» (ص ١٤) وقال ابن حجر: «جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة» اهـ. «التلخيص الحبير» (٣/ ٩٤).

وقال أحمد فيما حكاه البيهقي في «الشعب» عنه عقب حديث أبي الدرداء منها: «هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح» اهـ. كذا في «المقاصد الحسنة»[١] (ص ٤١١) وقال ابن عساكر: «فيها مقال كلها» «كشف الخفا» (٢/ ٢٤٦)، زاد المناوي عنه: «ليس للتصحيح فيها مجال». «فيض القدير» (٦/ ١١٩).

وقد أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ١٧٢، ١٧٣) من حديث معاذ بن جبل وأبي هريرة، وأخرجه ابن عبد البر من حديث أنس، وابن عمر، وأبي هريرة، وابن عباس، ومعاذ بن جبل، وقال بعد أن ساق حديث ابن عمر من طريق مالك عن نافع عنه: «هذا أحسن إسناد جاء به هذا الحديث ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روايته عليه» اهـ. وقال أبو علي بن السكن: «وليس يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجه ثابت» اهـ. «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٤٣، ٤٤) [وقال الرهاوي: «طرقه كلها ضعاف، إذ لا يخلو طريق منها أن يكون مجهول التصرف أو معروف مضعف» كذا في «إتحاف السادة» (١/ ٧٦)، وقال الدارقطني: «كل طرق الحديث ضعاف، ولا يثبت منها شيء» كذا في «العلل» لابن الجوزي (١/ ١٢١)].

---

(١) [ولا وجود لذلك في مطبوع « الشعب » (٤/ ٣٥٧) ط السلفية و (٢/ ٢٧١) ط دار الكتب العلمية إلا من كلام البيهقي نفسه لا من كلام الإمام أحمد] .

٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله ثنا داود بن عمرو ثنا عفيف قال أخبرني إبراهيم ابن أبي حنيفة اليمامي عن سالم بن عبد الله قال: بلغني أن الرجل يسأل يوم القيامة عن فضل علمه كما يسأل عن فضل ماله.

٣٩١ ـ حدثنا عبد الله قال ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن/ إياس بن معاوية قال: ما خاصمت أحدًا من أهل الأهواء بعقلي كله إلا القدرية قال قلت: أخبروني عن الظلم ما هو قالوا: أخذ ما ليس له قال قلت: فإن الله تعالى له كل شيء. ١١٠

٣٩٢ ـ حدثنا عبد الله ثنا هارون بن معروف ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: إنما يحدث عن رسول الله ﷺ الثقات.

---

٣٩٠ - (أ) إسناده واهٍ فيه إبراهيم بن أبي حنيفة قال عنه الأزدي: «منكر الحديث لا تحل الرواية عنه».

(ب) لم أقف عليه.

[قال أبو عبيدة: أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٦٥)، وأبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٢٧ ـ بتحقيقي) من طريق المصنف به].

٣٩١ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٢٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤١٦) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد في «السنة» (ص ١٢٧)، واللاكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٦٦٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقري، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٢٢٠) من طريق محمد بن عبيد بن حساب، [والخلال في «السنة» رقم (٩٤٢) من طريق سليمان بن داود العتكي ثلاثتهم] عن حماد بن زيد به.

٣٩٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٢٨) من طريق المصنف به. و] أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» =

٣٩٣ ـ حدثنا عبد الله ثنا أبو سعيد المدني ثنا ذؤيب بن عمامة السهمي ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن أبيه عن جده سعد القرظ أن رسول الله ﷺ كان يخطب الناس في الحرب إذا خطب وهو متوكيء على قوسه.

٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الحسن بن أبي الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: وددت أني في الجنة حيث أرى أبا بكر.

٣٩٥ ـ حدثنا عبد الله قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى إني لاستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام أعذبهما بعد ذلك**».

=(١/ ١٥)، والدارمي في (المقدمة) (١/ ١١٢) من طريق سفيان بن عيينة به.

٣٩٣ - (أ) إسناده ضعيف، فيه أبو سعيد المدني لم أقف له على ترجمة، وعبد الرحمن ابن سعد بن عمار ضعيف، وأبوه مجهول الحال.

(ب) [أخرجه أبو موسى المدني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ١٥ ـ بتحقيقي) من طريق المصنف به. وقال: «هذه قطعة من حديث طويل، لا يعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن سعد»]. وأخرجه ابن ماجة (١/ ٣٥١)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٤٣)، وابن عدي (٢/ ١٧٣/ ب)، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٠٦) من طريق هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سعد به بزيادة: «وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا»، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٨)، من طريق الحميدي وهشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سعد به من حديث طويل، قال الهيثمي: «إسناده ضعيف» «مجمع الزوائد» (٢/ ١٨٧).

٣٩٤ - هذا الحديث مكرر رقم (٦١) بإسناده ومتنه فليراجع هناك.

٣٩٥ - (أ) إسناده واهٍ بمرة، فيه سويد بن عبد العزيز وأيوب بن ذكوان وهما متروكان، ونوح بن ذكوان ضعيف. =

٣٩٦ ـ حدثنا عبد الله ثنا سويد بن سعيد قال ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله تعالى: لأنا أعظم عفواً من أن أستر على/ عبدي ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني».** ١١١

= (ب) [أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢١١)، والشجري في «أماليه» (٢/ ٢٤٠) من طريق المصنف به. وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٢)، ومن طريقه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (برقم ١٣ ـ بتحقيقي) به. و] أخرجه ابن حبان في «المجروحين»، (١/ ١٦٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٧٧) عن الحسن بن سفيان، [والخطيب في «الموضح» (٢/ ٢١١) من طريق أبي بكر الأموي كلاهما] عن سويد بن سعيد به [ووهم الأموي، فقال: «أيوب بن سويد» وصوابه «سويد بن عبد العزيز» قاله الخطيب]، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٠٩) لابن أبي الدنيا في «كتاب العمر»، ولابن عساكر، وقال ابن حبان: «هذا منكر باطل لا أصل له »، وقال ابن الجوزي: «في إسناده سويد بن سعيد وقد كان ابن معين يحمل عليه جدًا، ونوح بن ذكوان قال ابن حبان: «منكر الحديث جدًا يجب التنكب عن حديثه، وحديث أخيه أيوب. قال يحيى بن معين: أيوب منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يروى أيوب لا يتابع عليه» اهـ. وأخرجه ابن السقطي في «معجمه»، وابن النجار في «تاريخه» كما في «اللآليء المصنوعة» (١/ ١٣٣) من طريق معاوية ابن أبي مزرد عن أيوب بن ذكوان به، قال في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٠٥): «كلها ضعيفة، وفي بعضها من اتهم بالوضع» اهـ.

٣٩٦ - (أ) إسناده إسناد الحديث قبله.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ١٩) من طريق المصنف به]. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٤٢) عن محمد بن زكريا البلخي عن سويد بن سعيد به، وأخرجه ابن حبان (١/ ١٦٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٧٧) عن الحسن بن سفيان عن سويد ابن سعيد به، وهذا الحديث عندهما والحديث السابق حديث واحد ، وقد تقدم =

٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله ثنا سويد بن سعيد قال ثنا المطلب بن زياد عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال: «تعلموا فإن أول هذه الأمة تعلم صغار من كبار وإن آخرها يتعلم كبارها من صغارها».

٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله قال ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا كثير بن هشام عن عبد الله بن زياد قال قال غيلان لربيعة بن أبي عبد الرحمن: أنشدك الله أترى الله يحب أن يعصى؟ فقال ربيعة: أنشدك الله أترى الله يعصى قسراً؟ فكأن ربيعة ألقم غيلان حجراً.

٣٩٩ ـ **حدثنا** ابن أبي الدنيا قال ثنا محمد بن حسان قال ثنا مبارك بن سعيد قال: أردت سفراً فقال لي الأعمش: سل ربك أن يرزقك صحابة صالحين فإن مجاهداً حدثني قال خرجت من واسط فسألت ربي[1] أن يرزقني صحابة ولم أشترط في دعائي فاستويت أنا وهم في السفينة فإذا هم أصحاب طنابير.

= قولهما فيه، وأورده السيوطي أيضًا في «الجامع الكبير» (١/ ١٠٠٩) هو والحديث السابق على أنهما حديث واحد، وتقدم أنه عزاه لابن أبي الدنيا في «كتاب العُمر» ولابن عساكر.

٣٩٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه سويد بن سعيد عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه.

(ب) [قال أبو عبيدة: أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٢٦) من طريق المصنف به]. لم أقف عليه.

٣٩٨ - (أ) إسناده موضوع، فيه عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، كذبه مالك وابن معين وأبو داود وغيرهم.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٣٠) من طريق المصنف به]. لم أقف عليه.

٣٩٩ - (أ) في الإسناد محمد بن حسان السمتي صدوق لين الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.
=

---

(١) في (ب) ربي تعالى.

٤٠٠ - **حدثنا** ابن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش قال ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي عن أنس بن مالك قال: بينا النبي ﷺ جالس في أصحابه إذ مر رجل فقال بعض القوم: مجنون. فقال النبي ﷺ: «**إنما المجنون المقيم على المعصية ولكن هذا رجل مصاب**».

٤٠١ - **ثنا** ابن أبي الدنيا ثنا محمد يعني ابن حسان السمتي ثنا علي بن عابس ثنا يزيد بن أبي زياد عن البهي مولى الزبير قال: دخل علينا عبد الله ابن الزبير فقال: قد رأيت الحسن بن علي يأتي النبي ﷺ وهو ساجد فيركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل، ويأتي وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر[1].

= (ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٣١) من طريق المصنف به]. لم أقف عليه.

(جـ) قوله: «فإذا هم أصحاب طنابير» جمع طنبور على وزن عصفور، من آلات اللهو فارسي معرب. «المصباح المنير» (ص ٣٦٨).

٤٠٠ - (أ) إسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٢١ - بتحقيقي) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن النجار في «تاريخه» كما في «الجامع الكبير» (٢/ ٢٩٤)، وأخرجه تمام في «الفوائد» (١/ ٤١٥) [ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١١/ ق ٢٦١)] من حديث أبي هريرة ومعناه غير واضح ولفظه: «مر رسول الله ﷺ بجماعة فقال ما هذه الجماعة؟ قالوا مجنون قال: **«ليس بالمجنون ولكنه مصاب، إنما المجنون المصاب»** اهـ. وفي إسناده إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو منكر الحديث.

٤٠١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه علي بن عابس، ويزيد بن أبي زياد ومحمد بن حسان وهم ضعفاء.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من =

---

(١) هذا الحديث سقط من الأصل وهو في النسخة (ب) فقط.

٤٠٢ ـ حدثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد يعني/ ابن حسان السمتي[١] ثنا ٢١٢ علي بن عابس ثنا يزيد بن أبي زياد عن البهي (مولى الزبير)[٢] قال: دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر شبه النبي ﷺ من أهله فقال: أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله ﷺ، الحسن بن علي.

٤٠٣ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البَلَدِيُّ ثنا علي بن عيَّاش الحِمْصِيُّ ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محموداً الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة».**

= حديثه» (رقم ٢٢) من طريق المصنف به]. وأخرجه البزار [في «مسنده» (٣/ ٢٢٨) رقم (٢٦٣١ ـ زوائده)] وفيه علي بن عابس وهو ضعيف، وأخرجه أيضًا الطبراني [في «المعجم الكبير» (رقم ٢٨٨ ـ القطعة الملحقة)] من حديث الزبير بن العوام وفيه علي بن عابس أيضًا كذا في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٥، ١٧٦).

٤٠٢ - (أ) إسناده ضعيف، وهو إسناد الذي قبله.

(ب) [أخرجه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا من حديثه» (رقم ٢٤) من طريق المصنف به. و] أخرجه البزار بإسناده عن البهي به قال الهيثمي: «فيه علي بن عابس وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٦).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٤) [(رقم ٢٥٤٥)] من طريق عمرو بن أبي قيس عن يزيد بن أبي مريم عن البهي قال: «تذاكرنا شبه النبي ﷺ فقال: إن أردتم أن تنظروا إلى شبه النبي ﷺ فانظروا إلى الحسن بن علي رضي الله عنهم» اهـ. ولم يذكر من القائل «إن أردتم. . . إلخ».

٤٠٣ـ (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات، علي بن عياش ثقة في أهل بلده، وشعيب بن أبي حمزة حمصي. =

---

(١) في (ب) ثنا محمد بن حسان.

(٢) ليست في (ب).

٤٠٤ ـ **حدثني** أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق قال ثنا شاذان ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال[1]: «أذن المؤذن فقال الرجل: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أعط محمدًا سؤله يوم القيامة إلا نالته شفاعة محمد (ﷺ)[2] يوم القيامة».

٤٠٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم قال ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: «كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار».

= (ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٤١)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٢٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣١٨) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٤)، والبخاري (١/ ١٥٢) (الأذان: الدعاء عند النداء) [وفي «خلق أفعال العباد» (ص٢٩)]، عن علي بن عياش، وأخرجه الترمذي (١/ ١٥٧) (الصلاة: ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء)، وأبو داود (٢/ ٢٣١) (الصلاة: ما جاء في الدعاء عند الأذان) «عون المعبود» (٢/ ٢٣١)، وابن ماجة (١/ ٢٣٨) (الأذان: ما يقال إذا أذن المؤذن)، والنسائي في «السنن» (٢/ ٢٧) (الأذان: الدعاء عند الأذان)، [وفي «الكبرى» (١/ رقم١٦٤٤)] وفي «اليوم والليلة» [(٤٦)] كما في «تحفة الأشراف» (٢/ ٣٦٧) ، [وابن خزيمة (٤٢٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٤٦)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٠)، و«مسند الشاميين» (٢٩٦٩)، و«الدعاء» (رقم٤٣٠)، وابن حبان (١٦٨١)، والبيهقي (١/ ٤١٠)، و«الدعوات الكبير» (٤٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٦)، وفي «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٧٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٠)]، من طريق علي بن عياش به.

٤٠٤ - (أ) إسناده حسن.

(ب) لم أقف عليه، ومثله لا يقال بالرأي فله حكم المرفوع، وانظر الحديث قبله.

٤٠٥ - (أ) إسناده صحيح. =

(١) وضع هنا سهم في (ب) وكتب في الهامش عبارة «يعني إذا».

(٢) ليست في (ب).

٤٠٦ ـ حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي سنة سبع وسبعين ومائتين قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن/ نعيم العنسي عن أسامة بن سليمان أن أبا ذر حدثه أن النبي ﷺ قال: «**إن الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب**» قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «**ما لم تمت النفس مشركة**». ١١٣

٤٠٧ ـ حدثنا أبو الوليد بن برد[(١)] قال ثنا الهيثم بن جميل ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عبد الرحمن بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ

= (ب) [أخرجه ابن حجر في «موافقه الخبر الخبر» (٢٧٣/٢) من طريق المصنف به. وقال: «هذا حديث حسن». و] أخرجه أبو داود (الطهارة: ترك الوضوء مما مست النار) «عون المعبود» (٣٢٧/١) والنسائي (١٠٨/١) (الطهارة: ترك الوضوء مما غيرت النار)، وابن خزيمة (٢٨/١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٢٩/٢)، والحازمي في «الاعتبار» (ص ٤٨)، والبيهقي (١٥٦/١)، [وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٢٤)] كلهم من طريق علي بن عياش به. قال النووي رحمه الله: «وهو حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من أهل السنن بأسانيدهم الصحيحة» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٤٣/٤). [وانظر: «العلل» (٦٤/١) لابن أبي حاتم، و«التلخيص الحبير» (١١٦/١)].

٤٠٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ضعيف، وأسامة بن سليمان وعمر بن نعيم مجهولان.

(ب) أخرجه أحمد (١٧٤/٥)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١٦٩/٢، ١٧٠)، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٦٠٧)، والخطيب (٣١٥/٢) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به، وابن جرير أيضًا من طريق شريح بن عبيد عن عمر ابن نعيم به. وعزاه الهيثمي أيضًا للبزار، وقال: «رواه أحمد والبزار وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون، وبقية رجالهما ثقات» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٩٨/١٠).

٤٠٧ - (أ) إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو ضعيف. =

---

(١) في (ب) أبو الوليد محمد بن برد.

قال: «**إن الله ليغفر للعبد ما لم يغرغر**».

٤٠٨ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد ربه الخزاز في سنة سبع وسبعين ومائتين قال ثنا محمد بن مصعب القرقساني ثنا إسرائيل عن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني من سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى ليدخل العبد الجنة بالأكلة والشربة يحمد الله عليها**».

٤٠٩ ـ حدثنا علي بن الحسن بن عبدويه ثنا يعلى بن عباد ثنا همام عن

= (ب) أخرجه أحمد (٢/ ١٣٢، ١٥٣)، والترمذي (٥/ ٥٤٧)، (الدعوات: فضل التوبة والاستغفار)، وابن ماجة (٢/ ١٤٢٠) (الزهد: ذكر التوبة)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩٠) كلهم من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر رفعه بلفظ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب» اهـ.

(جـ) قوله: «**ما لم يغرغر**» يعني ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض» اهـ. «النهاية» (٣/ ٣٦٠).

٤٠٨ - (أ) في الإسناد راوٍ لم يسم بينته رواية مسلم وأحمد والترمذي، ومحمد بن مصعب صدوق كثير الغلط وقد صح الحديث بلفظ آخر مقارب لهذا اللفظ.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ١٠٠، ١١٧) عن إسحاق بن يوسف وأبي أسامة، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٥) (الذكر: استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب) من طريق أبي أسامة محمد بن بشر، وأخرجه الترمذي (٤/ ٢٦٥) (الأطعمة: ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه)، من طريق أبي أسامة كلهم عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس رفعه بلفظ: «**إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها**» هذا لفظ مسلم، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد رواه غير واحد عن زكريا بن أبي زائدة نحوه ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة» اهـ.

قلت: فتبين أن الراوي الذي لم يسم في إسناد المصنف هو سعيد بن أبي بردة.

٤٠٩ - (أ) إسناده ضعيف لضعف يعلى بن عباد، وفي سماع الحسن من سمرة خلاف. =

قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال: **«من أحيا مواتًا فهي له»**.

٤١٠ ـ حدثنا أبو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي رغاث ثنا أسيد بن زيد قال ثنا زهير يعني ابن معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن كان في شيء مما تداوون شفاء ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو كية تصيب[1] ألمـًا وما أحب أن أكتوي»**.

٤١١ ـ حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا عفان ابن/ مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة وحميد عن أنس أن النبي ﷺ ١١٤

= (ب) أخرجه أبو داود (الإمارة: إحياء الموات) «عون المعبود» (٨/ ٣٣٠) والنسائي في «الكبرى» (إحياء الموات) كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ٧١)، والبيهقي (٦/ ١٤٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بلفظ: «من أحاط حائطًا على أرض فهي له».

وأخرجه البيهقي (٦/ ١٤٨) من طريق هشام عن قتادة به.

٤١٠ - (أ) إسناده ضعيف لضعف أسيد بن زيد.

(ب) أخرج البزار بعضه إلى قوله: «أو شربة عسل» قال الهيثمي: «وفيه محمد بن أسعد الثعلبي وثقه ابن حبان وضعفه أبو زرعة». «مجمع الزوائد» (٥/ ٩١).

وله شاهد من حديث جابر بنحوه مرفوعًا أخرجه البخاري (٧/ ١٢) (الطب: الدواء بالعسل)، ومسلم (٤/ ١٧٣٠) (السلام: لكل داء دواء).

٤١١ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٦) عن عفان بن مسلم به وجاء في آخره: «إلا أن حميدًا لم يذكر النبي ﷺ» اهـ.

وأخرجه (٣/ ١٦٨) عن أبي كامل عن حماد بن سلمه به، وفي (٣/ ٢٠٣) عن يزيد بن هارون عن حماد به ولم يذكر فيه حميدًا.

وأخرجه البخاري (١/ ١٨١) (الأذان: ما يقول بعد التكبير)، ومسلم (١/ ٢٩٩) (الصلاة: حجة من قال لا يجهر بالبسملة)، والدارقطني (١/ ٣١٦)، والبيهقي =

---

(١) في الأصل «يصيب».

وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٤١٢ ـ **حدثنا** جعفر بن شاكر ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة بعد التكبير بالحمد لله رب العالمين.

٤١٣ ـ **حدثنا** أبو يعلى محمد بن شداد المِسْمَعِيُّ ثنا أبو عامر العَقَدِيُّ ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال: لأحدثنكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله ﷺ بعدي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويكثر الجهل، ويظهر الزنا، ويشرب الخمر، ويقل الرجال أو يكثر النساء، حتى يكون في الخمسين امرأة القيم الواحد**».

= (٢/ ٥١) من طريق شعبة عن قتادة به.

وأخرجه الترمذي (٢/ ١٥) (الصلاة: ما جاء في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين)، وقال: «حسن صحيح»، والنسائي (٢/ ١٣٣)، (الافتتاح: البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة)، من طريق أبي عوانة عن قتادة به، وأخرجه أبو داود (الصلاة: من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم) «عون المعبود» (٢/ ٤٨٧).

٤١٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٨٩) عن بهز وعفان بن مسلم به.

وانظر تخريج الحديث قبله.

٤١٣ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن شداد شيخ المصنف وهو ضعيف، وقد تابعه أحمد بن حنبل. فالحديث صحيح له طرق صحيحة.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨) والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤) من طريق المصنف به، و] أخرجه أحمد (٣/ ٢١٣) عن أبي عامر العقدي به، وأخرجه البخاري (٦/ ١٥٨) (النكاح: يقل الرجال ويكثر النساء)، عن حفص بن عمر الحوضي، وفي (٦/ ٢٤٠) (الأشربة: قول الله تعالى: ﴿**إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان**﴾) عن مسلم بن إبراهيم كلاهما عن هشام الدستوائي به. =

٤١٤ ـ **حدثنا** محمد بن شداد ثنا عباد بن صهيب الأغضف ثنا سفيان يعني الثوري عن عاصم عن زر عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي**».

٤١٥ ـ **حدثنا** الحسن بن علي القطان ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ثنا داود بن الزبرقان عن مطر يعني الوراق وهشام ويونس يعني ابن عبيد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة القرشي/ أن رسول الله ﷺ ١١٥ قال: «**يا عبد الرحمن لا تسل الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك**».

= وأخرجه البخاري (١/ ٢٨) (العلم: رفع العلم وظهور الجهل)، ومسلم (٤/ ٢٠٥٦) (العلم: رفع العلم وقبضه)، والترمذي (٤/ ٤٩١) (الفتن: ما جاء في أشراط الساعة)، وابن ماجة (٢/ ١٣٤٣) (الفتن: أشراط الساعة)، والنسائي (العلم) في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٣٢٢) من طريق شعبة عن قتادة به، وجاء عند مسلم وابن ماجة: «قال شعبة: سمعت قتادة يحدث عن أنس».

٤١٤ - (أ) إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن شداد ضعيف، وعباد بن صهيب متروك.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٧، ٤٣٠)، وأبو داود (المهدي) «عون المعبود» (١١/ ٣٧١) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه الترمذي (٤/ ٥٠٥) (الفتن: ما جاء في المهدي)، من طريق أسباط بن محمد القرشي كلاهما عن سفيان به، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٧٥) من طريق عمرو بن مرة عن زر به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

٤١٥ - (أ) إسناده واهٍ، فيه داود بن الزبرقان وهو متروك، والحديث صحيح له طرق صحيحة.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٦٢) عن إسماعيل بن إبراهيم عن يونس، وعن عبد الله ابن بكر بن هشام، وأخرجه البخاري (٨/ ١٠٦) (الأحكام: من سأل الإمارة وكل =

٤١٦ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن علي بن إسماعيل الأعرج قدم علينا حاجًا ثنا أبو المصعب خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي السرخسي ثنا المغيث بن بديل بن عمر بن مصعب بن خارجة ثنا المؤمل بن خارجة عن شعبة عن حبيب يعني ابن الشهيد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت.

٤١٧ ـ **حدثنا** أبو علي الأعرج ثنا أبو المصعب خارجة بن مصعب ثنا

= إليها)، من طريق عبد الوارث عن يونس وأخرجه مسلم (٣/ ١٢٧٤) (الأيمان: من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها) من طريق يونس، ومنصور، وحميد، وسماك ابن عطية، وهشام بن حسان، وسليمان التيمي، وقتادة. وأخرجه أبو داود (الخراج والفيء والإمارة: ما جاء في طلب الإمارة) «عون المعبود» (٨/ ١٤٧) من طريق يونس ومنصور، وأخرجه الترمذي (٤/ ١٠٦) (النذور: ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها)، من طريق يونس بن عبيد، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (القضاة) وفي (السير) كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ١٩٩) من طريق يونس بن عبيد، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٧) من طريق أشعث بن عبد الملك، وفي (٩/ ١٩) من طريق جرير بن حازم، وأخرجه الخطيب (٨/ ٤٦٠) من طريق إسماعيل بن مسلم كلهم عن الحسن به زادوا كلهم: «إنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها» قبل قوله: «إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها» عدا أشعث بن عبد الملك فإنه لم يذكرها.

٤١٦ - (أ) في الإسناد المغيث بن بديل والمؤمل بن خارجة لم أجد من ترجمهما.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ١٣٠)، ومن طريقه ابن ماجة (١/ ٤٩٠)، (الجنائز: ماجاء في الصلاة على القبر)، وأخرجه مسلم (٢/ ٦٥٩)، (الجنائز: الصلاة على القبر)، من طريق شعبة به. حديث أحمد بمثل لفظ المصنف. ولفظ مسلم: «أن النبي ﷺ صلى على قبر» زاد ابن ماجة: «بعد ما قبر».

٤١٧ -(أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه أبو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة وهو متروك، والمغيث بن بديل لم أجد من ترجمه. =

المغيث بن بديل ثنا أبو الحجاج يعني خارجة عن يونس بن عبيد عن الحسن أن أبا هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله فلان نام البارحة حتى أصبح فقال: «**بال الشيطان في أذنه**».

٤١٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي ثنا الهيثم بن جميل ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود قال: سئل النبي ﷺ عن الذي ينام من أول الليل حتى يصبح قال: «**ذاك الذي بال الشيطان في أذنه**».

٤١٩ ـ **حدثنا** عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا مطرف بن عبد الله المدني

= (ب) أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٠) عن عبد الأعلى بن مسهر، وفي (٢/٤٢٧) عن إسماعيل بن إبراهيم كلاهما عن يونس به، قال الهيثمي: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» اهـ. «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٦٢).

قلت: الحسن لم يسمع من أبي هريرة. انظر: «المراسيل» (ص ٣٤ ـ ٣٦)، و«جامع التحصيل» (ص ١٩٦ ـ ١٩٧)، و«التهذيب» (٢/ ٢٦٤).

وللحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود يأتي في الحديث بعده.

٤١٨ - (أ) حديث صحيح ورجال إسناده ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٤٢٧)، والبخاري (٤/ ٩١) (بدء الخلق: صفة إبليس وجنوده)، ومسلم (١/ ٥٣٧) (صلاة المسافرين: فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح)، وابن ماجة (١/ ٤٢٢) (إقامة الصلاة: ما جاء في قيام الليل)، والنسائي (٣/ ٢٠٤) (قيام الليل: الترغيب في قيام الليل)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص٦٨) كلهم من طريق جرير عن منصور به، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢٠) من طريق سفيان عن منصور به.

٤١٩ - (أ) حديث موقوف وإسناده حسن.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٨٨) من طريق ابن جريج وداود بن قيس، وأخرجه=

قال ثنا نافع بن/ عبد الرحمن بن أبي نعيم عن نافع مولى عبد الله بن عمر ١١٦ عن ابن عمر أنه كان إذا صلى على الصبي الصغير قال: «اللهم بارك فيه وأورده حوض نبيه ﷺ».

٤٢٠ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله قال ثنا مطرف بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ من قبل مسجد ذي الحليفة حين استوت به راحلته.

٤٢١ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله ثنا مطرف بن عبد الله قال ثنا عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر[1] أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر.

= ابن أبي شيبة (٣/ ٢٩٤) من طريق عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع به بلفظ: «اللهم بارك فيه، وصلِّ عليه، واغفر له، وأورده حوض رسولك ﷺ» وذكروا أن ابن عمر كان يقوله في الصلاة على الجنازة مطلقًا لم يعينوا الصبي.

٤٢٠ - (أ) حديث صحيح وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف، وقد تابعه أخوه عبيد بن عمر وصالح بن كيسان.

(ب) أخرجه أحمد (٢/ ٣٧)، وابن ماجة (٢/ ٩٧٣) (المناسك: الإحرام)، من طريق عبيد الله بن عمر بن حفص العمري عن نافع به. ومن هذا الوجه أخرجه مسلم (٢/ ٨٤٢) (الحج: التلبية وصفتها ووقتها) وزاد فيه ذكر التلبية، وأخرجه ابن خزيمة (٤/ ٢١٤) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به وفيه زيادة ذكر التلبية والرمل من الحجر إلى الحجر، وأخرجه البخاري (٢/ ١٤٨) (الحج: من أهل حين استوت به راحلته)، والنسائي (٥/ ١٦٣) (الحج: العمل في الإهلال)، من طريق صالح بن كيسان عن نافع به، وليس فيه ذكر مسجد ذي الحليفة.

٤٢١ - (أ) حديث صحيح وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر وهو ضعيف، تابعه أخوه عبيد الله.

(ب) أخرجه أحمد (٢/ ٧١) عن أبي سلمة الخزاعي عن عبد الله بن عمر به، وفي (٢/ ١٥٧) عن حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر به. =

---

(١) في (ب) عن عبد الله بن عمر.

قال أبو بكر الشافعي: سألت أبا موسى عيسى عن مطرف فقال: كان شيخًا بالمدينة أطروش وكان ابن أخت مالك بن أنس.

٤٢٢ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي قال ثنا عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الخريبي عن هارون البربري عن عبد الله بن عبيد قال: مكتوب في التوراة أن الله تعالى يقول: «**أمة محمد ﷺ أمة جرية**[1] **ضعيفة لو نفختها طارت، أحب منها كل مفتن تواب**».

٤٢٣ ـ حدثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال قيل لحذيفة: ما ميت

= وأخرجه مسلم (٢/ ٩٢١) (الحج: استحباب الرمل في الطواف والعمرة)، وأبو داود: (الحج: الرمل) «عون المعبود» (٥/ ٣٤٣)، وابن ماجة (٢/ ٩٨٣) (المناسك: الرمل حول البيت)، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به.

(جـ) قول أبي بكر الشافعي: «سألت أبا موسى عيسى عن مطرف...» ذكره عنه المزي في تهذيب الكمال (٣/ ١٣٣٥) واختصره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٧٥).

ومعنى «أطروش» هو من اصابه الصمم بمعنى أطرش قال الأزهري: «ولا أدري أعربي هو أم دخيل». انظر: «المصباح المنير» (ص ٣٧١) مادة (طرش).

٤٢٢ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن يونس القرشي.

(ب) لم أقف عليه.

[أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ص ٢٤٠ ـ ترجمة عبد الله بن داود / القسم المطبوع) من طريق المصنف به].

٤٢٣ - (أ) إسناده حسن رجاله ثقات عدا قبيصة بن عقبة وهو صدوق.

(ب) لم أقف عليه.

[أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٣١) من طريق المصنف به].

---

(١) كتب في هامش (ب) «مرحومة» يفسر معنى جرية.

الأحياء قال: الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه.

٤٢٤ ـ حدثني محمد بن ربح بن سليمان البزاز قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة/ ١١٧ عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في صلاة الظهر أو العصر ـ شك يزيد ـ وهو حامل أمامة بنت أبي العاص[1]. فإذا أراد أن يركع وضعها ثم ركع، فإذا قام حملها، فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته.

٤٢٥ ـ حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا هارون

---

٤٢٤ - (أ) في الإسناد محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وباقي رجاله ثقات، والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

(ب) أخرجه مالك (١/ ١٧٠)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢٩٥)، والبخاري (١/ ١٣١) (الصلاة: إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة)، ومسلم (١/ ٣٨٥) (المساجد ومواضع الصلاة: جواز حمل الصبيان في الصلاة)، عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة بنحوه، وليس فيه ذكر صلاة الظهر أو العصر، وقد وقع التصريح بأنها صلاة الظهر أو العصر في رواية أبي داود، أخرجه من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة بنحوه. انظر: «سنن أبي داود» مع شرحها «عون المعبود» (٣/ ١٨٨) (الصلاة: العمل في الصلاة).

٤٢٥ - (أ) إسناده ضعيف، فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف.

(ب) أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وأخرجه أبو يعلى بنحوه. قال الهيثمي: «وفي إسناده من لا يعرف». «مجمع الزوائد» (١/ ٣٢٥). =

---

(١) هو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي زوج زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ، أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة رضي الله عنها، أسر في بدر فافتدته زوجته. كانت زوجته قد هاجرت وفارقته، ثم أسلم هو قبل فتح مكة في هدنة الحديبية فردها عليه رسول الله ﷺ. انظر: «الاستيعاب» (٤/ ١٢٥) فما بعدها، و«الإصابة» (٤/ ١٢١).

الأعور وكان صدوقًا حافظًا[1] قال ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«أئمة أو أمراء يميتون الصلاة فإذا فعلوا ذلك فصلوها لوقتها ثم صلوا معهم واجعلوها نافلة»**.

٤٢٦ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله دلويه الطيالسي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعد قال حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحققوا[2] وإذا تطيرتم فامضوا، وعلى الله فتوكلوا»**.

= وله شاهد من حديث أبي ذر بنحوه أخرجه أحمد (٥/ ١٥٩)، ومسلم (١/ ٤٤٨) (المساجد ومواضع الصلاة: كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار)، وأبو داود (الصلاة: إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت) «عون المعبود» (٢/ ٩٨)، والترمذي (١/ ٣٣٢) (الصلاة: ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام)، وقال: «حديث حسن».

(جـ) قال الإمام النووي رحمه الله: «معنى يميتون الصلاة يؤخرونها فيجعلونها كالميت الذي خرجت روحه، والمراد بتأخيرها عن وقتها أي عن وقتها المختار لا عن جميع وقتها؛ فإن المنقول عن الأمراء المتقدمين والمتأخرين إنما هو تأخيرها عن وقتها المختار ولم يؤخرها أحد منهم عن جميع وقتها، فوجب حمل هذه الأخبار على ما هو الواقع» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٥/ ١٤٧).

٤٢٦ - (أ) إسناده واهٍ، فيه عبد الله بن سعيد وهو متروك، وعبد الرحمن بن سعد وهو ضعيف.

(ب) أخرجه ابن عدي (٢/ ١٧٤/ أ، ب) من طريق هشام بن عمار عن عبد الرحمن ابن سعد به، ورمز السيوطي في «الجامع الصغير» (١/ ٣٣٠) لضعفه، وقال المناوي: «قال عبد الحق: إسناده غير قوي. وقال ابن القطان: فيه عبد الرحمن بن سعد مدني ضعفه ابن معين، وعبد الله المقبري متروك» اهـ. «فيض القدير» (١/ ٣٣٠) وقال =

---

(١) ذكره عن سعيد الجرمي المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٤٣٢)، وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٤).

(٢) [كذا! ولعل الصواب: «تحقَّقوا» كما في بعض مصادر التخريج].

٤٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ثنا أبو عاصم عن سفيان بن سعيد عن عاصم بن عبيد الله عن مولى أبي رهم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مر ببقعة بالمدينة فقال: «**كم من دعاء لا يصعد إلى الله**[1] **من هذه**» قال أبو هريرة/ ١١٨ فرأيت فيها النخاسين بعد.

٤٢٨ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني عن ابن جريج أن عمرو بن دينار أخبره أن طاوسًا حدثه أن حجر بن قيس المدري حدثه أن زيد بن ثابت حدثه أو أخبره زيد أن

= الألباني: «ضعيف جدًا» اهـ. «ضعيف الجامع الصغير» (١/ ١٧٢)، [و«السلسلة الضعيفة» (رقم ٢٤٩٣)] .

٤٢٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس، وعاصم بن عبيد الله وهما ضعيفان.

(ب) أخرجه أحمد من طريق سفيان عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «**رب يمين لا تصعد إلى الله بهذه البقعة فرأيت فيها النخاسين بعد**» كذا جاء في «المسند»: «عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم» وأظنه محرف وأن الصواب كما هنا فإني لم أجد لأبي رهم مولى اسمه عبيد بل مولاه هو أبو حازم التمار واسمه دينار، فلعل الصواب كما عند المصنف والله أعلم.

(جـ) قوله: «النخاسين» النخاس: بياع الدواب والرقيق، والاسم النخاسة بالكسر والفتح. كذا في «القاموس» (٢/ ٢٦٣) مادة (نخس) وقد تقدم تفسيرها عند الحديث رقم (٢٦٢) وأعدته هنا لبُعْد المسافة بينهما.

٤٢٨ - (أ) إسناده حسن، رجاله ثقات عدا شيخ المصنف وهو صدوق.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٩/ ١٨٦)، ومن طريقه أحمد (٥/ ١٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٧٩) عن ابن جريج به، وأخرجه الحميدي (١/ ١٩٥)، وابن ماجة (٢/ ٧٩٦) (الهبات: العمري) ، والنسائي (٦/ ٢٧١) (العمري) ، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٨١)، والبيهقي (٦/ ١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به بلفظ: «إن النبي ﷺ جعل العمري للوارث». وقال الحميدي والنسائي: =

---

(١) في (ب) «عز وجل».

النبي ﷺ قال: «**العمرى ميراث**».

٤٢٩ ـ حدثنا مضر بن محمد الأسدي ثنا محمد بن أبان ثنا عمران بن خالد الخزاعي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين**».

= «قضى بالعمري للوارث».

(جـ) قال النووي: «العمري: قوله أعمرتك هذه الدار مثلاً أو جعلتها لك عمرك، أو حياتك، أو ما عشت، أو ما حييت، أو بقيت، أو ما يفيد هذا المعنى» «شرح النووي على مسلم» (١١/ ٧٠). وقال السيوطي: «هي كحبلى اسم من أعمرتك الدار أي جعلت سكناها لك مدة عمرك. قالوا: هي على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يقول: أعمرتك هذه الدار فإذا مت فهي لورثتك ولا خلاف لأحد في أنه هبة.

وثانيها: أن يقول: أعمرتها لك مطلقًا.

والثالث: أن يضم إليه: فإذا مت عادت إلي. وفيهما خلاف لكن مذهب الحنفية والصحيح من مذهب الشافعي الجواز وبطلان الشرط لإطلاق الأحاديث والله تعالى أعلم» اهـ. «شرح السيوطي على النسائي» (٦/ ٢٧٢) وانظر: «شرح النووي على مسلم» (١١/ ٧٠).

٤٢٩ - (أ) حديث صحيح إسناده ضعيف، فيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف، تابعه أيوب السختياني، وهشام بن حسان وهما ثقتان.

(ب) أخرجه الحميدي (٢/ ٤٣٤) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٣)، وأحمد (٢/ ٣٩٩)، ومسلم (١/ ٥٣٢) (صلاة المسافرين: الدعاء في صلاة الليل وقيامه)، وأبو داود (قيام الليل: افتتاح صلاة الليل بركعتين)، والترمذي في «الشمائل» (ص ١٤٣)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٨٨)، وابن خزيمة (٢/ ١٨٣)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/ ٣٠٤)، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ١٦٩)، والبيهقي (٣/ ٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٧). وقال: «هذا حديث صحيح».

٤٣٠ ـ **حدثنا** مضر بن محمد ثنا محمد بن أبان ثنا عمران بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يبل أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه ـ يعني الراكد ـ**».

٤٣١ ـ **حدثنا** محمد بن شداد أبو يعلى المسمعي ثنا أبو عامر العَقَدِيُّ ثنا قرة بن خالد عن الحسن قال: جاء مسيلمة الكذاب إلى رسول الله ﷺ فلما قام من عنده قال: «**هذا يُبْعثُ هَلَكَةً لقومه**».

* * *

٤٣٠ - (أ) إسناده إسناد الذي قبله، تابع عمران بن خالد هشام بن حسان ويحيى بن عتيق وأيوب السختياني.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٤١)، وأحمد (٢/ ٣٦٢)، ومسلم (١/ ٢٣٥) (الطهارة: النهي عن البول في الماء الراكد)، وأبو داود (الطهارة: البول في الماء الراكد) (١/ ١٣٢) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به، وأخرجه النسائي (١/ ٤٩) (الطهارة: الماء الدائم)، من طريق يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن خزيمة (١/ ٣٧) من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به.

٤٣١ - (أ) هذا مرسل إسناده ضعيف، فيه محمد بن شداد المسمعي وهو ضعيف.

(ب) لم أقف عليه.

[أخرجه الذهبي في «السير» (٩/ ٤٧١) من طريق المصنف به].

جزء آخر

٤٣٢ ـ حدثنا الشافعي إملاءً في صفر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال)[١] ثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا شعيب عن الأوزاعي عن عبد الله بن عامر عن أبي الزبير عن أبي معبد عن الفضل بن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا: «عليكم السكينة» وهو كاف ناقته حتى إذا / دخل منى قال: «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة». ١١٩

---

٤٣٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف. وقد بينت الروايات أن بين أبي معبد والفضل عبد الله بن عباس، وقد تابع عبد الله بن عامر الليث بن سعد، وأبو الزبير صرح بالسماع عند أحمد والدارمي فالحديث صحيح.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٤) من طريق شعيب بن إسحاق به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢١٠)، ومسلم(٢/ ٩٣٢) (الحج: استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة)، والنسائي (٥/ ٢٥٨) (المناسك: الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٢)، [وابن مندة في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٣١)] من طريق الليث بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس عن الفضل بن عباس بنحوه.

وأخرجه أحمد (١/ ٢١٠)، ومسلم (٢/ ٩٣٢)، والنسائي (٥/ ٢٦٧، ٢٦٩) (المناسك: الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى)، (وباب من أين يلتقط الحصى)، والدارمي (٢/ ٦٠)، والطبراني (١٨/ ٢٧٣) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس عن الفضل بن عباس بنحوه، وابن جريج وأبو الزبير صرحا بالسماع عند أحمد والدارمي، [ورواية الليث عنه في حكم السماع أيضًا].

(جـ) قوله: «**عليكم بحصى الخذف**» قال النووي: «قال العلماء: هو نحو حبة الباقلاء. قال أصحابنا: ولو رمى بأكبر منها أو أصغر جاز وكان مكروهًا» اهـ. =

---

(١) ما بينهما ليس في (ب).

٤٣٣ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي وثنا موسى ابن هارون البزار ثنا قتيبة قالا ثنا الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال في عشية عرفة وغداة جمع الناس حين دفعوا: «**عليكم السكينة**» وهو كاف ناقته حتى دخل محسراً وهو من منى قال: «**عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة**»، قال: لم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة.

٤٣٤ ـ حدثني إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال: كنت رديف النبي ﷺ بالجمع فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة.

٤٣٥ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ثنا ابن الأصبهاني ثنا حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن النبي ﷺ لبى حتى رمى جمرة العقبة. قال: ورماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة.

= «شرح النووي على مسلم» (٩/ ٢٧ ـ ٢٨).

٤٣٣ - تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث قبله.

٤٣٤ - (أ) إسناده حسن رجاله ثقات عدا عبد الله بن خثيم وهو صدوق.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٢١١) عن عفان، وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٩٤) من طريق سهل بن بكار كلاهما عن وهيب به.

تنبيه: قوله عن ابن عباس يوهم أنه عبد الله بن عباس وليس كذلك، إنما هو الفضل بن عباس رضي الله عنهم، بينت ذلك رواية أحمد والطبراني، ولأن الفضل هو الذي كان رديف النبي ﷺ وليس عبد الله.

٤٣٥ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد، وعبد الله ابنه في زوائده على «المسند» (١/ ٢١٢)، والنسائي (٥/ ٢٧٥) (المناسك: التكبير مع كل حصاة)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦٨)=

٤٣٦ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ثنا أيوب بن محمد الوزان قال حدثني الوليد بن الوليد ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن الفضل ابن عباس قال: كنت ردف النبي ﷺ يوم عرفة فجاء رجل من أهل اليمن يسأله عن بعض الأمر/ وخلفه امرأة شخمة حسناء قال: فجعلت أنظر نظرًا ١٢٠ ففطن بي رسول الله ﷺ فأهوى بمخصرة فوكزني بها وقال: **«يا ابن أخي هذا يوم من حفظ عينيه من النظر ولسانه أن يتكلم بما لا يحل له غفر له إلى من عام قابل من هذا»**.

٤٣٧ ـ **حدثنا** موسى بن الحسن النسائي ثنا أبو عمر الحوضي ثنا سكين ابن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس قال: كان الفضل بن عباس رديف

= من طريق حفص بن غياث به.

٤٣٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه الوليد بن الوليد العنسي. قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، حديثه صحيح. وقال العقيلي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال الدارقطني وغيره: متروك. «الميزان» (٤/ ٣٥٠).

(ب) لم أجده بهذه السياقة، وقد أخرج البخاري (٢/ ٢١٨) (جزاء الصيد: حج المرأة عن الرجل)، ومسلم (٢/ ٩٧٣) (الحج: الحج عن العاجز لزمانة وهرم)، والنسائي (٨/ ٢٢٨) (آداب القضاة: الحكم بالتشبيه والتمثيل)، من طريق سليمان ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «كان الفضل رديف النبي ﷺ فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر. فقالت: إن فريضة الله أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال: نعم. وذلك في حجة الوداع» اهـ. هذا لفظ البخاري، وفي رواية للنسائي: «فأخذ الفضل يلتفت إليها وكانت امرأة حسناء».

(جـ) المخصرة: «ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا، أو عكازة، أو مقرعة، أو قضيب، وقد يتكيء عليه» كذا في «النهاية» (٢/ ٣٦) مادة (خصر).

٤٣٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبد العزيز بن قيس العبدي مجهول. =

رسول[1] الله ﷺ يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، وجعل رسول الله ﷺ يشير بيده من خلفه، وجعل الفتى يلاحظهن فقال رسول الله ﷺ: **«يا ابن أخي هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له»**[2].

٤٣٨ ـ حدثني أبو أحمد الشطوي محمد بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عبيدة ثنا سكين بن عبد العزيز قال سمعت أبي يقول حدثني عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف النبي ﷺ يوم عرفة قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن، وجعل النبي ﷺ يغطي وجهه مراراً ويستر وجهه بيده، وجعل الفتى يلاحظ النساء فقال رسول الله: **«يا ابن أخي هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له»**.

٤٣٩ ـ حدثنا محمد بن إدريس التجيبي بمصر ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء/ عن ربيعة بن الحارث عن الفضل ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«صلاة الليل مثنى مثنى يتشهد في كل ركعتين ثم تضرع وتخشع وتمسكن وتقنع بيديك ترفعهما إلى ربك فتقول: يارب يارب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج»**. ١٢١

---

٤٣٨ - (أ) إسناده ضعيف لجهالة عبد العزيز بن قيس.

(ب) انظر الحديث رقم (٤٣٦).

٤٣٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، تابعه الليث بن سعد فيتقوى حديثه بهذه المتابعة، لكن مدار الحديث على عبد الله بن نافع بن العمياء وهو مجهول، فيضعف الحديث لأجله. وقد قال البخاري: «لم يصح حديثه» اهـ. «التاريخ الكبير» (٥/ ٢١٣).

(ب) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٠٤)، ومن طريقه أحمد (١/ ٢١١)،=

---

(١) في (ب) «النبي».

(٢) في (ب) «غفر يعني له».

. . . .

= والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٣)، والترمذي (٢/ ٢٢٥) (الصلاة: ماجاء في التخشع في الصلاة)، والنسائي في «الكبرى» (الصلاة) كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٦٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٥٩)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٤٠٥) عن الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٨٧١)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦٥)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال» (١/ ٤٠٦) من طريق عبد الله بن صالح، وأخرجه البيهقي (٢/ ٤٨٧) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير كلاهما عن الليث به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي «منحة المعبود» (١/ ١١٦)، وأحمد في «المسند» (٤/ ١٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٤)، وأبو داود (التطوع: صلاة النهار) «عون المعبود» (٤/ ١٧٤)، والترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١٨٣)، وابن ماجة (١/ ٤١٩) (إقامة الصلاة: ما جاء في صلاة الليل والنهار)، والنسائي في «الكبرى» (الصلاة) كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ٣٩١)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٨٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٨٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٢٢) من طريق شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب رفعه فذكر نحوه.

قال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع فقال: عن أنس بن أبي أنس وهو عمران ابن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن الحارث وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء وقال: عن ربيعة بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ، وإنما هو عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي ﷺ» اهـ. «سنن الترمذي» (٢/ ٢٢٦)، و«العلل الكبير» (١/ ١٨٤)، زاد في «السنن» عن البخاري قوله: «وحديث الليث بن سعد أصح من حديث شعبة» اهـ.

وقال الخطابي: «أصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث» ثم ساق قول البخاري السالف الذكر وقال: «وقال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري وخطّأ شعبة وصوَّب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحاق =

. . . .

= ابن خزيمة» اهـ. «معالم السنن» (٢/ ٨٧).

وقد خطّأ الشيخ أحمد شاكر رحمه الله البخاري فيما ذكره من أن شعبة أخطأ في هذا الحديث فقال بعد أن ذكر بعضَ من خرج رواية شعبة من الأئمة: «ومن هذا تعرف خطأ البخاري فيما نقل عنه الترمذي هنا ـ يعني في «السنن» ـ والخطابي في «المعالم» من أن شعبة لم يذكر في الإسناد عبد الله بن نافع بن العمياء، ولم أجد ما أرجح به إحدى الروايتين رواية الليث ورواية شعبة على الأخرى فكلاهما إمام كبير وحافظ متقن» اهـ. «شرح سنن الترمذي» (٢/ ٢٢٧).

قلت: بل رواية الليث أصح وما ذكره البخاري هو الصواب لأمرين:

الأول: أن الليث قد توبع فيما قال. قال البخاري: «قد توبع الليث وهو أصح» «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٤) وقال المزي: «ورواه عبد الله بن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد بهذا الإسناد وخالفهما شعبة» اهـ. «تهذيب الكمال» (١/ ٤٠٦).

قلت: يعني خالف ابن لهيعة والليث بن سعد، قلت: وتابع الليث أيضًا عمرو ابن الحارث، أما متابعة ابن لهيعة فهي رواية المصنف، وأما متابعة عمرو بن الحارث فلم أقف على من أخرجها وإنما ذكرها ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبيه.

الثاني: أن الليث بن سعد وعمرو بن الحارث كانا يكتبان بالإضافة إلى قوة حافظتهما، وأما شعبة فقد كان يعتمد على حفظه، ومن يؤيد الحفظ بالكتاب لا شك يكون أضبط ممن يعتمد على حفظه فقط. وقد ذكر الأمرين أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في «العلل» حيث قال: «ما يقول الليث أصح لأنه قد تابع الليث عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وعمرو والليث كانا يكتبان وشعبة صاحب حفظ» اهـ. «العلل» (١/ ١٣٢).

قلت: ثم إني لم أجد قولاً لأحد الحفاظ أو النقاد يصوب فيه ما قال شعبة، وهذا البخاري، والخطابي، ويعقوب بن سفيان، وابن خزيمة، وأبو حاتم الرازي كلهم يغلطون شعبة في روايته ويرجحون رواية الليث، وهم أئمة حفاظ ونقاد كبار، وهم أهل هذا الفن وأعلم بالأسانيد وعلم الرجال، وأين الشيخ أحمد شاكر من هؤلاء؟ فالصواب روايـة الليث والله أعلم. وقد قال الطبراني أيضًا: «ضبط الليث بن سعد =

٤٤٠ ـ حدثنا علي بن الحسن ثنا حميد بن الربيع ثنا بكر قال ثنا عيسى عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: «كفن النبي ﷺ في ثوبين أبيضين وبرد أحمر».

= إسناد هذا الحديث ووهم فيه شعبة» «تهذيب الكمال» (١/ ٤٠٦). وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل: «هذا هو عندي الصواب» يعني رواية الليث. «المسند» (٤/ ١٦٧).

وأما المطلب في حديث شعبة فقد جاء عند ابن ماجة (١/ ٤١٩) أنه المطلب بن أبي وداعة، وكذا ذكر السيوطي والمناوي أنه ابن أبي وداعة. «فيض القدير» (٤/ ٢٢٢). قال المنذري: «في حديث ابن ماجة المطلب بن أبي وداعة وهو وهم» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ٨٨). وأورد المزي الحديث في «تحفة الأشراف» (٨/ ٣٩١) على أنه من حديث المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وكذا ذكر في «تهذيب الكمال» أيضًا (١/ ١٢١) أنه المطلب بن ربيعة.

وقال الشيخ أحمد شاكر: «الراجح أنه المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، ويقال له عبد المطلب أيضًا، وهو صحابي معروف، أخرج له مسلم وغيره، ولكن في حديث شعبة عند ابن ماجة: عن المطلب بن أبي وداعة، صحابي معروف أيضًا» اهـ. «شرح سنن الترمذي» (٢/ ٢٢٧).

قلت: على أي حال فكلاهما صحابي وأيهما كان فلا يضر لأن الصحابة كلهم عدول.

(جـ) قوله: «تقنع بيديك» قال ابن قتيبة: يريد ترفعهما إلى السماء مستقبلاً ببطونهما وجهك، والإقناع في الرأس أيضًا نحو ذلك هو أن ترفعه وتقبل بطرفك على ما بين يديك قال الله تعالى: ﴿**مهطعين مقنعي رؤوسهم**﴾ اهـ. «غريب الحديث» (١/ ٤٠٥).

٤٤٠ - (أ) إسناده ضعيف، فيه حميد بن الربيع ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهما ضعيفان، تابع ابن أبي ليلى يعقوب بن عطاء، ويعقوب ضعيف كما في «التقريب» (٢/ ٣٧٦).

(ب) أخرجه ابن حبان . كما في «الموارد» (ص٥٣٠) ، والطبراني في « الكبير»=

٤٤١ ـ حدثنا علي بن طيفور حدثنا قتيبة ثنا حماد عن الحجاج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال: «أردفني رسول الله ﷺ من جمع إلى منى فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

٤٤٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر عن العباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيـاً**»[1].

= (١٨/ ٢٧٥) من طريق يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن أبيه به دون قوله: «وبرد أحمر» وعزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٢٠١) لأبي يعلى.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٠)، وأحمد (١/ ٣١٣)، والبيهقي (٣/ ٤٠٠) من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس.

• وأخرجه أحمد (١/ ٢٥٣) من طريق الحجاج بن أرطأة عن محمد بن جعفر والحكم عن مقسم عن ابن عباس.

٤٤١ - (أ) حديث صحيح إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة ضعيف من قبل حفظه، تابعه غير واحد من الثقات.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٢١٠)، والبخاري (٢/ ١٧٩) (الحج: التلبية والتكبير غداة النحر)، ومسلم (٢/ ٩٣١) (الحج: استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي الجمار)، والترمذي (٣/ ٢٦٠) (الحج: ما جاء متى تقطع التلبية في الحج)، والنسائي (٥/ ٢٦٨) (المناسك: التلبية في السير)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٨) من طريق ابن جريج عن عطاء به، وعند النسائي والطبراني عن ابن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، وقد صرح ابن جريج بالسماع عند مسلم.

وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٧٦) من طريق إسماعيل بن مسلم عن عطاء به.

٤٤٢ - (أ) إسناده صحيح. =

---

(١) تكرر هذا الحديث مرة أخرى في النسخة (ب) بعد رقم (٤٤٣).

٤٤٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه**».

* * *

= (ب) أخرجه أحمد (١/ ٢٠٨)، والترمذي (٥/ ١٤) (الإيمان: باب بعد باب ماجاء في ترك الصلاة)، وابن مندة في كتاب «الإيمان» (١/ ٢٥٠) من طريق قتيبة بن سعيد به، وأخرجه الطيالسي «منحة» (١/ ٢٤)، وأحمد (١/ ٢٠٨)، ومسلم (١/ ٦٢) (الإيمان: الدليل على أن من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً فهو مؤمن)، وابن مندة في كتاب «الإيمان» (١/ ٢٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٦٦) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد به.

٤٤٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٥٢٠)، [والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٣٣)] من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٨)، ومسلم (١/ ٣٥٥) (الصلاة: أعضاء السجود)، والترمذي (٢/ ٦١) (الصلاة: السجود على سبعة أعضاء)، وأبو داود (الصلاة: أعضاء السجود) «عون المعبود» (٣/ ١٦٢)، والنسائي (٢/ ٢٠٨) (الافتتاح: على كم السجود)، والبيهقي (٢/ ١٠١) من طريق قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه النسائي (٢/ ٢١٠) (الافتتاح: السجود على القدمين)، وابن خزيمة (١/ ٣٢٠) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد به.

وأخرجه ابن ماجة (١/ ٢٨٦) (إقامة الصلاة: السجود)، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد به.

وانظر حديث رقم (٣٠٤).

الجزء الخامس من

فرائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنه.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه.

ورواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الزجاجي عنه.

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به.

/ بسم الله الرحمن الرحيم [(١)]

رب أنعمت فزد

بقية إملاء الشافعي في صفر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الزجاجي بقراءتي عليه يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة من سنة ست وخمسمائة بجامع الرصافة فأقر به قالا أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال:

٤٤٤ ـ ثنا أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف ثنا أيوب

---

٤٤٤ - (أ) في الإسناد شريك بن أبي نمر وهو صدوق يخطيء وكريب صرح هنا بأنه سمع من الفضل بن عباس رضي الله عنهما، وقد قال المزي في «تهذيب الكمال» (١١٤٦/٣) أنه لم يسمع منه، وكذا قال ابن حجر في «التهذيب» (٨/ ٤٣٣) أن روايته عنه مرسلة، وذكرا أن كريبًا أدرك عثمان بن عفان بينما توفي الفضل في خلافة عمر. وقيل في خلافة أبي بكر. انظر: «التقريب» (٢/ ١١٠)، و«الإصابة» (٢٠٨/٣). فإن لم يكن التصريح بالسماع من أخطاء شريك فهذا يعني أن كريبًا أدرك خلافة عمر، وأنه عُمِّر أو كاد لأنه مات سنة (٩٨هـ) كما في «تهذيب الكمال» وتهذيبه. والله أعلم. =

(١) في (ب) بعد التسمية: «لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل».

ابن سليمان قال أخبرني سليمان عن شريك بن أبي نمر أن كريبًا مولى ابن عباس أخبره أنه سمع الفضل بن عباس يقول: بت ليلة عند رسول الله ﷺ فلما انصرف من عشاء الآخرة انصرفت معه قال: فلما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين ركوعهما مثل قعودهما، وسجودهما مثل قيامهما، وذلك في الشتاء ورسول الله ﷺ في الحجرة وأنا في البيت فقلت: والله لأرمقن الليلة رسول الله ﷺ ولأنظرن كيف صلاته. قال: فاضطجع في مصلاه حتى سمعت غطيطه، قال: ثم تعار فنظر في أفق السماء وكبر ثم قرأ العشر آيات من سورة آل عمران[1] ثم أخذ سواكًا فاستن ثم خرج فقضى حاجته ثم رجع إلى شنٍّ معلقة فصب على يده ثم توضأ ولم يوقظ أحدًا وصلى ركعتين ركوعهما مثل سجودهما، وسجودهما مثل قيامهما. قال: فأراه صلى مثل ما

= (ب) أخرجه أبو داود (قيام الليل: صلاة الليل) «عون المعبود» (٤/ ٢٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٩٦، ٢٩٧) من طريق زهير بن محمد عن شريك به، وفي حديثهما اختصار قليل عما عند المصنف، قال أبو داود: «خفي عليَّ مِن ابن بشار - يعني شيخه محمد بن بشار - بعضه» اهـ. قال الشارح: «أي بعض الحديث. يشبه أن يكون المعنى أي سمعت منه هذا القدر الذي رويناه لكن عنده بعض الزيادات على هذا القدر المذكور لكن لم أسمع منه وخفي علي» اهـ. «عون المعبود» (٤/ ٢٣٤).

(جـ) قوله: «سمعت غطيطه» غط النائم غطيطًا معناه: تردد نفسه صاعدًا إلى حلقه حتى يسمعه من حوله. «المصباح المنير» (ص ٤٤٩) مادة (غط).

قوله: «أخذ سواكًا فاستن» الاستنان: استعمال السواك وهو افتعال من الأسنان أي يمره عليها. كذا في «النهاية» (٢/ ٤١١).

قوله: «رجع إلى شن معلقة» الشن: القربة الخلق الصغيرة. كذا في «القاموس =

---

(١) من قوله تعالى: ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب﴾ بينت ذلك رواية أبي داود والطبراني.

رقد ثم اضطجع مكانه ورقد حتى سمعت غطيطه./

٤٤٥ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ثنا علي بن المديني ثنا معن بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي ثم الأشجعي عن القاسم ابن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن أخيه الفضل بن عباس قال: جاءني رسول الله ﷺ فخرجت إليه فوجدته موعوكًا قد عصب رأسه فقال: «**خذ بيدي**» فأخذت بيده فانطلق حتى جلس على المنبر ثم قال: «**نادِ في الناس**» فلما اجتمعوا إليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أما بعد أيها الناس فإنه قد دنا مني خفوف**[1] **من بين أظهركم، فمن كنت جلدت**

= المحيط» (٤/ ٢٤٢) مادة (شن).

٤٤٥ -(أ) إسناده ضعيف ، القاسم بن يزيد قال الذهبي : حديثه منكر . «الميزان» (٣/ ٣٨١)، وفيه انقطاع بين عطاء الخراساني وابن عباس، بل قال الذهبي عن الحديث: «أخاف أن يكون كذبًا مختلقًا» اهـ. «الميزان» (٣/ ٣٨٢).

قلت: بوادر الوضع بادية فيه ظاهرة عليه والله أعلم.

(ب) أخرجه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٨٢) من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٠) عن أبي مسلم الكشي، ومعاذ بن المثنى عن ابن المديني به، وأخرجه العقيلي (٣/ ١٥٠٧) من طريق علي بن المديني وعبد الرحمن ابن يعقوب بن أبي عباد القلزمي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٠)، من طريق الحميدي ثلاثتهم عن معن بن عيسى به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٦) للطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأبي يعلى.

قال العقيلي: «قال علي بن المديني: هو عندي عطاء بن يسار» اهـ. يعني الذي رواه عن ابن عباس.

قلت: وأورده الطبراني في أحاديث عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس قال العقيلي: «وليس لهذا الحديث أصل من حديث عطاء بن أبي رباح=

---

(١) في المطبوع من «معجم الطبراني» (١٨/ ٢٨٠): «حقوق» وهو خطأ.

له ظهرًا فهذا ظهري فليستقد منه، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ، ومن كنت شتمت له عرضًا فليستقد منه، ولا يقولن أحد إني أخشى الشحناء من جهة رسول الله ﷺ ألا وإن الشحناء ليست من طبيعتي ولا من شأني، ألا وإن أحبكم إليّ من أخذ شيئًا كان له أو حللني فلقيت الله وأنا طيب النفس، وإن أرى أن هذا غير مغن عنكم حتى أقوم فيكم مراراً». ثم نزل[1] فصلى الظهر ثم جلس على المنبر فعاد لمقالته الأولى في الشحناء وغيرها فقام رجل فقال: إذًا والله لي عندك ثلاثة دراهم فقال «أما إنا لا نُكذب قائلاً ولا نستحلفه على يمين، فيما كانت عندي؟» فقال: يا رسول الله (ﷺ)[2] تذكر يوم مر بك المسكين فأمرتني فأعطيته ثلاثة دراهم قال: «أعطه يا فضل» فأمرته فجلس، ثم قال: «أيها الناس من كان/ عنده شيء فليؤده، ولا يقولُنَّ رجل فضوح الدنيا فإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة». فقام رجل فقال: يا رسول الله عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله قال: «ولم غللتها» قال: كنت إليها محتاجًا قال: «خذها ١٢٦

= ولا عطاء بن يسار وأخاف أن يكون عطاء الخراساني لأن عطاء الخراساني يرسل عن عبد الله بن عباس والله أعلم». «الضعفاء» (١٥٠٨/٣).

قلت: ما قاله هو الصواب فإنه عطاء الخراساني جاء ذلك صريحًا في رواية أبي يعلى قال الهيثمي: «في إسناد أبي يعلى عطاء بن مسلم، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجال أبي يعلى ثقات. وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم» اهـ. «مجمع الزوائد» (٢٦/٩).

(جـ) قوله: «وجدته موعوكًا» الوعك: هو الحمى وقيل المها، وقد وعكه المرض وعكًا ووعك فهو موعوك. «النهاية» (٢٠٧/٥).

قوله: «دنا مني خفوف» قال ابن الأثير: «أي حركة وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته ﷺ» اهـ. «النهاية» (٥٤/٢).

(١) في (ب) ثم نزل رسول الله ﷺ.

(٢) ليست في (ب).

منه يا فضل» ثم قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس من خشي من نفسه شيئًا فليقم فلندع له»، فقام رجل فقال: والله يا رسول الله إني لكذاب وإني لنئوم، فقال: «اللهم ارزقه صدقًا، وأذهب عنه النوم إذا أراد». ثم قام آخر فقال: والله يا رسول الله إني لكذاب وإني لمنافق، وما شيء أو إن شيء - شك أبو الحسن - من الأشياء إلا وقد جئته قال أبو الحسن: يعني أتيته قال عمر: فضحت نفسك أيها الرجل. فقال رسول الله ﷺ «يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أعظم من فضوح الآخرة[1]» ثم قال: «اللهم ارزقه صدقًا وإيمانًا وصيِّر أمره إلى خير» قال فتكلم عمر بكلام فضحك رسول الله ﷺ وقال: «عمر معي وأنا مع عمر والحق مع عمر حيث كان».

٤٤٦ - حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن حميد ثنا مسلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي الأشعث عن

---

٤٤٦ -(أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف، ويحيى بن أبي الأشعث مجهول، وإسماعيل بن إياس قال البخاري: «في حديثه نظر، لم يصح حديثه»، وأبوه إياس قال البخاري: «فيه نظر».

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٢٠٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٠٠)، والعقيلي (١/ ٨٨)، والحاكم (٣/ ١٨٣)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٦٣، ١٦٤) من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١/ ٤١٥)، والطبري في «التاريخ» (٢/ ٢١٢ - ٢١٣) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٧)، والطبري في «التاريخ» (٢/ ٢١٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٠١)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٦٤ - ١٦٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٤٨ - ٤٩) من طريق سعيد بن خثيم =

---

(١) في (ب) «فضوح الدنيا أعظم أهون من فضوح الآخرة».

إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس لأمه وكان ابن عمه (لأبيه)[1] عن أبيه عن جده عفيف الكندي قال: كان العباس ابن عبد المطلب لي صديقًا وكان يختلف إلى اليمن يشتري العطر ويبيعه أيام الموسم، فبينما أنا عند العباس بمنى فأتاه رجل مجتمع فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم قام يصلي، فخرجت امرأة فتوضأت ثم قامت تصلي، ثم خرج غلام قد راهق/ فتوضأ ثم قام إلى جنبه يصلي، فقلت: ويحك ياعباس ما هذا الدين، قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي يزعم أن الله[2] بعثه رسولاً، وهذا ابن أخي علي بن أبي طالب قد تابعه على دينه، وهذه امرأته خديجة قد تابعته على دينه. فقال عفيف بعد أن أسلم ورسخ في الإسلام: ياليتني كنت رابعًا.

١٢٧

٤٤٧ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا عثمان بن عمر بن فارس

= الهلالي عن أسد بن عبد الله البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده. فذكره نحوه.

وأخرجه أيضًا البغوي، وابن أبي خيثمة، وابن مندة كما في «الإصابة» (٤٨٧/٢)، وأبو يعلى كما في «مجمع الزوائد» (١٠٣/٩) وانظر: «البداية والنهاية» (٢٥/٣).

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات». وقال الشيخ أحمد شاكر: «إسناد أحمد صحيح». «شرح أحمد شاكر علي المسند» (٢١٨/٣).

قلت: وليس كما قالوا فقد علمت جهالة يحيى بن أبي الأشعث، وكلام البخاري في إسماعيل بن إياس وأبيه. وقال العقيلي أيضًا في إسماعيل: «لم يصح حديثه، لم يثبت حديثه». «الضعفاء» (٨٨/١) والله أعلم.

٤٤٧ - (أ) حديث صحيح، إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف، =

---

(١) ليست في (ب)..

(٢) في (ب) «إن الله جل وعز».

أخبرنا علي بن المبارك الهُنَائيُ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت جابر بن عبد الله فقال: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله ﷺ قال: **«جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أرَ شيئًا، فنظرت عن يساري فلم أر شيئًا، فنظرت من خلفي فلم أر شيئًا، فرفعت رأسي فرأيت شيئًا بين السماء والأرض ، فأتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا علي ماء باردًا فدثروني وصبوا علي ماء باردًا»** فنزلت هذه الآية: ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ**﴾ [المدثر: ١ - ٣].

٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: **«لا عدوى ولا طيرة ولا غول»**.

٤٤٩ ـ حدثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد ثنا زهير عن أبي إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«من أتى الجمعة فليغتسل»**.

= تابعه محمد بن المثنى.

(ب) [أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨) من طريق المصنف به.

و] أخرجه مسلم (١/ ١٤٥) (الإيمان: بدء الوحي)، عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر به، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٦)، والبخاري (٦/ ٧٤) (التفسير: سورة المدثر)، من طريق وكيع عن علي بن المبارك به.

وأخرجه مسلم (١/ ١٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (التفسير) كما في «تحفة الأشراف» (٢/ ٣٩٦) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

٤٤٨ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٩٣) عن يحيى بن آدم وأبي النضر، وفي (٣/ ٣١٢) عن حسن بن موسى. وأخرجه مسلم (٤/ ١٧٤٤) (السلام: لا عدوى ولا طيرة) عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى أربعتهم عن زهير بن معاوية به.

٤٤٩ - (أ) في الإسناد زهير بن معاوية سماعه من أبي إسحاق بآخرة، وقد اختلط أبو إسحاق، لكن تابعه عمر بن عبيد، والحديث صحيح. =

٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن يونس ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «**من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل**». / ١٢٨

٤٥١ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو غسان ثنا زهير ثنا عروة بن عبد الله بن قشير أبو مهل قال حدثني معاوية بن قرة عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه وإن قميصه لمطلق قال: فبايعناه ثم أدخلت يدي من جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة: فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء إلا مطلقي أزرارهما لا يزران أبداً.

= (ب) أخرجه ابن ماجة (١/ ٣٤٦) (إقامة الصلاة: ما جاء في الغسل يوم الجمعة) من طريق عمر بن عبيد عن أبي إسحاق به، وقد تقدم مزيد تخريج للحديث في رقم (٣٨٨)، وسيأتي في رقم (٧٠٠).

٤٥٠ - (أ) حديث صحيح إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس شيخ المصنف وهو ضعيف.
(ب) أخرجه الخطيب (٤/ ٣٢١) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٩٥) عن موسى بن داود ويحيى بن آدم، وأخرجه مسلم (٢/ ٨٣٦) (الحج: ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح)، والبيهقي (٥/ ٥١) من طريق أحمد بن عبد الله ابن يونس ثلاثتهم عن زهير بن معاوية به.

٤٥١ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.
(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢١) عن علي بن عبد العزيز عن أبي غسان به. وأخرجه أحمد (٣/ ٤٣٤)، (٥/ ٣٥) عن أبي النضر وحسن بن موسى، وأبو داود (اللباس: حل الأزرار) «عون المعبود» (١١/ ١٣٣) عن عبد الله بن محمد ابن نفيل النفيلي وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ٥١ ـ ٥٢)، وابن ماجة (٢/ ١١٨٤) (اللباس: حل الأزرار) من طريق الفضل ابن دكين كلهم عن زهير بن معاوية به، وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٢٣٢) للبغوي وابن السكن، ونقل عن البغوي قوله: «غريب لا أعلم رواه غير زهير عن عروة».

٤٥٢ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن ثنا أبو غسان ثنا زهير أنه سمع علي ابن زيد بن جدعان قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أفضل قال: «**من طال عمره وحسن عمله**» قال: فأي الناس شر قال: «**من طال عمره وساء عمله**».

٤٥٣ ـ **حدثنا** أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا الهيثم بن جميل ثنا زهير عن زياد بن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر ابن سمرة قال قال النبي ﷺ: «**لا تزال هذه الأمة مستقيم أمرها ظاهرة على**

---

٤٥٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، والحديث صحيح له طريق أصح من هذا.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ١٥٢) عن شعبة وحماد بن سلمة عن علي بن زيد به، وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٠) من طريق محمد بن سلام الجمحي، وأخرجه البيهقي (٣/ ٣٧١) من طريق روح بن عبادة، وأخرجه الحاكم (١/ ٣٣٩)، وعنه البيهقي (٣/ ٣٧١) من طريق حجاج بن منهال كلهم عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد، زاد حجاج وثابت عن الحسن عن أبي بكرة به. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، وأقره الذهبي، وتقدم له شاهد من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة في الحديث رقم (٣٥٤).

٤٥٣ - (أ) إسناده حسن، الأسود الهمداني صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٩٢) عن هاشم بن القاسم، وأخرجه أبو داود (المهدي) «عون المعبود» (١١/ ٣٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٨٢) من طريق عبد الله ابن محمد بن نفيل أبي جعفر النفيلي، والطبراني أيضًا من طريق عمرو بن خالد الحراني ثلاثتهم عن زهير بن معاوية به إلا أن أحمد وأبا داود قالا: «لا يزال هذا الدين عزيزًا. . . إلخ».

وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٥٣) (الإمارة: الناس تبع لقريش) من طريق الشعبي، وأبو داود (المهدي) «عون المعبود» (١١/ ٣٦٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن =

عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش» فلما رجع إلى منزله أتيته فقلت: ثم يكون ماذا؟ قال: «**يكون الهرج**».

٤٥٤ ـ حدثنا أبو الوليد بن برد ثنا الهيثم بن جميل ثنا زهير عن جابر عن عامر قال: دخلنا على فاطمة بنت قيس فقلنا لها حدثينا في قضاء النبي ﷺ فيك قالت: دخلت على النبي ﷺ ومعي أخو زوجي فقلت: إن زوجي طلقني وإن هذا يزعم أن ليس لي سكنى ولا نفقة. قال: «**بلى لك سكنى ونفقة**» قال: إن زوجها طلقها/ ثلاثًا، فقال النبي ﷺ: «**إنما السكنى والنفقة** ١٢٩ **على من له عليها الرجعة**» قالت: فلما قدمتُ الكوفة طلبني الأسود بن يزيد[1] يسألني عن ذلك، وإن أصحاب ابن مسعود يقولون: لها السكنى والنفقة.

= أبيه كلاهما عن جابر بن سمرة رفعه بلفظ: «لا يزال هذا الدين عزيزًا منيعًا إلى اثنى عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لأبي: ما قال؟ قال: «كلهم من قريش» هذا لفظ مسلم.

٤٥٤ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وكذبه غير واحد من الأئمة.

(ب) أخرجه النسائي بلفظ مقارب (٦/ ١٤٤) (الطلاق: الرخصة في ذلك ـ يعني في الثلاث تطليقات المجموعة) من طريق سعيد بن يزيد الأحمسي قال حدثنا الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس قالت: «أتيت فقلت أنا بنت آل خالد وإن زوجي فلانًا أرسل إلي بطلاقي وإني سألت أهله النفقة والسكنى فأبوا علي قالوا: يا رسول الله إنه قد أرسل إليها بثلاث تطليقات. قالت فقال رسول الله ﷺ: «**إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة**». وأصل القصة في «صحيح مسلم» (٢/ ١١١٧) (الطلاق: المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها) من حديث الشعبي أيضًا قال: «دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ عليها فقالت: طلقها زوجها ألبتة فقالت: فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة =

(١) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم ثقة، مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين/ ع. «التقريب» (١/ ٧٧).

٤٥٥ ـ **حدثنا** محمد بن غالب بن حرب قال حدثني عبد الصمد بن النعمان ثنا ورقاء بن عمر اليشكري عن مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور**».

٤٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إني لأحب الجمال حتى إني لأحب أن يكون في علاقة سوطي قال: «**إنك ما (لم)**[1] **تسفه الحق وتغمص الناس فإن الجمال حسن، إن الله**[2] **جميل يحب الجمال**».

= قالت: فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم». وأخرج مسلم (١١١٨/٢)، وأبو داود (الطلاق: نفقة المبتوتة) «عون المعبود» (٢٨٣/٦) من طريق سلمة بن كهيل، والترمذي (٤٨٤/٣) (الطلاق: ما جاء في المطلقة ثلاثًا لا سكنى لها ولا نفقة) من طريق مغيرة بن مقسم الضبي كلاهما عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس «أن زوجها طلقها ثلاثًا فلم يجعل لها النبي ﷺ نفقة ولا سكنى» لفظ أبي داود.

٤٥٥ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان الضبي الأعور. والحديث صحيح له طرق صحيحة.

(ب) تقدم تخريجه في رقم (٢٥١)، وسيأتي له مزيد تخريج في رقم (٤٦٧).

٤٥٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه مسلم بن كيسان الأعور.

(ب) لم أجده من حديث ابن عباس، وله شاهد صحيح من حديث ابن مسعود أخرجه مسلم (٩٣/١) (الإيمان: تحريم الكبر وبيانه)، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر**» قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة قال: «**إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس**».

(جـ) قوله: «**وتغمص الناس**» غمص الناس: أي احتقرهم ولم يرهم شيئًا. كذا =

---

(١) ساقطة من (ب).

(٢) في (ب) إن الله عز وجل.

٤٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال بعث النبي ﷺ عليًا إلى اليمن فقال: «**علمهم الشرائع واقض بينهم**». قال: لا علم لي بالقضاء. قال فدفع في صدره وقال: «**اللهم اهده للقضاء**». فنهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت [(١)].

٤٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**لولا تضعف أمتي**

= في «النهاية» (٣/ ٣٨٦).

٤٥٧ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان.

(ب) لم أقف عليه.

(جـ) الدباء: القرع واحدها دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب فنهاهم عن ذلك، وكان ذلك في أول الإسلام. انظر: «النهاية» (٢/ ٩٦).

والحنتم: قال ابن الأثير: «جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم، واحدتها حنتمة. وإنما نهى عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها، وقيل لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والأول الوجه». «النهاية» (١/ ٤٤٨).

والمزفت: هو الإناء الذي طلي بالزفت ـ وهو نوع من القار ـ ثم انتبذ فيه. «النهاية» (٢/ ٣٠٤).

٤٥٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه مسلم بن كيسان تقدم مرارًا.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٧) من طريق أبي الأحوص عن مسلم بن كيسان به وزاد: «عند كل صلاة»، وأخرجه في (١١/ ٨٥) من طريق إسرائيل عن مسلم به بلفظ: «**لولا أن أشق على أمتي لجعلت عليهم السواك عند كل صلاة**».

وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٢٤١) من طريق جرير ومحمد بن =

---

(١) في (ب) تأخر هذا الحديث بعد الذي يليه وجاء الذي يليه موضعه.

لأمرتهم بالسواك».

٤٥٩ ـ حدثنا محمد ثنا عبد الصمد ثنا ورقاء عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال: أُهدي للنبي ﷺ حلة حرير فلبسها مرة ثم أعطاها عليًّا فلبسها فقال له النبي ﷺ: **«لا أرضاها لك»** قال: فما أصنع بها؟ قال:/ ١٣٠ **«شققها خُمراً لنسائك»**.

٤٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا شبابة قال ثنا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إن الله تعالى يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة رجل يقاتل فيقتل**

= فضيل عن مسلم بن كيسان به بلفظ: **«لولا أن تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة»**. قال البزار: «قد روى نحوه من غير وجه بغير لفظه، والملائي ليس به بأس يروى عنه شعبة والثوري والأعمش وإسرائيل وجماعة كثيرة، واحتملوا حديثه» اهـ. قال الهيثمي: «فيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف، وقال البزار: لا بأس به» اهـ. «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٧).

قلت: كلام البزار لا يخفى ما فيه؛ فإن روايتهم عنه لا تدل على عدم ضعفه فكم من حافظ متقن يروى أحيانًا عن بعض الضعفاء.

٤٥٩ - لم أجده من حديث ابن عباس، وقد أخرج مسلم (٣/ ١٦٤٤)، وأبو داود (اللباس: ما جاء في الخز) «عون المعبود» (١١/ ٨٩) ،والنسائي (٨/ ١٩٧) (الزينة: ذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء) من حديث علي بن أبي طالب قال: «أهديت لرسول الله ﷺ حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال: **«إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت إليك لتشققها خُمراً بين النساء»**.

والسيراء: بكسر السين وفتح الياء المد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور. وقال بعض المتأخرين: إنما هو حلة سيراء على الإضافة وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير. «النهاية» (٢/ ٤٣٣).

٤٦٠ - (أ) إسناده حسن، ورقاء بن عمر صدوق، وباقي رجاله ثقات والحديث صحيح.

(ب) أخرجه ابن منده في كتاب «التوحيد» (ل١١٩/ ب) من طريق أحمد بن =

ويستشهد فيدخل الجنة ثم يتوب الله (تعالى)[1] على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد فيدخل الجنة».

ومن ههنا قريء على الشافعي[2] قال:

٤٦١ ـ حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء قال ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيُّوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم».**

= عبيد الله النرسي به. وأخرجه مالك (٢/ ٤٦٠)، ومن طريقه البخاري (٣/ ٢١٠) (الجهاد: الكافر يقتل المسلم ثم يسلم)، والنسائي (٦/ ٣٨) (الجهاد: تفسير ذلك ـ يعني اجتماع القاتل والمقتول في الجنة)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ٢٣٤)، والآجري في كتاب «الشريعة» (ص ٢٧٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٧)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٥٠٤) (الإمارة: الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة)، وابن ماجة (١/ ٦٨) (المقدمة: ما أنكرت الجهمية)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص٢٣٤)، والآجري في «الشريعة» (ص ٢٧٨) من طريق سفيان الثوري عن أبي الزناد به.

٤٦١ - (أ) حديث صحيح، في إسناده موسى بن سهل وهو ضعيف تابعه زهير بن حرب وهو ثقة.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه مسلم (٣/ ١٦٧٠) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤) عن عبد العزيز بن عبد الصمد، والبخاري (٨/ ٢١٨) (التوحيد: قول الله تعالى: ﴿**والله خلقكم وما تعملون**﴾ [الصفات :٩٦])، ومسلم (٣/ ١٦٧٠)، والنسائي (٨/ ٢١٥) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» من طريق عبد الوهاب الثقفي =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (ب) على أبي بكر الشافعي.

٤٦٢ ـ **حدثنا** موسى بن سهل ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يسافَر بالقرآن مخافة أن يناله العدو».

= ثلاثتهم عن أيوب به. وسيأتي من حديث عائشة رقم (٦٦٨).

٤٦٢ - (أ) حديث صحيح، وإسناده ضعيف لضعف موسى بن سهل، تابعه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب وغيرهم.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٧٧)، ونصر المقدسي في «الحجّة» (٢٠٨) وابن رشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١٨٥)، والذهبي في «السير» (٩/ ١١٨)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠) من طريق المصنف به].

وأخرجه أحمد (٢/ ٦)، ومسلم (٣/ ١٤٩١) (الإمارة: النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار) عن زهير بن حرب، وأخرجه ان أبي داود في «المصاحف» (ص ١٨٢) من طريق المؤمل بن هشام، والحسن بن محمد بن الصباح أربعتهم عن إسماعيل بن علية به قالوا كلهم: «أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو» عدا أحمد بن حنبل فإنه لم يذكر قوله: «إلى أرض العدو».

وأخرجه عبد الرزاق (٥/ ٢١٢) عن معمر، وأخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص ١٨١، ١٨٢)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/ ٣٣٣) من طريق سفيان بن عيينة كلاهما عن أيوب به، وقال واللالكائي: «صحيح الإسناد».

وأخرجه سعيد بن منصور (٢/ ١٨٧)، ومسلم (٣/ ١٤٩١)، وابن ماجة (٢/ ٩٦١) (الجهاد: النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو) من طريق الليث عن نافع به.

وأخرجه مالك (٢/ ٤٤٦)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٦٣)، والبخاري في «الصحيح» (٤/ ١٥) (الجهاد: السفر بالمصاحف إلى أرض العدو)، وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٨٧)، ومسلم (٣/ ١٤٩٠)، وأبو داود (الجهاد: المصحف يسافر به إلى أرض العدو) «عون المعبود» (٧/ ٢٦٨)، وابن ماجة (٢/ ٩٦١)، وابن الجارود (ص ٣٥٦)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/ ٣٣٢)، وليس عند الشيخين قوله: «مخافة أن يناله العدو» وهو عند مالك وأبي داود من قول مالك، وعند =

٤٦٣ ـ حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ثنا يزيد بن هارون أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الذهب بالذهب مثلاً بمثلٍ يدًا بيد، والشعير بالشعير مثلاً بمثلٍ يدًا بيد، والتمر بالتمر مثلاً بمثلٍ يدًا بيدٍ**». قال: حتى

= الآخرين من المرفوع.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٢) من طريق عبد الله بن سليمان الطويل، وأخرجه الخطيب (١٣/ ٣٣ ـ ٣٤) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن نافع به، وقال أبو نعيم: «صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة» اهـ. وقال الخطيب: «غريب من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر، ورواه أحمد بن يوسف عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر» اهـ.

قلت: ستأتي رواية موسى بن عقبة عن نافع في رقم (٧٤٨).

٤٦٣ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٣١٧) من طريق المصنف به، ومن طريق أبي أمامة حماد بن أسامة عن إسماعيل به ولم يذكر الشعير والتمر وزاد: «الفضة بالفضة».

وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٩) عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل، والنسائي (٧/ ٢٧٨) (البيوع: بيع الشعير بالشعير) من طريق يحيى بن سعيد وأبي أسامة، والبيهقي (٥/ ٢٧٨) من طريق عبيد الله بن موسى ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به، لم يذكر أحمد والبيهقي الشعير والتمر وزادا: «الفضة بالفضة». ولم يذكر النسائي إلا الذهب فقط.

وأخرج مسلم (٣/ ١٢١١) (المساقاة: الصرف)، وأبو داود (البيوع: الصرف)، «عون المعبود» (٩/ ١٩٩)، والترمذي (٣/ ٥٤١) (باب بعد باب ما جاء في شراء العبد بالعبدين)، والنسائي (٧/ ٢٧٧)، والبيهقي (٥/ ٢٧٧) من حديث أبي الأشعث الصنعاني (شراحيل بن آدة) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «**الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء يدًا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدًا بيد**» هذا لفظ مسلم.

ذكر الملح مثلاً بمثلٍ يداً بيدٍ. فقال معاوية: إن هذا لا يقول شيئًا فقال عبادة: إني والله ما أبالي أن لا أكون بأرضكم هذه.

٤٦٤ ـ حدثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زحر أنه سمع أبا سعيد/ الرعيني يحدث عن عبد الله ١٣١ ابن مالك أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يذكر أن أخته نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة فذكر ذلك عقبة لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**مر أختك فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة أيام**».

٤٦٥ ـ حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ ثنا أبو نُعيم

---

٤٦٤ - (أ) في الإسناد عبيد الله بن زحر صدوق يخطيء، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٤/ ١٥١) عن يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان، وأخرجه الطبراني (١٧/ ٣٢٣)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٣/ ١٣٠) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو داود (الأيمان: من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية) «عون المعبود» (٩/ ١٢٤)، والنسائي (٧/ ٢٠) (الأيمان: إذا حلفت المرأة أن تمشي حافية) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤٥)، والترمذي (٤/ ١١٦) (النذور والأيمان: باب بعد باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤٩)، وابن ماجة (١/ ٦٨٩) (الكفارات: من نذر أن يحج ماشيًا)، من طريق عبد الله بن نمير.

وأخرجه الدارمي (٢/ ١٨٣)، والبيهقي (١٠/ ٨٠) من طريق جعفر بن عون جميعهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

٤٦٥ - (أ) إسناده حسن.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٦٨) من طريق المصنف به. و] جاء هنا هذا الحديث مختصرًا قليلاً، وقد رواه الأئمة بأتم منه فقد: =

ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عُبيد بن جُريج قال قلت لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن رأيتك تحب هذه النِّعال السَّبتِيَّة، وتستحب هذا الخلوق، ولا تستلم من البيت إلا هذين الركنين، فقال: أما هذه النعال السبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبسها ويتوضأ فيها، وأما الخلوق فإنه كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ، وما رأيت رسول الله ﷺ يستلم إلا هذين الرُّكنين.

٤٦٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا أبو نعيم ثنا زهير

= أخرجه مالك (١/ ٣٣٣) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعًا لم أر أحدًا من أصحابك يصنعها قال: وما هن يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين، ورأيتك تلبس النعال السبتية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية؟ فقال عبد الله بن عمر: أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين، وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها، وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها، وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته».

ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٢/ ١١٠)، والبخاري (١/ ٤٩) (الوضوء: غسل الرجلين في النعلين)، ومسلم (٢/ ٨٤٤) (الحج: الإهلال من حيث تنبعث الراحلة)، وأبو داود (المناسك: وقت الإحرام)، «عون المعبود» (٥/ ١٩١).

(جـ) قوله: «السبتية» ـ بكسر السين ـ نسبة إلى السبت وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل، وقيل لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت. كذا في «النهاية» (٢/ ٣٣٠).

«والخلوق» طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة. «النهاية» (٢/ ٧١).

٤٦٦ - (أ) إسناده ضعيف، زهير بن معاوية سماعه من أبي إسحاق بآخرة وكان =

عـن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فأخذ يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين يجهر بها.

٤٦٧ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني مسلم بن إبراهيم أنبأ شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور**».

= أبو إسحاق اختلط، وعبد الجبار بن وائل قيل إنه لم يسمع من أبيه. انظر: «التهذيب» (٦/ ١٠٥)، لكن الحديث صحيح تابع زهيرًا أبو الأحوص وزيد بن أبي أنيسة، وتابع عبد الجبار حجر بن عنبس.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥ ـ ٣٦) من طريق المصنف به، وقال: «هذا حديث حسن». و] أخرجه أحمد (٣١٨/٤) عن يحيي بن أبي بكر والحسن بن موسى، وأخرجه البيهقي (٥٨/٢) من طريق الأسود بن عامر ثلاثتهم عن زهير به.

وأخرجه النسائي (٢/ ١٢٢) (الافتتاح: رفع اليدين حيال الأذنين) من طريق أبي الأحوص. وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٣٤)، والبيهقي (٥٨/٢) من طريق زيد ابن أبي أنيسة، [وابن ماجة (٨٥٥) من طريق أبي بكر بن عياش ثلاثتهم] عن أبي إسحاق به وقال الدارقطني هذا: إسناد صحيح.

وأخرجه أبو داود (الصلاة: التأمين وراء الإمام) «عون المعبود» (٣/ ٢٠٥) وإسناده صحيح كما قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٣٦)، والترمذي وحسنه (٢٧/٢) (الصلاة: ما جاء في التأمين)، والدارقطني (١/ ٣٣٤) وقال صحيح، والبيهقي (٥٧/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٥٤) وحسنه من طريق سفيان الثوري عن حجر بن عنبس عن وائل رضي الله عنه فذكره. قال الترمذي: «مد بها صوته»، وهي رواية عند الدارقطني. وقال أبو داود: «رفع بها صوته»، وهي رواية البيهقي، ورواية عند الدارقطني.

٤٦٧ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي. كما في «منحة المعبود» (٢/ ١٢٢) عن شعبة، =

٤٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ثنا أبو عمر الحوضي البصري ثنا حماد ابن سلمة عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ / قال: «**الشهر تسع وعشرون**». ١٣٢

٤٦٩ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث عن الحسن عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «**أفطر الحاجم والمحجوم**».

= وأخرجه أحمد (١/ ٣٤١)، ومسلم (٢/ ٦١٧) (صلاة الاستسقاء: ريح الصبا والدبور)، من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه أحمد (١/ ٢٢٨)، والبخاري (٥/ ٤٧) (المغازي: غزوة الأحزاب) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٠١) من طريق هاشم ابن القاسم، وأخرجه أحمد (١/ ٣٥٥) عن وكيع، وأخرجه البخاري (٤/ ١٠٨) (الأنبياء: قول الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾[الأعراف :٦٥]) عن محمد ابن عرعرة، وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩٧) من طريق بشر بن عمر الزهراني كلهم عن شعبة به. وقد تقدم مزيد تخريج له في رقم (٢٥١)، وانظر رقم (٤٥٥).

٤٦٨ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري (٦/ ١٥٠) (النكاح: موعظة الرجل ابنته لحال زوجها)، والنسائي (٤/ ١٣٨) (الصيام: كم الشهر)، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس به. من حديث طويل.

وأخرجه مسلم (٢/ ١١٠٧) (الطلاق: الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن) من طريق سماك بن الوليد عن ابن عباس به من حديث طويل أيضًا.

٤٦٩ - (أ) إسناده ضعيف لانقطاعه فإن الحسن لم يسمع من أسامة بن زيد كما قال ابن المديني. «العلل» (ص ٦٠)، وأبو حاتم الرازي «المراسيل» (ص ٤١)، و«جامع التحصيل» (ص ١٩٥). وانظر: «التهذيب» (٢/ ٢٦٨، ٢٦٩).

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٠) عن يحيى بن سعيد، والبزار كما في =

٤٧٠ ـ حدثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن موسى العبسي ثنا جعفر أبو الوفاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«المسوفات من النساء التي تقول لزوجها سوف وسوف حتى تعمي عينك»**.

= «كشف الأستار» (١/ ٤٧٢) من طريق معاذ بن معاذ، والبيهقي (٤/ ٢٦٥) من طريق الضحاك بن مخلد ثلاثتهم عن أشعث به، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ١٣١) لابن جرير في «تهذيب الآثار»، قال الهيثمي: «الحسن مدلس، وقيل: لم يسمع من أسامة» اهـ. «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٨).

٤٧٠ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه جعفر بن ميسرة أبو الوفاء الأشجعي وهو منكر الحديث، وأبو ميسرة ترجم له ابن أبي حاتم (٨/ ٢٥٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكر في (٩/ ٣٥٢) أبا جعفر الأشجعي ونقل عن أبيه قوله: لا أدري من هو فإن كان هذا فهو مجهول.

(ب) أخرجه الخطيب (١١/ ٢٢٠) من طريق الثوري عن الأسود بن قيس عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لعن المسوفات. قال محمد بن حميد ـ أحد الرواة ـ: يدعو الرجل امرأته فتقول سوف سوف، وفيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف.

وأخرج أبو يعلى [في «المسند» (١١/ ٣٥٤) رقم (٦٤٦٧)] من حديث أبي هريرة أيضًا قال: «لعن رسول الله ﷺ المسوفة والمفسلة، فأما المسوفة فالتي إذا أرادها زوجها قالت سوف الآن، وأما المفسلة التي إذا أرادها زوجها قالت إني حائض وليس بحائض» «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٩٦) ،و«المطالب العالية» (٢/ ٢٧). قال الهيثمي: «فيه يحيى بن العلاء وهو ضعيف متروك» اهـ.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢١٣)، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط». «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٩٦)، وأحمد بن منيع «المطالب العالية» (٢/ ٢٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٣٩) من طريق جعفر بن ميسرة أبي الوفاء الأشجعي عن أبيه عن ابن عمر رفعه: «لعن الله المسوفات قلنا: يا رسول الله وما المسوفات قال: **«المرأة يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول سوف، سوف حتى تغلبه عينه فينام»**، قال الهيثمي: ميسرة ـ كذا ولعله يريد جعفر ـ ضعيف ولم أر لأبيه من ابن عمر سماعًا» اهـ. وقال ابن الجوزي: =

٤٧١ ـ حدثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود عن أبي الحمراء قال قال رسول الله ﷺ: «**من غشنا فليس منا**».

٤٧٢ ـ حدثنا محمد بن سليمان ثنا عبيد الله بن موسى وثابت الزاهد وخلاد بن يحيى قالوا ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال: «دخلت المسجد ضحى فإذا رسول الله ﷺ قاعد فقال: «**قم فصل ركعتين**»[1].

= «لا يصح»، وقال ابن حبان: «جعفر عنده مناكير كثيرة لا تشبه حديث الثقات».

٤٧١ - (أ) إسناده واهٍ جدًا، فيه أبو داود الأعمى نفيع بن الحارث وهو متروك وكذبه ابن معين.

(ب) [أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٨٨) من طريق المصنف به. وقال: «أخرجه ابن ماجة وحده من طريق أبي نُعيم عن يونس عن أبي داود، واسمه نفيع، واهي الرواية»]، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٤٩) (التجارات: النهي عن الغش) من طريق أبي نعيم عن يونس به، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٨٠٣) للطبراني وابن عساكر.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٢)، ومسلم (١/ ٩٩) (الإيمان: قول النبي ﷺ: «**من غشنا فليس منا**»)، وأبو داود (البيوع: النهي عن الغش)، والترمذي (٣/ ٦٠٦) (البيوع: ما جاء في كراهية الغش)، وابن ماجة (٢/ ٧٤٩) بلفظ: «**من غشنا فليس منا**». وعند بعضهم: «**ليس منا من غش**».

٤٧٢ - (أ) حديث صحيح في إسناده ثابت بن محمد الزاهد صدوق، يخطىء في أحاديث وهو متابع في الإسناد.

(ب) أخرجه البخاري (١/ ١١٤) (الصلاة: الصلاة إذا قدم من سفر)، عن خلاد بن يحيى به بلفظ: «أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال: «**صل ركعتين**» وكان لي عليه دين فقضاني وزادني». وأخرجه في (٣/ ١٣٨) =

---

(١) هذا الحديث كتب في هامش (ب).

٤٧٣ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو هريرة الجبلي ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بشماله»**.

٤٧٤ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى قال ثنا عبد الكريم بن روح ثنا هشام بن زياد قال حدثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه

= (الهبة: الهبة المقبوضة وغير المقبوضة)، عن ثابت بن محمد الزاهد به وليس فيه قوله: **«صل ركعتين»**.

وأخرجه مسلم (١/ ٤٩٥) (صلاة المسافرين: استحباب تحية المسجد بركعتين)، من طريق سفيان عن محارب به بنحو حديث خلاد بن يحيى عند البخاري.

وأخرجه أبو داود (البيوع: حسن القضاء)، «عون المعبود» (٩/ ١٩٦) من طريق يحيى القطان، والنسائي (٧/ ٢٨٣) (البيوع: الزيادة في الوزن) من طريق سفيان كلاهما عن مسعر بنحو حديث ثابت الزاهد عند البخاري.

٤٧٣ - (أ) إسناده حسن، أبو هريرة صدوق وبقية رجاله ثقات.

(ب) أخرجه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦). قال الهيثمي: «رواه الطبراني من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» اهـ.

قلت: عبيد الله بن عمر هو ابن حفص العمري معروف مشهور وهو ثقة ثبت.

وللحديث شواهد يرتقى معها إلى درجة الصحة منها حديث جابر وسيأتي رقم (٩٤٤)، وحديث ابن عمر أخرجه مسلم (٣/ ١٥٩٨)، وأبو داود (الأطعمة: الأكل باليمين) «عون المعبود» (١٠/ ٢٥٠)، والترمذي (٤/ ٢٥٧) (الأطعمة: النهي عن الأكل والشرب بالشمال)، ولفظه: **«إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»**.

٤٧٤ - (أ) إسناده ضعيف جدًا مسلسل بالضعفاء الأربعة شيخ المصنف فمن بعده، بل هشام بن زياد متروك. =

قال قال رسول الله ﷺ: **«اللهم بارك لأمتي في بكورها»**.

٤٧٥ ـ حدثنا محمد بن يونس ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «رأيت رسول الله ﷺ يتيمم بمربد النعم وهو يرى بيوت المدينة». / ١٣٣

= (ب) أخرجه أبو يعلى [في «المسند» (١٣/ ٤٨٨) رقم (٧٥٠٠) ثنا عمار أبو ياسر ثنا هشام بن زياد به، و] الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦١)، و«المطالب العالية» (١/ ٣٨٢)، وله شاهد من حديث صخر الغامدي رضي الله عنه أخرجه أبو داود (الجهاد: الابتكار في السفر)، «عون المعبود» (٧/ ٢٦٥)، والترمذي (٣/ ٥١٧) (البيوع: ما جاء في التبكير بالتجارة)، وابن ماجة (٢/ ٧٥٢) (التجارات: ما يرجى من البركة في البكور)، [والنسائي كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ١٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥١٦)، وسعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٣٨٢ ـ ط الأعظمي)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣٦٣) رقم (٢٤٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٠)، والسِّلفي في «المجالس السلماسيّة» (رقم ٣٩ ـ بتحقيقي) من طريق المحاملي في «الأمالي» (رقم ٣٣١)، ومن طريقه ابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣/ ٢٨ ـ ٢٩)]، والدارمي (٢/ ٢١٤)، وأحمد (٣/ ٤١٦، ٤١٧ [و٤٣١، ٤٣٢)، و(٤/ ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١)]، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨، ٢٩) من طريق يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عنه به مرفوعًا. وقال الترمذي: «حديث حسن». قلت: بل عمارة بن حديد مجهول كما في «التقريب» (٢/ ٤٩). وانظر: «مختصر سنن أبي داود» (٣/ ٤١٢ ـ ٤١٣).

٤٧٥ ـ (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن يونس، وقد تابعه محمد بن سنان القزاز، والقزاز هذا ضعيف اتهمه أبو داود وابن خراش بالكذب. وقال الدارقطني: لا بأس به. «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٤٣) فما بعدها، وقال عنه الحافظ في «التقريب» (٢/ ١٦٧): «ضعيف».

(ب) أخرجه الدارقطني (١/ ١٨٥)، والحاكم (١/ ١٨٠)، والبيهقي (١/ ٢٢٤)، والخطيب (٥/ ٣٤٤) كلهم من طريق محمد بن سنان القزاز عن عمرو بن محمد بن أبي رزين به. =

٤٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ثنا نائل بن نجيح ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ بن جبل قال: أشهد أن عمر في الجنة لأن ما رأى رسول الله ﷺ فهو حق فإن رسول الله ﷺ قال: **«دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً فقلت: لمن هذا ؟ قالوا: لعمر فأردت أن أدخله فذكرت غيرة عمر» فقال عمر:** « يارسول الله أعليك أغار».

= وأخرجه مالك (١/ ٥٦)، والشافعي في «المسند» (ص ٢٠)، ومن طريقه البيهقي (١/ ٢٢٤)، وأخرجه الدارقطني (١/ ١٨٦) من طريق فضيل بن عياض كلاهما عن محمد بن عجلان، وأخرجه الدارقطني أيضًا، والحاكم (١/ ١٨٠) من طريق يحيى ابن سعيد الأنصاري ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر موقوفًا عليه من فعله.

قال الخطيب: «تفرد بروايته مرفوعًا محمد بن سنان بهذا الإسناد، وتابعه محمد ابن يونس الكديمي فرواه عن عمرو بن محمد بن أبي رزين كذلك» وبين الخطيب أن المحفوظ الموقوف. وقال البيهقي بعد أن روى الموقوف: «روى مسندًا عن النبي ﷺ وليس بمحفوظ، وكذلك صوب الدارقطني وقفه. انظر: «التعليق المغني على سنن الدارقطني» (١/ ١٨٦). وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٤١): «إسناد المرفوع ضعيف».

(جـ) مربد النعم: هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم، وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان إذا أقام فيه، وربده إذا حبسه. «النهاية» (٢/ ١١٢). قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٤١): «وهو من المدينة على ميل» اهـ.

٤٧٦ -(أ) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن يونس ونائل بن نجيح وهما ضعيفان، تابع نائلاً غير واحد.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٦٠١) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٤٥) عن محمد بن بكر البرساني، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٣٣٩) من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٥٨٤) من طريق عبدة بن سليمان وحماد بن أسامة أربعتهم عن مسعر به وليس فيه قوله: «فأردت أن أدخله. . . إلخ» قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح» اهـ. «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٤).

٤٧٧ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن كزال ثنا الحسن بن قزعة ثنا سليمان بن مسلم[1] عن سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«والله لا يخرج من دخل النار حتى يمكث فيها أحقابًا الحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يومًا كل يوم كألف سنة مما تعدون»**.

٤٧٨ ـ **حدثنا** ابن كزال ثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة قال ثنا محمد ابن بكير الحضرمي قال ثنا أبو فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كنت أغلفُ لحية رسول الله ﷺ إذا أراد أنْ يُحْرِمَ.

---

٤٧٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه سليمان بن مسلم الخشاب. قال ابن حبان: «يروى عن التيمي ما ليس من حديثه»، وقال العقيلي: «مجهول». وقال ابن عدي: «شبه المجهول».

(ب) أخرجه ابن عدي (١/ ٣/ ٣٩٨/ أ)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٣٢) من طريق عبيد الله بن يوسف الجبيري، [والواحدي في «الوسيط» (٤/ ٤١٤) من طريق زياد بن أبي زياد البصري كلاهما] عن سليمان بن مسلم به.

وعزاه السيوطي في «الدر» (٦/ ٣٠٨) للبزار وابن مردويه والديلمي. قال الذهبي: «موضوع في نقدي». «الميزان» (٢/ ٢٢٣). وقال ابن عدي: «سليمان بن مسلم قليل الحديث وهو شبه المجهول ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا إلا أني أحببت أن أذكره، ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه» اهـ. وقال العقيلي (٢/ ٦٢٤): «لا يتابع على حديثه».

٤٧٨ - (أ) في الإسناد أبو فضالة فرج بن فضالة وهو ضعيف.

(ب) لم أقف عليه.

[أخرجه الحسن بن سفيان وابن عساكر من حديث عائشة، كما في «كنز العمال» (٥/ ١٥٧) رقم (١٢٤٤٦) بلفظ: «كنتُ أُغلِّفُ لحية رسول الله ﷺ بالغالية ثم يُحرم». =

---

(١) في الأصل سليمان بن سلم وفي (ب) ابن مسلم على الصواب. وكتب في هامش الأصل: «الصواب سليمان بن مسلم».

٤٧٩ ـ حدثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا أبو بلال الأشعري قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن زاذان أبي عمر عن سلمان الفارسي قال قلت يا رسول الله : إني قرأت في التوراة أن البركة في الطعام الوضوء قبله فقال رسول الله ﷺ : **«البركة في الطعام الوضوء قبله وبعده»** .

= (جـ) ومعنى: «أغلف لحية رسول الله ﷺ بالغالية»: أي ألطخها به وأكثر. يقال: غلف بها لحيته غلفًا، وغلفها تغليفًا. والغالية: ضرب مركب من الطيب، كذا في «النهاية» (٣/ ١٧٩)].

٤٧٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه أبو بلال الأشعري وقيس بن الربيع وهما ضعيفان، وقد تابع الأشعري غير واحد من الثقات، لكن يبقى مدار الحديث على قيس فيضعف الحديث لأجله.

(ب) أخرجه تمام في «الفوائد» (٢/ ٧٣٢ ـ ٧٣٣) من طريق عمر بن حفص به، وأخرجه أبو داود الطيالسي، كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٣١)، ومن طريق البيهقي (٧/ ٢٧٦). وأخرجه أحمد (٥/ ٤٤١) عن عفان، وأخرجه أبو داود (الأطعمة: غسل اليد قبل الطعام) «عون المعبود» (١٠/ ٢٣٣) من طريق مالك بن إسماعيل، والترمذي (٤/ ٢٨١) (الأطعمة: ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده) من طريق عبد الله بن نمير وعبد الكريم الجرجاني كلهم عن قيس بن الربيع به، وكذلك أخرجه الحاكم (٤/ ١٠٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٦٣) من طريق قيس بن الربيع به. وقال أبو داود: «ضعيف»، وقال الترمذي: «لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث». وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «هذا حديث منكر» «العلل» (٢/ ١٠). وقال الحاكم: «تفرد به قيس بن الربيع عن أبي هاشم، وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب» وتعقبه الذهبي فقال: «مع ضعف قيس فيه إرسال». وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل: هو حديث منكر ما حدّث به غير قيس، وكان قيس كثير الخطأ في الحديث» اهـ. وضعف الحديث العراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ٣). وانظر: «تهذيب سنن أبي داود» لابن القيم (٥/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨) . وقال البيهقي: « لم يثبت في غسل اليد قبل الطعام حديث» ، وقال: «الحديث في غسل اليد بعد الطعام حسن وهو قبل الطعام=

٤٨٠ ـ **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا أبو بلال الأشعري عن حماد بن شعيب الحماني عن حبيب بن أبي ثابت الكاهلي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة/، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت**». ١٣٤

٤٨١ ـ **حدثنا** عمر بن حفص ثنا سلم بن المغيرة الأزدي قال ثنا مصعب ابن ماهان عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «توضأت أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد قد أصابته الهر قبل ذلك».

= ضعيف» اهـ. وانظر: «السلسلة الضعيفة» (١/ ٢٠٠).

٤٨٠ -(أ) حديث صحيح وإسناده ضعيف، فيه أبو بلال الأشعري وحماد بن شعيب وهما ضعيفان، تابع حماداً سعير بن الخِمس.

(ب) أخرجه الترمذي (٥/ ٥) (الإيمان: ما جاء بني الإسلام على خمس)، من طريق سعير بن الخِمس عن حبيب به، وأخرجه البخاري (١/ ٨) (الإيمان: دعاؤكم إيمانكم)، ومسلم (١/ ٤٥) (الإيمان: بيان أركان الإسلام)، والترمذي (٥/ ٥ ـ ٦)، والنسائي (٨/ ١٠٧) (الإيمان: على كم بني الإسلام)، وابن منـدة في كتاب «الإيمان» (١/ ١٨٤) من طريق عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر، وقال ابن مندة: «هذا حديث مجمع على صحته».

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦) من طريق سالم بن أبي الجعد عن يزيد بن بشر عن ابن عمر، [وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٣١) من طريق المصنف].

٤٨١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه سلم بن المغيرة ومصعب بن ماهان وهما ضعيفان.

(ب) أخرجه الخطيب (٩/ ١٤٦) من طريق عمر بن حفص به وقال: «تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري مصعب بن ماهان ولم أره إلا من حديث سلم بن المغيرة عنه» اهـ.

وأخرجه ابن ماجة (١/ ١٣١) (الطهارة: الوضوء بسؤر الهرة). والدارقطني (١/ ٥٢، ٦٩) [وإسحاق بن راهويه (رقم ٤٥٩- مسند عائشة) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦١٦) وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» رقم (١٤٢، ١٤٣) والبيهقي في «الخلافيات» (٣/رقم ٩١٤)] من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة [وشجاع بن الوليد] عن حارثة ـ هو ابن محمد بن =

٤٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة بن سوار ثنا أبو زَبر ثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت: أهللت مع رسول الله ﷺ بعمرة في حجته قال الزهري: وسمعت غيرها يقول: «أهل رسول الله ﷺ بعمرة وحجة».

٤٨٣ ـ حدثنا محمد بن غالب قال ثنا يحيى بن هاشم ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فذكر الله (عز وجل) على وضوئه كان طهوراً لسائر جسده، ومن توضأ ولم يذكر الله عز وجل لم يطهر منه إلا ما أصابه»**.

= أبي الرجال عن عمرة عن عائشة به، وحارثة ضعيف ضعفه أحمد وابن معين وقال النسائي: «متروك»، وقال البخاري: «منكر الحديث لم يعتد به أحد» «الميزان» (١/ ٤٤٥) [ومصعب بن ماهان حدّث عن الثوري بأحاديث لم يتابع عليها، وكان كثير الوهم عليه. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (رقم ٣٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩)، و«مشكل الآثار» (٣/ ٢٦٩)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٦٦) من طريق سفيان الثوري عن حارثة به].

٤٨٢ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) لم أجده بهذا السياق، وقد أخرج البخاري (٢/ ١٤٨) (الحج: كيف تهل الحائض والنفساء)، ومسلم (٢/ ٨٧٠) (الحج: بيان وجوه الإحرام) من طريق مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة» من حديث طويل.

٤٨٣ - (أ) إسناده واهٍ جدًا، فيه يحيى بن هشام السمسار متروك متهم بالكذب [وقد توبع].

(ب) [وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٤٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٥٥) من طريق المصنف، و] أخرجه الدارقطني (١/ ٧٣)، والبيهقي (١/ ٤٤)، [وابن عدي (٧/ ٢٧٠٧)] من طريق يحيى بن هاشم به زادا في آخره: «فإذا فرغ من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فإذا قال ذلك فتحت له أبواب السماء» قال الدارقطني: «يحيى بن هاشم ضعيف»، وقال البيهقي: «لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم، ويحيى بن هاشم متروك الحديث» اهـ. [وتعقبه ابن حجر فقال في «النتائج»: «قلت: بل تابعه محمد بن جابر اليمامي عن=

٤٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي ومحمد بن خالد بن يزيد الآجري قالا ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئًا ولا يفطن بمكانه فيعطى**».

= الأعمش. أخرجه أبو الشيخ في كتاب «الثواب» من طريقه مقتصرًا على أواخره، وفيه المقصود. ومحمد بن جابر أصلح حالاً من يحيى بن هاشم. والله أعلم» وقال عن الحديث «هذا حديث غريب»]، وأخرجه الدارقطني (١/ ٧٤)، والبيهقي (١/ ٤٤) من حديث ابن عمر وفي إسناده عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري ضعف البيهقي الحديث لأجله وقال: «أبو بكر الداهري غير ثقة عند أهل العلم بالحديث» اهـ. وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/ ٧٦) أنه متروك.

[وأخرجه الدارقطني (١/ ٧٤)، والبيهقي (١/ ٤٥) من حديث أبي هريرة وضعفه البيهقي.

قلت: في إسناده مرداس بن محمد بن عبد الله قال الذهبي: «لا أعرفه وخبره منكر في التسمية على الوضوء». «الميزان» (٤/ ٨٨).

[وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣) من طريق خلف بن خليفة عن ليث عن حسين بن عمار عن أبي بكر موقوفًا، وهو أشبه، وفي سنده ليث بن أبي سليم، وفيه مقال].

٤٨٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه الذهبي في «السير» (٦/ ٢٤٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٣)، [والقطيعي في «الفوائد المنتقاة» (رقم ١١١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٦ ـ ٥٧)، وفي «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل ابن دكين» (رقم ٤٤)] عن أبي نعيم به، وأخرجه أبو داود (الزكاة: من يعطى من الصدقة وحد الغنى) «عون المعبود» (٥/ ٣٩) من طريق جرير [بن عبد الحميد، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢٣٦٣) عن أبي معاوية كلاهما] عن الأعمش به. وأخرجه مالك (٢/ ٩٢٣)، ومن طريقه البخاري (٢/ ١٣٢) (الزكاة: قول الله تعالى: ﴿**لا يسألون الناس إلحافا**﴾ [البقرة: ٢٧٣])، والنسائي (٥/ ٨٥)=

٤٨٥ ـ حدثنا الفضل بن الحسن بن محمد الأهوازي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم السواق ثنا غالب بن عبيد الله عن عباد بن منصور عن نافع عن ابن عمر قال: دخل رسول الله ﷺ البقيع فقال: «**السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين وإنا بكم لاحقون**».

ومن حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر/ ١٣٥

٤٨٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى قال ثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن ثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي

= (الزكاة: تفسير المسكين)، [وابن حبان في «الصحيح» (٣٣٤١)، والطحاوي (٢/ ٦٤)، والبيهقي (٧/ ١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٨٨)، و«التفسير» (١/ ٢٦٠)] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به، وأخرجه مسلم (٢/ ٧١٩) (الزكاة: المسكين الذي لا يجد غنى)، [والبيهقي (٧/ ١١)] من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد به.

٤٨٥ - إسناده ضعيف جدًا، فيه غالب بن عبيد الله وهو متروك، وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف.

(ب) أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (١/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم السواق به. وقال: «لا نعلم عباد عن نافع إلا هذا، ولا رواه عنه إلا غالب» اهـ. وقال الهيثمي: «فيه غالب بن عبيد الله وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (٣/ ٦٠).

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة بنحوه أخرجه مسلم (١/ ٢١٨) (الطهارة: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء)، وأبو داود (الجنائز: ما يقول إذا مر بالقبور) «عون المعبود» (٩/ ٦٢)، وابن ماجة (٢/ ١٤٣٨) «الزهد: ذكر الحوض»، والنسائي (١/ ٩٤) (الطهارة :حلية الوضوء).

٤٨٦ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٦٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه مسلم (٢/ ٨٤٦) (الحج: الطيب للمحرم)، عن عبد الله بن مسلمة به، =

ﷺ قالت: طيَّبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم، ولحلِّه حين أَحل قبل أنْ يطوفَ بالبيت.

٤٨٧ ـ **حدثنا** معاذ ويوسف بن يعقوب قالا ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن أفلح[١].

وحدثني عبد الله بن ياسين قال ثنا أبو الأشعث ثنا حماد عن أفلح بن حُميد عن القاسم عن عائشة قالت: طيَّبتُ رسول الله ﷺ عند إِحرامه حين أراد أن يُحْرِم، وطيَّبتُ رسول الله ﷺ لحلِّه حين أراد أَنْ يَحلَّ.

٤٨٨ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي قال ثنا ابن أبي عمر ثنا عبد الرزاق قال أنبأه معمر عن محمد بن المنكدر عن القاسم أو غيره[٢] عن عائشة (رضي الله عنها)[٣] قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف.

٤٨٩ ـ **حدثني** أحمد بن الوليد الواسطي ثنا علي بن يونس قال ثنا

= وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٣٠) من طريق أبي عامر العقدي عن أفلح به، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٠٧) عن وكيع عن أفلح به ولم يذكر الطيب عند الحل.

٤٨٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٣٠) من طريق مسدد عن حماد عن أيوب عن القاسم عن عائشة بلفظ: «طيبت رسول الله ﷺ لحرمه ولحله».

٤٨٨ - (أ) في إسناده الحسين بن عبد الله السمرقندي ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي، وباقي رجاله ثقات.

٤٨٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه علي بن يونس وياسين بن معاذ الزيات وهما ضعيفان.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٧٥)، والبخاري (١/ ٧١) (الغسل: إذا جامع ثم عاد)، =

---

(١) في (ب) وضع هنا الحرف (ح) إشارة إلي تحويل السند.

(٢) هي عمرة بنت عبد الرحمن كما بينتها رواية الحديث رقم (١٠٦٩).

(٣) ليست في (ب).

عبد المجيد عن ياسين عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة (رضي الله عنها)[1] قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بالمسك ثم طاف على نسائه قالت: فكأني أنظر إلى المسك في مفارق رسول الله ﷺ».

٤٩٠ ـ **حدثنا** القاضي إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير قال أنبأ سفيان يعني الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة قالت: «كنت أطيب رسول الله ﷺ/ لإحرامه ولحله قبل أن يطوف بالبيت» قال ١٣٦ سفيان: لهما.

٤٩١ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي قال ثنا القعنبي عن مالك، وحدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن يونس قال أنبأ مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

ومسلم (٨٤٩/٢) (الحج: الطيب للمحرم عند الإحرام)، والنسائي (٢٠٩/١) (الغسل: الطواف على النساء في غسل واحد) من طريق محمد بن المنتشر عن عائشة رضي الله عنها بلفظ: «كنت أطيب رسول الله ﷺ ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرمًا ينضح طيبًا».

٤٩٠ - (أ) إسناده حسن، محمد بن كثير صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (١٨١/٦) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

٤٩١ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو داود (المناسك: الطيب عند الإحرام) «عون المعبود» (١٦٩/٥) عن القعنبي وأحمد بن يونس به، وأخرجه مالك (٣٢٨/١)، ومن طريقه الشافعي في «المسند» (ص ١٢٠)، والبخاري (١٤٥/٢) (الحج: الطيب عند الإحرام)، ومسلم (٨٤٦/٢) (الحج: الطيب للمحرم عند الإحرام)، والنسائي (١٣٧/٥) (المناسك: إباحة الطيب عند الإحرام)، والطحاوي في «معاني الآثار» =

---

(١) ليست في (ب).

٤٩٢ - **حدثني** ابن ياسين قال ثنا بندار قال ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لحله ولحرمه».

٤٩٣ - **حدثني** ابن ياسين قال ثنا محمد بن مرداس الأنصاري ومحمد بن معمر[1].

وحدثني سهل بن أبي سهل الواسطي ثنا سمعان بن عيسى قالوا ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر عن أيوب.

وحدثني ابن ياسين ثنا المخرمي ثنا الفضل بن عبد الله الحنظلي قال ثنا عمر بن عامر عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة معناه.

٤٩٤ - **حدثنا** عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث قال ثنا أحمد بن يونس

= (٢/ ١٣٠)، وابن حبان، كما في «الإحسان» (٦/ ٢٦/ أ)، والبيهقي (٥/ ٣٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٤٥) كلهم من طريق مالك به.

٤٩٢ - إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه النسائي في «الكبرى» (الحج) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٦٥) عن عبد الله بن محمد الضعيف عن عبد الوهاب الثقفي به، وأخرجه أحمد (٦/ ٢١٦) عن إسماعيل بن علية، والنسائي في «الكبرى» (الحج) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٥٥) من طريق ابن علية عن أيوب قال سمعت القاسم يقول قالت عائشة فذكره. ولم يذكرا عبد الرحمن بن القاسم.

٤٩٣ - في الإسناد الفضل بن عبد الله الحنظلي، ترجم ابن أبي حاتم للفضل بن عبد الله أبي معاذ الواسطي، فإن كان هو هذا فإنه لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وإلا فإني لم أجد من ترجمه، وهو متابع في الإسناد.

٤٩٤ - (أ) إسناده صحيح. =

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

قال ثنا فضيل عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت.

٤٩٥ ـ حدثني علي بن الحسن القطيعي ثنا عمرو الأودي قال ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ/ لإحرامه قبل أن يحرم ولإحلاله حين أحل ١٣٧ قبل أن يزور البيت».

٤٩٦ ـ حدثني ابن ياسين قال ثنا محمد بن كرامة أنبأ خالد بن مخلد ثنا العمري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: كنت أطيب النبي[1] ﷺ في حجة الوداع لإحرامه حين أحرم ولإحلاله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت.

٤٩٧ ـ حدثني علي بن الحسن الفامي قال ثنا المسروقي موسى بن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «كنت أطيب رسول الله ﷺ بعد ما يذبح ويحلق قبل أن يزور البيت».

= (ب) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٦) من طريق مسعر عن عبد الرحمن بن القاسم به، وانظر الحديث بعده رقم (٤٩٠).

٤٩٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢١٤) عن وكيع به. وانظر رقم(٤٩٠).

٤٩٦ - إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف، والحديث صحيح، والعمري متابع في الأحاديث قبله وبعده.

٤٩٧ - في الإسناد الفامي شيخ المصنف لم أجد من ترجمه، وباقي رجاله ثقات.

---

(١) في (ب) رسول الله.

٤٩٨ ـ **حدثني** إبراهيم بن شريك قال ثنا أحمد بن يونس، وثنا موسى ابن هارون البزاز قال ثنا قتيبة قالا ثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي قبل أن يفيض».

٤٩٩ ـ **حدثنا** موسى بن هارون ثنا قتيبة ثنا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لحرمه ولحله».

٥٠٠ ـ **حدثنا** معاذ يعني ابن المثنى ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا صخر بن جويرية[1] وحدثني ابن ياسين قال ثنا الزيادي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا صخر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «كنت أطيب النبي ﷺ لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل أن يفيض بالبيت». / ١٣٨

٥٠١ ـ **حدثنا** أبو علي بشر بن موسي الأسدي ثنا الحميدي[2] وحدثنا

---

٤٩٨ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن ماجة (٢/ ٩٧٦) (المناسك: الطيب عند الإحرام) عن محمد بن رمح عن الليث به، وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٧٣) من طريق عبيد الله بن عمر العمري عن عبد الرحمن بن القاسم به.

٤٩٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) تقدم تخريجه في الحديث قبله.

٥٠٠ - (أ) في الإسناد محمد بن زياد الزيادي صدوق يخطيء، والطفاوي صدوق يهم، تابع الطفاوي روح بن عبادة.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٨٦) عن روح عن صخر به.

٥٠١ - أخرجه الحميدي (١/ ١٠٤)، والشافعي في «المسند» (ص ١٢٠)، وأحمد (٦/ ٣٩) عن سفيان به. وأخرجه البخاري (٢/ ١٩٥) (الحج: الطيب بعد رمي الجمار)، =

---

(١) (٢) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

معاذ بن المثنى ثنا مسدد[1] وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قالوا ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال أخبرني أبي قال سمعت عائشة وبسطت يدها قالت: أنا طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

٥٠٢ ـ **حدثني** الحسين بن عبد الله بن شاكر قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه حين أحرم وعند حله حين رمى الجمرة قبل أن يزور البيت.

٥٠٣ ـ **وحدثنا** السمرقندي الحسين بن عبد الله بهذا الإسناد قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه وحله».

٥٠٤ ـ **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ثنا عبد الرحمن يعني دحيمًا قال ثنا الوليد قال حدثني الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت تعني رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم ولحله حين أحل».

٥٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن يونس ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عباد بن

= وابن ماجة (٢/ ٩٧٦) (المناسك: الطيب عند الإحرام)، و«ابن خزيمة في صحيحه» (٤/ ١٥٥)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٣٠)، والبيهقي (٥/ ٣٤) من طريق سفيان بن عيينة به.

٥٠٢- في إسناده الحسين بن عبد الله السمرقندي ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي.

٥٠٣ - في إسناده السمرقندي.

٥٠٤ - رجال إسناده ثقات، والوليد بن مسلم صرح بالتحديث.

٥٠٥ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد ين يونس، وعباد بن منصور وهما ضعيفان. =

---

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

منصور عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه وعند حله قبل أن يطوف بالبيت».

٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا نافع بن/ أبي نعيم القاريء عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لحجه ولحله». ١٣٩

٥٠٧ ـ حدثناه ابن ياسين قال ثنا محمد بن كرامة ثنا خالد بن مخلد قال ثنا نافع بن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت النبي ﷺ في حجة الوداع لإحرامه ولإحلاله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت».

٥٠٨ ـ حدثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت: « كنت أطيب رسول الله ﷺ لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل أن يفيض ».

٥٠٩ ـ حدثنا معاذ ثنا أبو الوليد ثنا شعبة[١]، وحدثنا محمد بن يونس ثنا عفان ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت النبي ﷺ لحرمه ولحله قبل أن يطوف بالبيت».

= (ب) أخرجه أبو داود الطيالسي، كما في «منحة المعبود» (١/ ٢٠٨) عن عباد به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٨٦) عن روح عن عباد به.

٥٠٦ - إسناده حسن، نافع القاريء صدوق، وباقي رجاله ثقات.

٥٠٧ - إسناده حسن، خالد بن مخلد، ونافع القاريء صدوقان، وباقي رجاله ثقات.

٥٠٨ - (أ) إسناده حسن، محمد بن كثير صدوق، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٨٦) عن روح بن عبادة، وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» من طريق بشر بن عمر كلاهما عن شعبة به. وانظر الحديث بعده.

٥٠٩ - (أ) في الإسناد محمد بن يونس وهو ضعيف، وهو متابع في الإسناد، فالحديث=

---

(١) في (ب) وضع هنا الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

٥١٠ ـ حدثنا معاذ ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة (رضي الله عنها)[١] قالت: «طيبت رسول الله[٢] ﷺ لحرمه حين يحرم ولحله حين يحل قبل أن يطوف بالبيت».

٥١١ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا نصر بن علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله[٣].

٥١٢ ـ حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث قال ثنا عفان ثنا شعبة وحماد قالا ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت: «كنت أطيب النبي ﷺ/ عند إحرامه وقبل أن ينفر يوم النحر». ١٤٠

٥١٣ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر قال ثنا الحسين بن الحسن ثنا هشيم عن منصور وهو ابن زاذان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بطيب فيه مسك عند إحرامه قبل أن

صحيح.

(ب) أخرجه ابن حبان كما في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٦/ ٢٧/ أ ـ ب) من طريق أبي الوليد الطيالسي به. وانظر الحديث قبله.

٥١٠ - إسناده صحيح ورجاله ثقات.

٥١١ - إسناده صحيح.

٥١٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٨٦) عن روح عن شعبة وحماد به.

٥١٣ - (أ) في الإسناد الحسين بن عبد الله ضعفه الدارقطني ووثقه أبوسعد الإدريسي. والحسين بن الحسن ضعيف تابعه غير واحد من الثقات، وهشيم صرح بالتحديث=

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (ب) النبي

(٣) في (ب) بمثله.

يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت».

٥١٤ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن المنذر المؤدب الكوفي قال حدثني أبي ثنا شريك ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لحرمه وحله».

٥١٥ ـ حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا عمر بن أيوب قدم علينا من الموصل قال ثنا أفلح عن أبي بكر بن محمد أن سليمان بن عبد الملك[1] عام حج جمع رجالاً من أهل العلم

= عند مسلم والترمذي وابن خزيمة.

(ب) أخرجه أحمد (١٨٦/٦) عن هشيم به، وأخرجه مسلم (٨٤٩/٢) (الحج: الطيب للمحرم عند الإحرام)، وابن خزيمة (١٥٦/٤)، عن أحمد بن منيع ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن هشيم به، وأخرجه الترمذي (٢٥٩/٣) (الحج: ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة)، والنسائي (١٣٨/٥) (المناسك: إباحة الطيب عند الإحرام)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦/ ٢٧/ أ) من طريق هشيم به.

٥١٤ - (أ) في الإسناد أحمد بن يحيى أبو عبد الله ضعيف، وأبوه لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وشريك النخعي ضعيف تابعه غير واحد.

(ب) أخرجه البخاري (٧/ ٦٠) (اللباس: تطييب المرأة زوجها بيديها)، والنسائي (١٣٨/٥) (المناسك: إباحة الطيب عند الإحرام) من طريق عبد الله بن إدريس، وأخرجه الدارمي (٣٣/٢) من طريق يزيد بن هارون وجعفر بن عون ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

٥١٥ - رجال إسناده ثقات.

---

(١) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو أيوب، كان من خيار ملوك بني أمية، بويع له بالخلافة سنة (٩٦هـ)، وكان الناس يسمونه مفتاح الخير لأنه فتح خلافته بعزل عمال الحجاج، وأطلق الأسرى وأخلى السجون، واستخلف قبل موته عمر بن عبد العزيز فكان يقال: فتح بخير وختم بخير. توفي سنة (٩٩هـ). وكانت خلافته سنتين وثمانية أشهر. «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٢٣)، «تاريخ الطبري» (٢٧٢/٥)، و«وفيات الأعيان» (٢/ ٤٢٠).

(منهم)[1] عمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد، وابن شهاب وخارجة بن زيد[2] وسالم وعبد الله[3] (ابنا)[4] عبد الله بن عمر فسألهم عن الطيب قبل الإفاضة فكلهم أمره بالطيب قال القاسم: حدثتني عائشة أنها طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يطوف بالبيت فذكر الحديث.

٥١٦ ـ حدثني النعمان بن أحمد الواسطي ثنا عبد الله بن حمزة ثنا عبد الله بن ميمون عن أفلح بن ميمون المقريء عن أفلح يعني ابن حميد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: جمع سليمان بن عبد الملك عام حج أناسًا من أهل العلم يوم النحر بمنى فسألهم عن الطيب، منهم: عمر بن عبد العزيز، وسالم بن عبد الله/ بن عمر، وعبد الله بن عبد الله بن عمر، والقاسم بن محمد، وابن شهاب، وخارجة بن زيد بن ثابت، وأبو بكر فيهم، فكلهم أمره. وأخبره القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت: «طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت». وقال سالم بن عبد الله: كان ابن عمر جادًا مجدًا قويًا يرمي الجمرة ثم ينحر ثم يحلق ثم يتوجه إلى البيت فيفيض ثم يرجع إلى منى. ١٤١

هكذا في كتاب الشافعي بهذا الإسناد.

٥١٧ ـ حدثنا قاسم بن زكريا قال ثنا أبو أحمد هارون بن حميد حدثنا

---

٥١٦ - إسناده ضعيف جدًا، عبد الله بن ميمون أظنه القدارح وهو متروك، وأفلح بن ميمون لم أجد من ترجمه.

٥١٧ - إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات عدا هارون بن حميد وهو صدوق.

---

(١) (٤) مطموستان في (ب).

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني ثقة فقيه من الثالثة مات سنة مائة وقيل قبلها/ ع. «التقريب» (١/ ٢١٠).

(٣) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن المدني، كان وصي أبيه، ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة/ خ م س د ت. «التقريب» (١/ ٤٢٦).

أبو داود عن صالح بن أبي الأخضر قال ثنا أبو عبيد حاجب سليمان ابن عبد الملك قال: حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فدخل عليه داود بن الحضرمي[1] وكان عامله على مكة وقد تطيب ولم يكن طاف طواف الزيارة فقال له سليمان: أنفرت بعد؟ قال: لا. قال: فمالك وللطيب قال: يا أمير المؤمنين إن عائشة كانت تذكر أنها طيبت النبي ﷺ. قال أبو عبيد: فأمرني فأرسلت إلى سالم والقاسم فدخلا عليه فسألهما عن ذلك فقال سالم: يا أمير المؤمنين أما عمر بن الخطاب فكان يقول: إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا الطيب[2]. وأما القاسم ابن محمد فقال: يا أمير المؤمنين أخبرتني عائشة أنها طيبت رسول الله ﷺ / عند إحلاله وعند ١٤٢ إحرامه. ...

(١) هو داود بن الحضرمي، واسم الحضرمي عبد الله بن عمار حليف عتبة بن ربيعة. كذا في «أخبار مكة» للأزرقي (٢/ ٢٤٩)، ولم أجد من ذكر أن داود بن الحضرمي كان من ولاة مكة في عهد سليمان بن عبد الملك أو في عهد غيره، وإنما ذكروا أن طلحة ابنه قد ولي مكة في عهد سليمان وأنه ولاه عليها بعد عزل خالد بن عبد الله القسري سنة (٩٦هـ)، ثم عزله عنها سنة (٩٧هـ) بعد ستة أشهر من توليته. انظر: «تاريخ الطبري» (٥/ ٥٨٥، ٢٩١)، و«العقد الثمين» (٥/ ٦٨).

(٢) يعني والنساء. قال الترمذي رحمه الله (٣/ ٢٥٩) (الحج: ما جاء في الطيب عند الإحلال): «وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه قال: «حل له كل شيء إلا النساء والطيب». يعني إذا رمى الجمرة يوم النحر وذبح وحلق أو قصر، قال الشارح: أخرجه محمد في «الموطأ» بلفظ: «من رمى الجمرة ثم حلق أو قصر ونحر هديًا إن كان معه حل له ما حرم عليه في الحج إلا النساء والطيب حتى يطوف بالبيت» اهـ. «تحفة الأحوذي» (٣/ ٦٦٤).

قلت: بل إن عمر رضي الله عنه كان يرى أنه لا يجوز لمن أراد الحج أن يتطيب قبل الإحرام فقد روى مالك (١/ ٣٢٩)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٢٦)، والبيهقي في «السنن» (٥/ ٣٥) أن عمر رضي الله عنه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فأمره بغسله، قال البيهقي: «ويحتمل أنه لم يبلغه حديث عائشة رضي الله عنها، ولو بلغه لرجع عنه. ويحتمل أنه كان يكره ذلك كيلا يغتر به الجاهل فيتوهم أن ابتداء الطيب يجوز للمحرم» اهـ.

٥١٨ ـ **حدثني** ابن ياسين قال ثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن بكر أنبأ ابن جريج قال أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت: «طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام».

ومن حديث عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة.

الحديث الرابع

٥١٩ ـ **حدثنا** معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله قال سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة قالت: « بئس ما عدلتمونا بالحمار والكلب، لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة بين يديه فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فضممتها إليَّ ثم سجد ».

الحديث الخامس من حديث عبيد الله.

---

٥١٨ - أخرجه أحمد (٦/ ٢٠٠) عن محمد بن بكر، وأخرجه مسلم (٢/ ٨٤٧) (الحج: الطيب للمحرم عند الإحرام)، من طريق محمد بن بكر به.

وأخرجه البخاري (٧/ ٦١)، والبيهقي (٥/ ٣٤) من طريق عثمان بن الهيثم. وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص ١٢٠) من طريق سعيد بن سالم كلاهما عن ابن جريج به.

٥١٩ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أبو داود (الصلاة: من قال المرأة لا تقطع الصلاة) «عون المعبود» (٢/ ٤٠٠) عن مسدد به، وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤) عن يحيى بن سعيد، وأخرجه البخاري (١/ ١٣١) (الصلاة: هل يغمز الرجل امرأته عند السجود)، عن عمرو بن علي، وأخرجه النسائي (١/ ١٠٢) (الطهارة: ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة) عن يعقوب بن إبراهيم كلاهما عن يحيى بن سعيد به، وليس عند النسائي قوله: «بئس ما عدلتمونا بالحمار والكلب».

٥٢٠ ـ **حدثنا** معاذ ثنا مسدد وثنا جعفر بن محمد أبو بكر ثنا القواريري قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: «**إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**».

٥٢١ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد القاضي ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا عبدة يعني ابن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة قالت: «كان للنبي ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم».

٥٢٢ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد قال ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر

---

٥٢٠ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٤٤، ٥٤) عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه البخاري (١/ ١٥٣، ١٥٤) (الأذان: الأذان قبل الفجر)، من طريق أبي أسامة والفضل بن موسى، وأخرجه مسلم (٢/ ٧٦٨) (الصيام: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر) من طريق عبد الله بن نمير، وأخرجه النسائي (٢/ ١٠) (الأذان: هل يؤذنان جميعًا أو فرادى) من طريق حفص بن غياث، وأخرجه الدارمي (١/ ٢٧٠) من طريق عبدة بن سليمان كلهم عن عبيد الله بن عمر به.

٥٢١ - أخرجه مسلم (٢/ ٧٦٨) (الصيام: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر)، والدارمي (١/ ٢٧٠) عن إسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه) به، وأخرجه مسلم (٢/ ٧٦٨) من طريق أبي أسامة وحماد بن مسعدة، وفي (١/ ٢٨٧) (الصلاة: استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد)، من طريق عبد الله بن نمير ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمر به.

٥٢٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري (٢/ ٢٣١) (الصيام: قول النبي ﷺ: «**لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال**») من طريق أبي أسامة ـ حماد بن أسامة ـ وأخرجه مسلم =

قالا قال رسول الله ﷺ: «إذا أذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم».
قال: ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا.

٥٢٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد/ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن بلالاً يؤذن بليل» فذكر الحديث نحوه.

١٤٣

ومن تابع عبيد الله بن عمر على هذا الحديث[1].

٥٢٤ ـ حدثني ابن ياسين ثنا يوسف بن موسى ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن عبيد الله أخيه عن القاسم بن محمد وعمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم» وكان بينهما قدر ما ينزل هذا ويرقى هذا.

ومن حديث عبيد الله[2] سادس في الحائض إذا طافت طواف الزيارة.

٥٢٥ ـ حدثني ابن ياسين ثنا بندار ابن بشار وسوار بن عبد الله قالا ثنا

= (٢/ ٧٦٨) (الصيام: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر)، والدارمي (١/ ٢٧٠) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن عبيد الله بن عمر به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤، ٥٤) عن يحيى بن سعيد، وأخرجه النسائي (٢/ ١٠) (الأذان: هل يؤذنان جميعًا أم فرادى) من طريق حفص بن غياث كلاهما عن عبيد الله بن عمر به ولم يذكرا: «عن نافع عن ابن عمر».

٥٢٣ - إسناده صحيح.

٥٢٤ - إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف، والحديث صحيح، وعبد الله متابع من غير واحد في الأحاديث قبله.

٥٢٥ - (أ) إسناده صحيح. =

(١) لم يذكر المصنف من تابع عبيد الله على هذا الحديث، وأخوه عبد الله إنما رواه عنه ولم يروه عن القاسم بن محمد حتى يكون متابعًا.

(٢) في (ب) عبيد الله بن عمر.

يحيى يعني القطان عن عبيد الله قال حدثني القاسم عن عائشة قالت: يا رسول الله ما أرى صفية إلا حابستنا قال: «**وما شأنها**» قالت: حاضت قال: «**ما كانت أفاضت؟**» قلت: بلى ولكنها حاضت قال فقال: «**فلا حبس عليها فلتنفر**».

من تابع عبيد الله على ذلك.

٥٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر أنبأ أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: كانوا يتخوفون أن تحيض صفية فقال رسول الله ﷺ: «**أحابستنا هي ؟**» فقيل: إنها قد أفاضت يوم النحر قال: «**فلا إذاً**».

٥٢٧ ـ حدثنا معاذ ثنا القعنبي ثنا أفلح بن حُميد عن القاسم عن عائشة قالت: كنا نتخوف أن تحيض صفية قالت: فجاءنا/ رسول الله ﷺ فقال: ١٤٤ «**أحابستنا صفية؟**» قلنا: قد أفاضت قال: «**فلا إذاً**».

٥٢٨ ـ حدثني علي بن الحسن الفامي ثنا عمرو يعني الأودي ثنا وكيع

= (ب) أخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (٦/ ٦٧/ ب، ٦٩/ أ) من طريق محمد ابن بشار ـ بندار ـ به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٩٣) عن يحيى القطان به، وفي (٦/ ٩٩) عن محمد بن عبيد وفي (٦/ ١٦٤) عن عبد الله بن نمير كلاهما ـ عن عبيد الله بن عمر به.

٥٢٦ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه ابن سعد (٨/ ٢٠٧) عن محمد بن عمر الواقدي، وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٣٤) من طريق أبي عامر العقدي كلاهما عن أفلح به. وانظر الحديث بعده.

٥٢٧ - (أ) إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(ب) أخرجه مسلم (٢/ ٩٦٤) (الحج: وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض) عن القعنبي به.

٥٢٨ - (أ) في الإسناد شيخ المصنف الفامي لم أجد من ترجمه، وباقي رجاله ثقات. =

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وأفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ سأل عن صفية فقال: «أحابستنا هي؟» قالوا: يا رسول الله إنها قد كانت أفاضت[1] قال: «فلا إذاً».

٥٢٩ ـ حدثني إسحاق الحربي ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية ابنة حيي حاضت فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أحابستنا هي؟»، فقيل: إنها قد أفاضت. قال: «فلا إذاً».

٥٣٠ ـ حدثني ابن ياسين ثنا بندار بن بشار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي عن أيوب وحدثني محمد بن الليث الجوهري ثنا حفص بن عمرو ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم أن صفية حاضت بعد ما أفاضت فقال رسول الله ﷺ: «أحابستنا؟» فقالت عائشة: إنها قد أفاضت قال: «فلتنفر إذاً» ولم يذكر القاسم بن محمد.

= (ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٠٧) عن وكيع به، وأخرجه مالك (١/ ٤١٣)، ومن طريقه أبو داود (المناسك: الحائض تخرج بعد الإفاضة) «عون المعبود» (٥/ ٤٨٦)، وأخرجه (٦/ ٢٠٢) عن يحيى بن سعيد عن ابن نمير كلهم عن هشام ابن عروة به. وأخرجه ابن حبان، كما في «الإحسان» (٦٨/ ب، ٦٩/ أ) من طريق ابن شهاب عن عروة وأبي سلمة عن عائشة بنحوه.

٥٢٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مالك (١/ ٤١٢)، ومن طريقه الشافعي في «المسند» (ص ١٣٦)، والبخاري (٢/ ١٩٥) (الحج: إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٣٤)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦/ ٦٨/ أ)، والبيهقي (٥/ ١٦٢)، والبغوي (٧/ ٢٣٣) عن عبد الرحمن بن القاسم به.

٥٣٠ - إسناده ضعيف لأنه معضل، وقد وصله المصنف في رقم (٥٣٣) فراجعه إن شئت.

---

(١) في (ب) «إنها كانت قد أفاضت».

٥٣١ ـ حدثنا بشر بن موسى[١] ثنا الحميدي، ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ مثل حديث هشام بن عروة[٢] حاضت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت.

٥٣٢ ـ حدثنا موسى بن هارون البزاز ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت: ذُكر لرسول الله ﷺ أن صفية بنت حيي حاضت في أيام منى فقال: «**أحابستنا هي؟**» فقالوا: إنها قد أفاضت فقال رسول الله ﷺ: «**فلا إذاً**».

٥٣٣ ـ حدثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي/ ثنا أبو طالب هاشم ١٤٥ ابن الوليد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية حاضت بعدما أفاضت فقال رسول الله: «**أحابستنا؟**» فقالت[٣]: ما شأنها إنها قد أفاضت قال: «**فلا إذاً**».

---

٥٣١ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه الحميدي (١/ ١٠٢)، و«الشافعي في مسنده» (ص ١٣١)، وأحمد (٦/ ٣٩) عن سفيان به.

٥٣٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مسلم (٢/ ٩٦٤) (الحج: وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض) عن قتيبة بن سعيد به.

٥٣٣ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه مسلم (٢/ ٩٦٤) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب به ومن طريق سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به.

---

(١) في (ب) بشر بن موسى الأسدي.

(٢) انظر رقم (٥٢٨).

(٣) في (ب) فقلت. ولعله الصواب.

٥٣٤ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ثنا الزبير يعني ابن بكار قال حدثني أبو ضمرة عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت قلت: ما أرى صفية إلا حابستنا فذكر الحديث نحوه.

٥٣٥ ـ حدثني ابن ياسين ثنا علي بن مسلم ومحمد بن كرامة قالا ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع ابن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: حاضت صفية ابنة حيي فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: **«أحابستنا هي؟»** فقيل: إنها قد طافت بالبيت قال: **«فلتنفر»**.

حديث سابع عن عبيد الله عن القاسم.

٥٣٦ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ثنا صلت[1] يعني ابن مسعود ثنا عباد بن عباد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت: «منا من أهل بحج وعمرة، ومنا من أهل بالحج مفرداً، ومنا من تمتع».

***

---

٥٣٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) تقدم تخريجه عند الحديث رقم (٥٢٤).

٥٣٥ - إسناده حسن.

٥٣٦ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه مسلم (٢/٨٧٦) (الحج: بيان وجوه الإحرام)، عن يحيى بن أيوب.

وأخرجه البيهقي (٥/٢) من طريق إبراهيم بن زياد كلاهما عن عباد بن عباد به.

---

(١) في (ب) «الصلت» وكتب بالهامش «صلت».

باب فيمن قال أن النبي ﷺ أفرد بالحج

٥٣٧ ـ حدثنا يحيى بن محمد المديني ثنا محمد بن منصور ثنا إسحاق ابن عيسى الطباع ثنا المنكدر بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي ﷺ أفرد بالحج.

٥٣٨ ـ حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري ثنا أبو مصعب ثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم/ عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ أفرد الحَجّ. ١٤٦

٥٣٩ ـ حدثني إسحاق الحربي ثنا القعنبي عن مالك، وثنا محمد بن

---

٥٣٧ - (أ) في إسناده ضعف لأن المنكدر بن محمد بن المنكدر لين الحديث، والحديث ثابت من غير هذا الطريق.

(ب) انظر الأحاديث بعده.

٥٣٨ - أخرجه الترمذي (٣/ ١٨٣) (الحج: ما جاء في إفراد الحج)، [وابن ماجة (رقم ٢٩٦٤)]، والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٦٢) من طريق أبي مصعب به، وأخرجه مالك (١/ ٣٣٥)، ومن طريقه مسلم (٢/ ١٨٧٥) (الحج: بيان وجوه الإحرام)، [وأبو داود (رقم ١٧٧٧): (الحج: إفراد الحج)]، والنسائي (٥/ ١٤٥) (المناسك: إفراد الحج)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٣٩)، [والدارمي (٢/ ٣٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٧/ ٣٢٤) رقم (٤٣٦١)، وأحمد (٦/ ٣٦)]، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦/ ٨٣/ أ)، والبيهقي (٥/ ٣)، [وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٠٤)] عن عبد الرحمن بن القاسم به، [وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص١١١)، والحميدي في «المسند» (رقم ٢٠٦)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٢١١) بعد (١١٩١)]، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦/ ٨٣/ أ) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به.

٥٣٩ - (أ) في الإسناد محمد بن علي بن شعيب ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا=

علي بن شعيب ثنا الهيثم بن خارجة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ أفرد الحج.

٥٤٠ ـ حدثنا ابن عبيد الشعراني ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج».

حديث ثامن من حديث عبيد الله

٥٤١ ـ حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا هدبة ثنا وهيب بن خالد عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أن أسماء نفست بمحمد بن أبي بكر فأمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل وتهل.

= ولا تعديلاً، وهو متابع في الإسناد بإسحاق بن الحسن الحربي وهو ثقة فالإسناد صحيح.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/٢٧١) من طريق المصنف به. و] أخرجه أبو داود (المناسك: إفراد الحج) «عون المعبود» (٥/١٩٥) عن القعنبي به.

٥٤٠ - (أ) إسناده حسن، حفص بن عبد الله صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه البخاري (١/٧٩) (الحيض: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأخرجه مسلم (٢/٨٧٣) (الحج: بيان وجوه الإحرام)، من طريق أبي عامر العقدي، وأخرجه البيهقي (٥/٣) من طريق عبد الله بن رجاء ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي سلمة به من حديث طويل. وأخرجه الحميدي (١/١٠٣) عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به من حديث.

٥٤١ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) انظر تخريج الحديث بعده.

٥٤٢ ـ حدثني محمد بن بشر بن مطر ثنا عثمان ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن أسماء نفست بالشجرة فأمر النبي ﷺ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل ثم تهل.

٥٤٣ ـ حدثني ابن ياسين ثنا ابن معمر يعني محمداً ثنا أبو عامر ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «نفست أسماء بنت عميس فذكر ذلك للنبي ﷺ فأمرها أن تغتسل ثم تحرم».

٥٤٤ ـ حدثنا أحمد بن الوليد الواسطي ثنا عمار بن خالد ثنا علي بن غراب عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله ﷺ فقال

---

٥٤٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مسلم (٢/ ٨٦٩) (الحج: إحرام النفساء)، والدارمي (٢/ ٣٣)، وأبو داود (المناسك: الحائض تهل بالحج) «عون المعبود» (٥/ ١٦٧)، وابن ماجة (٢/ ٩٧١) (المناسك: النفساء والحائض تهل بالحج)، عن عثمان بن أبي شيبة به، وأخرجه البيهقي (٥/ ٣٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة به، وأخرجه مسلم عن هناد بن السري وزهير بن حرب، والبيهقي من طريق هناد بن السري كلاهما عن عبدة بن سليمان به.

(جـ) قال الإمام النووي رحمه الله: قوله: «نفست بالشجرة» وفي رواية بذي الحليفة وفي رواية بالبيداء، هذه المواضع الثلاثة متقاربة فالشجرة بذي الحليفة، وأما البيداء فهي بطرف ذي الحليفة» اهـ. «شرح مسلم» (٨/ ١٣٣).

٥٤٣ -(أ) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر بن حفص العمري غير أني أظنه تصحف عن عبيد الله أخيه لأن المصنف إنما يسوق أحاديث عبيد الله لا أحاديث عبد الله. والله أعلم. وعبيد الله ثقة ثبت.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٥٤٤ - إسناده حسن.

رسول الله/ ﷺ: «مرها فلتغتسل ثم لتحرم».

حديث تاسع من حديث عبيد الله عن القاسم

٥٤٥ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر والحسين بن عبد الله والهيثم بن خلف قالوا ثنا أبو كريب ثنا صيفي بن ربعي عن عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله عن القاسم عن عائشة أن رسول الله[1] ﷺ ذكر مسخًا وقذفًا يكون في آخر الزمان قالت عائشة: فقيل يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال: «**نعم، إذا ظهر الخبث**» وقال الهيثم والحسين: « يكون في آخر هذه الأمة ».

حديث عاشر من حديث عبيد الله

٥٤٦ ـ حدثنا محمد بن محمد المطرز وعبد الله بن ياسين قالا ثنا محمد بن معمر[2] وحدثنا الهيثم بن خلف ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قالا ثنا روح بن عبادة[3].

وحدثنا الحسين بن عبد الله ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: أتى رجل رسول الله ﷺ على برذون عليه عمامة طرفها بين

---

٥٤٥ - (أ) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر بن حفص العمري، وفي الإسناد الحسين بن عبد الله السمرقندي ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي، وهو متابع في الإسناد.

(ب) أخرجه الترمذي (٤/٤٧٩) (الفتن: ما جاء في الخسف) عن أبي كريب به وقال: «هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعبد الله ابن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه».

٥٤٦ - (أ) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري، وفي الإسناد محمد بن محمد المطرز ليس بالقوي لكنه متابع في الإسناد.

---

(١) في (ب) النبي.

(٢) (٣) وضع هنا الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

كتفيه فسألت النبي ﷺ فقال: «هل رأيتيه ذاك جبريل»[1].

٥٤٧ ـ حدثني ابن ياسين ثنا محمد بن كرامة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت: وثب رسول الله ﷺ وثبة فنظرت فإذا معه رجل واقف على برذون وعليه عمامة بيضاء قد سدل طرفها بين كتفيه ورسول الله واضع يده على معرفة برذونه قالت يارسول الله: لقد راعني/ وثبتك مَن هذا؟ قال: «ورأيتيه»، قلت: نعم ١٤٨ «ومن رأيتيه»، قالت: دحية الكلبي[2]، قال: «ذاك جبريل»[3].

= (ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٤٨) عن عبد الرحمن بن مهدي به، وفي (٦/ ١٥٢) عن روح بن عبادة به.

[وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ١٠) من طريق عبد الرحمن بن أشرس، و(٤/ ٨ ـ ٩) من طريق عبد الله بن نافع كلاهما عن عبد الله بن عمر به].

(جـ) قوله: «على برذون» البراذين من الخيل: «ما كان من غير نتاج العرب». كذا في «لسان العرب» (١٣/ ٥١).

٥٤٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف.

(ب) أخرجه ابن سعد (٤/ ٢٥٠) عن خالد بن مخلد به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٧٤، ١٤٦)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٠٦) عن سفيان، وأخرجه الآجري في كتاب «الشريعة» (ص ٤٥٤) من طريق سفيان عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة بلفظ: «رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يديه على معرفة فرس وهو يكلم رجلاً، قلت: رأيتك واضعًا يديك على معرفة فرس دحية الكلبي وأنت تكلمه قال: «ورأيتيه»، قالت: نعم، قال: «ذاك =

---

(١) في (ب) عليه السلام.

(٢) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي جليل، أول مشاهده الخندق وقيل أحد، كان يضرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته. شهد اليرموك وقد نزل دمشق وسكن المزة ومات في خلافة معاوية رضي الله عنهما. «الإصابة» (٤/ ٤٧٣).

(٣) في (ب) عليه السلام.

٥٤٨ ـ **حدثناه** عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ثنا سعيد ابن أبي مريم، أنبأ العمري، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت: «لما رجع النبي ﷺ يوم الخندق، بينا هو عندي، إذ دق الباب فارتاع لذلك رسول الله ﷺ ووثب وثبة منكرة، وخرج فخرجت في أثره فإذا رجل على دابة، والنبي ﷺ متكىء على معرفة الدابة يكلمه، فرجعت. فلما دخل قلت: من ذاك الرجل الذي كنت تكلمه، قال: **«ورأيتيه»**، قلت: نعم. قال: **«بمن تشبهيه»** قلت: بدحية بن خليفة الكلبي، قال: **«ذاك جبريل أمرني أن أمضي إلى بني قريظة»**.

= **جبريل عليه السلام وهو يقرئك السلام** » قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته جزاه الله خيراً من صاحب ودخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل» قال سفيان: الدخيل الضيف.

وأخرجه ابن سعد (٨/٦٧) عن محمد بن زيد الواسطي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها بنحوه، ومجالد بن سعيد ضعيف، انظر: «التقريب» (٢/٢٢٩).

٥٤٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري.

(ب) [أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (٣/٢٣٨) من طريق المصنف به]، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» بنحوه، قال الهيثمي: «عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف». «مجمع الزوائد» (٦/١٤١) وقال: «هو في الصحيح باختصار».

قلت: يشير إلى ما رواه البخاري (٥/٤٩) (المغازي: مرجع النبي ﷺ من الأحزاب) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لما رجع النبي ﷺ من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال: قد وضعت السلاح، والله ما وضعناه فاخرج إليهم، قال فإلى أين قال: ههنا وأشار إلى قريظة فخرج النبي ﷺ إليهم».

وأخرج الطبراني والبيهقي ـ كما في «الفتح» (٧/٤١٣) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها: سلم علينا رجل ونحن في البيت فقام رسول الله ﷺ=

٥٤٩ ـ **حدثنا** أحمد بن الوليد الواسطي ثنا عمار بن خالد ثنا علي بن غراب عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة أن رجلاً طلق امرأته ثلاثًا فتزوجها رجل فطلقها قبل أن يمسها فسئل رسول الله ﷺ هل تحل للأول فقال: «**لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول**».

٥٥٠ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن دلان الحيشي ثنا أبو همام ثنا يحيى يعني ابن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ألبتة فتزوجت زوجًا فطلقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول قال: «**لا حتى يذوق من عسيلتها ما ذاق صاحبه**».

٥٥١ ـ **حدثنا** أحمد ثنا أبو همام ثنا يحيى بن أبي زائدة عن يحيى يعني ابن سعيد عن القاسم عن عائشة مثله.

= فزعًا فقمت في أثره فإذا بدحية الكلبي فقال: «**هذا جبريل**». وفي حديث علقمة ـ يعني عن عائشة ـ «**يأمرني أن أذهب إلى بني قريظة**» وذلك لما رجع من الخندق» اهـ.

[وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٩/٦) للغيلانيات. والبيهقي في «الدلائل» من رواية عبد الرحمن بن القاسم هذه. والذي في «الدلائل» (٤/ ١٠) من رواية عبيد الله ابن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة].

٥٤٩ - (أ) إسناده حسن.

(ب) انظر تخريج الأحاديث بعده.

٥٥٠ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه الخطيب (٥/ ٥ ـ ٦) من طريق المصنف به.

٥٥١ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) أخرجه الخطيب (٥/ ٦) من طريق المصنف به، وانظر رقم (٥٥٣).

٥٥٢ ـ حدثنا إسحاق الحربي/ ثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن ١٤٩ سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها سئلت عن رجل طلق امرأته ألبتة فتزوجها رجل آخر فطلقها قبل أن يمسها هل يصلح لزوجها الأول أن يتزوجها فقالت عائشة: **«لا، حتى يذوق عسيلتها»**، موقوف من قول عائشة.

٥٥٣ - حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال: حدثني القاسم عن عائشة أن رجلاً طلق امرأته ثلاثًا فتزوجها رجل آخر فطلقها قبل أن يمسها فقالت: سئل رسول الله ﷺ هل تحل للأول؟ فقال: **«لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول»**.

ومن القراءة على الشافعي في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين(١).

٥٥٤ ـ حدثنا القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت: «كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية أدرج فيها إدراجًا».

---

٥٥٢ - (أ) حديث موقوف إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٥٣١) عن يحيى بن سعيد به.

٥٥٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٩٣) عن يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه البخاري (٦/ ١٦٥) (الطلاق: من أجاز طلاق الثلاث)، ومسلم (٢/ ١٠٥٧) (النكاح: لا تحل المطلقة ثلاثًا لزوجها حتى تنكح زوجًا غيره)، والنسائي (٦/ ١٤٨) (الطلاق: إحلال المطلقة ثلاثًا والنكاح الذي يحلها به)، والبيهقي (٧/ ٣٧٤) من طريق يحيى ابن سعيد به.

٥٥٤ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف، والحديث =

---

(١) في (ب) «أربع وخمسين وثلاثمائة».

٥٥٥ ـ حدثني الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي ثنا محمد بن يوسف أبو حمه ثنا أبو قرة يعني موسى بن طارق ثنا عبد الله بن عمر عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت: « كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية أدرج فيها إدراجًا ».

٥٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري عن يحيى بن أبي أنيسة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: «كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية»، لم يذكر فيه عائشة. / ١٥٠

= صحيح من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١١٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وزاد بعد قوله سحولية: «جدد يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجًا». وانظر تخريج الحديث رقم (٥٦٣).

(جـ) قوله: «سحولية» قال ابن الأثير رحمه الله: «يروى بفتح السين وضمها، فالفتح منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أي يغسلها أو إلى سحول وهي قرية باليمن، وأما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وفيه شذوذ لأنه نسب إلى الجمع وقيل إن اسم القرية بالضم أيضًا» اهـ. «النهاية» (٢/ ٣٤٧).

٥٥٥ - إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري.

٥٥٦ - إسناده ضعيف لضعف يحيى بن أبي أنيسة، ولأنه مرسل، القاسم تابعي. وقال الدارقطني وقد سئل عن هذا الحديث: «يرويه عبيد الله بن عمر ـ يعني عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها ـ واختلف عنه فرواه عبد الله العمري عن أخيه عبيد الله عن القاسم عن عائشة، وخالفه أبو ضمرة فرواه عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، ورواه أيوب السختياني عن عبد الرحمن بن القاسم قاله سفيان بن موسى، وعبد الوارث عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، ورواه مسدد عن أيوب عن عبد الرحمن عن عائشة مرسلاً والذي قبله أصح» اهـ. «العلل» (٥/ ٥٤/ ب).

٥٥٧ ـ حدثنا محمد بن غالب ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض.

٥٥٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد القاضي ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ حين توفي يعني كفن في حلة ثم بدا لهم فنزعوها وكفن في ثلاثة أثواب سحولية، ثم إن عبد الرحمن بن أبي بكر أخذ تلك الحلة فقال: تكون في كفني ثم بدا له فقال: شيء لم يرضه الله[1] لرسوله لا خير فيها فأماطه.

٥٥٩ ـ حدثني يحيى بن محمد أبو زكريا الحنائي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا سفيان بن موسى عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب.

---

٥٥٧ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات.

(ب) انظر تخريجه في الحديث رقم (٥٦٣).

٥٥٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة.

(ب) أخرجه مسلم (٢/ ٦٥٠) (الجنائز: كفن الميت)، والبيهقي (٣/ ٤٠٠) من طريق علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها بنحوه إلا أنه جاء عندهما أن الحلة كانت لعبد الله بن أبي بكر وأنه هو الذي أخذها ليكفن فيها ثم عدل عن ذلك وتصدق بها، وليس عبد الرحمن كما هنا، ولعل هذا من تخليط ابن لهيعة والله أعلم.

٥٥٩ - (أ) إسناده حسن، سفيان بن موسى صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) [أخرجه « أبو الشيخ في جزء من حديثه » (رقم ٧٨) من طريق يحيى بن محمد به. و] انظر الحديث رقم (٥٦٣).

---

(١) في (ب) الله تعالى.

٥٦٠ ـ **أخبرنا** بهلول بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا أبو شيبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب بيض سحول ونمرة كانت له فأمر بها أن تغسل وأن يكفن فيها وقال: «الحي أحوج إلى الجديد من الميت».

٥٦١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير يعني المصيصي ثنا الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت: «أدرج رسول الله ﷺ في ثوب حبرة ثم أخذ عنه».

٥٦٢ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن

---

٥٦٠ - (أ) إسناده واهٍ، فيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وهو متروك، وقد ثبت الحديث من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٢٠٠) من طريق المصنف به، وأخرج عبد الرزاق (٣/ ٤٢٤) عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب ملاءتين ممصرتين وثوب كان يلبسه وقال: «الحي أحوج للجديد من الميت إنما هي للمهلة» يعني الصديد والقيح، وأخرجه ابن سعد (٣/ ٢٠٤) من طريق حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن القاسم به. وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٥٨)، والبخاري (٢/ ١٠٦) (الجنائز: موت يوم الإثنين)، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها بنحوه. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي (٣/ ٣٩٩) من حديث طويل. وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٤)، ومن طريقه ابن سعد (٣/ ٢٠٤) عن يحيى بن سعد بلغه أن أبا بكر فذكر نحوه.

٥٦١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن كثير المصيصي صدوق كثير الغلط، والحديث صحيح تابع محمد بن كثير عبد الحميد بن حبيب في الحديث بعده والوليد بن مسلم في الحديث رقم (٥٦٤).

(ب) انظر تخريج الحديث رقم (٥٦٤) وانظر رقم (٥٥٨).

٥٦٢ - إسناده حسن، هشام بن عمار صدوق، وباقي رجاله ثقات.

حبيب عن الأوزاعي بمثله.

٥٦٣ ـ حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي عن داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة قالت: «كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية».

٥٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم.

وحدثني ابن ياسين ثنا أبو موسى ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني الزهري عن القاسم عن عائشة قالت:

---

٥٦٣ - (أ) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي وهو ضعيف، والحديث ثابت من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه مالك (١/ ٢٢٣)، ومن طريقه البخاري (٢/ ٧٧)، (الجنائز: الكفن بغير قميص)، والنسائي (٤/ ٣٥) (الجنائز: كفن النبي ﷺ)، وابن حبان، كما في «الإحسان» (٥/ ١٤/ ب)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٥٤) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به بزيادة: «ليس فيها قميص ولا عمامة».

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٠)، والبخاري (٢/ ٧٧) من طريق الثوري، وأخرجه مسلم (٢/ ٦٤٩) (الجنائز: كفن الميت) من طريق أبي معاوية، وأخرجه البخاري (٢/ ٧٧)، وأبو داود (الجنائز: الكفن) من طريق يحيى القطان كلهم عن هشام بن عروة به.

٥٦٤ - أخرجه أحمد (٦/ ١٦١)، ومن طريقه أبو داود (الجنائز: الكفن) «عون المعبود» (٨/ ٤٢٥) عن الوليد بن مسلم به، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (الحج) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٨٥) عن محمد بن المثنى ـ أبي موسى ـ ومجاهد بن موسى عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه البيهقي (٣/ ٤٠١) من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٣/ ٤٢٢) عن الثوري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي ﷺ سجى في ثوب حبرة، وأخرجه البخاري (٧/ ٤١) (اللباس: البرود والحبرة=

«أدرج رسول الله[1] ﷺ في ثوب حبرة ثم نحى عنه ﷺ» ، وفي حديث أبي موسى قال القاسم: «إن بقية ذلك الثوب لعندنا».

٥٦٥ ـ حدثنا أبو حمزة أحمد بن عمران المروزي ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة أن سهلة بنت سهيل[2] كانت تحت أبي حذيفة فقالت: يا رسول الله إن سالمًا يدخل علي وأنا واضعة ثوبي وإني أجد من ذلك قال: «**فأرضعيه فإنه يذهب بالذي تجدين**».

= والشملة) من طريق شعيب، وأخرجه مسلم (٢/ ٦٥١) (الجنائز: تسجية الميت) من طريق صالح بن كيسان وشعيب، وأخرجه ابن سعد (٢/ ٢٦٤) من طريق صالح ابن كيسان كلاهما عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة بمثل حديث عبد الرزاق.

(جـ) قوله: «في ثوب حبرة»: هي بكسر الحاء وفتح الباء الموحدة، وهي ضرب من برود اليمن. «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٠).

٥٦٥ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عبيد الله بن أبي زياد ليس بالقوي.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٤٩) عن محمد بن بكر البرساني عن عبيد الله بن أبي زياد به.

وأخرج أحمد (٦/ ٣٩)، ومسلم (٢/ ١٠٧٦) (الرضاع: رضاعة الكبير)، وابن ماجة (١/ ٦٢٥) (النكاح: رضاع الكبير)، والنسائي (٦/ ١٠٤) (النكاح: رضاع الكبير) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه) فقال النبي ﷺ: «**أرضعيه**» قالت: وكيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم النبي ﷺ وقال: «**قد علمت أنه رجل كبير**» هذا لفظ مسلم.

وانظر رقم (٥٦٨).

---

(١) في (ب) النبي.

(٢) سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية، أسلمت قديمًا وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة. «الإصابة» (٤/ ٣٣٦)، و«ابن سعد» (٨/ ٢٧٠).

الجزء السادس من:

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز عنه.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد ابن يوسف، وأبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله ابن منصور الفقيه الطبري الزجاجي جميعًا عنه.

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري منهما نفعه الله به.

/ بسم الله الرحمن الرحيم [1]

رب أنعمت فزد

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع وهو يسمع في جمادي الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الفقيه الطبري الزجاجي بقراءتي عليه في رجب سنة ست وخمسمائة قالا: أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه قال:

٥٦٦ ـ حدثني أحمد بن يوسف ويحيى بن محمد قالا ثنا الربيع بن سليمان أنبأ عبد الله بن وهب قال أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة (يعني)[2] بن أبي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة قالت: «أمر النبي ﷺ سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالمًا حتى تذهب غيرة أبي حذيفة قالت: فأرضعته وهو رجل» قال ربيعة: «فهذا رخص لسالم».

---

٥٦٦ - (أ) في الإسناد أحمد بن يوسف لم أجد من ترجمه، وهو متابع في الإسناد، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه النسائي (٦/ ١٠٥) (النكاح: رضاع الكبير)، عن أحمد بن يحيى عن ابن وهب به.

---

(١) في (ب) بعد التسمية: «لا إله إلا الله، عدة للقاء الله عز وجل».

(٢) ليست في (ب).

٥٦٧ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف الدوري، ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: «لم يكن يدخل على عائشة إلا من أرضع عشر رضعات، وأمر رسول الله ﷺ امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالمًا[1] فأرضعته وهو رجل» قال ربيعة: «فكانت رخصة لسالم».

٥٦٨ ـ **حدثني** ابـن ياسين ثنـا محمـد بـن معمر حدثنا أبو عاصم عن عبيد الله بن أبي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن سهلة بنت سهيل قال للنبي ﷺ: إن سالمًا/ يدخل عليَّ وأنا واضعة ثوبي فأجد في نفسي ١٥٥ فقال: «**أرضعيه يذهب الذي في نفسك**».

٥٦٩ ـ **حدثني** ابن ياسين ثنا ابن معمر ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن سهلة بنت سهيل جاءت النبي ﷺ فقالت: أري ابني يعني سالمًا قد بلغ وعلم ما علم الرجال قال فقال: «**أرضعيه يحرم عليك**» قال: فبقيت سنة لا أحدث به وهبته فلقيت القاسم فقال: حدث به فإني سمعته من عائشة.

---

٥٦٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٥٦٨ - (أ) في الإسناد عبيد الله بن أبي زياد ليس بالقوي.

(ب) تقدم تخريجه. انظر الحديث رقم (٥٦٥).

٥٦٩ - (أ) إسناده حسن، ابن معمر صدوق، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٠١)، ومسلم (٢/ ١٠٧٦) (الرضاع: رضاع الكبير) من طريق عبد الرزاق، والنسائي (٦/ ١٠٥) (النكاح: رضاع الكبير) من طريق سفيان ابن حبيب كلاهما عن ابن جريج به.

---

(١) في (ب) بعد قوله: «سالمًا جاءت هذه العبارة: «مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة».

٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا فهد بن حيان ثنا مالك بن أنس عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه**».

٥٧١ ـ حدثني يحيى بن محمد بن البختري حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن القاسم أن رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال: إن النساء اجتمعن يبكين حمزة فقال: «**اذهب فانههن**» فذهب فنهاهن فلم ينتهين فرجع إليه قال: قد نهيتهن فلم ينتهين قال: «**اذهب فانههن**»، فرجع إليه وقال: قد نهيتهن فلم ينتهين قال: «**اذهب فاحث في أفواههن التراب**»، قالت عائشة: «أبعدك الله أكثرت على رسول الله ﷺ وأغضبته».

---

٥٧٠ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس، وفهد بن حيان وهما ضعيفان، تابع فهدًا غير واحد عن مالك، والحديث صحيح ثابت.

(ب) أخرجه مالك (٢/ ٤٧٦)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٣٦)، والبخاري (٧/ ٢٣٣، ٢٣٤) (الأيمان والنذور: النذر في الطاعة، والنذر فيما لا يملك)، وأبو داود (الأيمان والنذور: النذر في المعصية) «عون المعبود» (٩/ ١١٣)، والترمذي (٤/ ١٠٤) (النذور والأيمان: من نذر أن يطيع الله فليطعه)، والنسائي (٧/ ١٧) (الأيمان والنذور: النذر في الطاعة)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٥٦/ ب) عن طلحة بن عبد الملك به، وأخرجه ابن ماجة (١/ ٦٨٦) (الكفارات: النذر في المعصية) من طريق عبيد الله بن عمر عن طلحة به.

وقال الدارقطني وسئل عن هذا الحديث: «يرويه طلحة بن عبد الملك الأيلي عن القاسم عن عائشة، حدث به عنه مالك بن أنس ولم يختلف عنه فيه، ورواه عبيد الله بن عمر عن طلحة عن عبد الملك واختلف عنه»، ثم ذكر هذا الاختلاف ثم قال: «والصواب ما رواه مالك ومن تابعه عن طلحة بن عبد الملك».

٥٧١ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٥٨)، والبخاري (٢/ ٨٣) (الجنائز: من جلس عند=

ومما رواه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن القاسم عن عائشة وذكر من وافقه على ذلك.

الحديث الأول: اغتسال الرجل والمرأة من الإناء الواحد:

٥٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إبراهيم بن سعد/ عن ابن شهاب عن القاسم (بن محمد)[١] عن عائشة ١٥٦ قالت: «كنت أغتسل معه ﷺ من الإناء الواحد».

٥٧٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد أبو بكر القاضي ثنا محمد بن عثمان العثماني ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن القاسم عن عائشة مثله وزاد في حديثه: «هو الفرق» قال ابن شهاب: وأظن الفرق خمسة أقساط.

= المصيبة)، ومسلم (٢/ ٦٤٤) (الجنائز: التشديد في النياحة)، والنسائي (٤/ ١٥) (الجنائز: النهي عن البكاء على الميت)، من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

وأخرجه الحاكم (٣/ ٤٠) من طريق ابن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بنحوه وذكروا جميعًا أن ذلك بعد وفاة جعفر بن أبي طالب وليس بعد وفاة حمزة رضي الله عنهما فلعل الحادثة تكررت بعد وفاة حمزة وبعد وفاة جعفر.

٥٧٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [قلت: أخرجه من طريق المصنف: السِّلفي في «معجم السفر» (رقم ٢٠٤)، ومن طريقه ابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١١)، والذهبي في «السير» (١٣/ ٣٧٢)]. انظر تخريج الحديث بعده.

٥٧٣ - (أ) حديث صحيح في إسناده محمد بن عثمان العثماني وهو صدوق يخطيء تابعه سليمان بن داود الهاشمي في الحديث قبله، وسليمان بن داود الطيالسي في الحديث بعده، وإسحاق بن منصور عند النسائي.

(ب) أخرجه النسائي (١/ ٢٠١) (الغسل: الدليل على أن لا توقيت في الماء الذي يغتسل فيه) من طريق إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن سعد به وليس فيه قول=

---

(١) ليست في (ب).

٥٧٤ ـ **حدثنا** يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سليمان بن داود عن إبراهيم بذلك[1].

من تابعه على ذلك

٥٧٥ ـ **حدثنا** معاذ بن المثنى ويوسف بن يعقوب قالا ثنا مسدد ثنا حماد يعني ابن زيد عن أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة».

= الزهري: «وأظن الفرق خمسة أقساط».

وأخرجه مالك (١/ ٤٤)، وأبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٤٢)، وأحمد (٦/ ٣٧)، والبخاري (١/ ٦٨) (الغسل: غسل الرجل مع امرأته)، ومسلم (١/ ٢٥٥) (الحيض: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة)، والنسائي (١/ ١٢٨) (الطهارة: ذكر الدلالة على أنه لا وقت في ذلك) أي في القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل، والبيهقي (١/ ١٨٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢) كلهم من طريق الزهري عن عروة عن عائشة بنحوه.

قوله: «هو الفرق»: هو ـ بالتحريك ـ مكيال يسع ستة عشر رطلاً وهي اثنا عشر مدًا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز، وقيل الفرق خمسة أقساط، والقسط نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلاً». «النهاية» (٣/ ٤٣٧).

٥٧٤ ـ (أ) **إسناده صحيح**.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٥٧٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري (١/ ٧٠) (الغسل: هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها)، ومسلم (١/ ٢٥٦) (الحيض: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة)، والبيهقي (١/ ١٨٦) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأخرجه أبو عوانة في «المسند» (١/ ٢٨٤) من طريق ابن أبي فديك وابن وهب ثلاثتهم عن أفلح به. وليس عند البخاري ورواية ابن وهب عند أبي عوانة قوله: «من الجنابة».

---

(١) في (ب) بذاك.

٥٧٦ ـ **حدثني** عبد الرحمن بن إسحاق الدمشقي ويعرف بابن الضامدي بمكة في مسجد الحرام قال ثنا محمد ثنا مروان ثنا ابن لهيعة ثناء عطاء بن خباب المكي عن القاسم عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد فإن سبقني لم أقربه وإن سبقته لم يقربه».

٥٧٧ ـ **حدثنا** يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي قالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن عباد بن منصور[1].

وحدثنا سهل بن أبي سهل ثنا إبراهيم بن عبد العزيز ثنا أبو عاصم عن عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة قالت: «كنت أغتسل ورسول الله ﷺ من إناء واحد غير أنه يبدأ قبلي».

زاد سهل في حديثه عن عباد: «عن القاسم ويوسف بن ماهك عن عائشة».

٥٧٨ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل عن علي بن ميسَّر[2]/ قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم ١٥٧

---

٥٧٦ - (أ) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وفي الإسناد الضامدي شيخ المصنف لم يذكر ابن عساكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وعطاء بن خباب لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٧٣٥) من طريق المصنف به، والحديث شاذ مخالف للروايات الصحيحة في الأحاديث قبله.

٥٧٧ - (أ) إسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور، وإبراهيم بن عبد العزيز إن كان هو ابن مروان بن شجاع الحراني فهو صدوق وإلا فإني لم أجد من تزجمه.

٥٧٨ - [(أ)] إسناده ضعيف لضعف علي بن ميسر. =

---

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند. .

(٢) في (جـ) مبشر.

عن أبيه عن عائشة قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله (ﷺ)[3] من الإناء ١٥٧ الواحد ليس بالكثير الماء».

٥٧٩ ـ حدثنا يوسف يعني القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة[4] وثنا معاذ بن المثنى بن معاذ ثنا أبي ثنا أبي ثنا شعبة[1].

وحدثني ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة»، زاد عمرو في حديثه: فأعجبني هذا الحديث لأنه قال فيه: «من الجنابة».

الحديث الثاني من حديث القاسم

٥٨٠ ـ حدثنا معاذ ثنا سعيد بن سليمان ثنا إبراهيم بن سعد.

وثنا موسى بن هارون البزاز ثنا خلف بن هشام.

= [(ب) قلت: أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/٣١٨) من طريق المصف به].

٥٧٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٤٢) عن شعبة به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٢) عن محمد بن جعفر به، وأخرجه البخاري (١/ ٧٠) (الغسل: هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها)، والبيهقي (١/ ١٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأخرجه النسائي (١/ ١٢٨، ٢٠١) (الطهارة والغسل: ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد) عن خالد بن الحارث كلاهما عن شعبة به.

٥٨٠ - (أ) إسناده صحيح فيه محمد بن عثمان، وهو صدوق يخطيء وهو متابع في الإسناد بسعيد بن سليمان، وإسماعيل بن إبراهيم، وفي الإسناد جعفر بن كزال =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

(٣) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

وثنا أبو أحمد[1] بن زياد البزاز ثنا أبو مروان محمد بن عثمان.

وحدثني جعفر بن كزال ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم قالوا ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مستترة بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال: **«إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل»**[2].

٥٨١ ـ حدثنا جعفر بن محمد القاضي وأحمد بن عبد الجبار قالا ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا إبراهيم بن سعد بإسناده مثله.

٥٨٢ ـ حدثني أحمد بن يوسف البصري ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر ابن بكر عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مستترة

= قال الدارقطني: ليس بالقوي. ووثقه مسلمة بن القاسم. وقد جاء الحديث من غير طريقه.

٥٨١ - (أ) إسناده صحيح، فيه أحمد بن عبد الجبار ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وهو متابع في الإسناد.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٦٧/٣) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) عن منصور به، وأخرجه البخاري (٩٨/٧) (الأدب: ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل) عن يسرة بن صفوان عن إبراهيم بن سعد به، وسيأتي من حديث عقيل بن خالد عن الزهري في رقم (٦٥٩).

٥٨٢ - (أ) إسناده صحيح. =

---

(١) كذا جاءت «أبو أحمد» في الأصل وفي (ب)، ولعل الصواب حذفها لأني لم أجد أبا أحمد بن زياد وإنما ترجم الخطيب لأحمد بن زياد البزاز وهو في طبقة شيوخ المصنف، انظر: «تاريخ بغداد» (١٦٤/٤).

(٢) في (ب) تعالى.

بقرام فيه صورة/ فهتكه وقال: «**إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل**»[1]. ١٥٨

٥٨٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ثنا دحيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن الزهري بذلك نحوه.

٥٨٤ ـ حدثنا معاذ ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي رسول الله ﷺ فذكر الحديث نحوه.

ومن إملاء أبي بكر الشافعي

٥٨٥ ـ حدثنا الحارث بن محمد ثنا داود بن المحبر ثنا عدي بن الفضل عن أيوب عن مجاهد وعباد بن كثير عن جعفر بن محمد عن أبيه كلاهما عن علي بن أبي طالب قال: «أصابنا وأنا بالمدينة جوع شديد حتى مررت بالنبي ﷺ فعرف جهد الجوع في وجهي فخرجت ألتمس العمل، فإذا أنا

= (ب) أخرجه أحمد (٦/ ٨٦) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي به، وسيأتي في رقم (٦٨١) من حديث الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه.

٥٨٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر الحديث قبله.

٥٨٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه الحميدي (١/ ١٢٢)، وأحمد (٦/ ٣٦)، ومسلم (٣/ ١٦٦٧) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان)، والنسائي (٨/ ٢١٤) (الزينة: ذكر أشد الناس عذابًا) من طريق سفيان به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٣٩٨)، ومن طريقه أحمد (٦/ ١٩٩)، ومسلم (٣/ ١٦٦٧) عن معمر عن الزهري به، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق يونس عن الزهري به.

ورواه عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة به بنحوه وسيأتي كلا الطريقين في الحديث رقم (٦٥٩).

---

(١) ليست في (ب).

بامرأة من اليهود قد جمعت ترابًا لها تريد أن تبله فقاطعتها على كل ذَنوب بتمرة فمددت ثلاثة عشر ذنوبًا حتى نزلت يداي فأتيتها فعدت ثلاث عشرة تمرة فأتيت بها النبي ﷺ وصببتها بين يدي فأكلناها وأصبنا من الماء».

٥٨٦ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن ثنا مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها**».

---

٥٨٥ - (أ) إسناده واهٍ جدًا، فيه داود بن المحبر وعدي بن الفضل وعباد بن كثير وهم متروكون.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ١٣٥) عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن مجاهد قال قال علي فذكره بنحوه إلا أنه قال: «ستة عشر ذنوبًا، وستة عشر تمرة»، ورجاله ثقات إلا أن مجاهدًا لم يسمع من علي رضي الله عنه. انظر: «التهذيب» (١٠/ ٤٤).

٥٨٦ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ١٠٠) وابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢/ ١٠٠) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٢/ ٥٥) عن أبي عامر، وأخرجه مسلم (٢/ ١٠٢٩) (النكاح: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح) من طريق خالد بن الحارث كلاهما عن هشام به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٣)، ومسلم (٢/ ١٠٢٩) من طريق شيبان، وأخرجه النسائي (٦/ ٩٧) (النكاح: الجمع بين المرأة وعمتها) من طريق أبي إسماعيل كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه مسلم (٢/ ١٠٣٠) من طريق شعبة، والنسائي (٦/ ٩٧) من طريق ابن عيينة كلاهما عن عمرو بن دينار به.

[قال أبو عبيدة: واختلف فيه على عمرو بن دينار، فرواه شعبة عن عمرو بن دينار، واختلف عن شعبة، فرواه عبد العزيز بن محمد الهلالي عن أزهر بن جميل عن ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ووهم في ذكر الزهري. وإنما رواه أزهر بن جميل عن ابن أبي عدي عن =

٥٨٧ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ثنا مسلم ثنا هشام وأبان عن يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم حبيبة أنها سألت النبي ﷺ قالت: «إني أهراق الدم فأمرها النبي ﷺ أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي».

= شعبة عن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وكذلك رواه علي بن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٩٠) رقم (١٦٧٠) عن شعبة، ورواه شعبة عن غندر مرسلاً. ورواه ابن عيينة عن عمرو، واختلف عنه في رفعه، فرفعه عبد الجبار بن العلاء وحوثرة بن محمد ومجاهد بن موسى ـ كما عند النسائي ـ وعبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ٢٦١) رقم (١٠٧٥٥)، وابن عباد والحميدي ـ كما عند علي بن الجعد في «المسند» (رقم ١٦٧١، ١٦٧٤) ـ عن ابن عيينة. وخالفهم جماعة منهم إبراهيم بن محمد الشافعي، وأبو مسلم المستملي، وأبو عبيد الله المخزومي، رووه عن ابن عيينة موقوفًا على أبي هريرة. أفاده الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣١٠ ـ ٣١١) وقال: «والصحيح عن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة»].

وأخرجه مالك (٢/ ٥٣٢)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٤٦٢)، والبخاري (٦/ ١٢٨) (النكاح: لا تنكح المرأة على عمتها)، ومسلم (٢/ ١٠٢٨)، والنسائي (٦/ ٩٦) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «**لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها**».

[وأخرجه ابن جميع في «معجم شيوخه» (ص ١١٨ ـ ١١٩) من طريق آخر عن المصنف عن جابر].

٥٨٧ - (أ) رجال إسناده كلهم ثقات.

(ب) أخرجه البيهقي (١/ ٣٥١) من طريق مسلم بن إبراهيم به، ولم يذكر أبانًا.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٤١)، والبخاري (١/ ٨٤) (الحيض: عرق الاستحاضة)، ومسلم (١/ ٢٦٣) (الحيض: المستحاضة وغسلها وصلاتها)، وأبو داود (الطهارة: ما روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة) «عون المعبود» (١/ ٤٨٣)، والترمذي (١/ ٢٢٩) (الطهارة: ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة)، والنسائي (١/ ١١٧) (الطهارة: ذكر الاغتسال من الحيض)، وابن ماجة (١/ ٢٠٥) (الطهارة: ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم)، بأسانيدهم عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فأمرها أن =

٥٨٨ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد بن المنكدر عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا كان للعبد صلاة من الليل/ ونام عنها فإنما هي صدقة تصدق الله بها عليه ١٥٩ وكتب له أجر صلاته».

٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال حدثني

= تغتسل فقال: «هذا عرق» فكانت تغتسل لكل صلاة، وهذا لفظ البخاري.

قلت: أم حبيبة هذه هي أم حبيبة بنت جحش أخت زينب زوج النبي ﷺ وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف. انظر: «الإصابة» (٤/ ٤٤٠).

وقد أخرج أبو داود (الطهارة: ما روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة) «عون المعبود» (١/ ٤٨٥) من طريق حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال: «حدثتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي»، قال شمس الحق العظيم آبادي: «حديث أبي سلمة هذا إسناده حسن ليس فيه علة» اهـ. «عون المعبود» (١/ ٤٨٥).

٥٨٨ - (أ) في الإسناد أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه النسائي (٣/ ٢٥٨) (قيام الليل: اسم الرجل الرضي) من طريق أبي جعفر الرازي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها به، وأخرجه من طريق أبي جعفر الرازي عن محمد ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عائشة رفعته ولم يذكر الأسود.

وأخرجه مالك (١/ ١١٧)، ومن طريقه أبو داود (قيام الليل: من نوى القيام فنام) «عون المعبود» (٤/ ١٩٨)، والنسائي (٣/ ٢٥٧) (قيام الليل: من كانت له صلاة من الليل فغلبه عليها النوم)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٣٤) عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضي أنه أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال فذكرت الحديث.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: «الرجل الرضي هو الأسود بن يزيد النخعي» «عون المعبود» (٤/ ١٩٩).

قلت: وقد بينت ذلك رواية النسائي السابقة.

٥٨٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ، وهو أيضًا=

أبو جعفر الرازي عن حصين عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد ، والمعوذتين.

= منقطع بين حصين بن عبد الرحمن وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، وقد بينت رواية النسائي أن بينهما ذر بن عبد الله الهمذاني.

(ب) أخرجه النسائي (٣/ ٢٤٤) (قيام الليل: نوع آخر من القراءة في الوتر) من طريق حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن أبزى عن أبيه رفعه وليس فيه ذكر المعوذتين.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦، ٤٠٧)، والنسائي (٣/ ٢٤٤)، (٣/ ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١) من طرق عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه، وعن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه، وليس فيها جميعًا زيادة المعوذتين، ووقع في بعضها زيادة: «وكان يقول إذا سلم: «سبحان الملك القدوس» ثلاثًا، ويرفع صوته بالثالثة» وفي رواية: «طول بالثالثة» وفي أخرى: «ويمد في الثالثة». وحسن إسناد أحمد والنسائي ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩) وقال ابن الجوزي: «أنكر أحمد ويحيى بن معين زيادة المعودتين» اهـ. «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩)، و«التعليق المغني على سنن الدارقطني» (٢/ ٣٥).

[وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٥١٤): «ورُويناه بعلو في «الغيلانيات». وعزاه لمحمد بن نصر، وهو في كتاب «الوتر» له] .

قلت: وفي الباب عن أبي بن كعب وابن عباس وعائشة رضي الله عنهم. أما حديث أبي بن كعب فأخرجه أحمد (٥/ ١٢٣)، وأبو داود (قيام الليل: ما يقرأ في الوتر) «عون المعبود» (٤/ ٢٩٧)، والنسائي (٣/ ٢٤٤) (قيام الليل: نوع آخر من القراءة في الوتر)، وابن ماجة (١/ ٣٧٠) (إقامة الصلاة: ما جاء فيما يقرأ في الوتر)، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ١٧٥)، والحاكم (٢/ ٢٥٧) كلهم من طريق الأعمش عن طلحة وزبيد عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي رفعه. وفي رواية أبي داود: «عن طلحة وزبيد عن سعيد بن عبد الرحمن» لم يذكر ذرًا وليس فيه عندهم جميعًا ذكر المعوذتين، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، وتعقبه الذهبي بأن فيه محمد بن أنس تفرد بأحاديث.

٥٩٠ ـ [(١)] **حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا أبو جعفر**

= وأما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد (١/ ٣٧٢)، والترمذي (٢/ ٣٢٦) (الصلاة: ما جاء فيما يقرأ في الوتر)، والنسائي (٣/ ٢٣٦) (قيام الليل: ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس في الوتر)، وابن ماجة (١/ ٣٧١) (إقامة الصلاة: ما جاء فيما يقرأ في الوتر)، والخطيب (١/ ٢٥٤) وليس فيه ذكر المعوذتين. وقال النووي: إن إسناد الترمذي وابن ماجة والنسائي صحيح، نقله عنه في «نصب الراية» (٢/ ١١٩).

وأما حديث عائشة فأخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧)، وأبو داود (قيام الليل: ما يقرأ في الوتر) «عون المعبود» (٤/ ٢٩٩)، والترمذي (٢/ ٣٢٦)، وابن ماجة (١/ ٣٧١) من طريق خصيف عن عبد العزيز بن جريج عنها وفيه ذكر المعوذتين، وقال الترمذي: «حسن غريب».

وخصيف ضعيف قال عنه الحافظ في «التقريب»: «صدوق سيء الحفظ خلط بآخرة ورمي بالإرجاء» اهـ. «التقريب» (١/ ٢٢٤). وقال في «التخليص الحبير» (٢/ ١٨٠): «فيه لين»، وقال المنذري بعد نقل تحسين الترمذي للحديث: «في إسناده خصيف وهو أبو عون خصيف بن عبد الرحمن الحراني وقد ضعفه غير واحد من الأئمة» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ١٢٥).

قلت: وبذلك تعلم أن تحسين الترمذي للحديث فيه نظر.

نعم يتأيد بما رواه الطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٢٨٥)، وابن حبان «موارد» (ص ١٧٥)، والدارقطني (٢/ ٣٥)، والحاكم (١/ ٣٠٥) من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد وقد أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس» وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، وأقره الذهبي. قال الحافظ ابن حجر: «تفرد به يحيى بن أيوب وفيه مقال ولكنه صدوق، وقال العقيلي: إسناده صالح ولكن حديث ابن عباس بإسقاط المعوذتين أصح» اهـ. «التخليص الحبير» (٢/ ١٩) وانظر: «التعليق المغني على سنن الدارقطني» (٢/ ٣٥)، [و«نتائج الأفكار» (١/ ٥١٢ وما بعدها)].

٥٩٠ - (أ) في الإسناد أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، وفيه أبو موسى الكندي لم أجده. =

(١) هنا ينتهي النقص في (جـ). ويبدأ فيها الجزء السادس.

الرازي عن محمد بن المنكذر عن أبي موسى الكندي عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول: «**لا تكلني إلى نفسي طرفة عين**».

٥٩١ ـ حدثنا علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز[١] ثنا أبو النضر[٢] ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «**إني أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل**».

= (ب) لم أجده عن أبي هريرة، وقد أخرجه أحمد (٥/ ٤٢)، وأبو داود (الأدب: ما يقول إذا أصبح) «عون المعبود» (١٣/ ٤٣٤) من حديث أبي بكرة مرفوعًا: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت».

وأخرج البزار بسنده عن ابن عمر قال: «كان من دعاء النبي ﷺ: «**اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني**». قال الهيثمي: «فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨١).

٥٩١ -(أ) إسناده ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه انقطاع أيضًا لأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. انظر: «العلل» لابن المديني (ص ٦١)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٣٤ ـ ٣٥).

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه تمام في «الفوائد» (١/ ٣٠٩) من طريق الحسن بن مكرم بن حسان عن أبي النضر به، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٤٥) عن عفان ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن كثير ابن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا بزيادة: «وأن محمدًا رسول الله». ومن هذا الوجه أخرجه الدارقطني (١/ ٢٣١) وقال: «وكذلك رواه أبو جعفر الرازي عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ». =

---

(١) في (جـ) الجزار.

(٢) أبو النصر.

٥٩٢ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال: «**إن كان الدم عبيطًا فليتصدق بدينار، وإن كان صفرة فليتصدق بنصف دينار**».

= وقد أخرج أحمد (٢/ ٤٧٥)، ومسلم (١/ ٥٢) (الإيمان: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله)، وأبو داود (الجهاد: على ما يقاتل المشركون) «عون المعبود» (٧/ ٣٠٠)، والترمذي (٥/ ٣)، (الإيمان: ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله)، وابن ماجة (٢/ ١٢٩٥) (الفتن: الكف عمن قال لا إله إلا الله)، والنسائي (٧/ ٧٩) (تحريم الدم) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا دون قوله: «**ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة**». وأخرجه البخاري (٤/ ٥ ـ ٦) (الجهاد: دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

٥٩٢ - إسناده ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ، وأما عبد الكريم الراوي عن مقسم فقد اختلف الأئمة هل هو عبد الكريم بن مالك الجزري أو هو عبد الكريم ابن أبي المخارق أبو أمية البصري علمًا بأن الأول ثقة والثاني ضعيف بل متروك، فذهب إلى أنه (عبد الكريم بن مالك) الحافظ المزي في أحد قوليه حيث أورد الحديث في ترجمته في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٤٧)، والإمام الوحشي فيما نقله عنه صاحب الإمام البغوي. كذا في «الجوهر النقي» (١/ ٣١٧)، والشيخ أحمد شاكر حيث قال في شرحه على «سنن الترمذي» (١/ ٢٤٥): «وعبد الكريم ههنا هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد، وليس بابن أبي المخارق؛ لأن عبد الكريم بن أبي المخارق أبا أمية لم يذكر في الرواة عن مقسم» اهـ. وقال في موضع آخر (١/ ٢٤٧): «وعبد الكريم في هذه الأسانيد هو الثقة عبد الكريم بن مالك الجزري» اهـ.

قلت: وقع في بعض أسانيد الحديث عند الدارقطني أنه عبد الكريم بن مالك غير أن الراوي عنه هو عبد الله بن محرر وهو ضعيف، وذهب إلى أنه الجزري الإمام ابن القيم أيضًا. انظر: «تهذيب سنن أبي داود» (١/ ١٧٣).

= وذهب الإمام المزي في قول آخر فيما نقله عنه ابن حجر من حاشيته على «العلل» لعبد الله بن أحمد، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، وابن دقيق العيد، وابن عبد الهادي إلى أنه عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري. انظر: «النكت الظراف على تحفة الأشراف» (٥/ ٢٤٨)، والحافظ ابن حجر حيث قال في «التلخيص الحبير» (١/ ١٦٥) بعد أن ساق بعض طرق الحديث: «وأما الروايات المتقدمة كلها فمدارها على عبد الكريم أبي أمية وهو مجمع علي تركه» اهـ. وقال في «النكت الظراف» (٥/ ٢٤٨): «أخرجه البيهقي من ثلاثة أوجه فيها كلها أنه أبو أمية» اهـ.

قلت: وقع التصريح في رواية ابن جريج عند الدارقطني (١/ ٢٨٧)، والبيهقي (١/ ٣١٦) ورواية سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي عند البيهقي (١/ ٣١٧) بأنه عبد الكريم البصري أبو أمية، وإلى هذا ذهب الإمام أحمد بن حنبل أنه عبد الكريم أبو أمية حيث قال بعد أن ساق الحديث من طريق قتادة عن مقسم عن ابن عباس مرفوعًا قال: «وكذلك رواه عبد الكريم أبو أمية مثله بإسناده» اهـ. وإليه ذهب الإمام البيهقي أيضًا. انظر: «سننه» (١/ ٣١٧).

وأما قول الشيخ أحمد شاكر رحمه الله بأن عبد الكريم بن أبي المخارق لم يذكر في الرواة عن مقسم فيتعقب بما قاله ابن دقيق العيد في «الإمام» بأن عبد الكريم بن مالك وعبد الكريم أبا أمية كلاهما يروى عن مقسم، وقد بين روح بن عبادة في روايته لهذا الحديث أنه عبد الكريم أبو أمية» اهـ. من «النكت الظراف» (٥/ ٢٤٨).

قلت: وقد علمت أن مقتضى قول من قال من الأئمة بأنه ابن أبي المخارق بأنه تقرير بأنه يروى عن مقسم، نعم لم يذكره المزي في ترجمته ولا ترجمة مقسم بأنه من الرواة عن مقسم، لكن من المعلوم أن المزي لم يستوعب جميع الرواة والله أعلم.

إذا علمت هذا فاعلم أن هذه علة أخرى للحديث لأن عبد الكريم أبا أمية ضعيف كما تقدم.

(ب) أخرجه البيهقي (١/ ٣١٧) من طريق النرسي به، وأخرجه الدارمي=

. . . .

= (١/ ٢٥٥) عن عبيد الله بن موسى، والدارقطني (٣/ ٢٨٧) من طريق عبيد الله بن موسى به ، وأخرجه الطبراني (١١/ ٤٠٢) من طريق علي بن الجعد عن أبي جعفر الرازي به. وأخرجه الترمذي (١/ ٢٤٥) (الطهارة: ما جاء في الكفارة في ذلك) ـ يعني في إتيان الحائض ـ من طريق أبي حمزة السكري ـ محمد بن ميمون ـ وابن ماجة (١/ ٢١٣) (الطهارة: من وقع على امرأة وهي حائض)، من طريق أبي الأحوص، والنسائي في «الكبرى» (عشرة النساء) كما في «تحفة الأشراف» (٥/ ٢٤٨) من طريق سفيان ثلاثتهم عن عبد الكريم به إلا أنهم قالوا: «أحمرا» بدل: «عبيطًا» وليس عند ابن ماجة ذكر الدم.

قلت: والحديث ثابت من غير هذا الوجه عن ابن عباس أخرجه أحمد (١/ ٢٣٠، ٢٨٦)، وأبو داود (الطهارة: إتيان الحائض) «عون المعبود» (١/ ٤٤٦)، وابن ماجة (١/ ٢١٠) (الطهارة كفارة من أتى حائضًا)، والنسائي (١/ ١٥٣، ١٨٨) (الطهارة والحيض: ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضها)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٨٢)، والحاكم (١/ ١٧١)، والبيهقي (١/ ٣١٤) من طريق شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: «يتصدق بدينار أو بنصف دينار». فأنت ترى أن عبد الكريم لم ينفرد به وإنما تابعه عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» وأقره الذهبي، وصححه أيضًا ابن القطان وابن دقيق العيد، وقال الخلال عن أبي داود عن أحمد: «ما أحسن حديث عبد الحميد فقيل له: تذهب إليه قال نعم» اهـ. من«التخليص الحبير» (١/ ١٦٥)، وانظر: «الجوهر النقي» (١/ ٣١٤) وقال أبو داود: «إنها الرواية الصحيحة». انظر «سننه» مع شرحه «عون المعبود» (١/ ٤٤٦).

وقال ابن التركماني: «مقسم أخرج له البخاري، وعبد الحميد أخرج له الشيخان، وكل من في الإسناد قبله من رجال الصحيحين فلهذا أخرجه الحاكم في «مستدركه» وصححه، وصححه أيضًا ابن القطان» اهـ. «الجوهر النقي» (١/ ٣١٤).

وصححه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ١٦٦). ومقتضى كلام ابن القيم تصحيحه. انظر: «تهذيب سنن أبي داود» (١/ ١٧٣)، وصححه الشيخ أحمد=

٥٩٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو جعفر قال ثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش[1] قال: سمعت[2] صفوان ابن عسال المرادي فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ/ يقول: «**من خرج من بيته ابتغاء العلم وضعت الملائكة أجنحتها له رضًا بما يصنع**». ١٦٠

= شاكر. انظر شرحه على «سنن الترمذي» (١/ ٢٤٤) فما بعدها وقد تكلم على الحديث وساق طرقه وأطنب في ذلك بما لم أره لغيره والله أعلم.

٥٩٣ - (أ) حديث صحيح في إسناده أبو جعفر الرازي ضعيف من قبل حفظه وقد تابعه حماد بن سلمة وحماد بن زيد ومعمر.

(ب) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (ص ٣٢ ـ ٣٣) من طريق آدم ابن أبي إياس به. وأخرجه عبد الرزاق (١/ ٢٠٤)، ومن طريقه أحمد (٤/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠) وابن ماجة (١/ ٨٢) (المقدمة: فضل العلماء)، وابن حبان. «موارد» (ص ٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٦٦ ـ ٦٧) عن معمر عن عاصم بن أبي النجود به من حديث.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤٠، ٢٤١)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٦٩، ٧٠)، وابن عبد البر (١/ ٣٢) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم به، وأخرجه الترمذي فقال: «حسن صحيح» (٤/ ٥٤٦) (الدعوات: فضل التوبة والاستغفار)، من طريق حماد بن زيد عن عاصم به إلا أنه قال في حديث حماد بن زيد: «بلغني أن الملائكة تضع أجنحتها... إلخ» إلا عند ابن عبد البر فإنه قال فيه: «سمعت رسول الله ﷺ» فتبين أن قوله: «بلغني» إنما هو سماع من النبي ﷺ من غير واسطة. وأخرجه الحاكم (١/ ١٠٠، ١٠١) من طريق عن زر وصحح بعضها.

وأخرجه عبد الرزاق (١/ ٢٠٥)، ومن طريقه الطبراني (٨/ ٦٧)، وأحمد (٤/ ٢٤٠) وزهير بن حرب في «كتاب العلم» (ص ١١٠)، والترمذي، (٥/ ٥٤٥) (الدعوات: فضل التوبة والاستغفار)، وقال: «حسن صحيح»، وابن حبان. «موارد» (ص٧٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (ص ٣٣) من طريق سفيان بن =

(١) في (جـ) حبيس.

(٢) في (جـ) أتيت، وهو المناسب للسياق.

٥٩٤ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا الأشيب ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال: نهى النبي ﷺ عن النهبة فقال: **«من انتهب فليس منا»**.

٥٩٥ ـ **حدثني** جعفر بن كزال قال حدثني علي يعني[١] ابن الجعد أنبأ[٢] أبو جعفر الرازي عن ليث[٣] عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كان النبي

= عيينة عن عاصم به إلى صفوان بن عسال موقوفًا عليه من قوله، وأخرجه أيضًا النسائي (١/ ٩٨) (الطهارة: الوضوء من الغائط والبول)، من طريق شعبة عن عاصم به موقوفًا من قول صفوان بن عسال رضي الله عنه.

قال ابن عبد البر: «حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم ورفعه عنه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع، ومثله لا يقال بالرأي» اهـ. «جامع بيان العلم» (ص ٣٣).

٥٩٤ - (أ) إسناده ضعيف فيه أبو جعفر الرازي ضعيف من قبل حفظه وحديثه عن الربيع ابن أنس مضطرب. قال ابن حبان: «الناس يتقون من حديثه ـ يعني من حديث الربيع بن أنس ـ ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابًا كثير» اهـ.

(ب) رواه أحمد (٣/ ١٤٠) عن أبي النضر، وأخرجه البزار. كما في «كشف الأستار» (٢/ ٢٩١) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن أبي جعفر به. قال الهيثمي: «ورجاله ـ أي البزار ـ ثقات». «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٣٧). كذا قال مع أن فيه أبا جعفر الرازي يرويه عن الربيع بن أنس وقد علمت كلام ابن حبان فيه.

والحديث ثابت عن أنس من غير هذا الوجه أخرجه الترمذي (٤/ ١٥٤) (السير: ما جاء في كراهية النهبة) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به مرفوعًا وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس».

٥٩٥ - (أ) إسناده ضعيف فيه جعفر بن كزال وأبو جعفر الرازي وليث بن أبي سليم =

---

(١) كلمة «يعني» ليست في (ب) وفي (جـ) حدثني يعني علي بن الجعد.

(٢) في (جـ) أخبرنا.

(٣) في (جـ) كعب.

ﷺ يتفاءل ولا يتطير ويحب الاسم الحسن».

٥٩٦ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد بن النعمان حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن رفاعة قال حدثني أخي عمرو ابن الحَمِق قال سمعت رسول الله ﷺ قال: **«ما من رجل أمن رجلاً على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافراً»**.

= وهم ضعفاء، وليث أضعفهم، تابع أبا جعفر الرازي هريم بن سفيان البجلي وهو صدوق كما في «التقريب» (٢/ ٣١٧).

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤) من طريق هريم بن سفيان عن ليث به.

وأخرجه أحمد وابنه عبد الله (١/ ٢٥٧)، وأحمد (١/ ٣١٩)، وأبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٤٧)، والطبراني (١١/ ١٤٠) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عطاء عن ابن عباس به مرفوعًا، وجاء عند أبي داود الطيالسي عن عبد الملك. قال أبو داود: «أظنه ابن أبي بشير».

قلت: وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.

٥٩٦ - (أ) إسناده ضعيف لضعف أسباط بن نصر فإنه صدوق كثير الخطأ، وقد تابعه محمد بن أبان.

(ب) [أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦) من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٢٢) من طريق أسباط بن نصر به].

وأخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٢٤٠)، ومن طريقه البيهقي (٩/ ١٤٢) عن محمد بن أبان به، وأخرجه ابن عدي (١/ ١/ ١٥٩/ ب) من طريق بشر بن إبراهيم الأنصاري عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمرو بن الحمق به مرفوعًا، وبشر بن إبراهيم متروك، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) من طريق عيسى بن عمر الأسدي أبو عمرو القاري عن السدي به بلفظ: **«أيما مؤمن أمن مؤمنًا على دمه فقتله فأنا من القاتل بريء»**، وهذه متابعة جيدة من عيسى بن عمر لأسباط بن نصر يرتقي معها الحديث إلى الحسن بل إلى الصحة لأن عيسى ابن عمر ثقة كما في «التقريب» (٢/ ١٠٠).

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٢٣)، وابن ماجة (٢/ ٨٩٦) (الديات: من أمن رجلاً على=

٥٩٧ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي كثير عن محمد بن جحش قال: كنا مع النبي ﷺ بفناء المسجد إذ رفع رأسه إلى السماء ثم خفض، فضرب بيده على جبهته ثم قال: «**سبحان الله ما أنزل الله من التشديد**»، فهبنا أن نكلم النبي ﷺ وتفرقنا عنه، فلما كان الغد جاءه رجل ممن سمع مقالته بالأمس فقال: يا رسول الله (ﷺ)[1] التشديد الذي نزل ما هو؟ قال: «**في الدَّين، والذي نفس محمد بيده لو أن عبداً قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل ما دخل الجنة حتى يقضي عنه دينه**».

= دمه فقتله)، والبيهقي (٩/ ١٤٣) من طريق عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شداد عن عمرو بن الحمق رفعه بلفظ: «**من أمن رجلاً على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة**»، هذا لفظ ابن ماجة، ونقل المعلق عن الزوائد قوله: «إسناده صحيح ورجاله ثقات» اهـ.

[وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٢٢، ٣٢٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٩٣)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٧٩)، وأبو عبيد في «الغريب» (٣/ ٣٠٢)، وابن أبي عاصم في «الديات» (٣٥١ ـ ٣٥٣)، وابن حبان (١٦٨٢ ـ موارد)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٤)، والطبراني في «الصغير» (٣٨، ٥٨٤)، والخرائطي في «المكارم» (ص ٢٩)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ١٩٢) من طرق أخرى عن رفاعة بن شداد به] .

والحديث أخرجه الطبراني بأسانيد كثيرة وأحدها رجاله ثقات. كذا في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٨٥).

٥٩٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الأوهام [إلا أنه توبع].

(ب) [أخرجه العراقي في «قُرَّة العين بالمسرَّة بوفاء الدَّين». (ص ٣٠) من طريق المصنف به. وقال: «هذا حديث حسن»]، وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٨٩) من طريق زهير، وأخرجه النسائي (٧/ ٣١٤) (البيوع: التغليظ في الدين)، =

---

(١) ليست في (ب).

٥٩٨ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد/ عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**كرم الرجل دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه**». ١٦١

= [والبيهقي (٥/ ٣٥٥)، وفي «الشعب» (رقم ٥٥٣٦)] من طريق إسماعيل بن جعفر، [والحاكم (٢/ ٢٤) من طريق عبد العزيز بن محمد الدَراوَرْدي وسعيد بن مسلمة بن أبي الحسام، والطبراني (٩/ ٢٤٨) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم خمستهم] عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش به، وفيه أن الذي سأل عما نزل من التشديد هو محمد بن جحش ولم يذكرا أبا العلاء [وروايتهم أرجح]. وأخرجه ابن أبي خيثمة والبغوي، قال ابن حجر: «ومداره على العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عنه، وأخرجه الزبير بن بكار من طريق محمد بن أبي يحيى عن أبي كثير به». «الإصابة» (٣/ ٢٧٨).

٥٩٨ - (أ) أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٥)، وابن حبان في صحيحه «موارد» (ص ٤٧٦)، وفي «روضة العقلاء» (ص ٢٢٩)، والدارقطني (٣/ ٣٠٣)، والحاكم (١/ ١٢٣)، والبيهقي [(٧/ ١٣٦) و] (١٠/ ١٩٥)، [وفي «الأداب» له (رقم ٢٢٠)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ١)، وابن أبي يعلى في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٠)، والنجم النسفي في «تاريخ سمرقند» (٣٠)] من طريق مسلم بن خالد به وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط. «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥١).

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» اهـ. وتعقبه الذهبي فقال: «بل مسلم ـ يعني ابن خالد ـ ضعيف وما خرج له».

[وله طريق آخرى أخرجها «أبو يعلى في مسنده» (١١/ ٢٣٣) رقم (٦٤٥١)، ومن طريقة القضاعي في «الشهاب» رقم (٢٩٧)، وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٦٦ ـ ٦٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٤١) مختصرًا من غير الجزء المذكور، وإسناده ضعيف، فيه معدي بن سليمان رواه عن ابن عجلان، وهو يحدث عنه بمناكير، وهو واهي الحديث، كما قال أبو زرعة].

٥٩٩ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد بن النعمان ثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**لا تجوز شهادة ذي الظنة ولا ذي الحنة**».

٦٠٠ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من لم يدع قول الزور**

---

٥٩٩ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد، ولإرسال الحديث، عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء تابعي.

(ب) وقد وصله البيهقي (١٠/٢٠١) فرواه من طريق محمد بن غالب به إلى العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا، والحاكم (٤/٩٩) من طريق مسلم بن خالد عن أبي هريرة مرفوعًا وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووضع له الذهبي علامة البخاري، وهو ليس على شرط واحد منهما فهما لم يخرجا لمسلم بن خالد، وقد مر معك قول الذهبي بأنه ضعيف وأن مسلمًا لم يخرج له، نعم أخرج مسلم للعلاء ولم يخرج له البخاري، فقول الذهبي إنه على شرط البخاري غريب، ولعل وضع علامة البخاري عليه من وضع النساخ والله أعلم.

[وللحديث شواهد، أخرجه أبو داود في «المراسيل» (رقم ٣٩٦)، وأبو عبيد في «الغريب» (٢/١٥٥) بسند رجاله ثقات إلى طلحة بن عوف عن النبي ﷺ: «**لا شهادة لخصم ولا ظنين**» وإسناده مرسل، ويشهد له أيضًا ما أخرجه أحمد (٢/١٨١، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٢٥)، وأبو داود (رقم ٣٦٠٠)، وابن ماجة (رقم ٢٣٦٦)، وعبد الرزاق في «المصنف» (رقم ١٥٣٦٤)، والدارقطني في «السنن» (٤/٢٤٣)، وابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ١٠٨)، وابن مردويه في «ثلاثة مجالس من أماليه» (رقم ٢٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/١٥٥) من طرق عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: «**لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا ذي غمر على أخيه، ولا موقوف على حد**» وبعض طرقه حسنة، وقواه ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/١٩٨).

(جـ) قوله: «**ولا ذي الحنة**» الحنة: العداوة وهي لغة قليلة في الإحنة. «النهاية» (٣/٤٥٣).

٦٠٠ - (أ) في الإسناد مسلم بن خالد الزنجي وهو صدوق كثير الأوهام. =

والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه ولا شرابه».

٦٠١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا حتى رمضان»**.

٦٠٢ ـ **حدثنا** محمد قال حدثني[1] عبد الصمد ثنا مسلم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من**

= (ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٩١ ـ ٩٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٢، ٥٠٥)، والبخاري (٧/ ٨٧) (الأدب: قول الله تعالى: ﴿**واجتنبوا قول الزور**﴾[الحج : ٣٠]، وابن ماجة (١/ ٥٣٩) (الصيام: ما جاء في الغيبة والرفث للصائم)، وابن حبان، كما في «الإحسان» (٥/ ١٧٩/ أ)، وابن خزيمة (٣/ ٢٤١)، والبيهقي (٤/ ٢٧٠) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا.

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود (الصيام: الغيبة للصائم)، والترمذي (٣/ ٨٧) (الصوم: ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم)، وليس فيه لفظ «الجهل». اهـ.

٦٠١ - (أ) حديث صحيح في إسناده مسلم بن خالد وهو كثير الأوهام، تابعه عتبة ابن عبد الله أبو العميس وهو ثقة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وهو صدوق.

(ب) رواه ابن ماجة (١/ ٥٢٨) (الصيام: ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم) من طريق مسلم بن خالد به، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٢) من طريق عتبة بن عبد الله ابن عتبة أبو العميس، وأخرجه أبو داود (الصيام: كراهية ذلك) ـ يعني من يصل شعبان برمضان ـ «عون المعبود» (٦/ ٤٦٠)، والترمذي (٣/ ١١٥) (الصوم: ما جاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان)، وابن ماجة (١/ ٥٢٨)، والبيهقي (٤/ ٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وأخرجه الدارمي (٢/ ١٧) من طريق عبد الرحمن الحنفي ثلاثتهم عن العلاء به.

٦٠٢ - (أ) في الإسناد مسلم بن خالد تقدم مرارًا، وقد خالفه إسماعيل بن جعفر =

---

(١) في (جـ) ثنا.

ثلاث صدقة جارية أو عمل صالح ينفع أو ولد صالح يدعو له».

٦٠٣ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي[1] قال: نهى رسول الله ﷺ عن جداد[2] الليل.

٦٠٤ ـ حدثنا محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق عن جابر عن النبي ﷺ قال: **«لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك»**.

= وسليمان بن بلال في الجملة الثانية فقالا: «أو علم ينتفع به» بدل قوله: «أو عمل صالح ينفع».

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٦٩ ـ ٧٠) و (٢/ ١٠٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٢)، ومسلم (٣/ ١٢٥٥) (الوصية: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته)، والترمذي (٣/ ٦٦٠) (الأحكام: الوقف)، والنسائي (٦/ ٢٥١) (الوصايا: فضل الصدقة عن الميت) من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه أبو داود (الوصايا: ما جاء في الصدقة عن الميت) «عون المعبود» (٨/ ٨٦) من طريق سليمان بن بلال كلاهما عن العلاء به، وفي الجملة الثانية (أو علم ينتفع به) بدل قوله: «أو عمل صالح ينفع».

٦٠٣ - (أ) إسناده ضعيف فيه مسلم بن خالد، تابعه شعبة ومعمر وحفص بن غياث كما تقدم في رقم (٧٦)، ثم الحديث مرسل، علي بن الحسين تابعي.

(ب) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٧٦).

٦٠٤ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه حرام بن عثمان وهو متروك.

(ب) أخرجه ابن عدي (٣/ ٢٩٨/ أ) من طريق مطرف البكري، وأخرجه البيهقي (٧/ ٣١٩) من طريق أبي بكر بن عياش وخارجة بن مصعب ثلاثتهم عن حرام به. وعزاه في «المطالب العالية» (١/ ٤٣٥)، (٢/ ٦٦) للحارث بن أبي أسامة وأبي =

---

(١) في (جـ) عليه السلام.

(٢) في (جـ) جياد.

٦٠٥ ـ **حدثنا** محمد قال حدثني عبد الصمد ثنا مسلم عن إسماعيل بن أمية[1]/ عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي عمار قال قلت لجابر: ١٦٢ أتؤكل الضبع؟ قال: نعم. فقلت: أصيد هي؟ قال: نعم. فقلت سمعته من رسول الله (ﷺ)[2]؟ قال: نعم.

٦٠٦ ـ **حدثنا** محمد قال حدثني[3] عبد الصمد ثنا مسلم بن خالد عن أبي حازم قال حدثني سهل صاحب رسول الله ﷺ أن رجلاً من أسلم أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنه زنا بامرأة أسماها، فسأل النبي ﷺ المرأة فأنكرت فجلده وتركها.

= داود الطيالسي. وسيأتي في رقم (٦٢٧) من غير هذا الوجه.

٦٠٥ - (أ) في الإسناد مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الأوهام، تابعه عبد الله بن رجاء المكي وهو ثقة، وتابعه غيره فالحديث صحيح.

(ب) أخرجه ابن ماجة (١٠٧٨/٢) (الصيد: الضبع)، والبيهقي (٣١٨/٩) من طريق عبد الله بن رجاء المكي.

وأخرجه ابن عدي (١/١/ ٢٠٢/ب)، والبيهقي (٣١٨/٩) من طريق يحيى بن أيوب.

وأخرجه الدارقطني (٢٤٦/٢) من طريق سعيد بن مسلمة ويحيى بن أيوب وسفيان أربعتهم عن إسماعيل بن أمية به.

وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص ١٣٤)، والترمذي (٢٠٨/٣) (الحج: ما جاء في الضبع يصيبها المحرم) وقال: «حسن صحيح»، وفي (٢٥٢/٤) (الأطعمة: ما جاء في أكل الضبع)، والنسائي (٢٠٠/٧) (الصيد والذبائح: الضبع)، والدارمي (٧٤/٢)، والإسماعيلي في «معجمه» (ل ١٤٠/ب ـ ١٤١/أ)، والبيهقي (٣١٨/٩) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير به.

٦٠٦ - (أ) في الإسناد مسلم بن خالد تقدم مراراً، تابعه عبد الرحمن بن إسحاق ـ يقال له عباد ـ وهو صدوق، وعبد السلام بن حفص فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن. =

---

(١) في (جـ) ابن أبيه.
(٢) ليست في (جـ).
(٣) في (جـ) ثنا.

٦٠٧ ـ **حدثنا** محمد قال[1] حدثني عبد الصمد ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: **«زينوا القرآن بأصواتكم»**.

= (ب) أخرجه أحمد (٥/ ٣٣٩) من طريق عباد بن إسحاق، وأخرجه أبو داود (الحدود: إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة).

والبيهقي (٨/ ٢٢٨) من طريق عبد السلام بن حفص كلاهما عن أبي حازم به.

٦٠٧ - (أ) حديث صحيح في إسناده محمد بن طلحة وهو صدوق له أوهام وقد أنكروا سماعه من أبيه، وقد تابعه غير واحد، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(ب) أخرجه الحاكم (١/ ٥٧٣) من طريق محمد بن غالب به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٥) عن عفان، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٩) عن قرة بن حبيب، وأخرجه العقيلي (٣/ ١٥٩٩) من طريق حجاج بن منهال وأحمد بن يونس كلهم عن محمد بن طلحة به، [وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٨٦) من طريق المصنف] .

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٢)، وأحمد (٤/ ٢٨٣، ٣٠٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٨)، وأبو داود (الوتر: كيف يستحب الترتيل في القراءة) «عون المعبود» (٤/ ٣٤١)، والنسائي (٢/ ١٧٩) (الافتتاح: تزيين القرآن بالصوت)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص٩٥)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٥٥، ٣٥٦) من طريق الأعمش.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٠٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٨، ٦٩)، وابن ماجة (٤٢٦/١) (إقامة الصلاة: حسن الصوت بالقرآن)، والنسائي (١٧٩/٢) من طريق شعبة.

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٤٨٤)، والدارمي (٢/ ٤٧٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٨)، وابن حبان «موارد» (ص ١٧٢) من طريق منصور، وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (ل ٦٦/أ) من طريق حماد، وأخرجه تمام في «الفوائد» (١/ ٢٧٥) من طريق الحسن بن عبيد الله كلهم عن طلحة بن مصرف به. وقد خرج الحاكم كثيرًا من طرقه. انظر: «المستدرك» (١/ ٥٧١ ـ ٥٧٥).

---

(١) في (جـ) قال قال مكررة.

٦٠٨ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا يحيى بن عثمان البصري ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا فزع**[1] **أحدكم فليقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعذابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنها لن تضره**» قال: فكان عبد الله يعلمها من بلغ من ولده، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صكٍّ وعلقها في عنقه.

٦٠٩ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن ثنا أبو بشر سهل بن بكار ثنا وهيب عن أبي واقد عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حضر إمامًا فليقل خيرًا أو ليسكت**»[2].

---

٦٠٨ - (أ) حديث حسن، في إسناده إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين كما هنا، وقد تابعه غير واحد.

(ب) أخرجه الترمذي (٥/٥٤١) (الدعوات) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه أحمد (٢/١٨١) عن يزيد بن هارون، وأبو داود (الطب: كيف الرقى) «عون المعبود» (١٠/٣٨٦) من طريق حماد، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٦/٣٣٢) من طريق يزيد بن هارون وأحمد بن خالد الوهبي، وأخرجه ابن السني في «اليوم والليلة» (ص ٢٧٢) من طريق يونس بن بكير، والحاكم (١/٥٤٨) من طريق جرير بن عبد الحميد كلهم عن محمد بن إسحاق به، وقال الترمذي: «حسن غريب»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

٦٠٩ - (أ) إسناده ضعيف لضعف أبي واقد الليثي صالح بن محمد بن زائدة.

(ب) أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «الجامع الصغير» (٦/١١٧)، و«مجمع الزوائد» (٥/٢٤٦).

قال الهيثمي: «فيه صالح بن محمد وثقه أحمد وابن عدي وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح» اهـ.

قلت: قال أحمد: «ما أرى به بأسًا»، وأما ابن عدي فقال: «من الضعفاء، يكتب حديثه». «الميزان» (٢/٢٩٩)، و«التهذيب» (٤/٤٠١).

---

(١) في (جـ) فرغ.

(٢) في (جـ) أو سكت.

باب في دعاء (رسول الله)[1] ﷺ
وما كان يدعو به (النبي عليه السلام)[2]/ ١٦٣

٦١٠ ـ **حدثنا** أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ثنا أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر ولقبه شاذان[3] ثنا أبو هلال يعني الراسبي عن عبد الله بن بريدة[4] قال قالت أم المؤمنين: - قال أبو هلال أحسبه قال عائشة ـ يارسول الله إن وافقت ليلة القدر بما أدعو قال: «**قولي اللهم إني أسألك العفو والعافية**».

٦١١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب ثنا عبد الصمد ثنا قيس يعني ابن الربيع

---

٦١٠ - (أ) في الإسناد أبو هلال الراسبي محمد بن سليم صدوق فيه لين، وباقي رجاله ثقات، وقد تابعه كهمس بن الحسن وهو ثقة. فالحديث صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٧١)، والترمذي (٥/ ٥٣٤) (الدعوات)، وابن ماجة (٢/ ١٢٦٥) (الدعاء: الدعاء بالعفو والعافية)، والنسائي في «الكبرى» (النعوت)، وفي «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١١/ ٤٣٤)، وابن منده في كتاب «التوحيد» (٦٦/أ) من طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة به ولفظ المرفوع: «**قولي: اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني**». وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١١/ ٤١٧)، والحاكم (١/ ٥٣٠) من حديث سليمان بن بريدة عن عائشة. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». وأقره الذهبي.

٦١١ - (أ) إسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع. =

---

(١) في (جـ) النبي.

(٢) ما بينهما ليس في (جـ).

(٣) في (جـ) الشاذان.

(٤) في (جـ) يزيد.

عن الأغر عن خليفة[1] بن حصين عن علي بن أبي طالب[2] قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ عشية عرفة: «**اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير ما نقول[3]، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي** وتراثي، **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة الصدر، اللهم إني أسألك من خير الريح وما تجيء به الريح، وأعوذ بك من شر الريح وما تجيء به الريح**».

٦١٢ ـ **حدثنا** محمد بن غالب، حدثنا عبد الصمد ثنا الماجشون يعني عبد العزيز بن أبي سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه[4] عن أبي هريرة قال: جاء رجل من أسلم إلى النبي ﷺ فقال له: «**كيف أنت يافلان**» قال: بخير يا رسول الله ما لقيت من عقرب أصابتني البارحة قال: «**أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك[5]**».

= (ب) أخرجه الترمذي (٥/ ٥٣٧) (الدعوات) من طريق علي بن ثابت عن قيس به وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي».

(جـ) قوله: «لك تراثي»: التراث ما يخلفه الرجل لورثته. «النهاية» (١/ ١٨٦).

٦١٢ - (أ) حديث صحيح إسناده حسن، فيه سهيل بن أبي صالح صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٣٧) من طريق المصنف به، وعزاه للمصنف ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٤٠)]، وأخرجه مالك (٢/ ٩٥١)، ومن طريقه أحمد (٢/ ٣٧٥)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩٧)، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤١٧) عن سهيل بن =

---

(١) في (جـ) حليفة.

(٢) في (جـ) عليه السلام.

(٣) في (ب) وخيراً مما نقول. وفي (جـ) أو خير ما نقول.

(٤) في (جـ) عن أبي أبيه .

(٥) في (ب) و (جـ) تضرك.

٦١٣ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ثنا أبو[1] معمر ثنا إسحاق الأزرق عن شريك/ عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن عمار قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بدعاء فيه: **«وأسألك لذة النظر إلى وجهك»**. ١٦٤

٦١٤ ـ **حدثنا** محمد بن بشر ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال: صلى عمار صلاة فكأنهم أنكروها فقيل له في ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود قالوا: بلى، قال أما إني قد دعوت دعاء سمعته من رسول الله ﷺ: **«اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص في الغضب والرضا، والقصد في الغنى والفقر، وخشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك الرضا بالقدر، وأسألك نعيمًا لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ولذة العيش بعد الموت، وشوقًا إلى لقائك، ولذة النظر إلى وجهك، وأعوذ بك**

= أبي صالح به. وأخرجه أبو داود (الطب: كيف الرقى) «عون المعبود» (١٠/ ٣٩٢) من طريق زهير ابن معاوية، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١١٦٢) (الطب: رقية الحية والعقرب)، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٠٥) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سهيل به. وأخرجه مسلم (٤/ ٢٠٨١) (الذكر: التعوذ من سوء القضاء)، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٩/ ٤٤٥) من طريق القعقاع بن حكيم عن أبي صالح به.

٦١٣ - (أ) إسناده ضعيف لضعف شريك القاضي.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٦٤) عن إسحاق الأزرق به من حديث طويل. انظر الحديث بعده.

٦١٤ - (أ) إسناده ضعيف لضعف شريك النخعي القاضي، لكن الحديث ثابت من وجه آخر.

(ب) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على كتاب «السنة» (١/ ٥١) عن عثمان=

(١) في (جـ) ابن.

من كل ضراء مضرة وفتنة مضلة، اللهم زينا[1] بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين».

٦١٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر ثنا محبوب بن محرز ثنا أسامة بن زيد عن ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (ﷺ)[2]: **«سلوا الله علمًا نافعًا واستعيذوا بالله من علم لا ينفع»**.

= وأبي بكر ابني أبي شيبة عن معاوية به، وأخرج طرفًا منه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (١/ ٥٨، ١٦٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة به، وأخرجه النسائي (٣/ ٥٥) (السهو: نوع آخر) ـ يعني من الدعاء بعد الذكر ـ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن شريك به، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦٤) عن إسحاق الأزرق عن شريك به ولم يذكر قيس بن عباد.

وللحديث وجه آخر صحيح أخرجه النسائي (٣/ ٥٤)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ١٢)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٥١)، وابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ١٣٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٤٧٥)، والحاكم (١/ ٥٢٤) من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار به. وعطاء بن السائب اختلط بآخرة إلا أن سماع حماد بن زيد منه قبل الاختلاط، انظر: «التهذيب» (٧/ ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧). ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٠)، وأخرجه أبو يعلى في حديث أطول من هذا، قال الهيثمي: «رجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب اختلط» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٧).

٦١٥ - (أ) حديث حسن، في إسناده محبوب بن محرز لين الحديث، تابع وكيع.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٤٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٥)، ومن طريقه ابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٦٠١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٦٢) عن وكيع عن أسامة ابن زيد به، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٢٦٣) (الدعاء: ما تعوذ منه رسول الله ﷺ) =

---

(١) في (جـ) بذبنة ذينا.

(٢) ليست في (جـ).

٦١٦ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن الجعد ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا بشر بن منصور السليمي[1] عن زهير/ بن محمد عن سهيل بن أبي صالح ١٦٥ عن أبيه عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال: «**الحمد لله الذي يطعِم ولا يطعَم مَنَّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغني[2] عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العرى، وهدى من الضلال، وبصَّر من العمى، وفضلني على كثير من خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين**».

= من طريق وكيع به، ونقل المعلق عن الزوائد قوله: «إسناده صحيح رجاله ثقات» اهـ. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٤/١٠٨) للبيهقي في «الشعب» إضافة لابن ماجة ورمز لصحته، وقال العلائي: «حسن غريب». «فيض القدير» (٤/١٠٨)، وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣/٢٠٩)، وأخرجه الآجري في كتاب «أخلاق العلماء» (ص ٩١) من طريق عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد به على أنه من دعاء النبي ﷺ بلفظ: «**اللهم إني أسألك علمًا نافعًا وأعوذ بك من علم لا ينفع**» اهـ.

٦١٦ - (أ) إسناده حسن، فيه زهير بن محمد، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، والراوي عنه هنا بصري.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/٢٥٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٩/٤٠٣)، وابن حبان «موارد» (ص ٣٢٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٨١)، والحاكم (١/٤٥٦) من طريق عبد الأعلى بن حماد به، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وصححه النسائي كما في «الفتح» (٩/٥٨١)، وانظر رقم (١٠٣٢).

---

(١) في (جـ) السلمي.
(٢) في (جـ) مستغن.

٦١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «**اللهم أنت الصاحب في السفر و الخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الفتنة في السفر والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض وهون**[1] **علينا السفر**»، وإذا أراد الرجوع قال: «**آيبون، تائبون عابدون حامدون**»، فإذا دخل إلى أهله قال: «**أوبًا، أوبًا لربنا توبًا، لا يغادر علينا حوبًا**».

٦١٨ ـ **حدثنا** ابن ناجية ثنا أبو زيد عمر بن شبة قال حدثني سلمى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ومالك هو ابن فاطمة بنت أبي مرثد كناز ابن الحصين بن يربوع قال حدثني منقذ بن سلمى عن حديث جده مالك عن حديث جده أبي مرثد عن حديث/ حليفه حمزة بن عبد المطلب حديثًا ١٦٦ مسندًا[2] إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «**الزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم رضوانك الأكبر**» وذكر الحديث.

---

٦١٧ - (أ) إسناده ضعيف لضعف سماك بن حرب فإنه تغير وكان ربما يلقن وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٤٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (١/ ٢٥٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٨٠) من طريق أبي الأحوص به، وعزاه الهيثمي لأبي يعلى، والطبراني في «الأوسط»، والبزار، وقال الهيثمي: «رجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٠).

(جـ) الحوب: الإثم. «النهاية» (١/ ٤٥٥)، و«المصباح المنير» (ص ١٥٥) مادة (حوب).

٦١٨ - (أ) في الإسناد سلمى بن عياض ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه =

---

(١) في (جـ) وهو.

(٢) في (جـ) حدثنا مسند.

٦١٩ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا محمد بن حرب ثنا عبيدة بن حميد الحذاء ثنا عبد الملك[1] بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلم هذه الكلمات كما يعلم المكتب الكتابة: «**اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر**».

٦٢٠ ـ حدثنا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن محمد بن المنكدر عن عطاء وأبي صالح السمان

= جرحًا ولا تعديلاً، ومنقذ بن سلمى، ومالك بن فاطمة لم أجد من ترجمهما.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/١٦٦) من طريق أبي بكر بن خلاد الباهلي، وعمر بن شبة عن سلمى بن عياض به وزاد: «ولم أزل أسمع أن جد بني عامر صخرة يرفعها الماء إلا ترسب». وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/١٤٢) للبغوي، وابن قانع، والباوردي، إضافة للمصنف، والطبراني، وقال الشيخ الألباني: «ضعيف». «ضعيف الجامع الصغير» (٢/٣٥٢)، وعزاه في «الإصابة» (١/٣٥٤) للمصنف فقط.

٦١٩ - (أ) إسناده حسن.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/٣٠٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (١/١٨٣، ١٨٦)، والبخاري (٧/١٥٩) (الدعوات: التعوذ من البخل)، والنسائي في «السنن» (٨/٢٥٦، ٢٦٦) (الاستعاذة: الاستعاذة من البخل، الاستعاذة من فتنة الدنيا)، وفي «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٣/٣١٧) من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٦٢) (الدعوات: باب بعد باب دعاء الوتر) من طريق عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون عن سعد به.

٦٢٠ - (أ) إسناده واهٍ، فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهو متروك.

(ب) أخرجه أحمد (٢/٢٩٩) عن موسى بن طارق عن موسى بن عتبة =

---

(١) في (جـ) عبد الملك الملك.

عن أبي هريرة[1] قال: أتحبون أن تجتهدوا في المسألة قالوا: نعم يا رسول الله قال قولوا: «**اللهم أعنا لشكرك وذكرك وحسن عبادتك**».

٦٢١ ـ حدثنا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ثنا محمد بن المنكدر عن عطاء أو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قام يومًا فدعا بدعاء واستعاذ باستعاذة لم يستعذ الناس بمثلها قال فقال بعض الناس: كيف لنا يا رسول الله أن ندعو كما دعوت ونستعيذ كما استعذت قال: «**قولوا اللهم إنا نسألك مما سألك محمد/ عبدك ونبيك، ونستعيذ بك مما استعاذك منه محمد عبدك ونبيك ورسولك**». ١٦٧

٦٢٢ ـ حدثنا محمد بن غالب ثنا سريج بن يونس ثنا عمرو بن صالح عن عبد الملك عن عطاء عن أُمِّ كُرْزٍ قالت قال رسول الله ﷺ: «**دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل**».

= عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار أو أحدهما عن أبي هريرة به مرفوعًا، قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٢).

٦٢١ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهو متروك.

(ب) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٥١) من طريق يزيد بن هارون عن محمد ابن عبد الرحمن بن مجبر به إلا أنه قال: « عن عطاء بن يسار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة »، وقال: « لم يروه عن عطاء بن يسار إلا محمد بن المنكدر ولا عنه إلا ابن مجبر تفرد به يزيد بن هارون » قال الهيثمي: «فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهو متروك». «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٩).

٦٢٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عمرو بن صالح وهو إما مجهول أو ضعيف. =

(١) في هامش (ب) «أن رسول الله قال».

٦٢٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن غزوان القاضي بالرقة ثنا سليمان بن عمر الأقطع قال سمعت مسلمة يحدث أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان من دعاء النبي ﷺ: **«اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة البلايا، ومن فتنة القبر ومن عذاب القبر، ومن شر فتنة الفقر، ومن شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل خطاياي بالثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم»**.

= (ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٤٤)، وابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٣١٩ ـ ٣٢٠) من طريق المصنف به. وقال ابن السبكي عقبه: «لم يُرْوَ هـذا الحديث من حديث أمِّ كُرْز في شيء من الكتب الستة، وهو في «صحيح مسلم» من حديث أبي الدرداء»]. ولم يعزه في «الجامع الصغير» (٣/ ٥٢٧) إلا للمصنف فقط، ولم أجده عند غيره، وله شاهد يرتقي معه إلى درجة الحسن أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٢)، ومسلم (٤/ ٢٠٩٤) (الذكر: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب)، وأبو داود (الوتر: الدعاء بظهر الغيب) «عون المعبود» (٤/ ٣٩٣) من حديث أبي الدرداء مرفوعًا: **«من دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل»**.

٦٢٣ - (أ) شيخ المصنف الحسن بن محمد لم أجد من ترجمه، وسليمان بن عمر الأقطع ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٤٢) و (٢/ ٣٠٥) من طريق المصنف به]. وأخرجه أحمد (٦/ ٥٧، ٢٠٧)، ومسلم (٤/ ٢٠٧٨) (الذكر: التعوذ من شر الفتن وغيرها)، وابن ماجة (٢/ ١٢٦٢) (الدعاء: ما تعوذ منه رسول الله ﷺ) من طريق وكيع وعبد الله بن نمر. وأخرجه البخاري (٧/ ١٥٩، ١٦١) (الدعوات: التعوذ من المأثم والمغرم، والاستعاذة من أرذل العمر، والاستعاذة من فتنة القبر) من طريق وهيب ووكيع وأبي معاوية، والترمذي (٥/ ٥٢٥) (الدعوات: باب ٧٧) من طريق عبدة بن سليمان، والنسائي (٨/ ٢٦٢، ٢٦٦) (الاستعاذة: الاستعاذة من شر فتنة القبر، والاستعاذة من شر فتنة الغنى) من طريق أبي أسامة وجرير كلهم =

ومن القراءة على الشافعي

٦٢٤ ـ حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ[1] الحجاج بن أرطأة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عَمْرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء**». /

١٦٨

٦٢٥ ـ حدثنا محمد بن مسلمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري أنبأ[2] حيوة ابن شريح عن أبي صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال أخبرني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله

= عن هشام بن عروة به بنحوه وليس عندهم قوله: «**ومن فتنة البلايا**» زادوا في آخر الحديث بعد: «الهرم» والمأثم والمغرم، واستدركه الحاكم عليهما (١/٥٤١) فلم يصب.

٦٢٤ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مسلمة والحجاج بن أرطأة.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/٣١٦) من طريق المصنف به، إلا أن اسم شيخ المصنف وقع عنده أحمد بن عُبيد الله النَّرسي، وباقيه سواء. و] أخرجه أحمد (٦/١٤٣)، والبيهقي (٥/١٣٦) من طريق يزيد بن هارون به، والدارقطني (٢/٢٧٦) من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج به بزيادة: «وذبحتم». قال البيهقي: «هذا من تخليطات الحجاج بن أرطأة»، وأخرج أبو داود (المناسك: رمي الجمار) «عون المعبود» (٥/٤٥٣) من طريق حجاج بن أرطأة عن الزهري عن عمرة عن عائشة رفعته بلفظ: «**إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء**». قال أبو داود: «هذا حديث ضعيف، الحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه» اهـ. ونقل الزيلعي عن الدارقطني قوله: «لم يروه غير الحجاج بن أرطأة» «نصب الراية» (٣/٨١). وقال الحافظ ابن حجر: «مداره على الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف ومدلس» اهـ. «التلخيص الحبير» (٢/٢٦٠).

٦٢٥ - (أ) إسناده ضعيف، محمد بن مسلمة شيخ المصنف ضعيف، والحديث حسن =

---

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) في (جـ) أخبرنا.

ﷺ ليلة أسري بـه مر على إبراهيم خليـل الرحمـن فقـال إبـراهيم: «**ياجبريل من هذا الذي معك؟**» فقال جبريل: «**هذا محمد ﷺ**». فقال إبراهيم لمحمـد: «**مُر أمتـك فلتكثر من غراس الجنـة فـإن تربتها طيبة وأرضعها واسعة**». فقال النبي ﷺ: **وما غراس الجنة** فقال إبراهيم: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**».

٦٢٦ ـ **حدثنا** جعفـر بن محمـد بن شاكـر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام بن يحيـى ثنا قتادة قال حدثنـي أبو أيوب العتكي عن جويرية بنت الحارث أن النبي ﷺ دخـل عليهـا يـوم جمعـة وهـي صائمـة فقـال:

= فقد تابع محمد بن مسلمة أحمد بن حنبل وهارون بن ملول المصري [ويوسف بن موسى وروح بن الفرج].

(ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٠٠) من طريق المصنف به. وقال: «هذا حديث حسن»]. وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٨)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٥٧)، عن هارون بن ملول المصري [والمحاملي، ومن طريقه ابن حجر في «النتائج» (١/ ١٠٠).. من طريق يوسف بن موسى وروح بن الفرج أربعتهم] عن عبد الله بـن يزيد أبـو عبد الرحمن المقريء بـه، وقـال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة» اهـ. «مجمع الزوائد» (١٠/ ٩٧).

قلت: أبو صخر حميد بن زياد الخراط ليس من رجال الصحيح، وإنما روى له البخاري في «الأدب المفرد». انظر: «التقريب» (١/ ٢٠٢).

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود مرفوعًا أخرجه الترمذي (٥/ ٥١٠) (الدعوات: باب بعد باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير)، ولفظه: «**لقيت إبراهيم ليلة أسرى بي فقال يا محمد أقرىء أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله أكبـر**» وقـال الترمذي: «هذا حـديـث حسـن غـريـب من هذا الوجـه من حـديث ابن مسعود». وقال: «وفي الباب عن أبي أيوب».

٦٢٦ - (أ) إسناده صحيح. =

«أصمت أمس؟» قالت: لا قال: «أتريدين أن تصومي غداً» قالت: لا قال: «فأفطري».

٦٢٧ ـ حدثنا ابن شاكر ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا ابن أبي ذئب عن رجل عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**لا طلاق لمن لم ينكح**[1] **ولا عتاق لمن لا**[2] **يملك**».

= (ب) أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٤)، وأبو داود (الصيام: الرخصة في ذلك) ـ يعني في صوم يوم الجمعة ـ والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٧٨) من طريق همام ابن يحيى به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٤)، والبخاري (٢/ ٢٤٨) (الصوم: صوم يوم الجمعة)، والنسائي في «الكبرى» (الصيام) كما في «تحفة الأشراف» (١١/ ٢٧٦)، والطحاوي (٢/ ٧٨) من طريق شعبة عن قتادة به، وأخرجه الطحاوي (٢/ ٧٨) من طريق حماد ابن سلمة عن قتادة به.

٦٢٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي «منحة المعبود» (١/ ٣١٤)، والبيهقي (٧/ ٣١٩)، [وأبو قرة في «سننه» كما في «الفتح» (٩/ ٣٨٥) -] من طريق ابن أبي ذئب عمن سمع عطاء عن جابر به مرفوعًا، وقال البزار: «رواه بعضهم عن ابن أبي ذئب عمن حدثه عن محمد بن المنكدر وعطاء» اهـ. «كشف الأستار» (٢/ ١٩٣)، وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٠٤)، والبيهقي (٧/ ٣١٩)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «نصب الراية» (٣/ ٢٧٨)، [ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٤/ ٤٤٨)] من طريق ابن أبي ذئب عن عطاء عن جابر. وعند الحاكم: «ثنا عطاء حدثني جابر»، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. [وفي التصريح بالتحديث نظر كما قاله ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٣٨٥)].

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٢٠) من طريق ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال عقبة: «أنا متعجب من الشيخين الإمامين كيف أهملا هذا الحديث ولم=

(١) في (جـ) ينجح.
(٢) في (ب) لم.

٦٢٨ ـ **حدثنا** جعفر بن شاكر ثنا حسين بن محمد ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن طاوس عن النبي ﷺ مثله.

= يخرجاه في الصحيحين». وأخرجه البيهقي (٣١٩/٧) من طريق ابن أبي ذئب عن عطاء عن محمد بن المنكدر عن جابر، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٣٣٤/٤)، [ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٤٤٨/٤)] .

قال الحافظ ابن حجر: «أما حديث جابر فمن رواية محمد بن المنكدر وله طرق عنه بيَّنتها في «تغليق التعليق» [(٤٤٨/٤ ـ ٤٤٩)] . وقد قال الدارقطني: «الصحيح مرسل ليس فيه جابر...»، ثم قال: «ومقابل تصحيح الحاكم قول يحيى بن معين لا يصح عن النبي ﷺ لا طلاق قبل نكاح، وأصح شيء فيه حديث ابن المنكدر عمن سمع طاوسًا عن النبي ﷺ مرسلاً، وقال ابن عبد البر في «الاستذكار»: روى من وجوه إلا أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة» اهـ. «التلخيص الحبير» (٢١١/٣ ـ ٢١٢).

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أخرجه أبو داود الطيالسي «منحة المعبود» (٣١٤/١)، وأبو داود السجستاني (الطلاق: الطلاق قبل النكاح) «عون المعبود» (٢٥٩/٦)، والترمذي (٤٨٦/٣) (الطلاق: ما جاء لا طلاق قبل النكاح)، والبزار كما في «نصب الراية» (٢٣١/٣)، والحاكم (٢٠٥/٢)، والبيهقي (٣١٨/٧). وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روى في هذا الباب» اهـ. وقال في «العلل الكبير» (٣٨٦/١): «سألت محمد بن إسماعيل: أي شيء أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»، وصححه الذهبي وقال: «إنه أشهر من حديث جابر» «تلخيص المستدرك» (٢٠٤/٢ ـ ٢٠٥)، وقال البيهقي في «الخلافيات»: «قال البخاري: أصح شيء فيه وأشهره حديث عمرو بن شعيب» اهـ. من «التخليص الحبير» (٢١١/٣).

٦٢٨ - (أ) إسناده ضعيف لأنه مرسل، ومحمد بن المنكدر لم يسمعه من طاوس فقد أخرجه إسحاق بن راهويه من طريقه عمن سمع طاوسًا عن النبي ﷺ.

(ب) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» من طريق محمد بن المنكدر عمن سمع طاوسًا رفعه بلفظ: «**لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق قبل ملك**». «المطالب العالية» (٦٦/٢). =

٦٢٩ ـ حدثنا أحمد بن زكريا بن كثير الجوهري ثنا أبو نعيم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت/ البراء بن عازب يقول قال رسول الله ﷺ لحسان: **«اهجهم وجبريل معك»**. ١٦٩

٦٣٠ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين العسكري ثنا عبد الله بن محمد المعروف بعبدان العسكري ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي ثنا[1] محمد بن عمرو وأبو أيوب الأفريقي قالا ثنا محمد بن المنكدر عن ابن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يقول ذُكر الطاعون عند النبي ﷺ فقال: **«هو رجز سلط على بني إسرائيل** ـ أو قال ـ **على من كان قبلكم فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه وإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه»**.

= [وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦/ ٤١٨) عن الثوري عن ابن المنكدر عمن سمع طاوسًا يحدِّث عن النبي ﷺ] .

قال ابن معين: «أصح شيء فيه ـ أي في الطلاق قبل النكاح ـ حديث ابن المنكدر عمن سمع طاوسًا عن النبي ﷺ مرسلاً» اهـ. «التلخيص الحبير» (٣/ ٢١٢). وانظر تخريج الحديث قبله. ا هـ .

٦٢٩ - (أ) حديث صحيح، في إسناده الجوهري شيخ المصنف لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) أخرجه الطيالسي «منحة» (٢/ ٦٦)، وأحمد (٤/ ٢٩٩، ٣٠٢)، والبخاري (٤/ ٧٩) (بدء الخلق: ذكر الملائكة صلوات الله عليهم)، ومسلم (٤/ ١٩٣٣) (فضائل الصحابة: فضائل حسان رضي الله عنه)، والنسائي في «الكبرى» (القضاء) كما في «تحفة الأشراف» (٢/ ٣٥) من طريق شعبة به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (المناقب) كما في «تحفة الأشراف» (٢/ ٣٥)، والخطيب (١٤/ ٣١) من طريق الشيباني عن عدي به بلفظ: **«اهج المشركين فإن جبريل معك»**. وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٩٨) من طريق شعبة به.

٦٣٠ - (أ) في إسناده أبو الحسن العسكري، وعبدان العسكري، لم أجد من =

---

(١) في (جـ) قال محمد بن عمرو.

٦٣١ ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن الحسين العسكري ثنا عبدان العسكري ثنا يحيى بن زكريا قال حدثني أبو أيوب عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: مر بي النبي ﷺ وأنا في غنم لعقبة فمسح رأسي وقال: «**يرحمك الله إنك غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ**».

= ترجمهما. وأبو أيوب الأفريقي صدوق يخطيء، وقد تابعه غير واحد.

(ب) أخرجه مسلم (١٧٣٨/٤) (السلام: الطاعون)، من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر به. وأخرجه مالك (٨٩٦/٢)، ومن طريقه أحمد (٢٠٢/٥)، والبخاري (٤/ ١٥٠) (الأنبياء: باب بعد باب حديث الغار)، ومسلم (١٧٣٧/٤) عن محمد بن المنكدر وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد: «ما سمعت رسول الله ﷺ في الطاعون؟ فقال أسامة: قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث بنحوه». وأخرجه الترمذي (٣٧٨/٣) (الجنائز: ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون) من طريق عمرو بن دينار عن عامر بن سعد به.

٦٣١ - (أ) في إسناده أبو الحسن العسكري وعبدان العسكري لم أجد من ترجمهما، وأبو أيوب الأفريقي تابعه غير واحد.

[وعبدان هو عبد الله بن محمد بن يزيد، يعرف بالوكيل، وليس بعبدان عبد الله ابن أحمد الجواليقي، قاله ابن عساكر.

قلت: وهو مترجم في «نزهة الألباب» (رقم ١٨٩٨) لابن حجر، و«كشف النقاب» (رقم ١٠١٩) لابن الجوزي، و«معجم الألقاب» (٢١٣)].

(ب) [وأخرجه ابن عساكر في: «المجلس الثمانين بعد المئتين في فضل ابن مسعود» ضمن «الأمالي» له (مطبوع ضمن «مجلة مجمع اللغة العربية» بدمشق، (ذو الحجة، ١٤٠٣هـ) (رقم ٩)، وفي «التاريخ» (ق ٨٨ ـ أخبار ابن مسعود) من طريق المصنف به]، [وأخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٤٦)، ومن طريقه البيهقي في «الاعتقاد» (٢٨٤ ـ ٢٨٥)، وأبو القاسم الحنائي في «الفوائد» (١/ ق٥/ب)، وقوام السنة في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣)، والذهبي في =

٦٣٢ ـ حدثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ثنا داود بن عمرو ثنا صالح بن موسى الطلحي عن عبد العزيز ابن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب[1] الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض»**.

٦٣٣ ـ حدثنا محمد بن خالد الآجري وبشر بن موسى الأسدي قالا ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة: أن

= «السير» (١/ ٤٦٥) من طريق أبي بكر بن عياش وحده] وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٧) من طريق سهل بن عثمان عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به، وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٩) من طريق أبي بكر بن عياش وحماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٦، ٧٧) من طريق حماد بن سلمة وأبي عوانة، [وأبو يعلى في «المسند» (٨/ ٤٠٢) رقم (٤٩٨٥)، وابن حبان في «الصحيح» (٨/ ١٤٩) رقم (٦٤٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٧٦) رقم (٨٤٥٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٨٤ ـ ٨٥)]، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٧٧٣ ـ ٧٧٤) من طريق أبي عوانة، [وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٥٠ ـ ١٥١)]، وأبو نعيم في «الدلائل» (ص ١١٣)، وفي «الحلية» (١/ ١٢٥)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٤٢٠ ـ ٤٢١) من طريق حماد بن سلمة كلهم عن عاصم به من حديث طويل.
[وقال الذهبي: «هذا حديث صحيح الإسناد». قلت: بل هو حسن من أجل عاصم بن بهدلة].

٦٣٢ - (أ) إسناده ضعيف جدًا فيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك.

(ب) أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٤٥) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن عدي (٢/ ٩٤/ ب)، والحاكم (١/ ٩٣) من طريق داود بن عمرو به، وأخرجه اللالكائي «شرح السنة» (١/ ٧٦) من طريق عبد الكريم بن الهيثم عن صالح بن موسى به. وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٠٢) على أنه من مناكير صالح بن موسى من رواية داود بن عمرو عنه. [وعزاه لـ«الغيلانيات»: البقاعي في «مصاعد النظر» (١/ ٣٠٣)].

٦٣٣ - (أ) إسناده صحيح. =

---

(١) في (جـ) بعدها.

النبي ﷺ أُهدي مرة غنمًا».

٦٣٤ ـ حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عباد النسائي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان/ الثوري عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له إنك ظالم فقد تودع منهم**». ١٧٠

= (ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨) من طريق المصنف به. و] أخرجه البخاري (٢/ ١٨٣) (الحج: تقليد الغنم)، عن أبي نعيم به، وأخرجه الحميدي (١/ ١٠٦) عن سفيان عن الأعمش به، وأخرجه مسلم (٢/ ٩٥٨) (الحج: استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه)، وابن ماجة (٢/ ١٠٣٤) (المناسك: تقليد الغنم) والنسائي (٥/ ١٧٣) (الحج: تقليد الغنم) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به بلفظ: «أهدى رسول الله ﷺ مرة إلى البيت غنمًا فقلدها»، وليس عند النسائي قوله: «إلى البيت». وأخرجه أبو داود (المناسك: الأشعار) «عون المعبود» (٥/ ١٧٦) من طريق سفيان عن منصور والأعمش به بلفظ: «إن رسول الله ﷺ أهدي غنمًا مقلدة».

٦٣٤ - (أ) إسناده ضعيف لأنه منقطع فإن أبا الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو ولم يلقه كما قال ابن معين وأبو حاتم الرازي. انظر: «المراسيل» (ص ١٩٣)، و«التهذيب» (٩/ ٤٤٣). وقال البخاري: «لا أعرف له سماعًا منه». «العلل الكبير» (٢/ ٨٥٠).

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١) من طريق المصنف به] وأخرجه الحاكم (٤/ ٩٦) من طريق أبي حذيفة وأبي نعيم، وأخرجه أحمد (٢/ ١٩٠) عن إسحاق بن يوسف، وأخرجه العقيلي من طريق قبيصة أربعتهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٣)، وابن عدي (٣/ ٣٥/ ب) من طريق عبد الله بن نمير. وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٨٤٩) من طريق محمد بن فضيل كلاهما عن الحسن بن عمرو الفقيمي به. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» وأقره الذهبي. =

٦٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ ثنا إسماعيل ابن العباس الهسنجاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**في الركاز الخمس**».

= وعزاه الهيثمي لأحمد والبزار والطبراني وقال: «أحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك إسناد أحمد» اهـ. «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٧٠).

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (١/ ٣٥٤) للطبراني، والبيهقي في «الشعب»، ورمز لصحته، وتقدم تصحيح الحاكم له، وليس كما قالا لما علمت أن أبا الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو. قال المناوي: «قال الحاكم صحيح، وأقره الذهبي في «التلخيص»، لكن تعقبه البيهقي نفسه بأنه منقطع حيث قال: محمد بن مسلم هو أبو الزبير المكي ولم يسمع من ابن عمرو» اهـ.

قلت: وضعفه الألباني بالانقطاع أيضًا. انظر سلسلته الضعيفة (٢/ ٤٥).

وللحديث شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٧٠)، و«الجامع الصغير» (١/ ٣٥٤). قال المناوي: «فيه سيف بن هارون ضعفه النسائي والدارقطني» اهـ.

٦٣٥ - (أ) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن العباس الهسنجاني لم أجد من ترجمه، وفيه قبيصة بن عقبة صدوق لكن غلطه أحمد وابن معين في حديثه عن سفيان الثوري، وفيه سماك بن حرب وروايته عن عكرمة مضطربة.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٣١٤) عن عبد الرزاق وأبي نعيم وأسود بن عامر، وابن ماجة (٢/ ٨٣٩) (اللقطة: من أصاب ركازًا) من طريق أبي أحمد الزبيري، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧٧) من طريق أبي نعيم أربعتهم عن إسرائيل به.

وله شاهد صحيح أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٩)، والبخاري (٢/ ١٣٧) (الزكاة: باب في الركاز)، ومسلم (٣/ ١٣٣٤) (الحدود: جرح العجماء والمعدن والبئر جبار)، من حديث أبي هريرة مرفوعًا ولفظه: «العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس».

٦٣٦ ـ حدثنا الحارث[(١)] بن محمد بن (أبي)[(٢)] أسامة التميمي ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي البصري بمكة سنة تسع ومائتين ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: الصلاة. فسكت ثم قال: الصلاة. فسكت ثم قال: الصلاة. قال: لا أم لك تعلمنا بالصلاة، قد كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله ﷺ في السفر.

٦٣٧ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال قال رسول الله ﷺ: **«السيوف مفاتيح الجنة»**.

---

٦٣٦ - (أ) في إسناده محمد بن عبد الملك ليس بقوي، قاله أبو حاتم الرازي، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٣٥١) عن يزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ، وأخرجه مسلم (١/ ٤٩٢) (صلاة المسافرين: الجمع بين الصلاتين في الحضر) من طريق وكيع ثلاثتهم عن عمران بن حدير به ولم يذكروا قوله: «في السفر» وهم حفاظ ثقات، وخالفهم محمد بن عبد الملك فذكرها فهي زيادة منكرة.

٦٣٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس القرشي الكديمي وهو ضعيف، قال ابن حجر: «الكديمي ضعيف والمحفوظ عن الأعمش موقوفًا» اهـ. «الإصابة» (٣/ ٦٥٨).

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠١) عن وكيع عن الأعمش به من حديث طويل. وأخرجه الطبراني من طريق مجاهد عن يزيد بن شجرة به من حديث طويل إلا أنه قال: «**نبئت أن السيوف مفاتيح الجنة**». قال الهيثمي: «رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح» اهـ. «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٩٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن حمزة عن يزيد بن شجرة رفعه بمثله، وأخرجه أبو نعيم في كتاب «صفة الجنة» =

---

(١) في (جـ) الحارس.

(٢) ساقطة من (جـ).

٦٣٨ ـ **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**لما ولد إبراهيم ابن النبي أتاه جبريل فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم**».

٦٣٩ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن لحذيفة قال مسعر قد ذكره مرة عن/ حذيفة أن صلاة رسول الله ﷺ لتدرك[1] الرجل وولده وولد ولده. ١٧١

٦٤٠ ـ **حدثني**[2] أبو يحيى الزعفراني جعفر بن محمد بن الحسن ثنا الهيثم بن اليمان أبو بشر ثنا إسماعيل بن زكريا عن مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن ابن لحذيفة عن حذيفة قال: صلاة رسول الله ﷺ تدرك

= (ل ٣٢/ ب) [(رقم ١٩٢)] من طريق أبي معاوية عن الأعمش به إلى يزيد بن شجرة موقوفًا عليه من قوله. قال ابن عبد البر في ترجمة يزيد بن شجرة: «له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد» اهـ. «الاستيعاب» (٣/ ٦٥٣).

٦٣٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

(ب) أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث. قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (٩/ ١٦١)، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٤٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: «**كنا مع رسول الله ﷺ وهبط جبريل فقال: يا أبا إبراهيم الله يقرئك السلام**» وليس فيه أن ذلك لما ولد إبراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام.

٦٣٩ - (أ) في الإسناد أبو بكر بن عمرو بن عتبة لم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٠) عن أبي نعيم به وانظر الحديث بعده.

٦٤٠ - (أ) في الإسناد أبو بكر بن عمرو بن عتبة تقدم في الحديث قبله. =

(١) في الأصل «ليدرك».

(٢) في (جـ) ثنا.

الرجل وولده وولد ولده ولعقبه.

٦٤١ ـ حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبأ[1] مسعر عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أن الأشعث بن قيس دخل على ابن مسعود وهو يأكل في يوم عاشوراء فقال: إنما هو يوم كنا نصومه أراه قال: قبل رمضان.

٦٤٢ ـ حدثنا محمد بن غالب ومحمد بن بشر بن مطر قالا ثنا ابن أبي رزمة يعني محمد بن عبد العزيز ثنا الفضل بن موسى عن مسعر عن الركين عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: **«الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة»**.

= (ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٦/١٠)، وأحمد (٣٨٥/٥) من طريق ابي العميس عن أبي بكر بن عمرو به.

٦٤١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه نعيم بن حماد صدوق يخطيء كثيرًا، وفيه أبو بكر بن عمرو تقدم، والحديث ثابت من غير هذا الوجه.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١٨٧/١) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦/٣)، وأحمد (٤٢٤/١، ٤٥٥)، ومسلم (٧٩٤/٢) (الصيام: صوم يوم عاشوراء)، وابن خزيمة (٢٨٣/٣)، والبيهقي (٢٨٨/٤) من طريق عبد الرحمن ابن يزيد بأوفى وأتم مما عند المصنف، قال عبد الرحمن بن يزيد: «دخل الأشعث ابن قيس على عبد الله وهو يتغدى فقال: يا أبا محمد ادن إلى الغداء فقال: أو ليس اليوم يوم عاشوراء؟ قال: وهل تدري ما يوم عاشوراء قال: وما هو قال: إنما هو يوم كان رسول الله ﷺ يصومه قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك». وأخرجه مسلم وابن أبي شيبة من طريق قيس بن السكن، ومسلم أيضًا من طريق علقمة قالا: دخل الأشعث بن قيس...» الحديث.

٦٤٢ - (أ) إسناده صحيح. =

---

(١) في (جـ) اخبرنا.

٦٤٣ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن سليمان الواسطي قالا ثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ**﴾ [التكوير: ١٧].

٦٤٤ ـ **حدثنا** أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي أراه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً ضرب على عهد النبي ﷺ/ في شراب بنعلين أربعين. ١٧٢

= (ب) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٥٦) من طريق ابن أبي رزمة به وقال: «لم يروه عن مسعر إلا الفضل بن موسى، تفرد به ابن أبي رزمة» اهـ. وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح، وأخرجه أيضًا البزار» «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤٧) من طريق عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رفعه من حديث، قال الهيثمي: «فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم شيخ الطبراني وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (٧/ ١٧٣).

٦٤٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه الدارمي (١/ ٢٩٧) عن أبي نعيم به، وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٥٣)، ومن طريقه مسلم (١/ ٣٣٦) (الصلاة: القراءة في الصبح)، عن وكيع، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن بشر، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (التفسير) كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ١٤٥) من طريق الفضل ابن موسى، خمستهم عن مسعر به وصرحوا أن القراءة كانت في صلاة الفجر.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٠٦)، والنسائي (٢/ ١٥٧) (الافتتاح: القراءة في الصبح بإذا الشمس كورت) من طريق وكيع عن مسعود المسعودي ومسعر به بلفظ: «سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿**إذا الشمس كورت**﴾»، زاد أحمد «وسمعته يقول: ﴿**والليل إذا عسعس**﴾».

٦٤٤ - (أ) إسناده ضعيف لضعف زيد العمي.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٥٤٧)، وأحمد (٣/ ٣٢، ٩٨)، والترمذي (٤/ ٤٧) (الحدود: ما جاء في حد السكران) من طريق وكيع، وأخرجه النسائي في =

٦٤٥ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي وبشر بن موسى الأسدي قالا ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر قال ثنا زيد العمي عن أبي الصديق الناجي قال: أتى[١] ابن عمر ناسًا اضطجعوا بعد الركعتين قبل الفجر فبعث فسألهم[٢] فقالوا: نريد بذلك السنة قال: ارجع إليهم فأخبرهم أنها بدعة.

٦٤٦ ـ **حدثني** ابن ياسين ثنا بندار ثنا يزيد يعني ابن هارون أنبأ[٣] مسعر

= «الكبرى» (الحدود) كما في «تحفة الأشراف» من طريق الفضل بن موسى كلاهما عن مسعر به. وقال الترمذي: «حديث حسن».

٦٤٥ - (أ) إسناده ضعيف لضعف زيد العمي.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٩) عن وكيع عن مسعر به.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٤٤): «صح عن ابن عمر أنه كان يحصب من يفعله في المسجد، أخرجه ابن أبي شيبة» اهـ.

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٨) بإسناد عن عمر، ولعل كلمة ابن سقطت من النسخة المطبوعة إذ هي كثيرة الأخطاء وأخطاؤها مستنكرة.

قلت: وما ذهب إليه ابن عمر مخالف لما ثبت عنه ﷺ من الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، فقد روى البخاري (٢/ ٥٠) (التهجد: الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر) بسنده عن عائشة قالت: «كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن»، وروى البخاري (٢/ ٥٠)، ومسلم (١/ ٥١١) (صلاة المسافرين: صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل) بسنديهما عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع»، هذا لفظ مسلم. فهذا مخالف لما ذهب إليه ابن عمر ولعله لم يطلع عليه. قال الحافظ: «ما حكى عن ابن عمر أنه بدعة فإنه شذ بذلك» اهـ. «فتح الباري» (٣/ ٤٣). وقد روى ابن أبي شيبة بإسناده أن ابن عمر صلى ركعتي الفجر ثم اضطجع. «المصنف» (٢/ ٢٤٧)، وفي إسناده غيلان بن عبد الله وهو لين كما في «التقريب» (٢/ ١٠٦).

٦٤٦ - انظر الحديث قبله.

---

(١) كتب في هامش الأصل: «الصواب رأى ابن عمر» وفي (جـ) أبي.

(٢) في (جـ) يسألهم.

(٣) في (جـ) أخبرنا.

بإسناده نحوه.

٦٤٧ ـ حدثنا محمد بن سليمان وبشر بن موسى قالا ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي قال: خرج سليمان بن داود يستسقى فمر بنملة مستلقية رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك فإما أن ترزقنا وإما أن تهلكنا. قال سليمان: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

٦٤٨ ـ حدثنا بشر بن موسى الأسدي ومحمد بن سليمان الواسطي قالا حدثنا خلاد بن يحيى عن مسعر عن زيد العمي عن الحسن قال: ما من مناد ينادي لشيء من الصلوات حتى ينادي قبله مناد من السماء: يابني آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم قال: فيقوم المؤذنون فيؤذنون ويجيء الناس ويصلون.

٦٤٩ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا محمد بن بشار ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن زيد العمي عن الحسن قال: لا ينادى بالصلاة في الأرض حتى ينادى بها في السماء.

٦٥٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن مسعر عن زيد/ ١٧٣ العمي عن أبي الصديق الناجي قال: كان شسع الرجل لينقطع في الجنازة فما يكاد يدركهم أو فما يدركهم.

---

٦٤٧ - إسناده ضعيف لضعف زيد العمي، وأبو الصديق الناجي بينه وبين سليمان عليه السلام أحقاب كثيرة.

٦٤٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف زيد العمي.

(ب) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٧٦٩) لعبد الرزاق ولم أجده فيه، وفيه: «فأطيعوا ربكم» بدل قوله: «فأطفئوا نيرانكم».

٦٤٩ - في إسناده زيد العمي تقدم مرارًا، والأثر لم أقف عليه.

٦٥٠ - (أ) إسناده ضعيف لضعف زيد العمي. =

٦٥١ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر.

وحدثنا محمد بن يونس القرشي ثنا محمد بن سابق التميمي ثنا مسعر ابن كدام[1] بن ظهير الهلالي ثنا حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فواحدة أو ركعة**».

قال مسعر: وحدثني عطية عن ابن عمر مثل هذا وذكر أحدهما أو كلاهما: «**ذلك بأن الله وتر يحب الوتر**».

٦٥٢ ـ حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي أبو الحسن ثنا محمد بن حرب النشائي ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر: عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت**

= (ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٨٢) عن وكيع عن مسعر به.

٦٥١ - (أ) حديث صحيح في إسناده محمد بن يونس وهو ضعيف، وقد جاء الحديث من غير طريقه وفيه عطية العوفي وهو ضعيف أيضًا، وهو متابع في الإسناد.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢١٤) من طريق المصنف. و] أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٨٧) من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رفعه بلفظ: «**صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة، إن الله وتر يحب الوتر**»، ورمز السيوطي في «الجامع الصغير» (٤/ ٢٢١) لصحته فأصاب، وضعفه الألباني. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ٢٧٤) مع أن إسناد ابن نصر صحيح، فقد رواه عن إسحاق بن راهويه أخبرنا سفيان عن الزهري به فهذا إسناد صحيح ولا أدري لأية علة ضعفه الشيخ الألباني. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٤) من طريق أبي نعيم عن مسعر عن عطية عن ابن عمر به دون قوله: «**إن الله وتر... إلخ**».

٦٥٢ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أحمد بن الحسين الصوفي قال الذهبي: «ثقة =

---

(١) هنا يبدأ نقص في (جـ) وسأشير إلى نهايته بإذن الله.

الصبح فأوتر بركعة».

٦٥٣ ـ حدثنا أحمد بن الحسين ثنا النشائي ثنا إسحاق الأزرق ثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله قال مسعر: قال أحدهما أو كلاهما: «**وذلك أن الله وتر يحب الوتر**».

٦٥٤ ـ حدثني أحمد بن هارون البرديجي أبو بكر الحافظ ثنا عبد الله ابن هشام القواس وكان ثقة ثنا طاهر بن فلان قاضي همذان ثنا نوح بن دراج عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعمر شيئًا حياته فهو له يرثه من يرثه**»[1].

= إن شاء الله لينه بعضهم». وقال ابن المنادي: «الذين تركوه أحمد وأكثر».

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢١٤) من طريق المصنف، و] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠)، (٥/ ٦٦)، (٧/ ٢٣٥) من طريق محمد بن سابق عن مسعر به وقال: «صحيح مشهور من حديث مسعر»، وأخرجه أحمد (٢/ ١٤١) من طريق منصور، وأخرجه الطبراني (١٢/ ٣٩٦) من طريق فطر بن خليفة كلاهما عن حبيب به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠) من طريق سليمان التيمي، ومسلم (١/ ٥١٦) (صلاة المسافرين: صلاة الليل مثنى مثنى) من طريق عمرو بن دينار كلاهما عن طاوس به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٤٨)، ومسلم (١/ ٥١٦)، والبخاري (٢/ ٤٥)، (التهجد: كيف كان صلاة النبي ﷺ) من طريق سالم عن أبيه به مرفوعًا.

٦٥٣ - (أ) في الإسناد أحمد بن الحسين تقدم في الحديث قبله، وعطية العوفي ضعيف، وقوله: «قال مسعر قال أحدهما أو كلاهما... إلخ» مع أنه لم يروه عن ابن عمر إلا عطية لا محل له، وقد تقدم هذا القول في الحديث رقم (٦٥١) حيث رواه عن ابن عمر عطية وحبيب بن أبي ثابت، ولعل تكراره هنا خطأ من الناسخ.

(ب) انظر الحديث قبله والذي قبله.

٦٥٤ - (أ) في الإسناد طاهر بن فلان قاضي همذان لم أجده، ونوح بن دراج متروك =

---

(١) هنا ينتهي النقص في (جـ).

٦٥٥ ـ حدثنا محمد بن سليمان حدثنا/ خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا ١٧٤ حبيب بن أبي ثابت قال قال رجل: ذهب الليل. فقال ابن عمر: وما بقي خير مما ذهب[(١)].

٦٥٦ ـ حدثنا محمد بن سليمان ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب ابن أبي ثابت عن ابن عمر قال سأله رجل فقال: الرجل يعطي ابنه الناقة من الإبل. قال: هي له في حياته. قال: فإن جعلها صدقة؟ قال: ذلك أبعد له منها[(٢)].

٦٥٧ ـ حدثنا محمد ثنا خلاد[(٣)] ثنا مسعر ثنا حبيب أنه سمع ابن عمر

= وكذبه ابن معين.

(ب) أخرجه أحمد (٢/ ٣٤، ٧٣)، والنسائي (٦/ ٢٧٣) (العمري: ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر في العمري)، من طريق عطاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر بلفظ: «لا عمرى ولا رقبى، فمن أعمر شيئًا أو أرقبه فهو له حياته ومماته» وذكر في بعض الطرق عند النسائي أن حبيبًا لم يسمعه من ابن عمر.

(جـ) قوله: «من أعمر شيئًا... إلخ» تقدم تفسير العمري عند الحديث رقم (٤٢٨)، وأما الرقبي فصورتها أن يقول: جعلت لك هذه الدار فإن مت قبلك فهي لك، وإن مت قبلي عادت إليَّ، من المراقبة لأن كلاً منهما يراقب موت صاحبه. «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ٢٦٨).

٦٥٥ - (أ) إسناده حسن محمد بن سليمان صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) لم أقف عليه.

٦٥٦ - (أ) إسناده حسن، محمد بن سليمان صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) لم أقف عليه.

٦٥٧ - (أ) إسناده حسن. =

---

(١) في (جـ) وقع هذا الحديث بعد الذي يليه وكتب في هامش (جـ). «وبإسناده حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال قال رجل... إلخ» وما بالهامش زيادة؛ إذ الحديث ذكر كما قدمت بعد الحديث التالي في متن (جـ).

(٢) جاء هذا الحديث بإسناده مكررًا في (جـ)، ووقع بعده الحديث رقم (٦٥٥).

(٣) في (جـ) حدثنا محمد بن خلاد ثنا مسعر.

وسئل عن اللقطة فقال رجل: أصدَّق بها قال: ولك هي فتصدق بها؟ ادفعها إلى من يصدق بها، ادفعها إلى الإمام.

٦٥٨ ـ **حدثنا** محمد ثنا خلاد ثنا مسعر ثنا حبيب أن عمر سأل عن رجل فقال رجل: لا نعلم إلا خيراً قال حسبك.

بقية حديث القاسم بن محمد عن عائشة في كراهية[١] التصاوير والنهي عنه من حديث الزهري.

٦٥٩ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي عبد الله بن الزبير ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهري أنه سمع القاسم يقول عن عائشة[٢]: دخل رسول الله ﷺ علي وقد استترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله (ﷺ)[٣] تلون وجهه ثم هتكه وقال: «**إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل**»[٤]. قال سفيان: فلما حدثنا عبد الرحمن بن القاسم حدثنا بأحسن منه قال: أخبرني أبي أنه سمع عائشة[٥] تقول: قدم رسول الله ﷺ من سفر وقد سترت على سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه رسول الله ﷺ نزعه فقال[٦]: «**إن/ أشد الناس عذابًا عند الله (عز وجل)[٧] يوم القيامة** ١٧٥ **الذين يضاهون بخلق الله عز وجل**». قالت عائشة: فقطعنا منه وسادة أو

= (ب) لم أقف عليه.

٦٥٨ - إسناده ضعيف لانقطاعه فإن حبيبًا لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٦٥٩ - (أ) إسناده صحيح رجاله ثقات. =

(١) في (ب) كراهة.
(٢) في (جـ) عائشة رحمها الله.
(٣) ليست في (ب).
(٤) ليست في (ب) و (جـ).
(٥) في (ب) رضي الله عنها.
(٦) في (جـ) وقال.
(٧) ليست في (ب) و (جـ).

وسادتين.

٦٦٠ ـ **حدثناه** جعفر بن محمد القاضي ثنا محمد بن عزيز قال ثنا سلامة بن روح عن عقيل بن خالد قال حدثني محمد بن مسلم قال أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة (رضي الله عنها)[1] قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعلى بابي قرام فتلون وجهه ثم هتكه ثم قال: «**إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل**».

= (ب) أخرجه الحميدي (١/ ١٢٢) عن سفيان به، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٧، ١٦٦٨) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان)، النسائي (٨/ ٢١٤) (الزينة: ذكر أشد الناس عذابًا) من طريق سفيان عن الزهري به ومن طريق سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم به، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٦)، والبخاري (٧/ ٦٥) (اللباس: ما وطيء من التصاوير)، من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم به. وانظر رقم (٥٨٤).

(جـ) القرام: الستر الرقيق، وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان، وقيل القرام: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ. «النهاية» (٤/ ٤٩). والسهوة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً شبيه بالمخدع والخزانة، وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت، وقيل شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. «النهاية» (٣/ ٤٣٠).

٦٦٠ - (أ) في الإسناد محمد بن عزيز فيه ضعف، وتكلموا في صحة سماعه من ابن عمه سلامة، وسلامة بن روح صدوق له أوهام وقيل إنه لم يسمع من عمه عقيل بن خالد وإنما هو كتاب.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٣٩٨)، ومن طريقه أحمد (٦/ ١٩٩)، ومسلم (٣/ ١٦٦٧) (اللباس تحريم تصوير صورة الحيوان) عن معمر. وأخرجه مسلم أيضًا من طريق يونس كلاهما عن الزهري به، وتقدم طريق الأوزاعي عن الزهري في رقم (٥٨٢)، وطريق إبراهيم بن سعد عنه في رقم (٥٨٠، ٥٨١)، وطريق سفيان عنه في رقم (٥٨٤).

(١) ليست في (ب) و (جـ).

ومن تابعه على ذلك

٦٦١ ـ **حدثني** الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه القاسم بن محمد حدثه عن عائشة أنها نصبت ستراً فيه تصاوير فدخل رسول الله ﷺ عليها فنزعه قالت: فقطعته وسادتين، فقال له رجل في المجلس يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة: يا عبد الرحمن بن القاسم أما سمعت أبا محمد يريد القاسم يذكر أن عائشة قالت: «فكان رسول الله ﷺ يرتفق[1] عليهما» فقال عبد الرحمن بن القاسم: لا قال: بلى لكني قد سمعت.

٦٦٢ ـ **حدثناه** الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن القاضي ثنا إبراهيم ١٧٦ ابن منقذ ثنا إدريس بن يحيى يعني الخولاني عن بكر بن مضر/ قال حدثني

---

٦٦١ - (أ) في الإسناد الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدارقطني، ووثقه أبو سعد الإدريسي.

(ب) أخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٨) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) عن هارون ابن معروف، وأخرجه النسائي (٨/ ٢١٤) (الزينة: التصاوير) عن وهب بن بيان كلاهما عن ابن وهب به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٠٣) من طريق ابن لهيعة عن بكير به.

(جـ) قوله: «يرتفق عليهما أي يتكيء على مرفقه عليهما». انظر: «المصباح المنير» (ص ٢٣٤)، و«مختار الصحاح» (ص ٢٥١).

٦٦٢ - إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وفيه إبراهيم بن منقذ لم أجد من ترجمه، والحديث صحيح من غير هذا الطريق.

---

(١) في (جـ) يرفق.

عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع أن القاسم أخبره عن عائشة أخبرته أنها اشترت نمرقة فذكر الحديث.

٦٦٣ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن حمويه النيسابوري، وحدثني الحسين ابن عبد الله السمرقندي قالا ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال (حدثني)[1] إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن القاسم عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ قام بالباب ولم يدخل فعرفت عائشة وأنكرت وجهه فقالت: يا رسول الله تبت إلى الله ماذا أذنبت فقال: «**ما هذه النمرقة**» قالت: اشتريتها لك تجلس عليها وتوسدها فقال: «**إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة**».

٦٦٤ ـ **حدثناه** موسى بن هارون ثنا الحكم بن موسى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أصحاب هذه يعني**[2] **الصور يعذبون يوم القيامة يقال**

---

٦٦٣ - (أ) إسناده صحيح، فيه الحسين بن عبد الله ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي، وهو متابع في الإسناد.

(ب) أخرجه الخطيب (٢/ ٢٩٣) من طريق المصنف به، وانظر رقم (٦٧٠).

٦٦٤ - في الإسناد محمد بن إسحاق صدوق لكنه يدلس وقد عنعن، وقد تابعه الليث ابن سعد في الحديث رقم (٦٦٨).

٦٦٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر تخريج الحديث بعده.

---

(١) ليست في (جـ).

(٢) كلمة يعني من هامش الأصل.

نمرقتين محشوتين فيهما[1] تصاوير فجاء رسول الله ﷺ فلما صار على الباب رآهما فلم يدخل فعرفت الغضب في وجهه فقلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ما/ أذنبت يا رسول الله[2] قال: «**ما هاتان** ١٧٧ **النمرقتان**» فقلت: اشتريتهما لتجلس عليهما قال: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صور**» قالت: فما دخل حتى أخرجتهما.

٦٦٦ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا أبي عن أيوب عن نافع عن القاسم عن عائشة قالت: اشتريت نمرقتين فحشوتهما فجاء النبي ﷺ فلما رآهما أبى أن يدخل قالت: فعرفت الغضب في وجهه قالت قلت: أعوذ بالله وبرسوله ما أذنبت؟ قال: **ما هاتان النمرقتان** قالت قلت: اشتريتهما لتجلس عليهما، قال: «**إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة**» قالت: فما دخل حتى أخرجتهما.

٦٦٧ ـ **حدثني** الحسين بن شاكر ثنا محمد بن عبد (الله)[3] بن عبد الحكم ثنا إسحاق بن الفرات قال حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال قال نافع أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة أخبرته

---

٦٦٦ - (أ) حديث صحيح في إسناده الحسين بن عبد الله تقدم مرارًا.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٦٩/٣) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث به، ومن طريق الليث بن سعد وأيوب وأسامة بن زيد وعبيد الله بن عمر كلهم عن نافع به. قال مسلم رحمه الله: «وبعضهم أتم حديثًا له من بعض. وزاد في حديث ابن أخي الماجشون ـ يعني عبد العزيز راويه عن عبيد الله ابن عمر ـ قالت: فأخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت» اهـ.

٦٦٧ - في إسناده الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي.

---

(١) في (ب) فيها.
(٢) في (ب) ﷺ.
(٣) ساقطة من (جـ).

أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ قام بالباب ولم يدخل، فعرفت عائشة فأنكرت وجهه قالت: يا رسول الله أتوب إلى الله ماذا أتيت؟ قال: «ما هذه النمرقة» قالت: اشتريتها لك لتجلس عليها (يا)[1] رسول الله ﷺ قال: **«إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم، وإن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة»**.

٦٦٨ ـ حدثنا موسى بن هارون/ ثنا قتيبة بن سعيد[2] ثنا الليث عن نافع ١٧٨ عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقول لهم أحيوا ما خلقتم»**.

٦٦٩ ـ حدثنا معاذ قال حدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اتخذت نمرقة فيها تصاوير فدخل عليها النبي ﷺ ورجع فقالت عائشة: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، إنما هي نمرقة أردت أن تجلس عليها فقال: **«إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه تصاوير، إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم»**.

---

٦٦٨ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري (٨/ ٢١٧) (التوحيد: قول الله تعالى: ﴿**والله خلقكم وما تعملون**﴾)، والنسائي (٨/ ٢١٥) (الزينة: ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة) عن قتيبة به، وأخرجه أحمد (٦/ ٧٠، ٨٠، ٢٢٣) عن منصور بن سلمة الخزاعي وهاشم بن القاسم وحجاج، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٢٧) (التجارات: الصناعات) عن محمد بن رمح كلهم عن الليث به. وانظر رقم (٦٧٠) فإن هذا الحديث بعضه.

=

٦٦٩ - (أ) إسناده صحيح.

---

(١) ساقطة من الأصل و (جـ).

(٢) في (جـ) سعد.

٦٧٠ ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن الحربي ثنا القعنبي عن مالك بن أنس عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقلت: يا رسول الله أتوب إلى الله ورسوله، ماذا أتيت[1] فقال رسول الله (ﷺ)[2]: «**ما هذه النمرقة**» قالت: اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله ﷺ: «**إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم**» وقال: «**إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة**».

٦٧١ ـ **حدثنا** موسى بن/ هارون ثنا عمران بن بكار الحمصي ثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن أبي حمزة أن نافعًا أخبره عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أصحاب هذه الصور يدعون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم**» قال موسى: هكذا قال فيه (هذا)[3] يدعون، وإنما هو يعذبون.

١٧٩

= (ب) أخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٩) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) من طريق عبد الوهاب الثقفي وعبد الوارث بن سعيد عن أيوب به.

٦٧٠ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري (٧/ ٦٦) (اللباس: من لم يدخل بيتًا فيه صورة) عن القعنبي به. وأخرجه مالك (٢/ ٩٦٦)، ومن طريقه البخاري (٣/ ١٦) (البيوع: التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء)، وفي (٦/ ١٤٤) (النكاح: هل يرجع إذا رأى منكرًا في الدعوة)، وأحمد (٦/ ٢٤٦)، ومسلم (٣/ ١٦٦٩) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) عن نافع به.

٦٧١ - (أ) إسناده صحيح. =

(١) في (جـ) أذنبت.
(٢) ليست في (جـ).
(٣) ليست في (ب).

٦٧٢ ـ **حدثنا** موسى[١] بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره عن عائشة عن النبي ﷺ قال: **«لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحيي ما خلقت»**.

٦٧٣ ـ **حدثني** أحمد بن محمد بن صدقة الحافظ ثنا صالح بن محمد ابن يحيى القطان ثنا أبي ثنا عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة لرسول الله ﷺ قالت: فألقيتها قالت ثم كأني رأيت الغضب في وجهه فقالت عائشة[٢]: أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسول الله (ﷺ)[٣] فقال: **«ما هذا ياعائشة»** قالت: اتخذتها إذا دخل عليك أو جاءك وافد فقال: **«إن أصحاب هذه الصور يعذبون عذابًا لا يعذبه أحد من العالمين يقال لهم أحيوا ما خلقتم»**.

٦٧٤ ـ **حدثنا** أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال حدثني أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر يعني ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن أبي مريم عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن أشد الناس/ عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله»**. ١٨٠

= (ب) انظر رقم (٦٦٨).

٦٧٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) لم أجده بهذا اللفظ من حديث عائشة رضي الله عنها. وقد أخرجه أحمد (١٣٩/٢) من حديث ابن عمر. وانظر الأحاديث قبله.

٦٧٣ - في الإسناد صالح بن محمد بن يحيى القطان قال عنه الحافظ في «التقريب»: «مقبول» ولم يذكر في «التهذيب» فيه عن أحد جرحًا ولا تعديلاً.

٦٧٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر الأحاديث رقم (٦٨١، ٦٨٣، ٦٥٩، ٦٦٠).

---

(١) في (جـ) يونس.

(٢) في (جـ) رضي الله عنها.

(٣) ليست في (ب) و (جـ).

٦٧٥ ـ **حدثنا** معاذ ثنا سعيد بن سليمـان ثنـا إبراهيم بن سعد ثنا صالح بن كيسان عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي ﷺ: «**أتبسطوه**».

٦٧٦ ـ **حدثناه** أحمد بن عبد الجبار ثنا منصور يعني ابن أبي مزاحم ثنا إبراهيم يعني ابن سعد عن صالح بن كيسان عن القاسم أن النبي ﷺ (قال في هذا الستر المصور: «**أتبسطوه**» ولم يذكر فيه عائشة)[١].

٦٧٧ ـ (**حدثناه** موسى بن هارون ثنا خلف ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن القاسم أن النبي ﷺ)[٢] أمرهم أن يبسطوه ولم يذكر عائشة.

٦٧٨ ـ **حدثني** مسلم بن عبد الله الخراساني ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ[٣] شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي إلى سهوة لنا فيها تصاوير فقال: «**أخرجي عني هذا**» قالت: فقطعته وسائد.

---

٦٧٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (١١٦/٦) عن موسى بن داود عن إبراهيم بن سعد به إلا أنه قال: «**أتبسطوها**»، زاد في رواية أخرى بنفس الإسناد «فجعلناهن وسادتين».

٦٧٦ - إسناده ضعيف لأنه مرسل.

٦٧٧ - إسناده ضعيف لعلة الإرسال، وفي الإسناد خلف بن موسى العمي وهو صدوق يخطيء، وقد تابعه منصور في الحديث قبله وسعيد بن سليمان في رقم (٦٧٥).

٦٧٨ - (أ) حديث صحيح في إسناده مسلم بن عبد الله الخراساني لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً، وباقي رجاله ثقات.

(ب) انظر تخريج الحديث بعده.

---

(١) ما بينهما كتب في الأصل في الهامش وكتب ما هذه صورته: «هذا كان في أصل ابن غيلان بخط الخطيب وهو أيضًا روايتنا».

(٢) ما بينهما كتب في الأصل في الهامش وكتب ما هذه صورته: «هذا كان في أصل ابن غيلان بخط الخطيب وهو أيضًا روايتنا».

(٣) في (جـ) أخبرنا.

٦٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن يونس القُرَشي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله (ﷺ)[1] وهو يصلي قالت: فنهاني أو[2] قالت: كره ذلك قالت: فجعلته وِسَادتين.

٦٨٠ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن الصباح الدولابي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة[3].

وحدثني ابن ياسين ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة واللفظ لمحمد بن بشر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قالت عائشة: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلناه بين يدي رسول الله (ﷺ)[4] وهو يصلي قالت: فنهانا أو قال[5] فكرهه قالت: فجعلناه وسائد.

---

٦٧٩ - (أ) حديث صحيح، في إسناده محمد بن يونس وهو ضعيف، وقد تابعه محمد ابن الصباح في الحديث بعده، وتابعه الدارمي وغيره.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٢٣٩) من طريق المصنف به. و] أخرجه الدارمي (٢/ ٢٨٤)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٨)، (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) عن إسحاق بن إبراهيم وعقبة بن مكرم ثلاثتهم عن سعيد ابن عامر به. وانظر الحديث بعده.

٦٨٠ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) طريق سعيد بن عامر تقدم في الحديث قبله، وأما طريق محمد بن جعفر فأخرجه أحمد (٦/ ١٧٢)، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٨) عن محمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر به، وأخرجه النسائي (٢/ ٦٧) (الزينة: التصاوير) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به.

---

(١) ليست في (جـ).
(٢) في (جـ) «إذا».
(٣) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.
(٤) ليست في (جـ).
(٥) في (ب) و (جـ) أو قالت.

٦٨١ ـ **حدثنا** أبو أحمد الشطوي محمد بن محمد وعبد الله بن ناجية والهيثم بن خلف قالوا ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة/ قالت: قال رسول الله ﷺ: ١٨١ **«إن أشد الناس عذابًا الذين يضاهون بخلق الله (عز وجل)»**[(١)].

٦٨٢ ـ **حدثني** محمد بن بشر ثنا بندار ثنا عثمان بن عمر حدثنا عثمان ابن مرة عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ قال: **«إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة المصورون»**.

٦٨٣ ـ **حدثني**[(٢)] ابن ياسين ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا الأسود بن عامر ثنا إسرائيل عن سماك عن القاسم عن عائشة قالت: **«إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه»**.

ومن إملاء الشافعي[(٣)]

---

٦٨١ - أخرجه أحمد (٦/ ٨٣، ٢١٩) من طريق الأوزاعي، وحماد عن عبد الرحمن بن القاسم به. وانظر الأحاديث رقم (٦٥٩، ٦٦٠، ٦٨٣).

٦٨٢ - (أ) إسناده حسن، رجاله ثقات عدا عثمان بن مرة وهو صدوق.

(ب) لم أجده بهذا اللفظ من حديث عائشة، وقد أخرجه أحمد (١/ ٣٧٥)، والبخاري (٧/ ٦٥) (اللباس: عذاب المصورين يوم القيامة)، ومسلم (٣/ ١٦٧٠) (اللباس: تحريم تصوير صورة الحيوان) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

٦٨٣ - (أ) حديث صحيح، في إسناده سماك بن حرب وهو ضعيف، تابعه صالح بن أبي مريم في الحديث رقم (٦٧٤)، وعبد الرحمن بن القاسم في رقم (٦٨١).

(ب) أخرجه النسائي (٨/ ٢١٦) (الزينة: ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (جـ) حدثنا.

(٣) في (جـ) ومن إملاء أبي بكر الشافعي رحمه الله.

٦٨٤ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا إسحاق ابن منصور ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه[١] عن أبيها قال[٢]: قال رسول الله ﷺ: «**يشمت العاطس ثلاثًا فإن زاد فإن شئت شمّته وإن شئت لا**».

٦٨٥ ـ **ثنا** معاذ ثنا محمد بن أبي بكر ثنا هبيرة بن حدير[٣] أبو الأسود حدثني جدي أبو نعامة أبو أمي عن محمد بن زياد عن حفصة عن أم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر أن النبي ﷺ قال: «**مع الغلام عقيقته فأريقوا**

= القيامة) من طريق أبي عوانة عن سماك به. وانظر رقم (٦٨١).

٦٨٤ - (أ) إسناده ضعيف، فيه يزيد بن عبد الرحمن يخطىء كثيرًا ويدلس وقد عنعن، وعمر بن إسحاق مجهول الحال، والحديث مرسل لأن عبيد بن رفاعة الزرقي ليست له صحبة. انظر: «الإصابة» (٣/ ٧٨) وانظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٨٥).

(ب) أخرجه الترمذي (٥/ ٨٥) (الأدب: ما جاء كم يشمت العاطس) عن القاسم ابن زكريا به وقال: «هذا حديث غريب وإسناده مجهول»، وأخرجه أبو داود (الأدب: كم مرة يشمت العاطس) «عون المعبود» (١٣/ ٣٧٦)، والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «النكت الظراف» (٧/ ٢٢٥) من طريق عبد السلام بن حرب به إلا أنهما قالا: «يحيى بن إسحاق» بدل «عمر بن إسحاق». قال المنذري: «هذا مرسل، عبيد بن رفاعة ليست له صحبة، فأما أبوه وجده فلهما صحبة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: عبيد بن رفاعة ليست له صحبة وذكره البخاري في «تاريخه» فقال: روى عن أبيه، وقال أبو القاسم البغوي: يقال: «إنه أدرك النبي ﷺ وولد على عهده، وفي إسناده يزيد بن عبد الرحمن وهو أبو خالد المعروف بالدالاني وقد تقدم الاختلاف في الاحتجاج به» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٧/ ٣٠٩).

٦٨٥ - (أ) إسناده ضعيف، فيه هبيرة بن حدير وهو ضعيف، وجده أبو نعامة اختلط،=

(١) في (جـ) عن أبيه.

(٢) في الأصل قالت.

(٣) في الأصل جرير.

عنه دمًا وأميطوا عنه الأذي».

٦٨٦ ـ **حدثتنا** سمانة بنت حمدان بن موسى بن زاذي الأنبارية وجدها الوضاح بن حسان قالت حدثني أبي ثنا عمرو بن زياد الثوباني ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش، أيها الناس/ غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة»**. ١٨٢

= والحديث صحيح ثابت من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٣٢٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٣٥)، وأخرجه الحميدي (٢/ ٣٦٢)، ومن طريقه الطبراني (٦/ ٣٣٥)، وأخرجه أحمد (٤/ ١٨، ٢١٤)، والدارمي (٢/ ٨١)، وأبو داود (الأضاحي: العقيقة) «عون المعبود» (٨/ ٤١)، والترمذي (٤/ ٩٧) (الأضاحي: الأذان في أذن المولود) من طريق هشام بن حسان عن حفصة به.

وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٠٥٦) (الذبائح: العقيقة)، من طريق هشام عن حفصة عن سلمان بن عامر ولم يذكر الرباب أم الرائح.

وأخرجه البخاري (٦/ ٢١٧) (العقيقة: إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة).

والنسائي (٧/ ١٦٤) (العقيقة: العقيقة مع الغلام) من طريق أيوب السختياني، والنسائي أيضًا من طريق حبيب ويونس وقتادة، أربعتهم عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر رضي الله عنه به مرفوعًا.

٦٨٦ - (أ) إسناده موضوع فيه عمرو بن زياد الثوباني وهو كذاب.

(ب) أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٢١٩)، وأبو الفتح الأزدي في «الضعفاء» كما في «اللآلي» (١/ ٤٠٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦٢) من طريق محمد بن عبيد الله العزرمي عن عطاء به، وقال السيوطي: «فيه العزرمي وعمير بن عمران وهما متروكان» اهـ.

وله شاهد من حديث أبي أيوب سيأتي في الحديث رقم (١١٠٩) بإذن الله.

ومن حديث علي بن أبي طالب أخرجه الحاكم (٣/ ١٥٣، [١٦١])، =

. . . .

= وتمام في «الفوائد» (١/ ٢٤٦)، [وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٦٥ ـ ١٦٦٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٠)] وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦١) من طريق العباس بن الوليد بن بكار عن خالد بن عبد الله الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رفعه بنحوه. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي فقال: «لا والله بل موضوع، والعباس قال الدارقطني: كذاب» اهـ.

قلت: ومن هذا الوجه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٢٣)، وأخرجه الحاكم (٣/ ١٦١) [من طريق القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢١٤)] والطبراني في «الكبير» (١/ ٦٥ ـ ٦٦)، [و«الأوسط» (رقم ٢٤٠٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/ ٣١٩)] وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦١) من طريق عبد الحميد بن بحر عن خالد بن عبد الله الواسطي به، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي لله دره فقال: «عبد الحميد قال ابن حبان: كان يسرق الحديث». «تلخيص المستدك» (٣/ ١٥٣)، وانظر: «اللآليء المصنوعة» (١/ ٤٠٢، ٤٠٣).

ومن حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه الخطيب (٨/ ١٤١)، وابن بشران في «فوائده» كما في «اللآليء» (١/ ٤٠٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦٣)، وفيه حسين بن معاذ قال الذهبي في «تلخيص الواهيات»: «ليس بثقة، وحديثه هذا باطل». كذا في «تنزيه الشريعة» (١/ ٤١٨).

ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أبو الفتح الأزدي كما في «اللآليء» (١/ ٤٠٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦٢)، وفي إسناده داود بن إبراهيم العقيلي قال ابن الجوزي قال أبو الفتح الأزدي: «داود كذاب لا يحتج به، وقال: هذا حديث منكر».

وأخيراً فهذا حديث لا يصح من جميع طرقه كما قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٦٣) والله أعلم.

(جـ) قوله: «من بطنان العرش». قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ١٣٧): «أي من وسطه، وقيل من أصله، وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الأرض يريد=

٦٨٧ ـ **حدثنا** محمد بن محمد الشطوي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله ابن داود قال سمعت هاني بن عثمان الجهني قال أخبرتني حميضة[1] بنت ياسر عن يسيرة أخبرتها أن النبي ﷺ أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتهليل والتقديس ويعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات ومستنقطات.

٦٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الوليد حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن أبي سُلَيم قالت: كان لنا جيران يشربون الشراب قالت: فقال ليث ما أقل طلب هؤلاء لحور العين. حدثني مجاهد أن حور العين خُلقن من زعفران.

= من دواخل العرش» اهـ. وقد تقدم تفسيره في الحديث رقم (٦٥) وأعدته هنا لبعد المسافة.

٦٨٧ - (أ) في الإسناد هاني بن عثمان الجهني وحميضة بنت ياسر قال في «التقريب» عن كل منهما مقبول.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٤٩) من طريق المصنف به]. وأخرجه أبو داود (الوتر: التسبيح بالحصى) «عون المعبود» (٤/ ٣٦٨)، والحاكم (١/ ٥٤٧) من طريق عبد الله بن داود الخريبي به، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٧٠)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» من مسنده (ل ٢٠١/ ب)، والترمذي (٥/ ٥٧١) (الدعوات: فضل التسبيح والتهليل والتقديس)، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٥٧٩) من طريق محمد بن بشر عن هاني بن عثمان، وصححه الذهبي في «تلخيص المستدرك» (١/ ٥٤٧)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث هاني بن عثمان».

٦٨٨ - (أ) حديث مقطوع إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سُليم وزوجته عائشة لم أجد من ترجمها.

(ب) وصله أبو نعيم في «صفة الجنة» (ل ٧٢/أ) [رقم (٣٨٥)، والمقدسي في «صفة الجنة» (٣/ ٨٢) من طريق الطبراني في «الأوسط» ـ كما في «مجمع =

---

(١) في (جـ) جميصة.

٦٨٩ ـ حدثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود الخريبي قال حدثتنا أم داود الوابشيه قالت: رأيت علي بن أبي طالب[١] يأكل لحم دجاج ويصطبغ بخل خمر[٢].

= البحرين» (ق ٤٧٧)] فرووه من طريق الليث بن بنت الليث بن أبي سليم عن عائشة بنت يونس عن زوجها ليث عن مجاهد عن أبي أمامة به مرفوعًا، وله شاهد من حديث أنس مرفوعًا أخرجه أبو نعيم أيضًا في «صفة الجنة» (ل ٧٢/ أ) [رقم (٣٨٤)، والخطيب في «التاريخ» (٧/ ٩٩)، والبيهقي في «البعث»، وقال: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد»]. وفي إسناده الحارث بن خليفة قال عنه الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٣٣): «مجهول».

[وأخرج نحوه من حديث أنس ولكن من طريق فيها من لم يسم: ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة». كما في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٥٣٥)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٣٨٦) وفيه مجاهيل.

وأخرجه إسحاق بن راهويه عن عائشة بنت يونس به، كما قال ابن القيم في «حادي الأرواح» (ص ١٦١) وقال عن المقطوع: «وهو أشبه بالصواب» وقال: «ورواه عقبة بن مكرم عن عبد الله بن زياد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قوله، ولا يصح رفع الحديث، وحسبه أن يصل إلى ابن عباس». وقال ابن كثير في «النهاية» (٢/ ٤٦١) عن المرفوع: «وهو حديث غريب جدًّا»] .

٦٨٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس وهو ضعيف، وفيه أم داود الوابشية لم أجد من ترجمها، وقد ذكر الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٦٨) أم داود بلا نسبة ولم يذكر فيها جرحًا ولا تعديلاً، وقال: «تروى عن عائشة وعنها أيوب بن ثابت».

(ب) [أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ص ٢٤٠ ـ ترجمة عبد الله بن داود/ القسم المطبوع) من طريق المصنف به. و]أخرج عبد الرزاق (٩/ ٢٥٢) عن معمر، وأخرج ابن أبي شيبة (٨/ ٢٠٠) عن إسماعيل بن علية كلاهما عن سليمان التيمي قال: حدثتني امرأة يقال لها أم حراش أنها رأت عليًّا يصطبغ بخل خمر».

(١) في (جـ) رضي الله عنه.

(٢) كتب هنا في (جـ) «آخر الجزء السادس من أجزاء الشيخ أبي طالب» اهـ. ولم ينته الجزء السادس في (جـ) وسأشير إلى نهايته في محلها بإذن الله.

الجزء السابع من:

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف.

ورواية الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين جميعًا عن ابن غيلان

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري نفعه الله به.

(١)

رب أنعمت فزد

بقية مجلس أبي بكر الشافعي

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة وأخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قراءة عليه وذلك في يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة قالا أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء قال:

٦٩٠ ـ ثنا أبو سهل الأهوازي سعيد بن عثمان قال حدثتنا أم الوليد بنت يحيى بن الوليد الهجنعية قالت حدثني خالي قزعة بن سويد بن حجير الباهلي قال سمعت محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: «بسط للنبي ﷺ تحت صور ثم أُتي بخبز ولحم فأكل وصلى ولم يتوضأ».

٦٩١ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا محمد بن خنيس قال: أتينا

---

٦٩٠ - (أ) إسناده ضعيف لضعف قزعة بن سويد الباهلي، وفي الإسناد أم الوليد الهجنعية لم أجد من ترجمها.

(ب) هذا الحديث مختصرحديث رقم (٦٧)، وقد تقدم هناك تخريجه وبيان معنى الصور فليراجع لمن شاء.

٦٩١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه أم صالح بنت صالح لا يعرف حالها. =

(١) في (ب) بعد التسمية «لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل بقية مجلس.... إلخ».

سفيان الثوري في دار الخوار[1] وأومأ إلى دار العطارين وإنما دخلنا على سفيان نعوده قال: فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان[2]: الحديث الذي حدثتني عن أم صالح فقال: حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة[3] عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «**كلام ابن آدم كله عليه ما خلا أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر**» فقال رجل عند سفيان: ما أشد هذا الحديث فقال سفيان: وما شدته ألم تسمع الله تعالى يقول في كتابه: ﴿**لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ**﴾ [النساء: ١١٤] أو لم تسمع الله (تعالى)[4] يقول في كتابه: ﴿**يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ / وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لاَّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا**﴾ [النبأ: ٣٨] هو هذا بعينه. ١٨٥

٦٩٢ ـ حدثنا أبو نصر منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح قال أخبرتنا أم عمر بنت حسان أبو الغصن الثقفية عن سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى صاحب الطائف عن أبيه أنه بلغه أن حفصة بنت عمر قالت لرسول الله (ﷺ)[5]: إذا أنت مرضت[6] قدمت أبا بكر قال: «**لست أنا**

= (ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٣٠) من طريق المصنف به. و] أخرجه الترمذي (٤/ ٦٠٨) (الزهد: باب رقم ٦٢)، وابن ماجة (٢/ ١٣١٥) (الفتن: كف اللسان في الفتنة)، عن محمد بن بشار عن محمد بن يزيد بن خنيس به واقتصرا على ذكر المرفوع فقط لم يذكرا عيادة سفيان ولا قوله بعده.

٦٩٢ - (أ) في الإسناد منصور بن محمد لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً، وأم =

(١) في (جـ) الجوار.
(٢) في (ب) سفيان الثوري.
(٣) في (جـ) شبة.
(٤) ليست في (ب)، (جـ).
(٥) ليست في (ب).
(٦) في (جـ) فرضت.

الذي أقدمه ولكن الله[1] يقدمه».

٦٩٣ ـ حدثنا منصور بن محمد الزاهد قال ثنا محمد بن الصباح قال حدثتنا أم عمر بنت حسان قال سمعت أبي قال: دخلت مسجد[2] الأكبر مسجد الكوفة وعلي بن أبي طالب[3] على المنبر وهو يخطب الناس وهو ينادي بأعلى صوته: يا أيها الناس، يا أيها الناس، يا أيها الناس، إنكم تكثرون فيَّ وفي ابن عفان وإن مثلي ومثله كما قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧].

= عمر بنت حسان قال ابن معين: ليست بشيء. وأثنى عليها أحمد بن حنبل. وسعيد بن يحيى لم أجد من ترجمه، وأبوه يحيى لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٣٥) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة» (١/ ٢٢٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٣٠) عن أم عمر بنت حسان به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» (١/ ٤٦٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢١٦) من طريق أم عمر بنت حسان به.

٦٩٣ - (أ) في إسناده محمد بن منصور وأم عمر بنت حسان تقدما في الحديث قبله، وأبوها حسان بن زيد أبو الغصن لم أجد من ترجمه، وجاء في ترجمة ابنته أم عمر قالت: أبي عجوز صدق. «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٣٣).

(ب) أخرجه الخطيب (٤/ ٤٣٢) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٧٨) عن أم عمر بنت حسان به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (١/ ٤٦١) من طريق أم عمر بنت حسان به، وأخرج ابن جرير في «التفسير» (١٤/ ٣٧) من طريق السكن بن المغيرة عن معاوية بن راشد قال: «قال علي: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله فذكر الآية».

---

(١) في (جـ) ولكن الله تعالى.

(٢) في (جـ) المسجد.

(٣) في (جـ) كرم الله وجهه.

٦٩٤ ـ حدثنا منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح قال أخبرتنا أم عمر بنت حسان عن سعيد عن أبيه أن إنسانًا قال لرسول الله ﷺ: انسب لي ربك فسكت رسول الله ﷺ حتى نزل جبريل فأخبره فقال: **أين السائل عن نسب**[(١)] **الله عز وجل؟** قال أنا هو ذا[(٢)] قال: ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ**﴾ [الإخلاص: ١، ٢] إلى آخر السورة قال: وقال له آخر: أخبرني عن أي البقاع[(٣)] خير وأيها شر[(٤)] قال: «**خير البقاع المساجد وشرها الأسواق**».

٦٩٥ ـ حدثني منصور بن محمد الزاهد ثنا محمد بن الصباح قال حدثتنا/ أم عمر بنت حسان عن سعيد عن أبيه أن عائشة كانت تقول: لا ١٨٦ ينتقصني إنسان في الدنيا إلا تبرأت منه في الآخرة.

٦٩٤ - (أ) إسناده إسناد الحديث رقم (٦٩٢) المتقدم.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ١٤) من طريق المصنف به. وقال: «هذا حديث مرسل، اعتضد بما تقدَّم من شواهد» قلت: وكان قد ذكر حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم (رقم ٦٧١)، وابن خزيمة (رقم ١٢٩٣)، وابن حبان (رقم ١٥٩١)، والبزار (رقم ٤٠٨ ـ زوائده). وحديث ابن عمر أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٩٩)، والبيهقي في «سننه» (٣/ ٦٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (رقم ١٥٥٠ ـ ط الجديدة)].

٦٩٥ - (أ) إسناده إسناد الحديث قبله.

(ب) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠٠٢) عن أم عمر بنت حسان، ومن طريقها الخطيب (١٤/ ٤٣٢) به، وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» (٤/ ١٢٩) لأحمد في «الزهد»، ولم أجده في المطبوع وقد قرأته جميعه.

(١) في (جـ) نسبة.

(٢) في (جـ) «أيا هذا» وكتب في الهامش ما يلي: «في الأصل أيا هوذا وهذا لحن ظاهر، ناسخه» اهـ.

(٣) في الأصل عن أبي البقاع أيها خير.

(٤) في (ب) و (جـ) وهامش الأصل ما هذه صورته: «في نسخة أخرى وفي أصل ابن غيلان بخط الخطيب: فسكت حتى نزل جبريل فاخبره فقال أين السائل عن البقاع أيها خير وأيها شر».

٦٩٦ ـ **حدثني** الفضل بن الحسن بن الأعين أبو العباس[(١)] الأهوازي قال حدثني عبد الله بن الحسين المصيصي قال: دخلت طرسوس[(٢)] فقيل ههنا امرأة قد رأت الجن الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ فأتيتها فإذا امرأة مستلقية على قفاها فقلت: ما اسمك فقالت منوس قال: فقلت يا منوس هل رأيت أحدًا من الجن الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: نعم حدثني عبد الله سمحج قال سماني النبي ﷺ عبد الله قال قلت: يا رسول الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق السموات والأرض، قال: «**على حوت من نور يتلجلج في النور**». قال قلت لها: أسمعت منه شيئًا غير هذا قالت: نعم حدثني عبد الله سمحج قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**ما من مريض يقرأ عنده سورة يس إلا مات ريانًا وأدخل قبره ريانًا وحشر يوم القيامة ريانًا**»، قال قلت لها: أسمعت منه شيئًا غير هذا قالت: نعم حدثني عبد الله سمحج قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**ما من رجل يصلي صلاة الضحى ثم تركها إلا عرج بها إلى الله تعالى فقالت يارب إن فلانًا حفظني فاحفظه وإن فلانًا ضيعني فضيعه**».

من حديث إبراهيم بن طهمان عن شيوخه.

---

٦٩٦ - (أ) إسناده واهٍ جدًا، فيه عبد الله بن الحسين المصيصي. قال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» وقال عنه الحافظ في «لسان الميزان» (٦/ ١٠٣): «أحد المتروكين»، ومنوس قال الحافظ في «اللسان» أيضًا (٦/ ١٠٣): «امرأة لا تعرف».

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» [ومن طريقه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (رقم ٩٢)]، والشيرازي في «الألقاب»، والدارقطني في «الأفراد» من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي به إلى قوله: «**يتلجلج في النور**» كذا في «الإصابة» (٢/ ٧٨). [وهو عند المصنف في «حديثه» (ج٢/ ق١٢/ ب ـ تخريج الدارقطني]. =

---

(١) في (جـ) أبو الفضل.

(٢) في (ب) طرطوسوس. وطرسوس مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب. «معجم البلدان» (٤/ ٢٨).

رواية[1] إبراهيم عن هشام الدستوائي

٦٩٧ ـ **أخبرنا** الشافعي[2] قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله[3] بن إدريس النرسي ثنا عبيد الله[4] بن موسى/ حدثنا شيبان عن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن ١٨٧ أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«اقتلوا الأسودين في الصلاة»**، قيل وما الأسودان قال: **«الحية والعقرب»**.

= [قلت: ورواية الطبراني تامَّة، وقال ابن كثير في «الفصول في اختصار سيرة الرسول» (ص ٢٤٧): «وقد رُوينا في «الغيلانيات» خبرًا من حديث رجل منهم يقال له عبد الله بن سميحج «وفي إسناده غرابة»، وعزاه ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص ١٥٧) للغيلانيات وسكت عنه!].

٦٩٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٥)، والدارمي (١/ ٣٥٤) عن يزيد بن هارون عن هشام به، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٧٣)، وأبو داود (الصلاة: العمل في الصلاة) «عون المعبود» (٣/ ١٨٩)، والترمذي (٢/ ٢٣٣) (الصلاة: ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة)، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ١٤١) من طريق علي بن المبارك الهنائي، وأخرجه عبد الرزاق (١/ ٤٤٩)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٢٦٦) عن معمر، ومن طريق معمر أيضًا أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ١٠٩)، وابن ماجة (١/ ٣٩٤) (إقامة الصلاة: ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة)، والنسائي (٣/ ١٠) (السهو: قتل الحية والعقرب في الصلاة)، والحاكم (١/ ٢٥٦) كلاهما ـ معمر والهنائي ـ عن يحيى بن أبي كثير به، وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

(١) في (جـ) رواه.
(٢) في (ب) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي.
(٣) في (جـ) عبد الله.
(٤) في (ب) و (جـ) عبد الله.

٦٩٨ ـ أخبرنا[١] أسامة بن أحمد التجيبي أبو سلمة[٢] بتجيب بمصر ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار حدثنا إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**اقتلوا الأسودين في الصلاة**» قيل يا رسول الله وما الأسودان قال: «**الحية والعقرب**».

٦٩٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل السكري ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص يعني ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان عن عائشة أنها قالت: إن رسول الله ﷺ لم يكن يترك في بيت ثوبًا فيه تصليب إلا نقضه.

من حديث إبراهيم عن مطر الوراق

---

٦٩٨ - (أ) حديث صحيح، في إسناده خالد بن نزار صدوق يخطىء تابعه شيبان ابن عبد الرحمن في الحديث قبله.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٦٩٩ - (أ) في الإسناد السكري شيخ المصنف لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً، وشيخه قطن صدوق يخطىء، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٥٢) عن يحيى القطان، وفي (٦/ ٢٣٧) عن يزيد بن هارون، وأخرجه البخاري (٧/ ٦٥) (اللباس: نقض الصور) عن معاذ بن فضالة، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (الزينة) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٤٩) من طريق خالد بن الحارث أربعتهم عن هشام به، وأخرجه أبو داود (اللباس: الصور) «عون المعبود» (١١/ ٢٠٧) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير به. =

---

(١) في (ب) ثنا.

(٢) في (ب) أبو سلمة التجيبي.

٧٠٠ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني أنبأ[1] أحمد بن حفص قال حدثني أبي ثنا إبراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «**من اتخذ كلبًا ليس بكلب صيد ولا زرع نقص من أجره كل يوم قيراط**».

٧٠١ ـ **حدثني** علي بن الحسن بن عبد الصمد ثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الحنظلي ثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار[2] عن إبراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**من أتى الجمعة فليغتسل**».

٧٠٢ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص ثنا إبراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت ليلة مطيرة أو مظلمة فصلوا في الرحال**»./ ١٨٨

= وجاء عند البخاري وأبي داود: «شيئًا» بدل «ثوبًا».

٧٠٠ - (أ) إسناده ضعيف، فيه مطر الوراق وهو كثير الخطأ، والحديث ثابت من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٧٩)، ومسلم (٣/ ١٢٠٢) (المساقاة: الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه) من طريق شعبة عن قتادة عن أبي الحكم عن ابن عمر وقال: «**إلا كلب زرع أو غنم أو صيد**». وأخرجه مسلم (٣/ ١٢٠٢)، والنسائي (٧/ ١٨٩) (الصيد: الرخصة في إمساك الكلب للحرث) من طريق محمد بن أبي حرملة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رفعه وقال: «**إلا كلب ماشية أو كلب صيد**».

٧٠١ - (أ) في الإسناد علي بن الحسن بن عبد الصمد لم أجد من ترجمه، وخالد بن نزار صدوق يخطيء.

(ب) تقدم تخريجه عند الحديث رقم (٣٨٨).

٧٠٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه قطن بن إبراهيم صدوق يخطيء، ومطر الوراق صدوق =

(١) في (ب) ثنا وفي (جـ) أخبرنا.

(٢) في (جـ) بزار.

٧٠٣ ـ **حدثني** الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي ثنا إبراهيم عن مطر عن نافع عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا كانت ليلة مطيرة أو ظلمة فصلوا في الرحال**». قال إبراهيم قلت لمطر: إذا رجع إلى بيته متى يتم الصلاة قال قال الحسن: إذا نظر إلى مصره فليتم الصلاة.

ومن حديث إبراهيم عن أيوب السختياني

٧٠٤ ـ **حدثنا** إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا محمد بن عقيل ثنا حفص ابن عبد الله حدثنا[1] إبراهيم عن أيوب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**أما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار**».

= كثير الخطأ، وقد تابعه أيوب السختياني، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه مالك (١/ ٧٣)، ومن طريقه البخاري (١/ ١٦٢) (الأذان: الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله)، ومسلم (١/ ٤٨٤) (صلاة المسافرين وقصرها: الصلاة في الرحال في المطر)، وأبو داود (الصلاة: التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة) «عون المعبود» (٣/ ٣٩١)، والنسائي (٢/ ١٤) (الأذان: التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة) عن نافع عن ابن عمر بلفظ «إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر ألا صلوا في الرحال».

وأخرجه أحمد (٢/ ١٠)، وابن ماجة (١/ ٣٠٢) (إقامة الصلاة: الجماعة في الليلة المطيرة) من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يأمر مناديًا في الليلة المطيرة أو الباردة ألا صلوا في الرحال».

٧٠٣ - (أ) في الإسناد الحسين بن عبد الله ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي، ومطر الوراق تقدم مرارًا.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله ولم أجد قول الحسن.

٧٠٤ - (أ) إسناده حسن. =

---

(١) في (جـ) قال إبراهيم.

٧٠٥ ـ حدثنا إسماعيل بن الفضل ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى يعني ابن أبي بكير قال ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود من المدينة فقالوا: أقرنا النبي ﷺ وأنت تخرجنا؟ قال: أقركم النبي ﷺ وأنا أرى أن أخرجكم. فأخرجهم من المدينة في كلام.

= (ب) أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٤)، والبخاري (١/ ١٧٠) (الأذان: إثم من رفع رأسه قبل الإمام)، ومسلم (١/ ٣٢١) (الصلاة: تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود)، وأبو داود (الصلاة: التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله) من طريق شعبة عن محمد بن زياد به، زاد أحمد وأبو داود: «والإمام ساجد».

وأخرجه مسلم (١/ ٣٢٠)، والترمذي (٢/ ٤٧٥) (الصلاة: ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام)، وابن ماجة (١/ ٣٠٨) (إقامة الصلاة: النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود)، والنسائي (٢/ ٩٦) (الإمامة: مبادرة الإمام) من طريق حماد بن زيد عن محمد بن زياد به.

٧٠٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) الحديث أخرج معناه البخاري (٣/ ١٧٧) (الشروط: إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر في قصة، وذلك أن يهود خيبر اعتدوا على عبد الله بن عمر فأجمع عمر على إخراجهم فأتاه أحد بني أبي الحقيق فقال: يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد ﷺ وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا؟ فقال عمر: أظننت أني نسيت قول رسول الله ﷺ: «**كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة**» فقال: كانت هذه هزيلة من أبي القاسم. قال: كذبت يا عدو الله. فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالاً وإبلاً وعروضًا من أقتاب وحبال وغير ذلك».

وأخرج أحمد (١/ ١٥) قصة ذهاب ابن عمر يتعاهد أمواله بخيبر وفيها: «ثم قام ـ يعني عمر بن الخطاب ـ في الناس خطيبًا فقال: أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود خيبر على أنا نخرجهم إذا شئنا وقد عدَوا على عبد الله بن عمر رضي الله عنه ففدعوا يديه كما بلغكم مع عدوتهم على الأنصار قبله لا نشك أنهم=

ومن حديث مطر عن عطاء بن أبي رباح

٧٠٦ ـ **حدثني** أبو أحمد المطرز محمد بن محمد[١] وحدثني الحسين بن شاكر قالا ثنا قطن بن إبراهيم ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن مطر عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله ﷺ قال: «لم يترك رسول الله (ﷺ)[٢] التلبية حتى رمى الجمرة القصوى يوم النحر».

٧٠٧ ـ **حدثني** أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن مطر عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله (ﷺ)[٣] يومئذ أنه لم يترك رسول الله ﷺ/ التلبية حتى رمى جمرة[٤] القصوى يوم النحر. ١٨٩

٧٠٨ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف قال ثنا محمد بن عمرويه ثنا غسان بن سليمان ثنا إبراهيم عن مطر عن عطاء عن ابن عباس أنه قال: «كان

= أصحابهم ليس لنا هناك عدو غيرهم فمن كان له مال بخيبر فليلحق به فإني مخرج يهود فأخرجهم».

٧٠٦ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أبو أحمد المطرز، والحسين بن شاكر ضعفهما الدارقطني، ووثق حسينًا أبو سعد الإدريسي وكل منهما يصلح متابعًا للآخر، ومطر الوراق حديثه عن عطاء ضعيف وقد تابعه غير واحد، انظر رقم (٤٤١).

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٧٨) من طريق عمر بن عبد الله بن رزين السلمي عن إبراهيم بن طهمان به، وقد تقدم الحديث مع تخريجه في رقم (٤٤١).

٧٠٧ - في الإسناد مطر الوراق تقدم في الحديث قبله.

٧٠٨ - (أ) في إسناده غسان بن سليمان لم أجد من ترجمه، ومطر الوراق تقدم =

---

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

(٢) ليست في (ب) و (جـ).

(٣) ليست في (جـ).

(٤) في (جـ) الجمرة.

الفضل بن عباس رديف رسول الله (ﷺ)[1] يوم النحر فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة القصوى من يوم النحر».

٧٠٩ ـ **حدثنا** علي بن الحارث المروزي ثنا عمر بن محمد ثنا أبي ثنا إبراهيم عن مطر عن عطاء قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: ما تقول في درهمين سود بدرهم جيد؟ فقال: ما بأس بذلك هل ذلك إلا كتصوير الناقة المسيرة؟ فقال أبو سعيد: يا ابن عباس إلى متى توكل الربا وتحله للناس؟ فقال: من هذا؟ قالوا: أبو سعيد. قال ابن عباس: ما أحد يعلم قرابتي من رسول الله (ﷺ)[2] يجترىء على هذه الجرأة. فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الذهب بالذهب مثلاً بمثل، والفضة بالفضة مثلاً بمثل، والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل، والشعير بالشعير مثلاً بمثل، والملح بالملح مثلاً بمثل**». فقال ابن عباس: يا أيها الناس إن هذا كان[3] برأي وإني أستغفر الله وأتوب إليه[4].

= الكلام عليه.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٣٩) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، وليس فيه أن الفضل كان رديف النبي ﷺ. وانظر رقم (٤٤١).

٧٠٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه مطر الوراق وحديثه عن عطاء ضعيف، وشيخ المصنف علي بن الحارث إن كان هو علي بن الحسن بن الحارث المروزي فهو ثقة وإلا فإني لم أجده.

(ب) لم أجد الحديث بهذه السياقة، [قلت: أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠) من طريق آخر عن إبراهيم به]. وحديث أبي سعيد =

---

(١) ليست في (جـ).
(٢) ليست في (ب) و (جـ).
(٣) في (جـ) إن كان هذا.
(٤) هنا انتهى الجزء السادس في (جـ) وكتب هنا «يتلوه: ومن حديث مطر عن رجاء بن حيوة».

ومن حديث مطر عن رجاء بن حيوة

٧١٠ ـ حدثنا محمد بن علي الأعرج قال ثنا قطن يعني ابن إبراهيم ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «**لا جلب ولا جنب**».

= أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٠٤)، وأحمد (٣/ ٤٩، ٦٦، ٩٧)، ومسلم (٣/ ١٢١١) (المساقاة: الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا)، والنسائي (٧/ ٢٧٧) (البيوع: بيع الشعير بالشعير)، والبيهقي(٥/ ٢٧٨) من طريق أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد بنحوه مرفوعًا، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٧) من حديث أبي صالح عن أبي سعيد.

وأما فتيا ابن عباس ورجوعه عنها فأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ١١٨) عن الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن زياد ـ أظنه ابن أبي زياد ـ قال: كنت مع ابن عباس بالطائف فرجع عن الصرف قبل أن يموت بسبعين يومًا» وروى ابن ماجة (٢/ ٧٥٩) (التجارات: من قال لا ربا إلا في النسيئة) من طريق سليمان بن علي الربعي عن أبي الجوزاء ـ أوس بن عبد الله الربعي ـ قال: سمعته يأمر بالصرف يعني ابن عباس ويحدث ذلك عنه ثم بلغني أنه رجع عن ذلك فلقيته بمكة فقلت: إنه بلغني أنك رجعت قال: نعم إنما كان ذلك رأيًا مني، وهذا أبو سعيد يحدث عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن الصرف.

وأخرج البيهقي (٥/ ٢٨٢) من طريق ابن المبارك عن يعقوب بن أبي القعقاع عن معروف بن سعد عن أبي الجوزاء قال: «كنت أخدم ابن عباس تسع سنين إذ جاءه رجل فسأله عن درهم بدرهمين فصاح ابن عباس وقال: إن هذا يأمرني أن أطعمه الربا فقال أناس حوله: إن كنا لنعمل هذا بفتياك فقال ابن عباس: قد كنت أفتي بذلك حتى حدثني أبو سعيد وابن عمر أن النبي ﷺ نهى عنه فأنا أنهاكم عنه».

[وانظر في رجوعه أيضًا: «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٧) و (٤/ ١١١)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٠)، و«الاعتبار» (٢٤٨، ٢٥٠) للحازمي، و«المعجم الأوسط» للطبراني (٢/ ٣٢٤) رقم (١٥٦١)، و«الكفاية» (ص ٢٨)، و«الفقيه والمتفقه» (١/ ١٤٠ ـ ١٤١ و ١٤٢ ـ ١٤٣) للخطيب، و«التمهيد» (٤/ ٧٥)، و«المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٧)، و«تاريخ واسط» (٩٣)].

٧١٠ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مطر الوراق، وفي الإسناد محمد بن علي الأعرج لم =

ومن حديث مطر عن الحسن بن أبي الحسن

٧١١ ـ حدثنا محمد بن علي الأعرج ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا محمد ابن سابق عن إبراهيم عن مطر عن الحسن عن المسيب بن عبد خير عن أبيه/ عن علي قال: «لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يمسح على القدمين لرأيت أن باطنهما أو أسفلهما أحق بذلك». ١٩٠

= يذكر الخطيب فيه جرحًا، وقطن بن إبراهيم صدوق يخطيء.

(ب) أخرجه أبو داود (الجهاد: الجلب على الخيل في السباق) «عون المعبود» (٧/ ٢٤٧) من حديث الحسن عن عمران به، وأخرجه أحمد (٤/ ٤٢٩)، والترمذي (٣/ ٤٣١) (النكاح: ما جاء في النهي عن نكاح الشغار)، والنسائي (٦/ ٢٢٨) (الخيل: الجنب)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٤٨) من حديث الحسن عن عمران به مرفوعًا بزيادة: «ولا شغار في الإسلام»، وزاد الترمذي أيضًا: «ومن انتهب نهبة فليس منا».

(جـ) قوله: «لا جلب ولا جنب» قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٢٨١): «الجلب يكون في شيئين: أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعًا ثم يرسل من يَجْبِ إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها، فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم. الثاني: أن يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثًا له على الجري فنهى عن ذلك.

والجنب: بالتحريك، في السباق: أن يجنب فرسًا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب، وهو في الزكاة: أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر فنهوا عن ذلك. وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعد عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه». «النهاية» (١/ ٣٠٣).

٧١١ - (أ) في إسناده محمد بن علي الأعرج ومطر الوراق تقدما في الحديث قبله.

(ب) أخرجه البيهقي (١/ ٢٩٢) من طريق أبي السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه =

ومن حديث إبراهيم عن حسين المعلم

٧١٢ ـ حدثنا محمد بن علي ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني إبراهيم عن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت: كان[١] ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين بين الأذان والإقامة.

ومن حديث إبراهيم عن محمد بن أبي حفص[٢]

٧١٣ ـ حدثنا أسامة بن أحمد التجيبي بمصر قال ثنا هارون بن سعيد ثنا

= به، ومن طريق أبي إسحاق عن عبد خير به، وأخرجه أبو داود (الطهارة: كيف المسح) «عون المعبود» (١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩)، قال الحافظ في «التلخيص الحبير»: «إسناده صحيح»، والدارقطني (١/ ١٩٩)، والبيهقي (١/ ٢٩٢) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي قال: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر الخفين»، وفي رواية: «كنت أرى أن باطن الخفين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما».

٧١٢ - (أ) في إسناده قطن بن إبراهيم صدوق يخطىء، وقد صح الحديث من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٤) من طريق معاوية بن سلام عن يحيى به، وأخرجه مالك (١/ ١٢٧)، ومن طريقه البخاري (١/ ١٥٣) (الأذان: الأذان بعد الفجر)، ومسلم (١/ ٥٠٠) (صلاة المسافرين: استحباب ركعتي سنة الفجر) عن نافع عن ابن عمر أن حفصة زوج النبي ﷺ أخبرته «أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن عن الأذان لصلاة الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة». وأخرجه مسلم (١/ ٥٠٠)، والنسائي (١/ ٢٨٣) (المواقيت: الصلاة بعد طلوع الفجر) من طريق شعبة عن زيد بن محمد عن نافع به بلفظ: «كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين».

٧١٣ - (أ) حديث صحيح في إسناده محمد بن أبي حفصة صدوق يخطيء تابعه يونس =

(١) في (ب) كان النبي.

(٢) كذا جاء في المخطوط: «ابن أبي حفص» وإنما هو «ابن أبي حفصة».

خالد بن نزار ثنا إبراهيم قال وحدثني محمد بن أبي حفص عن محمد بن مسلم بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال: إن رجلاً من الأعراب قال: اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً فقال رسول الله ﷺ: **«لقد تحجرت واسعًا»** قال ثم قال الأعرابي فبال في ناحية المسجد فهم به أناس فأمر رسول الله ﷺ فقال: **«صبوا عليه ماءً فإنما بُعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»**.

ومن حديث مطر عن عكرمة

٧١٤ ـ حدثني ابن ياسين قال حدثني مسلم بن حجاج النيسابوري ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي عن إبراهيم عن مطر عن عكرمة عن ابن عباس أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية وأن عقبة سأل رسول الله[1] ﷺ قال: إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك فقال رسول الله

= ابن عبد الأعلى وغيره.

(ب) أخرجه أبو داود (الصلاة: الدعاء في الصلاة) من طريق يونس بن عبد الأعلى، وأخرجه النسائي (٣/ ١٤) (السهو: الكلام في الصلاة)، من طريق الزبيدي كلاهما عن الزهري به إلى قوله: «لقد تحجرت واسعًا» زادا: «يريد رحمة الله عز وجل». وفيه أن الأعرابي قال دعاءه في الصلاة، وأخرجه ابن ماجة (١/ ١٧٦) (الطهارة: الأرض يصيبها البول كيف تغسل)، من طريق محمد بن عمرو بن أبي سلمة به، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣٩)، وأبو داود (الطهارة: الأرض يصيبها البول) «عون المعبود» (٢/ ٣٩)، والترمذي (١/ ٢٧٦) (الطهارة: ما جاء في البول يصيب الأرض)، من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٨٢)، والبخاري (١/ ٦١) (الوضوء: صب الماء على البول في المسجد)، والنسائي (١/ ٧٥) (المياه: التوقيت في الماء) من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة مختصراً لم يذكروا فيه دعاء الأعرابي.

٧١٤ - (أ) حديث حسن، في إسناده مطر الوراق كثير الخطأ تابعه قتادة بن دعامة. =

---

(١) في (ب) النبي.

ﷺ: «**إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة**».

٧١٥ ـ حدثنا ابن ناجية/ حدثنا ابن عمرويه الهروي ثنا غسان بن ١٩١ سليمان ثنا إبراهيم عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس أن أخت عقبة نذرت أن تحج ماشية وإن عقبة سأل النبي ﷺ فقال: إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك؟ فقال النبي ﷺ: «**إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب**».

٧١٦ ـ حدثنا أسامة بن أحمد حدثنا هارون بن سعيد ثنا خالد بن نزار ثنا إبراهيم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال (مؤذن رسول الله ﷺ)[1] أنه قال: مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار.

= (ب) أخرجه أبو داود (الأيمان: من رأي عليه كفارة إذا كان في معصية) «عون المعبود» (٩/ ١٢٩) عن أحمد بن حفص به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٩)، والدارمي (٢/ ١٨٣)، وأبو داود «عون المعبود» (٩/ ١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠٨، ٣٠٩) من طريق قتادة عن عكرمة به.

وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٣/ ١٣١) من حديث عقبة بن عامر من طريق عبد العزيز بن مسلم عن مطر الوراق عن عكرمة عنه به.

٧١٥ - (أ) في إسناده غسان بن سليمان لم أجد من ترجمه ومطر الوراق تقدم مراراً.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٧١٦ - (أ) حديث صحيح في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف تابعه الأعمش وشعبة وزيد بن أبي أنيسة.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (١/ ١٨٨)، ومن طريقه أحمد (٦/ ١٥)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤١) من طريق الأعمش، وأخرجه أحمد (٦/ ١٣، ١٥)، والنسائي (١/ ٧٦) (الطهارة: ما جاء في المسح على العمامة)، والطبراني (١/ ٣٤٢) من =

(١) ليست في (ب).

= طريق شعبة، وأخرجه أحمد (٦/ ١٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤٢) من طريق منصور أربعتهم عن الحكم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٢)، وأحمد (٦/ ١٢، ١٤)، ومسلم (١/ ٢٣١) (الطهارة: المسح على الناصية والعمامة)، والترمذي(١/ ١٧٢) (الطهارة: ما جاء في المسح على العمامة)، وابن ماجة (١/ ١٨٦) (الطهارة: ما جاء في المسح على العمامة)، والنسائي (١/ ٧٥) (الطهارة: المسح على العمامة)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٣٤)، والبيهقي (١/ ٦١، ٢٧١) من طريق الأعمش عن الحكم ابن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال به.

وأخرجه الطبراني (١/ ٣٣٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن بلال به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٥)، والنسائي (١/ ٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٢٤) من طريق الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال به ولم يذكر فيه الخمار.

قال النووي رحمه الله في شرحه على «مسلم» (٣/ ١٧٤): «اعلم أن هذا الإسناد الذي ذكره مسلم رحمه الله تعالى مما تكلم عليه الدارقطني في كتاب «العلل» وذكر الخلاف في طريقه والخلاف عن الأعمش فيه، وأن بلالاً سقط منه عند بعض الرواة واقتصر على كعب بن عجرة، وأن بعضهم عكسه فأسقط كعبًا واقتصر على بلال، وأن بعضهم زاد البراء بين بلال وابن أبي ليلى، وأكثر من رواه رووه كما هو في مسلم، وقد رواه بعضهم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن بلال والله أعلم» اهـ.

وقال الشيخ أحمد شاكر في شرحه على «الترمذي» (١/ ١٧٢) بعد أن ذكر كلام النووي السابق: «والصحيح الراجح رواية الأكثرين كما رواه الترمذي ومسلم».

قلت: «لا مانع أن تكون الروايات التي أثبت فيها كعب بن عجرة والتي أثبت فيها البراء والثالثة بدون ذكرهما كلها صحيحة فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع من بلال وروى عنه، فلعله سمع الحديث من كعب بن عجرة والبراء عن بلال أولاً ثم سمعه من بلال مباشرة فرواه على ما سمعه في الحالين والله أعلم».

واعلم أن قول الشيخ أحمد شاكر متابعًا الإمام النووي أن الصحيح رواية =

ومن حديث إبراهيم عن عاصم الأحول.

٧١٧ ـ حدثنا أسامة بن أحمد ثنا هارون قال ثنا خالد ثنا إبراهيم عن عاصم الأحول عن معاذة ابنة عبد الله عن عائشة أنها قالت: «لكأني أراني أتنازع ورسول الله (ﷺ)[1] الغسل من إناء واحد».

حديث إبراهيم عن نصر بن حاجب.

= الأكثرين إنما يريد الأكثرين ممن رواه عن الأعمش كما بين ذلك في شرحه على «الترمذي» فعن الأعمش فيه ثلاث روايات. رواية بإثبات كعب بن عجرة بين عبد الرحمن بن أبي ليلى وبلال، ورواية بإثبات البراء بينهما، ورواية ثالثة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال مباشرة بلا واسطة، فالأكثر عن الأعمش بإثبات كعب بن عجرة وهي الرواية التي رجحها الإمام النووي والشيخ أحمد شاكر رحمهما الله.

قلت: وتابع الأعمش في قوله كعب بن عجرة عن بلال ليث ابن أبي سليم، وليث ضعيف كما هو معروف، بينما تابعه على عدم ذكر الواسطة بين عبد الرحمن ابن أبي ليلى وبلال شعبة ومنصور بن المعتمر وزيد بن أبي أنيسة وهؤلاء كلهم ثقات،وكفاك بشعبة حفظًا وإتقانًا، فهذه الرواية أرجح والله أعلم. وإن كان هذا لا يطعن في الرواية التي أثبتت الواسطة لما قدمت والله أعلم.

٧١٧ - (أ) في إسناده خالد بن نزار صدوق يخطيء والحديث صحيح من غير طريقه.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١١٨)، والنسائي (١/ ١٠٣) (الطهارة: الرخصة في الاغتسال بفضل الجنب)، وفي (١/ ٢٠٢) (الغسل: الرخصة في اغتسال الرجل والمرأة من إناء واحد) من طريق ابن المبارك، وأخرجه مسلم (١/ ٢٥٧) (الحيض: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة)، والبيهقي (١/ ١٨٨) من طريق أبي خيثمة، وأخرجه النسائي (١/ ١٠٣، ٢٠٢)، والبيهقي (١/ ١٨٨) من طريق شعبة ثلاثتهم عن عاصم الأحول به بلفظ: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد يبادرني وأبادره وأقول دع لي دع لي»، زاد مسلم والبيهقي: «قالت وهما جنبان».

---

(١) ليست في (ب).

٧١٨ ـ حدثنا محمد بن علي السكري ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني إبراهيم عن نصر عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**إذا قرأ أحدكم لا أقسم بيوم القيامة** ﴿**أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ**﴾ [القيامة: ٤٠] **فليقل: بلى يارب، وإذا قرأ والتين والزيتون** ﴿**أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ**﴾ [التين: ٨] **فليقل: بلى يارب، وإذا قرأ والمرسلات عرفًا** ﴿**فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ**﴾ [المرسلات: ٥٠] **فليقل آمنا بالله**».

من حديث إبراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة. / ١٩٢

٧١٩ ـ حدثني الحسين بن شاكر ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي عن إبراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الجلب والجنب، ونهى عن النجش واللمس في البيع، ونهى أن يبتاع الرجل على بيع أخيه ويخطب على خطبة أخيه».

---

٧١٨ - (أ) في الإسناد السكري ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولاتعديلاً، وقطن صدوق يخطيء.

(ب) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٩)، وأبو داود (الصلاة: مقدار الركوع والسجود) «عون المعبود» (٣/ ١٤٢)، وابن السني في «اليوم والليلة» (١٦٤) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أعرابي عن أبي هريرة به مرفوعًا، ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي (٥/ ٤٤٣) (التفسير: سورة التين)، مختصرًا مقتصرًا على ما يتعلق بسورة التين منه وقال: «هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة ولا يسمى» اهـ.

وقال العظيم آبادي: «الحديث ضعيف لأن فيه مجهولاً، وقال في «فتح الودود»: هذا الأعرابي لا يعرف ففي الإسناد جهالة» اهـ. «عون المعبود» (٣/ ١٤٣).

[قلت: وأخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ١٠٦، ١١٩) من طريق المصنف].

٧١٩ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مطر الوراق. =

٧٢٠ ـ **حدثني** محمد بن علي السكري قال ثنا قطن ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن مطر عن رجاء بن حيوة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «**لا جنب ولا جلب**».

ومن حديث مطر عن أبي رافع.

٧٢١ ـ **حدثنا** أبو أحمد الشطوي ثنا محمد بن منصور قال ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم قال قال مطر عن أبي رافع عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إن مجامرهم اللؤلؤ وأمشاطهم الذهب**».

= (ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٢) عن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق عن أحمد بن حفص به، قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح، وروى أبو داود وغيره منه: (لا جلب ولا جنب)» اهـ. «مجمع الزوائد» (٤/ ٨٢). قلت: ما أشار إليه من رواية أبي داود تقدمت عند تخريج الحديث رقم (٧١٠) وانظر الحديث بعده.

(جـ) تقدم تفسير الجلب والجنب عند الحديث رقم (٧١٠)، وأما النجش: فهو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها. «النهاية» (٥/ ٢١).

وأما اللمس في البيع فهو أن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع. وقيل هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه. نُهي عنه لأنه غرر أو لأنه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية». «النهاية» (٤/ ٢٧٠).

٧٢٠ - هذا الحديث مكرر رقم (٧١٠) بإسناده ومتنه.

٧٢١ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مطر الوراق.

(ب) هكذا جاء في هذا الحديث: «مجامرهم اللؤلؤ» وقد أخرجه أحمد (٢/ ٣١٦)، والبخاري (٤/ ٨٦) (بدء الخلق: ما جاء في صفة الجنة)، ومسلم (٤/ ٢١٨٠) (الجنة: صفات الجنة وأهلها)، والترمذي (٤/ ٦٧٨) (صفة الجنة: صفة أهل الجنة) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة من حديث طويل بلفظ: =

٧٢٢ ـ حدثنا محمد بن علي ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني إبراهيم عن نصر عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة أنه قال: أتى حذيفة بن اليمان على فتية في المسجد فقال: ما هؤلاء فقيل: قوم عكوف فقال: ما كنت أحسب أن يكون اعتكاف إلا في مسجد نفر. وقال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: **«الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلاة»**.

= **«أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الألوة»**.

وأخرجه البخاري (٤/ ١٠٢) (الأنبياء: قول الله تعالى: ﴿**وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً**﴾ [البقرة: ٣٠])، ومسلم (٤/ ٢١٧٩) (الجنة: أول زمرة تدخل الجنة)، وابن ماجة (٢/ ١٤٤٩) (الزهد: صفة الجنة) من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة من حديث طويل أيضًا بلفظ: **«أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة»**.

(جـ) المجامر: جمع مجمر ومجمر ـ بكسر الميم الأولى وضمها وفتح الثانية في الحالين ـ فالمجمر بكسر الميم هو الذي يوضع فيه النار للبخور، والمجمر بالضم: الذي يتبخر به وأعد له الجمر وهو المراد في هذا الحديث، أي أن بخورهم بالألوة وهو العود. «النهاية» (١/ ٢٩٣).

والألوة: هو العود الذي يتبخر به، وتفتح همزته وتضم. «النهاية» (١/ ٦٣).

٧٢٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف جدًا، والنزال بن سبرة قال ابن عبد البر: «لا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود». «التهذيب» (١٠/ ٤٢٤).

(ب) الحديث لم أجده بهذا اللفظ، وقد أخرج عبد الرزاق (٤/ ٣٤٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٥٠)، وأخرجه البيهقي (٤/ ٣١٦) [والطحاوي في «المشكل» (٤/ ٢٠)، وابن حزم (٥/ ١٩٤)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٨١)] بأسانيدهم عن أبي وائل قال: قال حذيفة لعبد الله قوم عكوف بين دارك ودار أبي موسى ألا تنهاهم؟ فقال له عبد الله: فلعلهم أصابوا وأخطأت وحفظوا ونسيت فقال حذيفة: لا اعتكاف إلا في هذه المساجد الثلاثة مسجد المدينة ومسجد مكة ومسجد إيلياء» هذا لفظ عبد الرزاق. وفي رواية [الطحاوي، و] البيهقي، [والذهبي] قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: **«لا اعتكاف إلا في مسجد الحرام»**، أو قال **«إلا في المساجد الثلاثة»** فجعله من المرفوع. [قال الذهبي في (السير) (١٥/ ٨١): «صحيح غريب عالٍ»]. =

من حديث إبراهيم عن أبي مسعود الجريري.

٧٢٣ ـ حدثنا محمد بن على ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني إبراهيم عن أبي مسعود الجريري عن أبي العلاء عن عبد الرحمن بن سمرة أنه قال: «بينما أنا أترمى بأسهم لي إذ كسفت الشمس فقلت: لأذهبن فلأنظرن ما يصنع رسول الله ﷺ فانطلقت فإذا رسول الله/ﷺ قائم يسبح ويكبر ويهلل ١٩٣ حتى إذا حسر عن الشمس ركع ركعتين وقرأ فيهما بالسورتين.

= وأخرجه عبد الرزاق (٤/٣٤٧ ـ ٣٤٨)، ومن طريقه الطبراني (٣٤٩/٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/٩١) من طريق إبراهيم النخعي عن حذيفة بنحوه وفيه أن الذين عاب عليهم حذيفة اعتكفوا في مسجد الكوفة الأكبر. وإبراهيم النخعي لم يدرك حذيفة. انظر: «جامع التحصيل» (ص ١٦٨).

[قلت: وأخرجه بنحو لفظ المصنف: سعيد بن منصور في «سننه» عن هشيم عن جويبر به، كما قال ابن حزم في «المحلى» (١٩٦/٥)، وقال عقبه: «هذه سوأة لا يشتغل بها ذو فهم. جويبر هالك، والضحاك ضعيف، لم يدرك حذيفة»] .

٧٢٣ - (أ) في الإسناد قطن بن إبراهيم صدوق يخطىء وقد صح الحديث من غير طريقه.

(ب) أخرجه أحمد (٦٢/٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، وأخرجه مسلم (٢/ ٦٢٩) (الكسوف: ذكر النداء بصلاة الكسوف) من طريق بشر بن المفضل وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وسالم بن نوح، وأخرجه أبو داود (الاستسقاء: من قال يركع ركعتين) «عون المعبود» (٤/ ٥٨)، والنسائي (٣/ ١٢٥) (الكسوف: التسبيح والتكبير والدعاء عند كسوف الشمس) من طريق وهيب، وأخرجه البيهقي (٣٣٢/٤) من طريق بشر ابن المفضل كلهم عن أبي مسعود الجريري به.

فائدة: قوله: «حتى إذا حسر عن الشمس ركع ركعتين» قال الطيبي: «يعني دخل في الصلاة ووقف في القيام الأول وطوّل التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد حتى ذهب الخسوف ثم قرأ القرآن وركع ثم سجد، ثم قام في الركعة الثانية وقرأ فيها القرآن وركع وسجد وتشهد وسلم» اهـ. «عون المعبود» (٥٩/٤). وقال النووي: «هذا مما يستشكل ويظن أن ظاهره أنه تبدأ صلاة الكسوف بعد انجلاء الشمس وليس كذلك؛ فإنه لا يجوز ابتداء صلاتها بعد الانجلاء، وهذا الحديث محمول على أنه وجده في الصلاة كما صرح به في الرواية الثانية ـ وجاء فيها: «فأتيته وهو قائم في الصلاة» وهي رواية عبد الأعلى ـ ثم جمع الراوي جميع ما جرى في =

حديث إبراهيم عن عباد بن إسحاق.

٧٢٤ ـ حدثنا محمد بن علي ثنا قطن قال ثنا حفص قال ثنا إبراهيم عن عباد بن إسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله بن ثعلبة الزهري أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد: **«زملوهم بجراحهم، إنه ليس مكلوم يُكْلَمْ في الله إلا وهو يأتي يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك»**.

٧٢٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل ثنا قطن ثنا حفص قال ثنا إبراهيم عن عباد بن إسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود عقبة بن عمرو أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي».

= الصلاة من دعاء وتكبير وتهليل وتسبيح وتحميد وقراءة سورتين في القيامين الأخيرين للركعة الثانية وكانت السورتان بعد الانجلاء تتميمًا للصلاة فتمت جملة الصلاة ركعتين أولها في حال الكسوف وآخرها بعد الانجلاء» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٦/ ٢١٧).

٧٢٤ - (أ) في إسناده قطن بن إبراهيم صدوق يخطىء، وعبد الله بن ثعلبة له رؤية وليس له سماع فروايته مرسلة.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٤٣١) من طريق محمد بن إسحاق، وأخرجه النسائي (٤/ ٧٨) (الجنائز: مواراة الشهيد في دمه)، وفي (٦/ ٢٨) (الجهاد: من كلم في سبيل الله) من طريق معمر كلاهما عن الزهري به.

[قلت: وأخرجه من طرق عن الزهري به: الطحاوي في «المشكل» (١/ ٩٩-١٠٠) وسعيد بن منصور في «السنن» (٢٥٨٤- ط الأعظمي) وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٦، ١٧٧، ١٧٨) و«الآحاد والمثاني» (٦٣٠، ٢٦٠٨) وابن إسحاق - كما في «سيرة ابن هشام» (٣/ ٤٩) - وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٩٩٠ - ١٥٥٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٥٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٢٩) والضياء المقدس في «المختارة» (٩/ رقم ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥) والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (ق٣٣٦/ ب)].

٧٢٥ - (أ) في الإسناد قطن بن إبراهيم تقدم مرارًا.

(ب) أخرجه أحمد (٤/ ١٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٦) من طريق معمر، وأخرجه مالك (٢/ ٦٥٦)، ومن طريقه الشافعي في «المسند» (ص ١٤١)،=

حديث إبراهيم عن ابن أبي ليلى

٧٢٦ ـ حدثنا محمد بن علي قال ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من السحت مهر البغي وأجر الحجام**» قال إبراهيم قال محمد: ثم رخص في أجر الحجام.

= والبخاري (٣/ ٤٣) (البيوع: ثمن الكلب)، ومسلم (٣/ ١١٩٨) (المساقاة: تحريم ثمن الكلب)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٦)، وأخرجه أبو داود (الإجارة: أثمان الكلاب) «عون المعبود» (٩/ ٣٧٤)، والترمذي (٣/ ٥٧٥) (البيوع: ما جاء في ثمن الكلب)، وابن ماجة (٢/ ٧٣٠) (التجارات: النهي عن ثمن الكلب)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٥) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه مسلم (٣/ ١١٩٩)، والترمذي (٣/ ٥٧٥)، والنسائي (٧/ ٣٠٩) (البيوع: بيع الكلب)، من طريق الليث ابن سعد كلهم عن الزهري به. اهـ.

٧٢٦ - (أ) في الإسناد قطن بن إبراهيم تقدم مرارًا، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف، وقد تابعه المثنى بن الصباح والوليد بن عبيد الله وقيس بن سعد المكي.

(ب) أخرجه الدارقطني (٣/ ٧٣) من طريق المثنى بن الصباح، وأخرجه البيهقي (٦/ ٦) من طريق المثنى والوليد بن عبيد الله بن أبي رباح عن عطاء عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «**ثلاث كلهن سحت**» فذكر كسب الحجام، ومهر البغي، وثمن الكلب إلا كلبًا ضاريًا. فقال الدارقطني: المثنى ضعيف، وقال البيهقي: «الوليد والمثنى ضعيفان» اهـ. وقد تعقب ابن التركماني البيهقي في تضعيفه الوليد فقال: «ضعفه ـ يعني الوليد ـ الدارقطني وكأن البيهقي تبعه، ولم يضعفه المتقدمون فيما علمت، بل حكى ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه ثقة، وأخرج له ابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه» اهـ. «الجوهر النقي» (٦/ ٦).

قلت: ما حكاه عن ابن أبي حاتم عن ابن معين ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» (٩/ ٩).

قلت: والحديث أخرجه ابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٢٧٣) من طريق قيس بن سعد المكي عن عطاء عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «**إن مهر البغي وثمن الكلب والسنور وكسب الحجام من السحت**».

٧٢٧ ـ حدثنا محمد بن علي ثنا قطن ثنا حفص ثنا إبراهيم عن عباد عن الزهري عن حرام بن محيصة الأنصاري أنه أخبره أنه استأذن رسول الله ﷺ في الحجام فمنعه إياه من أجل أنه لمن الدم، فلم يزل يراجع رسول الله ﷺ حتى أذن له أن يعلفه ناضحه ويطعمه رقيقه، قال إبراهيم: / فهذه رخصة ١٩٤ إذن له أن يطعمه رقيقه لأنه لو كان حرامًا ما رخص له أن يطعمه رقيقه، الحر والعبد في الحرام سواء.

---

٧٢٧ - (أ) إسناده ضعيف لأنه مرسل، حرام بن محيصة تابعي، وقطن بن إبراهيم صدوق يخطيء.

(ب) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٧٤) عن الزهري، وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٦) من طريق الزهري به وليس فيه قول إبراهيم. قال ابن عبد البر: «كذا رواه يحيى وابن القاسم وهو غلط لا إشكال فيه على أحد من العلماء وليس لسعد بن محيصة صحبة فكيف لابنه حرام، ولا خلاف أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة» اهـ. من «تعليقات عبد الباقي علي الموطأ» (٢/ ٩٧٤).

وأخرج الحديث أحمد (٥/ ٤٣٥)، وأبو داود (الإجارة: كسب الحجام) «عون المعبود» (٩/ ٢٩١)، والترمذي (٣/ ٥٧٥) (البيوع: ما جاء في كسب الحجام) من طريق مالك عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٦)، وابن ماجة (٢/ ٧٣٢) (التجارات: كسب الحجام) من طريق ابن أبي ذئب، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٢٦٥)، وأحمد (٥/ ٤٣٦) عن ابن عيينة، وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٦) من طريق معمر، وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١/ ٢١٣)، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٢٧٤) من طريق الليث بن سعد كلهم عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه بنحوه.

وجاء في رواية سفيان عند أحمد «عن حرام بن سعد بن محيصة، أن محيصة سأل النبي ﷺ»، بينما في روايته عند ابن أبي شيبة: «عن حرام بن سعد بن محيصة أن أباه سأل النبي ﷺ»، فلعله أراد بأبيه «جده» إذ يطلق على الجد اسم الأب. وقد روى الحديث أحمد (٥/ ٤٣٦) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن حرام بن ساعدة بن محيصة بن مسعود عن أبيه عن جده محيصة بن مسعود، =

٧٢٨ ـ حدثنا محمد بن علي ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني إبراهيم عن عبد الأعلى الطهوي عن أبي جميلة عن علي بن أبي طالب قال: «احتجم رسول الله ﷺ فأمرني فأعطيت الحجام أجره».

حديث إبراهيم عن حنظلة بن أبي صفية.

٧٢٩ ـ حدثنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن عمران ثنا أحمد بن حفص النيسابوري ثنا أبي عن إبراهيم عن حنظلة بن أبي صفية عن غالب بن ميمون قال ثنا مسروق بن أوس عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: **«الأصابع كلهن سواء في كل أصبع عشر من الإبل»**.

= وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٤١) أنه يروى عن جده محيصة ولم يذكر له رواية عن أبيه، فالله أعلم.

٧٢٨ - (أ) في الإسناد قطن بن إبراهيم وهو صدوق يخطيء، وعبد الأعلى بن عامر صدوق يهم، وأبو جميلة الطهوي قال عنه في «التقريب»: «مقبول».

(ب) أخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٣١) (التجارات: كسب الحجام) من طريق ورقاء عن عبد الأعلى عن أبي حميد عن علي به، ونقل المعلق عن الزوائد قوله: «في إسناد حديث علي عبد الأعلى بن عامر قد تركه ابن مهدي والقطان، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما» اهـ.

وأخرج ابن أبي شيبة (٦/ ٢٦٧) وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٣٥) من طريق أبي جناب الكلبي عن أبي جميلة الطهوي قال سمعت عليًا رضي الله عنه يقول: «احتجم رسول الله ﷺ ثم قال للحجام حين فرغ: كم خراجك؟ قال: صاعان فوضع عنه صاعًا وأمرني فأعطيته صاعًا». قال الهيمثي: «فيه أبو جناب الكلبي وهو مدلس وقد وثقه جماعة». «مجمع الزوائد» (٤/ ٩٤). وقال عنه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٤٣٦): «ضعفوه لكثرة تدليسه». وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٣/ ٥٤) (الإجارة: خراج الحجام)، ومسلم (٣/ ١٢٠٥) (المساقاة: حل أجرة الحجام) أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره.

٧٢٩ - (أ) حديث حسن، في إسناده حنظلة بن أبي صفية وهو ضعيف، تابعه شعبة =

حديث إبراهيم عن أيوب بن موسى.

٧٣٠ ـ حدثنا محمد بن علي ثنا قطن ثنا حفص قال حدثني إبراهيم عن أيوب بن موسى عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نكاح متعة النساء زمان الحديبية».

= وسعيد بن أبي عروبة.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٢٩٤)، ومن طريقه البيهقي (٨/ ٩٢) عن شعبة، وأخرجه أبو داود السجستاني (الديات: ديات الأعضاء) «عون المعبود» (١٢/ ٣٠٠) من طريق شعبة أيضًا، وأخرجه النسائي (٨/ ٥٦) (القسامة: عقل الأصابع) من طريق سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن غالب به، وقال أبو داود: «رواه إسماعيل ـ يعني ابن علية ـ قال: حدثني غالب التمار بإسناد أبي الوليد ـ يعني عن مسروق عن أبي موسى به ـ ورواه حنظلة بن أبي صفية عن غالب بإسناد إسماعيل» اهـ.

قلت: حديث إسماعيل بن علية أخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ١٩٢)، والبيهقي (٨/ ٩٢) من طريقه عن غالب به، وقال البيهقي: «رواه إبراهيم بن طهمان عن حنظلة بن أبي صفية عن غالب بن ميمون عن مسروق بن أوس عن أبي موسى رضي الله عنه» اهـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ١٩٢)، وأبو داود «عون المعبود» (١٢/ ٣٠٠)، والنسائي (٨/ ٥٦)، وابن ماجة (٢/ ٨٨٦) (الديات: دية الأصابع)، والبيهقي (٨/ ٩٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن غالب عن حميد بن هلال عن مسروق به فأدخل بين غالب ومسروق حميد بن هلال، وقال البيهقي: «رواه شعبة بن الحجاج عن غالب فذكر فيه سماع غالب من مسروق» اهـ.

٧٣٠ - (أ) في الإسناد قطن بن إبراهيم صدوق يخطىء.

(ب) لم أجد في شيء من روايات الحديث أن نكاح المتعة كان زمن الحديبية، وقد أخرج أحمد (٣/ ٤٠٤)، ومسلم (٢/ ١٠٢٦) (النكاح: نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٣١)، والبيهقي (٧/ ٢٠٤) من طريق معمر عن الزهري به أن النهي عن نكاح المتعة كان عام فتح مكة، وكذلك في =

حديث إبراهيم عن يحيى بن سعيد الكوفي.

٧٣١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة قال ثنا أحمد بن حفص قال

= رواية سفيان بن عيينة عن الزهري عند الحميدي (٢/ ٣٧٤)، والبيهقي (٧/ ٢٠٤)، وفي رواية إسماعيل بن أمية عن الزهري به عند أحمد (٣/ ٤٠٤) وأبي داود (النكاح: نكاح المتعة) «عون المعبود» (٦/ ٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٣٢)، والبيهقي (٧/ ٢٠٤) أن النهي عنها كان في حجة الوداع.

قال الإمام النووي رحمه الله: «الصواب المختار أن التحريم والإباحة كانا مرتين، كانت حلالاً قبل خيبر ثم حرمت يوم خيبر، ثم أبيحت يوم فتح مكة وهو يوم أوطاس لاتصالهما ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة أيام تحريمًا مؤبدًا إلى يوم القيامة واستمر التحريم» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (٩/ ١٨١).

وقال في «عون المعبود»: «قد روى نسخ المتعة بعد الترخيص في ستة مواطن: الأول في خيبر، الثاني في عمرة القضاء، الثالث عام الفتح، الرابع: عام أوطاوس، الخامس: غزوة تبوك، السادس: في حجة الوداع، فهذه التي أوردت إلا أن في ثبوت بعضها خلافًا» اهـ. «عون المعبود» (٦/ ٨٢).

قال الحافظ ابن حجر: «لا يصح من الروايات شيء بغير علة إلا غزوة الفتح، وأما غزوة خيبر وإن كانت طرق الحديث فيها صحيحة ففيها من كلام أهل العلم ما تقدم» اهـ. «الفتح» (٩/ ١٧٠).

قلت: حديث النهي عن المتعة في غزوة خيبر رواه البخاري (٦/ ١٢٩) (النكاح: نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة)، ومسلم (٢/ ١٠٢٧) بسنديهما عن علي رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ نهى عن المتعة، وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر» هذا لفظ البخاري.

وما أشار إليه الحافظ من كلام أهل العلم مفاده أن في الكلام انفصال وتقديم وتأخير، ومعناه أنه حرم المتعة من غير بيان زمن تحريمها ثم قال: ولحوم الحمر الأهلية يوم خيبر، فيكون ذكر خيبر لبيان زمن تحريم الحمر لا لبيان زمن تحريم المتعة، ويكون زمن تحريم المتعة مسكوتًا عنه في هذه الرواية. انظر: «فتح الباري» (٩/ ١٦٨ ـ ١٦٩)، و«شرح النووي على مسلم» (٩/ ١٨٠).

٧٣١ - (أ) إسناده حسن فيه عمر بن عامر صدوق له أوهام، وهو متابع بعبد الوهاب بن=

حدثني أبي حدثنا إبراهيم عن يحيى بن سعيد الكوفي عن عمر بن عامر وعبد الوهاب عن أنس بن مالك أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وعن النبيذ في الحنتم والدباء والنقير والمزفت، وعن زيارة القبور. قال ثم قال: «**أما إنى كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي بعد، إني كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام**» وذكر الحديث. / ١٩٥

= بخت المكي وهو ثقة.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٧) من طريق يحيى بن الحارث الجابر عن عبد الوارث مولى أنس وعمر بن عامر عن أنس به. وتتمة الحديث «**إني قد كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهن، نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي أنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروها ولا تقولوا هجرًا، ونهيتكم عن لحوم الاضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لي أن الناس يتحفون ضيفهم ويخبئون لغائبهم فأمسكوا ما شئتم، ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأوعية فاشربوا بما شئتم ولا تشربوا مسكرًا فمن شاء أوكأ سقاءه على إثم**». قال الهيثمي: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور، وقال أحمد: لا بأس به، وبقية رجاله ثقات» اهـ. «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٦)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ١٥٩) من طريق يحيى بن الحارث عن عمر بن عامر عن أنس به مختصرًا لم يذكر منه إلا النهي عن الانتباذ بالأوعية وإباحته فقط.

وأخرجه بطوله البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٦٣) من طريق الحارث بن نبهان عن حنظلة السدوسي عن أنس بنحوه، قال الهيثمي: «فيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف» اهـ. «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٧).

(جـ) تقدم تفسير الدباء والحنتم والمزفت عند الحديث رقم (٤٥٧). والنقير: هو أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مسكرًا، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير، فيكون على حذف المضاف تقديره: عن نبيذ النقير. «النهاية» (٥/ ١٠٤).

حديث إبراهيم عن مطر بن طهمان.

٧٣٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة قال ثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي حدثنا إبراهيم عن مطر بن طهمان عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**إن حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة**» وأنه كان يقول: «**إن**[1] **مجامرهم اللؤلؤ وأمشاطهم الذهب**».

٧٣٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيدة ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي ثنا إبراهيم عن مطر عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله ﷺ يومئذ أنه لم يترك رسول الله ﷺ التلبية حتى رمى الجمرة القصوى من يوم النحر.

ومن حديث الزهري عن القاسم عن عائشة (رضي الله عنها)[2].

٧٣٤ ـ حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن مخلد الحضرمي قال ثنا عباد بن جويرية الغبري قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو

---

٧٣٢ - (أ) حديث حسن، في إسناده مطر الوراق وهو كثير الخطأ، وقد تابعه قتادة على الجملة الأولى.

(ب) الجملة الأولى من الحديث أخرجها أبو نعيم في «صفة الجنة» (ل ٢٤/أ، ل ٣٩/أ) من طريق أحمد بن حفص به، ومن طريق قتادة عن العلاء بن زياد به، وعزاها الهيثمي للبزار والطبراني في «الأوسط» بزيادة «وملاطها المسك» قال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح».

والجملة الثانية من الحديث تقدم تخريجها وتفسير غريبها في الحديث رقم (٧٢١).

٧٣٣ - هذا الحديث مكرر رقم (٧٠٦) بإسناده ومتنه.

٧٣٤ - (أ) إسناده ضعيف، فيه عباد بن جويرية وهو متروك، وكذبه أحمد، وفيه محمد

---

(١) ليست في (ب).

(٢) ليست في (ب).

الأوزاعي قال حدثني الزهري عن القاسم عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**».

٧٣٥ ـ حدثنا موسى بن هارون البزاز ثنا إسحاق بن راهويه قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن القاسم عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا نافعًا**».

قال موسى بن هارون: إن كان عيسى ضبط هذا الإسناد عن الأوزاعي[١] فهو حديث غريب، والمعروف: عن الأوزاعي عن نافع عن القاسم.

من قال عن الزهري عن نافع عن القاسم. / ١٩٦

٧٣٦ ـ حدثني ابن ياسين قال ثنا داود بن علي[٢] قال ثنا الحارث بن

= ابن مخلد قال أبو حاتم: لا أعرفه، وضعفه الأزدي. والحديث صحيح من غير هذا الوجه، وتابع عبادًا عيسى بن يونس.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٩٠)، والنسائي في «اليوم والليلة» [(رقم ٩١٧)] كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٨٥) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

٧٣٥ - (أ) رجال الإسناد ثقات غير أني لم أر من ذكر للأوزاعي سماعًا من القاسم وقد بينت رواية الحديث قبله أن بينهما الزهري.

(ب) [أخرجه الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠٠٧)، و«الأوسط» (٢/ ق٢١٨/ ب) ثنا موسى بن هارون به، وعنده: «عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم»، فلعل «عن الزهري» سقطت على الناسخ. ويتأكد ذلك بوجودها في «مسند إسحاق بن راهويه» (رقم ٤١٠)، وكذا بقول الطبراني عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الأوزاعي، تفرد به عيسى بن يونس»].

٧٣٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه الحارث بن سليمان وعقبة بن علقمة وهما ضعيفان، =

---

(١) في الأصل يحيى بدل الأوزاعي، وفي (ب) كما أثبت، وفي هامش الأصل ما هذه صورته: «عن الأوزاعي بدل يحيى» صح في رواية ابن المهدي.

(٢) في هامش الأصل وهامش (ب) الصواب علي بن داود.

سليمان قال ثنا عقبة بن علقمة قال حدثني الأوزاعي عن الزهري قال أخبرني نافع أن القاسم أخبره عن عائشة زوج النبي ﷺ أن النبي (ﷺ)[1] كان إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**».

٧٣٧ ـ حدثنا ابن شاكر حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ثنا عبد الله بن المبارك قال أنبأ عبيد الله عن نافع عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللهم**[2] **صيبًا هنيئًا**[3]».

٧٣٨ ـ حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال: وجدت في كتابي عن البابلتي يعني يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي عن محمد بن الوليد عن نافع أن القاسم أخبره عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**».

٧٣٩ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي ثنا هشام يعني ابن عمار قال

= وقال الدارقطني في «العلل» (٥/٥٧/أ): «قول عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن الزهري عن نافع غير محفوظ» اهـ.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣٩٦) من طريق المصنف].

٧٣٧ - (أ) في الإسناد الحسين بن عبد الله بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعيد الإدريسي.

(ب) أخرجه أحمد (٦/١٢٩) والبخاري (٢/٢١) (الاستسقاء: ما يقال إذا أمطرت)، والنسائي في «اليوم والليلة» [(رقم ٩٢١)] كما في «تحفة الأشراف» (١٢/٢٨٨) من طريق ابن المبارك به.

٧٣٨ - (أ) إسناده ضعيف لضعف البابلتي.

(ب) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» [(رقم ٩٢٠)] كما في «تحفة الأشراف» (١٢/٢٨٨) عن إبراهيم بن يعقوب عن يحيى البابلتي به.

٧٣٩ - (أ) إسناده صحيح فيه ابن أبي العشرين صدوق ربما أخطأ وهو متابع في =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (ب) «اللهم اجعله...».

(٣) في (ب) وقع هذا الحديث بعد الذي يليه.

ثنا عبد الحميد يعني ابن أبي العشرين قال ثنا الأوزاعي قال حدثني نافع أن القاسم أخبره.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن دحيم حدثنا الوليد وشعيب قالا ثنا الأوزاعي قال ثنا نافع وقال الوليد حدثني نافع مولى ابن عمر قال حدثني القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**».

٧٤٠ ـ **حدثنا** أبو أحمد المقريء محمد بن محمد الشطوي ثنا ميمون ابن الأصبغ ثنا أبو مسهر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الأوزاعي قال قال رجل عن نافع مولى ابن عمر أن القاسم أخبره عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**».

= الإسناد، والوليد بن مسلم صرح بالتحديث.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣٩٦) من طريق المصنِّف بـه. و] أخرجه أحمد (٦/ ٩)، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١٢/٢٨٨) من طريق الوليد بن مسلم به، وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٢٨٠) (الدعاء: ما يدعو به إذا رأى السحاب والمطر)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٢١) من طريق هشام بن عمار به، قال البخاري بعد أن ساق الحديث من طريق ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع به -انظر رقم (٧٣٧)- قال: «ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع». قال الحافظ في «الفتح» (٢/٥١٩): «فأما رواية الأوزاعي فأخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» [(رقم ٩١٨)] عن محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بهذا ولفظه «هنيئًا» بدل «نافعًا»، ورويناها في الغيلانيات من طريق دحيم عن الوليد وشعيب هو ابن إسحاق قالا حدثنا الأوزاعي حدثني نافع فذكره، وكذلك وقع في رواية ابن أبي العشرين عن الأوزاعي حدثني نافع، أخرجه ابن ماجة، وزال بهذا ما كان يخشى من تدليس الوليد وتسويته» اهـ.

٧٤٠ - (أ) إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول.

(ب) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة». كما في «تحفة الأشراف» (١٢/٢٨٨) من طريق عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي به.

حديث آخر عن الزهري.

٧٤١ ـ حدثني القاضي إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد/ عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمه أن القاسم ١٩٧ ابن محمد حدثه عن عائشة قالت: فنكحت تلك المرأة رجلاً من بني سليم فكانت عنده حسنة التلبس تأتيني فأرفع لها حاجتها إلى النبي ﷺ.

٧٤٢ ـ حدثنا ابن ياسين قال وجدت في كتابي عن أحمد بن منصور بن سيار حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللهم اجعله صيبًا هنيئًا**».

٧٤٣ ـ حدثنا الفريابي ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال حدثني القاسم بن محمد أن معاوية بن أبي

---

٧٤١ - (أ) في الإسناد عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق يخطىء.

(ب) لم اقف عليه.

٧٤٢ - (أ) رجال الإسناد كلهم ثقات.

(ب) اخرجه أحمد (١٦٦/٦) وعبد بن حميد في «مسنده» كما في «المنتخب» منه (ل ١٩٦/أ) عن عبد الرزاق به.

والحديث أخرجه الحميدي (١٣١/١)، وأحمد (٤١/٦)، وأبو داود (الأدب: ما يقول إذا هاجت الريح) «عون المعبود» (٥/١٤)، وابن ماجة (١٢٨٠/٢) (الدعاء: ما يدعو به إذا رأى السحاب والمطر)، والنسائي (١٦٤/٣) (الاستسقاء: القول عند المطر)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤٩١/١ ـ ٤٩٢) من طريق المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها به مرفوعًا.

وجاء عند الحميدي والخطابي وابن ماجة: «سيبا» بالسين المفتوحة والياء الساكنة، قال الخطابي: «السيب: العطاء» وقال: قال ابن السكيت: «والسيب مجرى الماء وجمعه سيوب» اهـ.

٧٤٣ - (أ) رجال إسناده كلهم ثقات إلا أن ظاهره أن القاسم لم يسمعه من عائشة =

سفيان[1] حين قدم المدينة يريد الحج دخل على عائشة فكلمها خاليين لم يشهد كلامهما[2] إلا ذكوان أبو عمرو[3] مولى عائشة فقالت له عائشة: أمنت أن أخبأ لك رجلاً يقتلك بقتلك أخي محمدًا؟ قال معاوية[4]: صدقت. فكلمها معاوية فلما قضى كلامه تشهدت عائشة ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه من الهدى ودين الحق، والذي سن الخلفاء بعده، وحضت معاوية على اتباع أمرهم فقالت في ذلك فلم تترك، فلما قضت كلامها[5] قال لها معاوية: أنت والله العالمة بأمر رسول الله، الناصحة المشفقة، البليغة الموعظة، حضضت على الخير، وأمرت به، ولم تأمرينا إلا بالذي هو لنا وأنت أهل أن تطاعي. فتكلمت هي ومعاوية كلامًا كثيرًا قال: فلما قام معاوية اتكأ على ذكوان قال: والله ما سمعت خطيبًا ليس رسول الله ﷺ أبلغ من عائشة[6]./ ١٩٨

٧٤٤ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا العباس بن أبي طالب ثنا الخليل بن كريز ثنا حبان بن علي عن يونس الأيلي عن الزهري عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أُتي بطيب لعق منه قبل أن يتطيب منه ثم تطيب منه.

= رضي الله عنها ولم يحضر القصة.

(ب) لم أجد من أخرج الحديث بتمامة، وقول معاوية رضي الله عنه «ما سمعت خطيبًا... إلخ» أخرجه الطبراني ولفظه: «والله ما رأيت خطيبًا قط أبلغ ولا أفصح ولا أفطن من عائشة» قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح» «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٤٣).

٧٤٤ - (أ) إسناده ضعيف، فيه حبان بن علي وهو ضعيف، والخليل بن كريز لم يذكر =

---

(١) في (ب) رضي الله عنه.

(٢) في الأصل كلامها.

(٣) ذكوان أبو عمرو مولى عائشة مدني ثقة من الثالثة/ خ م د س. «التقريب» (١/ ٢٣٨).

(٤) وقع في الأصل بعد قوله: «قال معاوية» قالت عائشة، وهي زيادة لا محل لها.

(٥) في (ب) مقالتها، وكتب في هامش الأصل بخط الخطيب أصل ابن غيلان مقالتها وهو عند ابن المهدي.

(٦) في (ب) رضي الله عنها.

(آخر القراءة على الشافعي في هذا المجلس).[1]

ومن املاء الشافعي.

٧٤٥ ـ حدثنا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد قال ثنا مسلم بن خالد عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: «وضعت مريم لثمانية أشهر فلذلك لا يولد مولود لثمانية أشهر إلا مات لئلا تسب مريم بعيسى»[2].

٧٤٦ ـ حدثنا مضر بن محمد الأسدي ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي الحراني ثنا زهير يعني ابن معاوية ثنا مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«من فارق الإسلام شبراً واحداً فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه»**.

= ابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(ب) أخرجه ابن عساكر من حديث سالم بن عبد الله بن عمر والقاسم بن محمد مرسلاً بلفظ: «كان إذا أتى بمدهن الطيب لعق منه ثم ادهن». كذا في «الجامع الصغير» (٥/ ٨٩).

٧٤٥ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد فإنه كثير الأوهام.

(ب) لم أقف عليه.

٧٤٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه خالد بن وهبان مجهول، وفي الإسناد عبد الرحمن بن عمرو البجلي قال فيه أبو زرعة: شيخ. وقد تابعه يحيى بن آدم وأحمد بن عبد الله ابن يونس، والحديث صحيح بشواهده.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ١٨٠)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٥٠٢) من طريق يحيى بن آدم، وأخرجه أبو داود (السنة: الخوارج) «عون المعبود» (١٣/ ١٠٢) عن أحمد بن عبد الله بن يونس كلاهما عن زهير به. =

---

(١) ما بينهما ليس في (ب) وفيها بعد قوله: «ومن إملاء الشافعي ثنا أبو بكر الشافعي إملاء ثنا محمد بن غالب....».

(٢) في (ب) عليهما السلام.

٧٤٧ـ **حدثنا** مضر ثنا عبد الرحمن ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أراه قال قال رسول الله ﷺ أو قال سمعت رسول الله ﷺ: «**من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهو أحق به**».

= وأخرجه أحمد وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٥/ ١٨٠)، وأبو داود «عون المعبود» (١٣/ ١٠٢) من طريق أبي بكر بن عياش، وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٤٣٤) من طريق خالد بن عبد الله، وفي (٢/ ٥٠٢) من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه أبو داود «عون المعبود» (١٣/ ١٠٢) من طريق مندل بن علي، وأخرجه الحاكم (١/ ١١٧) من طريق خالد بن عبد الله ثلاثتهم عن مطرف به. وسكت عليه أبو داود والمنذري. انظر: «مختصر السنن» (٧/ ١٤٨).

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أحمد (٢/ ١٣٣)، وابن أبي عاصم (١/ ٤٤)، والحاكم (١/ ٧٧، ١١٧) مرفوعًا بلفظ: «**من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه، ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موتته موتة جاهلية**»، وقال الحاكم (ص ٧٧): «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي. والحديث في «صحيح مسلم» (٣/ ١٤٧٩) (الإمارة: وجوب ملازمة جماعة المسلمين) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وأحال على معنى حديث قبله.

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٣٣٩)، وأحمد (٢/ ٤٨٨)، ومسلم (٣/ ١٤٧٧)، والنسائي (٧/ ١٢٣) (تحريم الدم: التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية)، واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ٩٥) ولفظه: «**من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات موتة جاهلية**».

(جـ) قال الخطابي: الربقة: ما يجعل في عنق الدابة كالطوق يمسكها لئلا تشرد يقول: «**من خرج عن طاعة الجماعة وفارقهم في الأمر المجمع عليه فقد ضل وهلك وكان كالدابة إذا خلعت الربقة التي هي محفوظة بها فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع**» اهـ. «معالم السنن» (٧/ ١٤٨).

٧٤٧ - (أ) حديث صحيح في إسناده عبد الرحمن البجلي تقدم في الحديث قبله، وقد =

٧٤٨ـ **حدثنا** مضر بن محمد ثنا عبد الرحمن ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

٧٤٩ـ **حدثنا** أحمد بن هارون[١] البرديجي ثنا يزيد بن جهور أبو الليث ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن إدريس/ الشافعي ثنا مسلم بن خالد قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قطع الخراج بالضمان. ١٩٩

= تابعه أحمد بن عبد الله بن يونس والنفيلي.

(ب) أخرجه البخاري (٣/ ٨٦) (الاستقراض: إذا وجد ماله عند مفلس)، ومسلم (٣/ ١١٩٣) (المساقاة: من أدرك ما باعه عند المشتري) عن أحمد بن يونس، وأخرجه أبو داود (الإجارة: الرجل يفلس) عن النفيلي كلاهما عن زهير به.

وأخرجه الترمذي (٣/ ٥٦٢) (البيوع: ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه)، وابن ماجة (٢/ ٧٩٠) (الأحكام: من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس)، والنسائي (٧/ ٣١١) (البيوع: الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه مالك (٢/ ٦٧٨)، ومن طريقه الشافعي في «المسند» (ص ٣٢٩) عن يحيى به.

٧٤٨ - (أ) حديث صحيح في إسناده عبد الرحمن البجلي تقدم قريبًا، تابعه أحمد بن يونس.

(ب) أخرجه ابن أبي داود في كتاب «المصاحف» (ص ١٨١) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير به، وقال الخطيب (١٣/ ٣٤): «رواه أحمد بن يوسف عن زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر» اهـ. وقال أبو نعيم: «صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة». «الحلية» (٨/ ٣٢٢)، وقد تقدم تخريجه مستوفىً في رقم (٤٦٢).

٧٤٩ - (أ) إسناده ضعيف، فيه يزيد بن جهور لم أجد من ترجمه، ومسلم بن خالد =

---

(١) في (ب) ابن هارون بن روح.

. . . .

= كثير الأوهام، وقد تابعه عمر بن علي المقدمي وهو صدوق.

(ب) أخرجه الشافعي في «المسند» (ص ١٨٩)، وأحمد (٦/ ٨٠، ١١٦)، وأبو داود (الإجارة: من اشترى عبدًا فاستعمله) [(رقم ٣٥١٠)] وابن ماجة (٢/ ٧٥٤) [(رقم ٢٢٤٣)] (التجارات: الخراج بالضمان)، وابن زنجويه في «الأموال» (١/ ٢١٣) [(رقم ٢٨١)] وابن الجارود (ص ٢١٢) [(رقم ٦٢٦)] وابن حبان «موارد» (ص ٢٧٥)، [و(رقم ٤٩٠٦ ـ الإحسان)] والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٢)، والدارقطني (٣/ ٥٣)، والحاكم (٢/ ١٤، ١٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٦٢)، [والذهبي في «السير» (١٤/ ١٢٣)] كلهم من طريق مسلم ابن خالد به، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وقال أبو داود: «هذا إسناد ليس بذاك» اهـ. قال المنذري: «يشير إلى ما أشار إليه البخاري من تضعيف مسلم ابن خالد» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٥/ ١٦٠). [وقال الذهبي: «هذا حديث حسن غريب»].

قلت: ما أشار إليه البخاري هو ما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٣٥) قال: «إنما رواه مسلم بن خالد الزنجي وهو ذاهب الحديث» اهـ.

قلت: الحديث حسن فإن مسلمًا لم ينفرد به، بل تابعه عليه عمر بن علي المقدمي أخرجه الترمذي (٣/ ٥٨٢) [(رقم ١٢٨٦)] (البيوع: ما جاء فيمن يشتري العبد يستغله)، [وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٠٢) ومن طريقه] البيهقي (٥/ ٣٢٢). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح[(١)] غريب من حديث هشام ابن عروة» ثم قال: «استغرب محمد بن إسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي. قلت: تراه تدليسًا قال: لا» اهـ. قال المنذري: «عمر بن علي اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه، ورواه عن عمر بن علي أبو سلمة يحيى بن خلف الجويباري ـ وهو ممن روى عنه مسلم في صحيحه، وهذا إسناد جيد، ولهذا صححه الترمذي، وهو غريب كما أشار إليه البخاري والترمذي والله عز وجل أعلم» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٥/ ١٦١).

قلت: وتابع مسلمًا الزنجي أيضًا مَخْلد بن خُفَاف متابعة ناقصة فرواه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها رفعته بلفظ: «الخراج بالضمان» أخرجه أبو داود =

[(١) غير موجودة في «تحفة الأشراف» (١٢/ ١٨٧)].

. . . .

= الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٢٦٧) [(رقم ١٤٦٤)] وأحمد (٦/ ٤٩، ١٦١، ٢٠٨] ٢٣٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (١/ ٢١٢) [(رقم ٢٨٠)] وأبو داود «عون المعبود» (٩/ ٤١٥)، والترمذي (٣/ ٥٨٢) [(رقم ١٢٨٥)] وابن ماجة (٢/ ٧٥٣) [(رقم ٢٢٤٢)] والنسائي (٧/ ٢٥٤) (البيوع: الخراج بالضمان)، وابن الجارود (ص ٢١٢ ـ ٢١٣) [(رقم٦٢٧)] والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢١)، [وأبو عُبيد في «الأموال» (ص ٩٣)، والشافعي في «المسند» (٢/ ١٤٣ ـ مع ترتيبه)، وعلي بن الجعد في «المسند» (رقم ٢٩١٣)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٩٠٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٣٦)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٥٣)، وابن شاهين في «جزء من حديثه» (رقم ١٦)] والحاكم (٢/ ١٥)، والبيهقي (٥/ ٣٢١)، والبغوي (٨/ ١٦٣) كلهم من طريق مخلد بن خفاف الغفاري عن عروة ابن الزبير عن عائشة به مرفوعًا.

قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٣٤): «مخلد بن خفاف لا أعرف له غير هذا الحديث وهذا حديث منكر» اهـ.

وقال ابن حزم: «حديث فاسد» «المحلى» (٩/ ٤٤٩).

قلت: قال ابن حجر عن مخلد بن خفاف: «مقبول» «التقريب» (٢/ ٢٣٥)، وقال الترمذي[1]: «هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه» اهـ. وقال البغوي: «هذا حديث حسن». قال ابن حجر: «ضعفه البخاري وأبو داود، وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم وابن القطان» «بلوغ المرام» (٣/ ٣٠)، وانظر: «التلخيص الحبير» (٣/ ٢٢)، وقال العظيم آبادي: «له في سنن أبي داود ثلاث طرق اثنتان رجالهما رجال الصحيح» اهـ. «التعليق المغني» (٣/ ٥٤).

[وقد تابع مَخْلَدا عليه في روايته عن هشام به: أبو الهيثم خالد بن مهران البلخي، أخرجه من طريقه الخليلي في «الإرشاد» (٣/ ٩٣٤)، والخطيب في «التاريخ» (٨/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨)، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٥) من طريق خالد ابن مهران ويعقوب بن الوليد الأزدي به. وأخرجه الخليلي (٢/ ٧٠١) من طريق يعقوب بن الوليد عن هشام به. =

[(١) قوله هذا في «الجامع» وهو يخالف قوله السابق في «العلل» فتنبه !].

٧٥٠ـ **حدثنا** محمد بن غالب ثنا محمد بن عمار ثنا معافي بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الجبن فقال: «**ضعي السكين واذكري الله**[1] **وكليه**».

= وقال الخليلي: «هذا حديث يعرف بمسلم بن خالد الزنجي عن هشام، وتابعه يعقوب»، وقال: «ومتابعة مثل خالد لا تقوّيه». وقال ابن عدي: «هذا حديث مسلم ابن خالد الزنجي عن هشام بن عروة، سرقه منه يعقوب هذا، وخالد بن مهران، وهذا مجهول»، وعمر بن علي المقدمي متّهم بالتدليس، فلا يبعد أن يكون سمعه من مسلم بن خالد فأبهمه، وقد قال ابن عدي في روايته: وهذا يعرف بمسلم بن خالد عن هشام بن عروة، وقد رواه بعض الضعفاء أيضًا عن هشام بن عروة»].

(جـ) قوله: «الخراج بالضمان» قال الصنعاني: «معناه أن المبيع إذا كان له دخل وغلة فإن مالك الرقبة الذي هو ضامن لها يملك خراجها لضمان أصلها. فإذا ابتاع رجل أرضًا فاستعملها أو ماشية فنتجها أو دابة فركبها أو عبدًا فاستخدمه ثم وجد به عيبًا فله أن يرد الرقبة ولا شيء عليه فيما انتفع به لأنها لو تلفت ما بين مدة الفسخ والعقد لكانت في ضمان المشتري فوجب أن يكون الخراج له» اهـ. «سبل السلام» (٣/ ٣٠).

وقال السيوطي: «والباء في «بالضمان» متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أي بسببه» اهـ. «زهر الربى» (٧/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦). قال السندي: «وقيل الباء للمقابلة والمضاف محذوف، والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان، أي منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع» اهـ. «حاشية السندي على النسائي» (٧/ ٢٥٥).

٧٥٠ - (أ) في الإسناد هشام بن سعد صدوق له أوهام، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه الطبراني في «الأوسط» قال الهيثمي: «فيه أحمد بن الفرج الحجازي ضعفه محمد بن عوف وابن عدى، ووثقه ابن أبي حاتم، وبقية رجاله ثقات» اهـ. «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٣). وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد (١/ ٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٠٣)، والبزار كما في «مجمع الزوائد» =

(١) في (ب) واذكري اسم الله عز وجل.

٧٥١ ـ حدثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا داود بن عمرو ثنا الزنجي بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن أبي المنهال عن ابن عباس: ذكر لرسول الله ﷺ عاشوراء أو قيل إنه يوم تصومه اليهود، وتعظمه فقال رسول الله ﷺ: «**إن عشنا خالفناهم وصمنا اليوم التاسع**» قال: وقُبض رسول الله ﷺ قبل ذلك.

٧٥٢ ـ حدثنا مضر ثنا عبد الرحمن ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من احتبس كلابًا في بيته إلا كلب ماشية أو كلب صيد نقص من أجره كل يوم قيراطان**».

= (٥/٤٣) من طريق جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس قال: «أتى النبي ﷺ بجبنة في غزوة الطائف فجعل أصحابه يضربونها بعصيهم ويقولون نخشى أن يكون فيها ميتة فقال رسول الله ﷺ: «**ضعوا فيها السكين واذكروا اسم الله عليها**» هذا لفظ الطبراني. قال الهيثمي: «فيه جابر الجعفي وقد ضعفه الجمهور وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح» اهـ. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي (١٠/٦) وليس فيه ذكر ضرب العصى وذكر أن ذلك عند فتح مكة.

٧٥١ - (أ) إسناده ضعيف لضعف مسلم بن خالد، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٣٠ ـ ١٣١) من طريق عبد الرحمن بن المبارك العيشي وداود بن عمرو الضبي عن مسلم بن خالد به، وأخرجه مسلم (٢/٧٩٨) (الصيام: أي يوم يصام في عاشوراء)، وأبو داود (الصيام: ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع) «عون المعبود» (٧/ ١١٠)، والبيهقي (٤/٢٨٧) من طريق يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن أمية عن أبي غطفان بن طريف عن ابن عباس به مرفوعًا.

٧٥٢ - (أ) في الإسناد عبد الرحمن بن عمر البجلي قال فيه أبو زرعة: شيخ. وباقي رجال الإسناد ثقات. وقد صح الحديث من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه مالك (٢/ ٩٦٩)، ومن طريقه الشافعي في «المسند» (ص ١٤١)، وأحمد (٢/ ١١٣)، والبخاري (٦/ ٢٢٠) (الذبائح: من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد أو ماشية)، ومسلم (٣/ ١٢٠٠) (المساقاة: الأمر بقتل الكلاب) عن نافع به.

وأخرجه الترمذي (٤/ ٧٩) (الأحكام : ما جاء من أمسك كلبًا ما ينتقص من =

٧٥٣ ـ حدثنا مضر ثنا عبد الرحمن ثنا طعمة بن عمرو ثنا عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال: **«من باع الخمر فليشقص الخنازير»**.

٧٥٤ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ثنا محمد بن المنكدر أنه سمع ربيعة ابن عباد أو/ عباد الدؤلي يقول: رأيت رسول الله ﷺ يطوف على الناس في منازلهم قبل أن يهاجر إلى المدينة يقول: **«ياأيها الناس إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا»** قال: ووراءه رجل يقول: ياأيها الناس إن هذا يأمركم أن

٢٠٠

= أجره) من طريق أيوب، وأخرجه النسائي (٧/١٨٨)، (الصيد: الرخصة في إمساك الكلب للصيد) من طريق الليث كلاهما عن نافع به.

٧٥٣ - (أ) حديث حسن، في إسناده عبد الرحمن بن عمرو البجلي تقدم في الحديث قبله، وقد تابعه وكيع وغيره.

(ب) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢/٦٢٦) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد (٤/٢٥٣)، وأبو داود (البيوع: ثمن الخمر والميتة) «عون المعبود» (٩/٣٧٩) من طريق وكيع عن طعمة به، وأخرجه الدارمي (٢/١١٤) من طريق طلحة ـ هو ابن زيد الرقي ـ عن عمر بن بيان به.

(جـ) قوله: «فليشقص الخنازير». قال الخطابي معناه: «فليستحل أكلها». قال الخطابي: «التشقيص يكون من وجهين أحدهما أن يذبحها بالمشقص وهونصل عريضة، والوجه الآخر: أن يجعلها أشقاصًا وأعضاء بعد ذبحها كما يفصل أجزاء الشاة إذا أرادوا إصلاحها للأكل».

ومعنى الكلام إنما هو توكيد التحريم والتغليظ فيه يقول: «من استحل بيع الخمر فليستحل أكل الخنزير فإنهما في الحرمة والإثم سواء، أي إذا كنت لا تستحل أكل لحم الخنزير فلا تستحل ثمن الخمر» اهـ. «معالم السنن» (٥/ ١٣٠)، وانظر: «النهاية» (٢/ ٤٩٠).

٧٥٤ - (أ) حديث حسن، في إسناده سعيد بن سلمة صدوق صحيح الكتاب، يخطىء =

تتركوا دين آبائكم فسألت: من هذا الرجل فقيل أبو لهب.

٧٥٥ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا سعيد عن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عبسة يقول سمعت رسول الله ﷺ قال: **«من شابت له شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو، قصر أو أصاب كان له عدل رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق بكل عضو منها عضو من المعتق من النار»**.

٧٥٦ ـ حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله ثنا سعيد ثنا محمد بن المنكدر

= إذا حدث من حفظه، وقد تابعه محمد بن عمرو والمنكدر بن محمد بن المنكدر.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٥٦) من طريق سعيد ابن سلمة بن أبي الحسام به، وأخرجه الطبراني (٥/ ٥٧) من طريق سعيد بن سلمة عن زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر به، وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٢)، والطبراني (٥/ ٥٦، ٥٧) من طريق محمد بن عمرو، والطبراني أيضًا من طريق المنكدر بن محمد بن المنكدر كلاهما عن محمد بن المنكدر به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٢)، (٤/ ٣٤١)، والطبراني (٥/ ٥٦)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٧٣١، ٧٣٢) من طريق ابن أبي الزناد ـ عبد الرحمن بن عبد الله ابن ذكوان ـ عن أبيه عن ربيعة بن عباد به.

٧٥٥ - (أ) في إسناده سعيد بن سلمة تقدم في الحديث قبله.

(ب) أخرجه أحمد (٤/ ١١٣)، والنسائي (٦/ ٢٦) (الجهاد: ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل) من طريق سليم بن عامر عن شرحبيل بن السمط عن عمرو به مرفوعًا، وأخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب» من «مسنده» (ل ٤٥/ ب) من حديث سليم بن عامر عن عمرو به مرفوعًا، وفي (ل ٤٦/ ب) من حديث أبي قلابة عن عمرو به، وأخرج الترمذي (٤/ ١٧٢) (فضائل الجهاد: فضل من شاب شيبة في سبيل الله عز وجل) ما يتعلق بالشيب منه من طريق كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به مرفوعًا.

٧٥٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه يزيد بن أبان وهو ضعيف. =

عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ: **«بعث الله عز وجل[(١)] ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل»**.

٧٥٧ ـ حدثنا إسحاق ثنا ابن رجاء قال أنبأ[(٢)] سعيد عن محمد بن المنكدر عن أخيه عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله ﷺ قال: **«غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم وليستن ويمس طيبًا إن كان عنده»**.

٧٥٨ ـ حدثنا إسحاق ثنا ابن رجاء قال حدثنا سعيد بن سلمة ثنا محمد عن عطاء بن يسار قال أخبرني/ رجل يذكر منه صلاح أنه سأل أبا الدرداء ٢٠١

= (ب) أخرجه الطبراني في «الأوسط» قال الهيثمي: «فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار وهو ضعيف ووثقه ابن معين، ويزيد الرقاشي وثق على ضعفه» اهـ. «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١٠).

وأخرجه أبو يعلى وقال: «إلى بني إسرائيل» بدل: «من»، وزاد: «وأربعة آلاف إلى سائر الناس». «مجمع الزوائد» (٨/ ٢١٠)، و«المطالب العالية» (٣/ ٢٧٠). قال الهيثمي: «فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدًا» اهـ.

٧٥٧ - (أ) في إسناده سعيد بن سلمة تقدم مرارًا.

(ب) أخرجه البخاري (١/ ٢١٢) (الجمعة: الطيب للجمعة) من طريق شعبة عن أبي بكر بن المنكدر به، وأخرجه مسلم (٢/ ٥٨١) (الجمعة: الطيب والسواك يوم الجمعة)، وأبو داود (الطهارة: الغسل للجمعة) «عون المعبود» (٢/ ٩)، والنسائي (٣/ ٩٢) (الجمعة: الأمر بالسواك يوم الجمعة) من طريق بكير بن الأشج عن أبي بكر بن المنكدر به.

قال المزي: «قال أبو مسعود: وقد رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن محمد ابن المنكدر عن أخيه أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد مثل حديث شعبة وبكير» اهـ. «تحفة الأشراف» (٣/ ٤٣٤).

٧٥٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول، وسعيد بن سلمة تقدم، وقد تابعه =

(١) في (ب) تعالى.
(٢) في (ب) أخبرنا.

عن: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٣، ٦٤] قال: ما سألني عنها أحد قبلك غير رجل واحد هي، الرؤيا الصالحة.

٧٥٩ ـ حدثنا إسحاق (بن الحسن)[1] ثنا ابن رجاء ثنا سعيد (قال أنبأ)[2] محمد عن عطاء بن يسار قال: إذا لم يُصَلِّ المصلِّي إلى سترٍ فليس

= سفيان بن عيينة.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٤٤٧)، والترمذي (٤/ ٥٣٤) (الرؤيا، قوله تعالى: ﴿**لهم البشرى في الحياة الدنيا**﴾) وفي (٥/ ٢٨٦)، (التفسير: سورة يونس)، والطبري في (التفسير) (١١/ ١٣٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٩)، والإسماعيلي في «معجمه» (ل ٣٥) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر به إلا أن عطاء قال: عن رجل من أهل مصر. وزادوا أن أبا الدرداء سأل عنها النبي ﷺ فقال: «**ماسألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت**» وقال الترمذي في (الرؤيا): «هذا حديث حسن».

وأخرجه الحميدي (١/ ١٩٣)، وأحمد (٦/ ٤٤٧)، والترمذي (٥/ ٢٨٧)، والطبري (١١/ ١٣٦)، والإسماعيلي في «معجمه» (ل ٣٥)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٩) من طريق عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء به.

وللحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت بنحوه أخرجه أحمد (٥/ ٣١٥، ٣٢١)، والدارمي (٢/ ١٢٣)، والترمذي (٤/ ٥٣٤)، وابن ماجة (٢/ ١٢٨٣) (تعبير الرؤيا: الرؤيا الصالحة)، وابن جرير في «التفسير» (١١/ ١٣٣، ١٣٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه، لكن قيل إن أبا سلمة لم يسمع من عبادة قاله المزي وابن خراش. انظر: «التهذيب» (١٢/ ١١٥، ١١٧)، ويؤيده ما جاء عند الترمذي وبعض طرق ابن جرير أن أبا سلمة قال: «نبئت عن عبادة بن الصامت قال».

٧٥٩ - لم أقف عليه. =

---

(١) ليست في (ب).

(٢) في (ب) عن.

عليكم أن تمروا بين يديه.

٧٦٠ ـ حدثني إسحاق ثنا ابن رجاء قال أنبأ سعيد ثنا محمد عن عمر بن الحكم أن رسول الله ﷺ بعث سرية وأمَّر عليهم رجلاً من أصحابه فأمَّر ذلك الرجل عبد الله بن حذافة[(١)] وكان ذا دعابة فأوقد نارًا فقال: ألستم سامعين[(٢)] مطيعين؟ قالوا: بلى قال: فأشار إليه أصحابه فقال: عزمت عليكم إلا وقعتم، قال: إنما كنت ألعب معكم فبلغ ذلك نبي الله ﷺ فقال: «**من أمركم بشيء من الأمر من معصية الله فلا تطيعوه**».

٧٦١ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ثنا ابن رجاء قال أنبأ سعيد ثنا محمد عن أم هانيء قالت: «رأيت النبي ﷺ يوم الفتح عليه ثوب قد خالف بين

= [قلت: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٢٧) عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن المنكدر عن عطاء بلفظ: «**إذا كان المصلِّي لا يصلي إلى سترة فلا إثم عليك أن تمرَّ بين يديه**» وإسناده ضعيف، إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي، وهو متروك].

٧٦٠ - (أ) إسناده ضعيف لأنه مرسل، عمر بن الحكم تابعي.

(ب) [أخرجه ابن عساكر (ص ١٢٩ ـ ١٣٠/ ترجمة عبد الله بن حذافة) من طريق المصنف به]. وقد وصله أحمد (٣/ ٦٧)، وابن ماجة (٢/ ٩٥٥) (الجهاد: لا طاعة في معصية الله)، وابن حبَّان كما في «موارد الظمآن» (ص ٣٧٣) من طريق محمد ابن عمرو عن عمر بن الحكم عن أبي سعيد الخدري، فذكره بأوفى من هذا وأتم، وفيه أن الَّذي أمره النبي ﷺ هو علقمة بن مجزز، ونقل المعلق على «سنن ابن ماجة» عن «الزوائد» قوله: «إسناده صحيح»، وعزاه الحافظ في «الفتح» (٨/ ٥٨) لابن خزيمة أيضًا.

٧٦١ - (أ) في الإسناد محمد بن مسلمة صدوق صحيح الكتاب يخطيء إذا حدث من =

(١) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي القرشي السهمي، يكنى أبا حذافة، أسلم قديمًا، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ويقال إنه شهد بدرًا. «الاستيعاب» (٢/ ٢٨٣) مات بمصر في خلافة عثمان. «التقريب» (١/ ٤٠٩).

(٢) في (ب) سامعين إلى.

طرفيه ثم صلى ثماني ركعات».

٧٦٢ـ وبه عن محمد عن أم حبيبة زوج النبي (ﷺ) أن النبي ﷺ قال: **«من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بُنِيَ له بيتٌ في الجنة»**.

٧٦٣ـ حدثني إسحاق، ثنا ابن رجاء قال أنبأ سعيد عن محمد عن رميثة/ أنها دخلت على عائشة فقامت عائشة فصلت ثمان ركعات السبحة ثم قالت: لو نشر لي أبي على أن أتركهن ما تركتهن أبداً. ٢٠٢

= حفظه، ولم أر من ذكر لمحمد بن المنكدر رواية عن أم هانيء رضي الله عنها.

(ب) أخرجه مالك (١/ ١٥٢)، ومسلم (١/ ٤٩٨) (صلاة المسافرين: استحباب صلاة الضحى) من حديث يزيد أبي مرة عن أم هانيء بنحوه.

وأخرجه مالك (١/ ١٥٢)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٣٤٣)، والبخاري (١/ ٩٤) (الصلاة في الثوب الواحد)، ومسلم (١/ ٤٩٨) (صلاة المسافرين: استحباب صلاة الضحى) عن أبي النضر عن أبي مرة عن أم هانيء به من حديث طويل.

٧٦٢ - (أ) في الإسناد سعيد بن سلمة تقدم في الحديث قبله، ومحمد بن المنكدر لم أر من ذكر له رواية عن أم حبيبة.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٦٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٧)، ومسلم (١/ ٥٠٣) (صلاة المسافرين: فضل السنن الراتبة)، وأبو داود (التطوع: تفريع أبواب التطوع) «عون المعبود» (٤/ ١٣٢)، والنسائي (٣/ ٢٦٢) (قيام الليل: ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة)، وابن ماجة (١/ ٣٦١) (إقامة الصلاة: ما جاء في ثنتي عشرة ركعة)، والترمذي (٢/ ٢٧٤) (الصلاة: ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة) من طريق عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة به.

٧٦٣ - أخرجه مالك (١/ ١٥٣) عن زيد بن أسلم عن عائشة رضي الله عنها، وأخرجه أحمد (٦/ ١٣٨) من حديث أبان بن صالح عن أم حكيم عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

ولم أجد الحديث من طريق رميثة عنها، وقد أشار إليه الحافظ في «الإصابة» =

٧٦٤ـ **حدثني** إسحاق قال ثنا ابن رجاء قال أنبأ سعيد قال ثنا محمد أن أميمة بنت رقيقة التميمية قالت دخلت على النبي ﷺ في نسوة فقلنا: نبايعك يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئًا (ولا نزني، ولا نسرق)[١] ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف. فقال النبي ﷺ: **«فيما أطقتن واستعطتن»**. فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا، بايعنا يا رسول الله فقال: **«إني لا أصافح النساء وإنما قولي لمائة امرأة مثل قولي لواحدة»**.

ومن حديث إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم.

قال الواقدي: هو مولى لآل الزبير بن العوام وكان كاتبًا لعمر بن عبد العزيز توفي سنة ثلاثين ومائة وكان قليل الحديث[٢].

= (٤/ ٣٠٨) فقال: «روى ابن المنكدر عن ابن رميثة عنها عن عائشة حديثًا في صلاة الضحى». وقال في «التهذيب» (١٢/ ٤٢٠): «وعن عائشة في صلاة الضحى» اهـ.

ثم بعد كتابة هذه السطور راجعت ترجمة رميثة في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٨٣) فوجدت المزي قد أخرجه من طريق المصنف به، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (الصلاة) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٣٩٠) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة عن عائشة رضي الله عنها قالت بعد أن صلت ثماني ركعات: «رأيت رسول الله ﷺ يصليهن ولو نشر لي... إلخ». وقال المزي: «رواه سعيد ابن سلمة بن أبي الحسام عن محمد بن المنكدر عن رميثة عن عائشة موقوفًا» اهـ.

٧٦٤ - (أ) في إسناده سعيد بن سلمة يخطيء إذا حدث من حفظه تابعه مالك وسفيان ابن عيينة.

(ب) أخرجه مالك (٢/ ٩٨٢)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٣٥٧)، النسائي في «الكبرى» (السير) كما في «تحفة الأشراف» (١١/ ٢٦٩)، والحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٢٦)، [والدارقطني (٤/ ١٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ رقم ٤٧١)، وابن حبان (رقم ١٤ ـ موارد)] عن محمد بن المنكدر به، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٥٧)، =

---

(١) في (ب) ولا نسرق ولا نزني.

(٢) انظر: «التهذيب» (١/ ٢٨٩).

٧٦٥ ـ **حدثنا** القاضي إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو الأسود حميد بن الأسود ثنا الضحاك بن عثمان عن إسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما تضورت من هذه الليلة إلا سمعت في المسجد صوتًا**» فقلت: يا رسول الله تلك الحولاء بنت تويت[1] لا تنام إذا نام الناس فذكر كلامًا حتى رأيت ذلك في وجهه وقال: «**إن الله[2] لا يمل حتى تملوا**». / ٢٠٣

= والترمذي (٤/ ١٥١) (السير: ما جاء في بيعة النساء)، والنسائي (٧/ ١٤٩) (البيعة: بيعة النساء)، [والدارقطني (٤/ ١٤٦)]، وابن ماجة (٢/ ٩٥٩) رقم (٢٨٧٤) (كتاب الجهاد: باب بيعة النساء)، والحميدي في «المسند» (رقم ٣٤١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ رقم ٤٧٠، ٤٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٢٠) رقم (٣٣٤٠)] من طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر به، وليس عند الترمذي قوله: «نبايعك على أن لا نشرك بالله ـ إلى قوله: «في معروف». وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد ابن المنكدر». وقال: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث».

[وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٢٠) رقم (٣٣٤١)، والطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٤) رقم (٤٧٦) من طريق سعيد بن مسلمة به. وعندهم «أميمة بنت رقيقة التميمية!» ولعل هذا خطأ من سعيد بن سلمة، وتقدم أنه يخطئ.

قال ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ٥٢٨): «وقد وقع لنا في «الغيلانيات» من طريق سعيد بن سلمة عن محمد بن المنكدر، فقال في روايته: «عن أميمة التميمية» والصواب «التيمية» بحذف الميم الأولى والله أعلم»] .

٧٦٥ - (أ) إسناده حسن.

(ب) لم أجد الحديث بهذا السياق، وقد أخرج البخاري (٢/ ٤٨) (التهجد: ما =

---

(١) هي الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى القرشية الأسدية. قال ابن سعد: أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ بعد الهجرة. «الطبقات» (٨/ ٢٤٤)، وانظر: «الإصابة» (٤/ ٢٧٨).

(٢) في (ب) إن الله عز وجل.

حديث عمارة بن غزية من بني مازن بن النجار توفي سنة أربعين ومائة وكان كثير الحديث ثقة عن القاسم عن عائشة[1].

٧٦٦ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ثنا عياش الرقام عن محمد بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه**».

= يكره من التشديد في العبادة)، ومسلم (١/ ٥٤٢) (صلاة المسافرين: فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره) من طريق عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ فقلت: هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول الله ﷺ: «**لا تنام الليل؟! خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا**» هذا لفظ مسلم، وفي البخاري ورواية لمسلم: «**لا يمل الله حتى تملوا**» ولم يسمها البخاري.

٧٦٦ - (أ) في إسناده محمد بن إسحاق صدوق لكنه يدلس وقد عنعن، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٦٨) [وعزاه لـ«الغيلانيات»].

(ب) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» [(٥/ ٦٢٢٤ رقم ٦٤٥٦) من طريق محمد ابن عيسى بن أبي قماش به] كما في «الجامع الصغير» (١/ ٤٢٥)، ورمز السيوطي لصحته، وتعقبه المناوي بأن فيه ابن إسحاق وعمارة بن غزية قال وفيهما خلف.

قلت: بل هما صدوقان والعلة فقط تدليس ابن إسحاق.

وأخرجه البزار بلفظ: «**أكرموا الشعر**» كذا في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٤) قال الهيثمي: «وفيه خالد بن إلياس وهو متروك».

قلت: وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة يرتقي معه الحديث إلى درجة الحسن أخرجه أبو داود (الترجل: إصلاح الشعر) «عون المعبود» (١١/ ٢٢١) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «**من كان له شعر فليكرمه**». قال الحافظ: «سنده حسن» اهـ. «فتح الباري» (١٠/ ٣٦٨)، ورمز السيوطي لصحته «الجامع الصغير» (١/ ٤٢٥).

(١) انظر: «التهذيب» (٧/ ٤٢٣).

٧٦٧ ـ **حدثنا** محمد بن بشر بن مطر وقاسم بن زكريا قالا ثنا رجل سقط اسمه من الكتاب قال ثنا سلمة يعني ابن الفضل عن ابن إسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**من اتخذ شعرًا فليكرمه**».

حديث أبي الزناد عبد الله بن ذكوان بن عبد شمس يكنى أبا عبد الرحمن، توفي بالمدينة في شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين[١]. عن القاسم عن عائشة[٢] (رضي الله عنها)[٣].

٧٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن يونس القرشي ثنا عبد الرحمن بن حبان السمتي ثنا هشام بن زياد ثنا أبو الزناد عبد الله بن ذكوان عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إن الله[٤] وضع الصدقات فليس على الخيل صدقة، وليس على الحُمُر صدقة، وليس على البغال صدقة، وليس على الإبل التي يسقى عليها الماء للنواضح**».

---

٧٦٧ - (أ) إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول، وفيه سلمة بن الفضل وهو كثير الخطأ لكن تابعه محمد بن يزيد في الحديث قبله.

(ب) انظر الحديث قبله.

٧٦٨ - (أ) إسناد واهٍ جدًا، فيه محمد بن يونس وهو ضعيف، وفيه هشام بن زياد وهو متروك، وعبد الرحمن السمتي لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أقف عليه.

٧٦٩ - (أ) إسناده ضعيف جدًا، فيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو متروك، وفيه أحمد =

---

(١) في (ب) ابن ست وستين سنة.

(٢) انظر: «التهذيب» (٥/ ٢٠٤).

(٣) ليست في (ب).

(٤) في (جـ) إن الله تعالى.

٧٦٩ ـ **حدثني** ابن ياسين ثنا أحمد بن روح أبو الحسن ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن هشام أبي المقدام عن أبي الزناد عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من الله إلا كتب الله له شكره قبل أن/ يشكر، ولا كسا عبداً ثوبًا جديدًا فلبسه فحمد الله إلا غفر الله له قبل أن يبلغ ركبتيه، ولا أذنب عبد ذنبًا فاستغفر الله إلا غفر الله له قبل أن يستغفره**». ٢٠٤

ومن حديث محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة قال الواقدي: وهي أم محمد، وهي امرأة أعجمية، والأب عبد الرحمن مولى لقريش عن القاسم بن محمد[1] (رضي الله عنه)[2].

٧٧٠ ـ **حدثنا** محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر يعني ابن أبي أويس عن سليمان يعني ابن بلال عن شريك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لأن تصلي المرأة في بيتها خير لها من**

= ابن روح لم أجد من ترجمه.

(ب) الحديث عزاه السيوطي للحاكم، والبيهقي في «الشعب»، انظر: «الجامع الكبير» (١/ ٦٩٦)، ولم أجد في «المستدرك» (٤/ ٢٥٣) إلا الجملة الأخيرة منه ولفظها: «**ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه**» وهذا هو الصواب إذ ما عند المصنف مضطرب المعنى يتناقض أوله مع آخره، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»، وتعقبه الذهبي فقال: «بل هشام متروك». وانظر رقم (١٠٨٩).

٧٧٠ - (أ) إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة. =

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٣١).

(٢) ليست في (ب).

أن تصلي في حجرتها، ولأن تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار، ولأن تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد».

٧٧١ ـ حدثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن شريك فذكر بإسناده مثله.

ومن حديث شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ. قال الواقدي: مات في زمن مروان وكان ثقة قليل الحديث[1] عن القاسم عن عائشة.

٧٧٢ ـ حدثني علي بن الحسن الفامي ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبان العطار عن عبد الرحمن بن إسحاق عن شيبة بن نصاح/ عن القاسم عن عائشة قالت: كان القوم أعلم بالله من ٢٠٥ أن يقرءوا ﴿ **هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ** ﴾ [المائدة: ١١٢] ولكن تَستطيع ربَّك».

ومن حديث ربيعة بن أبي عبد الرحمن واسمه فروخ مولى آل المنكدر التيميين، ويكنى أبا عثمان، توفي سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وكان ثقة كثير الحديث[2] عن القاسم.

= (ب) أخرجه البيهقي (٣/ ١٣٢) من طريق محمد بن إسماعيل السلمي به، وقال الذهبي في «المهذب في اختصار سنن البيهقي»: «قلت ابن أبي لبيبة ضعيف» اهـ. ورمز السيوطي في «الجامع الصغير» (٥/ ٢٥٦) لحسنه، وتعقبه المناوي بقول الذهبي في «المهذب».

٧٧١ - انظر الحديث قبله.

٧٧٢ - (أ) في الإسناد علي بن الحسن الفامي لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أجده من حديث عائشة رضي الله عنها، وقد أخرج الحاكم (٢/ ٢٣٨) =

---

(١) انظر: «التهذيب» (٤/ ٣٧٧).

(٢) انظر: «التهذيب» (٣/ ٢٥٨).

٧٧٣ ـ حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا معاوية عن سفيان عن ربيعة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**الولاء لمن أعتق**».

٧٧٤ ـ حدثني إسحاق بن الحسن ثنا القعنبي عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كانت في بريرة ثلاث سنن وكانت إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها فقال رسول الله ﷺ: «**الولاء لمن أعتق**»، ودخل رسول الله ﷺ والبرمة تفور فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال: «**ألم أر برمة فيها لحم**» قالوا بلى يا رسول الله ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال رسول الله: «**هو لها صدقة وهو لنا هدية**».

= بإسناده عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: «سألت معاذ بن جبل رضي الله عنه عن قول الحواريين ﴿ **هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ** ﴾، أو ﴿ **هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ** ﴾ فقال أقرأني رسول الله ﷺ «**هل تستطيع**» بالتاء» وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي.

٧٧٣ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٦١) عن معاوية به.

٧٧٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مالك (٢/ ٥٦٢)، ومن طريقه أحمد (٦/ ١٧٨)، والبخاري (٦/ ١٢٤) (النكاح: الحرة تحت العبد)، وفي (٦/ ١٧١) (الطلاق: لا يكون بيع الأمة طلاقًا)، ومسلم (٢/ ١١٤٤) (العتق: الولاء لمن أعتق)، والنسائي (٦/ ١٦٢) (الطلاق: خيار الأمة) كلهم من طريق مالك به.

(جـ) البرمة: القدر مطلقًا وجمعها برام، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن. كذا في «النهاية» (١/ ١٢١) والأدم: بضم الهمزة وتسكين الدال: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان. «النهاية» (١/ ٣١).

٧٧٥ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد الخيشي حدثنا أبو همام ثنا إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن مولى ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه سمع القاسم يقول: كان/ في بريرة ثلاث سنن: أرادت عائشة أن ٢٠٦ تشتريها فتعتقها فقال أهلها: ولنا الولاء، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**إن شئت شرطتيه فإن الولاء لمن أعتق**» ثم قام بعد الظهر أو قبلها فقال: «**ما بال رجال يشترطون شروطًا ليست في كتاب الله عز وجل، من اشترط شرطًا ليس في كتاب الله**[1] **فهو باطل والولاء لمن أعتق**» وأعتق بريرة فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه. ودخل رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بغداء فأتى بخبز وأدم البيت فقال: «**ألم أر لحمًا**» قالوا يا رسول الله تصدق به علي بريرة وأهدته لنا قال: «**هو عليها**[2] **صدقة وهو لنا هدية**».

---

٧٧٥ - (أ) هذا حديث مرسل إسناده حسن.

(ب) أخرجه البخاري (٦/ ٢٠٨) (الأطعمة: الأدم) عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر به وليس فيه: «ثم قام بعد الظهر» إلى قوله: «**والولاء لمن أعتق**». وهذا الحديث مرسل وقد تقدم موصولاً في الحديث قبله، قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٠٥) طريق ربيعة التي أوردها هنا ـ يعني في (كتاب الطلاق)، انظر الحديث السابق ـ أوردها هنا موصولة من طريق مالك عن القاسم عن عائشة، وأوردها في (الأطعمة) من طريق إسماعيل بن جعفر عنه عن القاسم مرسلاً، ولا يضر إرساله لأن مالكًا أحفظ من إسماعيل وأتقن، وقد وافقه أسامة بن زيد وغير واحد عن القاسم، وكذلك رواه عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة» اهـ.

قلت: سيأتي حديث أسامة عن القاسم في رقم (٧٨٤)، وحديث عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه في الحديث الذي يلي هذا.

وقوله عليه السلام: «**ما بال رجال**» إلى قوله: «**والولاء لمن أعتق**» أخرجه مالك (٢/ ٧٨٠)، ومن طريقه البخاري (٣/ ٢٩) (البيوع: إذا اشترط شروطًا في البيع لا =

---

(١) في (ب) تعالى.
(٢) في (ب) لها.

ومن تابعه على ذلك.

من رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه بذلك.

٧٧٦ ـ حدثنا ابن ياسين ثنا بندار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بَرِيْرَة للعتق وأنهم اشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**اشتريها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق**»، وأتى رسول الله ﷺ بلحم فقالوا: هذا تصدق به على بريرة فقال: «**هو لها صدقة ولنا هدية**». قال: وخيرت قال عبد الرحمن بن القاسم: وكان زوجها حرًا قال شعبة: سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال: لا أدري.

٧٧٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد الخيشي حدثنا أبو همام ثنا يحيى بن أبي بكير/ ثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ٢٠٧ عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن بريرة فأردت أن أشتريها وأشترط الولاء لأهلها فقال: «**اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق**».

= تحل)، وأخرجه مسلم (٢/ ١١٤٢) (العتق: الولاء لمن أعتق) من طريق أبي أسامة ـ حماد بن أسامة ـ كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مرفوعًا.

٧٧٦ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ١٦٨ ـ ١٦٩) من طريق المصنف به. و] أخرجه البخاري (٣/ ١٣١) (الهبة: قبول الهدية)، والنسائي (٧/ ٣٠٠) (البيوع: البيع يكون في الشرط الفاسد)، وفي «الكبرى» (الفرائض) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٦٩) عن محمد بن بشار به، وأخرجه أحمد (٦/ ١٧٢)، ومسلم (٢/ ١١٤٤) (العتق: الولاء لمن أعتق) عن محمد بن المثنى كلاهما عن غندر به.

٧٧٧ - (أ) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات عدا الخيشي وهو صدوق.

(ب) أخرجه النسائي (٦/ ١٦٥) (الطلاق: خيار الأمة تعتق، وزوجها مملوك)، وفي «الكبرى» (الشروط) كما في «تحفة الأشراف» (١٢/ ٢٦٩) من =

٧٧٨ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا محمد بن إسماعيل ثنا المحاربي عن عبيد الله بن عمرعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن بريرة خيرت حين أعتقت وكان زوجها عبدًا.

٧٧٩ ـ **حدثنا** الهيثم بن خلف ثنا عثمان ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن بريرة لما أعتقت خيرت.

٧٨٠ ـ **حدثنا** الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أبو همام ثنا حاتم عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: خيرت بريرة وكان زوجها عبدًا فاختارت نفسها ولم يذكر فيه عائشة.

٧٨١ ـ **حدثنا** أحمد بن الوليد الواسطي ثنا عمار بن خالد ثنا علي بن غراب عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: خيرت بريرة حين أعتقت فقيل إن شئت فقري عنده وإن شئت ففارقيه ودخل رسول الله ﷺ وعندي لحم وقد قربت إليه طعامًا ليس فيه لحم

= طريق يحيى بن أبي بكير به وفيه زيادة.

٧٧٨ - (أ) في الإسناد الحسين بن شاكر ضعفه الدارقطني ووثقه أبو سعد الإدريسي، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ١١٥)، ومسلم (٢/ ١١٤٣) (العتق: الولاء لمن أعتق)، وأبو داود (الطلاق: المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد) «عون المعبود» (٦/ ٣١٦)، والنسائي (٦/ ١٦٥) (الطلاق: خيار الأمة)، كلهم من طريق سماك عن عبد الرحمن بن القاسم به ثلاثتهم من حديث طويل واختصره أبو داود كما هنا.

٧٧٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر رقم (٧٨١).

٧٨٠ - في إسناده الحسين بن شاكر تقدم قريبًا، ثم هو مرسل، وقد تقدم موصولاً في رقم (٧٧٨).

٧٨١ - (أ) إسناده حسن. =

فقال: «**ألم أر لكم برمة من لحم**» قالوا: يا رسول الله إنما ذاك شيء تصدق به على بريرة/ فقال: «**هاتيه فإنما هو على بريرة صدقة وهو لنا هدية**». ٢٠٨

٧٨٢ ـ **حدثنا** سعيد بن عبد الله الحدثاني بالحديثة ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ فقربت إليه طعامًا ليس معه أدم فقال: «**ألم أر لكم قدراً منصوبة**» قالت: بلى هذا لحم تصدق على بريرة فأهدته لنا فقال: «**هو عليها صدقة وهو لنا هدية**». وكان لها زوج فلما أعتقت خيرها رسول الله ﷺ.

٧٨٣ ـ **حدثنا** بشر بن موسى الأسدي أبو علي قال ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن بريرة خيرت وأن زوجها كان عبداً.

٧٨٤ ـ **حدثنا** موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي قال ثنا منجاب بن الحارث ثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن أسامة يعني ابن زيد عن القاسم قال سمعت عائشة تقول: كان في بريرة ثلاث سنن فذكر الحديث.

= (ب) أخرجه أحمد (٦/ ٤٦)، ومسلم (٢/ ١١٤٣) (العتق: الولاء لمن أعتق)، والنسائي (٦/ ١٦٢) (الطلاق: خيار الأمة) من طريق أبي معاوية عن هشام به بنحوه.

٧٨٢ - (أ) سعيد بن عبد الله لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً، وسويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن، تابعه إسماعيل بن خليل وهو ثقة.

(ب) أخرجه الدارمي (٢/ ١٦٩) عن إسماعيل بن خليل عن علي بن مسهر به.

٧٨٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر رقم (٧٧٨).

٧٨٤ - (أ) إسناد حسن ،رجاله كلهم ثقات عدا أسامة بن زيد الليثي وهو صدوق يهم، وقد أخرج له مسلم. =

٧٨٥ - **حدثنا** عبد الله بن محمد الحافظ البلخي، ثنا عصام يعني ابن رواد بن الجراح ثنا أبي ثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع إلى أهله»**.

٧٨٦ - **حدثنا** ابن ياسين ثنا نصر بن علي ثنا عيسى بن يونس عن خالد ابن إلياس، ح.

وحدثنا أحمد بن خون الفرغاني ثنا أبو عبيد الله ثنا عمي ثنا عيسى عن

= (ب) أخرجه أحمد (٦/ ١٨٠) من طريق عثمان بن عمر، وأخرجه ابن ماجة (١/ ٦٧١) (الطلاق: خيار الأمة إذا أعتقت) من طريق وكيع كلاهما عن أسامة به ولفظه: «مضى في بريرة ثلاث سنن، خيرت حين أعتقت وكان زوجها مملوكًا، وكانوا يتصدقون عليها فتهدي إلى النبي ﷺ فيقول: **«هو عليها صدقة وهو لنا هدية»**، وقال: **«الولاء لمن أعتق»**.

٧٨٥ - (أ) حديث صحيح، في إسناده رواد بن الجراح وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات، وقد تابع روادًا في حديث أبي هريرة عدة منهم القعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، وقتيبة بن سعيد وغيرهم.

(ب) أخرجه الخطيب (١٠/ ٩٤) من طريق أبي بكر الشافعي به، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٠). قال الهيثمي: «وفيه رواد بن الجراح، وفيه كلام كثير، وقد وثقه ابن حبان وقال يخطىء» اهـ.

وحديث أبي هريرة أخرجه مالك (٢/ ٩٨٠)، وأحمد (٢/ ٢٣٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه البخاري (٢/ ٢٠٥) (العمرة: السفر قطعة من العذاب) عن القعنبي، ومسلم (٣/ ١٥٢٦) (الإمارة: السفر قطعة من العذاب) عن القعنبي وإسماعيل بن أبي أويس، وقتيبة بن سعيد وغيرهم كلهم عن مالك عن سمي به.

٧٨٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه خالد بن إلياس وهو متروك. =

خالد بن إلياس/ العدوي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم عن ٢٠٩ عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**أظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال**».

* * *

(ب) أخرجه الخطيب (٤/ ١٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٣٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن ماجة (١/ ٦١١) (النكاح: إعلان النكاح)، والإسماعيلي في «معجمه» (ل ١٠٠/أ) من طريق نصر بن علي به. وأخرجه البيهقي (٧/ ٢٩٠) من طريق عيسى بن يونس به، وقال البيهقي: «خالد بن إلياس ضعيف»، وضعفه ابن الجوزي بخالد هذا. وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٢٦): «سنده ضعيف».

وأخرجه الترمذي (٣/ ٣٩٨) (النكاح: ما جاء في إعلان النكاح)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٤)، والبيهقي (٧/ ٢٩٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٣٨) من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم به بلفظ: «**أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف**». قال الترمذي: «عيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث» اهـ. وقال البيهقي: «عيسى بن ميمون ضعيف». وقال ابن الجوزي: «ضعيف جدًّا لا يلتفت إلى ما روى». وقال ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢٢٦): «سنده ضعيف» اهـ.

ومن القراءة على الشافعي.

باب في أخلاق رسول الله ﷺ ومزاحه

٧٨٧ - حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: «كان ابن لأم سليم يقال له أبو عمير كان النبي ﷺ يمازحه إذا دخل على أم سليم فدخل يومًا فوجده حزينًا فقال: **«ما لأبي عمير حزينًا؟»** قالوا: يا رسول الله مات نغيره الذي كان يلعب به فجعل يقول: **«أبا عمير ما فعل النغير»**.

---

٧٨٧ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه ابن المستوفى في «تاريخ إربل» (١/ ١٥١)، [والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٢٤٠)، وابن رُشيد في «ملء العيبة»، (٣/ ١٨١- ١٨٢)، والعراقي في «الأربعين العشارية» (رقم ٧)] من طريق المصنف به، وأخرجه ابن سعد (٣/ ٥٠٦) عن محمد بن عبد الله الأنصاري به، وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٨، ١١٥، ٢٠١) عن محمد بن عبد الله الأنصاري ويزيد بن هارون ويحيى القطان عن حميد به، وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١/ ١٧٨) من طريق إسماعيل ابن جعفر عن حميد به. قال ابن المستوفي: «هذا حديث صحيح وقد أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي عن عمران بن بكار الحمصي عن الحسن ابن خمير الحرازي عن الجراح بن مليح عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس» اهـ.

قلت: أخرجه النسائي بهذا الإسناد في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٢٠٥، ٣٣٦).

(جـ) النغير: تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور أحمر المنقار ويجمع على نغران. كذا في «النهاية» (٥/ ٨٦).

٧٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الواسطي قال سألت محمد بن عبد الله الأنصاري فقال حدثني حميد عن أنس بن مالك قال: كان لي أخ يقال له أبو عمير وكان له عصفور يلعب به فمات العصفور وكان النبي ﷺ يدخل بيتنا ويقول: «**يا أبا عمير ما فعل النَّغير**».

٧٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة ثنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس (بن مالك) قال: كان النبي ﷺ يأتينا ولي أخ صغير فيقول: «**أبا عمير ما فعل النغير**».

٧٩٠ ـ **حدثني** محمد بن بشر بن مطر حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عمارة ابن زاذان قال حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير قال: فكان/ رسول الله ﷺ يعني يدخل بيتنا ٢١٠ فيقول: «**يا أبا عمير ما فعل النغير**».

٧٩١ ـ **حدثنا** معاذ ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال: كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقًا وكان لي أخ يقال له أبو عمير أحسبه فطيم[1] وكان إذا جاء قال: «**يا أبا عمير ما فعل النغير**».

---

٧٨٨ - (أ) إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات عدا الواسطي وهو صدوق.

(ب) [أخرجه ابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١٨١)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠) من طريق المصنف به. و] انظر تخريج الحديث قبله.

٧٨٩ - (أ) إسناده حسن.

(ب) انظر رقم (٧٩٤).

٧٩٠ - (أ) في إسناده عمارة بن زاذان وهو كثير الخطأ، وقد تابعه حماد بن سلمة في رقم (٧٩١).

(ب) انظر رقم (٧٩١).

٧٩١ - (أ) إسناده صحيح.

=

(١) كذا في الأصل والصواب «فطيمًا» وهو في مسند أحمد على الصواب.

٧٩٢ـ حدثنا إسحاق الحربي قال ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير وكان له نغير يلعب به فمات، فدخل النبي ﷺ ذات يوم فرآه حزينًا فقال: «**ما شأنه**» قالوا: مات نغيره قال: «**يا أبا عمير ما فعل النغير**» ثلاثًا.

٧٩٣ ـ حدثنا أبو موسى الطيالسي سنة[1] ست وسبعين ومائتين ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال: كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عمير وكان النبي ﷺ يستقبله فيقول: «**يا أبا عمير ما فعل النغير**».

٧٩٤ـ حدثنا حسين بن عبد الله الأزرق ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن أبي التياح عن أنس (بن مالك)[2] قال: كان النبي ﷺ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «**يا أبا عمير ما فعل النغير**».

= (ب) أخرجه البخاري (٧/ ١١٩) (الأدب: الكنية للصبي) عن مسدد به، وأخرجه أحمد (٣/ ٢١٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسلم (٣/ ١٦٩٢) (الأدب: استحباب تحنيك المولود) عن سليمان بن داود العتكي وشيبان بن فروخ، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٣٤) من طريق شيبان كلهم عن عبد الوارث.

٧٩٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٢٤)، وأبو داود (الأدب: الرجل يتكنى وليس له ولد) «عون المعبود» (١٣/ ٣١١) عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة به، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٨٨) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

٧٩٣ - (أ) حديث صحيح، في إسناده عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ، تابعه حماد بن سلمة في الحديث قبله وسليمان بن المغيرة.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٣) من طريق سليمان بن المغيرة القيسي عن ثابت به.

٧٩٤ - (أ) إسناده حسن، هشام بن عمار صدوق وباقي رجاله ثقات. =

---

(١) في (ب) في سنة.

(٢) ليست في (ب).

٧٩٥ ـ **حدثنا** محمد بن يحيى بن سليمان ثنا خلف بن هشام عن خالد يعني ابن عبد الله عن حميد عن أنس أن رجلاً استحمل النبي ﷺ فقال: «**إنا حاملوك على ولد ناقة**» قال: يا رسول الله وما أصنع بولد ناقة فقال رسول الله ﷺ: «**وهل تلد الإبل إلا النوق**».

٧٩٦ ـ **حدثنا**/ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ثنا موسى بن مروان ثنا يحيى بن سعيد العطار يعني الحمصي عن الصلت بن الحجاج عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لعائشة ذات يوم: «**ما أكثر بياض عينيك**». ٢١١

= (ب) أخرجه أحمد (٣/ ١١٩، ١٧١) عن وكيع ومحمد بن جعفر، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧/ ١٠٢) (الأدب: الانبساط إلى الناس)، وفي «الأدب المفرد» (ص ٤٢) عن آدم، وأخرجه الترمذي (٤/ ٣٥٧) (البر والصلة: ما جاء في المزاح) من طريق وكيع وعبد الله بن إدريس، وفي «الشمائل» (ص ١٢٠) من طريق وكيع.

وأخرجه ابن ماجة (٢/ ١٢٢٦) (الأدب: المزاح) من طريق وكيع، وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٤٣٦) من طريق وكيع ويزيد بن زريع كلهم عن شعبة به.

٧٩٥ - (أ) إسناده حسن، محمد بن يحيى صدوق وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٧) عن خلف بن الوليد، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ٤١) عن محمد بن الصباح، وأبو داود (الأدب: ما جاء في المزاح) «عون المعبود» (١٣/ ٣٤٢) عن وهب بن بقية، والترمذي في «السنن» (٤/ ٣٥٧) (البر والصلة: ما جاء في المزاح)، وقال: حسن صحيح، وفي «الشمائل» (ص ١٢١ ـ ١٢٢) عن قتيبة جميعهم عن خالد بن عبد الله به.

٧٩٦ - (أ) إسناده ضعيف، فيه يحيى العطار والصلت بن الحجاج وهما ضعيفان.

(ب) أخرجه ابن عدي (٢/ ٩٩/ ب) عن الحسين بن عبد الله القطان والقاسم بن الليث الرسعني عن موسى بن مروان به، وقال: «لا أعلم يرويه عن عاصم غير =

٧٩٧ ـ حدثنا أحمد بن الحسن ثنا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا شريك.

وثنا الفضل بن الحسن بن الأعين الأهوازي ثنا لوين ثنا شريك عن عاصم عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «**ياذا الأذنين**».

٧٩٨ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا موسى بن مروان الرقي ثنا يحيى بن سعيد العطار يعني الحمصي عن الصلت بن الحجاج عن عاصم الأحول عن أنس أن النبي ﷺ قال لرجل: «**يا ذا الأذنين**»، قال موسى هذا من المزاح.

٧٩٩ ـ حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا موسى بن حبان ثنا حفص

= الصلت ولا عنه غير يحيى العطار» وذكر للصلت أحاديث غير هذا ثم قال: «وفي بعض أحاديثه ما ينكر عليه بل عامته كذلك ولم أجد للمتقدمين فيه كلامًا» اهـ.

٧٩٧ - (أ) حديث صحيح في إسناده شريك النخعي وهو ضعيف تابعه شعبة في رقم (٧٩٩).

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٤٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٥٩) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم به، وأخرجه أحمد (٣/ ١١٧، ١٢٧، ٢٦٠) عن أبي أسامة وحجاج بن محمد المصيصي وأسود بن عامر، وأخرجه أبو داود (الأدب: ما جاء في المزاح) عن إبراهيم بن مهدي، وأخرجه الترمذي في «السنن» (٤/ ٣٥٨) (البر والصلة: ما جاء في المزاح)، وفي «الشمائل» (ص ١٢٠) من طريق أبي أسامة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢١١) من طريق يحيى الحماني كلهم عن شريك به إلا أنهم قالوا: «قال لي رسول الله ﷺ»، وقال الترمذي: «صحيح غريب»، وقال في (٥/ ٦٨١) (المناقب: مناقب أنس): «حسن غريب صحيح».

٧٩٨ - (أ) إسناده ضعيف، فيه يحيى العطار والصلت بن الحجاج وهما ضعيفان.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٧٩٩ - (أ) في الإسناد موسى بن حبان لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً وباقي =

ابن عمر قال حدثني شعبة عن عاصم عن أنس أن النبي ﷺ قال لرجل: «يا ذا الأذنين».

٨٠٠ ـ **حدثني** جنيد بن حكيم الدقاق ثناه منصور بن أبي مزاحم ثنا شريك عن عاصم عن أنس قال: «كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها».

٨٠١ ـ **حدثنا** إسحاق الحربي ثنا أبو سلمة ثنا حماد أنبأ سعيد بن جمهان عن سفينة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وكان إذا أعيا بعض القوم ألقي عليَّ سيفه، ألقي عليَّ ترسه حتى حملت من ذلك شيئًا كثيرًا فقال النبي ﷺ: «أنت سفينة».

= رجاله ثقات.

(ب) أخرجه الخطيب (١٣/٤٦) من طريق المصنف به.

٨٠٠ - (أ) إسناده ضعيف، فيه جنيد الدقاق وشريك النخعي وهما ضعيفان.

(ب) أخرجه أحمد (٣/٢٦٠) عن أسود بن عامر عن شريك به، وأخرجه أحمد (٣/١٦١، ٢٣٢)، والترمذي (٥/٦٨٢) (المناقب: مناقب أنس)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/٢٦٩) من طريق جابر الجعفي عن أبي نصر خيثمة البصري عن أنس به، وقال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي» اهـ.

(جـ) قال ابن الأثير وقد ذكر هذا الحديث: «أي كناه أبا حمزة. وقال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها، يقال رمانة حامزة أي فيها حموضة» اهـ. «النهاية» (١/٤٤٠).

وقال ابن قتيبة: «كأن البقلة التي كان يجتنيها أنس كان فيها حمزة أي لذع اللسان إذا أُكلت فسميت بفعلها وكنى النبي ﷺ أنسًا بها» اهـ. «غريب الحديث» (١/٢٧٠).

٨٠١ - (أ) إسناده حسن، سعيد بن جمهان صدوق، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه أحمد (٥/٢٢١، ٢٢٢) عن عفان وبهز، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٩٧) من طريق حجاج بن منهال، [والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/٢٧٠) رقم (٢٧٣٢) من طريق مؤمل ثلاثتهم] عن حماد بن سلمة به. =

. . . .

***

= وأخرجه الطبراني (٧/ ٩٦، ٩٧)، [والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٠٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٩)، وابن قتيبة في «المعارف» (١٤٦ ـ ١٤٧)] من طرق عن سعيد بن جمهان به، وأخرجه البزار كما في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٦٦). قال الهيثمي: «رجال أحمد والطبراني ثقات» اهـ.

الجزء الثامن[1] من

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف عنه.

رواية الرئيس أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أيضًا عنه.

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر بن الحسن الأنصاري نفعه الله به.

---

(١) كتب على ورقة غلاف هذا الجزء في (ب) «الجزء الثامن وأكثر التاسع من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز عن شيوخه.

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

رب أنعمت فزد

أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن يوسف قراءة عليه، فأقر به وأنا أسمع، وذلك في جمادي الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وأخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك في يوم الأربعاء سابع عشر جمادي الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة قالا: أخبرنا أبو طالب محمد ابن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه قال:

٨٠٢ ـ ثنا محمد بن يحيى بن سليمان: ثنا عاصم - يعني ابن علي -: ثنا سليمان بن المغيرة قال: ثنا ابن أبي الحكم الغفاري قال: حدثتني جدتي عن رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبي ﷺ : إن ها هنا غلامًا يرمي النخل أو يرمي نخلنا. فأُتي بي النبي ﷺ وقال: «**يا غلام لم ترمي النخل؟**» قال قلت: آكل. قال: «**فلا ترم النخل، وكُل مما يسقط من أسافلها**»، ثم مسح رأسي، وقال: «**اللهم أشبع بطنه**».

---

٨٠٢ - (أ) إسناده ضعيف، فيه ابن أبي الحكم الغفاري [قيل: اسمه عبد الكبير، كما في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٩)، و«تحفة الأشراف» (٣/ ١٦٠٤)]، وهو مجهول الحال، وجَدَّتُه لم أجد من ترجمها ولم أقف على اسمها، وقد تابعها أبو جبير مولى الحكم ابن عمرو الغفاري، قال عنه الحافظ في «التقريب» (٢/ ٤٠٥): «مقبول».

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٣١)، وابن أبي شيبة (٦/ ٨١ ـ ٨٢)، وأبو داود (الجهاد: =

---

(١) في (ب) بعد التسمية «لا إله إلا الله عدة للقاء الله عز وجل».

٨٠٣ ـ حدثني محمد بن الليث الجوهري، وأحمد بن يعقوب المقري، وأحمد بن محمد السعدي قالوا: ثنا جبار:ة ثنا ابن المبارك: ثنا حميد الطويل عن ابن أبي الورد عن أبيه أن النبي ﷺ رآه، فرأى رجلاً أحمر، فقال: **«أنت أبو الورد»**.

٨٠٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن بشر بن مطر سنة ثمان وسبعين ومائتين:

= من قال إنه يأكل مما يسقط)، (٧/ ٢٨٦- عون المعبود)، وابن ماجة (٢/ ٧٧١) (التجارات: من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه)، [وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٢٦٤) رقم (١٠٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٦) رقم (٤٤٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٤٣)]، والبيهقي (١٠/ ٢ ـ ٣)، [والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٠ ـ ٣١)] كلهم من طريق المعتمر بن سليمان عن ابن أبي الحكم به.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٣/ ٥٨٤) (البيوع: ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها)، وفي «العلل الكبير» (١/ ٤٣٨)، [والحاكم (٣/ ٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٦) رقم (٤٤٦٠)،] والبيهقي (١٠/ ٢) من طريق صالح بن أبي جبير عن أبيه عن رافع بن عمرو به. وقال الترمذي في «السنن»: «هذا حديث حسن غريب» اهـ.

٨٠٣ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف جبارة بن المغلس، وفي الإسناد ابن أبي الورد لم أجد من ترجمه.

(ب) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٢١) من طريق صالح بن محمد، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٥٤) عن أبي يعلى، [وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ١٨٧) عن أبي يعلى وجعفر النهاوندي، كلهم] عن جبارة به، وأخرجه ابن مندة وعبدان كما في «الإصابة» (٤/ ٢١٧) من طريق جبارة به، وعزاه الهيثمي للطبراني وقال: «فيه جنادة بن المغلس وثقه ابن نمير، ونسبه غير واحد إلى الكذب» اهـ. «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٦) كذا جاء في «المجمع» «جنادة»، وأظنه تصحف عن «جبارة»، ويقوي هذا الظن أنني بحثت عن رجل اسمه جنادة بن المغلس، فلم أجد، ثم إن المصنف وغيره إنما رووه من طريق جبارة، لا جنادة، والله أعلم.

٨٠٤ - (أ) إسناده صحيح. =

ثنا محمد بن عبيد بن حساب: ثنا أبو عوانة عن أبي عثمان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لي: **يا بني**.

٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى: ثنا موسى بن إسماعيل: ثنا أبو عبد الله - صاحب الحلي - عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مرحبًا يا جابر**».

= (ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٨ ـ ١٦٩) من طريق المصنف به. وقال: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢١٥١) هكذا مختصرًا عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٢٩١) رقم (٤٩٦٤) (كتاب الأدب: باب في الرجل يقول لابن غيره يا بني) عن عمرو بن عون ومسدد ومحمد بن محبوب].

وأخرجه الترمذي (٥/ ١٣١) (الأدب: ما جاء في يا بني) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. وأخرجه ابن أبي شيبة (٩/ ٨٣) عن عفان كلهم عن أبي عوانة به، وأخرجه ابن سعد (٧/ ٢٠) عن عفان وأبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة به.

٨٠٥ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن يونس، وفي الإسناد أبو عبد الله صاحب الحلي لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أقف عليه.

[قلت: أخرجه «ابن عساكر في تاريخه» (٣/ ٦٣٦ ـ ٦٣٧ ـ مخطوط) من طريق المصنف، وأخرجه أيضًا من طريق آخر عن محمد بن يونس العصفري عن عبد الله ابن أحمد الدّورقي عن موسى بن إسماعيل به. وأخرجه - أيضًا - من طريق أحمد ابن زهير عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة: نا أبو عبد الله صاحب الصدقة، اسمه هشام عن أبي الزبير به.

وأخرجه ابن عساكر أيضًا، و الديلمي في «الفردوس» (رقم ٦٥٠٩) من طريق المحاملي عن عبيد الله بن جبير بن جبلة عن موسى بن إسماعيل به.

ونقل ابن عساكر عن الدارقطني قوله: «غريب من حديث أبي الزبير، تفرد به =

٨٠٦ ـ **حدثنا** جعفر بن كزال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم: ثنا عثمان بن مطر عن ثابت البناني/ عن أنس قال: مر علينا النبي ﷺ ونحن صبيان نلعب، فقال: «**السلام عليكم يا صبيان**». ٢١٥ب

٨٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن الأزهر: ثنا أبو الوليد: ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ مر بغلمان وأنا غلام، فسلم علينا.

٨٠٨ ـ **حدثنا** أحمد بن بشر المرثدي: ثنا علي بن الجعد: أنبأ شعبة عن سيار عن ثابت عن أنس أنه مر على صبيان، فسلم عليهم، ثم حدثنا: أن رسول الله ﷺ مر على صبيان، فسلم عليهم، وهو معهم.

= هشام، ولم يروه عنه غير أبي سلمة»].

٨٠٦ - (أ) في الإسناد ابن كزال ضعفه الدارقطني، ووثقه مسلمة بن القاسم، وعثمان بن مطر ضعيف، وقد تابعه قيس بن الربيع وحبيب بن حجر، والحديث صحيح؛ له طرق صحيحه تأتي.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ١٨٣) من طريق قيس بن الربيع، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٣٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ٩٤) من طريق حبيب بن حجر القيسي كلاهما عن ثابت به، وعزاه الحافظ في «الفتح» (١١/ ٣٣) لابن السني وأبي نعيم في «عمل اليوم والليلة» من حديث عثمان بن مطر عن ثابت به.

قلت: ولم أجده في «عمل اليوم والليلة» لابن السني من هذا الوجه.

٨٠٧ - (أ) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات عدا ابن الأزهر، قال فيه ابن المنادي: «كان عند الناس مقبولاً» اهـ.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٥٣)، ومسلم (٤/ ١٩٢٩) (فضائل الصحابة: فضائل أنس) من طريق حماد بن سلمة به من حديث [فيه تتمة وزيادة]، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٦٣٣)، وابن ماجة (٢/ ١٢٢٠) (الأدب: السلام على الصبيان والنساء) من حديث حميد عن أنس به.

٨٠٨ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البخاري في «الصحيح» (٧/ ١٣١) (الاستئذان: التسليم على =

٨٠٩ ـ **حدثنا** معاذ يعني ابن المثنى وجعفر بن كزال ومحمد بن غالب قالوا: ثنا محمد بن الصباح: ثنا هشيم: ثنا سيار عن ثابت عن أنس: أن النبي ﷺ مر على صبيان فسلم عليهم.

٨١٠ ـ **حدثنا** محمد بن حماد الدباغ: ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف: ثنا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ مر على صبيان فسلم عليهم.

٨١١ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن الأصبهاني: ثنا يحيى بن حبيب: ثنا روح: ابن عبادة: حدثنا حبيب بن حجر: ثنا ثابت البناني عن أنس قال: خرجت

= الصبيان)، وفي «الأدب المفرد» (ص ١٥٣) عن علي بن الجعد [وهو في «مسنده» رقم (١٧٢٥)] به، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٦)، [والسِّلفي في «معجم السفر» (ص ٨٥)] من طريق علي بن الجعد به، وأخرجه أحمد (٣/ ١٣١)، ومسلم (٤/ ١٧٠٨) (السلام: استحباب السلام على الصبيان)، والدارمي (٢/ ٢٧٦)، والترمذي (٥/ ٥٧) (الاستئذان: ما جاء في التسليم على الصبيان)، والنسائي في «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (١/ ١٤٠) من طريق شعبة به.

٨٠٩ - (أ) في الإسناد ابن كزال تقدم بيان حاله في رقم (٨٠٦)، وهو متابع في الإسناد.
(ب) أخرجه مسلم (٤/ ١٧٠٨) (السلام: استحباب السلام على الصبيان)، من طريق هشيم به، وأخرجه «الإسماعيلي في معجمه» (ل ٧٤/ ب) من طريق حميد عن ثابت به.

٨١٠ - (أ) في الإسناد الدباغ. قال الدارقطني: «ليس بالقوي»، وقال ابن المنادي: «مات على ستر وقبول»، والعلاف لم أجد من ترجمه.
(ب) أخرجه أحمد (٣/ ١٦٩)، وأبو داود (الأدب: السلام على الصبيان)، «عون المعبود» (١٤/ ١٠٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس به. وفيه: «صبيان يلعبون»، وعند أبي داود: «غلمان».

٨١١ - (أ) إسناده صحيح. =

من عند رسول الله ﷺ متوجهًا إلى أهلي، فمررت بغلمان، فأعجبني لعبهم، فقمت عليهم، فانتهى إليَّ رسول الله ﷺ وأنا قائم على الغلمان، فسلم على الغلمان، ثم أرسلني رسول الله ﷺ في حاجة له، فرجعت إلى أهلي بعد الساعة التي كنت أرجع إليهم فيها، فقالت لي أمي: ما حبسك اليوم أي بنى؟ قلت: أرسلني رسول الله ﷺ في حاجة. قالت: أي حاجة أي بنى؟ قلت: يا أمتاه إنها بِسِرٍّ. فقالت: يا بنى احفظ علــى رسول الله ﷺ سره. قال ثابت: يا أبا حمزة أتحفظ تلك الحاجة اليوم؟، أتذكرها؟ قال: إي والله إني لأذكرها / ، ولو كنت محدثًا بها لأحد من الناس لحدثتك بها يا ثابت. ٢١٦

٨١٢ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن حماد بن ماهان الدباغ: ثنا محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف: ثنا محمد بن سواء عن سعيد عن قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ مر على صبيان، فسلم عليهم.

٨١٣ ـ حدثنا إسحاق الحربي: ثنا أبو سلمة: ثنا حماد: أنبأ سعيد الجريري عن رجل عن أبي مسعود قال: «إذا لقى المسلم أخاه، فصافحه؛ وقعت خطاياه بينهما».

= (ب) اخرجه أحمد (٣/ ٢٢٧) عن يونس عن حبيب به، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥٣)، ومسلم (٤/ ١٩٢٩) (فضائل الصحابة: فضائل أنس) من طريق حماد عن ثابت به (بنحوه)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٣) عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس (بنحوه)، وأخرجه أبو داود (الأدب: السلام على الصبيان)، «عون المعبود» (١٤/ ١١٠) من طريق خالد بن الحارث عن حميد عن أنس مختصرًا.

[وأخرجه «الإسماعيلي في معجمه» (رقم ١٨٤) من طريق المعتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن ثابت عن أنس به مختصرًا].

٨١٢ - هذا الحديث مكرر رقم (٨١٠) بإسناده ومتنه.

٨١٣ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه رجل مجهول.

(ب) لم اجد من اخرجه من حديث أبي مسعود، وله شاهد من حديث =

٨١٤ ـ **حدثنا** محمد بن بشر: ثنا الحسن بن علي الحلواني: ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي: حدثنا سعيد بن خالد الخزاعي - من أهل المدينة - قال: ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي: ثنا عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**يجزى الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم أحدهم، ويجزيء عن القعود أن يرد أحدهم**».

= البراء بن عازب أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٣٠٣)، وأبو داود (الأدب: المصافحة)، «عون المعبود» (١٤/ ١٢١)، والترمذي (٥/ ٧٤) (الاستئذان: المصافحة)، وابن ماجة (٢/ ١٢٢٠) (الأدب: المصافحة)، والبيهقي (٧/ ١٠١) من طريق الأجلح يحيى بن عبد الله الكندي ـ عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلمين يلتقيان، فيتصافحان؛ إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا**». قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء».

٨١٤ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه سعيد بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف، وعبد الله بن الفضل قال ابن عبد البر: «لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع».

(ب) أخرجه أبو داود (الأدب: ما جاء في رد الواحد عن الجماعة) «عون المعبود» (١٤/ ١١٧) عن الحسن بن علي به، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ٩٣) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سعيد بن خالد به.

قال المنذري: «في إسناده سعيد بن خالد الخزاعي المدني، قال أبو زرعة الرازي: مديني ضعيف. وقال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال الدارقطني: ليس بالقوي» اهـ. «مختصر سنن أبي داود» (٨/ ٧٩).

وقال ابن عبد البر: «هذا حديث حسن، ولكن عبد الله بن الفضل لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع، وسعيد بن خالد ليس به بأس عند بعضهم، وجعلوا حديثه هذا منكراً؛ لأنه انفرد به، وقد رواه إسحاق المنجنيقي في مسنده عن عبد الأعلى بن حماد عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سعيد بن خالد» اهـ. من «النكت الظراف على تحفة الأشراف» (٧/ ٤٢٩).

مجلس من إملاء الشافعي:

٨١٥ ـ حدثنا الشافعي[1] إملاء في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال: ثنا محمد بن غالب: ثنا عبد العزيز بن الخطاب: ثنا يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد[2] عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن كان في شيء من أدويتكم شفاء؛ ففي مصة الحجام، أو مصة العسل**».

قلت: ومن هذا الوجه رواه ابن السني كما تقدم.

٨١٥ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وقد ثبت من وجه صحيح.

(ب) أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ١٠٥) من طريق أبي داود الحفري ـ عمر بن سعد ـ عن يعقوب القمي به، وأشار إليه «البخاري في صحيحه» (٧/ ١٢) (الطب: الشفاء في ثلاث)، فقال: «رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ في العسل والحجم» اهـ. قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٣٨): «وقع لنا هذا الحديث من رواية القمي موصولاً في «مسند البزار»، وفي «الغيلانيات»، وفي «جزء ابن بخيت» كلهم من رواية عبد العزيز بن الخطاب عنه بهذا السند» اهـ.

قلت: وقد أخرجه البخاري (٧/ ١٢) (الطب: الشفاء في ثلاث) من حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس رفعه بلفظ: «**الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهي أمتي عن الكي**»، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد، لكنه جعله من قول ابن عباس موقوفًا عليه، والظاهر أنه مرفوع؛ لقوله فيه: «**وأنهي أمتي عن الكي**».

---

(١) في (ب): ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي.

(٢) وضع في الأصل إشارة بعد قوله: «عن مجاهد» وكتب في الهامش: «عن طاوس» يعني: أن الحديث من رواية مجاهد عن طاوس عن ابن عباس. قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٣٨): «وأغرب الحميدي في الجمع؛ فقال في أفراد البخاري»: الحديث الخامس عشر عن طاوس عن ابن عباس من رواية مجاهد عنه. قال: وبعض الرواة يقول فيه: عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «**في العسل والحجم والشفاء**». وهذا الذي عزاه للبخاري لم أره فيه أصلاً، بل ولا في غيره، والحديث الذي اختلف الرواة فيه، هل هو عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس، أو عن مجاهد عن ابن عباس بلا واسطة، إنما هو في القبرين اللذين كانا يعذبان، وقد تقدم التنبيه عليه في (كتاب الطهارة) وأما حديث الباب فلم أره من رواية طاوس أصلا» اهـ.

قلت: وبذلك تعلم خطأ ما في الهامش.

٨١٦ ـ **حدثنا** محمد بن غالب: حدثني ابن عائشة عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال: «كان النبي ﷺ يحتجم من الأخدعين والكاهل».

٨١٧ ـ **حدثنا**/ محمد بن غالب: حدثني عبد العزيز: ثنا مندل بن علي ٢١٧ عن سعد الأسكاف عن الأصبغ يعني ابن نباتة عن علي قال: نزل جبريل بحجم الأخدعين والكاهل.

---

٨١٦ - (أ) حديث صحيح، في إسناده جرير بن حازم ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وقد تابعه همام بن يحيى بن دينار، وهو ثقة.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (١/ ٣٤٤)، وأحمد (٣/ ١١٩، [١٩٢])، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٦)، وأبو داود (الطب: موضع الحجامة) «عون المعبود» (١/ ٣٤٠)، والترمذي (٤/ ٣٩٠) (الطب: ما جاء في الحجامة)، وابن ماجة (٢/ ١١٥٢) (الطب: موضع الحجامة)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ١١٩)، وابن عدي (١/ ٢٠٣ / أ ـ ب)، [وابن حبان (٦٠٧٧)، وأبو يعلى (٥/ رقم ٣٠٤٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٤٦)، و«الحسن بن موسى الأشيب في جزئه» (رقم ١٩)] من طريق جرير بن حازم به.

وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٤٧)، والترمذي (٤/ ٣٩٠) [وفي «الشمائل» (٣٥٧)، والحاكم (٤/ ٢١٠)] من طريق همام بن يحيى عن قتادة به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». وقال ابن عدي - وقد ساق لجرير عدة أحاديث مع هذا -: «وهذه الأحاديث عن قتادة عن أنس التي أمليتها لا يتابع جريرًا أحد إلا حديث: «كان النبي ﷺ يمد صوته مدًا» فإنه رواه همام - أيضًا - عن قتادة» اهـ.

قلت: وقد علمت أن همامًا تابعه في حديث الباب أيضًا.

[وعزاه البوصيري في رسالته في «الحجامة» (ص ٦٣) للغيلانيات].

٨١٧ - (أ) إسناده واهٍ جدًا؛ فيه سعد الإسكاف، والأصبغ بن نباتة، وهما متروكان، وفيه - أيضًا - مندل بن علي، وهوضعيف.

(ب) أخرجه ابن ماجة (٢/ ١١٥٢) (الطب: موضع الحجامة) من طريق علي بن مسهر عن سعد الإسكاف به، ونقل المعلق عن الزوائد قوله: «في إسناده أصبغ =

٨١٨ ـ **حدثنا** محمد بن غالب: ثنا عبد العزيز: ثنا يعقوب القمي عن جعفر - وهو ابن أبي المغيرة - عن سعيد بن جبير في قوله[1]: ﴿**كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ**﴾ [القمر: ٣١] قال: التراب الذي يتناثر من الحيطان، وفي قوله: ﴿**يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ**﴾ [الحديد: ٢٨] قال: أجرين.

٨١٩ ـ **حدثنا** محمد بن غالب: ثنا عبد الصمد بن النعمان: ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ما صف صفوف ثلاثة على ميت، فيشفعون له؛ إلا شفعوا فيه**».

٨٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن يونس: ثنا عبيد الله بن موسى؛ ثنا شيبان[2] عن

= ابن نباتة التيمي الحنظلي، وهو ضعيف»، وقال السيوطي في «الجامع الكبير» (٤٥/٢) بعد أن عزاه لابن ماجة والغيلانيات: «ومندل ضعيف، وسعد والأصبغ متروكان» اهـ.

[وعزاه البوصيري في رسالته «فيما ورد عن شفيع الخلق يوم القيامة أنه احتجم، وأمر بالحجامة» (ص ٣٨ ـ ٣٩) للغيلانيات، وقال: «إسناد ضعيف؛ الأصبغ بن نباتة ضعفه أبو حاتم وابن معين... والمتن صحيح، وسعد بن طرف الإسكاف أسوأ حالاً منه»].

٨١٨ - (أ) في الإسناد جعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم، وقال ابن مندة: ليس بالقوي في سعيد بن جبير. «التهذيب» (١٠٨/١).

(ب) تفسير سعيد بن جبير لآية القمر أخرجه الطبري (١٠٣/٢٧) من طريق يعقوب القمي به، وعزاه السيوطي في «الدر» (١٣٦/٦) لعبد بن حميد. وتفسير آية الحديد أخرجه ابن جرير أيضًا (٢٤٣/٢٧) من حديث طويل من طريق يعقوب القمي به.

٨١٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) انظر تخريج الحديث بعده.

٨٢٠ - (أ) في إسناده محمد بن يونس، وهو ضعيف، وهو حديث صحيح، له =

(١) في (ب) في قوله عز وجل.

(٢) في (ب) ثنا شيبان بإسناده مثله سواء لم يسق الحديث.

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ما صف صفوف ثلاثة على ميت، فيشفعون له؛ إلا شفعوا فيه»**.

٨٢١ ـ حدثنا محمد بن يونس: ثنا عبيد الله بن موسى: ثنا شيبان عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: **«لعن الله اليهود؛ حرمت[1] عليهم الشحوم، فباعوها، وأكلوا أثمانها»**.

= طرق صحيحة.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٢٢)، ومن طريقه ابن ماجة (١/ ٤٧٧) (الجنائز: ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين) عن عبيد الله بن موسى به بلفظ: **«من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له»**. ونقل المعلق على «سنن ابن ماجة» عن الزوائد قوله: «إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيحين» اهـ.

وله شاهد من حديث مالك بن هبيرة - رضي الله عنه - مرفوعًا بلفظ: **«ما صف صفوف ثلاثة على ميت إلا أوجب»** أخرجه أبو داود (الجنائز: الصف على الجنازة)، والترمذي (٣/ ٣٤٧) (الجنائز: ما جاء في الصلاة على الجنازة)، وابن ماجة (١/ ٤٧٨) (الجنائز: ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين)، والحاكم (١/ ٣٦٢)، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

قلت: وفي إسناده عند جميعهم ابن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن. ومعنى قوله «إلا أوجب» يعني: أوجب الله عليه الجنة. كما في «عون المعبود» (٨/ ٤٤٨).

٨٢١ - (أ) حديث صحيح، وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن يونس، وهو ضعيف.

(ب) أخرجه ابن عساكر(٨/ ٥٥١) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد (١/ ٢٥)، والبخاري (٣/ ٤٠) (البيوع: لا يذاب شحم الميتة)، ومسلم (٣/ ١٢٠٧) (المساقاة: تحريم بيع الخمر والميتة)، والدارمي (٢/ ١١٥)، وابن ماجة (٢/ ١١٢٢) (الأشربة: التجارة في الخمر)، والنسائي في «الصغرى» (٧/ ١٧٧) (الفرع والعتيرة: النهي عن الانتفاع بما حرم الله عز وجل)، وفي «الكبرى» (الضحايا)، وفي =

---

(١) في (ب) «الحرمت».

٨٢٢ ـ **حدثني** أحمد بن أبي عمران الخياط القنطري: ثنا سورة بن الحكم: ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ فرق بين امرأة وزوجها؛ زوَّجها أبوها وهي كارهة.

٨٢٣ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيسى القاضي البرتي[١]: ثنا أبو نعيم: ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فنودي: الصلاة جامعة، فركع ركعتين بسجدة، (ثم قام فركع ركعتين بسجدة)[٢]، ثم جلس حتى جلى عن الشمس، فقالت عائشة: «ما سجد سجودًا قط ولا ركع ركوعًا قط أطول منه».

= (التفسير) كما في «تحفة الأشراف» (٨/ ٤٥) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: «بلغ عمر أن سمرة باع خمرًا، فقال: قاتل الله سمرة؛ ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: **«لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم، فجملوها، فباعوها»**. ومعنى جملوها: أذابوها، واستخرجوا دهنها. كذا في «النهاية» (١/ ٢٩٨).

٨٢٢ - (أ) في إسناده سورة بن الحكم لم يذكر ابن أبي حاتم والخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقد تابعه الوليد بن مسلم مصرحًا بالتحديث عن شيبان.

(ب) أخرجه البيهقي (٧/ ١٢٠) من طريق الوليد بن مسلم: ثنا شيبان به. بلفظ: «إن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ أنكح ابنة له ثيبًا كانت عند رجل، فكرهت ذلك، فأتت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فرد نكاحها». قال البيهقي: «رواه عمر ابن أبي سلمة عن أبيه. وسمي المرأة خنساء بنت خذام، فذكره مرسلاً، وقد قيل عنه موصولاً، والمرسل له أصح».

قلت: الموصول أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٣٢) من طريق هشيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، وعزاه في «التعليق المغني» للطبراني، وقال: «قال الدارقطني رواه أبو عوانة عن عمر مرسلاً» اهـ.

٨٢٣ - (أ) إسناده صحيح، ورجاله ثقات، ويحيى بن أبي كثير صرح بالتحديث عند أحمد ومسلم. =

---

(١) في (ب) البرتي القاضي.

(٢) ما بينهما من (ب) وهامش الأصل.

٨٢٤ ـ **حدثنا** الحارث بن محمد: ثنا أبو النضر: ثنا أبو معاوية/ يعني ٢١٨ شيبان عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «**لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم إمامًا عادلاً، وقاضيًا مقسطًا، حتى تبتز قريش الإمارة، حتى يقتل الخنزير والقردة، وحتى يكسر الصليب، وتكون السجدة لله رب العالمين**» وذكر الحديث

٨٢٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن الهيثم البلدي: ثنا آدم: ثنا شيبان عن جابر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن قتل الحيات؟ قال: «**خلقت هي والإنسان كل واحد منهما عدو لصاحبه، إن رآها أفزعته، وإن لدغته قتلته، فاقتلها حيث وجدتها**».

= (ب) أخرجه البخاري (٢/ ٢٧) (الكسوف: طول السجود في الكسوف) عن أبي نعيم به، وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٥، ٢٢٠)، ومسلم (٢/ ٦٢٧) (الكسوف: ذكر النداء بصلاة الكسوف) من طريق أبي النضر عن شيبان، ومن طريق معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير به، ومن طريق معاوية عن يحيى أخرجه - أيضًا - النسائي (٣/ ١٣٦) (الكسوف: نوع آخر).

٨٢٤ - (أ) إسناده حسن، رجاله ثقات عدا عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام.

(ب) أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «الفتح» (٦/ ٤٩١). قال ابن حجر: «إسناده لا بأس به» اهـ. وهو في الصحيحين مع اختلاف في الألفاظ، أخرجه البخاري (٤/ ١٤٣) (الأنبياء: نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام)، ومسلم (١/ ١٣٦) (الإيمان: نزول عيسى ابن مريم) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رفعه، بلفظ: «**والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيرًا من الدنيا وما فيها**» ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه اقرءوا إن شئتم: ﴿**وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً**﴾ [النساء: ١٥٩]. وانظر رقم (١٠٨١).

٨٢٥ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف. =

٨٢٦ ـ **حدثنا** بشر بن موسى: ثنا الحسن بن موسى: ثنا شيبان عن أشعث عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء، ويحثنا عليه، ويتعاهدنا عنده، فلما فرض رمضان لم يأمرنا، ولم يتعاهدنا عنده».

٨٢٧ ـ **حدثنا** بشر بن موسى: ثنا الحسن بن موسى: ثنا شيبان عن أشعث قال: حدثني الحسن بن سعد مولى علي عن عبد الرحمن بن عبد الله عن زبيد بن الحارث قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «إذا عمل الناس الخطيئة، فمن رضيها ممن غاب عنها، فهو كمن شهدها، ومن كرهها ممن شهدها، فهو كمن غاب عنها».

= (ب) أخرجه أبو داود الطيالسي. كما في «منحة المعبود» (١/ ٢٩١) عن شيبان به، وأخرجه الديلمي. كما في «فيض القدير» (٣/ ٤٤٩)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٩١). قال الهيثمي: «وفيه جابر غير مسمى، والظاهر أنه الجعفي، وثقه الثوري وشعبة، وضعفه الأئمة: أحمد وغيره».

٨٢٦ - (أ) في الإسناد جعفر بن أبي ثور، قال عنه في «التقريب»: مقبول.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ١٨٠ ـ ١٨١) من طريق المصنف به. و] أخرجه الطبراني (٢/ ٢٣٤)، والبيهقي (٤/ ٢٨٩) من طريق بشر بن موسى به، والبيهقي، [والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٥)، وابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٢/ ٢٩٤)] من طريق المصنف عن محمد بن الفرج الأزرق عن الحسن بن موسى به، وأخرجه أبو داود الطيالسي. كما في «منحة المعبود» (١/ ١٩٢)، ومن طريقه ابن خزيمة (٣/ ٢٨٤)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٧٤) عن شيبان به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٥٥)، ومن طريقه مسلم (٢/ ٩٧٤) (الصيام: صوم يوم عاشوراء) عن عبيد الله بن موسى، وأخرجه أحمد (٥/ ٩٦، ١٠٥) عن هاشم بن القاسم كلاهما عن شيبان به.

٨٢٧ - (أ) حديث موقوف، رجال إسناده ثقات.

(ب) عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٥٤٠) لأبي نعيم وابن النجار، وقد =

٨٢٨ـ **حدثنا** إسحاق بن الحسن ثنا الحسن بن موسى: ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس قال: دعى النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهالة زَنِخَة، ولقد سمعته ثلاث مرار يقول: «**والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد/ صاع حب ولا صاع تمر، وإن له (عليه السلام)**[1] **يومئذ تسع نسوة، ولقد رهن يومئذ درعًا له عند يهودي؛ أخذ منه طعامًا ما وجد ما يفكه**». ٢١٩

٨٢٩ـ **حدثنا** الحارث بن أبي أسامة: ثنا أبو النضر: ثنا أبو معاوية شَيبان

= أخرجه أبو داود من حديث العرس ـ بضم فسكون ـبن عميرة مرفوعًا (بنحوه)، ومن حديث عدي بن عدي بن عميرة مرفوعًا. وهذا مرسل؛ عدي تابعي، انظر: «سنن أبي داود مع شرحها عون المعبود» (١١/ ٥٠٠، ٥٠١) (الملاحم: الأمر والنهي)، وحديث العرس سكت عليه أبو داود والمنذري. انظر: «مختصر سنن أبي داود» (١٩١/٦).

٨٢٨ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٩١ ـ ٣٩٢) من طريق المصنف به، و] أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٨) عن الحسن بن موسى به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٣)، والبخاري (٣/ ٨) (البيوع: شراء النبي ﷺ بالنسيئة)، والترمذي (٣/ ٥١٩) (البيوع: الرخصة في الشراء إلى أجل)، والنسائي (٧/ ٢٨٨) (البيوع: الرهن في الحضر)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١/ ٤٠١)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٥٥) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس (بنحوه).

وليس عند النسائي قوله: «**والذي نفس محمد بيده**» إلى قوله: «**تسع نسوة**».

وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٠٧) من طريق أبان عن قتادة به مختصرًا، بلفظ: «إن يهوديًا دعا النبي ﷺ إلى خبز شعير وإهالة سنخة، فأجابه».

(جـ) قوله إهالة: هي كل شيء مما يؤتدم به من الأدهان، وقيل: هو ما أذيب من الإلية والشحم، وقيل الدسم الجامد. كذا في «النهاية» (١/ ٨٤).

زنخة: قال ابن الأثير: «أي متغيرة الرائحة» اهـ. «النهاية» (٢/ ٣١٥).

٨٢٩ - (أ) إسناده حسن، فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام، وباقي رجاله ثقات. =

---

(١) ليست في (ب).

عن عاصم عن خيثمة والشَّعبي عن النُّعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ قال: «**خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، وتسبق شهادتهم أيمانهم**».

٨٣٠ ـ (ثنا الحارث)[1]: حدثنا أبو النضر: ثنا أبو معاوية عن عاصم عن زر قال: استأذن ابن جرموز (علَىَ عليٍّ)[2] فقال: من؟ فقالوا: ابن جرموز يستأذن. فقال: إيذنوا له، ليدخل، قاتل الزبير في النار؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن لكل نبي حواريًا، وحواريٍّ الزبير**».

= (ب) [أخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٩٥) من طريق المصنف به. و] أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده. كما في «بغية الباحث» (١٢٥/ أ)، وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٦٧) عن أبي النضر به، ورواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩). قال الهيثمي: «وفي طرقهم عاصم ابن بهدلة، وهو حسن الحديث» اهـ.

٨٣٠ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٨٩) عن أبي النضر به، وأخرجه أبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (٢/ ١٤٥)، ومن طريقه تمام في «الفوائد» (١/ ٣٠٨)، وأخرجه ابن سعد (٣/ ١٠٥)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٨٢٠)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٦١٠)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٨٣)، والحاكم (٣/ ٣٦٧) من طريق عاصم بن أبي النجود به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وأخرج الترمذي (٥/ ٦٤٦) (المناقب: مناقب الزبير رضي الله عنه) المرفوع منه فقط، وقال: «حسن صحيح». وقد جاء المرفوع منه من حديث جابر - أيضًا - أخرجه البخاري (٤/ ٢١١)، (المناقب: مناقب الزبير رضي الله عنه)، ومسلم (٤/ ١٨٧٩) (فضائل الصحابة: فضائل طلحة والزبير - رضي الله عنهما -)، وابن ماجة (١/ ٤٥) (المقدمة: فضل الزبير).

---

(١) ما بينهما ساقط من الأصل.

(٢) ما بينهما من هامش الأصل وهامش (ب).

٨٣١ ـ حدثنا الحارث: ثنا أبو النضر: ثنا أبو معاوية عن منصور عن ربعي ابن حراش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قدم أعرابي على النبي ﷺ في آخر رمضان، والناس صيام، فشهد بالله لأهلَّ الهلال من أمس عشيةً. فأمر الناس فأفطروا.

٨٣٢ ـ حدثنا الحارث: ثنا أبو النَّضر ثنا أبو معاوية عن منصور عن هلال ابن يساف عن سلمة بن قيس الأَشْجَعِيِّ قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «**إنما هن أربع: لا تشركوا بالله شيئًا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا**» فما أنا بأشح عليهن مني إذ سمعتهن من رسول الله ﷺ.

---

٨٣١ - (أ) رجال إسناده ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر؛ لأنهم كلهم عدول.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٦٤)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٤٧)، والبيهقي (٤/ ٢٤٨) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه أبو داود (الصيام: شهادة رجلين على رؤية هلال شوال) «عون المعبود» (٦/ ٤٦٥)، والدارقطني (٢/ ١٦٩) وقال: «هذا إسناد حسن ثابت»، والبيهقي (٤/ ٢٤٨) من طريق أبي عوانة كلاهما عن منصور به، وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٤٨) من طريق ابن عيينة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود رضي الله عنه به. كلهم قالوا: «قدم أعرابيان، فشهدا» بالتثنية. فإن كان ما في الأصل صحيحًا غير محرف، فرواية أبي معاوية رواية شاذة؛ لمخالفته الحفاظ الثلاثة ابن عيينة والثوري وأبي عوانة، والله أعلم. وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده كما في «بغية الباحث» (ل ٤٠/ أ) من طريق شعبة عن منصور عن ربعي (فذكره)، وهذا مرسل.

٨٣٢ - أخرجه [ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ١٦٨) من طريق المصنف به. و] أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (ل ٧/أ)، وأحمد (٤/ ٣٣٩) عن أبي النضر به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٤٣)، والحاكم (٤/ ٣٥١) من طريق سفيان عن منصور به. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٢/ ٤٧٠) من طريق أبي الأحوص عن منصور به، إلا أنه سمى الصحابي سلمة بن نعيم. وقال =

٨٣٣ ـ حدثنا الحارث: ثنا أبو النضر: ثنا أبو معاوية: ثنا شيبان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ/ ٢٢٠ لعبد الله بن رواحة: «انزل، فحرك بنا الركاب» فقال: يا رسول الله لقد تركتُ قولي، فقال له عمر[1]: اسمع، وأطع. قال: فنزل، فقال:

تالله لولا الله ما اهتدينا — وما تصدقنا وما صلينا

فأنزِلَنْ سكينةً علينا — وثبتِ الأقدامَ إن لاقينا

إن الذين كفروا بَغَوا — وإن يريدوا فتنةً أبينا

= الألباني: «إسناده صحيح على شرط مسلم». وقال الهيثمي: «رجاله ثقات» يعني: رجال الطبراني.

٨٣٣ - (أ) حديث مرسل، رجاله ثقات.

(ب) [أخرجه «ابن عساكر في تاريخه» (ص ٣٣٠ ـ ٣٣١ ـ ترجمة عبد الله بن رواحة/ القسم المطبوع) من طريق المصنف به]. وقد وصله النسائي في «الكبرى» (المناقب)، [وابن عساكر (٣٣١)] من طريق ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عمر بن الخطاب به. كذا في «تحفة الأشراف» (٨/ ٩٩)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (المناقب)، وفي «اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ٣١٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٩١) من طريق عمر بن علي المقدمي عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله بن رواحة أنه كان مع النبي ﷺ في مسير، فقال: «يا ابن رواحة انزل» (فذكره). وليس في ابن السني البيت الثالث. قال المزي رحمه الله: «قيس لم يدرك ابن رواحة». وقال: «إن روايته عن عمر أشبه». وقال في (٨/ ٩٩): «رواه عمر بن علي بن عطاء المقدمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن رواحة وهو خطأ» اهـ. وقد ثبت عند أحمد (٤/ ٢٨٢)، والبخاري (٥/ ٤٧) (المغازي: غزوة الخندق) من حديث البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ تمثل بهذه الأبيات، وهو ينقل تراب الخندق، وأنها من كلمات ابن رواحة.

(١) في (ب) عمر بن الخطاب.

٨٣٤ ـ حدثنا بشر بن موسى: ثنا الحسن بن موسى: ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابن أبي موسى عن أبيه قال: يا بني لو شهدت ونحن مع النبي ﷺ وأصابتنا السماء، لحسبت أن ريحنا ريح الضأن.

٨٣٥ ـ حدثنا الحارث: ثنا أبو النضر: ثنا أبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم بالسكينة»**.

---

٨٣٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٥٩) من طريق بشر بن موسى به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٤١٢)، ومن طريقه ابن ماجة (٢/ ١١٨٠) (اللباس: لبس الصوف) عن الحسن بن موسى به، وأخرجه أحمد (٤/ ٤١٩)، والترمذي (٤/ ٦٥٠) (صفة القيامة: باب رقم ٣٨)، وأبو داود (اللباس: لبس الصوف والشعر)، والحاكم (٤/ ١٨٧) من طريق أبي عوانة، وأخرجه ابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٣٤٩) من طريق نوح بن قيس كلاهما عن قتادة به، وصححه الترمذي والحاكم، وقال: «على شرط مسلم»، وتعقبه الذهبي بأنه على شرطهما.

قال الترمذي: «ومعنى هذا الحديث: أنه كان ثيابهم الصوف، فإذا أصابهم المطر يجيء من ثيابهم ريح الضأن» اهـ.

قلت: ويؤيده أنه عند ابن حبان بلفظ: «تشممت منا ريح الضأن». بل قد وقع التصريح بذلك في رواية أخرجها الحاكم (٤/ ١٨٨) من طريق محمد بن ميسرة عن قتادة به. بلفظ: «لقد رأيتنا مع النبي ﷺ حسبت أن ريحنا ريح الضأن مما لباسنا الصوف، وطعامنا الأسودان: الماء والتمر».

٨٣٥ - (أ) حديث صحيح؛ رجال إسناده ثقات، إلا أن يحيى مدلس، وقد عنعن، لكن قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١١٩): «صرح أبو نعيم في المستخرج من وجه آخر عن هشام أن يحيى كتب إليه: أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه، فأمن بذلك تدليس يحيى» اهـ.

(ب) أخرجه البخاري (١/ ١٥٧) (الأذان: لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً)، ومسلم (١/ ٤٢٢) (المساجد: متى يقوم الناس للصلاة)، وأبو عوانة (٢/ ٢٨) من طرق عن شيبان به، وأخرجه مسلم (١/ ٤٢٢)، والترمذي (٢/ ٤٨٧) (الصلاة: كراهية أن ينتظر الناس الإمام، وهم قيام عند افتتاح الصلاة)، والنسائي (٢/ ٣١) (الأذان:=

٨٣٦ ـ **حدثنا** أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي: ثنا أبو معمر: ثنا عبد الوارث: ثنا أبو معاوية: عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء قالت: قال رسول الله ﷺ: «**هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب؟**» قلنا: لا يا رسول الله. قال: «**إذا نزل بأحدكم هم، أو غم، أو سقم، أو أزْل، أو لأواء** - قال: وذكر السادسة فنسيتها - **فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا**».

= إقامة المؤذن عند خروج الإمام)، وأبو داود (الصلاة: الصلاة تقام، ولم يأت الإمام) «عون المعبود» (٢/ ٢٤٤) من طريق معمر عن يحيى به.

٨٣٦ - (أ) رجال إسناده ثقات عدا محمد بن عبد الله بن أبي رافع فهو مقبول، وانظر كلام الخطيب في الفرع (ب).

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٣٢) من طريق المصنف به. و] أخرجه الخطيب (٥/ ٤٥٧) من طريق المصنف به وقال: «هكذا رواه الشافعي عن البرتي ووهم فيه؛ إذ قدم محمد بن عبد الله على مسعر، وصوابه عن أبي معاوية، وهو شيبان بن عبد الرحمن عن مسعر عن محمد بن عبد الله، وكذلك رواه غير الشافعي عن البرتي» اهـ.

قلت: ثم ساقه من طريق إسماعيل بن محمد الصفار وأبي سهل بن زياد القطان كلاهما عن البرتي به، وله شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧٠)، وفي «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٧) ولفظه: إن رسول الله ﷺ أخذ بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال: «**يا بني عبد المطلب هل فيكم أحد من غيركم**»؟ قالوا: ابن أختٍ لنا، قال: «**ابن أخت القوم منهم**»، ثم قال: «**يابني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب، أو حمة، أو جهد، أو لأواء، فقولوا: الله، الله ربنا لا شريك له**». قال الهيثمي: «فيه صالح بن عبد الله أبو يعلى، وهو ضعيف». وعزاه السيوطي للبيهقي في «الشعب»، ورمز لحسنه، وتعقبه المناوي بأن فيه صالحًا المذكور. «الجامع الصغير مع شرحه فيض القدير» (١/ ٤٤٦).

(جـ) الأزل: بسكون الزاي الشدة والضيق. «النهاية» (١/ ٤٦)، واللأواء مثله، كما في «النهاية» (٤/ ٢٢١).

٨٣٧ - [١] **حدثنا** أحمد بن عبيد الله النرسي: ثنا عبيد الله[٢] بن موسى العبسي: ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن طهمان عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتلوا الأسودين في الصلاة**» قالوا: يا رسول الله وما الأسودان؟ قال: «**الحية والعقرب**».

٨٣٨ - **حدثنا** أبو سلمة التجيبي ثنا هارون بن سعيد: حدثنا/ خالد بن ٢٢١ نزار: ثنا إبراهيم بن طهمان عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (مثله).

٨٣٩ - **حدثني** إسحاق الحربي: ثنا محمد بن سابق: ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي قال: سئل ابن عباس عن قول الله عز وجل: ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً**﴾ [النساء: ٩٣]. قال: هذه نزلت بالمدينة. وقوله عز وجل: ﴿ **وَلَا يَقْتُلُونَ**[٣] **النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ** ﴾ [الفرقان: ٦٨] حتى بلغ ﴿**إِلاَّ مَن تَابَ**﴾ نزلت بمكة، قال: فلما نزلت هذه الآية، قال أهل مكة: قد عدلنا بالله، وقتلنا النفس التي حرم الله، وأتينا الفواحش، فما يغني عنا الإسلام؟ فأنزل الله تعالى[٤]: ﴿**إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً**﴾ [الفرقان: ٧٠] فأما من دخل

---

٨٣٧ - مكرر بإسناده ومتنه عن رقم (٦٩٧).

٨٣٨ - مكرر رقم (٦٩٨).

٨٣٩ - (أ) إسناده حسن، رجاله ثقات عدا ابن سابق، وهو صدوق. =

(١) هنا يبتديء الجزء الثامن في (جـ).

(٢) في (جـ) عبد الله.

(٣) في (ب) ولا تقتلوا.

(٤) في (ب) عز وجل وتبارك وتعالى.

في الإسلام وعرفه فلا توبة له.

٨٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن غالب: حدثني عبد الصمد: ثنا ركن أبو عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**ذراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش شافع ومشفع من لم يبلغ اثنى عشرة سنة، ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله**».

٨٤١ ـ **حدثنا** محمد بن غالب: حدثني عبد الصمد: ثنا ركن أبو عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ[1]: «**إن الله[2] لا ينظر إلى**

= (ب) أخرجه البخاري (٦/ ١٥) (التفسير: الفرقان: قوله تعالى: ﴿**يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾ [الفرقان: ٦٩]) من طريق شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزي: «سئل ابن عباس فذكر (نحوه)». وأخرجه مسلم (٤/ ٢٣١٨) (التفسير)، وأبو داود (الفتن: تعظيم قتل المؤمن) «عون المعبود» (١١/ ٣٥٥) من طريق شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (بنحوه)، لم يذكر ابن عبد الرحمن ابن أبزي، وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٩/ ٤٢) من طريق شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال لي سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي: «سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين: عن قول الله: ﴿**وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ**﴾ [الفرقان: ٦٨] إلى ﴿**من تاب**﴾، وعن قوله: ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا**﴾ [النساء: ٩٣] (فذكره)».

٨٤٠ - (أ) إسناده واهٍ؛ فيه ركن بن عبد الله، وهو متروك، وقال الحاكم: «يروى عن مكحول أحاديث موضوعة»، وقال ابن عدي (١/ ٣/ ٣٥٢/أ): «مقدار ماله مناكير».

(ب) أخرجه ابن عساكر (٣/ ١٧٥) من طريق المصنف به، وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٥٢٦) [و«تمهيد الفرش» (ص ١٢٤) وابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٩٢)] للغيلانيات والديلمي، وقال: «فيه ركن بن عبد الله ربيب مكحول متروك»، وعزاه المناوي لأبي نعيم أيضًا، «فيض القدير» (٣/ ٥٦٠)، وقال الألباني: «موضوع». «ضعيف الجامع الصغير» (٣/ ١٦٧).

٨٤١ - (أ) إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف ركن بن عبد الله. =

---

(١) في (ب) كتب هنا لفظ «قال».

(٢) في (ب) إن الله عز وجل.

صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

٨٤٢ ـ حدثنا بسر بن موسى: ثنا خلاد: ثنا هشام بن سعد قال: حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أعتق من عبد شركًا، فعليه أن يعتق ما بقي»**.

= (ب) أخرجه ابن عساكر (٣/ ١٧٥)، [والشجري في «أماليه» (٢/ ٢٠٤)] من طريق المصنف به، وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة بمثله، مرفوعًا، أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٥، ٥٣٩)، ومسلم (٤/ ١٩٨٧) (البر والصلة: تحريم الظلم)، وابن ماجة (٢/ ١٣٨٨) (الزهد: القناعة).

٨٤٢ - (أ) إسناده حسن.

(ب) اخرجه البيهقي (١٠/ ٢٧٧) من طريق المصنف به، وأخرجه البخاري (٣/ ١١٨) (العتق: إذا أعتق عبدًا بين اثنين)، والبيهقي (١٠/ ٢٧٧). قال الحافظ في «الفتح» (٥/ ١٥٤): «ومسدد في مسنده من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رفعه: من أعتق شركًا له في مملوك، فقد عتق كله». وقد أخرج مالك (٢/ ٧٧٢)، ومن طريقه البخاري (٣/ ١١٧)، ومسلم (٢/ ١١٣٩) (العتق) عن نافع عن ابن عمر رفعه: «من أعتق شركًا له في عبد، فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل، فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه، وإلا فقد عتق منه ما عتق».

قلت: فبينت هذه الرواية أن الشريك الذي يعتق نصيبه من عبد إنما عليه أن يعتق ما بقي إن كان موسرًا، أما إن كان معسرًا فقد بين حكمه حديث أبي هريرة مرفوعًا الذي أخرجه البخاري (٣/ ١١٨) (العتق: إذا أعتق نصيبًا في عبد وليس له مال استسعى العبد)، ومسلم (٢/ ١١٤٠) (العتق: ذكر سعاية العبد)، ولفظه: «من أعتق شقصًا له في عبد، فخلاصه في ماله إن كان له مال، فإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه».

قال النووي - رحمه الله -: «قال العلماء: ومعنى الاستسعاء في هذا الحديث: أن العبد يكلف الاكتساب والطلب حتى تحصل قيمة نصيب الشريك الآخر، فإذا دفعها إليه عتق، هكذا فسره جمهور القائلين بالاستسعاء، وقال بعضهم: هو أن يخدم سيده الذي لم يعتق بقدر ماله فيه من الرق» اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٠/ ١٣٦).

٨٤٣ ـ **حدثنا** محمد بن غالب: حدثني عبد الصمد: ثنا الهيثم بن جماز عن/ يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**إن أنواع البر نصف العبادة، والنصف الآخر الدعاء**». ٢٢٢

٨٤٤ ـ **حدثنا** الحارث بن محمد: ثنا داود بن المحبر: ثنا الهيثم بن جماز عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «**وكل الله ملك الموت بقبض أرواح الشهداء؛ إلا شهداء البحر؛ فإن الله يقبض أرواحهم بيده**».

٨٤٥ ـ **حدثنا** الحارث: ثنا أبو النضر: ثنا الهيثم بن جماز عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «**أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن، وإن أفضل العبادة الدعاء**».

---

٨٤٣ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه الهيثم بن جماز ويزيد الرقاشي وهما ضعيفان.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٢٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه «ابن صرصري في أماليه» كما في «الجامع الصغير» (٢/ ٤٣٣)، و «أحمد بن منيع في مسنده»، كما في «المطالب العالية» (٣/ ٢٢٦).

٨٤٤ - (أ) إسناده ضعيف جدًا؛ فيه داود بن المحبر، وهو متروك، وفيه الهيثم بن جماز، وهو ضعيف، ثم الحديث مرسل.

(ب) وصله الحارث بن أبي أسامة، كما في «بغية الباحث» (ل ٧٦/ ب) فرواه عن داود بن المحبر عن عباد بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن سلمان الفارسي رضي الله عنه رفعه (بنحوه) وزاد: «ومثل روحه حين تخرج من صدره كمثل اللبن حين يدخل صدره» اهـ.

٨٤٥ - (أ) حديث مرسل، وإسناده ضعيف؛ لضعف الهيثم بن جماز.

(ب) عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (١/ ٥٤٩) للمرهبي في كتاب «فضل العلم» من حديث يحيى بن أبي كثير مرسلاً.

[وأخرجه أبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (رقم ٨١)، وأبو نعيم في «فضائل القرآن»، والسجزي في «الإبانة»، كما في «إتحاف السادة المتقين» (٤/ ٤٦٦) من حديث أنس بلفظ: «**أفضل العبادة قراءة القرآن**»، وله شاهد بإسناد=

٨٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن يونس بن موسى القرشي: ثنا محمد بن عمر ابن أبي الوزير أبو المطرف: ثنا هشيم عن الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**وُكِّل بالمؤمن ملكان يكتبان عمله ويحفظان عليه، فإذا مات و وضع في قبره قالوا: سبحانك، وكلتنا بعبدك هذا نحفظ عليه عمله وقد قبضته فأذن لنا فلنصعد إلى السماء فنسبحك، فيقول عز وجل: سمائي مملوءة من ملائكتي فيقولان: فأذن لنا فلنكن في الأرض[1]. فيقول عز وجل: أرضي مملوءة من خلقي، ولكن قوما على قبر عبدي، فسبحاني، واحمداني، وهللاني، واكتبا ذلك لعبدي حتى يبعث**».

= حسن عن النعمان بن بشير. أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٤٦)].

٨٤٦ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن يونس والهيثم بن جماز، وهما ضعيفان.

(ب) أخرجه ابن عدي (٣/ ١٧٩/ أ)، [و(٧/ ٢٥٦١ ـ المطبوع)] من طريق سريج ابن يونس عن هشيم به، وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٢٩)، وأبو الشيخ في «العظمة» [(٣/ ٩٧٩ ـ ٩٨٠) رقم (٥٠٣)،] والبيهقي في «الشعب» [(٧/ ١٨٣ ـ ١٨٤) رقم (٩٩٣١)] كما في «اللآليء المصنوعة» (٢/ ٤٣٣) من طريق عثمان بن مطر عن ثابت به. [قال البيهقي: «تفرد به عثمان بن مطر، وليس بالقوي»]، وأخرجه الديلمي (٤/ ٣٨٣) رقم (٧١١٤) كما في «اللآليء» (٢/ ٤٣٣) من حديث محمد بن كعب عن أنس به مرفوعًا. وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/ ٢٨٦) بالإضافة لمن ذكر للمروزي في «الجنائز»، وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، وقد اتفقوا على تضعيف عثمان بن مطر»، وقال ابن حبان: «يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحلُّ الاحتجاج به» اهـ. [انظر: «المجروحين» (٢/ ٩٩)].

[أسنده البيهقي في «الشعب» (٧/ ١٨٤) رقم (٩٩٣٢) من طريق إسحاق بن راهويه عن المؤمل بن إسماعيل عن حماد عن ثابت به (نحوه) مرفوعًا. وقال: «وهو بهذا الإسناد غريب» والله أعلم].

---

(١) في (ب) و (جـ) في الأرض، فنسبحك.

٨٤٧ ـ **حدثنا** يسر بن أنس: ثنا سوار بن عبد الله ثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد الواسطي عن هشيم بن بشير عن الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى وكل بالمؤمن ملكين (فذكر نحوه)**».

٨٤٨ ـ **حدثني** محمد بن محمد المقري: ثنا يوسف بن موسى: ثنا وكيع: ثنا الهيثم بن جماز عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**جاء جبريل، فقال يا محمد: خلل لحيتك بالماء عند طهورك**». / ٢٢٣

٨٤٩ ـ **حدثنا** أبو يحيى[1] عباد الثقاب: ثنا بكار بن عبد الله السيريني من ولد ابن سيرين: ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى خلق الجنة، وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم رجل ولا ينتقص منهم، وخلق النار، وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينتقص منهم**» قيل: يا رسول الله ففيم العمل؟ قال[2]: «**اعملوا؛ فكل ميسر لما خلق له**».

---

٨٤٧ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف الهيثم بن جماز، وفي الإسناد عبد الله بن محمد لم أجد من ترجمه.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٨٤٨ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف الهيثم بن جمار ويزيد الرقاشي.

(ب) [أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٤٥٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه ابن عدي (٣/ ١٧٩/ أ)، [وابن أبي شيبة (١/ ١٣)] من طريق وكيع به.

[والحديث حسن؛ لتعدد طرقه، وكثرة شواهده، على ما فصَّلتُه في تعليقي على كتاب «الطهور» للإمام أبي عبيد (رقم ٣١٣)، والله الموفق].

٨٤٩ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه عباد الثقاب ضعفه الأزدي، وبكار السيريني ضعيف.

(ب) أخرجه ابن عدي (١/ ١٧٢/ ب)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٥٥)، =

---

(١) في (جـ) ابن يحيى.

(٢) في (ب) فقال.

٨٥٠ ـ حدثنا محمد بن غالب: حدثني عبد الصمد: ثنا شيبان عن عاصم عن الشعبي عن مسروق قال: حدثني عبد الله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ إذا جاء من سفر استقبل بنا، فكان إذا جاءه[1] أحدنا جعله بين يديه، فإذا أتاه الآخر جعله خلفه. فاستقبلته، فجعلني بين يديه، ثم جاء الحسن أو الحسين، فجعله خلفه حتى دخل المدينة.

٨٥١ ـ حدثني محمد بن غالب: ثنا عبد الصمد: ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: **«الحمى من كير جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار»**.

= و«الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٨)، والخطيب (١١/ ١١٠)، وتمام في «الفوائد» (١/ ٦٦) من طريق عباد الثقاب به. وليس في «المعجم الصغير» ذكر خلق النار وأهلها، قال الهيثمي: «فيه بكار بن محمد السيريني وثقه ابن معين، وضعفه الجمهور، وعباد بن علي السيريني ضعفه الأزدي» اهـ. وقال ابن عدي: «لا يتابع عليه» ـ يعني بكارًا ـ وقال أبو الفتح الأزدي: «روى ـ يعني عبادًا ـ عن بكار بن محمد عن ابن عون عن ابن سيرين حديثًا خطأ، ووهم فيه، إنما رواه بكار بن محمد عن الثوري عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي ﷺ: «**إن الله خلق الجنة، وخلق لها أهلاً**» فجعله عباد بن علي عن بكار عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة كتبناه عنه إملاء، ولا يصح» اهـ.

٨٥٠ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه ابن عساكر (ص: ٢٧ـ ترجمة عبد الله بن جعفر)، من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (١/ ٢٠٣)، ومسلم (٤/ ١٨٨٥) (فضائل الصحابة: فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما)، وأبو داود (الجهاد: ركوب ثلاثة على دابة) «عون المعبود» (٧/ ٢٣٤)، وابن ماجة (٢/ ١٢٤٠) (الأدب: ركوب ثلاثة على دابة)، والنسائي في «الكبرى» (الحج) كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ٣٠٦) كلهم من حديث مورق العجلي عن عبد الله بن جعفر (بنحوه).

٨٥١ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه أبو الحصين الفلسطيني وأبو صالح الأشعري، وهما ضعيفان. =

---

(١) في (جـ) جاء.

٨٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي: ثنا علي بن عياش[1]: ثنا محمد ابن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**طهور كل أديم دباغه**».

٨٥٣ ـ حدثنا محمد بن غالب: ثنا علي بن الجعد: ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**الحياء والعي شعبتان من الإيمان**».

= (ب) أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢، ٢٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٠) [والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٦٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (برقم: ٤٩)] من طريق محمد بن مطرف به. قال الهيثمي: «فيه أبو الحصين الفلسطيني، ولم أر له زاويًا غير محمد بن مطرف» اهـ. «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٥) وقال المنذري: «رواه أحمد بإسناد لا بأس به». «الترغيب والترهيب» (٦/ ١٠٨). كذا قال مع ما علمت من جهالة أبي الحصين وأبي صالح. [وأخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (رقم: ٢١٨ - بتحقيقي) من طريق آخر عن أبي أمامة، وإسناده ضعيف جدًا] وله شاهد من حديث أبي ريحانة مرفوعًا بلفظ: «**الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار**» أخرجه ابن أبي الدنيا [في «المرض والكفارات» (رقم٢١)، والطحاوي في «المشكل» (٣/ ٦٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٦٣)، والبيهقي في «الشعب»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٢٦٤)] والطبراني، من رواية شهر بن حوشب عن أبي ريحانة، كذا في «الترغيب» (٦/ ١٠٨).

٨٥٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البيهقي (١/ ٢١) من طريق المصنف به، وقال: «رواته كلهم ثقات»، وتبعه الذهبي في «المهذب» (١/ ٢٩)، وأخرجه الدارقطني (١/ ٤٩) من طريق إبراهيم بن الهيثم به وقال: «إسناده حسن، رواته كلهم ثقات»، وتبعه الغرياني في «مختصره» وقال العراقي في «شرح الترمذي»: «طريقه صحيح». كذا في «فيض القدير» (٤/ ٢٧٣)، وأخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢٧٦) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن علي بن عياش به.

٨٥٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٩)، والترمذي (٤/ ٣٧٥) (البر والصلة: ما جاء =

---

(١) في (جـ) عباس.

٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن ياسين: ثنا محمد ثنا يزيد: أنبأ[1] محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي قال: زعم أبو محمد أن الوتر واجب. فقال عبادة/ بن الصامت: كذب أبو محمد، ٢٢٤ أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خمس صلوات افترضهن الله**[2]، **فمن أحسن وضوءهن، وصلاهن لوقتهن، وأتم ركوعهن وسجودهن، كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل؛ فليس له عند الله عهد، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه**».

= في العي)، والحاكم (١/ ٥٢) من طريق محمد بن مطرف به، وزادوا: «**والبذاذة والبيان شعبتان من النفاق**»، وقال الترمذي: «حسن غريب» وصححه الحاكم والذهبي، وحسنه العراقي في أماليه. كذا في «فيض القدير» (٣/ ٤٢٨).

(جـ) قال الترمذي: «العي: قلة الكلام، والبذاء هو الفحش في الكلام، والبيان: هو كثرة الكلام، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون، فيوسعون في الكلام، ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله» اهـ.

وقال المناوي: «العي: سكون اللسان تحرزاً عن الوقوع في البهتان. والبذاء هو ضد الحياء، وقيل: محشي الكلام، والبيان: أي فصاحة اللسان، والمراد به هنا: ما يكون فيه إثم من الفصاحة، كهجو أو مدح بغير حق» اهـ. «فيض القدير» (٣/ ٤٢٨).

٨٥٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو داود (الصلاة: المحافظة على الصلوات) «عون المعبود» (٢/ ٩٣) عن محمد بن حرب، وأخرجه البيهقي (٢/ ٢١٥) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٧) من طريق محمد بن مطرف به، وأخرجه مالك (١/ ١٢٣)، وعبد الرزاق (٣/ ٥)، وأحمد (٥/ ٣١٥)، والدارمي (١/ ٣٧٠)، وأبو داود (الوتر: من لم يوتر) «عون المعبود» (٤/ ٢٩٤)، وابن ماجة (١/ ٤٤٨) (إقامة الصلاة: ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها)، والنسائي (١/ ٢٣٠) (الصلاة: المحافظة على الصلوات الخمس)، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٣٠٢)، والبيهقي (٢/ ٤٦٧) كلهم من طرق محمد بن يحيى بن =

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) في (ب) عز وجل.

٨٥٥ ـ حدثنا مضر بن محمد الأسدي: ثنا سعيد بن حفص: ثنا زهير: ثنا أبو إسحاق عن حارثة بن مضرب قال: كنت عند عبد الله بن مسعود قال: فعطس رجل، فقال: السلام عليكم. قال: فقال: عبد الله: وعليك وعلى أمك السلام، فإذا عطست، فاحمد كما حمد أبوك آدم. قال فقيل لأبي إسحاق: فرفعه؟ قال: لا أدري.

٨٥٦ ـ حدثنا محمد بن غالب: حدثني عبد الصمد: ثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**إن من الشعر حكمة**».

= حبان عن عبد الله بن محيريز عن رجل من بني كنانة يدعي المخدجي عن عبادة بن الصامت بنحوه. وذكر ابن ماجة المرفوع منه فقط. ورمز السيوطي لصحته في «الجامع الصغير» (٣/ ٤٥٣).

قال ابن عبد البر: «لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث، وهو صحيح ثابت والمخدجي فلسطيني اسمه رفيع، وهو بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وقد فتحها بعضهم وبعدها جيم، قيل: إن ذلك لقب له، وقيل هو نسب له، ومخدج بطن من كنانة» اهـ. عن «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ١٢٣).

(جـ) قوله: «كذب أبو محمد» أبو محمد أنصاري اسمه مسعود، وله صحبة، وقيل: اسمه سعد بن أوس من الأنصار من بني النجار، وكان بدريًا. قاله المنذري «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ١٢٣). ومعنى قوله كذب أبو محمد، قال الخطابي: يريد أخطأ أبو محمد، لم يرد به تعمد الكذب الذي هو ضد الصدق؛ لأن الكذب إنما يجري في الأخبار، وأبو محمد هذا إنما أفتى فتيا، ورأى رأيًا، فأخطأ فيما أفتى به، وهو رجل من الأنصار له صحبة، والكذب عليه في الأخبار غير جائز. والعرب تضع الكذب موضع الخطأ في كلامها، فتقول: كذب سمعي، وكذب بصري أي: زل ولم يدرك ما رأى وما سمع ولم يحط به» اهـ. «معالم السنن» (١/ ٢٤٦). وانظر: «غريب الحديث» (٢/ ٣٠٢)، و«مختصر سنن أبي داود» (٢/ ١٢٣).

٨٥٥ - إسناده ضعيف؛ لأن سماع زهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط.

٨٥٦ - (أ) إسناده ضعيف، في إسناده سماك بن حرب ضعيف، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة. =

٨٥٧ ـ حدثنا محمد بن غالب: ثنا عبد الصمد: حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه يدعو حتى إني لأسأم له مما يرفعهما: «**اللهم، إنما أنا بشر، اللهم لا تعذبني بسبب رجل سببته أو آذيته**».

٨٥٨ ـ حدثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد، ثنا إسرائيل عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني وجدت امرأة في البستان، فنلت منها كل شيء إلا أني لم أجامعها، قبلتها، والتزمتها، ولم أفعل بها غير ذلك، فافعل بي ما شئت. فلم يقل

= (ب) أخرجه أحمد (١/ ٢٠٣، ٣٣٢) من طريق إسرائيل به، وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٣، ٣٠٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٢٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٩١ ـ ٦٩٢)، وأبو داود الطيالسي كما في «منحة المعبود» (٢/ ٦٦)، وأبو داود السجستاني (٣/ ٣٥٤) (الأدب: ما جاء في الشعر)، والترمذي (٥/ ١٣٨) (الأدب: ما جاء إن من الشعر حكمة)، وابن ماجة (٢/ ١٢٣٦) (الأدب: الشعر)، وابن حبان «موارد» (ص ٤٩٤)، وتمام في «الفوائد» (٢/ ٨٣٩) كلهم من طريق سماك به، وله شاهد صحيح من حديث أبي بن كعب يرتقي مع الحديث إلى الصحة. أخرجه عبد الرزاق (١١/ ٢٦٣)، وأحمد (٥/ ١٢٥)، والبخاري (٧/ ١٠٧) (الأدب: ما يجوز من الشعر)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٩١)، والدارمي (٢/ ٢٩٧)، وأبو داود (الأدب: ما جاء في الشعر) «عون المعبود» (١٣/ ٣٥٤)، وابن ماجة (٢/ ١٢٣٥) (الأدب: الشعر)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٤/ ٢٩٧).

٨٥٧ - (أ) إسناده ضعيف؛ لأن رواية سماك عن عكرمة مضطربة، وكان ربما لقن فيتلقن، وفي سماع عكرمة من عائشة خلاف: فنفاه ابن المديني كما في «جامع التحصيل» (ص٢٩٢)، واختلف قول أبي حاتم الرازي، فنقل عنه ابنه في «المراسيل» (ص١٥٨) أنه لم يسمع منها، وذكر عنه في «الجرح» (٧/ ٧) أنه سمع منها. والله أعلم.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٥) من طريق إسرائيل به، وفي (٦/ ٢٥٩) من طريق حماد عن سماك به، قال الهيثمي: «رواه أحمد بثلاثة أسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح».

٨٥٨ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف سماك؛ فإنه تغير، وكان ربما يلقن. =

له النبي ﷺ شيئًا، فذهب الرجل. فقال عمر: قد ستر الله على الرجل لو ستر على نفسه. فأتبعه النبي ﷺ بصره/ فتلا عليه ﴿وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ﴾[1] الآية. ٢٢٥

٨٥٩ ـ حدثنا محمد بن غالب: حدثني عبد الصمد: ثنا إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه قال قلت لعائشة: ما كان النبي ﷺ يصنع؟ قالت: كان يصلي ركعتين قبل الفجر، ثم يخرج فيصلي، فإذا دخل تسوك.

٨٦٠ ـ حدثني محمد بن غالب: ثنا[2] عبد الصمد: ثنا إسرائيل عن جابر عن أبي الزبير عن جابر قال: «نهى النبي ﷺ أن تجصص القبور، أو يبنى عليها».

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٤٤٥، ٤٤٩)، وابن جرير في «التفسير» (١٢/ ١٣٤) من طريق إسرائيل به، وأخرجه مسلم (٤/ ٢١١٦)، (التوبة: قوله تعالى: ﴿**إن الحسنات يذهبن السيئات**﴾)، وأبو داود (الحدود: الرجل يصيب من المرأة ما دون الجماع)، والترمذي (٥/ ٢٨٨) (التفسير: ومن سورة هود)، وابن جرير في «التفسير» (١٢/ ١٣٤) من طريق أبي الأحوص عن سماك به، وأخرجه ابن خزيمة (١/ ١٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٨٤) من حديث أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود مختصراً.

٨٥٩ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٤) من طريق إسرائيل به، زاد بعد قوله: «يصنع» قبل أن يخرج.

٨٦٠ - (أ) حديث صحيح، في إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف، تابعه ابن جريج.

(ب) أخرجه أحمد (٣/ ٢٩٥)، ومسلم (٢/ ٦٦٧) (الجنائز: النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه)، وأبو داود (الجنائز: البناء على القبر) «عون المعبود» (٨/ ٤٥)، والترمذي (٣/ ٣٦٨) (الجنائز: ما جاء في كراهية تجصيص القبور)، والنسائي (٤/ ٨٧) (الجنائز: البناء على القبر)، كلهم من طريق ابن جريج: أخبرني =

---

(١) [هود ١١٤]. ونص الآية: ﴿**وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين**﴾.

(٢) في (ب) حدثني.

٨٦١ ـ حدثنا محمد بن غالب: حدثني عبد الصمد: حدثنا إسرائيل عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود قال: «لعن النبي ﷺ آكل الربا، وموكله، وكاتبه، وشاهديه».

٨٦٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا قال: ثنا عبد الله بن صالح العجلي: ثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: «أقرأني رسول الله ﷺ: إني أنا الرزاق ذو القوة المتين».

= أبو الزبير به وزادوا: «**أو يقعد عليها**» وزاد الترمذي: «**وأن يكتب عليها، وأن توطأ**».

٨٦١ - (أ) إسناده ضعيف، فيه سماك بن حرب تغير، فكان ربما يلقن.

(ب) أخرجه أحمد (١/ ٣٩٤، ٤٥٣) من طريق إسرائيل به. وأخرجه أبو داود الطيالسي «منحة المعبود» (١/ ٢٦٨)، وأحمد (١/ ٣٩٣)، وأبو داود (البيوع: آكل الربا وموكله) «عون المعبود» (٩/ ١٨٢)، والترمذي (٣/ ٥١٢) (البيوع: ما جاء في آكل الربا)، وابن ماجة (٢/ ٧٦٤) (التجارات: التغليظ في الربا) من طرق عن شعبة به.

٨٦٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٩) من طريق المصنف به، وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٤)، وأبو داود (الحروف والقراءات) «عون المعبود» (١١/ ٢٣)، والترمذي (٥/ ١٩١) (القراءات: من سورة الذاريات)، والنسائي في «الكبرى»، في (النعوت) وفي (التفسير) كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٨٦)، والحاكم (٢/ ٢٤٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٦٦، ١٢٩) من طريق إسرائيل به. وأخرجه ابن حبان كما في «موارد الظمآن» (ص ٤٣٧) من طريق شعبة، وأخرجه تمام في «الفوائد» (١/ ٣٠٤) من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن أبي إسحاق به. وفي إسناد تمام عبد الله بن الحسين المصيصي، وهو متروك. وقال الترمذي: «حسن صحيح»، وصححه الحاكم، وعزاه أيضًا السيوطي في «الدر» (٦/ ١١٦) لابن الأنباري في «المصاحف»، وابن مردويه.

٨٦٣ - حدثنا إسحاق يعني الحربي: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شهدتم المريض فقولوا خيراً؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون**».

٨٦٤ - حدثنا إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أم سلمة قالت: «لما توفي أبو سلمة قلت: يا رسول الله كيف أقول؟ قال تقولين: «**اللهم اغفر لنا وله، وتقولين: اللهم أعقبني عقبى صالحة**» قالت: فأعقبني الله خيراً منه، محمداً ﷺ».

---

٨٦٣ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أبو حذيفة موسى بن مسعود صدوق سيء الحفظ، وقد تابعه عبد الرزاق ومحمد بن كثير.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٨٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه عبد الرزاق (٣/ ٣٩٣) ومن طريقه أحمد عن سفيان به، وأخرجه أبو داود (الجنائز: ما يقال عند الميت) «عون المعبود» (٨/ ٣٨٤) عن محمد بن كثير عن سفيان به، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩١، ٣٠٦)، ومسلم (٢/ ٦٣٣) (الجنائز: ما يقال عند المريض)، والترمذي (٣/ ٣٠٧) (الجنائز: ما جاء في تلقين المريض عند الموت)، وقال: «حسن صحيح»، وابن ماجة (١/ ٤٦٥) (الجنائز: ما جاء فيما يقال عند المريض)، والنسائي (٤/ ٤) (الجنائز: كثرة ذكر الموت)، كلهم من طرق عن الأعمش به زادوا جميعًا عدا عبد الرزاق وأحمد في روايته عنه: «فلما مات أبو سلمة قلت: يارسول الله كيف أقول؟ قال: «**قولي اللهم اغفر لنا وله، وأعقبني منه عقبى حسنة**». وقال بعضهم: «صالحة» قالت: فأعقبني الله عز وجل منه محمداً ﷺ. وقد أفرد المصنف هذه الزيادة، وجعلها حديثًا مستقلاً، فذكر في الحديث التالي.

٨٦٤ - (أ) حديث صحيح في إسناده أبو حذيفة تقدم في الحديث قبله وتقدمت متابعة محمد بن كثير له.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢٥٢) من طريق المصنف به. و] انظر تخريج الحديث قبله.

٨٦٥ـ حدثني[١] إسحاق ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: أتى رسول الله (ﷺ)[٢] سباطة بني فلان، فبال قائمًا، فتنحيت، فدعا النبي ﷺ بماء فتوضأ، ومسح على خفيه./ ٢٢٦

٨٦٦ـ حدثني إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك[٣].

---

٨٦٥ - (أ) في إسناده أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٢، ٤٠٢)، والبخاري (١/ ٦٢) (الوضوء: البول قائمًا وقاعدًا)، ومسلم (١/ ٢٢٨) (الطهارة: المسح على الخفين)، وأبو داود (الطهارة: البول قائمًا) «عون المعبود»، (١/ ٤٤)، والترمذي (١/ ١٩) (الطهارة: الرخصة في ذلك) - يعني في البول قائمًا، والنسائي (١/ ١٩) (الطهارة: الرخصة في ترك ذلك) - يعني في الإبعاد عند قضاء الحاجة، وابن ماجة (١/ ١١١) (الطهارة: ما جاء في البول قائمًا)، كلهم من طريق الأعمش به، وليس عند البخاري: «ومسح على خفية»، وليس عند ابن ماجة قوله: «فتنحيت... إلخ».

٨٦٦ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أبو حذيفة، وقد تابعه عبد الرحمن بن مهدي.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (١/ ٢١٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٢)، ومسلم (١/ ٢٢١) (الطهارة: السواك) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به، وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٦٨)، وأحمد (٥/ ٣٩٧)، ومسلم (١/ ٢٢٠)، وابن ماجة (١/ ١٠٥) (الطهارة: السواك) من طريق الأعمش به، وأخرجه البخاري (١/ ٦٦) (الوضوء: السواك)، وأبو داود (الطهارة: السواك لمن قام بالليل) «عون المعبود» (١/ ٨٣)، والنسائي (١/ ٨) (الطهارة: السواك إذا قام من الليل) من طريق أبي وائل به.

(جـ) قوله: «يشوص» أي يدلك أسنانه، وينقيها. وقيل: هو أن يستاك من سفل إلى علو. وأصل الشوص: الغسل. «النهاية» (٢/ ٥٠٩).

---

(١) في (ب) ثنا.

(٢) ليست في (جـ).

(٣) في (جـ) بالسؤال.

٨٦٧ ـ حدثني إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: لقد قام فينا رسول الله ﷺ مقامًا، ما ترك فيه شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره، علمه من علمه، وجهله من جهله، فإني قد أرى الشيء وقد كنت نسيته، فأعرفه كما يعرف الرجلُ الرجلَ إذا غاب عنه فرآه فعرفه.

٨٦٨ ـ حدثني إسحاق ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «**اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس**» فكتبنا له ألفًا وخمسمائة فقلنا: يا رسول الله أتخاف ونحن ألف وخمسمائة؟ فلقد رأيت أحدنا[1] يصلي وحده، فيخاف.

---

٨٦٧ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ، وقد تابعه وكيع وعبد الرزاق.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢٧٠) من طريق المصنف به. و] أخرجه البخاري (٧/ ٢١١) (القدر: ﴿**وكان أمر الله قدرا مقدورا**﴾)، وابن منده في (كتاب الإيمان) (٣/ ٨٩٠) وفي (كتاب التوحيد) (ل ٨٧/ أ) من طريق أبي حذيفة به. وأخرجه أحمد (٥/ ٣٨٥، ٣٨٩) عن وكيع وعبد الرزاق، ومسلم (٤/ ٢٢١٧) (الفتن: إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة)، وابن منده في (التوحيد) (ل ٨٧/ أ) من طريق وكيع، وأخرجه ابن منده في (الإيمان) (٣/ ٨٩٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ثلاثتهم عن سفيان به، وأخرجه مسلم (٤/ ٢٢١٧) وأبو داود، «عون المعبود» (١١/ ٣٠٣) من طريق الأعمش به.

٨٦٨ - (أ) حديث صحيح، وأبو حذيفة تابعه محمد بن يوسف الفريابي.

(ب) أخرجه البخاري (٤/ ٣٣) (الجهاد: كتابة الإمام الناس) عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان به، وأخرج البخاري (٤/ ٣٤) من طريق الأعمش به عن حذيفة (فذكر الحديث)، وفيه: «فوجدناهم خمسمائة». وأخرج أحمد (٥/ ٣٨٤)، ومسلم (١/ ١٣١) (الإيمان: الاستسرار بالإيمان للخائف)، وابن ماجة (٢/ ١٣٣٦)، (الفتن: الصبر على البلاء)، والنسائي في «الكبرى» (السير) كما في «تحفة الأشراف» (٣/ ٣٨)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٨/ ٥٧/ أ) من طريق =

---

(١) في (جـ) أحدًا.

٨٦٩ ـ **حدثني** إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: كنا عند حذيفة، فقام شبث بن ربعي[1] يصلي، فبزق بين يديه، فقال له حذيفة: ياشبث: لا تبزق بين يديك، ولا عن يمينك؛ حيث تكتب حسناتك، وابزق عن شمالك إن كان فارغًا، أو تحت قدميك؛ فإن المسلم إذا توضأ، فأحسن الوضوء، ثم قام إلى الصلاة، فإن الله[2] مستقبله بوجهه يناديه، فلا ينصرف عنه حتى يكون هو ينصرف، أو يحدث حدث سوء.

= أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فقال: «**أحصوا لي كم يلفظ الإسلام**» قال: فقلنا: يارسول الله ﷺ أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة؟ قال: «**إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا**»، قال: فابتلينا، حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرًّا».

قال الداودي: «لعلهم كتبوا مرات في مواطن». قال الحافظ ابن حجر: «وجمع بعضهم بأن المراد بالألف وخمسمائة جميع من أسلم من رجل وامرأة، وعبد وصبي، وبما بين الستمائة إلى السبعمائة: الرجال خاصة، وبالخمسائة المقاتلة خاصة، وهو أحسن من الجمع الأول، وإن كان بعضهم أبطله بقوله في الرواية الأولى: «ألف وخمسمائة رجل» لإمكان أن يكون الراوي أراد بقوله: «رجل» نفس، وجمع بعضهم بأن المراد بالخمسمائة: المقاتلة من أهل المدينة خاصة، وبما بين الستمائة إلى السبعمائة هم ومن ليس بمقاتل، وبالألف وخمسمائة هم ومن حولهم من أهل القرى والبوادي. قلت ـ يعني ابن حجر ـ: ويخدش في وجوه هذه الاحتمالات كلها اتحاد مخرج الحديث، ومداره على الأعمش بسنده، واختلاف أصحابه عليه في العدد المذكور. والله أعلم» اهـ. «فتح الباري» (٦/ ١٧٩).

٨٦٩ - (أ) حديث موقوف صحيح، تابع أبا حذيفة عبد الرزاق. =

(١) شبث ـ بفتح أوله وثانيه ـ ابن ربعي التميمي، مخضرم، كان مؤذن سجاح ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب عليًا، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب، فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شرطة الكوفة، ثم حضر قتل المختار، ومات بالكوفة في حدود الثمانين. «التقريب» (١/ ٣٤٥).

(٢) في (ب) فإن الله تعالى وفي (جـ) فإن الله عز وجل.

٨٧٠ ـ حدثني إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش[١] عن أبي وائل عن حذيفة قال: فتنة[٢] السوط أشد من فتنة السيف؛ إن الرجل ليضرب بالسوط حتى يركب الخشبة ـ يعني: الصلب ـ.

٨٧١ ـ حدثني إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش[٣] عن أبي وائل/ عن حذيفة في قوله تعالى[٤]: ﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] قال: ترك النفقة في سبيل الله عز وجل[٥]. ٢٢٧

= (ب) أخرجه عبد الرزاق (١/ ٤٣٢) عن سفيان به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٦٤) عن وكيع، وابن خزيمة في كتاب «التوحيد» (ص ١٥) من طريق يحيى كلاهما عن الأعمش به، وليس عند ابن أبي شيبة قصة شبث، وأخرجه ابن ماجة (١/ ٣٢٧) (إقامة الصلاة: المصلي يتنخم)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٦٤) من طريق عاصم عن أبي وائل عن حذيفة بنحوه مرفوعًا، وعزا السيوطي الموقوف لابن عساكر. انظر: «الجامع الكبير» (٢/ ٣٦٣).

٨٧٠ - إسناده ضعيف؛ فيه أبو حذيفة، وهو سيء الحفظ.

٨٧١ - (أ) في إسناده أبو حذيفة موسى بن مسعود، تقدم مرارًا.

(ب) أخرجه البخاري (٥/ ١٥٨) (التفسير: البقرة: قوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥])، وابن جرير في (التفسير) (٢/ ٢٠٠)، والبيهقي (٩/ ٤٥) من طريق شعبة عن الأعمش به، وابن جرير بمثله، ولفظ البخاري والبيهقي: «نزلت في النفقة». قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٨٥): «يعني في ترك النفقة في سبيل الله عز وجل». وقال السيوطي في «الدر» (١/ ٢٠٧): «أخرجه وكيع، وسفيان بن عيينة، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم» اهـ.

(١) في (ب) «وبإسناده عن أبي وائل».
(٢) في (جـ) فتية.
(٣) في (ب) «وبإسناده عن أبي وائل».
(٤) ليست في (جـ) وفي (ب) جل وعز.
(٥) في (جـ) تعالى.

٨٧٢ ـ حدثني إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش[١] عن أبي وائل أن أبا موسى قال: قال رسول الله ﷺ[٢]: «**إن من الناس من يقاتل رياء، ومنهم (من)[٣] يقاتل حمية، ومنهم من يقاتل محتسبًا، فأي هؤلاء الشهيد؟**» فقال رسول الله ﷺ: «**من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو شهيد**».

٨٧٣ ـ حدثني إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش[٤] عن أبي وائل قال: قال أبو موسى: «إن هذا الدينار والدرهم قد أهلكا من كان قبلكم، وإنهما مهلكاكم».

---

٨٧٢ - (أ) في إسناده أبو حذيفة، تابعه عبد الرزاق ومحمد بن كثير.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٥/ ٢٦٨) عن سفيان به، وأخرجه البخاري (٨/ ١٨٩) (التوحيد: ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) عن محمد بن كثير عن سفيان به بلفظ: «جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال: الرجل يقاتل حمية، ويقاتل شجاعة، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله ؟ قال: **من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله**».

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٧، ٤٠٥)، ومسلم (٣/ ١٥١٣) (الإمارة: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا)، والترمذي وقال: «حسن صحيح» (٤/ ١٧٩) (فضائل الجهاد: ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا)، وابن ماجة (٢/ ٩٣١) (الجهاد: النية في القتال)، من طريق الأعمش به. وأخرجه أبو داود (الجهاد: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا) «عون المعبود» (٧/ ١٩٣)، والنسائي (٦/ ٢٣) (الجهاد: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا)، من طريق أبي وائل به.

٨٧٣ - رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦١) من طريق الأعمش به، وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩٩) من حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» من حديث أبي موسى مرفوعًا، قال الهيثمي: «وإسناده حسن». =

---

(١) في (ب) «وبإسناده عن أبي وائل».

(٢) هكذا جاء في النسخ: «قال رسول الله ﷺ» وهو خطأ، والصواب: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: الرجل يقاتل... إلخ»، أو «سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل... إلخ».

(٣) ليست في (جـ).

(٤) في (ب) «وبإسناده عن أبي وائل».

٨٧٤ ـ **حدثني** إسحاق ثنا: أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش[١] عن أبي وائل عن حذيفة قال: (قال)[٢] أبو موسى: «إنها فتنة باقرة كداء البطن، لا يدري أنى يؤتى لها؛ تدع الحكيم كأنما ولد بالأمس، تأتيكم من ميامنكم»[٣].

٨٧٥ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل أن أبا مسعود قال: «ما أحب أن لامرأتي جارية حسناء بسهم من كنانتي».

٨٧٦ ـ **وبإسناده**[٤] عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال: «حوسب رجل، فلم يوجد له حسنة، وكان ذا مال، وكان يداين الناس، وكان يقول لغلمانه: من وجدتموه موسراً؛ فخذوا منه، ومن وجدتموه معسرًا؛ فتجاوزوا عنه؛ لعل الله أن يتجاوز عني يوم القيامة. فقال الله[٥]: **«أنا أحق أن أتجاوز عنه»**.

= «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٤٥)، وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٢/ ٥٤٥) للبيهقي في «الشعب».

٨٧٤ - (أ) في إسناده أبو حذيفة، تقدم مراراً.

(ب) لم أقف عليه.

(جـ) قوله: «فتنة باقرة: قال ابن الأثير: أي أنها مفسدة للدين، مفرقة للناس، وشبيهها بداء البطن؛ لأنه لا يدري ما هاجه، وكيف يداوي، ويتأتى له» اهـ. «النهاية» (١/ ١٤٤).

٨٧٥ - لم أقف عليه.

٨٧٦ - (أ) في إسناده أبو حذيفة، وقد تابعه محمد بن كثير.

(ب) أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به، وقال: «صحيح على شرط الشيخين»، وأقره الذهبي، وقد ورد مرفوعًا. أخرجه أحمد (٤/ ١٢٠)، ومسلم (٣/ ١١٩٥) (المساقاة: فضل إنظار المعسر)، والترمذي وقال: =

---

(١) في (ب) «وبإسناده عن أبي وائل».
(٢) ساقطة من الأصل.
(٣) في (جـ) مأمنكم.
(٤) في (ب) «وبه عن أبي وائل».
(٥) في (ب) و (جـ) فقال الله عز وجل.

٨٧٧ ـ وبإسناده[1] عن أبي وائل عن أبي مسعود قال: كان فينا رجل نازل[2]، يقال له أبو شعيب[3]، وكان له غلام لحام، فقال لغلامه: اصنع لي طعامًا؛ لعلي أدعو النبي ﷺ/ خامس خمسة، فتبعه رجل، فقال[4] النبي ﷺ[5]: «إنك دعوتني خامس خمسة، وإن هذا تبعني، فإن أذنت له وإلا رجع» قال: لا، بل نأذن له. ٢٢٨

٨٧٨ ـ وبإسناده[6] عن أبي وائل عن خباب قال: هاجرنا مع رسول الله

= «حسن صحيح» (٣/ ٥٩٩) (البيوع: ما جاء في إنظار المعسر)، والبيهقي (٥/ ٣٥٦)، والحاكم (٢/ ٢٩) من طريق الأعمش به إلى أبي مسعود رفعه (بنحوه). وانظر رقم (١٠٩٢).

٨٧٧ - (أ) حديث صحيح، تابع أبا حذيفة عبد الرزاق ومحمد بن يوسف.
(ب) [أخرجه الخطيب في «التطفيل» (ص ٧٠) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٤/ ١٢٠) عن عبد الرزاق، وأخرجه مسلم (٣/ ١٦٠٨) (الأشربة: ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه صاحب الطعام) من طريق محمد بن يوسف كلاهما عن سفيان به، وأخرجه البخاري (٦/ ٢١٤) (الأطعمة: الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي)، ومسلم (٣/ ١٦٠٨)، والترمذي (٣/ ٤٠٥) (النكاح: ما جاء فيمن يجيء إلى الوليمة من غير دعوة) من طريق الأعمش به. [واعتنى الخطيب في كتاب «التطفيل» (ص ٧٠ وما بعدها) بطرقه عناية جيدة، فراجعه إن أردت الاستزادة].

٨٧٨ - (أ) حديث صحيح، تابع أبا حذيفة غير واحد من الثقات.
(ب) أخرجه الحميدي (١/ ٨٤)، ومن طريقه البخاري (٤/ ٢٥٢) (مناقب الأنصار: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة)، وأخرجه مسلم (٢/ ٦٤٩) (الجنائز: كفن=

(١) في (ب) «وبه عن أبي وائل».
(٢) في (جـ) بازل.
(٣) هو أبو شعيب اللحام صحابي، له ترجمة في «الاستيعاب» (٤/ ١٠٤)، و«الإصابة» (٤/ ١٠٢).
(٤) في (ب) فقال له.
(٥) في (جـ) عليه السلام.
(٦) في (ب) «وبه عن أبي وائل».

ﷺ، ونحن نبتغي وجه الله، فوجب أجرنا على الله، فمنا من ذهب لم يأكل من أجره شيئًا، فوجب أجره على الله، كان منهم مصعب بن عمير، قُتل يوم أحد، ولم يترك إلا نمرة[1]، فكنا إذا غطينا رأسه؛ خرجت رجلاه، وإذا غطينا رجليه؛ خرج رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «**غطوا رأسه، واجعلوا على رجليه إذخراً**[2]». ومنا من أينعت له ثمرته، فهو يهدبها.

٨٧٩ ـ وبإسناده[3] عن أبي وائل قال: قال سهل بن حنيف يوم صفين: يا أيها الناس اتهموا الرأي على الدين؛ فلقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ وما حملنا سيوفنا على عواتقنا في أمر إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا، ولقد رأيتنا يوم أبي جندل[4]، ولو نستطيع أن نرد على رسول الله

= الميت) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر، وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٩٢) (المناقب: مناقب مصعب بن عمير) من طريق أبي أحمد، وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦) عن عبد الله بن محمد الزهري، وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٨) من طريق محمد بن كثير كلهم عن سفيان به، وأخرجه أحمد (٥/ ١٠٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٠)، والنسائي (٤/ ٣٨) (الجنائز: القميص في الكفن)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١/ ٤١٤)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٤٠١) من طريق الأعمش به.

(جـ) قوله: «فهو يهدبها»: أي يجنيها. كذا في «النهاية» (٥/ ٢٥٠).

٨٧٩ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أبو حذيفة سيء الحفظ، وقد جاء من غير طريقه.

(ب) [أخرجه الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٣) من طريق المصنف به. و] أخرجه=

(١) في (ب) أنمرة.

(٢) في الأصل إذخر.

(٣) في (ب) وبه.

(٤) أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي، كان من السابقين إلى الإسلام، وممن عذب بسبب إسلامه، وأقبل يوم بدر مع المشركين، فانحاز إلى المسلمين، ثم أسر بعد ذلك، وجاء يوم الحديبية يرسف في أغلاله، فرُد للشرط الذي بين المسلمين والمشركين. واستشهد يوم اليمامة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. «الإصابة» (٤/ ٣٤).

ﷺ أمره، لرددناه[1].

٨٨٠ ـ وبإسناده عن أبي وائل قال: «جاءنا كتاب أبي بكر بالقادسية، أو مكان كذا وكذا، وكتب عبد الله بن الأرقم[2] في آخره».

٨٨١ ـ [3] حدثنا إسحاق: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: جاءنا كتاب عمر ونحن محاصري قصراً[4] بفارس، فقال: «إذا حاصرتم قصراً، فلا تقولوا: انزلوا على حكم الله؛ فإنكم لا تدرون ما حكم الله، ولكن انزلوهم على حكمكم[5]، ثم اقضوا فيهم ما شئتم، وإذا لقي الرجلُ الرجلَ فقال: لا تخف. فقد أمنه، وإذا قال: لا تدخل. فقد أمنه/ وإذا قال: مترس. فقد أمنه؛ فإن الله[6] يعلم الألسنة». ٢٢٩

= الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٠٧) عن علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة به، وأخرجه الحميدي (١/ ١٩٧)، وأحمد (٣/ ٤٨٥)، والبخاري (٨/ ١٤٨) (الاعتصام: ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس)، ومسلم (٣/ ١٤١٢) (الجهاد: صلح الحديبية)، واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ١٢٥) من طريق الأعمش به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٥ ـ ٦) من طريق أبي وائل به.

٨٨٠ - لم أقف عليه.

٨٨١ - (أ) حديث موقوف صحيح، في إسناده أبو حذيفة، وهو سيء الحفظ، وقد تابعه عبد الرزاق ومحمد بن كثير.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٥/ ٢٢٠)، وأخرجه البيهقي (٦/ ٩٦) من طريق محمد ابن كثير كلاهما عن سفيان به، وأخرجه سعيد بن منصور (٢/ ٢٤٧)، وعبد =

(١) في (ب) و (جـ) لرددنا.
(٢) هو عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم عبد يغوث بن وهب القرشي الزهري، اسلم يوم الفتح، وكتب للنبي ﷺ ولأبي بكر وعمر، وكان على بيت المال أيام عمر، وتوفي في خلافة عثمان. «الإصابة» (٢/ ٢٧٤).
(٣) في (ب) حدثنا أبو بكر الشافعي: حدثنا إسحاق.
(٤) في (جـ) قصر.
(٥) في (جـ) على حكم.
(٦) في (ب) فإن الله تعالى.

٨٨٢ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل قال: «جاءنا كتاب عمر، ونحن بخانقين[1]: إن الأهلة بعضها أكبر من بعض، فإذا رأيتم الهلال نهاراً؛ فلا تفطروا حتى تمسوا، إلا أن يشهد رجلان مسلمان أنهما رأياه بالأمس عشية».

٨٨٣ ـ **وبإسناده** عن أبي وائل قال: «جاءنا كتاب عمر»: إذا كانت أحداهما أقرب بأم، فأعطوها المال كله».

٨٨٤ ـ **وبإسناده**[2] عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة[3] قالت: «ماترك رسول الله ﷺ عبداً، ولا أمة، ولا شاة، ولا بعيراً».

= الرزاق (٥/ ٢٢٠)، والبيهقي (٩/ ٩٦) من طريق الأعمش به، وقال البخاري (٤/ ٦٦) (الجزية: إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا): «قال عمر: إذا قال مترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها».

٨٨٢ - تقدم في رقم (١٩٧).

٨٨٣ - (أ) صحيح؛ تابع عبد الرزاق أبا حذيفة.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٨٨) عن سفيان به، وأخرجه سعيد بن منصور (١/ ٤٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به ولفظه: «قدم علينا كتاب عمر بن الخطاب: إذا كان العصبة بعضهم أدنى بأم، فادفعوا إليه المال كله».

٨٨٤ - (أ) في الإسناد أبو حذيفة، وهو صدوق سيء الحفظ، وقد ثبت الحديث من غير طريقه.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٤٤)، ومسلم (٣/ ١٢٥٦) (الوصايا: ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه)، وأبو داود (الوصايا: ما جاء فيما يؤمر به من الوصية) «عون المعبود» (٨/ ٦٤)، وابن ماجة (٢/ ٩٠٠) (الوصايا: هل أوصى رسول الله ﷺ)، والنسائي (٦/ ٢٤٠) (الوصايا: هل أوصى النبي ﷺ) من طرق عن الأعمش به بلفظ: «ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء». =

---

(١) في (جـ) بخانتين.

(٢) في (ب) وبه.

(٣) في (جـ) رضي الله عنها.

٨٨٥ ـ وبإسناده[١] عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من البقر من ثلاثين[٢] بقرة تبيعًا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم دينارًا، أو عدله معافر.

= وأخرجه أحمد (٦/ ١٣٧، ١٨٥) من طريق عاصم بن أبي النجود عن زر عن عائشة - رضي الله عنها - (بمثل لفظ المصنف) إلا أنه زاد في أوله: «دينارًا ولا درهمًا».

٨٨٥ - (أ) حديث صحيح، وفي إسناده أبو حذيفة، وقد تابعه عبد الرزاق وزيد بن أبي الزرقاء وهما ثقتان.

(ب) أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٢١)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢٣٠)، والترمذي (٣/ ٢٠) (الزكاة: ما جاء في زكاة البقر)، والدارقطني (٢/ ١٠٢)، والبيهقي (٤/ ٩٨) عن معمر وسفيان به.

وأخرجه أبو داود (الزكاة: زكاة السائمة) «عون المعبود» (٤/ ٤٥٨) من طريق زيد ابن أبي الزرقاء عن سفيان به، وأخرجه أبو عبيد في كتاب «الأموال» (ص ٤٦٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (١/ ١١٤)، و (٢/ ٧٩٩)، وابن ماجة (١/ ٥٧٦) (الزكاة: صدقة البقر)، والنسائي (٥/ ٢٥) (الزكاة: زكاة البقر)، والحاكم (١/ ٣٩٨)، والبيهقي (٩/ ١٩٣)، والحازمي في «الاعتبار» (ص ١٣٣) من طرق عن الأعمش به، وأخرجه يحيى بن آدم في كتاب «الخراج» (ص ٧٢) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل به.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٤٦): «قال عبد الحق: مسروق لم يلق معاذًا» اهـ. ونقل عن ابن القطان قوله: «لا أقول إن مسروقًا سمع من معاذ، إنما أقول إنه يجب على أصولهم أن يحكم بحديثه عن معاذ - رضي الله عنه - بحكم حديث المتعاصرين الذين لم يعلم انتفاء اللقاء بينهما؛ فإن الحكم فيه: أن يحكم بالاتصال عند الجمهور، وشرط البخاري وابن المديني: أن يعلم اجتماعهما ولو مرة واحدة» اهـ. «نصب الراية» (٢/ ٣٤٧).

وقال ابن حجر رحمه الله: «يقال إن مسروقًا لم يسمع من معاذ، وقد بالغ ابن حزم في تقرير ذلك، وقال ابن القطان: هو على الاحتمال، وينبغي أن يحكم لحديثه بالاتصال عند الجمهور» اهـ. «التلخيص الحبير» (٢/ ١٥٢). =

---

(١) في (ب) وبه.

(٢) في (ب) من كل ثلاثين.

٨٨٦ ـ **وبإسـناده**[1] عـن أبـي وائـل عن مسـروق : أن عبد الله لبى على الصفـا .

٨٨٧ ـ **وبإسناده**[2] عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله أنه قال: «إذا

= وقال ابن حزم: «مسروق لم يلق معاذًا» اهـ. «المحلي» (٥/ ٤٢٩)، وقال في موضع آخر (٥/ ٤٣٥): «الخبر عن معاذ منقطع» اهـ. ثم رجع عن قوله هذا في آخر المسألة (٥/ ٤٣٨) فقال: «ثم استدركنا فوجدنا حديث مسروق إنما ذكر فيه فعل معاذ باليمن في زكاة البقر، وهو بلا شك قد أدرك معاذًا، وشهد حكمه وعمله المشهور المنتشر، فصار نقله لذلك، ولأنه عن عهد رسول الله ﷺ نقلاً عن الكافة عن معاذ بلا شك، فوجب القول به» اهـ. وقال ابن عبد البر: «إسناده متصل صحيح ثابت» اهـ. «التمهيد» (٢/ ٢٧٥).

(جـ) التبيع: ولد البقرة في السنة الأولى، والأنثى تبيعة. وسمى تبيعًا؛ لأنه تتبع أمه. «المصباح المنير» (ص ٧٢) مادة (تبع). وانظر «النهاية» (١/ ١٧٩).

والمسنة: هي البقرة أو الشاة إذا أثنيا. وتثنيان في السنة الثالثة، وليس معنى إسنانها: كبر سنها، كالرجل المسن، ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة». «النهاية» (٢/ ٤١٢).

والحالم: من بلغ الحلم، وجرى عليه حكم الرجال، سواء احتلم أو لم يحتلم. «النهاية» (١/ ٤٣٤).

والمعافر: جمع معافري، وهي برود باليمن منسوبة إلى معافر، وهي قبيلة باليمن. «النهاية» (٣/ ٢٦٢).

٨٨٦ - (أ) في إسناده أبو حذيفة تقدم مرارًا.

(ب) أخرجه الشافعي في «المسند» (ص ٣٩٠)، والبيهقي (٥/ ٤٤) من طريق منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله أنه «لبى على الصفا في عمرة بعد ما طاف بالبيت» هذا لفظ الشافعي، ولفظ البيهقي: «إنه قام على الشق الذي على الصفا فلبى».

٨٨٧ - أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٩)، (١٠/ ٣٧١) من طريق الأعمش به أن عبد الله =

(١) في (ب) وبه.

(٢) في (ب) وبه.

أتيت على بطن المسيل فقل: رب اغفر وارحم، وأنت الأعز الأكرم».

٨٨٨ ـ وبإسناده[1] عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله: أنه قرأ «مجراها ومرساها» بالفتح.

٨٨٩ ـ وبإسناده[2] عن أبي وائل عن مسروق عن ابن مسعود[3] أنه قال: ما امتلأ بيت حبرة، إلا امتلأ عبرة.

ومن حديث القاسم بن محمد عن عائشة (قراءة[4] بالتاريخ)[5]

= كان إذا سعى في بطن المسيل قال، (فذكره) على أنه من فعل عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، وكذا أخرجه البيهقي (٤/ ٩٥) من طريق منصور عن أبي وائل به. وقال: «هذا أصح الروايات في ذلك عن ابن مسعود». وأخرجه الإمام أحمد في «المسائل» (ص١١٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٨) من طريق الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله. لم يذكرا مسروقًا، وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١/ ٣٢١): «أخرجه الطبراني في الدعاء موقوفًا على ابن مسعود بسند صحيح، ومرفوعًا: أن النبي ﷺ «كان يقول إذا سعى في بطن المسيل» (فذكره). قال العراقي: «وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه»، وعزا الهيثمي المرفوع للطبراني في «الأوسط» وقال: «فيه ليث ابن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس» اهـ. «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤٨).

٨٨٨ - أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤٩ ـ ١٥٠) من حديث عرفجة بن عبد الله الثقفي عن ابن مسعود. قال الهيثمي (٧/ ١٥٥): «رجاله ثقات». وعزاه السيوطي في «الدر» (٣/ ٣٣٣) لسعيد بن منصور.

٨٨٩ - لم أقف عليه.

---

(١) في (ب) وبه.
(٢) في (ب) وبه.
(٣) في (ب) عبد الله بن مسعود.
(٤) في (ب) قراءة عليه.
(٥) ما بينهما ليس في (جـ).

٨٩٠ ـ [١] **حدثنا** علي بن جعفر بن مسافر التنيسي، وأحمد بن يوسف قالا ثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الخشاب: ثنا عمرو[٢] بن أبي سلمة[٣]: أنبأ[٤] الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت: «كنت أفرك المني من ثوب/ رسول الله ﷺ». ٢٣٠

٨٩١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: كتب إليَّ الربيعُ بن سليمان عن الشافعي قال: ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي عن يحيى ابن سعيد عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ (مثله).

---

٨٩٠ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه علي بن جعفر، وأحمد بن عيسى الخشاب، وهما ضعيفان، وفيه أحمد بن يوسف، لم أجد من ترجمه. والمتن صحيح؛ له طرق صحيحة.

(ب) أخرجه ابن خزيمة (١/١٤٦) من طريق أحمد بن عيسى به، وأخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (١/٥١) من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم به. وعيسى هو الواسطي مولى القاسم بن محمد، وهو ضعيف، لكن يتقوى بمتابعة يحيى بن سعيد له.

٨٩١ - (أ) إسناده حسن.

(ب) أخرجه الشافعي في «المسند» (ص ٢٢) عن عمرو بن أبي سلمة به، وأخرجه أحمد (٦/٢٣٩، ٢٦٣)، ومسلم (١/٢٣٨) (الطهارة: حكم المني) من طريق الأسود وهمام بن الحارث، وأخرجه أبو داود (الطهارة: المني يصيب الثوب) «عون المعبود» (٢/٣١) من طريق الأسود، وأخرجه ابن ماجة (١/١٧٩) (الطهارة: فرك المني من الثوب)، والنسائي (١/١٥٦) (الطهارة: فرك المني من الثوب) من طريق همام كلاهما عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ» زاد أبو داود «فيصلي فيه».

---

(١) في (ب) حدثنا أبو بكر الشافعي قراءة عليه، قال: «حدثنا علي.. إلخ».
(٢) في (جـ) عمر.
(٣) في (جـ) مسلمة.
(٤) في (جـ) أخبرنا.

٨٩٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق الحربي: ثنا أبو بكر الباهلي: ثنا أبو داود[١]، وحدثني القاضي يوسف بن يعقوب[٢]: ثنا محمد ابن أبي بكر: ثنا سليمان بن داود عن عباد بن منصور قال: سمعت القاسم عن عائشة قالت: «كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ، وما أعلم مكانه».

٨٩٣ ـ **حدثنا** ابن ياسين: ثنا محمد بن حسان: ثنا ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: «إنما نهى عن الدم السافح».

٨٩٤ ـ **حدثنا** ابن ياسين: ثنا حيدرة بن إبرهيم: ثنا ابن نمير: ثنا يحيى ابن سعيد عن القاسم[٣] أنه سمع رجلاً يسأل عائشة عن الرجل يصيب أهله، وعليه ثوب، هل ينجسه ذلك؟ قالت عائشة: كانت المرأة تؤمر أن يكون معها خرقة تميط عن الرجل الأذى.

---

٨٩٢ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو داود الطيالسي. «منحة المعبود» (١/ ٤٤) عن عباد به، وأخرجه احمد (٦/ ٢٦٣) من طريق عباد به، وأخرجه ابن خزيمة (١/ ١٤٦) من طريق أبي داود الطيالسي به. وانظر رقم (١١٣٤).

٨٩٣ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) ذكر ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٦٦) ما يدل عليه فقال: «روي عن عائشة أم المؤمنين انها سئلت عن الدم يكون في أعلى القدر؟ فلم تر به بأسًا، وقرأت: ﴿**قل لا أجد فيما أوحي إليَّ محرمًا على طاعم يطعمه**﴾ حتى بلغت ﴿**مسفوحا**﴾. وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٢٧٤)، والبيهقي (١٠/ ٧) من حديث ابن عباس، وفي إسناده سماك عن عكرمة، وروايته عنه مضطربة.

٨٩٤ - (أ) إسناده صحيح. =

---

(١) وضع هنا في (ب) الحرف (ح) إشارة إلى تحويل السند.

(٢) في (ب) يوسف بن يعقوب القاضي.

(٣) في (ب) القاسم بن محمد.

٨٩٥ ـ حدثنا موسى بن هارون: حدثنا أبو الربيع الزهراني: ثنا حماد: أنبأ[١] يحيى بن سعيد عن القاسم عن ابن عباس: استأذن على عائشة وهي مريضة، فألقت له وسادة، فجلس عليها، فقال لها: أبشري يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق رسول الله ﷺ وأبي بكر[٢]. فقالت: أعوذ بالله لتزكيني، أو قال: فقالت: أن تزكيني، شك أبو عمران موسى.

٨٩٦ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي: ثنا ابن أبي مريم: ثنا ابن فروخ: ثنا أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: كانت الصلاة ركعتين حين فرضت، فزيد/ في صلاة الحضر ركعتين؛ ٢٣١

= (ب) أخرجه عبد الرزاق (١/ ٣٦٦)، والبيهقي (٢/ ٤١١) من طريق يحيى بن سعيد به، والبيهقي أيضًا من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به. وليس فيه أنها سئلت، وإنما قالته من غير سؤال.

٨٩٥ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أبو بكر الإسماعيلي، وأبو نعيم الأصبهاني في مستخرجيهما من طريق عبد الله بن عون عن القاسم به، انظر: «فتح الباري» (٨/ ٤٨٤)، واختصره البخاري (٤/ ٢٢٠) (فضائل الصحابة: فضل عائشة رضي الله عنها) من طريق عبد الله بن عون عن القاسم أن عائشة اشتكت، فجاء ابن عباس، فقال: يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر.

وأخرج ابن سعد (٨/ ٧٤)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ١٠١١) من طريق ابن أبي مليكة أن ابن عباس دخل على عائشة قبل موتها، فأثنى عليها، قال: «أبشري، زوجة رسول الله ﷺ، ولم ينكح بكرًا غيرك، ونزل عذرك من السماء». فدخل عليها ابن الزبير خلافه، فقالت: «أثنى عليَّ عبد الله بن عباس، ولم أكن أحب أن أسمع أحدًا اليوم يثني علي، لوددت أني كنت نسيًا منسيًا».

٨٩٦ - (أ) في إسناده أسامة بن زيد صدوق يهم، والحديث صحيح؛ له طرق صحيحة. =

---

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) في (ب) رضي الله عنه.

فصارت أربعًا، وتركت صلاة السفر كما هي.

٨٩٧ ـ **حدثنا** أحمد بن الحسين المديني: ثنا عبد الله بن عمر: ثنا أبو أسامة عن أسامة بن زيد عن القاسم قال: قالت عائشة: «فرضت الصلاة ركعتين، فزاد رسول الله ﷺ في صلاة الحضر، وتركت صلاة السفر على نحوها.

٨٩٨ ـ **حدثنا** يحيى بن محمد المديني: ثنا محمد بن إسماعيل البخاري: ثنا إبراهيم بن المنذر[1]، قال: حدثني عبد الله بن موسى هو التيمي، قال: أخبرنا أسامة، قال: سمعت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى ابن سعيد، يحدثان عن القاسم عن عائشة قالت: كانت الصلاة ركعتين حين فرضت، فزيد في صلاة الحضر ركعتين، وتركت صلاة السفر عن[2] الفريضة الأولى.

ومن حديث عبد الواحد بن أبي عون الدوسي من أنفسهم.

مات بطرف القدوم عند محمد بن يعقوب بن عتبة، وكان قد طُلب

= (ب) انظر الحديث بعده.

٨٩٧ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أسامة بن زيد تقدم في الحديث قبله.

(ب) أخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤) عن أبي أحمد الزبيري ـ محمد بن عبد الله بن الزبير عن أسامة بن زيد به.

وأخرجه مالك (١/ ١٤٦)، ومن طريقه البخاري (١/ ٩٣) (الصلاة: كيف فرضت الصلاة في الإسراء)، ومسلم (١/ ٤٧٨) (صلاة المسافرين: صلاة المسافرين)، وأبو داود (صلاة السفر: صلاة المسافر) «عون المعبود» (٤/ ٦٣)، والنسائي (١/ ٢٢٥) (الصلاة: كيف فرضت الصلاة) عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها به.

٨٩٨ - إسناده ضعيف؛ فيه موسى بن عبد الله التيمي، وهو ضعيف، وفيه أسامة بن زيد.

---

(١) في (ب) يعني الحزامي.
(٢) في (ب) علي.

فهرب، وكان منقطعًا إلى عبد الله بن حسن، فطلبه أبو جعفر (فمات)[1] فجأة[2] عند محمد بن يعقوب سنة أربع وأربعين ومائة، وله أحاديث[3] عن القاسم عن عائشة.

٨٩٩ ـ حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا يحيى بن أبي بكير: ثنا عبد العزيز بن عبد الله[4]، وحدثنا عمر بن حفص أبو بكر السدوسي: ثنا عاصم بن علي: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم ابن محمد قال: قالت عائشة[5]: توفي رسول الله ﷺ، فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لهاضها، اشرأب النفاق، وارتدت العرب، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها في الإسلام/، ٢٣٢ وكانت تقول (في)[6] هذا الحديث: ومن رأى ابن الخطاب علم أنه خلق غناءً للإسلام، كان والله أحوزيًّا نسيج وحده قد أعد للأمور أقرانها.

---

٨٩٩ - (أ) إسناده حسن، عاصم بن علي صدوق ربما وهم، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٥٥) من طريق المصنف به، وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (ل ١١٦/ ب) عن يحيى بن أبي بكير به، وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/ ٣١٣)، وابن عساكر (٦/ ١٥٥) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة به.

(جـ) قوله: «لهاضها» أي كسرها، والهيض الكسر بعد الجبر، وهو أشد ما يكون من الكسر. «النهاية» (٥/ ٢٨٨).

والأحوزي: قال أبو عبيد البكري: «قال اللغويون: الأحوذي، والأحوزي الحسن السياسة بما وليه. وقيل: هو الجاد فيما يأخذ فيه من عمل» اهـ. «فصل المقال =

---

(١) ليست في (جـ).

(٢) في (جـ) فخباه.

(٣) انظر: «التهذيب» (٦/ ٤٣٨).

(٤) وضع في (ب) هنا الحرف (ح).

(٥) في (ب) رضي الله عنها.

(٦) ساقطة من (جـ).

٩٠٠ ـ **حدثنا** بشر بن موسى ثنا خلف بن الوليد عن الثقة من أصحابه عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم عن عائشة[1] أنها كانت تقول: «توفي رسول الله ﷺ (فذكر هذا الحديث)».

٩٠١ ـ **حدثنا** عمر بن الحسن القاضي: ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد: حدثنا زهير بن معاوية عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الواحد ابن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: «توفي رسول الله ﷺ، فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لها منها، اشرأب النفاق، وارتدت العرب بالمدينة. فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها. وكانت تقول مع هذا الحديث: مَن رأى ابن الخطاب رأى أنما خلق غناءً للإسلام، كان والله أحوزيًا نسيج وحده قد أعد للأمور أقرانها.

٩٠٢ ـ **حدثني** ابن ياسين حدثنا نصر بن علي: ثنا الأصمعي:

= شرح كتاب الأمثال» (ص ٣١٢)، وانظر الحديث رقم (٩٠٣).

ونسيج وحده معناه: أنه منفرد بخصال محمودة لا يشركه فيها غيره، كما أن الثوب النفيس لا نسيج على منواله غيره. «المصباح المنير» (ص ٦٠٢) مادة (نسج)، وانظر هامش الحديث رقم (٩٠٢).

٩٠٠ - (أ) في إسناده رجل مجهول.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٥٥) من طريق المصنف به.

٩٠١ - (أ) في إسناده مصعب بن سعيد، يحدث عن الثقات بالمناكير. كما قال ابن عدي، وقد تابعه عمرو بن خالد الحراني، وهو ثقة. انظر: «التهذيب» (٨/ ٢٥).

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٥٥) من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٢) من طريق عمرو بن خالد الحراني عن زهير به.

٩٠٢ - (أ) إسناده حسن، رجاله ثقات عدا الأصمعي، وهو صدوق. =

(١) في (جـ) رضي الله عنها.

ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الواحد (مثله).

٩٠٣ ـ حدثنا أحمد بن الوليد الواسطي: ثنا أحمد بن سنان: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم قال سمعت عائشة تقول: «توفي رسول الله ﷺ (فذكرت مثله)، وزاد: تعني بالأحوزي: الذي يحتاز الأمور برأيه، ويكتفي بما عنده».

٩٠٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد القاضي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد: أنبأ[1] عبد العزيز (مثله). / ٢٣٣

= (ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٥٥) من طريق المصنف به، وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠١) من طريق العباس بن الفرج الرياشي، قال الرياشي: «يقال للرجل البارع الذي لا يشبه به أحد: نسيج وحده، ويقال: عيير وحده، ويقال: جحيش وحده» اهـ.

قلت: وقد تبين أن نصر بن علي شارك الرياشي في الرواية عن الأصمعي. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة، كما في «بغية الباحث» (ل ١١٦/ ب) من طريق إسحاق بن بشر، وأخرجه هو والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٢) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي سلمة به.

٩٠٣ - (أ) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(ب) أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٥٥) من طريق المصنف به، وأخرجه أبو عبيد البكري في «فصل المقال» (ص ٣١٢) من طريق هاشم بن القاسم به.

٩٠٤ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ٦٠)، والحارث بن أبي أسامة، كما في «بغية الباحث» (ل ١١٦/ ب) عن يزيد به.

---

(١) في (جـ) أخبرنا.

٩٠٥ ـ **حدثني** أحمد بن خون[١] الفرغاني: ثنا أبو عبيد الله - وهو بن أخي ابن وهب ثنا عمي: ثنا الليث بن سعد عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم قال: «توفي رسول الله ﷺ، فلو نزل بالجبال الراسيات (فذكر الحديث)».

٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني إسماعيل أبو معمر: ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون، وعبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت: (لما)[٢] قبض رسول الله ﷺ، وارتدت العرب، واشرأب النفاق بالمدينة، فوالله ما اختلف في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها.

٩٠٧ ـ **حدثنا** بشر بن موسى: ثنا الحميدي: ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ثنا عبد الواحد بن أبي عون عن موسى بن مناح قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز، قال القاسم بن محمد: «اليوم تنطق العذراء في خدرها، سمعت عمتي عائشة[٣] لما قبض[٤]، ارتدت العرب قاطبة، واشرأب النفاق، وصار أصحاب محمد (ﷺ)[٥] كأنهم معزي مطيرة في

---

٩٠٥ - رجاله ثقات، إلا أنه مرسل، وقد تقدم موصولاً.

٩٠٦ - (أ) إسناده حسن، عبد الله بن جعفر صدوق، وباقي رجاله ثقات.

(ب) أخرجه عبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (١/ ١٧٧)، ومن طريقه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٢) عن إسماعيل به، وأخرجه ابن عساكر (٦/ ١٥٢) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الواحد بن أبي عون به، وقال الطبراني: «لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا عبد الله بن جعفر» اهـ.

٩٠٧ - (أ) في الإسناد عبد العزيز الدراوردي، صدوق يحدث من كتب غيره، فيخطيء، وموسى بن مناح مجهول. =

---

(١) في (ب) خوين وفي (جـ) مجون.

(٢) ليست في (جـ).

(٣) في (ب) رضي الله عنها.

(٤) في (ب) تعني رسول الله ﷺ.

(٥) ليست في (ب).

حفش، فوالله ما اختلفوا في شيء نقطة إلا طار أبي بعليائها وغنائها، ثم ذكرت عمر، فقالت: من رأى عمر علم أنما[1] خلق غناءً للإسلام. قالت: كان والله[2] أحوزيًّا، نسيج وحده (قد)[3] أعد[4] للأمور أقرانها.

ومن حديث خالد بن أبي عمران عن القاسم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

٩٠٨ ـ حدثنا بشر بن موسى: ثنا أبو زكريا السيلماني: ثنا ابن لهيعة عن خالد بن/ أبي عمران عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ٢٣٤ **«أتدرون من السابقون إلى الله»**[5] قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **«الذين إذا**

= (ب) أخرجه «الإسماعيلي في معجمه» (ل ٢٧/ ب)، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٨٤) من طريق الدراوردي به، وأخرجه «ابن أبي عمر في مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤/ ٣٩) من طريق موسى بن مناح به، إلا أن الإسماعيلي قال: «عن الدراوردي عن موسى» لم يذكر عبد الواحد، والحديث أخرجه ابن عساكر (٦/ ١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه عنها. قال الدارقطني في «العلل» وقد سئل عن هذا الحديث: «يرويه عبد الواحد بن أبي عون، واختلف عنه فرواه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عائشة، وخالفه الدراوردي فرواه عن عبد الواحد بن أبي عون عن موسى بن مناح عن القاسم عن عائشة. وروى عن الحميدي عن الدراوردي عن عبد الواحد عن القاسم لم يذكر بينهما أحدًا. ثم قال: «ورواه أيوب بن بشار عن عبد الله بن عمر العمري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، ولا يثبت عن عبد الرحمن، والقول قول الماجشون» اهـ. «العلل» (٥/ ٥٥/ أ).

٩٠٨ - (أ) في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف. =

(١) في (ب) علم أنه إنما.
(٢) في (ب) والله كان.
(٣) ليست في (ب) و (جـ).
(٤) في (جـ) عد.
(٥) في (ب) إلى الله عز وجل.

أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم».

٩٠٩ ـ حدثنا بشر بن موسى: ثنا أبو زكريا: ثنا ابن لهيعة عن خالد ابن أبي عمران عن القاسم عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري وأنا حائض، وهو يقرأ القرآن».

٩١٠ ـ حدثني ابن ياسين: ثنا وهب بن حفص الحراني: ثنا عثمان بن صالح المصري: ثنا ابن لهيعة قال: حدثني خالد بن أبي عمران عن القاسم ابن محمد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «المقادير كلها خيرها وشرها من الله عز وجل»[(١)].

= (ب) أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٦٧، ٦٩) عن أبي زكريا السيلحاني يحيى بن إسحاق والحسن بن موسى وإسحاق بن عيسى عن ابن لهيعة به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤٠٠) من طريق يحيى بن إسحاق به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٦)، (٢/ ١٨٧) من طريق بشر بن موسى به وقال في (جـ ٢): «هذا حديث غريب؛ تفرد به ابن لهيعة عن خالد».

٩٠٩ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(ب) [أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٦/ ٦٨) عن أبي زكريا وإسحاق بن عيسى عن ابن لهيعة به، وأخرجه أحمد (٦/ ١١٧)، والبخاري (١/ ٧٧) (الحيض: قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض)، ومسلم (١/ ٢٤٦) (الحيض: جوار غسل الحائض رأس زوجها)، وأبو داود: (الطهارة: مؤاكلة الحائض ومجامعتها) «عون المعبود» (١/ ٤٤٢)، وابن ماجة (١/ ٢٠٨) (الطهارة: الحائض تتناول الشيء من المسجد)، والنسائي (١/ ١٤٧) (الطهارة: الذي يقرأ القرآن ورأسه في حجر امرأته، وهي حائض)، كلهم من حديث صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري فيقرأ وأنا حائض» هذا لفظ أبي داود.

٩١٠ - موضوع بهذا الإسناد، فيه وهب بن يحيى بن حفص، يضع الحديث.

---

(١) في (ب) تعالى.

٩١١ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد القاضي: ثنا أحمد بن سنان: ثنا يحيى بن إسحاق: حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم عن عائشة قالت: قلت: يارسول الله[1] هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال: **«ياعائشة أما عند ثلاث فلا، أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف، وأما عند الكتب حتى يعطى كتابه بيمينه أو بشماله فلا، وأما حين تخرج عنق من النار، فتقول تلك العنق: قد وكلت بثلاث، قد وكلت بثلاث، قد وكلت بثلاث: وكلت بالذي ادعى مع الله إلهًا آخر، ووكلت بكل جبار عنيد، ورجل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. قال: فتنطوي عليهم، وتلظى، فتهوى بهم في غمرات جهنم، ولجهنم يومئذ صراط مثل حد السيف أو أدق، مثل حد السيف أو أحدُّ من حد السيف، خطاطيف[2] وحسك وكلاليب تأخذ/ من شاء الله، والملائكة تقول: ربِّ سلِّم سلِّم، والناس عليه كالطرف، وكالبرق، وكالريح، وكأجود الخيل، فناجٍ مسلم، ومخدوش مسلم، ومكدوس في النار على وجهه».** ٢٣٥

---

٩١١ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة.

(ب) أخرجه الآجري في كتاب «الشريعة» عن جعفر بن محمد به، وأخرجه أحمد (٦/ ١١٠) عن يحيى بن إسحاق به، قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح». «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٥٩).

وأخرج أبو داود (السنة: ذكر الميزان) «عون المعبود» (١٣/ ٩٨)، والحاكم (٤/ ٥٧٨)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٨٤) طرفًا منه من حديث الحسن عن عائشة فذكرت أوله بنحوه وقالت في الثالثة: «وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم». زاد الحاكم: «حافتاه كلاليب كثيرة، وحسك كثير، يحبس الله بها من شاء من خلقه، حتى يعلم أينجو أم لا» اهـ. قال الحاكم: «هذ حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين، لولا إرسالٍ فيه بين الحسن وعائشة»، وأقره الذهبي. =

---

(١) في (ب) ﷺ.
(٢) في (ب) عليه خطاطيف.

٩١٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد: ثنا محمد بن مصفى: ثنا المعافي يعني ابن عمران عن ابن لهيعة عن خالـد عن القاسـم عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة؟ قال: «**أما عند ثلاث يا عائشة**[١]: **عند الميزان حتى يثقل أو يخف، أو يعطى كتابه بيمينه أو شماله، وحين يخرج من النار (عنق)**[٢]**، فيغشاهم**» فذكر مثل حديث يحيى بن إسحاق ومعناه.

٩١٣ ـ حدثنا القاسم بن زكريا: حدثنا الحسن بن الصباح البزار: ثنا مؤمل ابن إسماعيل: ثنا سفيان وشعبة عن أبي إسحاق[٣] عن رجل من آل أبي بكر عن القاسم قال: قال رسول الله ﷺ: «**السواك مطهرة للفم، مرضاة لله تعالى**».

= وأخرج أحمد (٢/٣٣٦)، والترمذي (٤/٧٠١) (صفة جهنم: ما جاء في صفة النار) من حديث أبي هريرة رفعه: «تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان، ولسان ينطق يقول: إني وكلت بثلاثة: بكل جبار عنيد، وبكل من دعا مع الله إلهًا آخر، وبالمصورين» وقال الترمذي: «حسن غريب صحيح». وأخرجه أحمد (٣/ ٤٠) من حديث أبي سعيد الخدري، وجعل الثالثة: «من قتل نفسًا بغير نفس» وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

٩١٢ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة.

(ب) انظر تخريج الحديث قبله.

٩١٣ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف مؤمل بن إسماعيل؛ فإنه سيء الحفظ، وفي الإسناد رجل مجهول، والحديث صحيح؛ له طرق صحيحة.

(ب) أخرجه أحمد (٦/١٤٦)، والدارمي (١/ ١٧٤) من طريق داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة به مرفوعًا، وأخرجه البيهقي (١/ ٣٤) من طريق عبد الرحمن=

---

(١) في (ب) ياعائشة يعني فلا.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) أظن أن الصواب: «ابن إسحاق» تحرفت كلمة «ابن» إلى «أبي» وذلك لأن الشافعي والحميدي والبيهقي رووه من طريق ابن عيينة عن ابن إسحاق عن ابن أبي عتيق ـ وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق ـ عن عائشة ـ رضي الله عنهم جميعًا ـ وكذلك رواه أحمد (٦/ ٤٧، ٦٢، ٢٣٨) من طرق عن ابن إسحاق عن عبد الله بن محمد هذا. والله أعلم.

مجلس من إملاء الشافعي قال

٩١٤ ـ [١] **حدثنا** إبراهيم بن إسحاق: ثنا الحسن بن عبد العزيز عن رجل سقط اسمه (من الكتاب)[٢]، قال: أنبأ[٣] ابن المبارك: أنبأ[٤] محمد بن المطرف: أنبأ[٥] أبو حازم[٦]: أنبأ[٧] عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، قال: قال لي رجلٌ ـ ونحن نسير في أرْض الروم ـ: أخبر أبا حازم من شأن صاحبنا الذي رأى في العنب بما رأى. قال الرجل لعبد الرحمن: أخبره أنت. فقد سمعت منه الذي سمعت، قال عبد الرحمن: مررت بكرم فقلنا له: خذ هذه السفرة، فاملأها من هذا العنب، ثم أدركنا في المنزل، فلما دخل الرجل الكرم، نظر إلى امرأة على سرير من ذهب من الحور العين، فقصر عنها بصره، ثم نظر في ناحية الكرم فإذا هو/ بأخرى مثلها، فقصر عنها بصره، فقالت له: انظر؛ فقد حُل لك النظر، وإني والتي رأيت زوجتاك ٢٣٦

= ابن عبد الله بن أبي عتيق عن القاسم عن عائشة مرفوعًا به ولعل عبد الرحمن بن عبد الله هذا. هو رجل من آل أبي بكر المذكور في إسناد المصنف.

وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص ١٤)، والحميدي (١/ ٨٧)، وأحمد (٦/ ١٢٤)، والنسائي (١/ ١٠) (الطهارة: الترغيب في السواك)، وابن خزيمة (١/ ٧٠) بأسانيد صحيحة. كما قال النووي في «رياض الصالحين» (٥٥٥) يعني أسانيد النسائي وابن خزيمة، وابن حبان «موارد الظمآن» (ص ٦٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٩٤)، وقال: «حديث حسن»، والبيهقي (١/ ٣٤) من طرق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ به (مرفوعًا)، وعلقه البخاري (٢/ ٢٣٤) (الصوم: السواك الرطب واليابس للصائم) بصيغة الجزم، فقال: «قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ (فذكره)» اهـ.

٩١٤ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه رجل مجهول. =

(١) في (ب) ثنا الشافعي إملاء : ثنا إبراهيم بن إسحاق.
(٢) ليست في (جـ).
(٣) (٤) (٥) (٧) في (جـ) أخبرنا.
(٦) أبو الحازم.

من الحور العين، وأنت تأتينا يومك هذا. فرجع إلى أصحابه ولم يأتهم بشيء، فقلنا له: مالك أحبنت[1]؟ ورأينا له حالاً غير الحال الذي فارقنا عليه من نور وجهه وحسن حاله، فسألناه ما منعك من ذاك؟ فاستعجم علينا حتى أقسمنا عليه، فقال: إني لما دخلت الكرم، فقص القصة، فما أدرى: أكان ذلك أسرع، أو استنفر الناس للعدو. فأمرنا به إنسانًا يمسك دابته حتى أسرجنا جميعًا، ثم ركب، وركبنا؛ أن نصيب الشهادة معه، فتقدم بين أيدينا، فكان أول الناس استشهد يومئذ.

٩١٥ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي: ثنا حمزة بن العباس: ثنا علي ابن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ثنا ابن أبي زكريا: ومعنا مكحول «أن رجلاً مر بكرم بأرض الروم، فقال لغلامه: اعطني مخلاتي حتى آتيكم من هذا العنب. فأخذها، ثم دفع فرسه. فبينا هو في الكرم إذا هو بامرأة على مثل لم ير مثلها قط، فلما رآها صد عنها. فقالت: لا تصد عني؛ فإني زوجتك، فامض أمامك، فسترى ما هو أفضل مني. فمضى، فإذا هو بأخرى، فقالت له مثل ذلك. وأظنه أبا مخرمة، قال عبد الرحمن بن يزيد: فأخبرني عطاء بن قرة السلولي، قال: كنا مع أبي مخرمة فما غدا أن جاءنا من ذلك العنب، فوضعه، ودعا بقرطاس، ودواة، فكتب وصيته فلما رآه أبو كريب الغسَّاني كتب وصيته، ثم قام مقاتل الليثي، فكتب/ وصيته، ثم قام عمَّار بن أبي أيوب، وكتب وصيته، ثم قام عوف ٢٢٧

= (ب) أخرجه ابن المبارك في كتاب «الجهاد» (ص ١١٧) عن محمد بن مطرف به، وراويه عن ابن المبارك هو سعيد بن رحمة. قال فيه ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به؛ لمخالفته الأثبات في الروايات» اهـ. «المجروحين» (٣٢٨/١)، وأظنه هو الرجل المجهول الساقط اسمه من الكتاب في إسناد المصنف.

٩١٥ - (أ) رجال إسناده ثقات. =

(١) في (جـ) أحننت.

اللخمى، فكتب وصيته، ثم لقينا برجان، فما بقى من هؤلاء الخمسة إلا قتل، ولم نكتب نحن وصايانا، فلم نقتل.

٩١٦ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي: ثنا محمد بن علي السرخسي: ثنا عبد الوهاب: ثنا الحسن بن سهل عن سلام بن سلم[١]، قال: زاملت الفضل بن عطية إلى مكة، فلما رحلنا من فيد[٢] أنبهني في جوف الليل، قلت: ما تشاء؟ قال: أريد أن أوصى إليك، قلت: غفر الله لك، وأنت صحيح؟ فجزعت من قوله. فقال: لتقبلن ما أقول لك؟ قلت: نعم. قال: أما إذا قبلت وصيتك، فأخبرني ما الذي حملك عليها هذه الساعة؟ قال: أريت في منامي ملكين، فقالا: إنا أمرنا بقبض روحك. فقلت: لو أخرتماني إلى أن أقضي نسكي. فقالا: إن الله[٣] قد تقبل منك نسكك، ثم قال أحدهما للآخر: افتح أصبعيك السبابة والوسطى. فخرج من بينهما ثوبان ملأت خضرتهما ما بين السماء والأرض، فقالا: هذا كفنك من الجنة، ثم طوه، وجعله بين أصبعيه، فما وردنا المنزل حتى قبض، فإذا امرأة قد استقبلتنا وهي تسأل الرفاق: فيكم الفضل بن عطية؟ فلما انتهت إليه[٤] قلت: ما حاجتك إلى الفضل؟ هذا الفضل زميلي قالت: رأيت في المنام أنه يصبحنا اليوم

= (ب) أخرجه ابن المبارك في كتاب «الجهاد» (ص ١٢١) عن عبد الرحمن ابن يزيد به.

٩١٦ - (أ) إسناده ضعيف جدًا؛ فيه سلام بن سلم، وهو متروك، والحسن بن سهل لم أجد من ترجمه.

(ب) [أخرجه «الشجري في أماليه» (٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩)، و] أخرجه الذهبي في=

---

(١) في (جـ) ابن مسلم.

(٢) فيد بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة. «معجم البلدان» (٤/ ٢٨٢).

(٣) في (ب) إن الله عز وجل.

(٤) كذا في الأصول، ولعل الصواب «إلى».

رجل ميت يسمى الفضل بن عطية من أهل الجنة، فأحببت أن أشهد الصلاة عليه.

٩١٧ ـ **حدثنا** إبراهيم الحربي: ثنا الحسن بن عبد العزيز: ثنا أبو حفص، قال سمعت سعيدًا يقول: لا نعلم أحدًا رأى الحور العين عيانًا إلا في المنام إلا ما كان من/ أبي مخرمة؛ فإنه دخل كرمًا لبعض حاجته، فرأى الحور عيانًا في قبتها، وعلى سريرها، فلما رآها صرف وجهه عنها، فقالت: إليَّ يا أبا مخرمة؛ فإني أنا زوجتك، وهذه زوجة فلان. فانصرف إلى أصحابه، فأخبرهم، فكتبوا وصاياهم، ولم يكتب أحد وصيته إلا استشهد. ٢٣٨

٩١٨ ـ **حدثنا** إبراهيم الحربي: ثنا الحسن: ثنا الحارث عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه قال: قال لي عطاء بن يسار: يا أبا أسامة، قيل لي: إنا آخذوك ثلاث أخذات، وجاعلوك في الغرفة العليا. فأخذته الخاصرة بالأسكندرية، ثم أخذته مرة أخرى، ثم أخذته الثالثة، فكان فيها موته[١].

* * *

= «الميزان» (٣/ ٣٥٤) من طريق المصنف به.

٩١٧ - في إسناده أبو حفص عمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام، وباقي رجاله ثقات.

٩١٨ - إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

(١) كتب هنا في (ب): «آخر الجزء الثامن وأول التاسع»، ولم يبتدئ جزءًا جديدًا بالإسناد إلى المصنف، بل استمر في سرد الأحاديث، وكذلك في (جـ).

الجزء التاسع من:

فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه.

رواه عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز.

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد ابن يوسف عنه.

سماع للمبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري ـ نفعه الله به ـ .



/

رب أنعمت فزد

أخبرنا[١] الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، قراءة عليه، فأقر به، وأنا أسمع. وذلك في يوم الإثنين الخامس من رجب من سنة أربع وتسعين وأربعمائة، قال: أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، قراءة عليه، قال: ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاء، قال:

٩١٩ ـ ثنا إبراهيم الحربي: ثنا الحسن بن عبد العزيز عن الحارث عن ابن وهب، قال: حدثني بكر[٢] بن مضر أن عبد الكريم بن الحارث حدثه عن رجل أنهم كانوا مرابطين حصنًا، فخرج رجلان إلى الجيش، فقال أحدهما لصاحبه: هل لك أن تغتسل؛ لعل الله[٣] يعرضنا للشهادة؟ فقال صاحبه: ما أريد أن أغتسل. فاغتسل صاحبه فلما فرغ أقبل من الحصن، فأصاب الرجل صخرة، فمررت (بهم)[٤]، وهم يجرونه إلى خيامهم،

---

٩١٩ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه رجل مجهول.

(ب) أخرج ابن المبارك نحوه في كتاب «الجهاد» (ص ١١٨ - ١٢٠) عن عبد الرحمن المصري عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي عن أبي إدريس المدني، وأبو إدريس المدني لم أجد من ترجمه، وله ذكر في ترجمة عبد الكريم ابن الحارث فيمن روى عنهم عبد الكريم. انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٨٤٦).

---

(١) في (ب) لم يسق الإسناد إلى أبي بكر الشافعي، وإنما قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، إملاء: ثنا إبراهيم الحربي.

(٢) في (جـ) بكير.

(٣) في (ب) و (جـ) لعل الله تعالى.

(٤) ليست في (ب).

فسألتهم: ما شأنه؟ فأخبروني الخبر، فانصرفت إلى أصحابي، ثم رجعت إليهم، فأقمت عندهم وهم يشكُّون هل مات إذ عاد فيه الروح، فبينا هو كذلك إذ ضحك، فقلنا إنه حي، ثم مكث مليًا، ثم ضحك، ثم مكثنا مليًا، ثم بكا، ففتح عينيه، فقلنا: أبشر يا فلان، فلا بأس عليك، فقلنا: وقد رأينا منك عجبًا، نحن نظن أنك قد مِت إذ ضحكت، ثم مكثت مليًا، قال: إني لما أصابني ما أصابني أتاني رجل، فأخذ بيدي، فمضى بي إلى قصر من ياقوت، فوقف بي على الباب، فخرج إليَّ غلمان مشمرين لم أر مثلهم، فقالوا: مرحبًا بسيدنا. فقلت: من أنتم ـ بارك الله فيكم ـ؟ قالوا: نحن خلقنا لك. ثم مضى بي حتى أتى بي قصرًا آخر، وخرج إليَّ منه غلمان مشمرين/ ٢٤٣ هم أفضل من الأولين، فقالوا: مرحبًا وأهلاً بسيدنا. فقلت: لمن أنتم ـ بارك الله فيكم ـ؟ فقالوا: نحن خلقنا لك. ثم مضى بي إلى بيت لا أدري من ياقوت، أو من زبرجد، أو لؤلؤ، فخرج إليَّ غلمان مشمرين سوى الأولين، فقالوا مثل ما قال الأولون، وقال لهم مثل ذلك، فوقف بي على باب البيت، فإذا بيت مبسوط: فيه فرش موضوعة بعضها فوق بعض، ونمارق مبسوطة، فأدخلني البيت، وفيه بابان، فألقيت نفسي بين الوسادتين، فقال: أقسمت عليك إلا ألقيت نفسك على هذه الفرش؛ فإنك قد نصبت في يومك هذا. فقمت فانضجعت[1] على تلك الفرش على وطاء لم أضع جنبي على مثله قط. فبينا أنا كذلك إذ سمعت حسًا من أحد البابين، فإذا أنا بامرأة لم أر مثلها، عليها من الحلي والثياب، ولا مثل جمالها، فأقبلت حتى وقفت عليَّ لم تتخطا في تلك النمارق، ولكن أقبلت بين السماطين[2] حتى وقفت وسلمت، فرددت عليها السلام فقلت: من أنت ـ بارك الله فيك ـ؟ قالت:

(١) [كذا في الأصل، ولعل الصواب «فاضطجعت»].

(٢) السماطان: الجانبان قال في «المصباح المنير»: «السماط وزان كتاب الجانب. قال الجوهري: السماطان من الناس والنخل الجانبان، يقال: مشى بين السماطين». «المصباح المنير» (ص ٢٨٨)، وانظر: «الصحاح» للجوهري (٣/ ١١٣٤) مادة (سمط).

أنا زوجتك من الحور العين، فضحكت فرحًا بها، فأقامت تحدثني، وتذاكرني أمر نساء أهل الدنيا، كان ذلك معها في كتاب، فبينا أنا كذلك إذ سمعت حسًا من الشق الآخر، فإذا أنا بامرأة لم أر مثلها ولا مثل حليها وجمالها، فأقبلت حتى وقفت كنحو ما صنعت صاحبتها، ثم مكثت، فحدثتني، وأقصرت الأخرى، وفرغتني لها، فأهويت بيدي إلى إحداهما، فقالت: كما أنت؛ إن ذلك لم يأن لك، إن ذلك مع صلاة الظهر. فما أدري أقالت ذلك، أم/ رُمي بي إلى صحراء لم أر منهم أحدًا، فبكيت عند ذلك، ٢٤٤ فقال الرجل: فما صليت الظهر، أو عند الظهر حتى قبضه الله عز وجل.

٩٢٠ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: ثنا يزيد بن إبراهيم التُّستري عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال: «**الشهداء يوم القيامة بفناء العرش في قباب ورياض بين يدي الله عز وجل**».

---

٩٢٠ - (أ) في الإسناد مسلم بن شداد، لم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

(ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٠) عن وكيع عن يزيد بن إبراهيم به من حديث وقال: «بفناء الجنة» بدل قوله: «بفناء العرش». وأخرج ابن أبي شيبة (٥/ ٢٩٠)، وأحمد (١/ ٢٦٦)، وابن جرير في «التفسير» (٤/ ١٧١)، وابن حبان «موارد الظمآن» (ص ٣٨٨)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٤٠٥) و«الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩٤) من حديث ابن عباس رفعه: «**الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيًا**» وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وقال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات، ورمز له السيوطي بالصحة». «الجامع الصغير» (٤/ ١٨٠).

[ونحو المذكور ثابت عن سعيد بن جبير قوله، أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب «العرش» (رقم ٤١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٧٣)، وابن جرير في =

٩٢١ ـ حدثنا محمد بن يونس: ثنا حفص بن عمر: حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمر[1]. قال: أرواح الشهداء في طير كزرازير ترد أنهار الجنة حتى يردها الله[2] في جسده.

٩٢٢ ـ حدثنا محمد بن يونس: ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي: ثنا سفيان ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: «**أنفس الشهداء تجول في طير خضر تأكل من ثمر الجنة**».

= «التفسير» (٢٤/ ٣٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٤٢٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٦)، والنحاس في «معاني القرآن» ولفظه: «**الشهداء ثنية الله حول العرش، متقلدي السيوف**».

وذكر أثر أبيٍّ بنصه وسنده عن المصنف السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ١٢٢ـ بتحقيقي)].

٩٢١ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن يونس.

(ب) أخرج أبو نعيم في «صفة الجنة» (ل ٢٣/ ب) من طريق عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو. رفعه، فذكر حديثًا، وفيه: «**وأرواح المؤمنين في طير كالزرازير يتعارفون، يرزقون من ثمر الجنة**».

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه مسلم (٣/١٥٠٢) (الإمارة: بيان أن أرواح الشهداء في الجنة)، والترمذي (٥/ ٢٣١) (التفسير: آل عمران)، وابن ماجة (الجهاد: فضل الشهادة)، وابن جرير في «التفسير» (٤/ ١٧١) في (قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾ [آل عمران: ١٦٩]) أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: «**أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل...**» الحديث.

٩٢٢ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن يونس.

(ب) لم أجده من قول ابن عباس وقد أخرج أبو داود (الجهاد: فضل الشهادة) «عون المعبود» (٧/ ١٩٤)، والحاكم (٢/ ٢٩٧) من طريق إسماعيل بن أمية عن =

---

(١) في (ب) و (جـ) عمرو.

(٢) في (ب) الله تعالى وفي (جـ) الله عز وجل.

٩٢٣ ـ حدثنا محمد بن يونس: ثنا الفضل بن دكين أبو نعيم: ثنا دلهم ابن صالح، قال: سألت الضحاك بن مزاحم عن أرواح الشهداء، قلت: «ذكر الله[1] في كتابه أنهم عند ربهم يرزقون؟ قال: يجعل أرواحهم في جوف طير خضر تسرح في الجنة، ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش، فتكون[2] فيها».

٩٢٤ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا إسحاق بن بنت داود بن أبي هند أنبأ[3] عباد بن راشد البصري عن ثابت البناني قال: كنت عند أنس بن مالك إذ قدم عليه ابن له من غزاة له، يقال له أبو بكر، فسأله، فقال: ألا أخبرك عن صاحبنا فلان؟ بينا نحن قافلين في غزاتنا إذ ثار وهو يقول وا أهلاه/ وا أهلاه، فثرنا إليه، وظننا أن ٣٤٥ عارضًا عرض له. فقلنا: مالك؟ فقال: إني كنت أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أستشهد، فيزوجني الله (تعالى)[4] من حور العين. فلما طالت عليَّ الشهادة، قلت في سفري هذا: إن أنا رجعت، هذه المرة تزوجت. فأتاني آتٍ قبيل في المنام، فقال: أنت القائل «إن رجعت تزوجت»؟ قم، فقد زوجك الله[5] العيناء، فانطلق بي إلى روضة خضراء معشبة فيها عشر جوارٍ

= أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه: «**لما أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة... الحديث**»، وأخرجه أحمد (١/ ٢٦٥) ولم يذكر فيه سعيد بن جبير.

٩٢٣ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن يونس.

(ب) لم أقف عليه.

٩٢٤ - (أ) في الإسناد إسحاق بن عيسى، وهو صدوق يخطيء. =

---

(١) في (ب) و (جـ) الله تعالى.

(٢) في (جـ) فيكون.

(٣) في (جـ) أخبرنا.

(٤) ليست في (ب).

(٥) في (ب) الله تعالى.

بيد كل واحدة صنعة تصنعها لم أر مثلهن في الحسن والجمال، فقلت: فيكن العيناء؟ فقلن: نحن من خدمها، وهي أمامك. فمضيت، فإذا روضة أعشب من الأولى، وأحسن، فيها عشرون جارية، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس العشر إليهن بشيء في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء؟ قلن: نحن من خدمها، وهي أمامك. فمضي، فإذا أنا بروضة، وهي أعشب من الأولى والثانية في الحسن، فيها أربعون جارية في يد كل واحدة منهن صنعة تصنعها ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء؟ قلن: نحن من خدمها، وهي أمامك. فمضيت، فإذا أنا بياقوتة مجوفة فيها سرير عليه امرأة قد فضل جنباها[١] السرير، قلت: أنت العيناء؟ قالت: نعم، مرحبًا، فذهبت أضع يدي عليها، قالت: مه؛ إن فيك شيئًا من الروح بعد، ولكن تفطر عندنا الليلة. قال: فانتبهت، قال: فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى المنادي: يا خيل الله اركبي. (قال)[٢]: فركبنا، فصافنا العدو، قال:/ فإني لأنظر إلى الرجل، وأنظر إلى الشمس، وأذكر حديثه، فما أدري رأسه سقط أم الشمس سقطت. ٢٤٦

وقرىء على الشافعي، وأنا أسمع في يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال[٣]:

٩٢٥ ـ حدثنا محمد بن سليمان الواسطي: ثنا إبراهيم بن حميد الطويل: ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة

= (ب) أخرجه ابن المبارك في كتاب «الجهاد» (ص ١٢٢) عن السري بن يحيى عن ثابت: أن فتًى غزا زمنًا فذكر نحوه من قول ثابت، مع اختلاف يسير.

٩٢٥ - (أ) حديث صحيح، في إسناده صالح بن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به، وقد =

(١) في الأصل و (جـ) جنبيها.

(٢) ليست في (ب).

(٣) في (ب) ومن القراءة على الشافعي: ثنا أبو بكر الشافعي في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة: ثنا محمد بن سليمان.

قال: قال رسول الله ﷺ ـ وهو في مجلس من المسلمين ـ: «**يدخل**[1] **الجنة أوّل زمرة من أمتي سبعون ألفًا وجوههم أشد بياضًا من القمر ليلة البدر**». فقام إليه عكّاشة بن محصن، كأني أنظر إليه، عليه نمرة، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «**اللهم اجعله منهم**». فقام إليه من الأنصار ـ يعني رجلاً ـ فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «**سبقك بها عكّاشة**».

٩٢٦ ـ حدثنا محمد بن غالب: ثنا خلف بن موسى بن خلف، قال: حدثني أبي عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين أن عبد الله ابن مسعود قال: «تحدثنا ذات ليلة عند رسول الله ﷺ حتى أكثرنا الحديث، قال: فلما أصبحنا غدونا إلى رسول الله ﷺ فقال: «**عرضت عليَّ الأنبياء عليهم السلام بأتباعها، فإذا النبي معه ثلاثة من أمته، وإذا النبي معه عصابة من أمته، وإذا النبي معه نفر، وإذا النبي ليس معه أحد، وقد أنبأكم الله عن قوم لوط فقال (عز وجل)**[2]: ﴿**أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ**﴾ [هود: ٧٨] **حتى مر بي موسى بن**

= تابعه يونس بن يزيد، وشعيب. كما سيأتي في تخريج الحديث رقم (٩٢٩).
(ب) انظر تخريج الحديث رقم (٩٢٩).
(جـ) قوله: «عليه نمرة» هي الشملة المخططة، من مآزر الأعراب، جمعها نمار، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض، وهي من الصفات الغالبة. «النهاية» (٥/١١٨).

٩٢٦ - (أ) حديث صحيح، في إسناده خلف بن موسى وهو صدوق يخطيء، والحسن لم يسمع من عمران بن الحصين رضي الله عنه. كذا قال يحيى القطان وابن المديني وأحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي انظر: «المراسيل» (ص ٣٨، ٣٩)، و«جامع التحصيل» (ص ١٩٥).
(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» =

---

(١) في (جـ) تدخل.
(٢) ليست في (ب).

عمران في كبكبة من بني إسرائيل، فلما رأيتهم أعجبوني، وراعوني، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا أخوك موسى ومن معه من بني إسرائيل، قلت: يارب أين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك/ فنظرت، فإذا الظراب ظراب مكة قد سد وجوه الرجال، ٢٤٧ **فقال: أرضيت؟ يامحمد، قلت: رب رضيت، قال: انظر عن يسارك. فإذا الأفق قد سد وجوه الرجال، فقال: أرضيت يا محمد؟ قلت: رب رضيت، قال: فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب،** قال فأنشأ رجل يقال له عكَّاشة ابن محصن الأسدي، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال:

= (٢/٢٤٧) عن علي بن عبد العزيز عن خلف بن موسى به، وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٨/١٠)، ومن طريقه أحمد (٤٠١/١)، والطبراني (٦/١٠) عن معمر عن قتادة به. ولم يذكروا العلاء بن زياد، وليس في حديث عبد الرزاق قوله: «**وقد أنبأكم الله عن قوم لوط**» إلى قوله: «**رشيد**»، ولا قوله: «**إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة**» إلى قوله: ﴿**وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ**﴾.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٢١ ـ ٤٢٢) من حديث هشام الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن عمران به، ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (ص ٦٥٧)، والطبراني (٧/١٠)، كما أخرجاه من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران، وعند الطبراني عن الحسن والعلاء عن عمران، وأيضًا أخرجه الحاكم (٥٧٧/٤) من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن والعلاء به.

والحديث بطوله رواه البزار، ورواه أبو يعلى باختصار كثير كما في «مجمع الزوائد» (٤٠٦/١٠) قال الهيثمي: «وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح» اهـ. وقال في (٣٠٤/٩): «رواه أحمد مطولاً ومختصرًا، ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطوال رجال الصحيح» اهـ. =

«**اللهم اجعله منهم**». ثم قام[1] رجل آخر يعني فقال ادع الله أن يجلعني منهم. قال: «**سبقك بها عكاشة**»، ثم قال النبي ﷺ: «**إن استطعتم بأبي وأمي أن تكونوا من السبعين، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الظراب، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الأفق، فإني رأيت أناسًا يتهاوشونه كثيرًا، قال: إني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة**» فكبر القوم، ثم قال: «**إني لأرجو أن يكونوا ثلث أهل الجنة**» فكبر القوم، ثم قال: «**أرجو أن يكونوا**[2] **شطر أهل الجنة**»، فكبر القوم، ثم تلا هذه الآية، ﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ**﴾ [الواقعة: ٣٩، ٤٠] فتذاكروا[3] بينهم مَن هؤلاء السبعون ألفًا[4]؟ فقال بعضهم: هم قوم ولدوا في الإسلام لم يعرفوا غيره، وماتوا وهم عليه، حتى رُفع الحديث إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون**».

= وصحح الحافظ في «الفتح» (١١/ ٤٠٧) إسناد أحمد والبزار، وأورد الحديث ابن كثير في تفسيره من رواية أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق به. وقال: «هذا إسناد صحيح من هذا الوجه، تفرد به أحمد ولم يخرجوه» اهـ. «تفسير ابن كثير» (١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣).

(جـ) قوله: «**في كبكبة**» قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٣٧٦): «الكبكبة: الجماعة التي قد انضم بعضها إلى بعض».

والظراب: الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف. «النهاية» (٣/ ١٥٦).

وقوله: «**يتهاوشون**» أي يدخل بعضهم في بعض، والهوش: الاختلاط. «النهاية» (٥/ ٢٨٢).

---

(١) في (جـ) ثم قام بعد آخر.

(٢) في (جـ) إني لأرجو أن تكونوا.

(٣) في الأصل: تذاكروه.

(٤) في (جـ) من هؤلاء السبعين ولم يقل ألفًا.

٩٢٧ ـ حدثنا أبو إسماعيل الترمذي: ثنا سعيد بن أبي مريم: ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة[١] عن أبي تميم قال: حدثني سعيد يعني ابن المسيب أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: غاب عنا رسول الله ﷺ يومًا، فلم يخرج حتى ظننا أن لن يخرج، فلما خرج سجد سجدة ظننا أن نَفْسَه قُبضت فيها، فلما/ رفع رأسه قال: «إن ربي (عز وجل)[٢] استشارني في أمتي ماذا أفعل بهم؟ قلت: ما شئت يارب؛ هم خلقك وعبادك، فاستشارني الثانية، فقلت له كذلك، ثم استشارني، فقلت له كذلك، فقال: إني لم أخزك في أمتك يا محمد، وبشرني أن أول من يدخل الجنة نفر من أمتي سبعون ألفًا مع كل ألف سبعون ألفًا ليس عليهم حساب، ثم أرسل إليَّ ربي: ادعُ تُجَب، وسل تعطه، فقلت لرسوله: أوَ معطي ربي سؤلي؟ فقال: ما أرسل إليك إلا ليعطيك، ولقد أعطاني ربي[٣] غير فخر أنه غفر لي ما تقدم وما تأخر، وشرح صدري، وأنه أعطاني أن لا تجوع أمتي، ولا تغلب، وأنه أعطاني الكوثر، نهر في الجنة يسيل في حوضي، وأنه أعطاني العزة والنصر، وأرعب من يدي أمتي[*] شهرًا، وأنه أعطاني بأني[٤] أول الأنبياء دخولاً الجنة، وطيب لي ولأمتي الغنيمة، وأحل كثيرًا مما[٥] شدد على من قبلنا، ولم يجعل علينا في الدين من حرج، فلم أجد شكرًا إلا هذه السجدة». ٢٤٨

٩٢٧ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة.

(ب) أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٣) عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٨): «إسناده حسن».

(١) في (جـ) هبير.
(٢) ليست في (ب).
(٣) في (ب) و (جـ) ربي عز وجل.
(٤) في الأصل بأنه.
(٥) في الأصل ما.

(*) كذا في الأصل. وفي «مسند أحمد»: «وأعطاني العز والنصر. والرعب يسعى بين يدي أمتي...».

٩٢٨ ـ حدثنا محمد بن يونس القرشي: ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي[١]: ثنا محمد بن عيسى الهذلي: ثنا محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الخلق أول دخولاً الجنة؟ قال: **الأنبياء**. قال: يانبي الله ثم من؟ قال: **ثم الشهداء**. قال: يا نبي الله ثم من؟ قال: **ثم مؤذن[٢] بيت المقدس**. قال: يانبي الله ثم من؟ قال: **ثم مؤذن[٣] مسجد الحرام**. قال: يا نبي الله ثم من؟ قال: **ثم مؤذن[٤] مسجدي هذا**. قال: يا نبي الله ثم من؟ قال: **سائر المؤذنين على أعمالهم**.

٩٢٩ ـ حدثني[٥] أحمد بن يوسف البصري: ثنا يونس بن عبد الأعلى: أنبأ[٦] ابن وهب، قال: وأخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد ابن/ المسيب أن أبا هريرة حدثه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ٢٤٩

٩٢٨ - (أ) إسناده ضعيف جدًا؛ فيه محمد بن عيسى الهذلي وهو منكر الحديث، ومحمد ابن يونس ضعيف.

(ب) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٩) من طريق المصنف به، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٦٣١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٩٣) من طريق مسلم بن إبراهيم به، وأخرجه البخاري في «التاريخ» (١/ ٤/ ٢٠٤)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٥٧)، وابن عدي (٣/ ٨٨)، وابن الجوزي في «العلل» (١/ ٣٩٢، ٣٩٣) من طريق محمد بن عيسى العبدي به. وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، والحمل فيه على محمد بن عيسى، وهو الذي تفرد به». وقال ابن حبان: «يروي عن محمد بن المنكدر العجائب».

٩٢٩ - (أ) حديث صحيح، في إسناده أحمد بن يوسف البصري لم أجد من ترجمه، وقد=

(١) في (جـ) الأسدي.

(٢) (٣) (٤) في (جـ) مؤذنو.

(٥) في (ب) حدثنا.

(٦) في (جـ) أخبرنا.

«يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفًا تضيء وجوههم إضاءة[1] ليلة البدر».

قال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: رسول الله (ﷺ)[2]: «اللهم اجعله منهم». فقام رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة».

٩٣٠ ـ حدثني أحمد بن يوسف البصري: ثنا يونس بن عبد الأعلى: أنبأ[3] ابن وهب، قال: وأخبرني هشام بن سعد[4] عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: «**وعدني ربي تعالى[5] أن يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا فاستزدته فزادني مع كل ألف سبعين ألفًا، وما أرى بقي من أمتي شيء**».

= تابعه أحمد بن عمرو أبو الطاهر.

(ب) أخرجه ابن منده في كتاب «الإيمان» (٣/ ٨٧١) من طريق أبي الطاهر أحمد ابن عمرو عن يونس بن عبد الأعلى، وأخرجه مسلم (١/ ١٩٧) (الإيمان: الدليل على دخول طوائف من المؤمنين الجنة بغير حساب) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠٠)، والبخاري (٧/ ١٩٩) (الرقاق: يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب) من طريق يونس بن يزيد وشعيب، كلاهما عن الزهري به. وانظر رقم (٩٢٤).

٩٣٠ ـ (أ) إسناده ضعيف؛ فيه علة الإرسال، زيد تابعي، وفيه أحمد بن يوسف لم أجد من ترجمه.

(ب) لم أجده من حديث زيد بن أسلم، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٩)، والبيهقي في «البعث» كما في «فتح الباري» (١١/ ٤١٠) من =

---

(١) ليست في (جـ).

(٢) في (ب) و (جـ) إضاءة القمر ليلة البدر.

(٣) في (جـ) أخبرنا.

(٤) في (جـ) سعيد.

(٥) في (جـ) عز وجل.

. . . .

***

= طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عنه مرفوعًا: «**سألت ربي عـز وجـل فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفًا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدت فزادني مع كل ألف سبعين ألفًا**»، قال الحافظ: «سنده جيد».

وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة مرفوعًا أخرجه احمد (٥/ ٢٦٨)، والترمذي وحسنه (٤/ ٦٢٦) (صفة القيامة: باب بعد بابين من باب ما جاء في الشفاعة)، وابـن ماجة (٢/ ١٤٣٣) (الزهـد: صفـة أمـة محمد ﷺ)، وابـن أبـي عاصـم فـي «السنـة» (١/ ٢٦١) بإسنـاديـن صحيحـيـن، كمـا قال الألبانـي، وابـن حبـان «مـوارد» (ص٦٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٣٠)، والدارقطني في «الصفات» (ص٣٧)، والبيهقي في « الأسـمـاء والصفـات » (ص ٣٢٩) بلفظ : «**وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا بغيرحساب ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفًا، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل**».

(ومما قريء على الشافعي في شهر ربيع الآخر أيضًا)[1]

باب آداب النبي ﷺ، (وأخلاقه)[2]، وما كان يستحب[3] من الطعام

٩٣١ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه[4] الخزاز في المحرم من سنة سبع وسبعين ومائتين: ثنا عبد الله بن بكر السهمي: ثنا حميد عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ في طريق، ومعه أناس من أصحابه، فعرضت له امرأة، فقالت: يا رسول الله لي إليك حاجة. فقال: **يا أم فلان: اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك.** ففعلت، فجلس إليها حتى قضت حاجتها.

---

٩٣١ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ٢١٨)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١/ ٣٩٥)، والعراقي في «الأربعين العشارية» (رقم ٩)، وابن رُشيد في «فك العيبة» (٣/ ١٨٣ ـ ١٨٤) من طريق المصنف به. وقال العراقي: «هذا حديث صحيح». و] أخرجه أحمد (٣/ ٢١٤) عن عبد الله بن بكر به، وأخرجه أحمد (٣/ ١١٩)، وأبو داود (الأدب: الجلوس بالطرقات) «عون المعبود» (١٣/ ١٦٩) من طريق حميد به.

وأخرجه مسلم (٤/ ١٨١٢) (الفضائل: قرب النبي ﷺ من الناس)، وأبو داود «عون المعبود» (١٣/ ١٧٠) من حديث ثابت عن أنس (بنحوه).

---

(١) (٢) ليس ما بينهما في (ب).

(٣) في (جـ) مستحب.

(٤) في (جـ) عبد ربه.

٩٣٢ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن الحربي: ثنا أبو سلمة: ثنا حماد قال: أنبأ[1] حنظلة السدوسي عن أنس بن مالك قال: قيل يا رسول الله إذا لقي أحدنا أخاه فيحني له ظهره؟ قال: **لا**. قال: فيلتزمه ويقبله؟ قال: **لا**، قال: فيصافحه؟ قال: **نعم**.

٢٥٠

٩٣٣ ـ **حدثني** إسحاق بن الحسن: ثنا أبو سلمة: ثنا حماد قال: أنبأ[2] ليث ابن أبي سليم عن مجاهد أن معاذ بن جبل قال: «إذا لقي المسلم أخاه، فتبسم في وجهه تحاتت خطاياهما ما بينهما».

٩٣٤ ـ **حدثنا** أبو حفص عمر بن موسى التوزي قال: ثنا نعيم بن حماد: ثنا ابن المبارك قال: أنبأ[3] أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«أمرني جبريل أنْ أُقَدِّم الأكابر»**.

---

٩٣٢ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف حنظلة السدوسي.

(ب) [أخرجه الشجري في «أماليه» (٢/ ١٣٦) من طريق المصنف به. و] أخرجه أحمد (٣/ ٩٨)، والترمذي (٥/ ٧٥) (الاستئذان: ما جاء في المصافحة)، وابن ماجة (٢/ ١٢٢٠) (الأدب: المصافحة) من طريق حنظلة السدوسي به، وحسنه الترمذي.

٩٣٣ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم ومجاهد. قال أبو زرعة: عن معاذ مرسل. انظر: «جامع التحصيل» (ص ٣٣٦).

(ب) [أخرجه «الشجري في أماليه» (٢/ ١٥٢) من طريق المصنف به].

٩٣٤ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه نعيم بن حماد صدوق يخطيء كثيرًا، والتوزي لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً، [والحديث صحيح بطرقه].

(ب) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٤) من طريق نُعيم بن حماد به، وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ١٤٩).

[وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ١٥٠) من طريق المصنف، وأشار=

---

(١) في (جـ) أخبرنا.

(٢) في (جـ) أخبرنا وفي (ب) ثنا.

(٣) في (جـ) أخبرنا.

٩٣٥ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بحلب، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«البركة مع أكابركم»**[(١)].

= إليهما في «الفتح» (١/ ٣٥٧)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» ـ كما في «الفتح» (١/ ٣٥٧)، ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٢/ ١٥٠) عن بكر بن سهل عن نعيم بن حماد به، وقال: «وكذلك رواه سمويه الحافظ عن نعيم بن حماد». قال سليمان: «لم يروه عن نافع إلا أسامة، تفرد به ابنُ المبارك».

قلت: وما صنع شيئًا في جعله أسامة منفردًا بهذا عن نافع، وقد تقدم من رواية صخر بن جويرية تمامًا» انتهى.

قال أبو عبيدة: أخرج البخاري (رقم ٢٤٦) معلقًا (كتاب الوضوء: باب دفع السِّواك إلى الأكبر) قال: وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع به.

ووصله من طريقه البيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٩)، و «أبو عوانة في صحيحة».

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (١/ ٤) من طريق عبدان عن ابن المبارك به. فصحَّ ولله الحمد].

٩٣٥ - (أ) حديث صحيح، في إسناده محمد بن عبد الله شيخ المصنف لم أجد من ترجمه، وقد تابعه عبد الله بن محمد بن مسلم والوليد صرح بالتحديث عند ابن حبان وأبي نعيم.

(ب) أخرجه ابن حبان «موارد» (ص ٤٧٣) عن عبد الله بن محمد بن مسلم عن عمرو بن عثمان به، وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٢/ ٤٠٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٢) من طريق نعيم بن حماد عن عمرو بن عثمان به وقال البزار: «الخير» بدل «البركة».

وأخرجه الخطيب (١١/ ١٦٥) من طريق الوليد بن مسلم به، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥)، وقال الهيثمي: «في إسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح» اهـ.

قلت: وقد تابعه عمرو بن عثمان كما ترى، وأخرجه الحكيم الترمذي في =

---

(١) في (جـ) أكاثركم.

٩٣٦ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة: ثنا عمر بن يزيد أبو حفص السياري، قال: ثنا أبو عبد الصمد العمي: ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق، واقسم في جيرانك، أو اهد في جيرانك»**.

٩٣٧ ـ حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق: ثنا موسى بن مروان: ثنا يحيى بن سعيد العطار يعني الحمصي عن يحيى بن العلاء، عن طلحة العقيلي، عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أتته هدية، وعنده قوم[1]، فهم شركاؤه فيها»**.

= «نوادر الأصول» (ص ١٤٩)، وصححه الديلمي وابن دقيق العيد في «الاقتراح»، وحسنه البغدادي. انظر: «فيض القدير» (٣/ ٢٢٠).

٩٣٦ - (أ) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات عدا السياري، وهو صدوق.

(ب) أخرجه الحميدي (١/ ٧٦)، ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٠)، واخرجه أحمد (٥/ ١٤٩) عن أبي عبد الصمد ـ عبد العزيز بن عبد الصمد ـ به، ومن طريقه أيضًا أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٢٥) (البر والصلة: الوصية بالجار).

واخرجه مسلم (٢/ ٢٠٢٥)، والدارمي (٢/ ١٠٨) من طريق شعبة، والترمذي (٤/ ٢٧٤) (الأطعمة: ما جاء في إكثار ماء المرقة)، وابن ماجة (٢/ ١١١٦) (الأطعمة: من طبخ فليكثر ماءه) من طريق أبي عامر الخزاز كلاهما عن أبي عمران الجوني به.

٩٣٧ - (أ) إسناده واهٍ بمرة؛ مسلسل بالضعفاء الثلاثة: العطار فمن بعده، وأشدهم ضعفًا هو يحيى بن العلاء؛ فقد رمي بالوضع.

(ب) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٩٧) من طريق يحيى العطار به. قال الهيثمي: «فيه يحيى بن سعيد العطار، وهو ضعيف» «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٨) كذا قال، وفيه غيره من الضعفاء، وعزاه الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٢٧) لإسحاق بن =

---

(١) في (ب) و (جـ) وعنده قوم جلوس.

٩٣٨ ـ حدثنا أحمد بن سعيد الجمال: ثنا أبو نعيم: ثنا زهير قال: ثنا أشعث بن أبي الشعثاء قال: حدثني معاوية بن سويد قال: جلس البراء، فسمعته يقول: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع (فذكر السبع) وقال: «**وإجابة الداعي**».

***

= راهويه في مسنده، ورمز السيوطي لحسن الحديث في «الجامع الصغير» (٦/ ٢٦) وهو متعقب بمن فيه من الضعفاء. وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٨٠١٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٢٥)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ١٠٤) و«الأوسط» كما في «المجمع» (٤/ ١٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥١)، والبيهقي (٦/ ١٨٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٩٢)، وفي إسناد العقيلي عبد السلام بن عبد القدوس، قال فيه العقيلي: «لا يتابع على شيء من حديثه، وفي أسانيد الباقين مندل بن علي، وهو ضعيف. وقال البخاري: «لم يصح». «صحيح البخاري» (٣/ ١٤٠) (الهبة: من أهدى له هدية وعنده جلساؤه)، وقال العقيلي: «لا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ»، وضعفه ابن الجوزي بمندل بن علي وعبد السلام بن عبد القدوس، وقال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٢٢٧): «في إسناده مندل بن علي، وهو ضعيف» اهـ.

٩٣٨ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه مسلم من طريق زهير بن معاوية به بلفظ: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وإبرار القسم أو المقسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، ونهانا....»

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٤، ٢٩٩)، والبخاري (٧/ ٤٨) (اللباس: الميثرة الحمراء)، وفي (٧/ ١٢٤) (الأدب: تشميت العاطس إذا حمد الله)، والترمذي (٥/ ١١٦) (الأدب: ما جاء في كراهية لبس المعصفر)، والنسائي (٤/ ٥٤) (الجنائز: الأمر باتباع الجنائز) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء به.

باب صفة أكل النبي ﷺ، وأمره لأصحابه أن يأكلوا مما يليهم

٩٣٩ ـ حدثنا إسماعيل القاضي: ثنا أبو الهُذَيل العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيَّة المِنْقَرِيُّ قال: حدثني عُبيد الله[1] بن عِكْراش قال: حدثني أبي قال:/ بعثني بنو[2] مُرّة بن عُبيد بصدقات[3] أموالهم إلى ٢٥١ رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة، فوجدته جالسًا بين المهاجرين والأنصار، فأتيته بإبل كأنها عروق الأرطي، فقال: **من الرجل؟** فقلت عكراش بن ذؤيب. قال: **ارفع في النسب** فقلت ابن حُرْقُوص بن جَعْدَة بن عمرو بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبيد، وهذه صدقات بني مُرَّة بن عبيد، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: **هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي.** ثم أمر بها ﷺ أن توسم بمِيْسَم[4] إبل الصَّدَقَة، وتضمُّ إليها. ثم أخذ بيدي، فانطلق بي إلى منزل أم سلمة زوج النبي ﷺ، فقال: **هل من طعام؟** فأُتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر، فأقبلنا نأكل منها، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، وجعلت أخبط في نواحيها، فقبض رسول الله ﷺ اليسرى[5] على يدي اليمنى، ثم قال: «**يا عكراش كُلْ من موضع واحد؛ فإنه طعام واحد**». ثم أُتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر ـ شك عبيد الله بن عكراش رطبًا كان أو تمرًا ـ فجعلت آكل من

---

٩٣٩ - (أ) إسناده ضعيف؛ فيه العلاء بن الفضل وعبيد الله بن عكراش، وهما ضعيفان. =

---

(١) في (جـ) عبد الله.

(٢) في الأصل أبو، وكتب في الهامش بنو.

(٣) في (جـ) الصدقات.

(٤) ميسم.

(٥) يعني بيده اليسرى.

بين يدي وجالت يد رسول الله في الطبق، ثم قال: «**ياعكراش كُلْ من حيث شئت؛ فإنه من غير لون واحد**»، ثم أُتينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه، ثم قال: «**ياعكراش هكذا الوضوء مما غيرت النار**».

= (ب) [أخرجه العراقي في «الأربعين العشارية» (رقم ١٨)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢/ ٥٧٥ ـ ٥٧٦)، و] المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٨٥) من طريق المصنف به. [وقال العراقي: «هذا حديث غريب»، و] أخرجه ابن سعد (٧/ ٧٤ ـ ٧٥)، وأبو يعلى في مسنده كما في «تفسير ابن كثير» (٤/ ٢٨٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٢ ـ ٨٣)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٢٦١)، [والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٢٥)] من طريق العلاء ابن الفضل به، ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي (٤/ ٢٨٣) (الأطعمة: ما جاء في التسمية في الطعام)، [ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٦٩ ـ ٧٠)] وليس فيه من قوله: «فأتيته بإبل كأنها عروق الأرطي» إلى قوله: «أن توسم بميسم إبل الصدقة، وتضم إليها». ورواه ابن ماجة (٢/ ١٠٨٩) (الأطعمة: الأكل مما يليك)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٨٣) من طريق العلاء به مختصراً من قوله: «**أتي بجفنة كثيرة الثريد**» إلى قوله: «**غير لون واحد**».

(جـ) قوله: «كأنها عروق الأرطي» الأرطي: شجر من شجر الرمل عروقه حمر. «النهاية» (١/ ٣٩) قال ابن قتيبة: «فيه قولان:

أحدهما: أنه أراد كأنها حُمْر، وحمر الإبل كرامها، ولذلك يقال: ما يسرني بكذا حمر النعم. والآخر: أنه أراد أنها دقاق رقاق كعرق الأرطي، وذلك من أمارة كرمها، والمعنيان جيدان جميعًا؛ لأن الشعراء تشبه الثور والحمار بعروق الشجرة في الضمر، وفي الحمرة، وتصف عروق الأرطي بالحمرة، وكذلك السدر» اهـ. «غريب الحديث» (١/ ٢٦١).

وقوله: «أن توسم بميسم إبل الصدقة» أي يعلم عليها بالكي. والميسم: الحديدة التي يكوى بها، وأصله: يوسم، فقلبت الواو ياء؛ لكسرة الميم. «النهاية» (٥/ ١٨٦).

قوله: «كثيرة الثريد والوذر» أي: كثيرة قطع اللحم، والوذرة ـ بسكون الذال: القطعة من اللحم، والوذر بالسكون أيضًا جمعها». «النهاية» (٥/ ١٧٠).

٩٤٠ - **حدثني** ابن ياسين قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم: ثنا أبو معاوية قال: ثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: كان/ النبي ﷺ[1] يأكل بثلاث أصابع، ولا يمسح يده حتى يلعقها. ٢٥٢

٩٤١ - **حدثنا** ابن ياسين قال: حدثني عبيد الله[2] بن سعد بن إبراهيم: ثنا عمي قال: ثنا شريك عن هشام عن رجل عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ «أنه كان يأكل بثلاث أصابع، الإبهام والوسطى والسبابة، فإذا فرغ لعقهن».

---

٩٤٠ - (أ) إسناده صحيح.

(ب) أخرجه أحمد (٦/٣٨٦)، ومسلم (٣/١٦٠٥) (الأشربة: استحباب لعق الأصابع والقصعة)، والدارمي (٢/٩٧)، والبيهقي (٧/٢٧٨) من طريق أبي معاوية به، وجاء عند أحمد والدارمي: «عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي بن كعب ابن مالك».

٩٤١ - (أ) إسناده ضعيف؛ لضعف شريك النخعي. تابعه عبد الله بن نمير وعيسى ابن يونس من غير تعيين الأصابع، وفي الإسناد رجل مجهول بينت الروايات أنه عبد الرحمن بن سعد.

(ب) أخرجه أحمد (٦/٣٨٦)، ومسلم (٣/١٦٠٥، ١٦٠٦) من طريق ابن نمير، وأخرجه الدارمي (٢/٩٧) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن كعب بن مالك أخبراه عن كعب (فذكره)، هكذا عند أحمد، ورواية لمسلم، وفي رواية الدارمي ورواية لمسلم عن عبد الرحمن بن كعب أو عبد الله بن كعب بالشك. وأخرجه ابن أبي شيبة (٨/٢٩٩) من طريق عبدة عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب عن أبيه، وليس عندهم ذكر الإبهام والوسطى والسبابة. وأخرج عبد الرزاق (١٠/٤٠٨) عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه «أن النبي ﷺ كان إذا أكل طعامًا يلعق أصابعه الثلاث: الإبهام واللتين تليانها، يدخلهن في فيه واحدة واحدة».

---

(١) في (جـ) عليه السلام.

(٢) في (جـ) عبد الله.